التراث

كتاب
لُمَحِ المُلَحِ

تأليف الشيخ
سعد بن على الأنصارى الخزرجى الحظيرى الورّاق
(المعروف بدلّال الكتب)
(ت ٥٦٨ هـ - ١١٧٢م)

تحقيق ودراسة
د. يحيى عبد العظيم حسانين

الجزء الثانى





كِتَابُ
لُمَحِ المُلَحِ

.لال الكتب، سعد بن على بن القاسم الأنصارى
زرجى، .... ـ ١١٧٢.
كتاب لمح الملح/ تأليف: سعد بن على الأنصارى
ـزرجى الحـظـيـرى الـوراق [دلال الـكـتـب.
ـتعار]؛ تحقيق ودراسة: يحيى عبد العظيم
ـانين. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،
.٢٠
ج٢؛ ٢٤ سم. ـ (تراث)
لمحتويات: من حرف الزاى إلى حرف الياء
تدمك ٩ ٦٠٢ ٤٤٨ ٩٧٧ ٩٧٨
الأهاجى والفكاهات العربية
حسانين، يحيى عبد العظيم (محقق ودارس)
. العنوان.
رقم الإيداع بدار الكتب ١٧٥٣٥/ ٢٠١٣

I. S. B. N 978 - 977 - 448 - 602 - ٩

٨١٧ى

كِتَابُ

لُمَحِ المُلَحِ

تأليف الشيخ

سعد بن على الأنصارى الخزرجى

الحظيرى الورَّاق المعروف

(بدلال الكتب)

(ت ٥٦٨ هـ - ١١٧٢ م)

تحقيق ودراسة

د. يحيى عبد العظيم حسانين

المجلد الثانى

(من حرف الزاى إلى حرف الياء)



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠١٣

● الكتاب : لُمَحِ المُلَحِ جـ٢
● تاليف : سعد بن على الأنصارى الخزرجى
الحظيرى الوراق المعروف (بدلال الكتب)
(ت ٥٦٨هـ ـ ١١٧٢م)
● تحقيق ودراسة : د. يحيى عبد العظيم حسانين
● الطبعة الأولى : ٢٠١٢م .
● طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

● السكرتارية الفنية:
ـ وفاء إمام محمد
ـ سوما كمال جودة
ـ سماح حمدى زين
ـ إحسان سيد حسن
● تصحيح : أحمد حسن

بَابُ مَا جَاءَ [مِنهُ][1] مُؤْلَفًا[2] عَلَى حَرْفِ الزَّاىِ[3]

(١) زيادة انفردت بها ث.

(٢) " مؤلفا " سقطت من ت.

(٣) فى ث:" الزاء "؛ وهو سهو من الناسخ.

قَالَ العُتْبِيُّ: [تَعَزَّ] [١] عن الدُّنيا تَعِزّ [٢] وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: فُلانٌ يعتَزِى إلى الجَنَابِ العزيزِ، ويَمُتُّ بالإخلاصِ الموفِى على الإبريزِ [٣] وَقَالَ [آخَرُ] [٤] صَبِرتُ صَبرَ المُستقتلِ [٥] العاجِزِ، لا المُستَقِلِّ المُناجِزِ. وَقَالَ ابنُ [الصَّابى] [٦] هو لأشتاتِ المَعَالى حائزٌ، ولغايات المَسَاعِى جائزٌ. وَقَالَ آخَرُ: مَن استَوطَأَ مركبَ العَجزِ؛ لم يَطَأْ مَنكبَ العِزِّ.

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: أزمعتُ التَّبريزَ من تبريزَ؛ حين [نَبَتْ] [٧] بالذَّليلِ والعزيزِ، وخلَت مِنَ المُجيرِ والمُجِيزِ [٨]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

[وَأَرَى] [٩] الصَّبَا هَزَّتْكَ مِنْ بَعْد الصِّبَا ... كَمْ مِنْ عَتيقِ صَوَارِمٍ مَهْزُوزِ
وَالنَّفْسُ تَدْعُو النَّفْس [١٠] أَنْ جُوزِى فَمِثْلُك هَالِكٌ [١١] إِنْ [١٢] جُوزِى

(١) فى الأصل:" تعزَّ " وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٢) **العبارة له فى الإعجاز والإيجاز / ١٢٤**، وروايتها: تعز عن الدنيا تعز، **وخاص الخاص / ٧**، وروايتها: تعزى...، **ودون عزو فى المدهش ١ / ١٩٥**
(٣) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / م ٢ / جـ ٤ / ٦٥٩ و٦٦٠**، وروايتها: ...الموفى على خلاصه.... والإبريز: الذهب الخالص. اللسان فى (ب ر ز).
(٤) فى الأصل:" الآخر وما أثبته من ت، وث.
(٥) فى ت:" المستقل "، وفى ث:" المستقيل " تحريفا.
(٦) فى الأصل:" الصاعى " تحريفا. وما أثبته بين المعقوفين من ت، وث.
(٧) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث؛ وهو رواية المقامات.
(٨) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة التبريزية / ٤٣٨**، وروايتها: أخبر الحارث بن همام؛ قال أزمعت
(٩) فى الأصل:" ولدى وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى، وفى ث:" وكذا "
(١٠) فى ت:" والنفس دون الحر يدعو القدر أن
(١١) فى ت:" مالك " تحريفا.
(١٢) غير واضحة التشكيل فى الأصل، وت. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

إنْ يُمْسِ [١] بَاقِى العُمْرِ يُشْبِهُ مَا مَضَى منْهُ فَإنَّ الفَوزَ فِى التَّفْوِيزِ [٢]

ومِن [٣] المَنْثُورِ لابنِ خَلَفٍ: وما يحسُنُ بكَ ـــ وأنتَ الحَازمُ الحاذى [٤] ـــ أن تَفعَلَ [٥] فعل الهَازِلَ الهاذى.

وَأَنْشَدَ [٦] بَعْضُ [٧] الأَعْرَابِ [٨]:

أبلِغْ لديْكَ أَبَا ثَورٍ مُغلغلَةً إنِّى سفهتُ وأنتَ الحازِمُ الحَازِى [٩]

قَالَ الحَرِيرِىُّ [١٠]

أرقدُ اللَّيلَ ملء جَفنِى وقلبِى باردٌ من حرارةٍ وَحَزَازَةْ

لا ولا أستَجيزُ أنْ أجعَلَ الذُّلَّ مَجَازًا إلى تَسَنِّى إجَازَةْ [١١]

وَقَالَ ابْنُ الحَجَّاجِ [١٢] فِى عمَامَة خَزٍّ:

---

(١) فى ث:" يَمْسِ خطأ.

(٢) **الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر**. والتفويز يقال للرجل إذا مات أنه قد فَوَّزَ أى صار فى مَفازَةٍ ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود. اللسان فى (ف و ز).

(٣) فى ت:" وفى

(٤) فى الأصل:" الحادى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.

(٥) فى ت:" يفعل

(٦) فى الأصل بلا تشكيل. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى، وفى ث:" وأُنشدَ "

(٧) فى الأصل، وث:" لبعض وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

(٨) فى ث:" العرب

(٩) **البيت من البسيط، ولم أجده فيما تحت يدى من مصادر. وتوجد زيادة فى ت؛** لم أثبتها لخروجها على الآداب العامة، وهى:" وقال ابن الحجاج:

يا زوج من فى فراش إيرى المسكين من سرمهـــا حزازه

فعيشـــه أن يكـــون عنـــدى من جلد طرس إستها خرازه

الحازى: الذى ينظر فى الأعضاء وفى خِيلانِ الوجْه يَتَكَهَّنُ. اللسان فى (ح ز و).

(١٠) فى ت:" ابن الحريرى خطأ.

(١١) **البيتان من الخفيف، وقد انفردت بهما مقامات الحريرى / المقامة الوبرية / ٢٧٥**

(١٢) " ابن الحجاج سقطت من ت.

ولستُ بالباكِي على فقدهَا   فالخِزىُ أولى بى مِنَ الخَزِّ (١)

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الكَاتِبُ (٢):

قطعْتُ من آمُلِ (٣) المَفَازَة   قَطْعًا به أَمَلُ (٤) المَفَازَةْ (٥)

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

إنْ رَازَ (٦) عَاذُلَكَ الرَّازِىُّ مُخْتَبِرًا   أَوْ الحجَازِىُّ لَمْ يُعْجِبْهُ مَا رَازَا

لا تُصْغِيَنَّ (٧) إِلَى حَازٍ لِتَسْمَعَهُ (٨)   فَمَا يُطِيقُ لمَا أَخْفَيْتَ إِبْـــرَازَا

أَرَادَ إِحْرَازَ قُوتٍ كَيْفَ أَمْكَنَـــهُ   لَّ يَكْتُبُ للنسْوَان أَحْـــرَازَا (٩)

---

(١) البيت من السريع له فى ثمار القلوب ١ / ٤٩٢.

(٢) أبو احمد بن أبى بكر الكاتب ابوه ابو بكر بن حامد كان كاتب الأمير إسماعيل بن احمد ووزير الأمير أحمد بن إسماعيل قبل أبى عبد الله الجبهانى الكبير وكان أبو أحمد ربيب النعمة وغذى الدولة وسليل الرياسة ومن أول من تأدب وتظرف وبرع وشعر بما وراء النهر وحذا فى قرض الشعر حذو أهل العراق وسار كلامه فى الآفاق. يتيمة الدهر ٤ / ٧٣ / الترجمة ١، ولم أعثر له على ترجمة أخرى؛ وإن كنت أظن أنه من شعراء القرن الرابع الهجرى.

(٣) فى الأصل، وت:" آمل "، وما أثبته من ث. آمل بضم الميم واللام اسم أكبر مدينة بطبرستان فى السهل لأن طبرستَان سهل وجبل وبآمل تعمل السجادات الطبرية والبسط الحسان وكان بها أول إسلام أهلها مسلحة فى ألفى رجل وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون إلى غير طبرستان فيقَال لهم الطبرى منهم أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير والتاريخ المشهور أصله ومولده من آمل. معجم البلدان ١ / ٥٧، نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ١ / ٤٩٣.

(٤) فى ث:" آمُلُ "

(٥) البيت من مخلع البسيط فى يتيمة الدهر ٤ / ٧٤. والمفازة الأولى: الصحراء وجمعها مفاوز. والمفازة الثانية: النجاة من الهلاك. اللسان فى (ف و ز).

(٦) فى ت:" زار   تصحيفا. رُزْتُ ما عند فلان إذا اختبرته وامتحنته، والمعنى يمتحنك ويذوق أمرك: أتخاف لائمته أم لا. اللسان فى (ر و ز).

(٧) فى ت:" لتصغين   تحريفا.

(٨) فى ث:" لتُسْمِعَهُ   والحازى: الذى ينظر فى الأعضاء وفى خيلان الوجه يَتَكَهَّنُ، وهو أقلُّ علماً من الطارقِ، وَالطارقُ يكادُ يكون كاهناً، والحازِى يقول بظَنّ وخَوْف، والعائفُ العالم بالأمور. اللسان فى (ح ز و).

(٩) الأبيات من البسيط فى شرح اللزوميات ٢ / ٢٩٥ / ق ٧٣١

وَقَالَ:

تَمُــرُّ حَوَادِثٌ وَيَطُولُ دَهْــرٌ وَيَفْتَقِرُ الُمجِيزُ إِلَى الُمجَازِى

وَلَيْس عَلَى الحَقَائِقِ كُلُّ قَوْلِى وَلَكِنْ فِيهِ أَصْنَافُ الَمجَــازِ (١)

وَقَالَ [القَاضِى] (٢) الحَشِيشِيُّ:

عَلِقْتُ مِنْ مُختَلَفٍ مُخْلِفٍ (٣) بمَوعِدٍ (٤) لَمْ يَــرَ إِنْجَــازَه

وَقَّتَ لِى فيهِ مَحلاً (٥) فيا طُولَ غَرَامِ القلبِ إن [جَازَه] (٦)

وَقَالَ ابْنُ أسَدٍ:

كم خاطَبَتِنى خُطُوبٌ ما عبَأتُ بِهَا ولَم أَقُلْ جَزِعًا عَنْ حَوزَتِى جُوزِى

علمًـــا بأنّى مَجــزِىٌّ بمُكتَسَبِــى إنِ امرؤٌ بجَــوَازِى فعلــه جُوزِى (٧)

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

صَنْعَةٌ عَزَّت (٨) الأَنَــامَ بِلُطْفٍ وَعَزَتْهَــا إِلَى القَديرِ العَوَازِى

كَمْ لَهُ كَوْكَـــبٌ أَبَــرَّ وَأَزَّ الــــنَّاس حَتَّى سَطَا عَلَى أَبرْوَازِ (٩)

---

(١) البيتان من الوافر فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٠٢ / ق ٧٣٩، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة.

(٢) زيادة انفردت بها ت.

(٣) فى ت:" بمخلف "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٤) فى ت:" بوعد "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(٥) فى ت:" محالا "

(٦) فى الأصل:" حازه وما أثبته من ت، وث. والبيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٧) البيتان من البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.

(٨) فى ت:" عزة "

(٩) زيادة انفردت بها ت. وروايته: أغوى زيجُ...

[أَغَوَى رِيحُ نَاظِرٍ فِى مَعَانِى الشُهْبِ أَمْ حَلَّ بِالْمَنَايَا الغَوَازِى] (١)

نَصبَ البَيْنَ فِى حوَاءِ زِيَادٍ (٢) بَارِحَاتٍ كَأَنَّهُــنَّ الحَوَازِى (٣)

وَنَوَى زَيْنَبٍ يَهُــونُ عَلَى القَلْــبِ وَفِيهِ مِثْلُ الشَّرَارِ النَّوَازِى (٤)

لِنُفُوسٍ جَوَازِئٍ (٥) بِاصْطِبَارٍ يَتَوَقَّعْنَ خلْــســةً [لِلجَــوَازِ] (٦)

[وَوَجَدْنَا خَوَازِنَ المَالِ ضَيَّعْــــنَ وَأَبْقَيْنَ مُنْفسًا للخَوَازِى] (٧)

الرَّزَايَا رَوَائِزِى (٨) بِاخْتِيَارِى (٩) وَسوَاهُنَّ بَعْــدَ ذَاكَ الرَّوَازِى

اللَّيَالِى هَوَازِئٌ (١٠) رَاجِعَاتٌ فِى أَبِى جَادِهَا وَفِى (١١) هَوَّازِ (١٢)

---

(١) أزَزٌ: كثير الزحام ليس فيه متسع، والناس أَزَزٌ: إذا انضم بعضهم إلى بعض، والأزُّ: الغليان. والمعنى أنهم ثاروا. اللسان فى (أ ز ز). وأبرواز، هو أبرويز بن هرمز أحد أكاسرة الفرس. اللسان فى (س ب ط).

(٢) فى ت:" حوى زياد " تصحيفا.

(٣) الحَوازى: الكَواهِنُ. اللسان فى (ن ش ع).

(٤) النوازِى: حدَّة الرجل المندفع إلى الشر والمفرد: النازية. اللسان فى (ن ز و).

(٥) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" حوازى "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه، وما أثبته من ث، وهو رواية الديوان؛ حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(٦) فى الأصل:" للحواز تصحيفا، وفى ت:" للخوازى وقد أثبت الناسخ نقطة فوق الحاء وأخرى تحتها؛ ويبدو أنه لم يستطع توجيه القراءة. وما أثبته من ث، وهو رواية الديوان.

(٧) زيادة انفردت بها ت. وخَزَوْتُ الفَصيل أَخْزُوه خَزْواً: إذا أَخْرَرْتَ لسانه فشقَقْتَه، وخزَا الرجلَ يَخزُوه خزْواً: ساسَه وقَهرَه. اللسان فى (خ ز و).

(٨) غير مقروءة فى الأصل، وت. وما أثبته من ث.

(٩) فى ت:" لاختيارى " تحريفا، وفى ث:" باختبارى تصحيفا. ورواية هذا البيت: **والرزايا زوائرى... ...الرواز.**

(١٠) فى ت:" هوازى "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(١١) فى ت:" إلى

(١٢) هَوَّز وهَوَّاز: حروف وضعت لحساب الجُمل: الهاء خمسة والواو ستة والزاى سبعة. ويقال: ما فى الهُوزِ مثله وما فى الغَاط مثله أى ليس فى الخلق مثله. اللسان فى (هـــ و ز).

لا أُوَارِيكَ [(١)] فِى طلابِ المَعَالِى وَهْى فِى الغَدْرِ كَالظِّلالِ الأَوَازِى [(٢)]

قولُهُ: [أبزَّ] [(٣)] أى علا وزادَ. وأزَّ النَّاسَ: أى حرَّكَهم حَرَكَةً شديدةً [(٤)] عنيفةً؛ من قوله تعالَى: تَؤُزُّهُمْ أَزاً " [(٥)] وإبرواز: كسرَى. والبارحاتُ: جمعُ بارحٍ مِنَ الطَّيرِ. والحَوَازِى: الكواهنُ [(٦)] والخَوَازِى: المُلُوكُ. من قولِكَ: خزوتُ [المُلْكَ] [(٧)]؛ أى سُسْتُ وقهرْتُ. والأوازِى: [القصار] [(٨)] يقالُ: أَزَى الظِّلُّ: إذا [(٩)] قَصُرَ.

وَقَالَ:

مُجَازًى [(١٠)] بِأَعْمَاله عَامِلٌ فَإِمَّا مُهَانًا وَإِمَّا مُجَازَى [(١١)]

وَقَالَ ابنُ أَسَد:

عشت يا نَفْسُ [(١٢)] بالرَّفَاهَة دَهْرًا فاطْلُبى الآنَ عيشةً بِانْتِهَازِ [(١٣)]

---

(١) فى ث:" لا أوازنك "؛ وهو تصحيف يخل بوزن البيت.
(٢) **الأبيات من الخفيف فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٠٢ / ق ٧٤٠، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.** والآزِيَةُ مفرد الأوازى، وهى علـــى فاعلة: الناقة إذا لم تشرب إلا من الازاء وهو صخرة أو ما شابه ذلك جُعلَتْ وِقايةً على مَصَبِّ الماء. اللسان فى (أ ز ى).
(٣) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" أبرَّ " وما أثبته من ث.
(٤) شديدة " سقطت من ت.
(٥) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٦) فى ت:" الكاهن
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) فى ت:" أى
(١٠) فى ت:" يجازى
(١١) **البيت من المتقارب، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١٢) فى ث:" يا نفسِ خطأً.
(١٣) فى ت:" بانتهازى

واستخيرِى [(١)] الإلهَ فى البَيْنِ فَالعَا   لَمُ منِّى إلاَّ إذَا بِنْت هَازِى
وَصِلِى الوَخْدَ بالوَجِيفِ إليْــه   بالنَّوَاجى ذات الخُطَى والجَوَازِ
وافعَلِى الخَير ما استطَعْت على الخير فلن تعدمى عليْهِ الجَوَازى [(٢)]

وَقَالَ أبو زيدٍ الكَشِّىُّ، وَأَنْشَدَنيهَا:

لا يَخدَعَنَّكَ يومًا مادِحٌ بِعُلى   وحُسنُ سمتٍ وأنتَ النَّازِلُ النَّازِى [(٣)]
فقائلُ المَدحِ زُورًا عِرضُهُ عَرَضٌ   لنافذَات سهَامِ الهَــازِلِ الهَــازِى [(٤)]

وقُلتُ: مَنْ كانَ فى الدُّنيا عَلَى أوفَازْ [(٥)]؛ عَلاَ أو فَازْ [(٦)]

(١) فى ث:" واستجيرى
(٢) **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام ٢ / ٤٢٨ و٤٢٩.**
(٣) النَّازِيةُ: الحدَّةُ والنادرةُ، والنازِيةُ: حدَّة الرجل المُتَنزِّى إلى الشر، ويقال: إن قلبه ليَنْزُو إلى كذا أى يَنْزِعُ إلى كذا. والتَّنَزِّى: التوثُّب والتسرُّع. اللسان فى (ن ز و).
(٤) **البيتانَ من البسيط فى الوافى بالوفيات ٢ / ٧٤ و٧٥**، ورواية البيت الثانى: **فقابل...**
(٥) الوَفْزُ والوَفَزَةُ: العَجَلَة والاستعداد، والجمع: أوْفازٌ. والعرب تقول: فلان على أوفاز أى على حدٍّ عَجَلة، وعلى وَفْزٍ. ويقال: نحن على أَوْفازٍ أى على سفر قد أَشْخَصْنا. اللسان فى (و ف ز).
(٦) **العبارة فى خريدة العماد قسم شعراء العراق / المجلد ١ / جـ ٤ / ٩٨**، وروايتها: إن الدنيا عارية ..ومن كان فيها على أوفاز..

بَابُ مَا جَاءَ [مِنْهُ](1) عَلَى حَرْفِ السِّينِ

(١) زيادة انفردت بها ث.

رُوِىَ عَن النَّبِى صَلَّى اللهُ عليْهِ وآلِه [١] أَنَّهُ قَالَ: عَلَيكَ باليَاسِ مِنَ النَّاسِ [٢]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: ما بَزَغَت الشُّمُوسُ، وتُعُوطِيَت الكُئوسُ، ورُقِمَت الطُّرُوسُ [٣]، وقَرِمَتْ [٤] إلى أحبابِهَا النُّفُوسُ [٥] وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ العُتْبِىُّ [٦]

للهَمِّ فى وَخْزِ النُّفُوسِ أثر السُّوسِ فى خزٍّ [٧] السُّوسِ [٨]

---

(١) فى ت، وث:" ﷺ

(٢) **الحديث فى المستدرك على الصحيحين ٤ / ٣٦٢ / الحديث ٧٩٢٨، وروايته:**" جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أوصنى وأوجز فقال له النبى ﷺ عليك بالإياس مما فى أيدى الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما تعتذر منه **وبروايات أخرى فى** الترغيب والترهيب ٤ / ١٢٣ / الحديث ٥٠٧٤، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ / ٣٩٢ / الحديث ٣٧٤٢، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٩ و٢٨٦، مسند الشهاب ٢ / ٩٣ / الحديث ٩٥٢، مصنف ابن أبى شيبة ٧ / ٢٣٢ / الحديث ٣٥٥٩١، المعجم الأوسط ٦ / ٥٥/ الحديث ٥٧٧٨، المعجم الكبير ٤ / ١٥٤ / الحديث ٣٩٨٧.

(٣) الرَّقْمُ: الكتابة والختم. اللسان فى (ر ق م). والطِّرْسُ: الكتاب الذى محى ثم كتب، والجمع: أطْراس وطُروس. اللسان فى (ط ر س).

(٤) قَرِمَ اللحم يَقْرَم قَرَماً، فهو قَرِمٌ: اشتهاه، ثم كثر حتى قالوا مثلاً بذلك: قَرِمْتُ إلـى لقائك. اللسان فى (ق ر م).

(٥) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / المجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٧٤**، وروايتها: ...، ورقمت الطروس، وتعوطيت الكئوس، وقرمت

(٦) **أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبى هو لمحاسن الأدب وبدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم كالينبوع للماء والزند للنار يرجع معها إلى أصل كريم وخلق عظيم وكان فارق وطنه الرى فى اقتبال شبابه، وتنقلت به أحوال وأسفار فى الكتابة للأمير أبى على ثم للأمير أبى منصور سبكتكين مع أبى الفتح البستى ثم النيابة بخراسان لشمس المعالى واستوطن نيسابور وأقبل على خدمة الآداب والعلوم وتوفى سنة ٤١٣ هـ.** التدوين فى أخبار قزوين ٢ / ٢٩٠، كشف الظنون ٢ / ٢٠٥٢، الوافى بالوفيات ٣ / ١٧٨، **يتيمة الدهر ٤ / ٤٥٨** / الترجمة ٩٧.

(٧) فى الأصل، وث:" اللهم قنى وخز النفوس إبر السوس فى حر السوس "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف فاضطرب معناها. وما أثبته من ت، وكلمة خز بمعنى: طعن.

(٨) **العبارة فى الإعجاز والإيجاز / ١٢٤، ثمار القلوب للثعالبى ١ / ٥٣٧ و٦٧٩، خاص الخاص/ ٧، يتيمة الدهر ٤ / ٤٥٨،**، وروايتها: وقال فى فصوله القصار للهم والسُّوس الأولى أو الساس لغتان وهما الدود أو العُثَّة التى تقع فى الصوف والثياب والطعام، والسَّوَسُ الثانية: داء فى عَجُز الدابة. اللسان فى (س و س).

وَقَالَ **العَبَّادىُّ** فِى قصَّة مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ؛ حينَ شَمَّ التُّفَّاحَةَ؛ فمَاتَ فيهَا: فكانَ شَمُّ نَفَسه سَمَّ نَفْسه. **وَقَالَ الحَرِيرِىُّ**: ففَضضْتُّهَا (١) فعلَ المُتَمَلِّسِ مِنْ مثلِ صحيفَة المُتَلَمِّسِ (٢) **وَقَالَ المَعَرِّىُّ**: انظُرْ أَيُّهَا الرَّجُلُ مَنْ تُجَالسُ؛ إنَّمَا تُحَارِبُ وتُخَالسُ.

وَقَالَ ابنُ الصَّابى فى صفَة أقلامٍ: أنابيبٌ (٣) ناسبتْ (٤) رِمَاحَ الخَطِّ فى أجناسهَا، وسَاكَنَتْ أسُودَ (٥) الغيلِ (٦) فى أخيَاسهَا (٧) **وَقَالَ أيْضًا**: عظيمَةُ التَّوَجُّسِ (٨)، دائمَةُ التَّوَحُّشِ (٩)

---

(١) غير واضحة الإعجام فى ث.

(٢) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرحبية / ٩٥**. وصحيفة المتلمس تضرب مثلا لمن يحمل كتابا فيه حتفه وكان طرفة بن العبد وخاله جرير بن عبد المسيح المعروف بالمتلمس ينادمان عمرو بن هند الملك فبلغه أنهما هجواه فكتب لهما إلى عامله بالبحرين كتابين أوهمهما أنه أمر لهما فيهما بجوائز وقد كان أمره بقتلهما فخرجا وطلع عليه غلام من أهل الحيرة فقال له أتقرأ يا غلام قال نعم ففك صحيفته ودفعها إليه فإذا فيها أما بعد فإذا أتاك المتلمس بكتابنا هذا فاقطع يديه ورجليه وادفنه حيا فأخذها المتلمس وقذفها فى نهر الحيرة ثم قال لطرفه إن فى صحيفتك والله مافى صحيفتى فقال طرفة كلا لم يكن ليجترئ على ثم أخذ المتلمس نحو الشام فنجا برأسه وتوجه طرفة نحو البحرين وأوصل الكتاب إلى عاملها فلما قرأه قال له إن الملك قد أمرنى بقتلك فاختر أى قتلة تريدها فسقط فى يده وقال أن كان لا بد من القتل فقطع الأكحل فأمر به ففصد من الأكحل و لم تشد يده حتى نزف دمه فمات. **وثمار القلوب ١ / ٢١٦ و٢١٧، جمهرة الأمثال ١ / ٥٧٩، الفائق ٢ / ٢٨٧، مجمع الأمثال ١ / ٣٩٩، وفيات الأعيان ٦ / ٩٣.**

(٣) فى ث:" أنابيبُ " خطأ.

(٤) فى ت:" باسبت " تصحيفا.

(٥) فى ث:" أسودُ " خطأ.

(٦) فى ت:" الغيد تحريفا. والغِيلُ بالكسر: الأجمة وموضع الأسد غِيلٌ وجمعه غُيُولٌ. اللسان فى (غ ى ل).

(٧) الخِيسُ و الخِيسَةُ المجتمع من كل الشجر وموضع الأسد أيْضًا. وجَمْعُ الخِيسِ أخْياسٌ. اللسان فى (خ ى س).

(٨) فى ت:" التوحش " تصحيفا.

(٩) فى ت:" التوجش " تصحيفا.

وَقَالَ أبُو القَاسِمِ البَاخَرْزِىُّ يَصفُ أبا هلالٍ العَسكَرِىَّ[(١)]: هوَ[(٢)] خيرُ فارسٍ، وهو فى الخَيرِ فَارِسٌ[(٣)] وَقَالَ آخَرُ: عَاشِرْ مَنْ كَثُرَ كَيْسُهُ، وهَاجِرْ مَنْ كَبُرَ كيسُهُ[(٤)]

وَقَالَ[(٥)] أبُو الفَضْلِ الجُلُودِىُّ[(٦)]

مِن أينَ لى كيسُ مَالٍ ما التامَ كيسٌ وَكَيْسُ[(٧)]

وَقَالَ الحَكِيمُ بْنُ صَاعد، وَكَانَ بِهَمَذَان[(٨)] فإنِّى أجبَلْتُ حينَ[(٩)] أجبَلتُ. ومُنيتُ بمُرافَقَة الأجباسِ[(١٠)] بعدَ مُفَارَقَة الأجنَاسِ. أَجْبَلْتُ: أى[(١١)] وَقَفَ خَاطِرى. يُقَالُ: أجبلَ الشَّاعِرُ، إذا تَعَذَّرَ عليْهِ قولُ الشِّعرِ[(١٢)]، وَأَجْبَلْتُ الثَّانى: سكَنتُ الجبلَ.

---

(١) فى الأصل:" العسكرىُّ " خطأ، وبلا تشكيل فى ت. وما أثبته من ث.
(٢) فى ت:" وهو
(٣) العبارة لمحمد بن بحر بن محمد الخيرى فى دمية القصر ١ / ٣٤٢ / الترجمة ٢٠٤، وروايتها: هو من خير فارس، وفى الخير فارس.
(٤) التشكيل من ت.
(٥) فى ت:" قال وقال "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) الجلودى بضم الجيم واللام وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى الجلود وهى جمع جلد، وجلود قرية بإفريقية، والمشهور بها أبو الفضل يوسف بن محمد بن أحمد الجلودى الرازى المذكر الجلودى من أهل نيسابور بحر العلم وروضة الأدب ولطيمة الشعر وظرف الظرف كان قد جمع الحديث وتوفى فى غرة شهر رمضان سنة ٣٨٥ هـ، ودفن بالحيرة وهو ابن ٦٧ سنة. الأنساب ٢ / ٧٦، تتمة اليتيمة / ١٤٠ / الترجمة ٨٨، التدوين فى أخبار قزوين ١ / ١٩٨، دمية القصر ١ / ٣٥٦ / الترجمة ٢٢٠
(٧) البيت من المجتث فى دمية القصر ١ / ٣٥٧.
(٨) فى ت، وث:" بهمدان "
(٩) فى ت:" بعدما ".
(١٠) الجِبْسُ: الجَبانُ الفَدْمُ، وقيل: الضعيف اللئيم أو الثقيل الذى لا يجيب إلى خير، والجمع أجْباسٌ وجُبُوسٌ. اللسان (ج ب س).
(١١) " أى " سقطت من ت. كتب ناسخ ت أمام هذه الكلمة:" الجبس: الجبان.
(١٢) فى ت:" إذا تعذر عليه الخاطر

وَقَالَ العَبَّادىُّ[(١)]: مَنْ خَالَفَ[(٢)] جنسَهُ؛ حَالَفَ[(٣)] حَبسَهُ. **وَقَالَ آخَرُ**: تَصبيحُهُ تَغليسٌ، وتَسبيحُهُ تَدليسٌ[(٤)] **وَقَالَ آخَرُ**: هَبَّت عَلائلُ أنفَاسه على غَلائلِ[(٥)] أعراسه. **وَقَالَ الميكَالِيُّ**: أنتَ قُوتُ النَّفسِ، وقُوَّةُ الأُنسِ[(٦)] **وَقَالَ أيْضًا**: أنتَ مُنيَةُ القلبِ، ومُنَّةُ[(٧)] النَّفسِ[(٨)] وَقَالَ[(٩)] أحلَى مَرير العَيشِ، وقَوَّى مَريرَ الأُنسِ.

وَقَالَ جَريرُ بْنُ الخَطْفِيِّ:

ومَا زالَ مَعقُولاً عقَالٌ عَنِ النَّدَى وما زَالَ مَحبُوسًا عَنِ المَجد حَابِسُ[(١٠)]

وَقَالَ آخَرُ فِى مَعْنَى رَجُلٍ مُدَرِّسٍ للفقْه[(١١)]:

(١) التشكيل من ت.
(٢) فى ث:" حالف
(٣) فى ث:" خالف
(٤) فى ت:" تسبيحه تدليس، وتصبيحه تغليس والتَّدْليسُ: إخفاء العيب، والمدالسة: المخادعة. اللسان فى (د ل س)، والغَلَسُ: ظلام آخر الليل. اللسان فى (غ ل س).
(٥) الغلائل جمع: الغلالة، وهى: الرُّفاعة والأُضْخُومَة والحَشِيّة الثوب الذي تَشدّه المرأة على عَجيزهَا تحت إزارها تضخّم به عجيزهَا. اللسان فى (غ ل ل).
(٦) **العبارة فى يتيمة الدهر ٤ / ٤١١**، وروايتها: كتابه تعلة الرجاء وقوت النفس وعلة النشاط وقوة الأنس.
(٧) المُنَّةُ بالضم: القوة يقال: هو ضعيف المُنَّة. اللسان فى (م ن ن).
(٨) **العبارة فى خاص الخاص / ٣٤**، وروايتها: بأسر منى بكتابك نزهة الطرف، ونهزة الأنس، ومنية القلب
(٩) وقال سقطت من ت.
(١٠) **البيت من الطويل فى زهر الآداب ٣ / ٦٥٨، ومعجم البلدان ٤ / ٦٥، وروايته فى سر الفصاحة ١ / ١٩٤، والحماسة البصرية ٢ / ٢٨٦، والصناعتين ١ / ٣٢٨، والعمدة ١ / ٣٢٤، ودون عزو البديع فى نقد الشعر / ١٦، والمثل السائر ٢ / ٣٢٠: ...الخير حابس.**
(١١) وقال آخر فى معنى جل مدرس للفقه قال وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب معناها.

جَدَّدْتَ للتَّدريسِ رَسْمًا دَارِسًا لا زِلتَ تَدرُس والأعَادى تَدْرِس (١)

وَقَالَ أبُو مُحَمَّد بنُ جكينَا البَغْدَاذىُّ (٢):

ومُظهِــرٌ وُدَّهُ لقَاصِدِهِ يَكُفُّ عنهُ الأطمَاعَ باليَاسِ
يقُومُ للنَّاسِ مُكرمًا فإذا رَامُــوا نَــدَاهُ يَقُومُ للنَّاسِ (٣)

وإلى هذا المَعنَى نَظَرَ صَديقُنا أبُو شُجَاعٍ بْنُ الدَّهَّان الفَرضِىُّ (٤)، فَقَالَ يذكُرُ حَالَ نفاقِ كَلامِ قُطبِ الدِّينِ العَبَّادىِّ (٥)، وكَسَادَ سُوقِ بُرهَان الدِّيــنِ [عَلِىٍّ] (٦) الغَزنَوِىِّ [الوَاعظ] (٧)،

(١) البيت من الطويل للشيخ أبي الحسن محمد بن الحسين بن طلحة فى ترجمته بدمية القصر ٢ / ٣٢٥ / الترجمة ٤١٧ وتدرس الأولى من التعليم، والثانية من المحو والاندثار.
(٢) الحسن بن أحمد بن محمد بن جكينا الشاعر البغدادى كان من ظراف الشعراء والخلعاء وأكثر أشعاره مقطعات، وقد أجمع أهل بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره. توفى سنة ٥٢٨ هـ. فوات الوفيات ١/ ٣١٠ / الترجمة ١١٣، الوافى ١١/ ٢٩٧
(٣) فى ث:" للباس والبيتان من المنسرح فى الوافى بالوفيات ١١ / ٣٠٠، ورواية البيت الأول: ...لسائله.
(٤) أبو شجاع محمد بن على بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب فخر الدين البغدادى الفرضى الحاسب الأديب هو أول من وضع الفرائض عالم فاضل متفنن وله شعر جيد من أهل بغداد وانتقل إلى الموصل، ثم تحول إلى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوان ميافارقين، ثم ارتحل إلى مصر سنة ٥٨٦ هـ، ثم عاد منها إلى دمشق وجعلها دار إقامة وتوفى فى صفر سنة ٥٩٠ بالحلة السيفية. البداية والنهاية ١٣ / ١٣، بغية الطلب ٨ / ٣٨٤٩، مرآة الجنان ٣ / ٤٦٨، النجوم الزاهرة ٦ / ١٣٩، الوافى بالوفيات ٤ / ١١٩، وفيات الأعيان ٥ / ١٢ / الترجمة ٦٨٣
(٥) فى ث:" العبادىُّ " خطأ.
(٦) زيادة انفردت بها ت.
(٧) زيادة انفردت بها ت. الواعظ المحسن الشهير أبو الحسن على بن الحسين الغزنوى. كان مليح الإيراد لطيف الحركات. بنت له زوجة الخليفة رباطا وصار له جاه عظيم. كان السلطان يزوره والأمراء، كان يميل إلى التشيع ولما مات السلطان أهين وكانت بيده قرية فأخذت وطولب بغلها وحبس ثم أخرج ومنع من الوعظ لأنه كان لا يعظم الخلافة كما ينبغى ثم ذاق ذلا مات سنة ٥٥١ هـ. البداية والنهاية ١٢ / ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٢٤ / الترجمة ٢١٧، شذرات الذهب / ١٥٩، الكامل ٩ / ٢١٨ و٤١١، معجم السفر ١ / ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٢٣، الوافى ٢١ / ٢١، وفيات الأعيان ٢ / ٥١٤.

وَأَنْشَدَنِيهَا[(١)]:

لله قُطبُ الدِّينِ من عَالِمٍ مُنفَرِدٍ بالعلمِ والبَـــاسِ
مُذ ظَهَرَتْ حُجَّتُهُ للوَرَى قَامَ بِهَا البُرهَانُ للنَّاسِ[(٢)]

وَقَالَ البُسْتِيُّ [أَيْضًا][(٣)]:

يا أكثَرَ النَّاسِ إحسَانًا إلى النَّاسِ وأحسَنَ النَّاسِ إغضَاءً عَنِ النَّاسِي
نَسيتُ وَعدَكَ والنِّسيَانُ مُغتَفَرٌ فاغفِرْ فَأَوَّلُ نَـــاسٍ أوَّلُ النَّـــاسِ[(٤)]

وَقَالَ:

لا تَعصِيَنْ شَمْس الضُّحَى[(٥)] قَابُوسَا سفَمَنْ عَصى قَابُوس لاقَى بُوسَا[(٦)]

وَقَالَ:

أنَا مُغرًى بكُم وعَهدى[(٧)] صَحِيحٌ وَوَفَائى مَحْضٌ وَوُدِّىَ رَاسِ[(٨)]
هَدَمَتْنِى حَوَادِثُ[(٩)] الدَّهْرِ حَتَّى شَابَ طَرْفِى[(١٠)] مِن قَبلِ أنْ شَابَ رَاسِى[(١١)]

---

(١) فى ت:" وأنشدنيهما "
(٢) البيتان من السريع فى النجوم الزاهرة ٥ / ١٨٦، والوافى بالوفيات ٨ / ٢٣٩، ورواية البيت الثانى: قد...
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) البيتان من البسيط فى ديوان البستى / ١٠٩ و١١٠، ورواية البيت الثانى:...عهدك.../ والوافى ٢٢ / ١٠٦، وروايتهما: وأكرم.../ اعذر....
(٥) فى ت، وث:" العلى "، وهى رواية ديوانى البستى والميكالى وزهر الآداب.
(٦) البيت من الرجز للبستى فى ديوانه / ١١١ / ق ٢١٣ وللميكالى فى ديوانه ١٢١ / ق ٩٠، وفى زهر الآداب ٢ / ٣٨٢.
(٧) فى ت:" وقلبى "
(٨) فى ت، وث:" راسى خطأ.
(٩) فى ث:" نوائب
(١٠) فى ث:" شاب رأسى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١١) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ أبو القَاسِمِ البَاخَرْزِيُّ يذكُر حالَ الوَزيرِ أَبِى [(١)] القَاسِمِ الجُوَينِىِّ [(٢)]:

نَفَض مِن الوَزَارَةِ ذَيلَهُ كُلُّ النَّفضِ [(٣)] **وَقَالَ فيهَا**: بِمَذهَبِ الاعتِزَالِ والرَّفضِ من حَيثُ ارتَضَاهُ انتقَادُهُ؛ لا مِن حَيثُ اقتَضَاهُ اعتقَادُهُ. ولولا آثَارُ توقِيعَات نظَامِ المُلكِ [(٤)] التى كُلَّمَا وَشَت البيَاض رَقمًا؛ أعَادَت [(٥)] الرِّيَاض [(٦)] رَغمًا. ولو مَرَّ بِهَا ابنُ البَوَّابِ [(٧)] لَخَشَعَ [(٨)] خُشُوعَ التَّوَّابِ [(٩)]

---

(١) فى ث:" أبو

(٢) **أبو القاسم على بن عبد الله الجوينى استوزره طغرلبك سنة ٤٣٦ هـ، وكان أول وزرائه.** البداية والنهاية ١٢ / ٥٢، دمية القصر ٢ / ٣٢٧ / الترجمة ٤٢٠، الكامل فى التاريخ ٨ / ٢٦٨، الوافى ١٠ / ٢٥٩، ولم أعثر له على تاريخ ميلاد أو وفاة فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) **العبارة لأبى القاسم على بن عبد الله فى دمية القصر ٢ / ٣٢٧ / الترجمة ٤٢٠**، وروايتها: ونفض

(٤) **أبو على الحسن بن على بن إسحاق بن العباس الملقب نظام الملك قوام الدين الطوسى الوزير الكبير العالم العادل. ولد سنة ٤٠٨ بنوقان إحدى مدينتى طوس وكان من أولاد الدهاقين الذين يعملون فى البساتين بنواحى طوس. قتل نظام الملك سنة ٤٨٥ هـ وكانت وزارته لبنى سلجوق أربعا وثلاثين سنة وقيل أربعين سنة.** البداية والنهاية ١٢ / ١٣٩، بغية الطلب ٥/ ٢٤٨٢، تاريخ ابن خلدون ٣ / ٥٩١، التدوين فى أخبار قزوين ٢ / ٤١٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٩٤ / الترجمة ٥٣، شذرات الذهب ٣ / ٣٧٣، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٣٠٩ / الترجمة ٣٨٤، العبر ٣ / ٣٠٩، الكامل فى التاريخ ٨ / ٤٨٧، مآثر الإنافة ١ / ٣٤٢، معجم البلدان ٤ / ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٥ / ١٣٦، الوافى بالوفيات ١٢ / ٧٧، وفيات الأعيان ٢ / ١٢٨ / الترجمة ١٧٩

(٥) فى ث:" عادت

(٦) فى ت:" أغارت البياض "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف، فاضطرب معناها.

(٧) **أبو الحسن على بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد فى المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه. توفى سنة ٢٣ وقيل ٤١٣ ببغداد.** أبجد العلوم ٢ / ٢٧٠، البداية والنهاية ١٢ / ١٤، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣١٥ / الترجمة ١٩٢، شذرات الذهب ٣ / ١٩٩، طبقات الحنفية ١ / ٤٤١، الكامل فى التاريخ ٨ / ١٣٥، كشف الظنون ١/ ٧١١، مرآة الجنان ٣ / ٤٢، معجم الأدباء ٤ / ٣٥٢ / الترجمة ٦٧٢، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٥٧، الوافى بالوفيات ٢٢ / ١٧٩، وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٢ / الترجمة ٤٥٧.

(٨) فى ت:" يخشع "

(٩) فى ت:" الأواب التواب

وكَأنَّهَا [(١)] لم تُخلَقْ [(٢)] إلاَّ لتَقذى [(٣)] مُقلَةَ ابنِ مُقلَةٍ [(٤)] ويفشُو الإخلالُ فى مُكَاتَبَات ابنِ الخَلاَّلِ [(٥)] ـــ لقُلتُ: إنَّ حَظَّ [(٦)] الوَزيرِ أبى القَاسِمِ أمثَلُ [(٧)] حُظُوظِ الوُزَرَاء. وهو وإن لم يكُن فى [قُبَّةِ] [(٨)] السَّمَاء؛ ففى [القُنَّة] [(٩)] الشَّمَّاء ثُمَّ دَلَّت عَلَى كَفَاءَته الأمَارَةُ، وقرَّبَتْهُ من سريرِهَا الإمَارَةُ؛ فَجَعَلَ منهَا يجلِبُ أرزَاقَهُ، ويحلبُ أفوَاقَهُ. إلى أن طُوِىَ قِرطَاسُهُ، وهَوَى أسَاسُهُ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" وكأنما "

(٢) فى ت:" لم يخلق

(٣) فى ت:" ليقتذى

(٤) **محمد بن على بن مقلة أبو على، ولد سنة ٢٧٢ ببغداد، وانتقلت به الأحوال إلى أن استوزره الإمام المقتدر سنة ٣١٦ وعزل سنة ١٧ إلى أن استوزره القاهر بالله سنة ٢٢ ثم قبض عليه وجرت له أمور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم تولى الوزارة وكان يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات سنة ٣٢٨ هـــ، وهو أول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وأبرزها فى هذه الصورة وله من العمر ست وخمسون سنة.** أبجد العلوم ٢ / ٢٧٠، البداية والنهاية ١١ / ١٩٥، تاريخ بغداد ١ / ٢٨٠، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٢٤/ الترجمة ٨٦، طبقات الحنفية ١ / ٤٤٢، العبر ٢ / ٢١٧، الفهرست ١ / ١٣، كشف الظنون ١ / ٧١١، معجم الأدباء ٣ / ١٤ / الترجمة ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٨، الوافى بالوفيات ١٢ / ١٩، وفيات الأعيان ٥ / ١١٣ / الترجمة ٦٩٨

(٥) **الأديب البليغ موفق الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن الخلال المصرى كاتب السر للحافظ العبيدى، قال القاضى الفاضل: تدربت بين يديه وكنت قد حفظت كتاب الحماسة فأمرنى أن أحل أشعار الكتاب ففعلت ذلك مرتين. مات سنة ٥٦٦ هـــ.** البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٤، الدارس ١ / ٦٧، الروضتين فى أخبار الدولتين ٢/١٨٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٥ / الترجمة ٣٢١، شذرات الذهب ٤ / ٢١٩، العبر ٤ / ١٩٤، النجوم الزاهرة ٣٣٧/٧، الوافى بالوفيات ٢٩ / ١٤٨، وفيات الأعيان ٢١٩/٧ / الترجمة ٨٤٧.

(٦) فى ت:" خط "، ورواية هذه العبارة: إن خط الوزير أبى القاسم أمثل خطوط الوزراء.

(٧) فى ت:" أشد

(٨) فى الأصل:" قنة " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية دمية القصر.

(٩) فى الأصل، وت:" القبة " تصحيفا. وما أثبته من ث، وهو رواية الدمية أيْضًا. والقُنَّة: الجبل الصغير، السَّهْلُ المستوى المنبسط على الأرض، وقيل: هو الجبل المنفرد المستطيل فى السماء، ولا تكون القُنَّة إلا سَوْداء، وقُنَّةُ كلِّ شيء: أعلاه مثلُ القُلَّة. اللسان فى (ق ن ن).

(١٠) **العبارة فى دمية القصر ٢ / ٣٢٧ و٣٢٨ برواية مختلفة،** وقد قدم فيها الحظيرى، وأخر. وتصرف فيها بما يمهد له الوصول إلى المرمى الذى قصده من الاختيار.

وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ [(١)]:

ومُختَطٍّ يشُوقُ إليـــه قَلبِى وتَأبَى غَيرَهُ رُوحِى ونَفْسِى
أَقُولُ وقد أرَانِى خَطٌّ خَدٍّ بِنَفسِى ذَلكَ الخَطُّ البِنَفسِى [(٢)]

وَقَالَ الغَوَّاصُ الجُنَيْدِىُّ [(٣)]

إذَا مَا قَالَ فيكَ النَّاس [(٤)] زُورًا ومِنكَ لنَفسكَ التَّقوَى لبَاسُ
فلا يَحزُنْكَ قَولُهُـــمُ فَمَـــا إنْ عَلَيْكَ بِهِ مِنَ التَّقْوَالِ بَاسُ [(٥)]

وَقَالَ المُبْدِعُ الشَّاعِرُ [(٦)]:

أنَا السَّيفُ الَّذى قد رَثَّ غمدى فكَم [تَتَلَفَّتِينَ] [(٧)] إلَى لبَاسِى
تَعَالَىْ فانظُرِى كَيف اقْشَعَرَّتْ جُلُودُ الأُسْدِ فى الهَيجَا لبَاسِى [(٨)]

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

فَلَو نَســـى اللهُ العبَادَ دعوتُـــهُ ليذكُرَنى لكنَّهُ ليس بالنَّاسِى
ولَو كُنتُ أدرِى أينَ [(٩)] رِزقِى طلبتُهُ ولكنَّهُ علمٌ طَوَاهُ عَنِ النَّاسِ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" وقال أبو القاسم الباخرزى

(٢) كتب ناسخ ت تحت كلمة " البنفسى أى البنفسجى. **والبيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت:" الجندى تحريفا. **لم أجد له ترجمة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٤) فى ت:" الناس فيك "؛ وهو تقديم يخل بوزن البيت.

(٥) **البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٦) **لم أجد له ترجمة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٧) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" فلا تلفتنَّ " وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

(٨) **البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٩) فى ت:" ابن "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(١٠) **البيتان من الطويل فى ديوان المحقق / ١٠٩ / ق ٢٠٩**، وقد أعاد الحظيرى ترتيبهما بخلاف الديوان، وروايتهما: **ولو . . . / فلو . . .**

وَقَالَ الميكَالِيُّ:

مُبدِعٌ فى شَمَائِلِ المَجْد خِيمًا   مَا اهْتَدَينَا لأخْذه واقتبَاسهْ

هو فَظٌّ بالمَالِ وَقْتَ نَــدَاهُ   وَجَوَادٌ بالعَفْوِ فى وَقْت بَاسهْ (١)

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

فَلا تَغْتَرِرْ بِى (٢) إذا مَا مَزَحْتُ   وَعُرْيَانُ كَاسِى منَ الرَّاحِ كَاسِ (٣)

وإمَّا خَلَعْتُ لجَامِى لجَامِـــى   وَطَاوَعَ شَمْس مُدَامِى شمَاسِى (٤)

فَإنِّى ضِرْغَامُ يَومَ الهِيَـــاجِ   إذَا مَا ادَّرَعْتُ لِبَاسِى لبَـــاسِ (٥)

وَقَالَ:

يا مَنْ عَقَدْتُ بِهِ الرَّجَاءَ فَلَمْ يكُن   لِى منهُ إرفَـــادٌ ولا إينَاسُ

إنْ كَانَ قد جَرَحَ المَطَامِعُ همَّتِى (٦)   فَورَاءَ (٧) ذَاكَ الجُرْحِ (٨) بَأسٌ (٩) يَاسُو (١٠)

---

(١) **البيتان من الخفيف للميكالى فى ديوانه / ١٢٢ / ق ٩١، ولم يثبت جامع ديوانه وجودهما فى لمح الملح. ودمية القصر ٢ / ٩١ / الترجمة ٢٩٢، وزهر الآداب ٢ / ٥١٤**، ورواية البيت الثانى: **فهو...، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٢، وفوات الوفيات ٢ / ٤٥**، ورواية البيت الثانى: **فهو فيض...، وفى ديوان البستى / ١١٠ / ق ٢١٢**، وروايتهما: **...فضلا / فهو...**

(٢) فى ت:" فلا تعتبر لى

(٣) فى ت، وث:" كاسى

(٤) لجامى الأولى: من اللجام، والثانية: إناء الشراب من الفضة ونحوها. وشَامَسَه مُشَامَسَةً وشماساً: عاداه وعانده. اللسان فى (ش م س).

(٥) **الأبيات من المتقارب فى ديوان البستى / ١٠٩ / ق ٢١٠**، ورواية البيت الأول: **فلا تعتبنِّى...**

(٦) فى ت:" عفتِى همتى و لم يضرب الناسخ على إحدى الكلمتين.

(٧) فى ث:" فوراءِ خطأ.

(٨) فى ث:" الجرحَ " خطأ.

(٩) فى ت. يأس " تصحيفا.

(١٠) **البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ٢٦٠ / ق ١١٠، والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٦، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٧٠**، ورواية البيت الثانى: **...عفق.**

وَقَالَ ابنُ أَسَد الفَارِقِيُّ [أيْضًا] (١)

لا تَجمَعُوا المَالَ للأحدَاث إنْ طَرَقَتْ   إنَّ الحَوَادث فى أموَالِكُم سُوسُ (٢)

وليس يَغفَـلُ عَـنْ إحْـرَازِ مَنقَبَةٍ   تَبقَى عَلَيْه بِمَالٍ مَنْ لَهُ سُوسُ (٣)

وَقَالَ (٤):

أَرَى الدَّهْـرَ فى أفعَالـه ذَا تَلَوُّن   كَثيرٍ بأهليه كَـأنَّ بـه مَسَّـا

ومَا مَسَّ مِنْ شيءٍ بأيدى صُرُوفِهِ فأبقاهُ فَالدَّانى (٥)   منَ الهُلْك مَا مَسَّا

[يُصَبِّحُ منه الخلقَ بالشرِّ مثلما   يُمَسيهِمُ فَالوَيل صَبَّحَ أَو مَسَّى] (٦)

وَفيهِ حُظُوظٌ تَجعَلُ (٧) المسَّ عَسْجَدًا   وَكَم جَعَلَتْ منْ عَسْجَدٍ خَالصٍ مسًّا (٨)

وَقَالَ آخَرُ: تَتَرَدَّدُ (٩) بينَ الرَّجَاء واليَأسِ، والرَّخَاء والبُؤسِ (١٠) **وَقَالَ آخَرُ:** سَهمُهُ مَنحُوسٌ (١١)، ونَجمُهُ مَنحُوسٌ. **وَقَالَ آخَرُ:** ظَاهِرُهُ يَسُرُّ ويُؤنِسُ، وبَاطنُهُ يَسُوء ويُيئسُ.

---

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) السُّوسُ: الطبْع والخُلُق والسَّجيَّة، فيقال: الفصاحة من سُوسه، أو الكرم من سُوسه أى من طبعه. اللسان فى (س و س).

(٣) **البيتان من البسيط فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام ٢ / ٤٣٠**. والسوس والساس لغتان وهما: العُثة التى تقع فى الصوف والثياب والطعام. اللسان فى (س و س).

(٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن الأبيات التالية لابن أسد أيْضًا.

(٥) فى ت:" وأبقاه والدانى "

(٦) زيادة انفردت بها ت.

(٧) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت؛ وهو رواية الديوان، وفى ث:" يجعل

(٨) **الأبيات من الطويل فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام ٢ / ٤٢٩**. والعسجد: الذهب. اللسان فى (ع س ج د)، والمِسُّ: النُّحاس. اللسان فى (م س س).

(٩) فى ث:" يتردد

(١٠) فى ت:" والبأس

(١١) فى ث:" مبخوس

وَقَالَ ابنُ الصَّابي: ذَلكَ [(١)] ما جَنَيتَهُ عَلَى نَفسكَ، وخَنَيتَهُ [(٢)] من غَرسكَ. وَقَالَ: عَلقَتْهُمُ النُّحُوسُ؛ فَعَقَلَتْهُمُ الحُبُوسُ. وَقَالَ الخَطيبُ الفارِقيُّ: ذَهَبُوا فلمْ يَرجعُوا، ونُدبُوا فلمْ يَسمَعُوا. أَتُرَاهُم رَضُوا بِدَارِ الغُربَةِ دَارًا، أم آثَرُوا قَرَارَ الوَحشَةِ قَرارًا ؟. لا واللهِ. لكِن صَالَ عَلَيهِمُ القَضَاءُ فأطلَقُوا [(٣)]، وطَالَ بِهِمُ العَفَاءُ فَأَخلَقُوا، واتَّفَقَتْ عَلَيهِمُ الحَادِثَاتُ فافتَرَقُوا، وأعنقت إليهِمُ المَثُلاتُ فَتَمَزَّقُوا.

فَهَلُمَّ عبَادَ اللهِ إلى مُحَاسَبَةِ النُّفُوسِ قبلَ مُوَاثَبَةِ النُّحُوسِ، ومُقَارَبَةِ الرُّمُوسِ [(٤)]، [ومعاينة] [(٥)] اليَومِ العَبُوسِ؛ يومَ غَضٍّ [(٦)] الرُّؤوسِ، وفَضٍّ [(٧)] الطُّرُوسِ. وَقَالَ الأهْوَازِيُّ: مَن رَفَعَ فَلْسَهُ؛ وَضَعَ نَفسَهُ. وَقَالَ: رُبَّ دَاعٍ بِحَيْنِه، وَسَاعٍ في شَيْنِه. ورُبَّ عَطَبٍ تحتَ طَلَبٍ " [(٨)]، وأُمنِيَّةٍ تحتَ مَنِيَّةٍ [(٩)]، وافتِرَاسٍ تحتَ التمَاسٍ.

وَقُلتُ في رِسَالَة: ومَتَى دَقَّقَ فكْرَهُ، وَحقَّقَ أمرَهُ [(١٠)] وارتَفَعَ عَنِ النُّظَرَاءِ

---

(١) في ت:" ذاك
(٢) في ت، وث:" وجنيته
(٣) في ت:" فأطرقوا "
(٤) في ت:" وموارية
(٥) في الأصل:" ومعاتبة تصحيفا، وفي ت:" ومعانية تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.
(٦) في ث:" عض " تصحيفا.
(٧) في ت:" وقص تصحيفا.
(٨) ما بين علامتي التنصيص سقط من ث. **العبارة في مجمع الأمثال ١ / ٣١٨، والمستطرف ١ / ٦٢**، وروايته: رب...
(٩) في ت:" ومنية تحت أمنية "، **وهي رواية المستطرف ١ / ٦٢**، وفي ث:" وأمنية تحته مَنية " **وبقية العبارة لم أجده فيما تحت يديَّ من مصادر.**
(١٠) **من بداية العبارة حتى هنا لم أجده فيما تحت يديَّ من مصادر.**

والأشبَاه، واقتَنَعَ بِالنُّضَارِ [(١)] لا الأشبَاه [(٢)] زَهِدَ فى الأعْرَاضِ الذَّاهبَة، ورَغِبَ فى الأغرَاضِ الوَاجِبَة. فاعتَزِلْ [(٣)] يا أخِى عَن كُلِّ مَشغَلَة. فَعُزلَةُ المَرءِ عزٌّ لَه. والشَّوَاغِلُ عَن المَقصودِ للشَّوى غِلٌّ [(٤)] وقيود [(٥)] ومِثْلُكَ [(٦)] يُستَحْيَا من إرشَاده إلى منهج رشاده. لكَونِكَ [(٧)] ممَّن أتقَنَ علمَ السَّبِيلِ، وأيقَنَ بِوُرُودِ عَينِ السَّلْسَبِيلِ.

وإنَّمَا بَقِى عَلَيْهِ صُلُوحُ النَّفسِ لفُتُوحِ القُدسِ، والدُّخُولُ فى ألوهيَّةِ الرَّبِّ بِصَفَاء السِّرِّ والقَلبِ [(٨)] ولا يَرِدُ ذَلكَ الحمَى إلاَّ مَنِ احتَمَى. ومَاتَتْ دَوَاعِى نِزَاعه، وعَوَادى طِبَاعه. وَطَمِعَ فى جِوَارِ سُلطَانه، وَطَعِمَ من ثمَارِ جنَانه [(٩)] فَمَن حَجَّ سُلطَانَ [(١٠)] نَفسه؛ حَجَّ [(١١)] أركَانَ قُدْسه. [(١٢)]

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيُّ:

---

(١) فى ث:" عن النضار
(٢) فى الأصل:" لا الأشياه " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.
(٣) فى ت:" واعتزل
(٤) فى الأصل، وث:" السواغل "؛ وهو تحريف أخل بمعنى العبارة. وما أثبته من ت، وهو رواية الخريدة. الشَّوَى: اليَدان والرِّجْلانِ، وقيل: اليَدانِ والرِّجْلانِ والرأسُ من الآدميِّينَ وكُلُّ ما ليس مَقْتَلاً. اللسان فى (ش و ى).
(٥) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٠ و٧١**
(٦) فى ث:" وَمَثَلَكَ " خطأ.
(٧) فى ث:" لكونَك خطأ.
(٨) فى ت:" سر القلب **ومن بداية العبارة فى هذه الصفحة حتى هنا لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٩) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧١.**
(١٠) فى ت:" شيطان
(١١) حج الأولى: من المحاججة، والثانية: أداء مناسك الحج.
(١٢) **لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

بَدَارِ بَدَارِ الخَيْرَ (١) يَا قَلْــبِ تَائِبًــا أَلَسْتَ بِدَارٍ أَنَّ مَنْزِلَكَ الرَّمْــسُ (٢)
فَكَمْ (٣) دَرَستْ هَذِى البَسِيطَةُ (٤) عَالمًا وَعَالمَ جِيلٍ مِنْ عَوَائده الدَّرْسُ (٥)

وَقَالَ [أيْضًا] (٦)

تَمَنَّتْ غُلامًا يَافِعًا خِيــلَ نَافِعًا وَذَاكَ دَهَاءٌ رُسَّ (٧) فيهِ الدَّهَارِسُ (٨)
سُرِرْتُ به إذ قِيلَ أُعْطِيت فَارِسًا وَمَا هُوَ إلاَّ ضَيْغَــمٌ لَك فَارِسُ (٩)

وَقَالَ (١٠):

نُفُوسٌ أصَابَتْهَا المَنَايَا فَلا تَكُــن يَؤُوسًــا لَعَــلَّ اللهَ يَوْمًا يَؤُوسُهَا (١١)
فَكَانُوا (١٢) كَآسَادِ الشَّرَى (١٣) لَيْس فِيهِمُ كَأَوْسٍ فَدَارَتْ (١٤) للمَنَايَا كُؤُوسُهَا (١٥)

---

(١) بدار: اسم فعل أمر، وهو كناية عن حثه نفسه لكى تتوب إلى الله.
(٢) الرَّمْسُ: القبر، والجمع أرْماسٌ ورُمُوس. اللسان فى (ر م س).
(٣) فى ت:" وكم "
(٤) فى ت:" البسيطة " خطأ.
(٥) **البيتان من الطوَيل؛ الأول فى شرح اللزوميات ٤ / ٣٥ / ق ١٤٣٠، والبيت الثانى فى اللزومية التالية ٤ / ٣٦ / ١٤٣١** ودرست: امحت، وعفا عليها الزمن.
(٦) زيادة انفردت بها ت.
(٧) فى ت:" دُسَّ "؛ **وهى رواية ديوان أبى العلاء.** ورَسَّ بينهم: أَصْلَح. اللسان فى (ر س س).
(٨) الدهارس جمع الدِّهْرِسُ والدُّهْرُسُ والدَّهْرَس وهو: الداهية. اللسان فى (د هـ ر س).
(٩) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ٤٢ / ق ١٤٣٧** والضَّيْغَم: الذى يَعَضُّ، والياء زائدةٌ. والضَّيْغَم والضَّيْغَمِيُّ: الأسد مشتق من ذلك. اللسان فى (ض غ م).
(١٠) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن البيتين التاليين لأبى العلاء فى ديوانه.
(١١) آس يَؤُوسُ أَوْساً، والاسم: الإياسُ، من العوض. اللسان فى (أ و س).
(١٢) فى ت:" وكانوا "؛ **وهى رواية ديوان أبى العلاء.**
(١٣) الشَّرى: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه الأُسْدُ، ويقال للشُّجْعَان: ما هُمْ إلا أُسودُ الشَّرى؛ وقيل: شَرَى موضع بعَيْنه تأوى إليه الأُسْدُ، أو: هو شَرَى الفُراتَ وناحيَتُه، وبه غِياضٌ وآجامٌ ومأْسَدَةٌ؛ والشَّرَى: طَرِيقٌ فى سَلْمَى كثير الأُسْد. اللسان فى (ش ر ى).
(١٤) فى ث:" قدارت " تصحيفا. أَوْسٌ: الذئب، ويقال له: أُوَيْسٌ. اللسان فى (أ و س).
(١٥) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ٤٤ / ١٤٣٩** وكاس يَكُوسُ: انقلب. اللسان فى (ك و س). والمعنى على كأوس أنهم ليسوا كالذئاب، وعلى كؤوسها أنهم لا ينكصون على أعقابهم. ورواية الديوان: **كُؤوسٌ...**

وَقَالَ [(١)]

أَظَاعِنٌ أنتَ أَمْ رَاسٍ عَلَى مَضَضٍ حَتَّى يَخُونَكَ [(٢)] مِنْ دُنْيَاكَ أَمْرَاسُ [(٣)]

وَقَالَ:

وَمَا تَرَكَتْ سُودُ الزَّمَان وَبِيضُهُ كَرَاسِيَّ عِزٍّ كُلُّهُنَّ كَرَاسِي [(٤)]

وَقَالَ أَبُو الجَوَائز:

إذا مَزَجُوهَا تُرِيكَ الحُبَابَ كَمثلِ التَّرِيك عَلَى الأَرْؤُسِ
يُشِيرُ بِهَا شَمسُ دُجْنٍ إذا أَشَرْتَ إلى اللَّثْمِ لَم يُشْمسِ
تُغَنِّى فَتَحْسَبُهَا صُــورَةً كَأنَّ الغنَاءَ مـــنَ المَجْلــسِ
وَتَلْحَنُ عَمْدًا إذا لَحَّنَتْ فَيَحسُنُ ذَاكَ الدَّلالُ المُسِى [(٥)]

وَقَالَ [القَاضِى] [(٦)] الحَشِيشِيُّ:

جَارَ عَلَيْنَا واغْتَدَى [(٧)] بالنَّوَى والبُعْد إذ فَارَقَنَا مُوسَى
وَلَم يَدَعْ منَّـــا فَتًى نَاسكًـــا إلاَّ وَقَد فَارَقَ نَامُوســـا [(٨)]

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن البيت التالى لأبى العلاء فى ديوانه.

(٢) فى ت:" تخونك "؛ **وهى رواية الديوان.**

(٣) **البيت من البسيط فى شرح اللزوميات ٤ / ٥٦ / ق ١٤٥٢** والمَرَسَةُ: الحبل لِتَمَرُّسِ الأيدي به، والجمع مَرَسٌ، وأَمْرَاسٌ جَمْعُ الجمعِ. اللسان فى (م ر س).

(٤) **البيت من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ٧٦ / ق ١٤٧٧**، وروايته: **٠٠٠بيض الزمان وسوده ٠٠٠كراس.**

(٥) **الأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.** وتلحن بمعنى أنها تخطىء، والَّحْن من التطريب والتلحين.

(٦) زيادة انفردت بها ت.

(٧) فى ت:" واعتدى

(٨) **البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.** والناموسُ: صاحب سرِّ الخير، ونَامُوسُ الرجل صاحب سره الذى يُطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره، وأهل الكتاب يُسمون جبريل عليه السلام النَّامُوس. اللسانَ فى (ن م س).

وَقَالَ ابنُ السَّرَّاجِ القَارِئُ [(١)]، ونَقَلْتُهَا من خَطِّه [(٢)]:

يَا سَاكِنِي الدَّارِ حُلُولاً بِهِ يُطْرِبُهُم [(٣)] فيهِ النَّوَاقِيسُ
قِيسُوا لَنَا القُرْبَ فَكَم [(٤)] بينَهُ وَبَينَ أَيَّامِ [(٥)] النَّوَى قِيسُوا [(٦)]

وَقَالَ أَبُو الفَضْلِ بْنُ الخَازِنِ [(٧)]:

قَد قَلانِي القَلانِسي لَيتَهُ للقلى نَسِي [(٨)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

دَوَارِسُ آبِي عَهِدتُم [(٩)] بِهَا دَوَارِس [(١٠)] آبِي عَدَتْهَا [(١١)] الدَّوَارِس

---

(١) **جعفر بن أحمد بن الحسين أبو محمد السراج القارئ البغدادى ولد سنة ٤١٦ هـ وقرأ بالروايات وأقرأ سنين وسافر إلى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان، وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره ولم يمرض فى عمره سوى مرض الموت توفى ببغداد سنة خمسمائة.** البداية والنهاية ١٢ / ١٦٨، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٢٨ / الترجمة ١٤١، شذرات الذهب ٣ / ٤١١، العبر ٣ / ٣٥٧، الكامل فى التاريخ ٩ / ١١٢، مرآة الجنان ٣ / ١٦٢، معجم الأدباء ٢ / ٣٧١ / الترجمة ٢٨٠، المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب الإمام أحمد ١ / ٢٩٥ / الترجمة ٣٠٥، النجوم الزاهرة ٥ / ١٩٤، الوافى بالوفيات ١١ / ٧٢، وفيات الأعيان ١ / ٣٥٧ / الترجمة ١٣٥

(٢) فى ت:" وقال "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٣) فى ت:" تطربهم "

(٤) فى ت:" وكم "

(٥) " أيام سقطت من ت؛ وهو ما يخل بوزن البيت.

(٦) **البيتان من السريع للسراج القارئ فى النجوم الزاهرة ٥ / ١٩٤،** وروايتهما: **٠٠٠الدير٠٠٠ /٠٠٠وكم بينه.**

(٧) **أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدينورى الأصل البغدادى المولد والوفاة كان فاضلا نادرة فى الخط وأوحد وقته فيه. مات فى صفر سنة ثمانى عشرة وخمسمائة وعمره سبع وأربعون سنة.** البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٨٢ / الترجمة ٢٨٠، شذرات الذهب ٤ / ٥٧، مرآة الجنان ٣ / ٢٢٢، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٢٩، وفيات الأعيان ١ / ١٤٩ / الترجمة ٦٢

(٨) **البيت من مجزوء الخفيف، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٩) فى ث:" عَهِدْتَهُمْ "

(١٠) فى ث:" دوارسُ خطأ. ودَرَسَت المرأةُ تَدْرُس دَرْساً ودُرُوساً، وهى دَارِسٌ من نسوة دُرَّس ودَوارِسَ: حاضت؛ وخصّ به حيض الجارية. والدُّرُوس: دُروسُ الجارية إِذا طَمِثَت. اللسان فى (د ر س)، والدوارس الأخيرة من الامحاء والزوال.

(١١) فى ت:" عفتها "

لَعَمْرُكَ إنَّ الزَّمَانَ الطَّوِيـ ـــلَ قَصَّرَ مِنْ قَيْصَرٍ مَا يُمَارِسْ [(١)]

وَقَالَ الوَزِيرُ أَبُو القَاسِمِ المَغْرِبِيُّ فى غُلامٍ مَلاَّحٍ:

ومُصْعِدٌ سُفْنَهُ [(٢)] قَلبى ومُنْحَدِرٌ بالمَاءِ والرِّيحِ مِن دَمعِى وأنفَاسِى

وَافَتْ مَلاحَتُـــهُ فيهِ [(٣)] مَلاحَتَهُ فَأَفْتَنَ النَّاس فى قَلْسٍ ومقـــلاسِ [(٤)]

إذا انحَنَى حَنَّ قلبى نَحوَهُ طَرَبًا أو مَدَّ مَدَّ إلَيْـــه أعيُـــنَ النَّـــاسِ [(٥)]

لأشْـــكُوَنَّ إلى شَكَاتـــه وإلى خُنَيَّةٍ إذ خَانَ عَهدى قَلبُهُ القَاسِى [(٦)]

---

(١) البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٢) فى ث:" سفنُهُ " خطأ.

(٣) فى ت:" فيها "

(٤) القَلْسُ: الشرب الكثـير من النبـيذ؛ والرقص فى غناء. والمقلاس: الدف. اللسان فى (ق ل س).

(٥) قدم ناسخ ت هذا البيت على الذى قبله.

(٦) الأبيات من البسيط فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، وهى على غير ترتيب الديوان، ورواية البيتين الثالث والرابع: ...حث... /...سكانه... خنّيه إن...

بَابُ مَا جَاءَ مُؤَلَّفًا[1] عَلَى حَرْفِ الشِّينِ

(١) مؤلفا " سقطت من ت.

رُفِعَ إلى المُقْتَفِى لأمْرِ الله قصَّةٌ لِبَعضِ أُمَرَاءِ [١] الجُند الغَادِرينَ يَطلُبُ فِيهَا [٢] مَعيشَةً وإقطَاعًا؛ فأطْلَقَ لَهُ مَا يَقُومُ بأوَدِهِ. **وَوَقَّعَ عَلَى قصَّته**: يَقتَنِعُ بِأنْ يَعيشَ [٣] ولا يُعَيَّشَ [٤] **وَقَالَ الرَّضِىُّ المُوسَوِىُّ رَضِى الله عَنهُ** [٥] فلا تَذهَبُ المَوهِبَةُ [عنده] [٦] أنْ تَزْكُو غُرُوسُهَا، وتستَطِيلُ عُرُوشُهَا.

وَقَالَ ابنُ الحَرِيرِىِّ [٧] مِن تَعزِيَةٍ: فَيَا أسَفا عَلَى رِئاسةٍ ثُلَّ عَرشُهَا، وسَمَاحَةٍ أُقِلَّ نَعْشُهَا [٨] **وَقَالَ آخَرُ**: [مَدَّ الخَرِيفُ بِجُيُوشه، عَلَى المَصِيفِ وَخُيُوشِهِ] [٩] **وَقَالَ آخَرُ**: أعْزَاهُ [١٠] الشَّيبُ جُيوشَهُ، وقَتَلَتْ رُومَهُ حُبُوشُهُ. **وَقَالَ آخَرُ**: قَد اقتَصر [١١] مِنَ البَشَاشَة عَلَى تَحريكِ البَشَاشَة [١٢]

---

(١) " أمراء سقطت من ت.

(٢) فيها " سقطت من ت.

(٣) فى ت:" تقتنع بأن تعيش ولا تعيش

(٤) فى ث:" يُعيش

(٥) رضى الله عنه سقطت من ت.

(٦) زيادة انفردت بها ت.

(٧) **أبو القاسم البصرى عبد الله بن قاسم بن على بن محمد بن عثمان الحريرى أبو القاسم البصرى ابن صاحب المقامات سكن بغداد له حظ وافر من الأدب واللغة مولده سنة تسعين وأربعمائة. روى المقامات ودرة الغواص وملحة الإعراب عن والده وكتب المقامات بخطه رأيتها بخطه غير واحدة.** خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٥، الوافى بالوفيات ١٧ / ٢١٩

(٨) **العبارة للحريرى فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٥١، وليست لابنه**، وروايتها: ...، وسماحة رفع نعشها.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت.

(١٠) فى ت:" أعزاه " تصحيفا.

(١١) فى ت:" اقتصرت

(١٢) **العبارة لبديع الزمان فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٠٥**، وروايتها: ...تحريك الشاشة...

وَقَالَ آخَرُ: نُخبَ جَأْشُهُ[١]؛ فَاضطَرَبَ جَيْشُهُ. **وَقَالَ أبو الحُسَيْنِ**[٢] **بْنُ الصَّابِى يَذُمُّ** رجُلاً: إنْ أَرْوَى أَعْطَش، وإنْ أوْرَى أغْطَش.

وَقَالَ الدَّارِيجُ[٣] **البَيْهَقِىُّ**[٤]

يُحَاكِمُ الرِّيوبد[٥] دهْقَانَكُم   خفَّةُ بَرغوثٍ وَطَيش الفِرَاشْ

مَـا لعَلىٍّ فيـه من نسبـةٍ   تُؤويـه إلاَّ أنَّـهُ للفـرَاشْ[٦]

وَقَالَ أبو بَكْرٍ اليُوسُفِىُّ:

لمَنْ رَسمُ دَارٍ بذَات الأشَا وَقَد أَوحَشَ القَلبَ إذ أَوْحَشَا

عَهدْتُ به بَيـنَ غزلانـه   غَزَالاً حَشَا بالغَرَام الحَشَـا[٧]

وَقَالَ آخَرُ يَدعُو عَلَى غُرَابِ البَينِ: لا هَيَّأَ اللهُ لَهُ عُشًّا، ولا هَنَّأَ لَهُ عَيْشًا.

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ[٨] اعلَمُوا أنَّ صنَاعَةَ الإنشَاء أرفَعُ، وصنَاعَةَ الحسَابِ أَنْفَعُ. وقَلمَ[٩] المُكَاتَبَةِ خَاطبٌ[١٠]، وقَلمُ المُحَاسَبَةِ حَاطبٌ[١١]

---

(١) النَّخبُ: الجُبْنُ وضَعْفُ القلب. ورجل نَخْبٌ، ونَخْبَةٌ، ونَخِبٌ، ومُنْتَخَبٌ، ومَنْخُوبٌ، ونَخَبٌ، ونَخيبٌ، والجمع نُخَبٌ: جَبَانٌ كأنه مُنْتَزَعُ الفُؤاد. اللسان فى (ن خ ب)، والجأش: النفس والقَلب. اللسان فى (ج أ ش).

(٢) فى ت:" أبو الحسن "

(٣) فى ت:" الدراريح " تحريفا، وفى ث بلا إعجام.

(٤) **الحسين بن أحمد بن الحسين الداريج؛ من ثناء بيهق ودهاقينها، ينطق بلساني العرب والعجم.** لم أجد ترجمته فى دمية القصر بتحقيق عبد الفتاح الحلو، ولا فى نشرة راغب الطباخ، ولا فى الطبعة التى اعتمدناها بتحقيق سامى مكى العانى. **رغم أنها موجودة فى دمية القصر على موسوعة الشعر. ولم أعثر له على ترجمة أخرى، ولا على تاريخ ميلاد أو وفاة.**

(٥) فى ت:" الريوند "

(٦) **البيتان من السريع فى دمية القصر على موسوعة الشعر العربى**، ورواية البيت الأول: **لحاكم الديوند....**

(٧) **البيتان من المتقارب له فى دمية القصر ٢ / ٤٢٤ / الترجمة ٤٧٥.**

(٨) فى ت:" ابن الحريرى

(٩) فى الأصل:" وقلمُ " خطأ، وبلا تشكيل فى ت. وما أثبته من ث.

(١٠) فى ت:" حاطب " تصحيفا.

(١١) فى ت:" خاطب " تصحيفا.

وأساطِيرُ البلاغَة تُنْسَخُ لِتُدْرَس، ودَساتيرُ الحُسبَانات تُنسَخُ وتُدْرَسُ. إلاَّ أنَّ صِنَاعَةَ الحسَابِ مَوضُوعَةٌ عَلَى التَّحقيقِ، وصِنَاعَةَ [(١)] الإنشَاءِ مَبنِيَّةٌ عَلَى التَّلفِيقِ. وَقَلَمَ [(٢)] المُحَاسبِ ضَابِطٌ، وَقَلَمَ [(٣)] المُنشِئِ خَابِطٌ. وبَينَ إتَاوَةِ تَوظِيفِ المُعَامَلات وتِلاوَةِ طَوَامِيرِ السِّجلاَّت بَونٌ [لا يُدْرِكُهُ قِياسٌ، وَلا يَعْتَورُهُ الْتِبَاسٌ] [(٤)]؛ لأنَّ الإتَاوَةَ تَملأُ الأَكْيَاسَ، والتِّلاوَةَ تُفَرِّغُ الرَّاس.

وَخَرَاجُ الأوراجِ يُغنِى النَّاظِرَ، واستخرَاجُ المَدَارِجِ [يُعَنِّى النَّاظِرَ] [(٥)] والمُحَاسبُ مُنَاقَشٌ، والمُنْشِئُ أَبُو بَرَاقِش [(٦)] ولكلَيهِمَا حَمَّةٌ حينَ يرْقَى إلى أنْ يُلقَى وَيُرْقَى، وإعناتٌ فيمَا يُنشَئ حَتَّى يُغْشَى ويُرْشَى [(٧)] **وَقَالَ**: ابنَ آدَمَ مَا أغرَاكَ بِمَا يَغُرُّكَ، وأضرَاكَ بِمَا يَضُرُّكَ. وألَهجَكَ بِمَا يُطغِيكَ، وأَهجَكَ بِمَن [(٨)] يُطرِيكَ ؟.

تُعنَى بِمَا يُعَنِّيكَ، وتُهمِلُ [(٩)] مَا يَعنيكَ، وتَترِعُ فى قَوسِ تَعَدِّيكَ، وتَرْتَدى الحِرص الَّذى يُردِيكَ. أتَظُنُّ أن سَتُتْرَكُ [(١٠)] سُدًى، أم لا تُحَاسبُ غدًا، أم تحسبُ

---

(١) فى الأصل، وث:" صِناعةُ "، وبلا تشكيل فى ت. والصواب ما أثبتناه.
(٢) فى الأصل، وث:" قلمُ "، وبلا تشكيل فى ت. والصواب ما أثبتناه.
(٣) فى الأصل، وث:" قلمٌ "، وبلا تشكيل فى ت. والصواب ما أثبتناه.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى الأصل، وث:" يعِى الناظر "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف فاضطرب معناها. وما أثبته من ت، وهو رواية **المقامات**. ت:" يعِنى الناظر"
(٦) أبو بَراقش: طائر يَتَلونِ شبيه بالقُنفذ أعلى ريشهِ أغبر، وأوسطه أحمر، وأسفله أسود، فإذا انتَفَش تغير لونه الوانا، والبَرقشَة: شبه تَنقيش بالوان شتّى. اللسان فى (ب ر ق ش).
(٧) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الفراتية** / ٢١٣ إلى **٢١٦**، مع اختلاف فى رواية بعض الألفاظ، وحذف بعض العبارات، وتلفيق بعضها ببعض.
(٨) فى ت:" بما ".
(٩) فى ت:" فتهمل ".
(١٠) فى ث:" ستتركَ " خطأ.

أنَّ المَوتَ يَقبَلُ الرُّشَى، أو (١) يُمَيِّزُ بينَ الأُسْد (٢) والرَّشَا (٣)؟.

وَقَالَ الميكَالِيُّ:

كَتَبْتُ وخَطِّى من أذَى السُّقْمِ شَاهدٌ بأنَّ بَنَانِى مِن أذى السُّقْمِ مُرْتَعِشْ
وَنَفْسِى إن تُؤمَرْ (٤) تَعِشْ فى سَلامَة فَأهْدِ لَهَا منْكَ السُّكُونَ وَمُرْ تَعِشْ (٥)

وَقَالَ يُوسُفُ بنُ الدُّرِّ الثَّعَالِبُّ البَغْدَادِيُّ (٦):

مُدَوَّرُ الكَعْبِ فاتَّخذْهُ لِتَلِّ عُرسٍ (٧) وثَلِّ (٨) عَرْشِ
لو نَظَرَتْ عَينُهُ الثُّرَيَّا أخرَجَهَا من بَنَـــات نَعْشِ (٩)

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

أنتَ عِشْ سَالمًا لَنَا أنتَ إنْ عِشْتَ انْتَعِشْ (١٠)

---

(١) فى ت:" أم
(٢) فى ث:" الأسَد "، وهى رواية المقامات.
(٣) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرازية / ٢٠٠ و٢٠١ مع اختلاف فى رواية بعض الألفاظ، وحذف بعض العبارات، وتلفيق بعضها ببعض.
(٤) فى ت:" تأمر "، وهى رواية ديوانى الميكالى والباخرزى ومعجم الأدباء والوافى بالوفيات.
(٥) البيتان من الطويل فى ديوان الميكالى / ١٢٣ / ق ٩٢ وللباخرزى فى ديوانه الملحق بدمية القصر للطباخ / ٣٠، ومعجم الأدباء ٤ /٢٦٠. والوافى بالوفيات ٢٠ / ١٩٩ ولم يثبت جامع ديوانه أنهما موجودان إلا فى لمح الملح فقط. ورواية البيت الثانى: ...ومُـــنَّ تعـــش. والبيت على هذه الرواية قد أصابه التحريف؛ فاختل وزنه.
(٦) ابن الدرى يوسف بن درة الشاعر المعروف بابن الدرى الموصلى الأصل كان شـــابا ذكيـــا ذكره ابو شجاع محمد بن علي بن الدهان فى تاريخه وقال إنه هلك مع الحاج ســـنة ٥٤٥ هـــ لما خرجت عليهم زعب. ودره بضم الدال المهملة والدرى بفتحهـــا وتـــشديد الـــراء وبعدها ألف مقصورة. الوافى ٢٩ / ٨٥، وفيات الأعيان ٧ / ٢٣٠ / الترجمة ٨٤٩.
(٧) فى ت:" غرس " تصحيفا.
(٨) فى ت:" وتل " تصحيفا.
(٩) البيتان له من مخلع البسيط فى الوافى بالوفيات ٢٩ / ٨٥، وفيـــات الأعيـــان ٧ / ٢٣٠ ولأمين الدولة ابن التلميذ فى عيون الأنباء فى طبقات الأطباء / ٣٦٨، ورواية البيت الثانى عيون الأنباء والوافى: لو رمقت...
(١٠) البيت من مجزوء الخفيف فى ديوانـــه / ٢٦٣ / ق ١١٩، ويتيمـــة الـــدهر ٤ / ٣٦٥، وروايته: أنت عش سالما فإنـــك إن عشت أنتعش.

وَقَالَ:

فَلا مَثْوًى أَحُطُّ بِهِ رِحَالِى وَأَرْفَأُ فيهِ رِثًّا من مَعَاشِى

وَمَنْ يَكُ مِنْ مَعَاشٍ فى ضِيَاءٍ فَإِنِّى مِن مَعَاشِى فى مَعَاشِ [(١)]

وَقَالَ [أيْضًا] [(٢)]:

لا تَيْأَسَنَّ منَ المَرْضَى وإنْ ضَعُفُوا فَلَنْ يَفُوتَهُمُ الإنعَاشُ إنْ عَاشُوا [(٣)]

---

(١) فى ت، وث:" معاشى خطأ. والبيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١١١ و١١٢ / ق ٢١٥، وروايتهما: ألا مثوىً... / فَمنْ يَكُ... ضَياعِ.

(٢) زيادة انفردت بها ت.

(٣) البيت من البسيط فى ديوانه / ١١٢ / ق ٢١٧

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى حَرْفِ الصَّادِ [1]

(١) فى ت:" باب أوله صاد

قَالَ الحَرِيرِىُّ: إخلاصًا يُناسبُ جوهَرَ الخَلاصِ، ويَشهَدُ بِهِ العَامُّ والخَاصُّ(١)

وَقَالَ الصَّابِى(٢) فى صِفَة النَّبِىِّ ﷺ(٣): أسَرَّ التَّقْوَى مُخلصًا، واستَنقَذَ مِنَ الضَّلاَلَة مُخَلِّصًا. **وَقَالَ**: وتَحَلِّيًا بِحُلَى(٤) المُوَادَعَة [مُخْلصِينَ](٥)، وتَخَلِّيًا من دَوَاعِى المُنَازَعَة مُتَخَلِّصِينَ. وَقَالَ: عدًّا لك فى خَاصَّته، واعتدَادًا بِكَ فى خَالصَتِه.

[**وَقَالَ آخَرُ**: بَيَّنَ مَسْتُورَهُ وَاسْتَخْلَصَهُ، وَأَوْجَزَ مَطْلُوبَهُ وَلَخَّصَهُ](٦) **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة** فى(٧) خُطَبةٍ لَهُ: وَلَكُم عَلَى مَوَارِدِ الهَلَكَة اغتصاصٌ(٨)، وفيكُم عَن مَقَاصد البَرَكَة انتكَاصٌ. **وقلت فى جَوَابِ كتَاب**: وَصَلَ كتابُ سَيِّدى وولَدى وَسَنَدى وعَضُدى ـــ وُفِّقَ عَزْمُهُ، وَفُوِّقَ سَهْمُهُ(٩) ـــ فاستَقبَلتُهُ، وقَبَّلتُهُ، واستَحلَيتُهُ(١٠)، وأحلَلتُهُ(١١) فكَانَ لصَدرِى مُبهِجًا، ولصَبرِى مَنهَجًا. وللجُدُودِ مُسْعدًا، [وللسُّعُودِ مُجَدِّدًا](١٢) وللعُيُونِ الطَّامحَة مُقرًّا، وللعُيُونِ الوَاضحَة

---

(١) العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٥٧، وروايتها: ...، وثناء يستهديه علم العام والخاص.

(٢) فى ت:" ابن الصابى

(٣) وسلم زيادة انفردت بها ت.

(٤) بلا تشكيل فى الأصل، والتشكيل من ت، وفى ث:" وتجليا تجلى

(٥) زيادة انفردت بها ت؛ وبها يستقيم الجناس.

(٦) زيادة انفردت بها ت.

(٧) فى ت:" من

(٨) فى ت:" اعتصاص " تصحيفا.

(٩) الجملة الاعتراضية فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٣، وروايتها: حقق عزمه وما قبلها لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(١٠) فى ت:" واستجلبته " تصحيفا.

(١١) فى ث:" واستحليته وأحللته ما بعد العبارة السابقة لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(١٢) زيادة انفردت بها ت؛ وبها يستقيم الجناس.

مَقَرًّا [١]، وللنُّفوسِ من شكَالِ الوَحشَة مُخَلِّصًا، وللنَّفيسِ من أشكَالِ العُجمَة مُلَخِّصًا [٢]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فى حَائكٍ:

أقُولُ للحَائكِ الظَّرِيف بَنَانُهُ [٣] وفى [٤] بَنَانه طَاقَةٌ مُخَلِّصُهَا [٥]
هَلْ لَكَ فى رَدِّ مُهْجَةٍ لفتًى لَيس لَهُ طَاقَةٌ يُخَلِّصُهَا [٦]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

إنَّ نَفْسًا خَمِيصَةً قَضَّت [٧] الصَّيف إذَا مَا شَتَتْ أرَادَتْ خَمِيصَهْ [٨]

وَقَالَ [٩]

---

(١) فى ث:" مفرا "
(٢) العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٦، وروايتها: وصل كتاب فلان، فكان لصبرى منهجاً، ولصدرى مبهجاً، وللسعود مجدداً، وللجدود مسعداً، وللنفوس من شكال الوحشة مخلصاً، وللنفيس من إشكال العجمة ملخصاً. وما سقط من هذه الرواية لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) " بنانه " سقطت من ث.
(٤) فى ت:" وقى " تصحيفا.
(٥) فى ث:" يخلصها "
(٦) البيتان من المنسرح لعبد الوهاب بن ناصر بن عمر الأقفالى البصرى فى الوافى بالوفيات ١٩ / ٢٢٢ ورواية البيت الأول: ... للحائك الرخيم ... ... يخلصها.
(٧) فى ث:" فضَّت " والخَمَصُ: خَماصةُ البطن، وهو دقّةُ خلْقته. ورجل خُمْصان وخَميصُ الحَشا: أى ضامر البطن. وقد خَمص بطنُه يَخْمَصُ وخَمُص وخَمِص خَمْصاً وخَمَصاً وخَماصة. والخَميص: كالخُمْصانِ، والأُنثى خَمِيصة. وامرأة خَميصةُ البَطنِ: خُمْصانةٌ، وهُنْ خُمْصاناتٌ. اللسان فى (خ م ص).
(٨) البيت من الخفيف، ولم أجده فى ديوان أبى العلاء، ولا فيما تحت يدىّ من مصادر. والخَمِيصةُ: بَرْنَكانٌ أَسْوَدُ مُعْلَم من المِرْعِزَّى والصُّوف ونحوه. والخَمِيصةُ: كساء أَسْوَدُ مُرَبَّع له عَلَمان فإن لم يكن مُعْلماً فليس بخميصة. اللسان فى (خ م ص).
(٩) فى ت:" وله أيضًا

إذَا جَاءَ الخَمِيصُ فَأَكْرِمُوهُ وَأَوْلُوهُ إِذَا هَجَعَ الخَمِيصَةْ [(١)]

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ الأَهْوَازِيُّ: لا تَعلَمُ [(٢)] رَضْوَى الثُّبُوتَ، ولا المَوتَى [(٣)] السُّكُوتَ. ولا الشُّرَطِيُّ [(٤)] التَّفَحُّصَ، ولا النَّبَطِيُّ التَّلَصُّص. **وَقَالَ الحَرِيرِىُّ:** [ادَّنتُ] [(٥)] لسُوقِ [(٦)] الإنفَاقِ ممَّن هُوَ عَسِرُ الأخلاقِ، وتَوَهَّمْتُ تَسَنِّى النِّفَاقِ؛ فَتَوَسَّعْتُ فى الإنفَاقِ؛ فَمَا أَفَقْتُ حَتَّى بَهَظَنِى دَيْنٌ لَزِمَنِى [(٧)] حَقُّهُ، ولازَمَنِى مُستَحِقُّهُ؛ فَحِرْتُ فى أمرِى، وأَطْلَعْتُ غَرِيمِى عَلَى عُسرِى، ورَغَّبْتُهُ فى أن يَنْظُرَنِى إلى [مياسرة، وأن يُنْظِرَنِى إِلَى] [(٨)] مَيسَرَةٍ. فَقَالَ: لا تَطْمَعْ فى الإنْظَارِ، واحتجَازِ النُّضَارِ [(٩)]، فَوَجَدِّكَ لا تَرَى [(١٠)] مَسَالكَ الخَلاصِ حَتَّى تُرِينِى سَبَائكَ الخَلاصِ [(١١)]

(١) **البيت من الوافر، ولم أجده فى ديوان أبي العلاء، ولا فيما تحت يدىّ من مصادر.** والخميص الأولى: الجائع، والخميصة الثانية: الثياب.
(٢) فى ت:" لا يعلم "، وفى ث لا تُعَلِّمُ "
(٣) فى ت:" الموت "
(٤) فى ث:" الشَّرطى
(٥) اتفقت النسخ جميعها على كلمة:" أديت " تحريفا. وما أثبته من المقامات حتى يستقيم المعنى.
(٦) مطموسة من أثر الرطوبة فى ت.
(٧) فى ث:" لزمه
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) فى ث:" النُّظار تحريفا.
(١٠) فى ت:" ما ترى
(١١) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرقطاء / ٢٦٢ و٢٦٣** وروايتها: فادّنتُ لسوء الاتّفاق أنْ ينظُرَ لي بمُياسرَة. أو يُنظرَني إلى ميسرَة. قال: لا تطْمَعْ في الإنْظار. واحتجان النُّضارِ. فوَحقّكَ ما ترى مسالكَ الخَلاصِ. أو تُريَني سبائكَ الخلاصِ !. وقد حذفَ الحظيرى جملا فى المنتصف حتى يصل إلى مراده من الاختيار.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

إِذَا قَصَّ [1] آثَارِى الغُوَاةُ لِيَحتَذُوا [2] عَلَيْهَا فَوُدِّى أَنْ أَكُونَ قَصِيصَا [3]
وَكَمْ مَلكٍ فِى الأَرْضِ لاقَى خَصَاصَةً [4] وَكَانَ بِإِكْرَامِ العُفَاة خَصِيصَا [5]

(١) فى ت:" قس " تحريفا. و قَصَّ آثارَهم يَقُصُّها قَصّاً وقَصَصاً وتَقَصَّصَها: تتبّعها بالليل، وقيل: هو تتبع الأثر أىَّ وقت كان. اللسان فى (ق ص ص).

(٢) فى ت:" لتحتذوا "

(٣) القَصِيص: نبت ينبت فى أُصول الكمأة، وقد يجعل غِسْلاً للرأس، والقَصِيصة نبت يخرج إلى جانب الكمأة. اللسان فى (ق ص ص).

(٤) الخصاصة: الحاجة.

(٥) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٢٠ / ق ١٢٨٠، وهما على غير ترتيب الديوان** والعُفاة: طلاّب المعروف ومفردها: عاف. اللسان فى (ع ف و). إشارة إلى قوله تعالى:" ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ من قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسه فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ **الحشر / ٩**.

بَابُ مَا جَاءَ [مُؤَلَّفًا][1] عَلَى حَرْفِ الضَّادِ

(١) زيادة انفردت بها ت.

كَانَ [الإِمَامُ](١) المُقْتَفِي رَحِمَهُ اللهُ بالأنبَارِ(٢) مُتَصَيِّدًا، فَنَزَلَ للاستِرَاحَة؛ فَرَفَعَ إليهِ بُرْغُشُ الصَّيدَلِيُّ رُقْعَةً يَلتَمسُ فيهَا أن يُوَقِّعَ لَهُ بِمَالٍ عَلَى المَغِيضِ(٣) [بالتندية](٤)، فاستَثقَلَهُ(٥)، وكَتَبَ عَلَى رَأسِ رُقعَته: يُوَقِّعُ للبَغِيضِ عَلَى المَغِيضِ.

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: حينَ(٦) تَسَنَّى لى هذا الغَرَضُ(٧) بَادَرتُ مُبَادَرَةَ السَّهمِ إلى الغَرَضِ(٨) وَقَالَ الأَميرُ أبو الغَيْث البَصْرِيُّ من رِسَالَة: فَوَرَدَت منَ القَبُولِ شَرِيعَةً مُترَعَةَ(٩) الحِيَاضِ، وبَرَّدَتْ عَلَى الكَبِدِ بَرْدَ القَبُولِ سَرَتْ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ. وفى الأمثَالِ: [إذا حَاقَ القَضَا؛ ضَاقَ الفَضَا](١٠)

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) **الأنبار مدينة معروفة على الفرات غربي بغداد، وكانت الفرس تسميها فيروزسابور وقد سميت بهذا الاسم تشبيها لها ببيت التاجر الذى ينضد فيه متاعه.** لسان العرب فى (ن ب ر)، معجم البلدان ١ / ٢٥٧، معجم ما استعجم ١ / ١٩٧

(٣) فى ت:" المغيص " تصحيفا. والمَغِيضُ: المكان الذى يَغيضُ فيه الماء. بحار الأنوار ٣ / ١٨٨ و٣٢/ ٦٠٨ و٥٥/ ٩٥، تاج العَروس ٥/ ٦٥، شرح نهج البلاغة ٩ / ٣٠٢، كتاب العين٤/ ٤٣٠، كمال الدين وتمام النعمة /٢٣، اللسان فى (غ ى ض)، نهج السعادة ٦/٣١٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت. والتَّندِيةُ: أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرَب ثم يردّه إلى المرعى ساعة يرتعى ثم يعيده إلى الماء. تاج العروس ١٠ / ٣٦٢، سبل الهدى والرشاد ٥ / ١٠٨ و٦ / ٤١٤، الغريب لابن سلام ٤ / ١٣، الفائق ٣ / ٢٨٦، لسان العرب فى (ن د ى)، مكاتيب الرسول ٣ / ٤١١.

(٥) فى ت:" فاستثقله المغيص "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٦) فى ت، وث:" وحين

(٧) فى ت:" العرض " تصحيفا.

(٨) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٥٧**، وروايتها: وحين تسنى له الغرض

(٩) فى ت:" شريعة مشرعة "

(١٠) فى الأصل، وث:" إذا حاق القضاء، ضاق الفضاء وما أثبته من ت حتى تدخل مع اختيارات حرف الضاد. أما وهي على هذه الصورة؛ فالأولى إثباتها مع اختيارات حرف الهمزة. **المثل فى جمهرة الأمثال ١ / ١١٩، مجمع الأمثال ١ / ٦٠، المستطرف ١ / ٦٨**، وروايته: إذا حان القضاء، ضاق الفضاء.

وَقَالَ الصَّاحبُ: وَرَدْتُ بَحرَكَ [الغَائض] [(١)]، وفَارَقْتُ احتشَامي القَابِضَ [(٢)] **وَقَالَ:** هُو بينَ جَاهٍ عَرِيضٍ، وعَيشٍ غَرِيضٍ [(٣)] **وَقَالَ الثَّعَالبيُّ:** صريعُ الدَّهرِ مسكينٌ، وللنَّوائبِ مُستَكينٌ. وطَرفُهُ مَغضُوضٌ، وإبهَامُهُ معضُوضٌ.
وفى كتَابِ السِّياسَة: ينبَغِى للمَلك أن يرَى رِعَايَتَهُ [(٤)] الحُرمَات [(٥)] دينًا مُفترَضًا، ودَينًا مُقترَضًا.

[**وَقَالَ آخَرُ:** أَترَعَ الحيَاض [(٦)]، وَأَمْرَعَ الرِّيَاض] [(٧)] **وَقَالَ آخَرُ:** قَبَض قَبْضَةً، [وَفَرَض فَرْضَةً] [(٨)] ورَفَض [رَفْضَةً] [(٩)]، **وَقَالَ آخَرُ:** يَنْفَسِحُ كَآثَارِ العَض عَلَى البَدَن الغَضِّ] [(١٠)] **وَقَالَ آخَرُ:** خُيُولٌ كَالطُّيُورِ المُنْفَضَّة، والنُّجُومِ المُنقَضَّة [(١١)] وسُيوفٌ كالدُّمُوعِ المُرْفَضَّة [(١٢)] عَلَى الدُّمُوعِ المُنْفَضَّة [(١٣)]

---

(١) فى الأصل، وث:" الفائض " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى. غاض الماءُ يَغيضُ غَيْضاً ومَغيضاً ومَغَاضاً وانْغاضَ: نَقَص أو غارَ فذهبَ. اللسان فى (غ ى ض).
(٢) فى ت:" القايض " تحريفا. الحِشْمَةُ: الحَياءُ والانْقِباضُ، وقد احْتَشَمَ عنه ومنه، ولا يقال: احْتَشَمَهُ. اللسان فى (ح ش م).
(٣) الغَرِيضُ: الطَّرِيُّ من اللحم والماء واللبن والتمر. اللسان فى (غ ر ض).
(٤) فى ت:" رعاية "
(٥) فى ث:" الحرماتُ " خطأ.
(٦) أترع: ملأ. اللسان فى (ت ر ع)، والحَوْضُ: مُجْتَمَعُ الماءِ، والجمع أَحْواضٍ وحِياضٍ. اللسان فى (ح و ض).
(٧) زيادة انفردت بها ت. وأَمْرَعَ الوادي: إذا أَخْصَبَ. اللسان فى (م ر ع).
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) فى الأصل، وث:" ورفض فرضة " وما أثبته من ت حتى يستقيم الجناس.
(١٠) زيادة انفردت بها ت.
(١١) فى ث:" كالطيور المنقضة، والنجوم المنفضة
(١٢) فى ث:" المنقضة "
(١٣) فى ث:" المرفضة وارْفَضَّ الدَّمْعُ ارْفِضاضاً: سالَ وتفرَّق وتتابَعَ سَيَلانُه وقَطَرانُه والمُرْفَضَّةُ: المتفرّقة يميناً وشمالاً. اللسان فى (ر ف ض).

وَقَالَ غَيرُهُ: مَاءٌ كَلسَان[1] الدَّمْعَة فى صَفَاءِ الشَّمْعَة. يَسِيحُ[2] فى الرَّضْرَاضِ انسِيَاحَ النَّضْنَاضِ[3] إذا مَسَّ النَّسِيمُ سَلسَالَهُ عَقَدَ سَلاسِلَ فضَّته[4]، وحَلَّقَ قبضَته، [وَحَلَّقَ حَلَقَ قصَّته][5] **وَقَالَ آخَرُ:** شَعُرَ المَشِيبُ[6] بشعرِهِ ففَضَّضَهُ، [وبشعَارِهِ][7] فَبَيَّضَهُ[8] **وَقَالَ آخَرُ:** شَعَرَاتٌ بيضٌ تفرخُ فيهِ وتَبيضُ[9]

وَقَالَ غَيرُهُ[10] المَالُ هُوَ المَآلُ، والعَرَضُ هُوَ الغَرَضُ. **وَقَالَ آخَرُ:** بَذَلُوا أَغْرَاضَهُم[11]، وصَانُوا أعْرَاضَهُم. **وَقَالَ بَعضُ الفَلاسفَة:** لله الوُجُوبُ الحَقُّ، والوُجُودُ المَحْضُ. [**وَقَالَ**][12] **ابنُ الصَّابى:** مَا شَحَّ غَائضٌ، وَسَحَّ عَارِضٌ. **وَقَالَ آخَرُ:** تَخَلَّصت زُبدَتُهَا بالمَخْضِ، وتَمَيَّزَ شوبُهَا عَنِ المَحضِ. **وَقَالَ:** الرَّاتِعُ فى رَوضِهِ، والكَارِعُ فى حَوضِهِ[13]

---

(١) فى ت:" كسلسال

(٢) فى ت:" يسبح

(٣) الرَّضْرَاضُ: الحصى الصِّغار. اللسان فى (ر ض ر ض)، والنضناض: اللسان إذا تحرك، والنضناض: الثعبان. اللسان فى (ن ض ن ض).

(٤) **العبارة فى زهر الآداب ١ / ٢٠٣**، وروايتها: وماء كلسان الشمعة، في صفاء الدَّمْعَة، يسبح في الرَّضْرَاض، سَبْحَ النضْناض، ماء أزرق كعين السِّنَّور، صاف كقضيب البلورَ، ماء إذا مسَّتْه يَدُ النسيم حكى سَلاَسِلَ الفضّة. **ولم أجد بقيتها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٥) زيادة انفردت بها ت.

(٦) فى الأصل:" المسيب " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.

(٧) فى الأصل:" وبسعاره " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.

(٨) فى ت:" قيضه " تحريفا.

(٩) **العبارة فى اليتيمة ٤ /٣٢٧**، وروايتها: ولاحت الشعرات البيض وجعلت تفرخ وتبيض.

(١٠) فى ت، وث:" وقال آخر

(١١) فى ت:" أعراضهم " تصحيفا.

(١٢) زيادة انفردت بها ت.

(١٣) الرَّتْعُ: الأكل والشرب رغداً فى الرِّيف. اللسان فى (ر ت ع). والكارِعُ: الذى رمى بفمه فى الماء وكَرَعَ فى الإناء إذا أمال نحوه عنقه فشرب منه. اللسان فى (ك ر ع).

وَقُلتُ: كَم نَصِيبٍ مَرفُوضٍ من نصَابٍ مَفْرُوضٍ [١] **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة:** الحمدُ للهِ الَّذى ليس لهُ نَظيرٌ فيُنَاقضَهُ [٢]، ولا وَزِيرٌ فيُعَارِضَهُ، ولا ظَهِيرٌ فيُرَاوِضَهُ، ولا مُشيرٌ فيُفَاوِضَهُ.

وَقَالَ أَبْزُونُ [٣] العُمَانىُّ [٤]

وَكَأنَّ نَوَّارَ الأَقَاحِى فى الضُّحَى   حَدَقٌ لَدَى عُشَّاقِهِنَّ مِرَاضُ

والمُزْعَجَاتُ [٥] جُفُونُهُنَّ غَضيضَةٌ   والمُبهجَاتُ غُصُونُهُنَّ غضَاضُ

بِنَدَاكَ يَصبُــغُ ثَوْبَ شِرَّتِهِ الغنى أَبَدًا ويَنفُضُ [٦]   صبغَه الأنفَاضُ [٧]

وَقَالَ مَحْمُودٌ الشّرُوطِىُّ [٨]:

أعن العَقِيقِ سأَلْت بَرقًا أومَضَــا   أأقَامَ حَادٍ بالرَّكَائـــبِ أو مَضَـــى

إن جَاوَزَ العَلَمَينِ من سَقْط اللّوى بالعيسِ [٩]   لا أفضى إلى ذاكَ الفَضَا [١٠]

وَقَالَ الحَشيشىُّ:

لا كُنتُ إلاَّ رَاضيًـــا   أَبْدَيتَ هَجرًا أو [١١] رِضَا

(١) **العبارة له فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٨٠.**
(٢) طمستها الرطوبة فى ت.
(٣) طمستها الرطوبة فى ت.
(٤) فى ث:" العمَّانى خطأ.
(٥) فى الأصل:" والمرعجات " تصحيفا. وما اثبته من ت، وث.
(٦) فى ث:" ويصبغ "؛ **وهى رواية الديوان.**
(٧) **الأبيات من الكامل فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى.**
(٨) **محمود بن محمد بن مسلم الشروطى البغدادى؛ كان شابا رائق الشعر، بديع النظم والنثــر. وآخر عهدى به سنة ٥٥٢ هــ. وتولى بعد ذلك، وأنا بواسط، وكان معظم مدحه فى نقيب النُقَباء ابن الأتقى الزّينِىّ.** خريدة القصر قسم شعراء العراق / ٢ / ٢٩٢
(٩) فى الأصل، وث:" بالعيش " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى، وهو رواية الخريدة.
(١٠) **البيتان من الكامل له فى خريدة القصر قسم شعراء العراق / ٢ / ٢٩٧**
(١١) فى ث:" أم

[فَعَلامَ قُلْتَ لناظرَيْـــكَ أخَا الصَّبَابَةِ أمْرَضَا] (١)
وأنَا المُتَيَّمُ فى الهَوَى إن بَرقُ هَجرِكَ أومَضَا
أرعَى لَكَ العَهدَ القَديــمَ أقَامَ هَجرُكَ أو مَضَى (٢)

وَقَالَ ابنُ فُضَالٍ (٣) المُجَاشِعِيُّ (٤):

إنْ تُلْقِكَ (٥) الغُرْبَةُ فى مَعْشَرٍ قَد أجمَعُوا فيكَ عَلَى بُغْضِهِم
فَدَارِهِم مَا دُمْتَ فى دَارِهِم وأرْضِهِم مَا دُمْتَ فى أرضِهِم (٦)

وَقَالَ ابْنُ أَسَدٍ الفَارِقِيُّ:

قَد كَانَ قَلبى صحيحًا كَالحمَى زَمَنًا فَمُذْ أبحْتُ الهَوَى منهُ الحمَى مَرِضَا
فَكَم سَخَطْتُ عَلَى مَن كَانَ شِيمَتُهُ وَقَدْ أبحتُ لَهُ قَبلَ (٧) الحمَامِ رِضًا

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) **الأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" فصال " تصحيفا.
(٤) **على بن فضال بن على بن غالب بن جابر من ذرية الفرزدق الشاعر أبو الحسن القيروانى المغربى المجاشعى التميمى الفرزدقى؛ كان إماما في اللغة والنحو والأدب والتفسير والسير ولد بهجر، وتوفى سنة ٤٧٩ هـ بغزنة.** سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٢٨ / الترجمة ٢٦٨، طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٧٩، طبقات المفسرين ١ / ٨٢ / الترجمة ٧٥، طبقات المفسرين للأدنروى ١ / ١٣٥ / الترجمة ١٧٢، كشف الظنون ٢ / ١٠٢٧، معجم الأدباء ٤ / ٢٠٠ / الترجمة ٦١٩، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١ / ٤٣٢ / الترجمة ١٣٤٠، النجوم الزاهرة ٥ / ١٢٤، الوافى بالوفيات ٢١ / ٢٥٣
(٥) فى ث:" تَلْقَكَ " خطأ.
(٦) **البيتان من السريع له فى الوافى بالوفيات ٢١ / ٢٥٥، والنجوم الزاهرة ٥ / ١٢٤، والوافى بالوفيات ١٢ / ٢٥٥، ولأبى نصر الرامشى فى الوافى ١ / ١١٤ ولابن شرف فى الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ٧ / ١٧٢، ومعجم الأدباء ٥ / ٤٣٦،** ورواية البيت الأول فيهما: **إن ترمك ... قد جبل الطبع على بغضهم / ولأبى الفتح البستى فى ديوانه / ٢٩٩ / ق ٢٠٦،** ورواية البيت الأول: **إن تَرمِكَ... توافقوا فيكَ... / ودون عزو فى البديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٣٣.**
(٧) فى ت:" فيك "

يَا مَن إذا فَوَّقَتْ سَهْمًا لَوَاحظُهُ أضحَى لَهَا كُلُّ قَلبٍ قُلّبٍ غَرَضَا
أُلْبِسْتُ ثَوبَ سَقَامٍ فيكَ صَارَ لَهُ جسمِي [(١)] لدقّته [(٢)] مِن سُقمه عَرَضَا
أنَا الَّذى إنْ يَمُتْ حُبًّا يَمُتْ سَقَمًا [(٣)] وَمَا قَضَى فِيكَ مِن [(٤)] أغْرَاضِه غَرَضَا [(٥)]
وَصِرْتُ وَقْفًا عَلَى هَمٍّ يُجَاذِبُنِى أيدى [(٦)] الصَّبَابَة فيه كُلَّمَا عَرَضَا
مَا إنْ قَضَى اللهُ شَيئًا فى خَلِيقَته أشَدَّ مِنْ زَفَرَات الحُبِّ حِينَ قَضَى
فَلا قَضَى كَلِفٌ نَحْبًا فَأَوْجَعَنِى إنْ قِيلَ: إنَّ المُحبَّ المُستَهَامَ [(٧)] قَضَى [(٨)]

وَقَالَ [أيضًا] [(٩)]

تُرَاكَ يَا مُتْلِفَ جسمِى وَيَا مُكْثِرَ إعلالِى وإمْرَاضِى
من بَعد أنْ [(١٠)] أضْنَيتَنِى سَاخطٌ [(١١)] عَلَىَّ فى حُبِّكَ أمْ رَاضِ [(١٢)]

---

(١) طمستها الرطوبة فى ت.
(٢) فى ث:" كدقته "
(٣) فى ت:" أسفا "
(٤) طمستها الرطوبة فى ت.
(٥) فى ت:" عرضا " تصحيفا.
(٦) فى ث:" أبدى " تصحيفا.
(٧) فى ت:" المستهام المحب "؛ وهو تقديم وتأخير يخل بوزن البيت.
(٨) **الأبيات من البسيط فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، ومعجم الأدباء ٢ / ٤٦٨ وما بعدها، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام / ٢ / ٤٢٧**، ورواية البيت الثانى: **فكم سخطتَ . . . وقد أبحتَ . . . / والوافى ١١ / ٣٠٩، وفوات الوفيات ١ / ٣١٣ بترتيب مختلف للأبيات**، ورواية البيت الثانى: **فَلِمْ . . . وقد أتحت له فيك الحمام رضى.**
(٩) زيادة انفردت بها ت.
(١٠) فى ت:" ما "
(١١) فى ت:" ساخطا " خطأ.
(١٢) فى ت، وث:" أم راضى خطأ. **والبيتان من السريع فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، والوافى بالوفيات ١١ / ٣٠٩، وفوات الوفيات ١ / ٣١٣، ومعجم الأدباء ٢ / ٤٦٩، ورواية البيت الثانى فى خريدة القصر / قسم شعراء الشام / ٢ / ٤٢٧ و٤٢٨: . . . ما أصبيتنى . . .**

وَقَالَ البُسْتِيُّ: إنَّ الأعراض[1] مَقصُودَةٌ قَصْدَ الأغرَاضِ، والأجْمَلُ[2] الإعراضُ عَنِ الأعرَاضِ.

وَقَالَ:

وَقَالُوا رُضِ النَّفس الحَرُونَ[3] وَكُفَّهَا تُطِعْكَ وَألزِمْهَا أدَاءَ الفَرَائـــضِ

فإنْ لَم تَرُضْهَا أنتَ وَحدَكَ مُصلِحًا وَجَدْتَ لَهَا من أهلِهَا ألفَ رَائضِ[4]

وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أزُلْزِلَتِ الأرضُ ؟. أم بى أرْضٌ[5] وَقَالَ العَبَّادىُّ[6]: المُخْلصُ عَلَى خطَرٍ. مَا دَامَ فى مَمَرِّ الدُّنيا. فَإذا وَقَفَ عَلَى أعرَافِ[7] المَعرِفَة انقَشَعَ[8] عَنْهُ غَيْمُ[9] خَطَرِهِ، وَطِيفَ عَلَيْهِ بِصِحَافٍ مِن ذَهَبٍ لا يَذهَبُ[10]، وفِضَّةٍ لا تَنفَضُ.

---

(١) فى ث:" الأغراض " تصحيفا.
(٢) غير مقروءة فى ت.
(٣) فى ث:" الحزون " تصحيفا.
(٤) **البيتان من الطويل فى ديوان البستى / ٢٦٥ / ق ١٢٣، والوافى ٢٢ / ١٠٦**، وروايتهما: **تُعَدِّلْ . . . / وإن . . .**
(٥) **العبارة تفسير القرطبى ١ / ٢٠٣، والتمهيد لابن عبد البر ٣ / ٣١٨**، وروايتها: عن عبدالله ابن الحارث قال زلزلت الأرض بالبصرة فقال أبن عباس والله ما أدرى أزلزلـــت الأرض أم بى أرض. أى أم بى رعدة ؟. **وفى إصلاح المنطق ١ / ٧٣، الغريب لابـــن قتيبـــة ٢ / ٣٥٨، الغريب للخطابى ٢ / ٣٣٨، الفائق للزمخشرى ١ / ٣٧، مختار الصحاح ولسان العرب فى مادة (أ ر ض)، المزهر ١ / ٢٩٤، النهاية فى غريب الحديث ١ / ٣٩.**
(٦) التشكيل من ث.
(٧) فى ث:" أغراف " تصحيفا. إشارة إلى قوله تعالى:" ﴿وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَـــالٌ يَعْرِفُـــونَ كُـــلاً بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الجَنَّة أَن سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ "﴾. **الأعـــراف / ٤٦.**
(٨) فى ت:" أقشع
(٩) فى ت:" غيمَ " خطأ.
(١٠) إشارة إلى قوله تعالى:" ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بصحَاف مِّن ذَهَب وَأَكْوَاب وَفِيهَـــا مَـــا تَـــشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالدُونَ﴾ " **الزخرف / ٧١.**

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ [الطَّائِيُّ][1]:

إن يَدْجُ[2] عَيشُكَ أَنَّهُم أَمُّوا اللِّوَى فَلَقَد أضَاءَ وَهُم عَلَى ذَاتِ الأضَا

مَا أنْصَفَ الشَّرْحُ الَّذى بَعَث الهَوَى فَقَضَى عَلَيْكَ بِلَوْعَـةٍ ثُمَّ انقَضَى[3]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى ت:" إن يرح تحريفا.

(٣) البيتان من الكامل فى ديوان أبي تمام ٢ / ٣٠١ / ق ٨٨، وروايتهما: ...لَيلُكَ.../ ...الزَمَنُ....

بَاب مَا جَاء عَلَى حَرْفِ الطَّاءِ

قَالَ الحَرِيرِىُّ: وَهَذا [(١)] شَوطٌ إن جَرَى القَلَمُ [لم يردَعْهُ] [(٢)] سَوطٌ [(٣)] **وَقَالَ الصَّاحِبُ:** رُبَّ مَعبوط مَغبُوطٌ [(٤)] **وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةِ** [(٥)]، وقَد أهْدَىَ [(٦)] فَرَسًا: بَعَثْتُ إلَيْكَ بِطَرفٍ يَتَصرَّفُ بالشَّابِّ مَع هَوَاهُ، ويجرِى تَحتَ الشَّيخِ عَلَى رِضَاهُ. لم يبعثْهُ سوطٌ، و لم يُتعِبْهُ شَوطٌ [(٧)] **وَقَالَ المَعَرِّىُّ فى كتَابِ الغَايَات:** قَبَض مَا شَاء وبَسَطَ، وأقسَطَ مِنَ اليُسْرِ وَمَا قَسَطَ [(٨)]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ [(٩)]

ذَهَبَ الزَّمَانُ بِعُصْبَةٍ غُرَرٍ [(١٠)] تُعِينُ وتَغْبِطُ

---

(١) فى ث:" هذا "

(٢) فى الأصل:" إن جرى القلم أردعه سوط "، وهى عبارة أصابها التحريف؛ فاضطرب معناها. وما بين المعقوفين أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.

(٣) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٢٩**، وروايتها: هذا شوط إن أجرى القلم فيه لم يردعه سوط.

(٤) فى الأصل:" معبوط معبوط " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث. **والعبارة لأبى الفتح البستى فى يتيمة الثعالبى ٤ / ٣٤٩.**

(٥) **عمرو بن مسعدة ابن سعد بن صول العلامة البليغ ابوالفضل الكاتب احد وزراء المامون ابن عم ابراهيم ابن العباس الصولى الشاعر كان كاتبا بليغا جزل العبارة وخيرها شديد المقاصد والمعاني وكان جوادا ممدحا فاضلا نبيلا جليلا. توفى سنة سبع عشرة ومئتين بأذنة، وقيل سنة خمس عشرة، وله نظم جيد، ومسعدة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح العين والدال المهملتين.** بغية الطلب ٣ / ١٢٧٧، تاريخ اليعقوبى ٢ / ٤٦٦، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٠٣ / الترجمة ٦٦٦٢، تاريخ دمشق ٤٦ / ٣٥٢ / الترجمة ٥٤٠٢، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٨١ / الترجمة ٣٣، الفهرست ١ / ٢٣٦، مرآة الجنان ٢ / ٥٩، المعارف / ٣٩١، معجم الأدباء ٤ / ٥٠٦ / الترجمة ٦٩٤، معجم الشعراء للمرزبانى / ٣٣، المنتظم ١١ / ٦ / الترجمة ١٢٣٣، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٢٤، وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٥ / الترجمة ٥٠٧.

(٦) فى ث:" أُهْدِىَ

(٧) فى ت:" لم يتعبه شوط، و لم يبعثه سوط

(٨) **لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٩) فى ت:" الجريرى " تصحيفا.

(١٠) فى ث:" غرٌّ "

وَبَقيتُ بينَ عصـــابَةٍ عورٍ[1] تعين وتعبطُ[2]

وَقَالَ الرَّئيسُ أبو الجَوَائزِ الوَاسِطِيُّ:

يا خليلاً صَفَا ويا سَيِّدًا أصفى [فَأَضْحَى][3] به صفَائى منُوطًا

وأرَانَا ابنُ مُقلة حَائــر المُقــ ـــلَة غُفْلاً[4] وخَطُّهُ تَخطيطًا[5]

وَقَالَ الأهْوَازِىُّ[6] الجهلُ مَطيَّةٌ. مَن رَكبَهَا سَقَطَ، ومَن صحبَهَا خَبَطَ.

وَقَالَ: لا زالَ عَدُوُّكَ فى احتياجٍ وانحطاطٍ، ووَلِيُّكَ فى ارتياحٍ واغتِبَاط.

وَقَالَ شَاعِرٌ[7]:

قَالُوا نَرَاكَ تُحبُّ ذا تَ الشَّرط قُلتُ وذاكَ شَرطِى

مَا فَضْلُ[8] عَقْد مَوَدَّةٍ لم يُمْضِ صَفقَتَـــهُ بِشَـــرط[9]

وَقَالَ آخَرُ:

سَلَّطَهُ اللهُ عَلَى قَومِهِ تَبًّا لَهُ مِن سَاقطٍ قَاسط[10]

وَقَالَ الصَّابى[11]

خَانتْ عُهودِى يَدى ورجْلى فليس خَطوٌ وليس خَطٌّ

(١) فى ت:" عرر

(٢) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من ت، وهو رواية الخريدة. يستقيم بها المعنى والوزن. وفى ث:"أصـــفى وأضحى

(٤) فى الأصل، وث:" عقلا " تصحيفا. وما اثبته من ت، وهو رواية الخريدة حتى يستقيم المعنى.

(٥) البيتان من الخفيف فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـــ ٤ / ٣٤٦.

(٦) فى ت:" الأزهرى الأهوازى

(٧) فى ت:" وقال آخر

(٨) فى ت:" فأفضل "؛ وهو تحريف يخل بعروض البيت.

(٩) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(١٠) فى ت:" قاسط ساقط " **والبيت من السريع، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(١١) غير مقروءة فى ت.

كَـــلٌّ عَلَى كُلٍّ [(١)] مَنْ يلينى أُشَـــالُ كَالثُّقْلِ أو أُحُـــطُّ [(٢)]
فللمَنَايـــا إلـــىَّ قُـــــربٌ وللأمانـــى نـــوًى تَشُـــطُّ
وللَّذى أتَّقيـــه وَشْـــــكٌ وللَّذى أرتَجيـــه شَحْـــطُ [(٣)]

[وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

وَإِنْ خَلَطَتْنِى بِالتُّرَابِ مَنِيَّةٌ فَبَعْضُ تُرَابِى مِنْ مَوَدَّتكُمْ خلْطُ] [(٤)]

وَقَالَ أبو زيد الكُتْبِىُّ [(٥)]، وأنشَدَنيهَا [(٦)]

سَمَاءُ مَعَالِيهم نَقِىٌّ [(٧)] مِن الطَّخَا [(٨)] وجُودُ مَعَانيهِم [بَرِىءٌ] [(٩)] مِنَ الخَطَا [(١٠)]

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

لنـــــا صاحـــبٌ فيه الخناثٌ وابْنةٌ يقولُ بأنِّى مولـــعٌ بِلوَاط
فسُحقًا [(١١)] لهُ من كاذبٍ مُتَزَيِّدٍ وشيخ [(١٢)] لُواطٍ يستَجيبُ لِوَاطى [(١٣)]

---

(١) فى ت:" كُلٌّ على كلٍّ ".
(٢) فى ث:" كالثُقْلِ أو أُحَطُّ "
(٣) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. **والأبيات من مخلع البسيط لإبراهيم بن هلال الصابى فى الآمالى الشجرية على موسوعة الشعر**، وإن كانت غير موجودة فى الأمالى المطبوعة بتحقيق د. الطناحى، ولا فيما تحت يدى من مصادر، ورواية البيت الثانى: **كلا...**.
(٤) زيادة انفردت بها ت. والخِلْطُ بالكسر: واحد أخلاَط الطيب. اللسان فى (خ ل ط). **والبيت من الطويل فى شروح سقط الزند ٤ / ١٦٤٥ / قَ ٦٨**
(٥) فى ث:" الكسىُّ " تصحيفا.
(٦) وأنشدنيها " سقطت من ت.
(٧) فى ت:" نقا " تحريفا.
(٨) كتب ناسخ ت فى الهامش:" الطخا: السحاب المرتفع وطَخا الليلُ طَخْواً وطُخُـوّاً: أظْلَـم. والطَّخْوَةُ: السَّحابةُ الرَّقيقة. وليلة طَخْواءُ: مُظلمة. اللسان فى (ط خ و).
(٩) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(١٠) **البيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر**.
(١١) فى ت:" فتبا "
(١٢) فى ث:" وشيخُ " خطأ.
(١٣) **البيتان من الطويل فى ديوان البستى / ٢٦٥ / ق ١٢٤**، وروايتهما: **لنا حاكم فيه الخناث وإنه / فَتَبًّا...حاكِمٍ... ...لِوَاط**.

وَقَالَ ابنُ أبِي حُصَيْنَة [(١)]

شَرَطْتُ عَلَيهِنَّ الوفَاءَ فَمُذْ بَدَا بياضُ عذَارِى للعَذَارَى مَضَى [(٢)] الشَّرطُ

فلا يُبعِـــد اللهُ المَشيبَ فإنَّهُ مَطِيَّـــةُ حُكْمٍ [(٣)] فى الخَطِيئة لا تَخْطُـــو [(٤)]

وفى الخُطَبِ النُّبَاتِيَّةِ: الحمدُ لله. الواسعِ عَطَاؤهُ، السَّاطِعِ [(٥)] بَهَاؤهُ، الوَاقِعِ [(٦)] قَضَاؤهُ. أحمدُهُ عَلَى إيجَابِ ما أسدَى ومَنَحَ، وأعوذُ بِهِ مِنَ ارتكَابِ مَا أَرْدَى وَفضَحَ [(٧)] وأشهَدُ ألاَّ إلهَ إلاَّ اللهُ شِهَادَةَ [(٨)] ماضٍ فى شِهَادَته [(٩)] لا مُتَثَبِّطٍ [(١٠)]، راضٍ بإرادَته غير مُتسخِّط. أيُّهَا النَّاسُ. إنَّا قد أصبَحْنَا فى دهرٍ. مُذيقُ [(١١)] مَحْضِه مَضيقُ خَفْضِه. كَأنَّا فيه زرعٌ قد قَلَبَتْهُ أرضُهُ.

قد أبطَرَنَا الرِّيُّ والشِّبَعُ، وأُهْمِلَتْ بيننا المَوَاقيتُ والجُمَعُ. فلا الحقُوقُ بالأبرارِ تُحَاطُ، ولا الفُسُوقُ بالإنكَارِ يُمَاطُ، ولا خُرُوقُ الدِّينِ بالاستغفَارِ تُخَاطُ، ولا طَرِيقُ اليقينِ بالإنكارِ يُنَاطُ " [(١٢)]

---

(١) فى ت:" وقال آخر ابن أبى حصينة "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٢) فى ث:" بدا "
(٣) فى ت:" حلم "
(٤) **البيتان من الطويل فى ديوان ابن أبى حصينة ١ / ١٠**
(٥) فى ث:" الساطعُ " خطأ.
(٦) فى ث:" الواقعُ " خطأ.
(٧) فى ث:" وقضح " تصحيفا.
(٨) فى ث:" شَهادة "
(٩) فى ت:" فشهادته " تحريفا، وفى ث:" شَهادته "
(١٠) فى ت:" لا مثبط "؛ وهو تحريف يخل بالجناس.
(١١) فى ث:" مَذيق
(١٢) ما بين علامَتيَ التنصيص سقط من ت لانتقال عين الناسخ بين كلمتى يماط ويناط.

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: إنَّ اللَّيلَ قد اجْلَوَّذَ، والنُّعَاس قد استَحوَذَ؛ فَافْزَعُوا إلى المَرَاقِدِ، وَاغْتَنمُوا رَاحَةَ الرَّاقدِ؛ لتشربوا نشاطًا، وتبعثوا نشاطًا [(١)] [**وَقَالَ أيْضًا:** أيْنَمَا سَقَطُوا لَقَطُوا، وَحَيْثُمَا انْخَرَطُوا خَرَطُوا] [(٢)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

بِالخَلِيطَيـــنِ قَضَى أَوْطَارَهُ فَلَحَاهُ بِالّذى كَانَ الخَلِيــطُ
وَنَشِيـــطٌ للوَغَـــى فَارِسُنَا [(٣)] وعَلَى أَجْنحَة المَوْت نَشِيطُ [(٤)]
أَيْنَ مَغْبُـوطٌ عَلَى عِيشَتِـــه زُيِّنَ السِّيدُ كَمَا زِينَ الغَبِيطُ [(٥)]
أَدْرَكَ القَوْمَ [(٦)] فَسِيطُوا بِالرَّدَى فَإِذَا قِيمَةُ مَا نَالُوا فَسِيــطُ [(٧)]

[**الغَبِيطُ:** الهَوْدَجُ. وَسِيطُوا: ضُرِبُوا بِالسِّيَاط. والفَسِيطُ: الظُّفُرُ] [(٨)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ [(٩)]:

(١) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وهو رواية المقامـــات. وفى ث:" ليـــشربوا بساطا، ويبعثوا بساطا "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف فاضطرب معناها. **والعبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الشتوية / ٥٠٩.**

(٢) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. **والعبارة فى مقامات الحريرى / المقامـــة الـــساسانية / ٥٧٤.**

(٣) فى ت:" فارسا "

(٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وفى ث:" بسيط

(٥) السِّيدُ: الأَسدُ بلغة هذيل. والغَبيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهَـــوْدَج، والجمـــع غُـــبُطٌ. اللسان فى (غ ب ط).

(٦) فى ت:" أدرك القومُ "

(٧) فسيطوا الأولى أى: ضربهم الموت بسوطه، والفَسِيط: قُلامة الظُّفُر، أو ما يُقلّم منـــه إذا طـــال، وواحدته فَسيطة، وقيل: الفسيط واحد. اللسان فى (ف س ط)، **والأبيات من الرمـــل، ولم أجدها فى ديوانه، ولا فيما تحت يدىّ من مصادر.**

(٨) زيادة انفردت بها ت.

(٩) " المعرى " سقطت من ث.

وَلْيُدْرِكَنَّ جَعَادَنَا (١) وسَبَاطَنَا (٢) مَا أَدْرَكَ النُّعْمَانَ (٣) فِى سَابَاط (٤)

وَقَالَ أَبُو البَرَكَات بْنُ الأَنْبَارِىّ (٥) فِى أَسْوَدَ مَخْطُوطٍ:

---

(١) فى ث:" جعادُنا خطأ. والجعاد: القصار، ورجل جعد أى قصير. الغريب للخطابى ١/٣٠٣

(٢) رجل سبطُ الشعر و سبِطُ الجسم وسَبْطُ الجسم أيْضًا مثل فَخذ وفَخْذ: إذا كان حسن القد والاستواء. اللسان فى (س ب ط).

(٣) فى ث:" النَّعمان خطأ. **قتل كسرى أبرويز النعمان بن المنذر ملك العرب وعامله على الحيرة. سخَّطه بسعاية عدى بن زيد العبادى وزير النعمان، وكان قد قتل أباه، وبعثه إلى كسرى؛ ليكون عنده ترجمانا للعرب. كما كان أبوه قد فعل بسعايته فى النعمان، وحمله على أن يخطب إليه إبنته، وبعث إليه رسوله بذلك عدى بن زيد، فترجم له عنه فى ذلك مقَالَة قبيحة أحفظت كسرى أبرويز، مع ما كان تقدم له فى منعه الفرس يوم بهرام، فاستدعاه أبرويز وحبسه بساباط ثم أمر به فطرح للفيلة فداسته.** تاريخ ابن خلدون ٢ / ٢١٣، تاريخ الطبرى ١ / ٤٧٨، تاريخ اليعقوبى ١ / ٢١٥، تفسير القرطبى ١٠ / ٣٩٣، الكامل فى التاريخ ١ / ٣٧٨، لسان العرب فى (سبط، حزق)، المعارف ١ / ٦٤٩ و٦٥٠، معجم البلدان ٤ / ٢٩٣ و٢٩٤، المنتظم ٢ / ٣٣٣

(٤) السَّابَاطُ: سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سَوابِيطُ وسَابَاطَات. اللسان فى (س ب ط). **وساباط كسرى بليدة معروفة بما وراء النهر بالمدائن موضع معروف وبالعجمية بلاس أباذ وبلاس اسم رجل وقد ذكر في الباء وقَالَ أبو المنذر إنما سمى ساباط الذى بالمدائن بساباط بن باطا كان ينزله فسمي به وهو أخو النخيرجان بن باطا الذى لقى العرب فى جمع من أهل المدائن والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وقيل فيه: أفرغ من حجَّام ساباط عن الأصمعى وكان فيه حجام يحجم الناس بنسيئة فإن لم يجئه أحد حجم أمه حتى قتلها فضربه العرب مثلا.** معجم البلدان ٣ / ١٦٦ والبيت من الكامل فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٢٠ / ق ٧٦١، وروايته: **٠٠٠ فى ساباطا.**

(٥) **الشيخ كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد أبي السعادات عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الأنبارى النحوى الفقيه العابد الزاهد. كان خشن العيش، ولا يقبل من أحد شيئا، ولا من الخليفة، وكان يحضر نوبة الصوفية بدار الخلافة، ولا يقبل من جوائز الخليفة ولا فلسا، وكان مثابرا على الاشتغال، وله تصانيف مفيدة تزيد على المائة مصنف. ولد سنة ٥١٣ هـ. تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية على أبي منصور بن الرزاز، وأخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجرى، واللغة عن أبي منصور الجواليقي. توفى سنة ٥٧٧.** البداية والنهاية ١٢ / ٣١٠، البلغة ١ / ٣٣ / الترجمة ١٩٩، الروضتين ٣ / ١، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٨، طبقات الشافعية ٢ / ١٠ / الترجمة ٣٠٨، طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ١٥٥ / الترجمة ٨٦٣، فوات الوفيات ١ / ٦٣٥ / الترجمة ٢٦٢، الكامل فى التاريخ ١٠ / ١١٠، كشف الظنون ١ / ٨٣، مرآة الجنان ٣ / ٤٠٨، النجوم الزاهرة ٦ / ٩١، الوافى بالوفيات ١٨ / ١٤٧، وفيات الأعيان ٣ / ١٣٩ / الترجمة ٣٦٩.

يا صَاحبَ الشُّرطَة [(١)] هلْ مُنصِفٌ يُنصِفُنى مِن صاحبِ الشَّرطَهْ
مُخَطَّطٌ بالحُسنِ فى وجهِه قلبى مِنَ الخُطَّة فى خطَّهْ [(٢)]
عَابُوهُ باللَّونِ ومَا عَابَهُ سَوَادُهُ عندى ولا خَطَّهْ [(٣)]
تَمنَعُنى الشَّرطَةُ فى وجهِه أنْ أَتَعَدَّى فى الهَوَى شَرْطَهْ
[وَالبَدْرُ مَا أُكْمِلَ حَتَّى اكْتَسى مِنْ لَوْنِهِ فِى خَدِّه نُقْطَهْ] [(٤)]

(١) فى ت:" الشرط "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٢) فى ث:" خطَّة "
(٣) فى ت:" ولَا حطة " تصحيفا، وفى ث:" ولا خطَّه خطأ.
(٤) زيادة انفردت بها ت. والأبيات من السريع، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

بَابُ مَا جَاءَ [مِنْهُ][1] عَلَى حَرْفِ الظَّاءِ[2]

(١) زيادة انفردت بها ث.
(٢) في ت:" ما جاء على حرف الظاء

قَالَ [(١)] الأَهْوَازِىُّ: لا زِلتَ فى سَفَرِكَ سالمًا مَحفُوظًا، وفى حَضَرِكَ غَانمًا مَحْظُوظًا. وَقَالَ آخَرُ: مَكَانُهُ بخَاطِرِ الحمَايَةِ مَحفُوظٌ، وبِنَاظِرِ الرِّعَايَةِ مَلحُوظٌ.

وَقَالَ الصَّابى لَعَصيتُ [(٢)] الحَفِيظَةَ، وطَاوَعْتُ المُحَافَظَةَ.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ [(٣)]:

رَضِيتُ مُلاوَةً فرَعَيتُ [(٤)] حفْظًا وَأَحْفَظَنِى الزَّمَانُ فَقَلَّ حفْظِى [(٥)]

---

(١) فى ت:" وقال

(٢) فى ت:" عصيت

(٣) وقال المعرى سقطت من ت، وكتب مكانها:" باب العين "، وكتب بعده بيت أبى العلاء، وهو سهو من الناسخ.

(٤) فى ت:" فوعيت " والملاوةُ والمُلاوةُ والمَلاوةُ والمَلا والمَلىُّ، كله: مَدَّة العيش. وقد تَمَلّى العَيْشَ ومُلِّيَه وأَمْلاه اللهُ إياه ومَلاَّهُ وأملى اللهُ له: أمْهلَه وطوَّلَ لَه. اللسان فى (م ل و).

(٥) البيت من الوافر فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٣٥ / ق ٧٧٧. وروايته: ... فَوَعَيتُ علماً

بَابُ مَا جَاء [مِنْهُ][1] عَلَى حَرْفِ العينِ

(١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ث.

وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: لا ضَيعَةَ عَلَى مَنْ لَهُ ضَيْعَةٌ. **وَقَالَ الحَرِيرِىُّ:** الدُّنيا سحَابَةٌ صَوبُهَا المَصَائبُ، وكنَانَةٌ نبلُهَا النَّوَائبُ، وحَقيبَةٌ ملؤهَا العَجَائبُ. مُتَبَاينَةُ المَقَاصد والأنحَاء. دَائمَةُ التَّحَامُلِ [والإنحاء] [(١)] إن أضحَكَتْ مَرَّةً؛ أبكَتْ مرارًا، وإن أَحْلَتْ نَهْلَةً؛ تَلَتْهَا إمرارًا. وإن وَاتَتْ [(٢)] سَاعَةً؛ عَاصتْ أيَّامًا. وإن أنكَحَتْ حَلائلَ؛ أصَارَتْهُنَّ أيَامَى. تَأنيسُهَا محفوفٌ بخَديعَةٍ، ووَصلَتُهَا موصولَةٌ بفَجيعَةٍ [(٣)]، وَهَدِيَّتُهَا [(٤)] مَشفوعَةٌ بوَقيعَةٍ، وعذبُهَا كَسَرَابٍ بقيْعَةٍ [(٥)]

وَقَالَ الصَّاحِبُ: قَاطَعَنى قَطيعَةً [فَظيعَةً] [(٦)] **وَقَالَ أيضًا:** عتَابٌ يَهُزُّ الفَوَارِعَ، وتَقريعٌ يحكى القَوَارِعَ [(٧)] **وَقَالَ:** وَجَدَ الشَّيطَانُ بينَهُم مَترَعًا [(٨)]، وأصَابَت سِهَامُهُ [(٩)] فيهم مَترِعًا [(١٠)] **وَقَالَ:** عَلمَت الرَّعيَّةُ [(١١)] أنَّ العَدلَ قد امتَدَّتْ أبوَاعُهُ [(١٢)]، والجور قد نَفدَتْ أنوَاعُهُ.

---

(١) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" دائمة التحامد والأنحاء " تحريفا. وما أثبته من ث؛ وهو رواية الخريدة.

(٢) فى ت:" دانت " تحريفا.

(٣) فى ت:" بقطيعة "

(٤) فى ث:" وهدنتها "

(٥) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٥٠** إشارة إلى قوله تعالى:﴿ وَالَّذينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بقيعَة يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾. النور / ٣٩.

(٦) فى الأصل، وث:" قطيعةَ قطيعة ". وما أثبته من ت حتى يستقيم الجناس.

(٧) قَرَعَه أمرٌ إذا أتاه فَجْأةً، وجمعها قَوارِعُ. اللسان فى (ق ر ع).

(٨) فى ت:" مترعا " تصحيفا.

(٩) فى ت:" السهام "

(١٠) المترع: الهدف، والمِنْزَعُ: السهم الذى يُرْمَى به أبْعَدَ ما يُقْدَرُ عليه لتُقَدَّر به الغَلْوةُ. اللسان فى (ن ز ع).

(١١) فى ت:" الدعية " تحريفا.

(١٢) الباعُ والبَوْعُ والبُوع: مَسافةُ ما بين الكَفَّيْن إذا بسَطْتهما؛ والجمع أَبْواعٌ. اللسان فى (ب و ع).

وَقَالَ الخَالِعُ [(١)]، وَيَقُولُ [(٢)] العَرَبُ [(٣)]: الأُنْسُ رَوحٌ عَلَى القُلُوبِ [(٤)]، والوَحْشَةُ رَوعٌ. أطمَعَكَ أَنَّهُ يُجَنِّسُ؛ فَأَبدَلَ العَينَ مِنَ الحَاءِ.

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِيُّ [(٥)]

ورجَعْتُ مَوفورًا وَجَأْشِي سَاكِنٌ وَهَجَعْتُ مَسرورًا وقلبِي وَادِعُ [(٦)]

وَقَالَ آخَرُ فِي العُودِ [(٧)]:

نَبَاتٌ كُلُّهُ عَرْفٌ مِنَ العِرق إلى الفَرْعِ [(٨)]

وَقَالَ الخَوَافِيُّ الكَاتِبُ:

ألا يا للعَجَائبِ مَا لقَومِي أضَاعُونِي وأيَّ فَتًى أضَاعُوا
شَرَوا مَن لَيس ذَا جَدٍّ وَجِدٍّ وَبَاعُوا مَن لَهُ عَضُدٌ وَبَاعُ [(٩)]

وَقَالَ أَبُو نُوَاسٍ [(١٠)]

---

(١) **الحسين بن محمد بن جعفر ابن محمد بن الحسين الرافقى المعروف بالخالع أحد كبار النحاة كان إماما فى النحو واللغة والأدب وله شعر وتصانيف، يقالُ إنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه، وذكر الخطيب أنه ولد سنة ٣٣٣ ومات سنة ٤٢٢ هـ ببغداد.**
الأنساب ٢ / ٣١٢، تاريخ بغداد ٨ / ١٠٥ / الترجمة ٤٢٢٢، كشف الظنون ٢ / ١٤٠٠، معجم الأدباء ٣ / ١٩٦ / الترجمة ٣٥٧، نوابغ الرواة ١ / ١١٩، الواف ١٣ / ٣١.

(٢) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" وتقول " وما أثبته من ث.

(٣) فى ث:" العزب " تصحيفا.

(٤) " على القلوب سقطت من ت.

(٥) فى ت:" وقال آخر أبزون العمانى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٦) **البيت من الكامل فى مخطوط المختار من شعر الكافى العمانى / اللوحة الرابعة.**

(٧) " فى العود " سقطت من ت.

(٨) **البيت من الهزج، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٩) **البيتان من الوافر له فى دمية القصر ٢ / ٣٤٤ / الترجمة ٤٢٨.** وعجز البيت الأول للعرجى الشاعر فى معجم الأدباء ٥ / ٥٦٤، وديوان المعانى ١ / ١٠، وروايته:

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

(١٠) فى ت:" وقال آخر أبو نواس "؛ وهو سهو من الناسخ.

عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إذا احتَدَمَ الوَغَى والفَضْلُ فَضْلٌ والرَّبِيعُ رَبِيعُ [(١)]

وَقَالَ مَسْكَوَيْهُ [(٢)]:

ومَا أنَا إلاَّ المسكُ ضَاعَ فعندَكُم يَضِيعُ وعندَ الأكرَمِينَ يَضُوعُ [(٣)]

وَقَالَ الخَوَافِيُّ [(٤)]

وَمَا أنَا إلاَّ صَارِمٌ رَثٌّ [(٥)] جَفْنُــهُ مِنَ الأجَلِ المَحتُومِ أمْضَى وأقْطَعُ

وكَيفَ يَجذُّ [(٦)] الهَامَ نَصلٌ مُصَمِّمٌ [(٧)] وَصَاحِبُهُ هَيَّابَةُ القَلْبِ أقْطَعُ [(٨)]

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

صُنَانٌ إذا ضَمَّخْتَ [(٩)] بالمسكِ مِسكَهُ تَرَى المسكَ فيهِ ضَائعًا غَير ضَائعِ [(١٠)]

---

(١) البيت من الكامل فى ديوانه / ١٤٥، تحرير التحبير لابن أبى الأصبع / ٥٠٤، الحماسة المغربية ١ / ٢٧٧، زهر الآداب ٢ / ٥٤٩، صبح الأعشى ١ / ٤٩٩.

(٢) فى ت:" وقال أيْضًا مسكويه

(٣) البيت من الطويل دون عزو فى مرآة الجنان ٣ / ٤٠٦. والضَّوْعُ: تَضَوُّعُ الريحِ الطيبة أى: نَفْحَتُها. وضاعت الرائحةُ ضَوْعاً وتَضَوْعَت، كلاهما: نَفَحَتْ. اللسان فى (ض و ع).

(٤) فى ت:" وقال أيْضًا الخواق

(٥) فى ت:" رق والرَّثُّ بالفتح: البالى وجمعه رِثَاثٌ بالكسر، وقد رَثَّ يرث بالكسر رَثَاثَةً بالفتح وأرَثَّ الثوب: أخلق. اللسان فى (ر ث ث).

(٦) فى ت:" فكيف تجذ جذَّ يجذُّ، الجَذُّ: القَطْع: اى أستأصلوهم قتْلا. اللسان فى (ج ذ ذ).

(٧) المُصَمِّمُ من السُّيوف: الذى يَمُرُّ فى العظام، وقد صَمَّمَ وصَمْصَمَ. وصَمَّمَ السيفُ: إذا مضى فى العظم وقطَعَه، وأما إذا أصاب المَفصِلَ وقطعه فيقال: طَبَّق. اللسان فى (ص م م).

(٨) البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر. وأقطع فى البيت السابق بمعنى القاطع الحاد، وفى هذا البيت بمعنى الخائف المرعوب.

(٩) الصِّنَة: الصُّنانُ ورائحةُ معاطف الجسْمِ إذا تغيَّرت، وهو من أصَنَّ اللحمُ إذا أنتَن. النهاية فى غريب الحديث ٣ / ٥٧. والضَّمْخُ: لطخ الجسد بالطيب. اللسان فى (ض م خ).

(١٠) البيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر. وضائع الأولى من الضياع، والثانية من الضوع، وهو طيب الرائحة.

وَقَالَ:

يا قَــومِ إنِّــى جَائــعٌ والجُوعُ مِن [(١)] إحدَى [(٢)] الفَجَائعْ
وَلَعَلِّى قــد كُنتُ أُشْـــــبِعُ كُــلَّ يَــومٍ أَلْــفَ جَائــعْ [(٣)]

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس [(٤)]:

سَأشكُرُ مَا دَامَ الكَلامُ يُطيعُنِــى صُنُوفًا أَتَتْ مِن جُودكَ المُتَتَابِعِ
تَوَالَتْ عَلَى مَن لا يُدِلُّ بِخدْمَةٍ عَلَيْكُم ولا يُدْلِى إليكُم بِشَافِعِ
[فَأَجْنَتْكَ] [(٥)] مِن مَحْضِ القريضِ وحُرِّهِ بَضَائعَ ليسَ العُرفُ فِيهَا بِضَائعِ [(٦)]

وَقَالَ:

قد ظَــلَّ فى الآفَــاقِ أمرُكَ نَافذًا فَمَوَاقِعُ الأقدَارِ حينَ تُوَقِّعُ
لرَأيتَ [(٧)] مِن حُجَّابِ قَصْرِكَ قَيْصَرًا ولَكَانَ مِن تُبَّاعِ أمرِكَ تُبَّعُ [(٨)]

وَقَالَ:

ومُهَذَّبُ الأتبَاعِ ممْنُوعُ الحمَى صَافِى أديمِ [(٩)] الوردِ ضَافِى [(١٠)] التُّبَّعِ

---

(١) فى ت:" عن
(٢) غير مقروءة من أثر الرطوبة.
(٣) **البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان البستى / ١٢٠ / ق ٢٣٧**، ورواية البيت الثانى:
ولعلّى فيما مضى قد كنتُ أُشبِعُ الفَ جائعْ
(٤) فى ث:" ابن حبوس " تصحيفا.
(٥) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وث. وما أثبته من ت، **وهى رواية الديوان.**
(٦) **الأبيات من الطويل فى ديوان ابن حيوس ١ / ٣٢٦ / ق ٥٧**، ورواية البيت الثــانى: ... **عَلَيكَ**...
(٧) فى ت:" أرأيت "
(٨) **البيتان من الكامل فى ديوانه ١ / ٣٣٧ / ق ٥٩**، ورواية البيــت الثــانى: **لأقَمْــتَ**... ...**أتباعِ مُلكِكَ**...
(٩) فى ت:" أدمَ " خطأ.
(١٠) فى ت:" صافى " تصحيفا.، ورواية هذا البيت: ...**العِرضِ**...

فالمَنُّ غَيرُ مُكَدَّرٍ والشِّرْبُ[١] غَيرُ مُصَرَّدٍ[٢] والسِّربُ غَيرُ مُرَوَّعِ
والهِمَّةُ البِكرُ الَّتِى لم تُفْتَــرَعْ خَصَّتْكَ بالشَّرَفِ الَّذى لم يُفْرَعِ[٣]
يا مَنْ تَفَرَّدَ بالعُلا فَصِفَاتُــهُ لا تُدَّعَى وَصِفَاتُهُ [لَمْ تُقْرَعِ][٤]
أنَا قَائِلٌ بِفِنَاءِ بيتِكَ قَائِــلٌ للنَّائِباتِ: خُذِى بِحُكمِكِ أو دَعِى[٥]
لى عنكَ إن شَطَّ المَزارُ غَدًا غِنًى إن كَانَ يُغنِى مُمعِرٌ[٦] عن مُمْرِعِ[٧]

وَقَالَ:

فَرعوا[٨] هضَابَ العِزِّ وهْىَ مَنيعَةٌ فرَعوا رياضَ الفَخرِ وهْوَ مُمَنَّعُ
مَن بالسِّنَان يَصُولُ عندَ فِطَامه لم أخشَ آخَرَ بالشِّنَانِ يُقَعْقِــعُ[٩]
ما عَايَنَت صِفِّينُ[١٠] عندَ تَقَارُعِ الصَّفَّينِ جَيشًا جامعًا ما [تَجْمَعُ][١١]

---

(١) التشكيل من ث.
(٢) التَّصْرِيدُ فى العطاء: تَقْليله، وشراب مُصَرَّدٌ: أى مُقَلَّل. اللسان فى (ص ر د).
(٣) فى ث:" لم يفرَّعِ "؛ وهو تشكيل خطأ، يخل بوزن البيت. وافْتَرَعَ البِكْرَ: افْتَــضَّها، والفُرْعَــةُ دمها، وقيل له: افتِراعٌ لأنه أوّلُ جماعها، وهذا أول صَيْد فَرَعَه: أى أَراقَ دمه. وفَرَعَ الــشىءَ يَفْرَعُه فَرْعاً وفُرُوعاً وتَفَرَّعَه: عَلاه. اللسَان فى (ف ر ع).
(٤) فى الأصل:" لا تقرعُ "؛ وهو خطأ يؤدى إلى عيب فى القافية، والصواب ما أثبتناه من ت،وث.
(٥) فى ت:" أو دع " خطأ.
(٦) والممعر الذى يتساقط ورقه. اللسان فى (م ع ر)، والمعنى أنه يتساوى عنده فى حــال بعــده الجدب والخصب. والممرع: الخصب. اللسان فى (م ر ع).
(٧) كتب ناسخ الأصل هذا البيت ضمن المقطوعة التالية خطأ؛ لأن قافيته مكسورة، والقافية التالية مضمومة. والصواب مأثبتناه من ت، وث. حيث إن الأبيات التاليــة مــن قــصيدة أخــرى. **والأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ١ / ٣١٢ / ق ٥٥.**
(٨) فى ت:" قرعوا " تصحيفا.
(٩) الشَّنُّ والشَّنَّةُ: القربة الخلق، وجمع الشن شِنَانٌ، وفى المثل: لا يقعقع لى بالشِّنَان. أى لا يُخْــدَعُ ولا يُرَوَّعُ، وأصله من تحريك الجلد اليابسَ للبعير لِيَفْزَعَ. اللسان فى (ش ن ن).
(١٠) فى ث:" صفينَ " خطأ.
(١١) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، **وهى روايــة الــديوان**، وفى ث:" مــا يجمع " **والأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ١ / ٣١٧ / ق ٥٦**، وروايــة البيــت الثانى: **...مُنذُ... لم يَخشَ...**.

وَقَالَ أَبو مُحَمَّدٍ بْنُ جكينا (١) البَغْدَادِيُّ:

لَمَّا فَشَا البُخلُ وصَارَ (٢) النَّدَى ولا رغيفٌ كُلَّ أُسْبُـوعِ
سَارَت (٣) مَصَارِيعُ هجَائى إلى مَن خُبزُهُ خَلْفَ (٤) المَصَارِيعِ
فَقَطَّعَـتْ بالذَّمِّ أعرَاضَـهُ (٥) وفَرَّقَتْهَـا فى المَجَامِيـعِ (٦)

وَقَالَ عُمَرُ الحَاكِمُ (٧) الأَشْقَرُ (٨):

رُبَّ مهمومٍ حريصٍ كَشَفَ الهَمُّ (٩) قنَاعَهْ
وفقيـرٍ (١٠) قَانِعٍ بالـقُوت تُغنيهِ القَنَاعَةْ (١١)

وَقَالَ الحَسنُ بنُ طَيِّبٍ البَاخَرْزِيُّ: لا زَالتْ مَعَادنُ (١٢) [المُعَادِينِ] (١٣)

(١) فى ت، وث: بن حكينا " تصحيفا.
(٢) فى ت:" فصار "
(٣) فى ت:" صارت
(٤) فى ث:" حلف " تصحيفا. ومصاريع الأولى جمع المصراع، وهو التقفية فى البيت، والثانية جمع المصروع.
(٥) فى ت:" أعراضهم
(٦) **الأبيات من السريع فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / ٢ / ٢٣٩**
(٧) **عمر بن محمد بن محمد بن على الحاكم أبو عبد الرحمن بن الأشقر مستور صالح سديد من بيت العلم والعدالة حدث عن الطبقة الثانية. ولد سنة سبع عشرة، ومات يوم الأحد الحادى عشر من جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وأربعمائة.** دمية القصر ٢ / ٢٦٤ / الترجمة ٣٧٤، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١ / ٤٠٤، الوافى بالوفيات ٢٢ / ٢٩٧
(٨) فى ت:" الأشتر " تحريفا.
(٩) فى ت:" الحرص
(١٠) فى ب:" وفقيرٌ "
(١١) **البيتان من مجزوء الرمل فى دمية القصر ٢ / ٢٦٥ / الترجمة ٣٧٤**، ورواية البيت الأول. **رب منهوم...**.
(١٢) فى ت:" معادين تحريفا.
(١٣) فى الأصل:" المعادن " تحريفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية الدمية.

بصَولَتهِ مَرُوعَةٌ، ومسَاكِنُ [المَسَاكِين][1] بصِلَتهِ مَريعَةٌ[2] وَقَالَ العُتْبِيُّ [فِي النَّبِيِّ][3] ﷺ[4] صَلاةٌ[5] تقضِي[6] فَرض طَاعَته، وتَقتضِي[7] فَرض شَفَاعَته.

وَقَالَ العَمِيدُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الطُّغْرَّائيُّ[8] [فَأَجَادَ][9]

أَقُـولُ وعَينِى بالدُّمُـوعِ وَقِيعَـةٌ ... وَظَهرِى بأعبَاءِ الخُطُوبِ مُوَقَّعُ
حِمًى فيهِ للأدنينَ مَرْعًى ومَشْرَعٌ ... كَمَا فيهِ للأَقصَينَ مَروًى ومشبعُ
حَياةٌ لمَنْ تنتابُهُ[10] وهْو قَانِـعٌ ... وموتٌ لمَنْ يغشاهُ وهْـو مُقَنَّعُ
فأكنَافُهُم للمُستَميحينَ مَرتَـعٌ ... وأسيافُهُم فى المُستَبيحيـنَ رُتَّـعُ[11]

وَقَالَ الكَاملُ أَبُو الفَضْلِ بْنُ الخَازِنِ الكَاتبُ فِي طَبِيبٍ:

رَحم الإلهُ مُجَدَّلِينَ سَليمُهُم ... مِنْ ساعدَيهِ مُبَضَّـعٌ بالمبضَعِ
وعَصَائبٌ يأتونَهُ بعَصَائـبٍ ... نُشِرَتْ فتُطْوَى أذرُعًا فى أذرُعِ
أَفْصَدْتَهُم باللهِ ام أَقْصَدْتَهُم ... وَخزًا بأطراف الرِّمَاحِ الشُّـرَّعِ

---

(١) فى الأصل:" المساكن" تحريفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية الدمية؛ حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٢) **العبارة للباخرزى الأب فى دمية القصر ٢ / ٣٦٩ / الترجمة ٤٣٩.**
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) " وسلم " زيادة يقتضيها السياق من ت.
(٥) " صلاة " سقطت من ت.
(٦) فى ت:" يقضى
(٧) فى ت:" ويقتضى
(٨) فى ث:" الطغرانى" تحريفا.
(٩) زيادة انفردت بها ت.
(١٠) فى ت، وث:" ينتابه "، **وهى رواية الديوان.**
(١١) **الأبيات من الطويل فى ديوان الطغرائى ٢١٩ و٢٢٠ و٢٢٢ / ق ١٥٨**، ورواية البيت الأول: **...للدموع...**

[دست المباضع أم كنانة أسهمٍ أم ذو الفقار من البطين الأنْزَعِ
غرراً بنفسى إن لقيتك بعدها يا عنتـــر العبسىَّ غَيْرَ مُدَرَّعِ] [(١)]

وَقَالَ آخَرُ:

لا تَضَعِ المعروفَ فى سَاقطٍ فذاكَ[(٢)] صنعٌ[(٣)] ساقطٌ ضَائعُ
وَضَعْهُ فى حُرٍّ كريمٍ يَكُـــنْ عُرفُكَ مسكًا عَرفُهُ ضائعُ[(٤)]

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ يذكُرُ الميكَالِىَّ: لو قيلَ: مَن أميرُ الفضلِ ؟. لقُلتُ: الأميرُ أبو الفضلِ. أمَّا أدبُهُ فقد كانَ عَلَى ذُبولِ عُوده غَضًّا؛ يكادُ يغُضُّ من أزهارِ الرَّبيعِ غَضًّا. وأمَّا شعرُهُ فقد أعلنَ أهلُ الصَّنعَة شعَارَ الانتمَاءِ إليهِ، وَرَفْرَفَتْ الشُّعراءُ بأجنحَة الاستفادَة[(٥)] عليهِ. وأمَّا رسائلُهُ فرِسْلٌ[(٦)] يَدرُّ، وسلكٌ لا يخونُهُ[(٧)] الدُّرُّ. ومَن تأمَّلَ منثورَهُ فى المخزونِ عَلِمَ أنَّهُ فرحَةُ المَحزونِ، وكانَ إذا قَطَّعَ الشِّعر [قَطَعَ الشَّعْرَ][(٨)]. فمن كلامه الَّذى يؤسِى الكَلْمَ، ويُظْلَمُ إذا قيس بعذُوبَتِهِ الظَّلمَ[(٩)]،

(١) زيادة انفردت بها ت. **والأبيات من الكامل له فى الوافى ٨ / ٥٢، ووفيـــات الأعيـــان ١ / ١٥٠**، ورواية البيتين الأول والثانى: ... **من ساعديك... / فعصائب...**.
(٢) فى ث:" فداك " تصحيفا.
(٣) فى ث:" صَنْعٌ "
(٤) فى ت:" صانع " تحريفا. **والبيتان من السريع فى ديوان الإمام على بن أبى طالب / ٨٠**، أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين عليه السلام، المكتبة الثقافية، بيروت ــ لبنـــان، دون تـــاريخ. وضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ: تحرَّك فانتشرت رائحته. اللسان فى (ض و ع).
(٥) فى ت:" الاستعاذة " تحريفا.
(٦) فى ث:" فَرَسْلٌ "
(٧) فى ت:" لا يحويه
(٨) زيادة انفردت بها ت، وبها تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٩) فى الأصل، وت:" الظُّلْمُ "، وما أثبته من ث، **وهو رواية الدمية.**

قولُهُ (١):

أوصَاكَ رَبُّـــكَ بالتُّقَـــى وأولوا النُّهَى [أوصَوا مَعَه] (٢)
فاجعلْ لنُسككَ طولَ عمــــرِكَ مسجدًا أو صومَعَة (٣)

وَقَالَ العَسْكَرِىُّ:

آفَــةُ السِّـــرِّ مِن جُفُو نِ دَوَامٍ دَوَامِــعِ
كيفَ يخفَى مع الدُّمو عِ الهَوَامى الهَوَامِعِ (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

حبيبٌ لا أزالُ وبى نزَاعٌ إليهِ وليس لى عنهُ نُزُوعُ (٥)

وَقَالَ آخَرُ: فهوَ (٦) يُجَنُّ للذعَة (٧) النِّزاعِ (٨)، ويحِنُّ إلى لَذَّة الاجتماعِ. **وَقَالَ آخَرُ:** تَمَسَّكَتْ مَدَارِعُهُ، وامتَسَكَتْ مَدَامعُهُ. **وَقَالَ آخَرُ:** خُيولٌ كالطُّيورِ المُسرِعَة، والرِّمَاحِ المُشْرَعَة، والمَرَاكبِ المُشَرَّعَة. **وَقَالَ آخَرُ:** سَلَّمْتُ عَلَى الشَّبَابِ ووَدَّعْتُهُ، وسَالَمْتُ المَشيبَ وَوَادَعْتُهُ. **وَقَالَ آخَرُ:** أقامَ عَلَى الغَىِّ الَّذى هُوَ لَهُ مَوْضِعٌ، والبَغْىِ الَّذى هُوَ فيه مُوضِعُ (٩)

---

(١) فى ت:" وقال "؛ وهو من سهو الناسخ. **والقطعة فى دمية القصر ٢ / ٨٩ و٩٠ برواية مختلفة؛ إذ حذف الحظيرى منها وأضاف بما يتماشى ومذهبه فى الاختيار.**
(٢) فى الأصل:" أو صومعه " تحريفا. وما أثبته من ت، وث.
(٣) **البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان الميكالى / ١٣٤ / ق ١٠٠، والدمية ٢ / ٩٢ و٩٣.**
(٤) **البيتان من مجزوء الخفيف فى البديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٢٧، ديوان المعانى ١ / ٢٦٣، الصناعتين / ٣٣٤، المدهش ١ / ٤٤١.**
(٥) **البيت من الوافر لجعفر بن الحسين أبو الفضل الشيبى فى دمية القصر ١/ ٧٦/ الترجمة ١٤، والوافى بالوفيات ١١ / ٨٠.**
(٦) فى ت:" وهو
(٧) فى ت:" لذغة " تصحيفا، وفى ث:" يُجنُّ للذعة "
(٨) فى ث:" الوداع "
(٩) تشكيل العبارة من ث.

وَقَالَ آخَرُ: الكَلْبُ لا يَتْبَعُ حتَّى يَشبَعَ، وعِندَ الجُوعِ يَهُمُّ بالرُّجُوعِ (١) **وَقَالَ البَديعُ الهَمَذَانِيُّ** (٢) اقتَصَرْتُ عَلَى اليَسيرِ ليَسيرَ، وعَلَى البَديعِ لِيَذيعَ (٣) [**وَقَالَ** آخَرُ: أَنَا أَستَطِبُهُ وَأَستَطيبُهُ. لأنَّ طِبَّهُ يَنفَعُ، وَطِيبُهُ يَتَضَوَّعُ] (٤) **وَقَالَ** آخَرُ: حَصِينَةُ المَرَابِعِ، خَصيبَةُ المَرَاتِعِ (٥) **وَقَالَ** (٦) آخَرُ: نُورٌ سَاطِعٌ، ونَوْرٌ طَالِعٌ. وَقَالَ غيرُهُ (٧) الهَمُّ الحَافِزُ للدُّمُوعِ، والحُزْنُ الوَاخِزُ للضُّلُوعِ.

وَقَالَ ابنُ أَسَدٍ الفَارِقِيُّ:

فَمَا المسكُ والرَّيحانُ والرَّاحُ شُعْشِعَتْ (٨) بِمَاءِ سَحَابٍ ضُمِّنَتْهُ وَقَائعُ
بأطيَبَ مِن عَرفِ الّذى مُذ عَرَفْتُهُ فَبَينِى وَبَينَ العَالَمِينَ وَقَائعُ (٩)

وَقَالَ:

دَعْ صُحبَةَ القَومِ أبدَوا مِن مَلالِهِمُ يَومًا وَقَد كَرِهُوا منكَ الثَّوَى بدَعَا (١٠)
واصْحَبْ سِوَاهُم ولا تَسمَعْ دُعَاءَ أخٍ إلاّ دُعَاءَ نَصُوحٍ للثَّوَابِ دَعَا
ولا تَمُتْ حَسَدًا (١١) إمَّا رَأَيْتَ أخَا حِرْصٍ لما نَالَ فى الدُّنيا وما جَمَعَا

(١) **العبارة لبديع الزمان فى يتيمة الدهر ٤ / ٢٩٩**، وروايتها: وكذا الكلب يزمن حين يسمن، ولا يتبع حين يشبع، وعند الجوع يهم بالرجوع.
(٢) فى ت، وث:" الهمدانى
(٣) فى ث:" لِيُذيع
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى ت:" خصيبة المراتع، حصينة المرابع
(٦) وقال سقطت من ت.
(٧) فى ت:" وقال آخر "
(٨) فى ث:" شَعْشَعَتْ "
(٩) **البيتان من الطويل فى ديوانه على موسوعة الشعر**، ورواية البيت الأول: ...**الوقائع**.
(١٠) فى ث:" فدعا "
(١١) فى ت:" حَسَنًا " تحريفا.

فَسَوفَ يُودِى بِهِ رَيبُ المَنُون وما لَهُ يُحَرِّكُ [(١)] فى الدُّنيا ومَاجَ مَعَـــا

لم يَدْفَعِ المَالَ عَمَّنْ ظَلَّ جَامعُـــهُ [(٢)] نَوَائبُ الدَّهْرِ إذ نَابَتْ ومَا مَنَعَا

للمَرْءِ ناعٍ مِنَ الأحدَاث يَرْقُبُهُ [(٣)] مَتَى لَحَاهُ [(٤)] عَلَى الدُّنيا وَلامَ نَعَى [(٥)]

وَقَالَ [أيْضًا] [(٦)]:

لَمْ يَدْرِ يومَ البَينِ مِنْ حَيرَةٍ [(٧)] بَشَّرَ فى صَالحَةٍ أم نَعَى

وَلَمْ أُطقْ لَمَّا جَرَتْ أدمُعِى لَهَا مِنَ الحُرْقَة أنْ أمْنَعَا [(٨)]

[**وَفِى الخُطَبِ النُّبَاتِيَّةِ:** فَتَأَهَّبُوا للصَّوْت السَّمِيعِ، وَالمَوْت الذَّرِيعِ] [(٩)]،
وَقَالَ الميكَالِيُّ: أحسَنُ من رِيَاضِ الرَّبيعِ، وأبهَى من [رِيَاط] [(١٠)] الوَشْيِ الصَّنيعِ. **وَقَالَ:** إذا دَارَتْ بكَفَّيْه أنابيبُ اليَرَاعَة، دَرَّتْ بِكَفَّيْه [(١١)] شآبيبُ البَرَاعَة.

---

(١) فى ت:" تحرك "، **وهى رواية الديوان.**
(٢) فى ت:" جارحه " تحريفا، وفى ث:" جامعَهُ "، **وهى رواية الديوان.**
(٣) فى ث:" يطلبه "، **وهى رواية الديوان.**
(٤) فى ت:" نحاه " تحريفا.
(٥) فى ت:" ولام معا " تحريفا. **الأبيات من البسيط فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى،** ورواية هذا البيت: **لَم يَدمعِ المال عَمَّن ظل جامعَه.**
(٦) زيادة انفردت بها ت.
(٧) فى ث:" خيرة " تصحيفا.
(٨) **البيتان من السريع فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى.**
(٩) زيادة انفردت بها ت.
(١٠) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى، وفى ث:" رباط " تصحيفا. والرَّيْطةُ: المُلاءةُ إذا كانت قطْعَةً واحدةً و لم تكن لفقَين، وقيل: الرَّيْطَةُ كل مُلاءة غير ذات لفقَين كلُّها نَسْجٌ واحد، وقيل: هو كلُّ ثوبٍ لَيِّنٍ دَقيقٍ، والجمع رَيْطٌ ورِياطٌ؛ وقيل: لا تكون الرَّيْطةُ إلاَّ بَيْضاء. اللسان فى (ر ى ط).
(١١) فى ت:" بفكيه

وَقَالَ المُتَنَبِّى:

أسَائلُهَا عَنِ المُتَدَيِّريهَا[(١)] فلا[(٢)] تَدْرِى ولا تَدرى دُمُوعَا[(٣)]

ومن ترصيعِ الخَطيب المُذهَب[(٤)] العَجيب قَولُهُ من[(٥)] صفَة الدَّهر: عدَاتُهُ خُدَعٌ، وهِبَاتُهُ لُمَعٌ، وآفَاتُهُ دُفَعٌ، وَكَرَّاتُهُ قُرَعٌ. وقولُهُ: هُنَالكَ تَكْشفُ السَّاعَةُ قنَاعَهَا، [وَتَكْتنفُ][(٦)] الطَّاعَةُ أتبَاعَهَا. فَهَلْ مِن مُقْلعٍ [قَبلَ][(٧)] تَحَيُّرِ[(٨)] الدَّمعَة، وَتَكَدُّرِ[(٩)] الجَرْعَة، وَتَنَكُّرِ[(١٠)] الصَّرعَة، [وَتَعَذُّرِ][(١١)] الرَّجعَة. فى[(١٢)] كُلِّ يَومٍ تُوَدِّعُونَ[(١٣)] ماضِيًا إلى الآخرَة لا يَرْجِعُ. وتُشَيِّعُونَ[(١٤)] غَاديًا إلى الحَافرَة لا يَرْتَعُ[(١٥)]، وتُرَوَّعُونَ بِفَاقِرَةٍ لا تُقْلِعُ[(١٦)]، وتُزَعْزَعُونَ بزَاجرَة لا تَنجَعُ[(١٧)]

(١) فى ث:" المتدبريها " تصحيفا.
(٢) فى ت:" فما "
(٣) **البيت من الوافر فى ديوانه بشرح العكبرى ٢ / ٢٤٩**
(٤) فى ث:" المذهب "
(٥) فى ت:" ومن ترصيع الخطب النباتية العجيب المذهب قوله فى
(٦) فى الأصل، وث:" وتكشف " تحريفا. وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) فى الأصل، وث:" يحير " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(٩) فى الأصل، وث:" ويكدر " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١٠) فى الأصل، وث:" وينكر " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١١) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ث:" ويعدر " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١٢) فى ت:" وفى
(١٣) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث.
(١٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث.
(١٥) فى ت:" لا يربع " تصحيفا.
(١٦) فى ث:" لا يقلع تروعون: تفزعون. اللسان فى (ر و ع)، والفاقرةُ: الداهية الكاسرة للفقَار، وفَقَرَتْهُ الفاقرة: أى كسرت فَقَارَ ظهره. اللسان فى (ف ق ر)، والإقْلاعُ عن الأمر: الكَفُّ عنه. اللسان فى (ق ل ع).
(١٧) الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشيء. اللسان فى (ز ع ز ع)، والزَّجْرُ: المنع والنهى. اللسان فى (ز ج ر). ولا تنجع: لا تنفع. اللسان فى (ن ج ع).

هَتَكَ اللهُ عَنَّا وعَنكُم حجَابَ الطَّمَعِ، وسَلَكَ بنَا وبِكُم شِعَابَ الوَرَعِ. أمَا فى ذَلكَ مَا سَكَبَ الدُّمُوعَ، وكَسَبَ الخُشُوعَ، وأذهَبَ الجُمُوعَ، وأوجَبَ الرُّجُوعَ. أرسَلَهُ حينَ أظهَرَ الطَّاغُوتُ بدعَهُ [(١)]، ودَمَّرَ المَنحُوتُ تَبَعَهُ. فَقَوَّمَ به الجَاهلَ وَرَدَعَهُ، وحَطَّمَ بهِ البَاطِلَ وقَمَعَهُ. حَتَّى تَأَلَّقَ شِهَابُ الإيمان فَلَمَعَ، وتَمَزَّقَ ضَبَابُ البُهتَانِ فانقَشَعَ. وخَفَقَ قلبُ الضَّلالِ فانخَلَعَ، وزَهَقَ لُبُّ المُحَالِ فانقَمَعَ.

أحمَدُهُ عَلَى خَوَالى [(٢)] نعَمٍ خوَّلَهَا، وتَوَالى قسَمٍ أكمَلَهَا. ومَلابِسِ آلاءٍ خَلَعَهَا، ومَعَاطسِ [(٣)] أعدَاءٍ صَدَعَهَا [(٤)] وتَرَقَّبُوا دَاعيًا مِنَ السَّمَاءِ تُنشَرُ بِهِ الرِّمَمُ، وتُحشَرُ لَهُ الأُمَمُ، وتَزُولُ مَعَهُ التُّهَمُ، [وَيَطُولُ] [(٥)] عندَهُ النَّدَمُ. يا لَهُ دَاعيًا أسمَعَ العظَامَ البَاليَةَ، ومُنَاديًا جَمَعَ الأجسَامَ [(٦)] المُتَلاشيَةَ مِن بُطُونِ السِّبَاعِ، ومُتُونِ البِقَاعِ حَتَّى استَقَامَ كُلُّ عُضوٍ فى مَوضعه، وقَامَ كُلُّ شلوٍ [(٧)] من مَصرَعِه.

وَقَالَ أبُو الحَسَنِ الأَهْوَازِىُّ: أحسَنُ مِنَ البَدرِ الطَّالِعِ، وأبيَنُ مِنَ الفَجْرِ السَّاطِعِ. وَقَالَ يَذُمُّ رَجُلاً: يَدفَعُ المَلهُوفَ، ويَمنَعُ المَعرُوفَ، ويَحلُمُ قبلَ أنْ يَهجَعَ، ويَحكُمُ قبلَ أنْ يَسمَعَ.

---

(١) فى الأصل:" يدعه " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.
(٢) فى ث:" حوالى " تصحيفا.
(٣) فى ت:" ومعاطسُ " خطأ.
(٤) فى ث:" جدعها "
(٥) كشط فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٦) فى ث:" الأجساد "
(٧) الشِّلْوُ والشِّلا: الجلْدُ والجسَد من كل شيء، وكلُّ مسلوخة أُكِلَ منها شيءٌ فَبَقيَّتُهَا شِلْوٌ وشَلاً، ويجمع الشِّلْوُ علىَ أشْلٍ وأشْلاَء. اللسان فى (ش ل و).

وَقَالَ أَيْضًا: هذا كتَابُ مَن مَنَعَهُ الخَجَلُ منَ[(١)] الاعتذَارِ، وقَطعَهُ الوَجَلُ عَنِ[(٢)] الاستغْفَارِ؛ فاغتَسَلَ بِصَوبِ الدُّمُوعِ، واشتَمَلَ بثَوبِ الخُشُوعِ. **وَقَالَ ابنُ عُبَيد الله العَلَوِىُّ البَلْخِىُّ:** مَنِ استَغْنَى عَنِ الدُّنيَا؛ فَكَأَنَّهُ دَعَاهَا إلى الإمتَاعِ[(٣)]، ومَن حَرِص عَلَيهَا؛ فَكَأَنَّهُ أغرَاهَا بالامتنَاعِ[(٤)] **وقُلتُ فى رِسَالَةٍ:** واعلَمْ بأنَّ العُمر ذاهبٌ نَافقٌ، [وَذَهَبٌ نَافقٌ][(٥)]، وغَنيمَةٌ تَغِلُّ[(٦)] وتُستَغَلُّ. فَخُذْ لنَفسكَ منهُ أو دَعْ، واحفَظ الوَدِيعَةَ لمَنْ أودَعْ[(٧)]

وقُلتُ فى جوَابِ كتَابٍ:

كتَابٌ راقَ ألفَاظًـــا ومَعْنَى وسَاقَ إلَىَّ إحسَانًا وحُسْنَـــا[(٨)]
فَكَانَ عَرَائسَ الأبكارِ تُجْلَى وَكَانَ[(٩)] عَرَائس الأفكَارِ تُجْنَى[(١٠)]

وَصَلَ كتابُ فُلان أسعَدَهُ اللهُ[(١١)] إسعَادَ جُدُودِهِ، وأمَادَ عَمُودَ حَسُودِهِ؛ فاستَرْجَعَ الحسَّ[(١٢)] العَازِبَ، وأطلَعَ الأُنسَ[(١٣)] الغَارِبَ، ورَفَعَ مِنَ المَجد مَا هَوَى،

---

(١) فى ت، وث:" عن
(٢) فى ث:" من
(٣) فى ت:" الامتناع " تحريفا.
(٤) العبارة له فى دمية القصر ٢ / ١٠٩ / الترجمة ٢٩٥
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) فى ث:" تُغلّ "
(٧) العبارة له فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٣، برواية مختلفة.
(٨) فى ت:" وحسنى
(٩) وكان " سقطت من ت، وفى ث:" وكانّ " وكلاهما تحريف يخل بوزن البيت ومعناه.
(١٠) البيتان من الوافر له فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٤ ورواية البيت الثانى: ... **وكان غرائس...**.
(١١) فى ت:" أدام الله تأييده، وإسعاد
(١٢) فى ت:" الحسن "؛ **وهى رواية الخريدة.**
(١٣) فى ت:" الأمن "

ورَقَعَ منَ الجَدِّ مَا وَهَى، وأطلَقَ طِرْفَ الطَّرف فى مَيدَانِ فَصَاحَته، وبُستَانِ مَلاحَته. فَيَالَكَ مِن زَهْرٍ مَنثُورٍ [مِنْ وَشْيِهِ الصَّنِيعِ، وَدُرٍّ مَنْثُورٍ][1] مِنْ لَفظِهِ البَدِيعِ[2] **وقَالَ الحَرِيرِىُّ**: أغرَانِى البَالُ[3] الخلْوُ، والمَرَحُ الحُلْوُ بأنْ أقصِدَ حمْص لأصطَافَ بِقَيعَتِهَا[4]، وأسبِرَ رَقَاعَةَ أهلِ رُقعَتِهَا[5] **وقَالَ**: [يا][6] باقعَةَ البِقَاعِ[7]

وقَالَ المَعَرِّىُّ:

هِى النَّفْسُ عَزَّاهَا[8] مِنَ الرُّزْءِ[9] فَاجِعُ ... بِرُزْءٍ وغَنَّاهَا لتَطْــرَبَ سَاجِعُ
ومَا هَذه السَّاعَـــاتُ إلاَّ أرَاقِمٌ ... وَإنْ شَجُعَتْ فِى لَمْسِهِنَّ[10] الأشَاجِعُ[11]

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) **لم أجد من الفقرة فيما تحت يدىَّ من مصادر** سوى قوله: فاسترجع ... ما وهـى. **خريـدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٤، برواية مختلفة.**
(٣) فى ت:" أغرابى البان "؛ وهو تصحيف بالأولى، وتحريف بالثانية.
(٤) فى ت:" بيفعتها "، **وهى رواية المقامات.**
(٥) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الحلبية / ٥٢٣.**
(٦) زيادة انفردت بها ت، **وهى رواية المقامات.**
(٧) **العبارة مقامات الحريرى / المقامة الحلبية / ٥٣٥.**
(٨) فى ت:" عناها "
(٩) فى ت:" من الدهر
(١٠) فى ت:" فى مسهن ... والأرْقَمُ: حية بين الحيتين مُرَقَّمٌ بحمرة وسواد وكُدْرَةٍ وبُغْثَة. والأرْقَمُ من الحيّات الذى فيه سواد وبياض، والجمع أراقمُ. اللسان فى (ر ق م).
(١١) الأشْجَعُ من الرجال: مثل الشُّجاع، والأشْجَعُ فى اليد والرجل: العَصَبُ الممدودُ فوق السُّلامى من بين الرُّسْغ إلى أُصول الأصابع التى يقال لها: أطْنابُ الأصابع فوق ظهر الكف، وقيـل: هـو العظم الذى يصل الإصبَعَ بالرُّسْغ لكل إصْبَع أشْجَع. اللسـان فى (ش ج ع). **والبيتـان مـن الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٤٣ / ق ١٣٠٣، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة،** وروايتهما: ...**عَنّاها مِنَ الدَهرِ**... ...**لتُطرِبَ**... / ... **وَما شَجُعَت**....

وَقَالَ [أيْضًا][(١)]:

وَخَفَّ[(٢)] بالجَهْلِ أَقْوَامٌ فَبَلَّغَهُم مَنَازِلاً بِسَنَاءِ العِزِّ تَلتَفِـعُ
أَمَا رَأَيْتَ جبَالَ الأَرْضِ لازِمَةً قَرَارَهَا وغُبَارُ الرَّكْضِ[(٣)] يرتَفِعُ
مَنْ رَامَ أنْ يُلزِمَ الأشيَاءَ وَاجِبَهَا فَإنَّـهُ ببَقَـاءٍ ليـسَ ينتَفِعُ[(٤)]

وَقَالَ [أيْضًا][(٥)]:

تَفَرَّعَ النَّاسُ عَنْ أَصْلٍ بِهِ ذَرَبٌ[(٦)] والعَالَمُونَ إذا مَيَّزْتَهُم شَرَعُ
فَالجَدُّ[(٧)] آدَمُ وَالمَثْوَى أَدِيمُ ثَرًى وَإِنْ تَخَالَفَتِ الأَهْوَاءُ والشِّرَعُ[(٨)]

وَقَالَ[(٩)]

لَعَمْرُكَ مَا آسَى إذا ما تَحَمَّلَتْ عن الجسمِ رُوحٌ كَانَ يُدعَى لَهَا رَبْعَا[(١٠)]
ولا تَرِثُ[(١١)] الزَّوْجَاتُ عَنِّى حصَّةً مِنَ المَالِ ثُمْنًا فِى الفَرِيضَةِ أَوْ رُبْعَا[(١٢)]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" وخصَّ "
(٣) فى ت:" الأرض ورواية هذا البيت:... ...الأرض...
(٤) **الأبيات من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٤٨ / ق ١٣٠٨، على غير ترتيب الأبيات.**
(٥) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(٦) فى ت:" درب والذَّرَبُ: الاختلافُ والشَّرُّ. اللسان فى (ذ ر ب).
(٧) فى ت:" والجد
(٨) **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٥١ / ق ١٣١٢**، وروايتهما: **...دَرَنٌ فَالعالَمون... / وَالجَدُّ...**
(٩) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٠) **ورواية الديوان لعمرك آسى إذا ما تحملت. وهى رواية محرَّفة أخلت بالوزن، ولم يشر المحققون إليها، والصواب رواية الحظيرى.**
(١١) فى ت:" ولا يرث "
(١٢) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٥٨ / ق ١٣١٩**

وَقَالَ مِهْيَارُ:

خَلَعْتُ الهَوَى إلاَّ الحفَاظَ وَلَمْ أكُنْ   لأُخْدَعَ فيــه عَنْ مَقَامِ خَلِيعِ
وَكُنتُ حَبِيًّــا (١) للبطَالَةِ فانثَنَى   زِمَامُ نِزَاعــى فى يَمينِ نُزُوعِى
سَأركَبُهَا خَرقَاءَ تَركَبُ (٢) بُوعُهَا   فَضَا كُلِّ خَرْقٍ فى البِلاد وَسِيعِ
إذا قَطَعَتْ أرضًا أعَدَّتْ لأُختِهَا   ظَنَابِيبَ لَمْ تُقرَعْ (٣) بِمَسٍّ قَطِيعِ
ضَوَامِنُ (٤) فى الحَاجَات كُلَّ بَعِيدَةٍ   وَصَائلُ للآمَالِ كُــلَّ قَطُــوعِ
وَكَائنْ لَدَيْهِمْ مِن قِرَاعٍ لِنَكْبَــةٍ   وللمَجدِ فِيهِم مــنْ أخٍ وقَرِيــعِ
شَدَدْتُ بِكُم أيدِى وسَدَّدْتُ خُلَّتِى   وَرِشْتُ جَنَاحِى والتَحَمْتُ صُدُوعِى
فَإنْ أنَا لَمْ أُفْصِحْ (٥) بِحُسْنِ بَلائكُم   بِشُكرِى فَذمُّونِى بِسُوءِ صَنِيعِى
أمُدُّ بِهَا كَفًّــا صَنَاعًــا كَأنَّنِى   أهَبْتُ (٦) بِسَيفٍ فى الهَيَاجِ صَنِيعِ (٧)

وَقَالَ فى القَلَمِ:

مَيْتٌ لَهُ بِالنَّفْسِ نَفْسٌ حَيَّةٌ   ظَامٍ وفى شَفَتَيْهِ مَاءٌ مَائعُ (٨)

وَقَالَ أبُو تَمَّامٍ الطَّائىُّ (٩):

---

(١) فى ت:" حنينا " ورواية هذا البيت:...جنيباً....
(٢) فى ت:" يركب ورواية هذا البيت: ...تذرع بوعها
(٣) فى الأصل، وث:" لا تقرع "؛ وهو خطأ يخل بوزن البيت. وما أثبته من ت. وهو رواية الديوان. ورواية هذا البيت:... ...بمرّ قطيع.
(٤) فى ت:" صوامن " تصحيفا. ورواية هذا البيت:... ...فى الآمال....
(٥) فى الأصل، وت:" أفضح " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.
(٦) فى ت:" أهيب
(٧) الأبيات من الطويل فى ديوان مهيار الديلمى ٢ / ١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية هذا البيت:... أهيب....
(٨) البيت من الكامل فى ديوان مهيار ٢ / ١٧٦، وروايته:...بالنّقس...
(٩) " الطائى " غير مقروءة فى ث.

لَلَحْد [(١)] أبي نَصْرٍ تَحِيَّةُ مُزْنَة إذا هِى حَيَّتْ مُمعِرًا عَادَ مُمْرِعَا [(٢)]

وَقَالَ القَيْصَرَانِيُّ [(٣)]:

إذا بَدَا أذعَنَتْ لَهُ حَدَقٌ وإنْ شَدَا مَلَّكَتْهُ أسْمَاعُ

يَجسُّ أوتَارَ عُودِه بِيَــدٍ إيقَاعُهَا بالنُّفُوسِ إيقَاعُ [(٤)]

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِىُّ:

وَنَعيبُ الطَّائرِ الأبـــقَعِ تَغييــرُ البِقَــاعِ

لَمْ يَدَعْ مِن كَبِدِى إلـــاَّ شُعَاعًا فى شُعَاعِ

وَبَديعَاتُ [(٥)] المَعَالى فى بَعِيدَات المَســاعِى [(٦)]

وَقَالَ [أيْضًا] [(٧)]

وغُصْنٍ خفتُ خفَّتَــهُ بقلْبــى فَثَقَّلَــهُ الَّذى لا يُستَطَــاعُ

كَثيبُ نَقًا يَزِلُّ الثَّوبُ [(٨)] عَنهُ لَهُ مِن حَيثُ طُفتُ بِهِ ارتِفَاعُ [(٩)]

وَقَالَ آخَرُ:

ولَعَلِّى أحْظَى بعَفــوٍ سريــعٍ ناعشٍ من عُثَارِ [(١٠)] جَدٍّ صريعِ

---

(١) فى ت:" للجد " تصحيفا، وفى ث:" للحدّ " خطأ.

(٢) البيت من الطويل فى ديوان أبى تمام ٤ / ٩٩ / ق ١٩٧

(٣) فى ت:" القيسرانى "

(٤) البيتان من المنسرح فى ديوانه / ٢١٩

(٥) فى الديوان:" وبعيدات "، وهى رواية الديوان.

(٦) الأبيات من مجزوء الرمل فى ديوان الصورى على موسوعة الشعر العربى، ورواية البيتين الأول والثانى: وتغنِّى٠٠٠ / لم تَدَع٠٠٠.

(٧) زيادة انفردت بها ت.

(٨) فى ت:" تزل النوق

(٩) البيتان من الوافر فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى.

(١٠) فى ث:" عثار "

يا قَرِيعَ الزَّمَان فى كُلِّ عَصْرٍ أعْفِنِى مِـــن مَضَاضَة التَّقرِيعِ [(١)]

وَقَالَ آخَرُ:

مَن لى بِشملِ المُنى والأُنسِ أجمَعُـــهُ وَشَادِنٍ حَـــلَّ فيهِ الحُسْنُ أجمَعُهُ

مَا زَالَ يُعرِضُ عَن وَصلِى وأخدَعُهُ فالآنَ قد لانَ بَعْدَ الصَّدِّ أخْدَعُهُ [(٢)]

وَقَالَ أَبُو الجَوَائزِ:

يا لَيلَةَ التَّعْرِيـــفِ جَـــا دَكَ مِن مَشوقِ الغَيث دَمْعُ

سَمَحَتْ مُنًى لى بالمُنَى وَسَخَتْ بجَمْعِ الشَّمْلِ جَمْعُ [(٣)]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ فى كتَابِ الأَيْكِ وَالغُصُونِ: بِتَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ عَلَى طَاعَةٍ، وبُتَّ[(٤)] حَبلُكَ مِنَ الاستطَاعَة. وَقَالَ ابنُ خَلَف: جَحْفَلٌ كَالغَيث المُتَرَاكِمِ، والسَّيْلِ المُتَرَاكِبِ. لا يُرتَجَى دِفَاعُهُ، ولا يُتَّقَى دُفَّاعُهُ. وَقَالَ: عَلَى حِينَ أَسْبَلَ الشُّجَاعُ دِرْعَهُ، ورَكِبَ الجَبَانُ رَدْعَهُ. وَقَالَ المَعَرِّىُّ: إنَّكَ لَضَعِيفٌ مَخْدُوعٌ، مَعْطِسُكَ بيَدِكَ [(٥)] مَجْدُوعٌ.

وَقَالَ [أيْضًا] [(٦)]

---

(١) البيتان من الخفيف فى ديوان أبى الفتح البستى / ١١٩ / ق ٢٣٤، ورواية البيت الثانى: ...من كُل ذَنب.

(٢) البيتان من البسيط فى ديوان الميكالى / ١٣٩ / ق ١٠٥، ولم يثبت جامع ديوانه أنهما موجودان فى لمح الملح، ورواية البيت الأول:... بشادن.... ويتيمة الدهر ٤ / ٤٢٧، وروايتهما: من لى كفيلا بشمل الأنس أجمعه بشادن... / ...فأخدعه فالآن لي لان بعد....

(٣) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٤) فى ت:" وبث " تصحيفا.

(٥) بيدك سقطت من ت.

(٦) زيادة انفردت بها ت.

شَامُوا بُرُوقَ المَنَايا غَيرَ مَانِعِهِم مِنَ الحَوَادث ما شَامُوا ومَا ادَّرَعُوا (١)

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

لا تَطْلُبَنْ وُدَّ امرِئٍ كَارِهًا وَمَنْ نَأى عَنْكَ بِوُدٍّ دَعَهْ

تَرْبَحُ أنْ يُغنيكَ (٢) أخلاقُهُ ورَاحَةُ العَاقِلِ منْهَا دَعَهْ (٣)

---

(١) فى ث:" ادرغوا " تصحيفا. والبيت من **البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٤٦ / ق ١٣٠٧**

(٢) غير واضحة الإعجام فى ث.

(٣) **البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر**. والدعة فى البيت السابق من الترك، وفى هذا البيت من الراحة.

بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَى حَرْفِ الغَيْنِ [1]

(١) كتب ناسخ ت فى الهامش:" حرف الغين

قَالَ [(١)] ابنُ نَصْرٍ الكَاتِبُ: كِتَابُنا ومَلابِسُ السَّلامَة عَلَينَا صافِيَةٌ سَابِغَةٌ، ومَوَارِدُ السَّعَادَةِ لَدَيْنَا صَافِيَةٌ سَائِغَةٌ [(٢)]

وَقَالَ المَوَازِينيُّ الحَلَبيُّ [(٣)] ، وَأَنْشَدَنيهُ [(٤)] ابْنُ أفلَحَ:

الشِّعرُ كَالبَحرِ فى تَلاطُمِهِ ... مَا بينَ مَلفُوظِـهِ وسَابِغِـهِ

فَمِنْهُ كالمسك فى لَطَائِمِهِ ... ومِنهُ كالمَسْكِ [(٥)] فى مَدَابِغِهِ [(٦)]

وَقَالَ آخَرُ:

يؤلِمُـهُ مَضْغِى مِـنْ خُبزِهِ ... كَأنَّنِى مِن جسمِهِ أمضُغُ

بينَ يَدَيْهِ المِيلُ والتَّخْتُ كى ... يَحسِبَ مَا يُبلَعُ كَم يَبلُغُ [(٧)]

وَقَالَ القاسمُ بنُ عَلِيٍّ البَصْرِيُّ الحَرِيرِيُّ [(٨)]:

عَجَبًـا لِرَاجٍ أنْ يَنَـالَ وِلايَةً ... حَتَّى إذا مَا نَالَ بُغيَتَـهُ بَغَـى

فانقَدْ لمَن أضحَى الزِّمَامُ بِكَفِّهِ ... وَتَغَاضَ [(٩)] إنْ ألْغَى الرِّعَايَةَ أو لَغَا [(١٠)]

---

(١) فى ت:" وقال

(٢) فى ت:" سابغة " تحريفا.

(٣) **أحمد بن عبيد الله بن فضال أبو الفتح الموازينى الحلبى الشاعر المعروف بالماهر روى عنه من شعره أبو عبد الله الصورى وتوفى بحلب سنة ٤٥٢ هـ.** بغية الطلب ١٠ / ٤٣٧٧، تتمة اليتيمة / ٢١ / الترجمة ٨، شذرات الذهب ٣ / ٢٨٩، العبر ٣ / ٢٢٩، فوات الوفيات ١ / ١٥١ / الترجمة ٤٣، النجوم الزاهرة ٥ / ٦٧، الوافى بالوفيات ٧ / ١١٦

(٤) فى ت:" أنشدنيه

(٥) التشكيل من ت.

(٦) **البيتان من المنسرح له فى الوافى بالوفيات ٧ / ١١٦، ومنسوبان فى تتمة اليتيمة لأبى الفضل** محمد بن عبد الواحد التميمى البغدادى / ٨٠. ورواية البيت الأول: ...**وسائغه.**

(٧) **البيتان من السريع لأبى الفرج بن هندو فى دمية القصر ٢ / ٤٠ / الترجمة ٢٥٢**

(٨) فى ت:" وقال أيْضًا الحريرى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٩) فى ت:" وتعاض " تصحيفا.

(١٠) **البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ ابنُ أسَد الفَارِقيُّ:

أرَى المَرْءَ يَبغِي والحَوَادثُ دُونَهُ   فَمنْ بينِ مَحرومٍ ومُدرِكِ ما يَبغِي
فإنْ لم يَنَلْ هَانَتْ لذَلكَ نَفسُهُ   وإنْ نَالَ ما يبغِي وأدركَهُ يَبْغِـي [1]

وَقَالَ [أيْضًا] [2]

يا فَضلَــةَ المَــاءِ فى الإنَــاءِ إذا   ما الكَلبُ فيه لِسانُهُ وَلَغَا
إنْ نلْتَ مِن عِرضِي المُحالَ فَمَن   يُجيبُ مَن قَالَ بَاطلاً وَلَغَا [3]
وأنتَ عنــدى أذَلُّ مــنْ جَمَلٍ   أثقَلَــهُ وِسْقُ حمله فَرَغَا
إنْ كُنتَ فى هَجْوِى ابتَدَأتَ فَمن   هجَائكَ اللَّومُ منْهُ قد فَرَغَا [4]

وَقَالَ أبو الفَتحِ المَافرُوخِيُّ: فَإذا كَتَبَ أبلَغَ، وإذا كَاتَبَ أفْهَى إلى الغَرَضِ وبَلَغَ [5]، وإذا وَصَفَ بَالَغَ.

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

مِنْ عَثرَةِ [6] القَوْمِ أنْ كَنُّوا وَلِيدَهُمُ   أبَا فُلانٍ ولَمْ يُنْسِلْ [7] ولا بَلَغَا
وَأرْوَجُ الرِّزْقِ مَا وَافَاكَ فِى دَعَــةٍ   حلاً وَقُسِّــمَ فِى أيَّامِــه بُلَغَا [8]

---

(١) البيتان من الطويل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) ولغ فى البيت الأول من وَلَغَ الكلب فى الإناء يَلَغُ وُلُوغاً أى شرب فيه بأطراف لسانه. اللسان فى (و ل غ). وفى البيت الثانى من اللغو.
(٤) البيتان من المنسرح فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى. ورغا فى البيت الثالث من الرغاء، وهو صوت الإبل، والثانية من الفراغ.
(٥) فى ت:" إذا كتب فأبلغ، وإذا كاتب أفهى وبلغ
(٦) فى ت:" غرة "
(٧) فى ت:" فلم يسلم
(٨) بلغ فى البيت السابق من البلوغ، وفى هذا البيت مما يتعيش به الإنسان. والبيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٨٧ / ق ١٣٤٠، وهما على غير ترتيب الأبيات، ورواية البيت الثانى: وَأروَحُ ...

بَابُ الوَارِدِ مِنْهُ عَلَى حَرْفِ الفَاءِ [1]

(١) في ت:" باب ما جاء على حرف الفاء

قَالَ الحَرِيرِىُّ: ثُمَّ قَبَّلْتُهَا[(١)] أَلْفًا، وَتَخذْتُهَا إلفًا[(٢)]، **وَقَالَ**: ومِثْلُهُ فِى سِيَادَتِهِ مَنْ يَعرِفُ ويَعتَرِفُ[(٣)]، ويَدرِى كَيفَ يَغتَرِفُ، ويَهتَدى إلى حَيثُ يَحترِفُ، ويَعلَمُ مِنْ أينَ[(٤)] تُؤكَلُ الكَتفُ[(٥)] **وَقَالَ أبو حَفْصٍ المُطوِّعِىُّ**[(٦)]، ووَصَفَ رَجُلَينِ: بينَهُمَا مِن الفَرقِ مَا بينَ القَدَمِ إلى الفَرْقِ، ومِنَ الصَّرْف مَا بينَ الولايَةِ والصَّرفِ[(٧)] **وكَانَ الحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يقولُ**: الشَّرَفُ فِى السَّرَفِ[(٨)]

وقِيلَ لَهُ: لا خَيرَ فِى السَّرَفِ؛ فَقَالَ: لا سَرَفَ[(٩)] فِى الخَيرِ[(١٠)] [**وَقَالَ آخَرُ**: أَحْسَنُ مِنَ أَعْتَابِ الدَّهْرِ الخَائفِ، وَمِنَ الأَمْنِ عنْدَ الخَائفِ. **وَقَالَ الصَّاحِبُ**: فُلانٌ ثَانِى العِطْفِ، نَابِى العَطْفِ][(١١)]، **وَقَالَ آخَرُ**: هَنَّأَهُ اللهُ هَذه العَوَارِفَ؛ فَمَا أَكْرَمَ أَعْرَافَهَا، وَأَمَدَّ أَعْرَافَهَا. **وَقَالَ آخَرُ**: الصَّدِيقُ مَنْ يُحَالِفُكَ، ولا يُخَالِفُكَ[(١٢)]

---

(١) فى ت:" تقبلتها " تحريفا.

(٢) العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٥٤

(٣) فى ت:" ويغترف " تصحيفا.

(٤) فى ت:" حيث "

(٥) العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ٢ / جـ ٤ / ٦٢٧ و٦٢٨، وروايتها: ومثله بسعادته؛ وإن كان الفذ الفرد فى سيادته من

(٦) التشكيل من ث.

(٧) الجزء الأول من العبارة لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر، أما بقيتها ففى ترجمة المطوعى بتتمة اليتيمة / ١٩١

(٨) العبارة دون عزو فى عيون الأخبار لابن قتيبة ١ / ٣٤٢.

(٩) فى ت:" لا سرق " تصحيفا.

(١٠) العبارة فى خزانة الأدب للحموى ١ / ٣٥٥، والمستطرف ١ / ٣٤٥. وبرواية مختلفة فى الأذكياء ١ / ٤٧، والصناعتين ١ / ٣٧١، ومحاضرات الأدباء ١ / ٦٨٠.

(١١) زيادة انفردت بها ث.

(١٢) فى ت:" يخالفك. ولا يخالقك "

وَقَالَ آخَرُ: إقبالُ الدُّنيا كَزِيَارَةِ ضَيفٍ، أو سَحَابَةِ صَيفٍ [1] **وقُلتُ مِنْ رِسَالَةٍ**: ما قَامَ لنا نادٍ إلاَّ [2] بذكرِه، ولا حَامَ منَّا صَادٍ إلاَّ عَلَى بَحرِهِ [3] ولا جَرَى [4] لغَيرِه فينا حَديثٌ؛ لَكِنَّ حَديثَهُ بَيْنَنَا حَديثٌ. وليستْ بَضَائعَهِ لَدَيْنَا بَضَائعُ مَعَارِفِهِ، ولا ضَائعٌ فينا عَرْفُ عَوَارِفِهِ. فيا طِيبَ أَيَّامٍ غَنينَا بِهَا مِن [5] سَالفِ الدُّهُورِ، ومَلَكْنَا فيهَا بِقُرْبِهِ أزِمَّةَ السُّرُورِ. و لم نُلْفِ لَهَا فى الأزمِنَةِ نَظيرًا، و لم نَلْقَ [6] يَومًا منهَا صَوبَهُ [7] إلاَّ [نَضِيرًا] [8] ما كَانَتْ إلاَّ إقَامَةَ ضَيفٍ، أو غَمَامَةَ صيف [9]

وَقَالَ آخَرُ: أنا آوِى منكَ إلى ظِلٍّ مألوفٍ ومَعروفٍ مَعروف. **وَقَالَ المَعَرِّىُّ**: إنَّمَا أنتَ بشفا [10] تلتقطُ سلا وسفا، تمسى أو تُصبِحُ [11] مُنصَرِفًا. **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة**: الَّذى لم تُدرِكْهُ النَّوَاظِرُ فَتَصِفُهُ، و لم تملكْهُ الخَوَاطِرُ فتُكَيِّفُهُ. وَقَالَ آخرُ: فى دَولَةٍ ضَافِيَةِ [12] العطَاف، مُهتَزَّةِ الأعطَافِ، مَمْدُودَة الطِّرَافِ، مَبسُوطَة الأطْرَاف.

(١) العبارة فى ثمار القلوب ١ / ٦٥٤، وروايتها: إقبال الدنيا كإلمامة طيف أو زيارة ضيف أو سحابة صيف.
(٢) " إلا " سقطت من ث.
(٣) من بداية العبارة حتى هنا فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤/ ٧٥.
(٤) فى ث:" جَرَى " تصحيفا.
(٥) فى ت:" عن "
(٦) فى ت، وث:" و لم نلف "
(٧) " صوبه " سقطت من ت، وث.
(٨) فى الأصل:" نظيرا "، وهو سهو من الناسخ يخل بالجناس. وما أثبته من ت، وث.
(٩) من قوله: ولا جرى لغيره . . . أو غمامة صيف. لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٠) فى ت:" بشقا "
(١١) فى ت:" يمسى أو يصبح " تصحيفا.
(١٢) فى ت:" صافية " تصحيفا.

وَقَالَ آخَرُ: العَرَبُ أوفَى وأوفَرُ، وأنكَى [(١)] وأنكَرُ، وأحلَى وأحْلَمُ " [(٢)]، وأعلَى وأعلَمُ، وأقوَى وأقوَمُ، وأبلَى وأبلَغُ، وأشجَى وأشجَعُ، وأسمَى وأسمَحُ، وأعطَى وأعطَفُ، وأنفَى للعَارِ وآنَفُ [(٣)] **وَقَالَ غيرُهُ** [(٤)]: كَانَ مُحَالفًا؛ فصَارَ مُخَالفًا. **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة**: كَأنَّكَ بِغطَائكَ قد كُشفَ، وبضِيَائكَ قد كُسفَ "[(٥)]، وبروحكَ قد اختُطفَ، وبِضَريحكَ عَلَيْكَ قد رُصِفَ.

وَقَالَ شَاعرٌ:

فلو فَلَّيتَ جميعَ الأرضِ قَاطِبَةً ... وسِرْتَ فى الأرضِ أوسَاطًا وأطْرَافَا

لم تلقَ فيهَا صَديقًا صَادقًا أبَدًا ... ولا أخًا يبذُلُ الإنصَافَ إن صَافَى [(٦)]

وَقَالَ آخَرُ:

إن كُنتَ تبغِى رُتبَةَ الأشرَاف ... فَعَلَيْكَ بالإحسَان والإنصَاف

وَإذَا اعتَدَى أَحَدٌ عَلَيْكَ فَخلِّه ... وَالدَّهْرَ فَهْوَ لَهُ مُكَاف كَاف [(٧)]

وَقَالَ العَبَّادىُّ وقد قيلَ لَهُ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ:" عندَ قيَامِ السَّاعَة تَظهَرُ المَعَازِفُ [(٨)]، وقد ظَهَرَتْ ؟.

(١) فى ت:" وأنكد

(٢) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

(٣) فى ت:" وأتف تحريفا.

(٤) فى ت:" وقال آخر "

(٥) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

(٦) **البيتان من البسيط للبستى فى ديوانه / ١٢٧ / ق ٢٥١، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٧٠، ومنسوبان للبحترى فى المستطرف ١ / ٢٧٣**، ورواية البيت الأول: **...الناس قاطبة.**

(٧) **البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ١٢٥ / ق ٢٤٦، وروايتهما: ...تطلب..، / ...خل عليك....**

(٨) **الحديث فى مجمع الزوائد ٧ / ٣٢٣، والمعجم الأوسط ٥ / ١٢٨، والمعجم الكبير ١٠ / ٢٢٩ وهو حديث مطول، وروايته أن عبد الله بن مسعود يقول**: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله هل للساعة من علم تعرف به الساعة فقال لى يا بن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا إن من أعلام الساعة وأشراطها **أن تظهر المعازف وتشرب الخمور**

فَقَالَ بَديهًا[١] إن ظَهَرَتِ المَعَازِفُ؛ فَقَد بَطِنَتِ المَعَارِفُ. **وَقَالَ آخَرُ:** المَحَاسِنُ التي تَحوزُ[٢] بِهَا[٣] مَزِيَّةَ الشَّرَف، وتجُوزُ بِهَا[٤] غَايَةَ الشَّرَف.

وَقَالَ آخَرُ:

سَمَوتُ[٥] لَهَا بأصلاب صلاب مَعَاقدُهَا وأخفاف خفَاف[٦]

وَقَالَ آخَرُ: شَوقٌ تَكفُ ديمُهُ ولا تَكُفُّ، ويثقُلُ ولا يَخفُّ، ويَتَضَاعَفُ ولا يَضعُفُ[٧] **وَقَالَ آخَرُ:** حَرٌّ[٨] صَيفٍ كَحَزِّ سَيفٍ. **وَقَالَ آخَرُ:** نُزهةُ الطَّرف، وظَرفُ الظَّرف[٩] **وَقَالَ آخَرُ:** سُيوفٌ كَثُرَتْ أوصَافُهَا، ورقَّتْ بِطُولِ[١٠] الضَّرْبِ أنصَافُهَا، وقَلَّ فى مُحَاكَمَة الرِّقَابِ إنصَافُهَا. **وَقَالَ آخَرُ:** غَمَزَاتُ[١١] طَرْفِهِ تُخبِرُ عَن ظَرفه، ومَنطِقَتُهُ مُنطِقَةٌ عَن رِدفه[١٢]

وَقَالَ آخَرُ: الصُّرُوفُ تَتَصَرَّفُ ثُمَّ تَنصَرِفُ، وتَخْطِفُ ثُمَّ تَعطِفُ. **وَقَالَ آخَرُ** "[١٣]: رَوضَةٌ نَشَرَتْ طَرَائفَ مَطَارِفِهَا، ولَطَائفَ زَخَارِفِهَا[١٤]

---

(١) بديها " سقطت من ت.
(٢) فى ت:" تحور " تصحيفا.
(٣) فى ت:" به " تحريفا.
(٤) فى ت:" به تحريفا.
(٥) فى ت:" سمون "
(٦) **البيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٧) العبارة غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" وتثقل ولا تخف، وتتضاعف ولا تضعف " وما أثبته من ث.
(٨) حر سقطت من ث.
(٩) **العبارة فى زهر الآداب ٢ / ٥٤٣.**
(١٠) فى ت:" لطول
(١١) فى ت:" غمرات " تصحيفا.
(١٢) **العبارة فى زهر الآداب ٣ / ٧٤٩**، وروايتها: ...، ومنطقه ينطق عن وصفه.
(١٣) **ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.**
(١٤) **العبارة للميكالى برواية مختلفة فى زهر الآداب ١ / ١٤٢**

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

كَمْ منْ أخٍ بأخيهِ غَيرُ مُتَّصِلٍ كَالعَيْنِ لَيستْ (١) بلَفْظ الحَاءِ تأتلفُ

تَلافَ أمرَكَ مِنْ قَبْلِ التَّلافِ بِهِ فَغَايَةُ النَّاسِ فِى دُنْيَاهُمُ التَّلَفُ (٢)

وَقَالَ أيْضًا (٣)

والإلْفُ هَانَ لَهُ أمْرِى فَقَصَّرَ بِى كَمَا تَهُونُ (٤) عَلَى ذِى المَنْطِقِ الألفُ

إذَا تَخَلَّفْتُ أَوْ خُلِّفْتُ عَــنْ أمَلٍ سَلَّى هُمُومِىَ أنِّى لَيْسَ لِى خَلَفُ (٥)

وَقَالَ أيْضًا (٦):

الدَّهْرُ لَيْس بِمُنْصِفٍ وَالعَيْبُ يَستُــرُهُ نَصِيــفُ (٧)

وَالأَرْضُ أُمٌّ بَـــرَّةٌ وَالسَّهْمُ عَنْ غَرَضٍ يَصِيفُ (٨)

إنَّا شَتَوْنَــا فَوْقَهَــا وَلَعَلَّنَــا فِيهَــا نَصِيــفُ (٩)

(١) " ليست " سقطت من ث.

(٢) **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٨٦ / ق ١٣٤٧، ورواية البيت الأول: ...الخاء تَأتَلفُ.**

(٣) " أيْضًا " سَقطت من ت.

(٤) فى ت:" يهون

(٥) **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٩١ / ق ١٣٥٢، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

(٦) " أيْضًا " سقطت من ت.

(٧) النصيف: الخِمار، وقد نَصَّفَتِ المرأةُ رأسها بالخمار. وانْتَصَفَت الجارية وتَنَصَّفت: أى اختمرت. اللسان فى (ن ص ف).

(٨) صافَ السهْمُ عن الهَدَف يَصُوفُ ويَصِيفُ: عدل عنه. اللسان فى (ص و ف).

(٩) **الأبيات من مجزوء الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٩٦ / ق ١٣٦٠، ورواية البيت الأول: ...النَصِيفُ**

ولى من كتاب: مَا[1] أخَّرْتُ جَوَابَهُ[2] إخلالاً بأمره[3] لكنْ إجلالاً لقَدرِه. إذ[4] لم أكُنْ أُهدى[5] حَشَفَ النَّخلِ، وحُثالَةَ[6] النَّحْلِ إلى هَجَرِ الفَضْلِ العَرِيقِ، ومَعدَن المَعنَى[7] الرَّقِيقِ[8] لكنْ رُبَّمَا حَمَلَهُ حُسْنُ اعتقَاده عَلَى قُبْحِ انتقَاده؛ فأدْخَلَ ربقى[9] فى المقبُول، وتَنَسَّمَ لَهُ قبولَ القَبُول. ولولا اغْترَارى بِهذَا الظَّنِّ، واضْطِرَارِى إلَى هذا الوَزْنِ لَمَا أجَبْتُهُ بِحَرفٍ، ولَو عَبَدْتُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ[10]

وَقَالَ أبُو زَيْدٍ الكَشِّيُّ[11]، وأنشَدَنِيهَا[12]

تَلاقَى إذَا مَا تَلاقَى عَيَانًـــا مَعَانَ المَعَانى وَظَرْفُ الظَّرَافَهْ

فَمَرْآهُ فى الجِدِّ والهَزْلِ غُنْمٌ وَمَلْقَاهُ إنْ لانَ أوْ فَظَّ رَافَهْ[13]

وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة: أوصِيكُم بتقوَى اللهِ؛ فإنَّهَا عُرْوَةٌ ما لَهَا انفصَامٌ، وذِروَةٌ مَا لَهَا انهدَامٌ، وَقُدْوَةٌ يَأتَمُّ بِهَا الكِرَامُ وَجَذْوَةٌ [**تُضَاءُ**][14] بِهَا الأفهَامُ.

---

(١) فى ت:" وما "
(٢) فى ت:" جواب " تحريفا.
(٣) فى ت:" لأمره
(٤) فى ت، وث:" إذا "
(٥) فى الأصل:" أُهدَى " وهو من سهو الناسخ، وفى ت:" لأهدى "، وما أثبته من.
(٦) غير مقروءة فى ت.
(٧) فى ت:" ومعنى المعدن
(٨) **قوله (ما أخرت ... إذ) لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر**. وبقية العبارة فى الخريدة شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٤، وروايته: لم أكن ومغنى المعنى الدقيق.
(٩) فى ت:" فأقبل زيفى
(١٠) **قوله (لكن ربما حمله ... على حرف) لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر**.
(١١) فى ت:" الكتبى " تحريفا، وغير واضحة الإعجام فى ث.
(١٢) و أنشدنيها " سقطت من ت.
(١٣) **البيتان له من المتقارب فى الوافى ٢ / ٧٥**، ورواية البيت الأول: ... **معانى**...
(١٤) اتفقت النسخ جميعها على:" تضيئ "، والصواب ما أثبتناه حتى تستقيم العبارة. [**المحقق**].

مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَمَتْهُ مَحْذُور العَاقِبَة، ومَن تَحَقَّقَ بحملِهَا وَقَتْهُ شُرُور النَّائبَة. وأحَذِّرُكم دَارَ فُرقَةٍ ما لَهَا ائتلافٌ، وَقَرَارَةَ [1] حُرْقَةٍ [2] ما لَهَا انصرافٌ، وأمَانِىَّ رَجْعَةٍ مَا بِهَا إسعَافٌ، وأخاطِىَّ [3] فَجْعَةٍ [4] أوجَبَهَا الإسرَافُ، ومقامات هَوَانٍ يَذِلُّ [5] لَهَا الأشرَافُ، وظُلُمَات أحزَانٍ تَتَبَاينُ لَهَا [6] الأُلاَّفُ.

وَقَالَ البُحْتُرِىُّ:

هَلْ لِمَا فَاتَ منْ تَلافٍ تَلاف [7] أَمْ لِشَاكٍ [8] مِنَ الصَّبَابَةِ شَاف [9]

لَيْس عَنْ ثَرْوَةٍ بَلَغْتُ مَدَاهَـــا غَيْرَ أَنِّـــى امرُؤٌ كَفَانى كَفَافى [10]

وَقَالَ العَبَّادىُّ: آدَمُ مَا هَجرَ؛ بلْ هَاجَرَ من سَمَاءِ القُرْبَة إِلَى أَرْضِ الغُرْبَة؛ فأثَّرَتْ شَمسُ البُعد فى بَشْرَته فاسوَدَّتْ. مَا أُهْبطَ [11] من سَمَاءِ الجَنَّة غَضَبًا؛ بلْ أَدَبًا. فَسُئِلَ العَبَّادىُّ: لمَ لَمْ يُؤدَّبْ فى الجَنَّة ؟. فَقَالَ: كَيفَ يُقَامُ حَدُّ الأدَبِ فى دَارِ الطَّرَب. لَوْ أُقِيم الحَدُّ عَلَى آدَمَ [12] فى الجَنَّة؛ لَكَانَت الجَنَّةُ جَهَنَّمَ. الجَنَّةُ دَارُ الحَقِّ؛ لا مَنْزِلَ الحَدِّ. وَوَصْفُ الكَشْفِ؛ لا مَحَلُّ الكَسْفِ [13]

---

(١) فى ت:" وقرار

(٢) فى ت:" فرقة "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٣) فى ث:" وأحاظىُّ "

(٤) فى ت:" نجعة "

(٥) فى ت:" تذل

(٦) فى ت:" لها "

(٧) فى ت، وث:" تلاق خطأ.

(٨) فى ت:" لشال تحريفا، وفى ث:" ولشاك

(٩) فى ت، وث:" شاق " خطأ.

(١٠) **البيتان من الخفيف برواية المتن فى سر الفصاحة ١ / ١٩٨، والصناعتين ١ / ٣٣٤.** ورواية البيت الأول فى **ديوان البحترى ٣ / ١٣٨١ / ق ٥٤٨: ألما فات من تلاقٍ...**

(١١) فى ت:" ما هبط

(١٢) فى ت:" لو أقيم على آدم الحد

(١٣) فى ث:" الكشف " تصحيفا.

وَتَكَلَّمَ لَيلَةَ نصْفِ [**شَهْرِ**] [(١)] **رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ** [(٢)] **قَائلٌ**: فى مثلِ هذه اللَّيلَة جرَت العَادَةُ بِفرْقِ [(٣)] الحَلاوَة. **فَقَالَ**: لَكِنْ يُنْفَذُ إِلَى الأصدقَاءِ لا إِلَى الأعدَاءِ. مَن [(٤)] لَمْ يَصبرْ عَلَى مَرَارَةِ الإنصَاف كَيفَ يُطْعَمُ حَلاوَةَ النِّصْفِ ؟!.

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: إنَّ فُلانًا يَجْهَلُ أوصَافَ الإنصَاف، ويرتَضِعُ أخلافَ الخِلاف [(٥)]

وَقَالَ البُحْتُرِىُّ:

وَمُهتَزَّةِ الأَعْطَاف نَازِحَة [(٦)] العِطْفِ مُنَعَّمَة الأَطْرَاف فَاتِرَة [(٧)] الطَّرْف
إِذَا بَعُدَتْ أَبْلَتْ وَإِنْ قَرُبَتْ شَفَتْ فَهِجْرَانُها يُبْلِى وَلُقْيَانُهَا يَشْفِى [(٨)]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: يا مَعْشَرَ الحجَّاجِ النَّاسِلِينَ [(٩)] مِنَ الفجَاجِ. أَتَعْقلُونَ مَا تُوَاجِهُونَ [(١٠)]، وإلى مَنْ تَتَوَجَّهُونَ، أمْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدمُونَ، وعَلامَ تُقَدِّمُونَ [(١١)] ؟. أَتَظُنُّونَ أنَّ النُّسُكَ هُوَ نَضْوُ الأرْدَان، وإنضَاءُ الأبدَان ؟.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(٢) " له سقطت من ث.
(٣) فى ت:" أن تفرق
(٤) فى ت:" ومن "
(٥) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الصعدية / ٤٠٧**، وروايتها: إن ابنى هذا كالقلم الردى، والسيف الصدى يجهل ويرضع
(٦) التشكيل من ث.
(٧) فى ث:" فاترةَ " خطأ.
(٨) **البيتان من الطويل فى ديوان البحترى ٣ / ١٣٦٥ / ق ٥٤٢.**
(٩) فى ت:" الناسكين "
(١٠) فى ت:" توجهون
(١١) **فى المقامات:" تُقْدمُون "**

كلاٌّ واللهِ. [بل هُوَ اجتنَابُ الخَطيَّة قَبْلَ احتلاب المَطيَّة] [(١)]، وإخلاصُ النِّيَّةِ فى قَصْد تلكَ البِنيَّةِ، وإمحَاضُ الطَّاعَة قَبلَ وُجْدَانِ الاستطَاعَة، وإصلاحُ المُعَامَلات أمَامَ أعمَالِ اليَعمَلات [(٢)] فَمَا يُنَقِّى [(٣)] الاغتسالُ بالذّنوبِ مِنَ الانغِماسِ فى الذُّنُوبِ، ولا تُغنِى لَبْسَةُ الإحرامِ عَنِ المُتَلَبِّسِ بالحَرَامِ [(٤)]، ولا يَنْفَعُ الاضطِبَاعُ بالإزَارِ مَعَ الاضطِلاعِ [(٥)] بالأَوْزَارِ.

ولا يُجزِى [(٦)] التَّقَرُّبُ بالحَلْقِ مَعَ التَّقَلُّبِ فى ظُلْمِ الخَلْقِ، ولا يُرَخِّصُ التَّنَسُّكُ بالتَّقصيرِ مَعَ التَّمَسُّكِ بالتَّقصِيرِ، ولا يَسْعَدُ بعَرَفَة غيرُ [(٧)] أهْلِ المَعْرِفَة. ولا يزكُو بالخَيف مَنْ [(٨)] يَرغَبُ فى الحَيف، ولا يَشْهَدُ المَقَامَ إلاَّ مَن [(٩)] استَقَامَ. فَرَحِمَ اللهُ امرأً صَفَا قَبْلَ مَسعَاهُ إلى الصَّفَا، وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَا قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الأضَا [(١٠)]، وَنَزَعَ مِنْ [(١١)] تَلبِيسه قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسه، وفَاضَ بِمَعْرُوفِهِ قَبْلَ الإفَاضَة مِنْ تَعْرِيفِهِ [(١٢)].

(١) فى الأصل:" بل هو احتناب الخطية، بل هو احتلاب المطية "؛ وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب معناهاه، وفى ث:" بل هو اجتناب الخطية فى احتلاب المطية " وما أثبته من ت.
(٢) اليَعْمَلَة من الإبل: النَّجيبة المُعْتَمَلة المطبوعة على العَمَل، والناقة السريعة اشتق لها اسم من العَمَل، والجمع يَعْمَلاَت. اللسَان فى (ع م ل).
(٣) فى ث:" تنقى
(٤) فى ت:" الملبس فى الحرام "
(٥) فى ت:" الاضطباع "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) فى ت:" ولا بجزى " تصحيفا.
(٧) فى ث:" غيرَ " خطأ.
(٨) فى ت:" بمن " تحريفا.
(٩) فى ت:" لمن " تحريفا.
(١٠) الأضاةُ: الغَدير، والأَضاةُ: الماء المُسْتَنْقِعُ من سيل أو غيره، والجمع أضَواتٌ، وأضاً مقصور. اللسان فى (أ ض ا).
(١١) فى ت:" عن "
(١٢) **النص برواية مختلفة فى مقاماته / المقامة الرملية / ٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨. مع ملاحظة أن الحظيرى تصرف فى هذا النص بالحذف والإضافة ليصل إلى غرضه من الاختيار.**

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الخَوَافيُّ:

فَدَيْتُكَ دَعْ عَنْكَ هَذَا الجَفَا وَمَاذَا يَضُـرُّكَ فى أنْ تَفِى
وَإنِّى إذا لَمْ تَكُـنْ رَاغِبًـا بَلَى أَنْتَ فى أنْ تَفِى أنْتَفِى (١)

وَقَالَ آخَرُ:

خُذْ مِنَ العَيشِ مَا كَفَى فَهْـو إنْ زَادَ أتْلَفَـا
كَسِـرَاجٍ مُـنَـوَّرٍ إنْ طَفَا (٢) دُهْنُهُ انْطَفَا (٣)

وَقَالَ القَاضِى الحَشِيشِىُّ:

أسْرَفْتَ فى ظُلْمِى مُسِيئًـا فَكُنْ مَوْضِعَ إحْسَانٍ وإنصَاف
وَجُدْ بِوَصْلٍ كَيْفَمَا شِئْتَ لى إنْ كَدَرٌ مِنْكَ وإنْ صَاف (٤)

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ الجُرْجَانِيُّ:

قُلْ للزَّمَان الَّذى أبْـدَى عَجَائِبَـهُ اللهُ منْكَ ومِنْ تَصْرِيفِكَ (٥) الكَافِى
فَاجْهَدْ بِجَهْدِكَ فِيمَا قَدْ قَصَدْتَ لَهُ فَفرْجَةٌ (٦) مِنْكَ بَيْنَ النُّونِ والكَافِ (٧)

وَقَالَ الحَاكِمُ بنُ دُوست:

وَغَزَالٍ ذى دَلالٍ وَصَلَفْ كَلَّفَ القَلْبَ تَبَارِيحَ الكُلَفْ

---

(١) فى ت:" بلى أن تفى أنت فى أنتفى والبيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) فى ت:" طغى " تحريفا.
(٣) البيتان من مجزوء الخفيف؛ الأول لم أجده فيما تحت يدىَّ مَن مصادر، والثانى فى ديوان الميكالى / ١٤٩ / ق ١١٣
(٤) فى ت:" صافى خطأ. والبيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) فى ت:" تصديقك
(٦) فى ت:" ففرحة " تصحيفا.
(٧) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

لَمْ يُهَجِّنْهُ وَلَمْ يُزْرِ بِــهِ[(١)] كَلَفُ الوَجْه فَفِى البَدْرِ كَلَفْ[(٢)]

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

ظفْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَكْـــ ـــرَمُ مَنْ يُصَافيهِ الُمصَافِى

وَإذا ظَمِئتُ فَعنْـــدَهُ شرْبٌ مِنَ الإنْصَاف صَاف[(٣)]

لَكِنَّنِــى أشْكُو نَــوَا هُ فَوَخْزُهُ وَخْـــزُ الأَشَافِى

شَكْوَى وَقِيذٍ مَا لِعِلَّـ ـته سِوَى لُقْيَاهُ شَـــاف[(٤)]

وَقَالَ[(٥)]:

وَلِى أَخٌ مُسْـــتَظْـرِفٌ أَصْبَحَ ظَرْفَ الظَّرْف

إنْ قُلْتُ صِرْ فِى صَرْفِى يَقُــولُ رِدْ فِى رِدْفِى[(٦)]

وَقَالَ:

يا فَرْحَةَ القَلْـــبِ وَنَيْــلَ الُمنَى وصَفْوَ عَيْشِ الصَّبِّ إنْ صَافَى

وَمَـــالكَـــا يَظْلمُنِـــى عَامِدًا عَنْ قُـــدْرَةٍ إنْ رُمْتُ إنْصَافَـــا

وَصْلُكَ شَمْسُ الصَّبِّ إمَّا شَتَا وَظِلُّـــهُ الأَبْـــرَدُ إنْ صَـــافَـــا

---

(١) فى ت:" ولم يذريه "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(٢) **البيتان من الرمل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت، وث:" صافى " خطأ.

(٤) فى ث:" شاق خطأ. **والأبيات من مجزوء الكامل فى ديوان البستى / ١٣٠ / ق ٢٥٩، ولم أجد البيت الثانى فيما تحت يدىَّ من مصادر إلا فى البديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٢٩ دون عزو.** والوقيذ والموقوذ: الشديد المرض قد أشرف على الموت؛ وقد وقَذَه المرضُ والغم. اللسان فى (و ق ذ).

(٥) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. لأن البيتين التاليين للبستى أيْضًا.

(٦) **البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان البستى / ١٣٢ / ق ٢٦٣**، ورواية البيت الثانى: ... **يقل لى... / والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٧**، ورواية البيت الأول: ... **مطرف / ... ... يقل لى....**

[زَعَمْتُ قَلْبى صَافَ عَنْ وَصْلِكُمْ لأُرْزَقَ الإنْصَافَ إنْ صَافَا] [١]

وَقَالَ ابنُ خَلَفٍ فى المَنْثُورِ البَهَائىِّ: رَوْضَةُ آبائنَا أُنفٌ، وحُمَاةُ فَتائنَا أَنفٌ، وَأَنْشَدَ:

وذَلكُم أنَّ ذُلَّ العَارِ حَالَفَكُمْ وَإنَّ آنفكُمْ لَمْ يَعْرِف [٢] الأنَفَا [٣]

وَقَالَ: أمَّا [٤] فُلانٌ؛ فَلَم [٥] يَنَلْ العزَّ بإبَائهِ ولَكِنْ بآبائهِ [٦]، ولا المَجْدَ بإسْعَافهِ بَلْ بِأسْلافهِ [٧] وَقَالَ [٨] استَخْشَنَ العِزَّ مَلمَسًا، واستَحْسَنَ [الوَشْىَ] [٩] مَلْبَسًا، واستَوْطَأَ الذُّلَّ مَرْكَبًا، واستَعْذَبَ الخَمْرَ مَشْرَبًا؛ فَبَاعَ السُّيوفَ بِالشُّنُوفِ، والدُّرُوعَ بالشُّفُوف. وَقَالَ: كَتَبْتَ [١٠] يا سَيِّدِى تُزَهِّدُنى فى قَطِيعَتكَ التى هِى مَنِيَّتى، وتُرَغِّبُنى فى صِلَتِكَ [١١] التى هِى مُنيَتى. فاستَفَزَّنى الطَّرَبُ حَتَّى قُلْتُ: أطِيرُ، واستَخَفَّنِى السُّرُورُ حَتَّى كِدْتُ أسِيرُ.

---

(١) زيادة انفردت بها ت. وقد نقل ناسخ ت اختيارات الحظيرى بدءا من:" وقال أيْضًا: فـديتك عز الصديق... حتى وقال الحريرى " وهى الفقرة الموجودة فى نهاية حرف الفـاء إلى هنـا. **والأبيات من السريع، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٢) فى ث:" لا يعرف "

(٣) **البيت من البسيط منسوب لرجل من عبس فى سر الفصاحة ١ / ١٩٤،** وروايته: ...ذل الجار... **والحيوان ٣ / ٨٧، والصناعتين ١ / ٣٢٧،** وروايتـه: **وذاكـم أن ذل الجار...**

(٤) فى ت:" وأما "

(٥) فى ت:" لم "

(٦) " ولكن بآبائه " سقطت من ت، وفى ث:" بآبائه ولكن بآبائه "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٧) فى ت:" ولا المجد بأسلافه بل بإسعافه "

(٨) فى ت:" وقال أيْضًا "

(٩) زيادة انفردت بها ت، وبها تستقيم العبارة معنى وجناسا. وفى هامش الأصل إشارة نحو كلمة غير موجودة.

(١٠) فى ت:" كنت "

(١١) فى ت:" وصلتك "

فَلمَّا نَهَضْتُ عَجْلانَ أُرِيدُ بَابَكَ، وأَرُودُ جَنَابَكَ؛ تَعَرَّض لى [(١)] حَزْمٌ مِن الرَّأىِ رَدَّنِى، وعَارَضَنِى نَاهٍ عَنِ الصَّدِّ صَدَّنِى؛ حَذَرًا [(٢)] مِنْ عَدُوٍّ يَرْصُدُ، وَصَدِيقٍ يَحْسُدُ، وظُنُونٍ تُصَرِّفُ [(٣)]، وفُنُونٍ تَصْرِفُ [(٤)]

وَقَالَ آخرُ:

خُذْ مِنْ زَمَانِكَ مَا نَهَضْـــتَ بِحَمْله قَدَمًا وَكَفًّا
فَلَرُبَّمَا فَطِنَ الزَّمَانُ لِمَا [(٥)] حَبَاكَ بِــهِ وَكَفَّــا [(٦)]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ: تَعَالَى مَنْ خَلَقَكَ فَعَرَّفَكَ، وَصَرَفَكَ عَنْ عَزِيمَتِكَ وَصَرَّفَكَ.

وَقَالَ [أيْضًا] [(٧)]:

تُقْوِى [(٨)] فَيُهْدِى [(٩)] إِلَيْكَ الزَّادَ عَنْ عُرُضٍ [(١٠)] وَيَقْتَرِى الأَرْضَ جَوَّالاً فَتَقْتَرِفُ [(١١)]
سَرِفْتُ [(١٢)] وَاللهُ يُرْجَى أَنْ يُسَامِحَنَــا وَفِى القَدِيمِ خَلا مِنْ [(١٣)] أَهْله سَرِفُ [(١٤)]

---

(١) " لى " سقطت من ت.
(٢) فى ث:" حدرا " تصحيفا.
(٣) التشكيل من ث.
(٤) فى ت:" تصيف " تحريفا.
(٥) فى ت:" بما "
(٦) فى ت:" فكفا " **والبيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٧) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(٨) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وفى ث:" يقوى " المُقْوِى: الذى لا زاد معه، وأقْوَى الرجل: إذا نَفِد زاده. اللسان فى (ق و ى).
(٩) طمستها الرطوبة فى ت.
(١٠) فى ت:" غرض " تصحيفا.
(١١) فى ت، وث:" فيقترف " ويقتراف: يكتسب. اللسان فى (ق ر ف).
(١٢) فى ت:" شرفت " تصحيفا. السَّرَفُ: الخَطَأُ، وسَرِفَ الشىءَ بالكسر سَرَفاً: أغْفَلَه وأخطأه وجَهِلَه، والسَّرِفُ: الجاهلُ. اللسان فى (س ر ف).
(١٣) فى ت:" عن "
(١٤) فى ت:" شرف " تصحيفا. **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٨٨ / ق ١٣٤٨، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة،** ورواية البيت الأول: ... **وَتَقْتَرِى...**.

وَقَالَ:

عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ سَارٍ (١) لَعَلَّهُ (٢) يُجَابُ وَأَنَّى وَالدِّيَارُ عَوَافِ (٣)

وَلَيْسَ إِذَا الحُسَّادُ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَوَافِنَ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ (٤) شَوَافِ (٥)

صَوَافِنُ (٦) خَيْلٍ عِنْدَ بَابِ مُمَلَّكٍ جُمِعْنَ (٧) وَمَا أَوْقَاتُهُ بِصَوَافِ (٨)

وَسِرُّكَ مِثْلُ العِرْسِ (٩) أُوْفَتْ لِوَاحِدٍ وَأَعْوَزَهَا (١٠) لِلصَّاحِبَيْنِ تَوَافِ (١١)

وَأَسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَانَتْ (١٢) لِنَاظِرٍ كَأَسْرَارِ كَفٍّ هُنَّ غَيْرُ خَوَافِ

---

(١) فى ت:" عاوٍ " العَوى: الذِّئْبُ، وعَوَى: الكَلْبُ والذئب يَعْوِى: صاح. اللسان فى (ع و ى). والعافى: الرائدُ والواردُ لأن ذلك كلّه طلبٌ، والعافى: الضَّيْفُ، والواحدُ من العافية عافٍ، وهو كلُّ من جاءَك يطلُب فضلاً أو رزقاً، فهو عافٍ ومُعْتَفٍ. اللسان فى (ع ف و).

(٢) فى ث:" لعلة " تحريفا.

(٣) فى ت، وث:" عوافى " خطأ. والعوافى جمع العافى وهو: الدرس الذى أصبح أثرا بعد عين. ورواية هذا البيت: ...عافٍ لَعَلَّهُ ...عَوَافِ.

(٤) فى ت:" الكمين " الشوافن جمع الشافنة، وشَفَنَه يَشْفِنه، بالكسر، شَفْناً وشُفُوناً وشَفِنَه يَشْفَنه شَفْناً: نظر إليه بمُؤْخِرِ عينيه بغْضَةً أو تعجباً. اللسان فى (ش ف ن).

(٥) فى ت، وث:" شوافى " خطأ. وكتب ناسخ ت فى الهامش كلمة: نواظر تفسيرا لكلمة شوافن. والشوافى جمع الشافى. من الشفاء. ورواية هذا البيت:... ...شَوَافِ.

(٦) والصَّافِنُ من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر، وصَفَنَ الفرس من باب جلس. والصَّافِنُ: الذى يصف قدميه، وجمعه صُفُونٌ وصوافن. اللسان فى (ص ف ن)، ومنه قوله تعالى:" إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ " سورة ص /٣١.

(٧) التشكيل من ث.

(٨) فى الأصل، وت:" بصوافى " خطأ. وما أثبته من ث. ورواية هذا البيت: ...بِصَوَافِ.

(٩) فى ث:" الغرس " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" وأعوها " تحريفا.

(١١) فى ت:" توافى " خطأ. وتوافى القوم: تتامُّوا. اللسان فى (و ف ى)، ورواية هذا البيت: ...تَوافِ.

(١٢) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث. ورواية هذا البيت: ...غَيْرِهِنَّ...

وَأَعْمَارُنَــا أَبْيَــاتُ شِعْرٍ كَأَنَّمَــا أَوَاخِرُهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَــوَافِ [١]

خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الفَتَى إِنْ بَغَى الهُدَى هَدَتْــهُ وَإِلاَّ فَالهُمُومُ ضَوَافِ [٢]

إِذَا حَسُنَتْ زَانَتْ وَإِنْ قَبُحَتْ جَنَتْ أَذًى وَهَوًى فِيمَا يَسُوءُ هَوَافِ [٣]

نَوَى فِي بَاغٍ مَا يَضُــرُّ وَدُونَــهُ خُطُوبٌ لإِيجَابِ الحُقُودِ [٤] نَوَافِ

وَكَمْ طَالِبٍ وَافَى وَقَدْ سَــارَ للغنى سَوَافِيَ رِيحٍ فَانْثَنَى بِسَــوَافِ [٥]

طَوَافِيَ دُرٌّ يَمْنَحُ [٦] الجَدُّ [٧] أَهْلَهُ بِرِفْقٍ فَيَغْنَى عَنْ سُرًى وَطَوَافِ [٨]

حَوَى فِي رَخَاءٍ وَادِعٌ فَضْلَ نِعْمَةٍ عَدَاهَا مُكِلٌّ وَالرِّكَابُ حَوَافِ " [٩]

وَقَالَ:

تَكَلَّفْنَا الوَفَاءَ [١٠] وَجُلُّ [١١] يَوْمٍ أَرَاحَ مِــنَ التَّوَافِــي بِالتَّوَفِّي [١٢]

---

(١) فى ث:" قواف خطأ. ورواية هذا البيت: ...قَوَافى.

(٢) قدم ناسخ ت هذا البيت على الذى قبله. وفى ث:" صواف " تصحيفا، ورواية هذا البيت: ...ضَوَافى.

(٣) فى ت:" هواف ورواية هذا البيت: ...هَوَافى.

(٤) فى ت:" الحقوق " ورواية هذا البيت: ...نَوافى.

(٥) كتب ناسخ ت فى الهامش:" هلاك المال " تفسيرا لكلمة سواف. سوف المُسِيف: الذى ذهب ماله من السَّواف، وهو داء يُهلك الإبل، ويقال: وقع فى المال سُواف، والسُّواف بالضم: داء وبفتحها هو الفَناء. اللسان فى (س و ف)، والفائق ٢ / ٢١١. ورواية هذا البيت: ...شارَفَ الغِنى.

(٦) فى ت:" تمنح "

(٧) فى ث:" الجدَّ أهلَهُ "؛ وهو تشكيل خطأ من سهو الناسخ.

(٨) فى ت:" وطَواف خطأ.

(٩) هذا البيت سقط من ت. حواه: ضمه وجمعه، والرخاء: السعة وطيب العيش، والوادع: الساكن المطمئن، والمُكل: المُتْعَب المُجْهد، والركاب: الإبل، والحَفا: رِقة القَدم والخُفّ والحافر، وحَفِيَ حَفاً فهو حافٍ وحَفٍ، والاسم الحَفوة والحُفْوة. اللسان فى (ح ف ى). والأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٩٩ / ق ١٣٦٣

(١٠) فى ث:" الوفاء " خطأ.

(١١) فى ت:" وحُمَّ " ورواية هذا البيت: تَكَلَّفتَ الوَفاءَ وَحُمَّ يَومٌ.

(١٢) التوافى من تمام القوم واجتماعهم، والتوفى من الوفاة.

وَدَهْرِى بِالْمُغَـــارِ أَغَـــارَ صَبْرِى وَعَلَّمَنِى التَّعَفُّـــفَ بِالتَّعَفِّى (١)
أَمَا شُغِلَ الأَنَامُ عَنِ التَّقَـــافِى بِمَا وَعَدَ الزَّمَانُ مِنَ التَّقَفِّى (٢)
وَقَدْ صَدَقَتْ ظُنُونٌ مِنْ رِجَالٍ تَخَفَّوْا (٣) مَا تَوَارَى بِالتَّخَفِّى
رَأَوَا مُتَسَـــتِّـــرًا عَنْهُـــمْ بِسَدٍّ لِيَأْجُوجٍ كَمُسْتَتِرٍ بِشَـــفٍّ (٤)
وَلَوْ نَالَتْ (٥) عُقَابَ اللُّوحِ عَقْلاً (٦) عَدَاهَا عَنْ تَكَفُّئِهَا التَّكَفِّى (٧)
وَقَدْ يُغْنِى الْمُسِفَّ (٨) مِنَ الدَّنَايَا تَعَيُّشُهُ مِنَ الخَوصِ الْمُسَفِّ (٩)
وَكَمْ بُسِطَ البَنَانُ فَعَادَ صِفْـــرًا وَزَارَ الجُودُ كَفًّا ذَاتَ كَفٍّ (١٠)

---

(١) التعفف من العفاف، والتعفى من الامحاء والاندثار.

(٢) التَّقافى: البُهْتان يَرمى به الرجل صاحبه. اللسان فى (ق ف و)، والتقفى: التتبع واقتفاء الأثـــر. **وكتب فى متن شرح اللزوميات ٣ / ٤٠٢:" التقافى: الترامى بالقبيح، والتقفى: التبع.**

(٣) فى ت:" تخففوا "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه، وفى ث:" يخفوا " خطأ. **وكتب فى متن شرح اللزوميات ٣ / ٤٠٢:" تخفوا: من قولك: خفَيت الشىء؛ إذا أظهرتـــه، والتخفـــى: التستُّر.**

(٤) إشارة إلى قوله تعالى:" ﴿قَالُوا يَا ذَا القَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِـــي الأَرْضِ فَهَـــلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَداً ﴾ " **الكهف / ٩٤**.

(٥) فى ت:" ولو نالوا "

(٦) فى ت:" عقاب الجو نقلا " واللُّوحُ، بالضم: الهواء بين السماء والأرض. اللسان فى (ل و ح). **ورواية هذا البيت: ٠٠٠لُبًّـا**

(٧) التكفؤ: التميل والتقلب، والترهيؤ، وتَكَفَّأَت المرأةُ فى مِـــشْيَتِها: تَرَهْيَـــأَتْ ومـــادَتْ، كمـــا تَتَكَفَّـــأُ النخلـــة العَيْدانَةُ. والتَّكفِّى: التَّمايُلَ إِلى قُـــدَّام كما تَتَكفَّأُ السَّفِينةُ فى جَرْيها. اللـــسان فى (ك ف أ).

(٨) التشكيل من ث. والـــمُسِفُّ: الذى قد أَسَفَّ على الأَرْضِ أى دَنا منها، والمُسِفُّ إلى الأُمـــور الدَّنِيئة الذى يقترفها.

(٩) سَفَفْتُ الخُوصَ أَسُفُّه بالضم سَفّاً أَسْفَفْتُه إِسْفافاً: نسجته بعضَه فى بعض وكلُّ شـــىء ينـــسج بالأَصابع فهو الإِسْفاف. اللسان فى (س ف ف). **ورواية هـــذا البيـــت: ٠٠٠إلىَّ الـــدَنايا ٠٠٠الخوص٠٠٠.**

(١٠) **الأبيات من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٠١ / ق ١٣٦٤**

[التَّقَفِّى: التَّتَبُّعُ. والتَّقَافِى: التَّرَامِى بِالقَبِيحِ. وَتَخَفَّوَا: مِنْ قَوْلِكَ: خفتُ الشَّىْءَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَالتَّخَفِّى: التَّسَتُّرُ. والشَّفُّ: سِتْرٌ رَقِيقٌ] [(١)].

وَقَالَ أَيْضًا [(٢)]:

تَلافَيْنَاهُمُ بالقَــوْلِ فِيــه فَجَاءَهُــمُ التَّــلافِى بِالتَّلاف [(٣)]
تَرَفَّقْ إِنَّ ذَنْبِى لَيْسَ يُبْغَى [(٤)] وَلَكِنْ بِالخِلافِ [(٥)] مِنَ الخلاف [(٦)]

[الأَوَّلُ: المُخَالَفَةُ، وَالثَّانِى: شَجَرُ الخلاف] [(٧)]

وَقَالَ:

سُلِّفَ [(٨)] القَــوْمُ نِعْمَــةً ثُمَّ بَادُوا [(٩)] كَمَنْ سَلَفْ
فَتَلافَ [(١٠)] الَّذِى مَضَــى قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَــفْ [(١١)]

وَقَالَ آخَرُ مِنْ أَبيَات فى الخَمْرِ: اصْرِفْهَا للهُمُومِ اصْرِفْهَا.

وَقَالَ [أَبُو يَعْلِى] [(١٢)] بنُ الهَبَّارِيَّةِ:

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) " أَيْضًا " سقطت من ت.
(٣) فى الأصل:" التلاقى بالتلاق "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف، فاضطرب معناها. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية الديوان.
(٤) التشكيل من ت، وهى غير واضحة الإعجام فى ث.
(٥) فى ت:" الخلاف "
(٦) **البيتان من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٠٧ / ق ١٣٦٧، وهما على غير ترتيبها فى القصيدة**، والخِلافُ: الصَّفْصَافُ، وهو بأرض العرب كثير، ويسمى السَّوْجَرَ، وهو شجر عظام، وأصنافُه كثيرة وكلها خَوَّارٌ خَفيفٌ. اللسان فى (خ ل ف)، **ورواية البيت الثانى: . . . دينى لَيسَ نُبعا . . .**
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) فى ث:" سَلَفَ "
(٩) فى ث:" بانوا "
(١٠) فى ث:" فتلاف خطأ.
(١١) **البيتان من مجزوء الخفيف فى شرح اللزوميات ٣ / ٤١٣ / ق ١٣٧٦، وهما على غير ترتيبهما فى القصيدة**، ورواية البيت الأول: وَتَلافَ . . .
(١٢) زيادة انفردت بها ت.

وَقَدْ رَاقَ الْمُدَامُ وَرَقَّ حَتَّى غَدَا مِنْ دَمْعِهِ (١) الْمَهْجُورِ أَصْفَى (٢)

وَقَالَ الميكَاليُّ:

صَدَّ الحَبِيبُ بِوَجْهِه فَجَفَا رُقَادِى إِذْ صَدَفْ
فَنَثَرْتُ أَدْمُعَ لُؤْلُؤٍ (٣) أَضْحَى كَدُرٍّ فِى صَدَفْ (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

[يَا قَــوْمُ] (٥) دَمْعِى وَدَمِى كِلاهُمَا قَــدْ وَكَفَـا
أَشْكُوكَ [يَا سُؤْلِى] (٦) إِلَى مَنْ هُوَ حَسْبِى وَكَفَى (٧)

وَقَالَ [القَاضِى] (٨) الحَشِيشِيُّ:

أَنَا إِنْ أَلْقَ (٩) الضَّنَى فِيـــكَ وإِنْ لَمْ أَلْقَ وَافِ
أَبَدًا أَنْثُــرُ (١٠) فِى حُبِّـــكَ مَنْثُــورَ القَوَافِــى (١١)

---

(١) فى ت:" دمعة "، وهى رواية خريدة العماد.
(٢) البيت من الوافر له فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق ٢ / ٧٥، تحقيق محمد بهجة الأثرى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤ م.
(٣) فى ت:" لؤلؤ أدمع "
(٤) البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان الميكالى / ١٤٥ / ق ١٠٩، وقد أشار جامع ديوانه فى الهامش أنهما منسوبان للبستى فى لمح اللمح خطأ، وروايتهما: صَدفَ الحَبيبُ بوَصلِه / وَنَثرتُ لؤلُؤَ عَبرَة أضحى لَها جَفنِى صَدَف / وله فى زهر الآداب ٢ / ٣٩٢، ويتيمة الدهر ٤ / ٤٢٨، وروايتهما: صَدفَ الحَبيبُ بوَصله / وَنَثرتُ لُؤلُؤَ أدمع أضحى لَها جَفنِى صَدَف، وفى ديوان البستى / ١٣٤ / ق ٢٦٩أ، وروايتهما: صَدفَ الحَبيبُ بِوَصلِه / وَنَثرتُ لُؤلُؤَ أدمع أضحى لَها جَفنى صَدَف.
(٥) بياض فى النسخ جميعها، ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها وزن البيت من ديوان البستى.
(٦) بياض فى النسخ جميعها، ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها وزن البيت من ديوان البستى.
(٧) البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان البستى / ١٣٣ / ق ٢٦٧.
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) " ألق سقطت من ث.
(١٠) فى ت:" أنظم "
(١١) البيتان من مجزوء الرمل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ آخَرُ: المَخَافَةُ مُخُّ آفَةْ، والمَسَافَةُ مَسُّ آفَةْ. **وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ**: هُمُ المُلُوكُ فِي أَرْبَابِ السُّيُوفِ، لا فى رَبَّاتِ الشُّنُوفِ (١) **وَقَالَ الخَالِعُ فِي كِتَابِ التَّجْنِيسِ** الَّذى صَنَّفَهُ ــ والعامَّةُ تَقُولُ: التَّجنيسُ اتِّفَاقًا ــ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِالكَرْخِ (٢) إنسَانًا يَسْأَلُ، ويَقُولُ (٣) عَرِّفُونِى أَيْنَ قَبْرُ مَعْرُوف (٤)؟. **وَقَالَ الجَاحظُ وَعَاتَبَ صَدِيقًا لَهُ** (٥) يُضَايِق فى حَرْفٍ (٦)، وَيَعْبُدُ المَوَدَّةَ عَلَى حَرْفٍ.

وَقَالَ ابنُ الصَّابِى (٧) **فى صِفَة عَيَّارٍ**: قَدْ تَلَفَّعَ بِمِنْدِيلِه، وَتَمَنْطَقَ بِسَرَاوِيلِه، واستَتَرَ بِجُبَّتِهِ [وَجَعَلَهَا] (٨) بَدَلاً مِنْ جُنَّته لجَنَّته (٩)؛ مُتَعَوِّضًا مِنَ السَّيْفِ خنْجَرًا، ومِنَ النَّبْلِ حَجَرًا، وَمِنَ الطِّرْف (١٠) قَدَمًا، وَمِنَ الرُّمْحِ طَرْفًا.

(١) الشُّنُفُ: الذى يلبس فى أعلى الأُذن، بفتح الشين، ولا تقل: شُنُفٌ، والذى فى أسفلها القُـرْطُ، وقيل: الشُّنُفُ والقرط سواء. اللسان فى (ش ن ف).

(٢) **الكرخ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وما أظنها عربية إنما هي نبطية وهم يقولون كرخت الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا جمعته فيه في كل موضع وكلها بالعراق. معجم** البلدان ٤ / ٤٤٧ وما بعدها.

(٣) **معروف الكرخي علم الزهاد بركة العصر أبو محفوظ البغدادى واسم أبيه فيروز وقيل فيرزان من الصابئة، وقيل كان أبواه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب كان يقول له قل: ثالث ثلاثة، فيقول معروف: بل هو الواحد، فيضربه فيهرب، فكان والداه يقولان: ليته رجع، وقد أسلم أبواه. مات معروف سنة ٢٠٠، وقيل: سنة ٢٠٤.** تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٥، الثقات ٩ / ٢٠٦، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٣٩ / الترجمة ١١١، الفهرست ١ / ٢٦٠، كتاب بحر الدم ١ / ٤١٠ / الترجمة ١٠١٠، كشف الظنون ٢ / ١٨٤٤، معجم البلدان ٤ / ٤٤٩.

(٤) فى ت:" إنسانا يقول

(٥) " له " سقطت من ت.

(٦) فى ث:" على حرف

(٧) فى ت:" وقال الصابى

(٨) زيادة انفردت بها ت.

(٩) " لجنته " سقطت من ت.

(١٠) فى ث:" الطِّرْف "

وَقَالَ قَابُوسُ: فكْرِى كُلُّهُ فِى إزَالَة مَا أزَلَّهُ [١] الدَّهْرُ إلَيْكَ مَصْرُوفٌ، وَعَلَى [٢] إحَالَة مَا أحَلَّهُ بِكَ مَوْقُوفٌ. **وَقَالَ العَبَّادىُّ:** إنَّمَا بَعَث اللهُ كُلَّ نَبِىٍّ فِى قَوْمِه لِهَدْمِ مَا عَمَرُوا بِطِبَاعِهِمْ، وَنَقْضِ [٣] مَا أَلِفُوا، وَرَفْضِ مَا أَلِفُوا. **وَقَالَ** آخرُ: مَا أشَفَّهُ وَأسَفَّهُ، وَأخَفَّ رَأسه وأجَفَّهُ [٤] **وَقَالَ آخرُ:** حَالَفَنى ثُمَّ خَالَفَنى. [**وَوَقَفَ أعْرَابِىٌّ عَلَى قَوْمٍ؛ فَضَرَطَ؛ فَقَالَ:** إنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا] [٥]

وَقَالَ بَعْضُ أصْحَاب الحَدِيث: الرِّوَايَةُ [٦] يَدْخُلُهَا التَّجْرِيفُ والتَّحْرِيفُ [٧]، **وَقَالَ آخرُ:** نَشَرَ الجَوُّ [٨] مُذهبَ مَطَارِده، وبَسَطَ أشْرَفَ مَطَارِحه، وَلَبِس دُكْنَ مَطَارِفه، [**وَقَالَ آخرُ:** أنْدِيَةٌ قَدْ مَنَّ اللهُ فِيهَا عَلَى البُيُوت بِالثُّبُوت. وَعَلَى السُّقُوف بالوُقُوف. **وَقَالَ آخرُ:** حَرُّ صَيْفٍ كَحَزِّ سَيْفٍ] [٩] **وَقَالَ الخَطِيبُ الفَارِقِىُّ:** الحَمْدُ لله ذى المَنْعِ العَنِيفِ، والصُّنْعِ اللَّطِيفِ، والسَّطْوِ المَخُوف، والعَفْوِ المَألُوف. المَعْرُوفِ [١٠] بِالمَعْرُوف.

---

(١) فى ت:" ما أزاله "
(٢) فى الأصل، وث:" على وما أثبته من ت.
(٣) فى الأصل:" ونفض " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٤) فى ت:" وأحف رأسه وأحفه "، وفى ث:" ما أشقه وأشفه، وأخف رأسه وأحفه
(٥) زيادة انفردت بها ت. **والعبارة فى مجمع الأمثال ١ / ٣٣٠، والأمالى فى لغة العرب ١ / ١٥٩، وجمهرة الأمثال ١ / ٥١٠، وفصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ١ / ٥١، وإصلاح المنطق ١ / ١٣ و٦٦.** وروايتها: جلس أعرابى مع قوم فحبق فتشور فأشار بإبهامه إلى استه وقال إنها خلف نطقت خلفا.
(٦) " الرواية " سقطت من ث.
(٧) فى ت:" التحريف والتحريف
(٨) التشكيل من ث.
(٩) زيادة انفردت بها ت.
(١٠) فى ث:" المعروفُ " خطأ.

وَقَالَ [١] فَتَدَارَكْنَا بِرَحْمَتِكَ الَّتِى وَسِعَت الأَشْيَاءَ أَكْنَافُهَا، وَجَمَعَت الأَحْيَاءَ أطْرَافُهَا. وَقَالَ آخَرُ: تُعَدِّيه خَلْفَهَا، وَتُغَذِّيه خُلْفَهَا. وَقَالَ الأَهْوَازِىُّ: مَنْ غَزُرَتْ عَوَارِفُهُ [٢]، كَثُرَتْ مَعَارِفُهُ [٣]

وَقَالَ أَبُو الفَرَجِ [٤] بنُ حَيُّوس [٥]:

فَلا قَلَّبَ [٦] الأَيَّامَ [٧] غَرْبًا مَضَاؤهُ شَفَى الحَقَّ [٨] مِنْ أَدْوَائِه بَعْدَ مَا أَشْفَى [٩]
وَلا سَكَنَتْ رِيحُ المُظَفَّرِ إِنَّهَا إِذَا عَصَفَتْ كَانَ المُلُوكُ لَهَا عَصْفَا [١٠]
أَلَسْتَ تَرَى النَّبْتَ الَّذى أَطْلَعَ [١١] الحَيَا إِذَا مَا جَفَا صَوْبُ الحَيَا تُرْبَهُ جَفَّا [١٢]
وَلا بَرِحَتْ نِيرَانُهُ كُلَّمَا طَغَتْ [١٣] سُيُولُ الرَّدَى تَطْفُو عَلَيْهَا [١٤] وَلا تُطْفَا [١٥]
وَأَرْوَعَ عَفًّى فِى التَّجَاوُزِ وَالتُّقَى عَلَى مَنْ عَفَا بَعْدَ اقْتِدَارٍ وَمَنْ عَفَّا [١٦]

---

(١) وقال سقطت من ت.
(٢) فى ث:" معارفه "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٣) العبارة فى المستطرف ١ / ٦١، وروايتها: من كثرت عوارفه كثرت معارفه.
(٤) فى ت:" أبو الفتيان
(٥) فى ث:" حبوس " تصحيفا.
(٦) فى ت:" فلا قلت
(٧) فى ث:" الأيامُ " خطأ.
(٨) فى ث:" شفى الحقٍّ " خطأ.
(٩) فى ت:" شفًا "، وشفى الأولى من الشفاء، وأشفى الثانية: الإشراف على الهلاك. اللسان فى (ش ف ى). ورواية هذا البيت: فَلا فَلَّت الأَيَّامُ عَزماً مَضاؤُهُ . . . بعدَ أن . . . .
(١٠) عَصَفَه يَعْصِفه عَصْفاً: صرمَه من أقصابه، والعصف الذى يُعصف من الزرع فيؤكل، وهو العصيفة. اللسان فى (ع ص ف)، ورواية هذا البيت: . . . بها عَصفا.
(١١) فى الأصل:" طلع " وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيتَ معنى ووزنا.
(١٢) جعل ناسخ ت هذا البيت هو أول أبيات هذه المقطوعة.
(١٣) فى ت:" طفت " تحريفا.
(١٤) فى ث:" عليه "
(١٥) فى ت:" يطفو عليها ولا يطفا "
(١٦) التشكيل من ث.

لَقَدْ مَلأَتْ أَخْبَــارُهُ وَهِبَاتُهُ أُنوفَ الوَرَى عَرْفًا وأَيْدِيهِمُ عُرْفَا [(١)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٢)]

ذُو صِفَاحٍ [(٣)] تَأْبَى الجُفُونَ مَقَرًّا وَقِرًى فِي الجِفَانِ لا فِي الصِّحَافِ
يَا قَلِيلَ الأُلاَّفِ فِي رُتَبِ المَجْـــدِ انفِـــرَادًا وَوَاهِـــبَ الآلافِ
لَمْ تَرُضْ آمِليكَ فِي حَلْبَةِ المَطْـــلِ وَلَمْ تَرْضَ لِلمُنَى بِالكَفَافِ [(٤)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٥)]:

تَصَرَّمُ أَخْبَارُ الكِرَامِ [(٦)] فَتَنْطَوِى وَذِكْرُكَ مَا يَنْفَــكُّ يُرْوَى وَيُقْتَفَى
فَضَائِلُ لا تَخْفَى عَلَى ذِى نَحِيزَةٍ [(٧)] وَهَلْ لِضِيَاءِ [(٨)] الصُّبْحِ عَنْ [(٩)] نَاظِرٍ خَفَا
فَرَائِدُ قَدْ صَارَتْ بِنَظْمِى قَلائِـــدًا وَمَا كُلُّ مَنْ أَلْفَى الجَوَاهِرَ [(١٠)] أَلَّفَا [(١١)]

وَقِيلَ لِبَعْضِ النُّدَمَاءِ [(١٢)]: هَلْ لَكَ فِي غِنَاءِ مِعْزَفَةٍ ؟. **فَقَالَ**: بَعْدَ غَنَاءِ **معرفة** [(١٣)].

---

(١) **الأبيات من الطويل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٣٧٣ / ق ٦٤.**
(٢) " أَيْضًا " سقطت من ت.
(٣) فى ت:" وصفاح "
(٤) **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٣٨٥ / ق ٦٧.**
(٥) فى ت:" وقال آخر خطأ من سهو الناسخ. لأن الأبيات التالية لابن حيوس أيْضًا.
(٦) فى ت:" الكرامَ " خطأ.
(٧) النَّحيزَةُ: الطبيعة. والنَّحيزَةُ: طريقة من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط، مستويةٌ، مع الأرض خَشِنَةٌ لا يكون عَرْضُهاَ ذراعين، وإنما هى علامة فى الأرض. اللسان فى (ن ح ز).
(٨) فى ت:" بضياء
(٩) فى ت:" من "
(١٠) فى ث:" جواهر
(١١) **الأبيات من الطويل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٣٩١ / ق ٦٨**
(١٢) فى ت:" القدماء " تحريفا.
(١٣) فى ث:" مِغرفة " تصحيفا.

وَقَالَ [الحَسَنُ] [١] بنُ طَيِّب البَاخَرْزِىُّ: أَمَّا تَهْدِيدُ فُلانٍ وإيعَادُهُ، وإبرَاقُهُ وإرْعَادُهُ؛ فَمَا أَوْلاهُ بِأَنْ يَنْسَانِى، وَيَتْرُكَ فِى الغِمْدِ لِسَانِى. إذْ لَسْتُ بِالَّذى يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ مِنْ سِنَانِه، أَوْ يَقَعْقَعُ لَهُ بِشَنَآنِه. وَلَوْ أَنَّهُ كَانَ إنْسَانًا لاسْتَكْفَيْتُهُ إسَاءَةً وَإحْسَانًا. لَكِنَّهُ كَلْبٌ، والكَلْبُ عَضُّهُ صَعْبٌ، وَذُبَابٌ والذُّبَابُ لا يؤلِمُهُ سُبَابٌ. [إنَّا لله] [٢] كَيْفَ أَنتقِمُ مِنهُ، أوْ أَحِيدُ [٣] عَنْهُ. وكَيْفَ أُجَرِّبُ ذُبَابَ السَّيْفِ عَلَى ذُبَابِ الصَّيْفِ [٤]

وَقَالَ آخَرُ [٥]:

كَمْ لَيْلَةٍ بِتُّهَا وَالإلْفُ يَلْثُمنِى [٦] أَلْفًا وَيَلْزَمُنِى كَاللاَّمِ للأَلِفِ [٧]

وَمِنْ أَشْعَارِ العَرَبِ:

البِيضُ حِصْنٌ لَهُـــمْ إذَا فَزِعُــوا وَسَابِغَاتٌ كَأَنَّهَا النُّطَــفُ

والبِيضُ قَدْ أُرْهِفَتْ [٨] مَضَارِبُهَا بِهَا نُفُوسُ الكُمَاة تُختَطَفُ [٩]

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) زيادة انفردت بها ت.

(٣) فى ت:" وأحيد

(٤) العبارة للباخرزى الأب باختلاف فى الرواية فى دمية القصر ٢ / ٣٦٩ / الترجمة ٤٣٩، وقد تصرف الحظيرى فيها بالحذف والإضافة حتى يصل إلى غرضه من الاختيار.

(٥) " آخر " سقطت من ت.

(٦) فى ث:" يَلْثُمُنى

(٧) البيت من البسيط للإمام أبى الحسن نصر بن الحسن المرغينانى فى دمية القـصر ٢ / ٧٦ / الترجمة ٢٨١، وروايته: ... كاللام والألف.

(٨) فى ت:" أرهنت " تحريفا.

(٩) البيتان من المنسرح لدرهم بن يزيد فى تجريد الأغانى ١ / ٣١٨، ورواية البيت الثانى: ... ثلمت مضاربها.

مَنْ للتَّلافِى مِنْ تلاف [(١)] بينَ السَّوَالف والسُّلاف
مَا ضَرَّهَا لَوْ سَاعَدَتْ أَعْطَافَهَـــا بالإنْعِطَـــاف
كَرَمًا وَأصْفَتْ وُدَّهَـــا فَالعَيْشُ يَصْفُو بِالتَّصَافِى [(٢)]

وَقَالَ آخَرُ:

جَاءَنِـــى بِالقَطَائِـــفِ لا عَدِمْتُ [(٣)] القَطَائِفَا
قَلتُ لَمْ تَلْقَ [(٤)] طَائِفًا قَالَ لَـــمْ أَلْـــقَ طَائِفا [(٥)]

وَقَالَ أحْمَدُ بنُ سُلَيْمَان التنُوخِيُّ:

يَعَافُونَ كُلَّ قَذًى يَعْلَمُونَ ولا يُضْمِرُونَ لطَيْـــرٍ عِيَافَـــةْ [(٦)]
وَقَدْ خَوَّلُوا [(٧)] أُنُفًا [(٨)] لا تَزَالُ تُفِيدُهُمُ [(٩)] فِى الحَيَاةِ الإنَافَةْ [(١٠)]
تَظُنُّ [(١١)] الخِلافَةَ شُبَّانُهُم وَإنْ عَظُمَتْ فِى النُّفُوسِ الخلافَةْ [(١٢)]

(١) فى ت، وث:" من تلاق
(٢) فى ت:" بالتصاف خطأ. **والأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" عُدِمْتُ "
(٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث.
(٥) **البيتان من مجزوء الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٦) عاف الرجل الطعام يَعافه عِيافاً: إذا كرِهَهُ. الغريب لابن قتيبة ١ / ٤٠٣. والأَقْذاء جَمع قَـذًى والقَذَى جَمْع قَذاة وهو ما يَقَع فى العيَن والماء والشَّراب من تُراب أو تِبْن أو وَسَخ أو غير ذلك. النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٣٠، وعاف الطائرَ وغيرَه من السَّوانِـح يَعِيفه عِيافة: زجَـره. اللسان فى (ع ى ف).
(٧) فى ث:" خُوِّلُوا "
(٨) بلا تشكيل فى ت، وفى ث. والأنف بمعنى المقدمون.
(٩) فى ث:" يفيدهم
(١٠) أناف الشيءُ على غيره إنافة: ارتفع وأشرف. وأنافَ الجبل وأناف البِناء، فهو جبل مُنِيف وبناء مُنيف أى طويل. اللسان فى (ن و ف).
(١١) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وث. وما أثبته من ت.
(١٢) **الأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ المَعَرِّىُّ [١] فى جَامِعِ الأوْزَانِ:

تَحَرَّفْ عَنِ الأَدَبِ المُسْتَفَادِ فَمَا هُوَ إلاَّ عَنَاءٌ [٢] وَحَــرْفُ
إذَا مَا غَدَوْتَ ظَرِيفَ اللِّسَانِ فَإنَّ أَدِيمَكَ للحُسنِ [٣] ظَرْفُ [٤]

وَقَالَ [٥]:

تَهْوِى الثُّرَيَّا وَيَلِينُ الصَّفَــا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوجَدَ أَهْلُ الصَّفَا
قَدْ فُقِدَ الصِّدْقُ وَمَاتَ الهُدَى وَاسْتُحْسِنَ الغَدْرُ وَقَلَّ الوَفَا
وَالدَّهْرُ [يَشْتَفُّ] [٦] أخلاَّءَهُ كَأَنَّمَا ذَلِــكَ منْــهُ اشْتفَا [٧]

وَأُنْشِدْتُ للدَّبَّاسِ [٨] البَارِدِ [٩]

فَقُلْتُ قَدْ نُبِّهْتُ شَتْوِيَّةً يَخَافُ منْهَا سَاكِنُ الخِيفِ [١٠]

وَقَالَ أبو الجَوَائزِ:

يا شَادِنًا [١١] فَاتَ فِى حُسْــــنِ وَعْده أوْصَافِى

(١) " المعرى " سقطت من ت.
(٢) فى الأصل، وت:" عنا " وما أثبته من ث حتى يستقيم وزن البيت.
(٣) فى ث:" للنحس
(٤) **البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) فى ت:" وقال آخر أيضًا "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٧) **الأبيات من السريع فى شرح اللزوميات ١ / ٨٦ / ق ٣٠.** مع ملاحظة أن الصواب هو أن توضع مع اختيارات حرف الهمزة؛ وليس فى اختيارات الفاء كما فعل الحظيرى.
(٨) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" للدياس " تصحيفا. وما أثبته من ث.
(٩) **عبد الواحد بن الحسين بن محمد الدباس أبو تمام الفقيه الملقب بالبارد كان يقول الشعر، وسمع الحديث من جده لأمه أبى البركات محمد بن يحيى الوكيل وروى عنه ولده احمد والشريف أبو على الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكلى.** الوافى بالوفيات ١٩ / ١٩٦، ولم أعثر له على تاريخ مولد أو وفاة.
(١٠) **البيت من السريع، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١١) فى ث:" شاذنا " تصحيفا. **وأظن رواية هذا البيت: ...فاق...**

جُـــدْ للمُحبِّ بِوَعْـــدٍ مُكَـــدَّرٍ أَوْ صـــافِ [١]

وَقَالَ [٢]:

بُليتُ بِشَادنٍ جَمِّ الخلافِ نَأى [٣] [وَمَحَلُّهُ] [٤] دُونَ الشِّغَافِ [٥]

تَرَبَّعَ مِنْ ضُلُوعِي فِي مَـــرَاعٍ وَأَشْرَعَ مِنْ دُمُوعِي فِي نِطَافِ [٦]

أُعَوِّذُ [٧] نُونَ شَارِبِهِ [٨] بِنُونٍ [وَأَرْقِي] [٩] قَافَ شَاهِدِهِ بِقَافِ [١٠]

أَبَاحَ مُحِبَّهُ غُصْنًا وَرِيقًـــا [وَرِيقًا] [١١] مِثْلَ عَاتِقَةِ السُّلافِ [١٢]

---

(١) فى ت، وث:" صافى خطأ. **والبيتان من المجتث، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر**.

(٢) فى ت:" وقال آخر

(٣) فى ث:" نائى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٤) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(٥) الشَّغَافُ بالفتح: غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب. يقال شَغَفَهُ الحب: إذا بلغ شغافه. اللسان فى (ش غ ف).

(٦) النَّطْفُ: الصبُّ. والنَّطْفُ: القَطْر والجمع: النِّطاف. ونطَف الماءُ ونطَف الحُبُّ والكوز وغيرهما يَنْطفُ ويَنْطِف نَطْفاً ونُطوفاً ونطافاً ونَطَفاناً: قطَر. والقِرْبة تَنْطف: أى تقْطُر من وَهْيٍ أو سَرْبٍ أو سُخْف. ونَطَفانُ الماء: سَيَلانُه. اللسان فى (ن ط ف).

(٧) فى ت:" أعود " تصحيفا.

(٨) فى الأصل:" ساربه " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى. ونون الأولى إشارة إلى بدء بلوغه، والثانية إشارة إلى سورة نون والقلم.

(٩) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(١٠) وقاف الأخيرة إشارة إلى سورة " ق "

(١١) بها كشط فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا. وريق الأولى صيغة مبالغة من الورق، وريق الثانية إشارة إلى الريق وهو الرضاب وجمعه أَرْياقٌ. اللسان فى (ر ى ق).

(١٢) **الأبيات من الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر**. والعاتقةُ من القوس: التى قَدُمت واحْمَرّت. والعَتيقُ: القديم من كل شيء، والعَتيقُ: الكريم الرَّائعُ من كل شيء والخيارُ من كل شيء: التمر والماء والبازى والشَّحْم. اللسان فى (ع ت ق)، والسلافُ: ما سالَ من عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سُلافاً، وسُلافة كلِّ شيء عصرتُه أَوَّله، والسلافُ: السلافةُ من كل شيء خالِصُه. اللسان فى (س ل ف).

وَقَالَ السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ [المَوْصِلِىُّ] [(١)]:

هَوَاءٌ كَالهَوَى حُسْنًا وَظَرْفًا وَخَيْشٌ [(٢)] لَيْسَ يُتْرَكُ أَنْ يَجِفَّا
فَإِنْ بَادَرْتَهُمْ جَعَلُوكَ بَدْرًا وَإِنْ خَالَفْتَهُمْ جَعَلُوكَ خَلْفَا [(٣)]

وَقَالَ القَيْصَرَانِيُّ:

تُجْرِى [(٤)] ثَنَايَاهَا المَآقِى فَمَا تَلْحَظُ طَرْفًا غَيْرَ مَطْرُوف
فَالعَيْنُ [(٥)] خَوْفَ العَيْنِ مَصْرُوفَةٌ عَنْهَا ومَا القَلْبُ بِمَصْرُوفِ [(٦)]

وَقَالَ أبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُنيرٍ الشَّامِيُّ الطَّرَابُلْسِيُّ [(٧)]

أَلِفَ الصُّدُودَ وَحِينَ أَسْعَفَ أَسْرَفَا فَازْوَرَّ عَتْبًا ثُمَّ زَارَ تَظَرُّفَا [(٨)]

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

حَتْمٌ [(٩)] عَلَيْكَ إِذَا حَلَلْتَ مَغَانَهُمْ [(١٠)] أَلاَّ تَرَاهُ عَافِيًا مِنْ عَافِ [(١١)]

وَقَالَ [(١٢)]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" وحيش " تصحيفا.
(٣) **البيتان من الوافر فى ديوان السرى الرفاء / ٣١٠ / ق ٣٠٤، ويتيمة الثعالبى ٢ / ٢٠٨**
(٤) فى ث:" يجرى "
(٥) فى ت:" والعين
(٦) فى ث:" وماء القلب مصروفُ "؛ وهى عبارة أصابها التحريف، فاختل البيت معنى ووزنا. **والبيتان من السريع فى ديوانه / ١٨٨**
(٧) " الطرابلسى " سقطت من ت، وث.
(٨) **البيت من الكامل له فى ديوانه / ١٣٥ / ق ٥٧، وخريدة العماد قسم شعراء الشام ١/ ٨٦**، وروايته: ... **أسرف أسعفا ... تعطفا.**
(٩) انتقلت عين ناسخ ت إلى بداية البيت التالى؛ فكتب:" حلفت بدلا من حتم
(١٠) فى ث:" معالمهم "؛ وهى رواية الديوان.
(١١) فى ث:" من عاق " خطأ. **والبيت من الكامل فى ديوان أبى تمام ٢ / ٣٨٩ / ق ٩٨.**
(١٢) فى ت:" وقال آخر " خطأ من سهو الناسخ. لأن الأبيات التالية لأبى تمام أيضًا.

خُلقَتْ [(١)] بِعقْوَتِكَ السِّنِينُ [(٢)] وَطَالَمَا كَانَتْ بَنَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ خَلُوفَا
أَيَّامَ لا تَسْطُو بِأَهْلِـــكَ نَكْبَــةٌ [(٣)] إلاَّ تَرَاجَعَ صَرْفُهَا [(٤)] مَصْرُوفَا [(٥)]
وَإِذَا رَمَتْــكَ الحَادِثَاتُ بِنَكْبَــةٍ رَدَّتْ ظِبَاؤكَ طَرْفَهَا مَطْرُوفَــا [(٦)]

وَقَالَ القَيْصَرَانِيُّ:

مَنْ رَأى أَخْلاقَكُم أَنِفَــا أنْ يَــرُودَ الرَّوْضَةَ الأُنُفَا
يَا بَنِي الصُّوفِيِّ زُرْتُكُمُ طَائفًــا بِالبَيْــتِ مُعْتَكِفَــا
فَرَأَيْتُ الغَيْثَ مُغْتَرَفًــا مِــنْ أَيَادِيكُــمْ وَمُعْتَرِفَــا [(٧)]

[لِلأَدِيبِ النَّطَنْزِيِّ صَاحِبِ الدُّسْتُورِ [(٨)]:

على بابكَ المعمورِ ما زالَ عالياً مَطِيَّــاتُ آمالِ البَرِيَّــةِ وَاقِفَهْ
فجودُكَ موجودٌ وطَوْلُكَ طائلٌ وعَرْفكَ معروفٌ وكفُّكَ واكفهْ [(٩)]

---

(١) فى ت:" خَلُفَتْ "
(٢) فى ت:" السنون والعَقْوةُ والعَقَاةُ: الساحة وما حوْلَ الدارِ والمَحَلَّة، وجمعُهما عِقاءٌ. وعَقْــوَةُ الدار: ساحَتُها. اللسان فى (ع ق و).
(٣) فى ت:" نبوة "
(٤) فى ث:" صَرْفها "
(٥) فى ت:" طرفها مطروفا "؛ فقد انتقلت عين الناسخ إلى البيت التالى. وصَرْفُ الدَّهْر: حدْثانُــه ونَوائبُــه. والصرْفُ: حــدْثان الدهــر، اسم له لأنه يَصْرِفُ الأشياء عن وُجُوهها. اللسان فى (ص ر ف).
(٦) **الأبيـــات مـــن الكامـــل فى ديـــوان أبى تمـــام ٢ / ٣٧٦ / ق ٩٧**؛ وروايتـــها: **خَلَفَت...السُنونَ... /... ... /...بلَحظَة.**
(٧) فى الأصل:" ومغترفا " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث. **والأبيات من المديد، ولم أجدها فيمــا تحت يدىَّ من مصادر.**
(٨) **بديع الزمان حسين بن إبراهيم النطنزى المتوفى سنة ٤٩٩ تسع وتسعين وأربعمائة والنطنزى بنونين بينهما طاء وآخره زاى معجمة، والدستور هو: دستور اللغة من الكتب المختصرة فى علم دراية الحديث.** كشف الظنون ١ / ٧٥٤، الوافى بالوفيات ١٢ / ١٩٧
(٩) **البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَلِلقَيْصَرَانِيِّ فِي صِفَةِ دَارٍ]:[(١)]

ذَاتَ بَهْوٍ مَنْ أَلَمَّ بِهِ[(٢)] وَصَفَا [تَحْبِيرُهُ][(٣)] وَصَفَا

عَاقِدٌ فِي الحَقِّ[(٤)] مَنْطِقَةً لا يُرَى طَرْفٌ لَهَا طُرِفَا[(٥)]

طَالَ إِشْرَاقًا فَحِينَ سَمَا تَوَّجُـــوا هَامَاتَـــه شَرَفَا[(٦)]

وَمِنْهَا:

مِنْ أَنَابِيبَ يَمِيسُ[(٧)] إِذَا طَيْرُ شَادٍ[(٨)] [رَانِيًا][(٩)] هَتَفَا "[(١٠)]

مُغْـــرَمٌ بِالبَهْـــوِ فَهْوَ مَتَى هَفَّ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهِ هَفَـــا[(١١)]

وَقَالَ آخَرُ[(١٢)]

فَدَيْتُكَ عِزَّ الصَّدِيقِ الصَّدُوقِ وَقَلَّ الصَّدِيقُ[(١٣)] الوَفِيُّ الحَفِيْ

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ث.
(٢) فى ت:" بها "
(٣) بياض فى الأصل. وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا. وفى ث:" تحـــيره " وهـــو تحريف يخل بالوزن.
(٤) فى ت:" عاقد بالجو "، وفى ث:" فى الجو
(٥) فى ث:" طَرَفَا "
(٦) انتقلت عين الناس فى ت إلى كلمة:" هتفا فى البيت التالى؛ فكتبها بـــدلا مـــن شـــرفا، و فى ث:" شُرَفَا "
(٧) فى ث:" تميس
(٨) فى الأصل:" شاذ " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.
(٩) اتفقت نسختا الأصل، وث على كلمة:" رواها "، وهو ما يخل بمعنى البيت ووزنه، وأظـــن أن الصواب هو ما أثبته بين المعقوفين.
(١٠) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(١١) جعل ناسخ ت هذا البيت هو نهاية حرف الفاء. وكتب:"باب ما جاء على حرف القاف والأبيات من المديد، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصـادر.
(١٢) فى ت:" وقال أيْضًا " ومن هنا حتى نهاية حرف الفاء نقله ناسخ ت إلى ص ٢٣٥.
(١٣) فى ت:" الولى "

وَبى [(١)] رَغْبَةٌ فِيكَ إمَّا وَفَيْتَ [(٢)] فَهَلْ رَاغبٌ أَنْتَ فِى أَنْ تَفِى

فَأَرْعَى [(٣)] ذمَامَكَ مَا دُمْتُ حَيًّا وَلا أَسْتَحِيلُ [(٤)] وَلا أَنْتَفِى [(٥)]

وَقَالَ آخَرُ:

تَنَازَعَ النَّاسُ فِى الصُّوفِىِّ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَظَنُّـــوهُ مُشْتَقًّـــا مِنَ الصُّوفِ

وَلَسْتُ أَمْنَحُ [(٦)] هَذَا الإسْمَ غَيْرَ فَتًى صَافَى فَصُوفِى حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِى [(٧)]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: فَوَخَزَنِى [(٨)] بِإيمَاضِ [(٩)] طَرْفِهِ، وَاسْتَوْقَفَنِى بِإيمَاءِ كَفِّهِ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" ولى "، وهى رواية ديوان البستى، والوافى بالوفيات.

(٢) فى ت:" وفت

(٣) فى ت:" وأرعى

(٤) فى ث:" فلا أستحيل

(٥) الأبيات من المتقارب فى ديوان البستى / ١٣٢ / ق ٢٦٥، والبيتان الثانى والثالث فى الوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٧، وروايتها فى الديوان:... وَقلّ الصَّفِىُّ الحَفِىُّ الوَفِى /... / وأرعى... ولا أستحيلُ ولا أنتفى.

(٦) فى ت، وث:" أنحل "، وهى رواية تاريخ مدينة دمشق، خلاصة الأثر، زهر الآداب، طبقات الشافعية الكبرى.

(٧) البيتان من البسيط فى ديوان البستى / ١٣٤ / ق ٢٧٠، وتاريخ دمشق ٤٣ / ١٦٦، وطبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ٢١٩، ورواية البيت الأول:... قدما.../ وخلاصة الأثر ١ / ٥٠ و٥١، ورواية البيت الأول: تخالف... جهلا... / ورواية المتن للبيت الأول فى زهر الآداب ٣ / ٨٣٤.

(٨) فى ت، وث:" فزجرنى "، وهى رواية المقامات. والوَخْزُ: الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا. اللسان فى (و خ ز).

(٩) الوَمْضُ والوَمِيضُ من لَمَعان البرْق وكلّ شيء صافى اللوْن، وقد يكون الوَميضُ للنار. وأَوْمَضَ البرقُ إيماضاً كَومَضَ، فأما إذا لَمعَ واعْتَرَضَ فى نواحى الغيم فهو الخَفْوُ، فإنَ اسْتطارَ فى وسـط السماء وشقّ الغيم من غير أَن يَعْتَرِضَ يميناً وشمالاً فهو العَقِيقَةُ. اللسان فى (و م ض). ولا يكون الإيماض إلا بالعين. والإيماء: إشارة بالكف.

(١٠) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الشعرية / ٢٣٢.

بَابُ المَجْمُوعُ مِنْهُ عَلَى حَرْفِ القَافِ

قَالَ الأميرُ أبو الغَيْثِ البَصْرِيُّ: مَا نَقَشَ الأوْرَاقَ الأوْرَاقَ [(١)] وَقَالَ آخَرُ [(٢)] الحَمْدُ لله فَاتِحِ الأغْلاقِ، ومَانِحِ [(٣)] الأعلاق [(٤)] وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: مَا حَالُ مَنْ كَانَ فِي المَوْتِ غَرِيقًا، وفِي يَمِّ [(٥)] الهَوَى [(٦)] غَرِيقًا. وَقَالَ غَيْرُهُ [(٧)] سَكَرَاتُ المَوْتِ بِكَ مُحْدِقَةٌ، ولَحَظَاتُ الأجَلِ إلَيْكَ مُحَدِّقَةٌ. وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: إذَا نَزَلَت النِّعْمَةُ عِنْدَ مُطَّرِحٍ مَعَ الاغْتِبَاطِ بِهَا للارتِبَاطِ لَهَا [(٨)]؛ نَعَبَ غُرَابُهَا بالفِرَاقِ، وشَدَّتْ رِكَابَهَا للانْطلاقِ.

وَقَالَ العَبَّادِي: التَّصَوُّفُ [(٩)] للأمْثَالِ حِرْفَةٌ [(١٠)]، وللرِّجَالِ حُرْقَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: فُلانٌ لَهُ بَارِقَةٌ [(١١)] تَرُوقُ، ولا تُرِيقُ [(١٢)] وَقَالَ غَيْرُهُ [(١٣)]: مَا كُلُّ سَهْمٍ مُفَوَّقٌ، وَلا كُلُّ شَهْمٍ مُوَفَّقٌ. وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: وَحُقَّ لِمَنِ اسْتَنْصَرَ كَتَائِبَ أفْضَاله، وَاسْتَمْطَرَ سَحَائِبَ نَوَالِهِ، واسْتَعَانَ بِوَشِيعِ [(١٤)] كَرَمِهِ عَلَى الإضَاقَةِ [(١٥)]،

---

(١) فى ث:" الأوّراق
(٢) " آخر " سقطت من ت.
(٣) فى ث:" وماتح " تصحيفا.
(٤) فى ت:" الأعناق "
(٥) فى ث:" يم
(٦) فى ت:" الهم
(٧) فى ت:" ولغيره
(٨) فى ت:" عند مطرح لها مع الاغتباط لها "؛ وهى عبارة أصابها التحريف، فاضطرب معناها.
(٩) فى ت:" التصرف "
(١٠) فى ت:" خرقة "، وفى ث:" حرفة "
(١١) فى ث:" بارفة " تصحيفا.
(١٢) العبارة مأخوذة من قول ابن المنادى فى التدوين فى أخبار قزوين ٢ / ٢٤٩، ديوان المعانى ١ / ١٩٩، يتيمة الثعالبى ٣ / ٤٦٦، وهو قوله:

له لطف وليس لديه عرف   كبارقة تروق ولا تريق

(١٣) فى ت:" ولغيره
(١٤) فى ت:" بوسع "، وفى ث:" بوسيع
(١٥) فى ت:" الإضافة " تصحيفا.

واسْتَظَلَّ [بِأَفْيَاءِ نعَمَــه] [١] مِنْ هَجِيرِ الفَاقَة. وَلَسْتُ أَشُكُّ فِى مُرَاعَاة غَرْسِى حَتَّى [تَسِحَّ] [٢] أعْرَاقُهُ، [وَتَنْتَسِجَ] [٣] أوْرَاقُهُ. **وَقَالَ العَبَّادى:** للسَّعِيدِ فِى الجَنَّة الرَّحِيقُ، وَلِلشَّقِىِّ فِى النَّارِ الحَرِيقُ. **وَقَالَ غَيْرُهُ** [٤]: تَلاقَتِ الفِرَقُ، واشْتَدَّ الفَرَقُ [٥] **وَقَالَ آخرُ:** مَا أَقَلَّ نَفاقَهُ، ومَا أَكْثَرَ نِفاقَهُ [٦]

وَقَالَ آخرُ [٧] أَخُوكَ مَنْ عَذَلَكَ، لا مَنْ عَذَرَكَ. وَصَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ، لا مَنْ صَدَّقَكَ [٨] **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة:** الدَّهْرُ [٩] لا يَدَعُ جَدِيدًا إلاَّ أَخْلَقَهُ [١٠]، وَلا عَتِيدًا إلاَّ أَنْفَقَهُ، ولا مرِيدًا إلاَّ أَوْهَقَهُ [١١]، ولا عَدِيدًا [١٢] إلاَّ فَرَّقَهُ. **وَقَالَ العَبَّادى:** الوَرْدُ يَسْتَمِدُّ المَاءَ مِنْ عِرْقِهِ [١٣]؛ فَيُرَى الأَثَرُ فِى عَرَقِهِ [١٤]

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

---

(١) فى الأصل، وث:" واستظل بنعمه " وما أثبته انفردت به ت.

(٢) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" يسج وما أثبته من ث.

(٣) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" تسج " وما أثبته من ث.

(٤) فى ت:" وقال آخر "

(٥) الفَرَقُ: الخوف وقد فَرِقَ منه، ولا يقال فَرِقَهُ، وامرأة فَرُوقةٌ ورجل فروقة أيْضًا ولا جمـــع لـــه. اللسان فى (ف ر ق).

(٦) تشكيل العبارة من ث.

(٧) " آخر " سقطت من ت.

(٨) **العبارة فى المدهش ١ / ٢٢٥.**

(٩) فى ت:" وقال ابن نباتة فى الدهر

(١٠) أخلقه: أبلاه. اللسان فى (خ ل ق).

(١١) فى ت:" أرهقه " وأوهقه: باراه وماشاه. اللسان فى (و هـ ق).

(١٢) العديد: الجماعة من الناس وغيرهم. اللسان فى (ع د د).

(١٣) فى الأصل، وث:" عروقه " وما أثبته من ت حتى يستقيم جناس العبارة.

(١٤) فى الأصل:" عِرْقِهِ وما أثبته من ت، وث.

أَيُّهَا البَدْرُ الَّذى يَجْلُو الدُّجَى قُلْ لِنَجْمٍ (١) فِى الهَوَى لَمْ (٢) يَحْتَرِقْ
أَنَا مِنْ جُمْلَةِ أَحْـرَارِ الهَـوَى (٣) غَيْرَ أَنِّى فِى هَوَاكُمْ تَحْتَ رِقّ (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

سَقَى البَارِقُ الغُورِىُّ (٥) عَذْبًا مِنَ الحَيَا (٦) مَحلَّتَنَا بَيْنَ العُذَيْبِ وَبَارِقِ
وَأَغْنَى مَغَانِيهَا وَأَرْضَى رِيَاضَهَـا وَشَقَّ بِلَطْمِ القَطْرِ خَدَّ (٧) الشَّقَائِقِ (٨)

وَقَالَ [النَّطَنْزِىُّ] (٩)

خَلْقٌ بِلا نِدٍّ خَلِيقٌ بِالنَّدَى مُخَلَّقُ النَّادى مِنَ النَّدِّ خُلِقْ (١٠)

وَقَالَ آخَرُ:

عَفَاءٌ (١١) عَلَى هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّهُ زَمَانُ عُقُوقٍ لا زَمَانُ حُقُوقِ
فَكُلُّ رَفِيقٍ فِيهِ غَيْرُ مُوَافِـقٍ وَكُلُّ صَدِيقٍ فِيهِ غَيْرُ صَدُوقِ (١٢)

---

(١) فى ث:" قل لنجمى
(٢) فى ث:" كم
(٣) فى ت:" الورى "، وهى رواية الديوان.
(٤) البيتان من الرمل فى ديوان البستى / ١٣٥ / ق ٢٧١، ورواية البيت الأول: ... إنَّ رُوحى فى هَوَاكُمْ تَحْتَرِقْ / ولأبى سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست فى يتيمة الثعالبى ٤ / ٤٩٤، ورواية البيت الأول: ... ...كم تحترق.
(٥) فى ث:" الغَوْرِىُّ "
(٦) فى ت:" الهوى "
(٧) فى الأصل:" حد " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية اليتيمة.
(٨) البيتان من الطويل لأبى بكر محمد بن أحمد اليوسفى فى تتمة اليتيمة / ٢١٠.
(٩) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" النظيرى " وما أثبته من ث.
(١٠) البيت من الرجز، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١١) فى ت:" عفا "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(١٢) البيتان من الطويل فى ديوان أبى الفتح البستى / ١٣٨ / ٢٧٩، ودون عزو فى البديع فى نقد الشعر / ٢٦، ورواية البيت الثانى فى يتيمة الثعالبى له ٤ / ٣٦٩: وكل...

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: فَلَبِثْنَا [(١)] عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً نُنْشِئُ لَنَا [(٢)] كُلَّ يَوْمٍ نُزْهَةً، [وَيَـــدْرَأُ عَنْ قَلْبِى شُبْهَةً] [(٣)] إِلَى أَنْ [جَدَحَتْ [(٤)] لَهُ يَدُ الإِمْلاقِ كَأْسَ الفِرَاقِ و] [(٥)] أَغْرَاهُ عَدَمُ العُرَاقِ بِتَطْلِيقِ العِرَاقِ، وَلَفَظَتْهُ مَعَاوِزُ الإِرْفَاقِ إِلَى مَفَاوِزِ الآفَاقِ، وَنَظَمَهُ فِى سِلْكِ الرِّفَاقِ، خَفُوقُ رَايَةِ الإِخْفَاقِ [(٦)]

وَأَنْشَدَنِى مُحَمَّد المُوَلَّدُ لِنَفْسِهِ [(٧)]

وَمَا دَقَّقْتُ فِيكَ المَدْحَ إِلاَّ وَقَدْ غَلَّطْتُ فِى طَلَبِ الدَّقِيقِ [(٨)]

وَقَالَ آخَرُ: هُوَ بَيْنَ شِبَاكٍ تُوهِقُهُ [وَتُرْهِقُهُ] [(٩)]، وَأَشْرَاكٍ [تُوبِقُهُ و] [(١٠)] تُوثِقُهُ. وَقَالَ البَدِيعُ الهَمَذَانِىُّ [(١١)] يَصِفُ الدَّهْرَ: مَا تَرَكَ لَهُ فِضَّةً إِلاَّ فَضَّهَا، وَلا ذَهَبًا إِلاَّ ذَهَبَ بِهِ [(١٢)]، وَلا عِلْقًا إِلاَّ عَلِقَهُ، وَلا عَقَارًا إِلاَّ أَعْقَرَهُ [(١٣)].

---

(١) فى ت:" ولبثنا "
(٢) فى ت:" ينشئ لى فى "، وفى ث:" ينشئ لى
(٣) زيادة من ت، وث.
(٤) جَدَحَ السويقَ وغيره، واجْتَدَحه: لَتَّه وشَرِبَه بالمِجْدَح. وكلُّ ما خُلِطَ، فقد جُدِحَ. اللسان فى (ج د ح).
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الحلوانية / ١٩** وروايتها: ولبثنا ... ينشئ لى ...
(٧) فى ت:" وأنشدنى محمد المولد لنفسه يقول "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٨) **البيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٩) زيادة انفردت بها ت. الوَهَقُ: الحبل المُغار يُرْمى فيه أُنْشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان، والجمع أَوْهاق؛ وأَوْهَق الدابة: فعل بها ذلك. والمُواهَقة فى السير: المواظبة ومدّ الأعناق. اللسان فى (و هـ ق).
(١٠) زيادة انفردت بها ت. وتوبقه: تملكه. اللسان فى (و ب ق).
(١١) فى ت، وث:" الهمدانى "
(١٢) فى ت:" أذهبه "
(١٣) فى الأصل، وث:" أعقره "، وما أثبته من ت حتى يستقيم الجناس فى العبارة.

وَلا ضَيْعَةً (١) إلاّ أَضَاعَهَا (٢) ، وَلا غَلّةً (٣) إلاّ أَغَلّهَا (٤) وَلا مَالاً إلاّ أَمَالَ (٥) عَلَيْهِ، وَلا عَرَضًا (٦) إلاّ تَعَرَّضَ لَهُ، وَلا حَالاً إلاّ أَحَالَ عَلَيْهَا، وَلا مَاشِيَةً إلاّ امْتَشَّهَا، وَلا فَرَسًا إلاّ افْتَرَسَهُ، وَلا سَبْدًا إلاّ اسْتَبَدَّ بِهِ (٧) ، وَلا بِزَّةً إلاّ بَزَّهَا (٨) ، وَلا خِلْعَةً إلاّ خَلَعَهَا، وَلا جَلِيلاً إلاّ اجْتَلَّهُ، وَلا دَقِيقًا إلاّ دَقَّهُ (٩) **وَقَالَ آخَرُ**: مَا أَكْذَبَ سَرَابَ أَخْلاقِهِ، وَأَكْثَرَ أَسْرَابَ (١٠) نفاقه (١١).

---

(١) فى الأصل:" صنيعة " تحريفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية زهر الآداب.

(٢) فى ت:" ضيعها "

(٣) فى ث:" غُلّةً "

(٤) فى ت، وث:" إلا غلها " وكتب ناسخها عبارة:" ولا علقا إلا علقه " بعد هذه العبارة.

(٥) فى ت:" مال

(٦) فى ث:" ولا عِرْضًا "

(٧) فى ت:" استبده "

(٨) فى ت:" ابتزها "

(٩) **العبارة فى زهر الآداب ٢ / ٢٣٠، وروايتها**: تظلم رجلٌ إلى المأمون من عامل له، فقال: يا أمير المؤمنين، ما ترك لِي فضة إلاّ فضّها، ولا ذهباً إلاّ ذهب به، ولا غلّة إلا غَلّها، ولا ضَيعَةً إلا أضاعها، ولا علْقاً إلاّ عَلِقه، ولا عَرَضاً إلا عَرَض له، ولا ماشية إلا امْتشَّها، ولا جليلاً إلاّ أجْلاَه، ولا دقيقاً إلا أدَقّه.

وخزانة الأدب ١ / ٦٥، وروايتها: ومنه ما كتب به إلى المأمون في حق عامل له وهو فلان ما ترك فضة إلا فضها ولا ذهبا إلا أذهبه ولا مالا إلا مال عليه ولا فرسا إلا افترسه ولا دارا إلا أدارها ملكا ولا غلة إلا غلها ولا ضيعة إلا ضيعها ولا عقارا إلا عقره ولا حالا إلا أحاله ولا جليلا إلا أجلاه ولا دقيقا إلا دقه.

وجمهرة خطب العرب ٣ / ١٣٢، وروايتها: وتظلم رجل إلى المأمون من عامل له فقال: يا أمير المؤمنين ما ترك لى فضة إلا فضها ولا ذهبا إلا ذهب به ولا غلة إلا غلها ولا ضيعة إلا أضاعها ولا علقا إلا علقه ولا عرضا إلا عرض له ولا ماشية إلا امتشها ولا جليلا إلا أجلاه ولا دقيقا إلا دقه.

(١٠) فى ت:" أتراب " تحريفا.

(١١) **العبارة لبديع الزمان فى زهر الآداب ٤ / ٩٤٦**، وروايتها: قال: بعدا وسحقا، وسبا وتبا، وحتا ونحتا، وطعنا ولعنا، فما أكذب

وَقَالَ غَيْرُهُ [(١)] مِيزَانُهُ وَكِيلُهُ، ولِسَانُهُ أَكِيلُهُ، وَكِيسُهُ أَنِيسُهُ، وَرَغِيفُهُ أَلِيفُهُ [(٢)]، وَيَمِينُهُ أَمِينُهُ، وَخَاتَمُهُ خَادِمُهُ، وَصَدِيقُهُ صُنْدُوقُهُ [(٣)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

فُؤَادُكَ خَفَّـــاقٌ وَبَرْقُكَ خَافِقُ وَأَعْيَاكَ فِى الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقُ

أَرَدْتَ [(٤)] رَفِيقًا لِى يَنَالُكَ رِفْقُهُ فَدَعْهُ إِذَا لَمْ تَأْتِ مِنْهُ المَرَافِقُ [(٥)]

وَقَالَ ابنُ خَلَفٍ الهَمَذَانِىُّ [(٦)] مَا فِيهِمْ إِلاَّ عِظَامٌ عِظَـــامٌ، وَأَجْسَـــامٌ جِسَـــامٌ لا [قُلُوبَ] [(٧)] فِى أَثْنَائِهَا، وَلا حُلُومَ فِى أَحْنَائِهَا. فَهِى [(٨)] كَالخلاف يَرُوعُ وَلا يُرِيعُ. وَكَالجَهَامِ يَرُوقُ وَلا يُرِيقُ. **وَقَالَ** [(٩)] لَئِنْ صَدَفَ [(١٠)] ضَيْفُ الهَوَى عَنْ طَرِيقِهِ؛ فَلَقَدْ [(١١)] أَذِنَ لِطَيْفِ الكَرَى فِى طُرُوقِه. **وَقَالَ المَعَرِّيُّ:** الْقَ [(١٢)] مَقَادِيرَ اللهِ وَلا تُلِقْ، وَخَلِّقْ لَفْظَكَ وَلا تَخْتَلِقْ، وَارْضَ [(١٣)] بِالمَعْرُوفِ

---

(١) فى ث:" وقال آخر

(٢) العبارة لبديع الزمان فى زهر الآداب ٣ / ٧٥٠، وروايتها: ومنهم من يمنحُـــكَ الـــودَّ أيـــام خُشكاره حتى إذا أخصب جعل ميزانه وكيله، وأسنانه أكيله، وأنيسه كيسه، وأليفـــه رغيفـــه، وأمينه يمينه، ودنانيره سميره، وصندوقه صديقه، ومفتاحه ضجيعه، وخاتمه خادمه

(٣) الخبر فى العبارة منصوب فى الأصل خطأ. وما أثبته من ث.

(٤) التشكيل من ث.

(٥) البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٢٠ / ق ١٣٨٢، وهما على غير ترتيبهما فى القصيدة، ورواية البيت الثانى: ... كَى يَنالَكَ ...

(٦) فى ت، وث:" الهمدانى

(٧) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة جناسا ومعنى.

(٨) فى ت:" فهم "

(٩) فى ت:" قال "

(١٠) فى ت:" حذف "

(١١) فى ت:" فقد

(١٢) فى ت:" ألقِ ".

(١٣) فى ت:" وَاْضَعْ ".

وَاتَّلقْ، وَأَطْلقْ يَمينَكَ؛ فَغَدًا تَنْطَلِقُ[(١)] وَقُلْتُ فِى[(٢)] كِتَابٍ إِلَى وَلَد أخـــى: فَارَقْتَ[(٣)] انْجِلاءَ لَيْلِ الغَمِّ، واجْتَلَى[(٤)] وَجْهُ العَمِّ[(٥)]، وَاحْلُـــلْ[(٦)] حَرَمَـــهُ، وَابْلُلْ[(٧)] رَحمَهُ، وَاقْطَعِ الغَيْبَةَ، وَأَسْرِعِ الأَوْبَةَ[(٨)]، وَانْتَقِشْ[(٩)] مِنْ شَوْكِ العَجْـــزِ فِى قَدَمِ تَقَدُّمكَ، وَانْتَعِشْ[(١٠)] بِالعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَ لَوْحكَ وَقَلَمكَ[(١١)].

إِنَّ الغُصُونَ إِذَا قَوَّمْتَهَا اعْتَدَلَتْ وَلا يَلِينُ إِذَا قَوَّمْتَهُ[(١٢)] الخَشَبُ[(١٣)]

وَلَمْ أُجْرِكَ[(١٤)] بِسَوْطِ السَّوْقِ فِى شَوْطِ الشَّوْقِ؛ لكَوْنِى ممَّنْ يَعْتَقِدُ خُمُودَ عَزْمِكَ المُتَّقِدِ.

(١) العبارة فى الفصول والغايات / ١٢٧، وروايتها: إلق مقادير الله ولا تلق، وخلق لفظـك ولا تختلق، واصدق فى حديثك وصدق بالنشب لا يقول الملق، وأضئ بالمعروف وأتلق، وأطلق يمناك فغداً تنطلق. وقد أتبعها أبو العلاء مفسرا بقوله: تلق: تكذب، وخلق: لين.

(٢) فى ت:" من "

(٣) فى ث:" فارقب "

(٤) فى ت، وث:" واجتلاء "

(٥) فى ت:" الهم " تحريفا.

(٦) فى ت:" وأحلك " تحريفا.

(٧) فى ت:" وابلك " تحريفا.

(٨) من بداية العبارة حتى هنا؛ لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر. والأَوْبَةُ: الرُّجوع، كالتَّوْبـة. اللسان فى (أ و ب).

(٩) انْتَقَش منه جميعَ حقِّه وتَنَقَّشه: أخذه فلم يدَع منه شيئاً، ولا أحسَب نقْشَ الشوكة من الرِّجْـل إلا من هذا، وهو استخراجُها حتى لا يُترك منها شيء فى الجسد. اللسان فى (ن قَ ش).

(١٠) فى ت:" وانتقش " تحريفا. وقد انتقلت عين الناسخ إلى كلمة:" انتقش " فى الجملة السابقة.

(١١) العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـــ ٤ / ٧٨، وروايتــها: انتقش

(١٢) فى ت:" ولا تلين إذا قومتها "

(١٣) البيت من البسـيط بهذه الرواية فى جمهرة الأمثال ٢ / ٢٨٠، وديوان المعـانى ٢ / ٢٤٤. وفصل المقَالَ فى شرح كتاب الأمثال ١ / ١٨٢، ونفح الطيـب ٦ / ٤٣٧، والحماسـة المغربية، والبيان والتبين ٢ / ٢٣٣ و٣ / ٨٣، وروايته: ... ولـن تلـين إذا قومتـها الخشب / والسـحر الحلال ١ / ١٠، وروايته: ... وليس يحسن فى تقويمه الخشبُ.

(١٤) فى ت، وث:" أحرِّك

لكِنْ لِيَغْدُو إِذْكَائِى[(١)] لضَرْمِكَ[(٢)] مُقَاوِمًا لِرِيحِ مَنْ يَرُوحُ لَكَ لائمًا؛ فَيَقُومُ المُنَشِّطُ حذَاءَ المُثَبِّط[(٣)] وَهَا عَمُّك قَدْ أَزِفَ إِلَيْكَ إِصْعَادُهُ، وَأُزْلِفَ لَكَ[(٤)] إِسْعَادُهُ، وَحَانَ إِطْلالُهُ عَلَى أطْلالِه[(٥)]، وَآنَ اسْتِهلالُ هلالِه؛ فَكُنْ إِلَى قِبْلَته مُصَلِّيًا، وأقْبِلْ عَلَى مُصَاهَرَتِه مُصْلِيًا. لا زَالَ فَرِيقُ التَّوْفِيقِ لَكَ رَفِيقًا، والحَقُّ لَكَ مُسْعِدًا[(٦)]، وَبِكَ رَفِيقًا[(٧)]

وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة: فَكَأَنَّ الآلامَ قَد اعتَرَضَتْ، والأجسَامَ قَد انتَفَضَتْ، والنُّحُوس قَدْ رَشَقَتْ، والنُّفُوس قَدْ زَهِقَتْ، والضَّرَائِحَ[(٨)] قَدْ تَشَقَّقَتْ، والفَضَائِحَ قَدْ تَحقَّقَتْ. وَأُحَذِّرُكُمْ دَارًا دَوَائِرُهَا دَائِرَةٌ، [وَتَجَائِرُهَا بَائِرَةٌ][(٩)] وَآفَاتُهَا رَاشِقَةٌ، وَآيَاتُهَا نَاطِقَةٌ. وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: والَّذِى نَصَّبَ[(١٠)] القُضَاةَ للعَدْلِ، وَمَلَّكَهُم أَعِنَّةَ الفَضْلِ[(١١)]

---

(١) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" لِيُغَدْ وإذكائى " تحريفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم معنى العبارة. وأَذْكَيْتُ الحَرْبَ إذا أَوْقَدْتَهَا؛ وتَذْكِيَةُ النار: رَفْعُها. اللسان فى (ذ ك و).
(٢) الضَّرَمُ: مَصْدَرُ ضَرِمَ ضَرَمًا. وضَرِمَت النارُ وتَضَرَّمَت، واضْطَرَمَت: اشْتَعَلَتْ والْتَهَبَت. اللسان فى (ض ر م).
(٣) فى ت:" المثبط حذاء المثبط "؛ وهو سهو من الناسخ. **هذه العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٧٨.**
(٤) فى ت:" إليك "
(٥) فى ت:" وحان اظلاله على اظلاله "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف فاضطرب معناها. والإطلال من النظر والتطلع، والأطلال من عفاء الأثر وامحاؤه.
(٦) فى ت:" مستعدا " تحريفا.
(٧) **قوله: وها عمك ... وبك رفيقا. لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٨) فى ت:" والفرائح " تحريفا.
(٩) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة.
(١٠) فى ث:" نَصَبَ "
(١١) فى ت:" النصل والفصل

إنَّهُ مَا ادَّعَى قَطّ [(١)] إلاّ آمَنْتُ [وَلا دَعَا إلاّ أَمَّنْتُ] [(٢)]، وَلا لَبَّى إلاّ وَأحْرَمْتُ، ولا أَوْرَى إلاّ وَأضْرَمْتُ. بَيْدَ أنَّهُ كَمَنْ يَبْغِى بيضَ الأنُوقِ، وَيَطْلُبُ الطَّيَرَانَ مِنَ [(٣)] النُّوق [(٤)] وَقَالَ: ظَعَنْتُ [(٥)] إلَى دِمْيَاطَ عَامَ [(٦)] هيَاط وَميَاط، وأنَا يومَئذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ مَوْمُوقُ الإخاءِ. أَسْحَبُ مَطَارِفَ الثَّرَاءِ، وَأَصْحَبُ مَعَارِفَ السَّرَّاءِ. فِي عُصْبَةٍ [(٧)] قَدْ وَضَعُوا [(٨)] عَصَا الشِّقَاقِ، وارْتَضَعُوا أفَاوِيقَ الوِفَاق [(٩)]

[وَقَالَ البُستِيُّ:

يَا نَاقِهًا مِنْ مَرَضٍ مَسَّهُ   يَفْدِيكَ مَنْ عَادَاكَ مِنْ نَاقِه
قَدْ قُلْتُ إذْ قِيلَ بِهِ فَتْرَةٌ   يَارَبَّنَا بِالرُّوحِ مِنَّا قِهِ [(١٠)]

وَقَالَ ابْنُ دُوسْت:

فَدَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ فِي مَجْلِسٍ   قَدْ عُطِّلَتْ فِيهِ أَبَارِيقُهْ
طَلَبْتُ وِرْدًا فَأَبَى خَدُّهُ   وَرُمْتُ رَاحًا فَأَبَى رِيقُهْ [(١١)]

---

(١) فى ث:" قطُّ "
(٢) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. **وهذه الجملة فيها تقديم وتأخير عن رواية المقامات.**
(٣) فى ث:" مع "
(٤) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الصعدية / ٤٠٨.**
(٥) فى ث:" ضَعَنْتُ " تحريفا.
(٦) فى ت:" فى عام
(٧) فى ت:" فى صحبة "
(٨) فى ت:" شقوا "
(٩) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الدمياطية / ٣٢**، وروايتها: ...وأجْتَلى معارِفَ السّرّاء. فرافَقْتُ صَحْبًا قد شقّوا عَصا الشِّقاق...
(١٠) **البيتان من السريع فى ديوان البستى / ٢٧٣ / ق ١٤٣**، ورواية البيت الثانى: **قد...فترة / والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٧**. ورواية البيت الثانى: **كم...**
(١١) **البيتان من السريع له فى الوافى بالوفيات ١٨ / ١٥٢، ويتيمة الدهر ٤ / ٤٩١**، ورواية البيت الأول: **وشادن نادمت... قد مطرت راحا... / وفوات الوفيات ١ / ٦٤١**، ورواية البيت الأول: **وشادن نادمت...**

وَقَالَ:

شَفَا قَلْبِى وَأَطْفَأَ مِنْ حَرِيقِى بِرِيقِ الوَرْدِ فِى غُصْنٍ وَرِيقِ
بِمَشْمُومَيْنِ مِنْ وَرْدٍ وَخَـدٌّ وَمَشْرُوبَيْنِ مِنْ رَاحٍ وَرِيقِ (١)

وَأَنْشَدَنِى القَيْصَرَانِىُّ لِنَفْسِه:

حِينَ غُصْنِ الشَّبَابِ غَضٌّ وَرِيقُ وَتَحَايَا الْمُدَامِ عَضٌّ وَرِيقُ (٢)

وَقَالَ آخَرُ:

حَدَقَاتُ الحِسَانِ أَحْدَقْنَ بِالقَلْـبِ فَنَازَعْتُهُنَّ رِيقَةَ رِقِّى
ثُمَّ سَلَّمْتُهَا لِعَيْنَيْـكِ طَوْعًا فَإِذَا مَا مَلَكْتِ رِقِّى فَرِقِّى (٣)

وَقَالَ آخَرُ:

لَمَّا اغْتَبَقْتُ النَّبِيـذَ لَيْـلاً ثَمَّتَ نَادَيْـتُ يَا غَبُوقِى
قُلْتُ وَقَدْ طَـالَ بِى نُعُوظِى أَرَى غَبُوقِى أَرَاغَ بُوقِـى (٤)

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: أَتَحَلَّى بِمَحَاسِنِ الأَخْلاقِ، وَأَتَخَلَّى مِمَّا يَسِمُ بِالإِخْلاقِ (٥)

وَقَالَ: فِى خَلَقٍ مِمْلاقٍ، وَخُلُقٍ مَلاَّقٍ (٦).

---

(١) البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٢) البيت من الخفيف فى خريدة القصر/ قسم شعراء الشام / ١ / ١٣٨، ولم أجده فى ديوانه، وروايته: حيث غصن... / وللميكالى فى ديوانه / ١٥٥ / ق ١١٨، ولم يثبت جامع ديوانه أنه موجود فى لمح الملح، وروايته:

حينَ غُصنُ الشَباب غَضٌّ وَريقٌ وَمَزاجُ الشَباب غَضٌّ وَريقُ

والبيت بهذه الرواية " غض " فى الشطرين، يكون قد أصابه التصحيف مما يخل بمعناه، ويلغى التجنيس بين الكلمتين، وخاص الخاص للثعالبى / ١٧٧، وروايته: حينَ غُصنُ... وَمَزاجُ الشَباب....

(٣) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٤) البيتان من مخلع البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرازية / ١٩٩، وروايتها: ... لأتحلى....

(٦) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة المروية / ٤١٨، وروايتها: إذ طلع أبو زيد فى....

وَقُلْتُ: جَنَّ الغَاسقُ؛ فَجُنَّ العَاشقُ [(١)] وَقَالَ آخرُ: النَّاقهُ يَأْكُلُ النَّاقَه.

وَقَالَ مِهْيَارُ:

شَفَتَاك تَرْشُفُهُ مُغَا لَطَةً وَطَرْفُكِ يَرْشُقُهْ

فَلَمَاك يُبْرِدُ صَدْرَهُ وَلِحَاظُ عَيْنِك تُحْرِقُهْ [(٢)]

وَقَالَ:

بَرَدَتْ بَعْدَك الضُّلُوعُ مِنَ الوَجْـــد وَخَفَّ الهَوَى وَجَفَّ المُوقُ [(٣)]

وَمِنْهَا يَصِفُ ثَوْبًا:

رَاقَ لَوْنًا وَرَقَّ لِينًا عَلَى اللاَّ مسِ فَهْوَ الدَّقِيقُ مِنْهَا الصَّفِيقُ [(٤)]

وَقَالَ بَعْضُ العَصْرِيين فِي ابْنِ كَامِلٍ العَوَّاد:

إِنْ وَفَتْ لابْنِ كَامِلٍ صَنْعَةُ العُو د فَقَــدْ خَانَــهُ غِنَاءٌ وَحَلْقُ

فَهْوَ بِالضَّرْبِ لِلغِنَى مُسْتَحِـــقٌّ وَهْوَ لِلضَّرْبِ فِى الغناء أحقّ [(٥)]

وَأَخَذَ هَذَا المَعْنَى ابْنُ قُضَاعَةٍ، فَقَالَ سِرًّا: يَسْتَحِقُّ عَلَى غِنَائِهِ ضَرْبَهُ، وَعَلَى ضَرْبِهِ غِنَاهْ.

وَقَالَ آخَرُ:

ظَبْيٌ يَحَارُ البَرْقُ مِنْ بَرِيقِه غُنِيـــتُ عَـــنْ إِبْرِيقِـــهِ بِرِيقِهْ

---

(١) العبارة دون عزو فى المدهش ١ / ٣٣٣، وروايتها: إذا جن الغاسق جن العاشق.

(٢) البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان مهيار ٢ / ٣١٢.

(٣) البيت من الخفيف فى ديوانه ٢ / ٢٨٨. والماقُ والمُوقُ: طرَفُ العين الذى يلى الأنف، واللّحاظُ مؤخر العين ما يلى الصُّدْغَ، والجمع لُحُظ. اللسان فى (ل ح ظ).

(٤) البيت من الخفيف فى ديوانه ٢ / ٢٨٩.

(٥) البيتان من الخفيف لأبى على بن الرئيس خليفة الدورى فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / ٢ / ٢٦١، ورواية البيت الثانى: هو للضرب مستحق ولكن هو بالضرب للغناء...

فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ مِنْ رَحِيقِهِ   حَتَّى شَفَيْتُ القَلْبَ مِنْ حَرِيقِهْ (١)

وَقَالَ آخَرُ:

وَاللهِ لَـــوْ أَنَّهُـــمْ أَتَونِى   بِأَلْفِ حِرْزٍ وَأَلْفِ رَاقِى

لَمْ يُذْهِبُوا بَعْضَ مَا ابْتَلاَنِى   رَبِّى بِـــهِ سَاعَةَ الفِرَاقِ (٢)

وَقَالَ آخَرُ:

للهِ دَرُّكَ نَرْجِسًا فِى مَجْلِسٍ   تَرْقَى إِلَى أَحْدَاقِهِ أَحْدَاقُ

فَكَأَنَّمَا كُحِلَتْ بِعَيْنٍ عَيْنُـــهُ   وَكَأَنَّمَا أَوْرَاقُـــهُ أَوْرَاقُ (٣)

وَقَالَ آخَرُ:

تَأَمَّلْ فِى حُرُوفِى عِنْدَ مَشْقِى   تَخُطُّ وَلا تُسَافِرْ عَنْ دِمَشْقِ (٤)

وَقَالَ المَعَرِّىُّ فِى كِتَابِ الأَيْكِ وَالغُصُونِ: لا يَنْفُقُ عِنْدَكَ تَشَوُّقِى، طَالَ إِلَى المَاءِ تَشَوُّقِى، وَلَكِنَّ القَدَرَ مُعَوِّقِى. **وَقَالَ الخُوَارَزْمِىُّ فِى كِتَابِ الرِّحَلِ**: هَذَا مِقْدَارُ حَقِّكَ، وَمَقْدُورُ رِزْقِى. **وَفِى كِتَابِ المَنْثُورِ البَهَائِىِّ**: فُجِعْنَا مِنْهُ بِسَامٍ بَسَّامٍ. كَالحُسَامِ جَبَلَتْهُ الصَّيَاقِلُ (٥)، وَكَالغَيْثِ تُؤمَلُ بَوَارِقُهُ، وَلا تُؤمَنُ بَوَائِقُهُ (٦)

---

(١) البيتان من الرجز فى ديوان الميكالى / ١٦٠ / ق ١٣٢، ولم يثبت جامع ديوانه أنهما موجودان فى لمح الملح، وروايتهما: ...عن... / ...أرشف... / وفوات الوفيات ٢ / ٤٦ و٤٧، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٤، ويتيمة الدهر ٤ / ٤٢٧، وروايتهما: ...فى... / ...أرشف....

(٢) البيتان من مخلع البسيط فى ديوان البستى / ١٣٩ / ق ٢٨٢، وروايتهما: ...وألف راق/ ...ما اعترانى ونالنى....

(٣) البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ٢٧٢ / ق ١٤٠، وروايتهما: تَرنو إلى أحداقها الأحداقُ / فكأنَّها كُحلَتْ بعَين عَينُها.

(٤) البيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر. والمَشْقُ: سُرعة الطعن والضرب والأكل والكتابة. اللسان فى (م ش ق).

(٥) الصَّيْقَل: شَحَّاذُ السُّيوف وجَلاَّؤها، والجمع صَياقل وصياقلةٌ، دخلت فيه الهاء لغير علة من العلل الأربع التى توجب دخول الهاء فى هذا الضَّرْب مَن الجمع، ولكن على حَدِّ دخولها فى المَلائكة والقَشَاعمة. اللسان فى (ص ق ل).

(٦) البوائق، واحدها البائقة وهى: الداهيةُ. وداهيةٌ بَؤُوق: شديدة. وباقَتْهم الداهيةُ تَبُوقُهم بَوْقاً: بالفتح وبُؤُوقًا: أصابتهم. اللسان فى (ب و ق).

وَمِنْ قَصِيدَة الجُهْرُمِيُّ (١) فِى صفَة الدِّيك:

يَا رَبَّ أَفْرَقَ قُبْرُسِيٌّ ليس بالجَزِعِ الفَروقِ
صَدَقَ اللقَاءَ بحَيْثُ أَصْبَحَ غَيْرُهُ غَيْرَ المَشُوقِ
مُتَشَمِّرٌ قَامَتْ لسَاقِيه قِيَامَةُ كُلِّ سُوقِ
وَإِذَا تَهَادَى خلْتَهَا رِيَةٌ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقِ
يَمْشِى بِمِهْمَازَيْنِ (٢) إِمَّا للنَّجَاة أَوِ اللُّحُوقِ
رَجُلٌ يُرِيكَ يَدَ الْمُقَارِعِ فِى مُصَافَحَة الطَّرِيقِ (٣)

وَقَالَ ابْنُ لَنكَكِ البَصْرِىُّ (٤)

كَانَ صَدِيقًا فَصَارَ مَعْرِفَةً وَكَانَ حُرًّا فَصَارَ حُرَّاقَا (٥)

---

(١) **أبو الحسن محمد بن جعفر الجهرمى من أهل بغداد كان شاعرا جيد النظم والقول ومسكنه فى دار القطن ولد سنة ٣٥٨، وجهرم قرية من قرى فارس تنسب إليها الثياب والبسط، ومات سنة ٤٣٣ هـ.** الأنساب ٢ / ١٣٢، تاريخ بغداد ٢ / ١٥٩ / الترجمة ٥٨٥، الكامل فى التاريخ ٨ / ٢٥٣، اللسان فى (ج هـ م)، معجم البلدان ٢ / ١٩٤، معجم ما استعجم ١ / ٤٠٠، الوافى بالوفيات ٢ / ٢٢٧

(٢) المهامز: مقارع النَّخَّاسين التى يَهْمِزُون بها الدواب لتُسْرِعَ، واحدها مِهْمَزة، وهى المِقْرَعَةُ. والمِهْمَزُ والمِهْمازُ: حديدة تكون فى مؤخّر خُف الرائض. اللسان فى (هـ م ز).

(٣) **الأبيات من مجزوء الكامل، له فى نضرة الإغريض / ٣٩٥، ولم أجد الأبيات الثانى والثالث والرابع فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٤) **محمد بن محمد بن جعفر أبو الحسن المعروف بابن لنكك البصرى الشاعر الأديب كان فرد البصرة وصدر أدبائها فى زمانه أدركته حرفة الأدب فقصر به جهده عن بلوغ الغاية التى كانت تسمو إليها نفسه إذ كان التقدم فى زمنه للمتنبى وأبى رياش اليمامى. كان أكثر شعره فى شكوى الزمان وأهله وهجاء شعراء عصره وكان أبلغ شعره ما لم يتجاوز البيتين والثلاثة، توفى ٣٦٠ هـ.** الأعلام للزركلى ٧ / ٢٠، التدوين فى أخبار قزوين ٢ / ٣٣، التكملة لكتاب الصلة ٤ / ٢٠١، معجم الأدباء ٥ / ٤١٥ / الترجمة ٩٠٧، معجم البلدان ٢ / ٤١٩، يتيمة الدهر ٢ / ٤٠٧ / الترجمة ١٢١

(٥) **البيت من المنسرح، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.** والحَرُوقَاء والحَرُوقُ والحُرَّاقُ والحُرُوقُ: ما يُقْدَح به النار؛ وهى الخِرَقُ المُحرَّقة التى يقع فيها السَّقْط. اللسان فى (ح ر ق).

وَقَالَ أحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّنوخِيُّ:

كَأَنَّ بُرَيقاً لامْرِئِ القَيْسِ (١) لامعًا أَغَـــصَّ جَمِيعَ العَالَمِينَ بِرِيقِ (٢)

وَخَرَّقَ ثَوْبَ العَيْشِ طُولُ لِبَاسه وَهَبَّتْ خَرِيقٌ (٣) طُيِّرَتْ بحَرِيقِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ المَرْءَ فَـــوْقَ فِرَاشـــه يَفُوقُ عَلَى ظَهْرٍ فُواقَ غَرِيـــقِ (٤)

وَإِنِّى أَرَى البِطْرِيقَ وَالرَّاهِبَ الَّذى بِقُلَّتـــه سَـــارَا مَعًا بطَرِيـــقِ (٥)

يُغَيِّـــرُ بِالمُرَّيـــقِ عَشْـــرَ بَناتـــه خضَابُ حمَامٍ لِلنُّفُوسِ مُرِيقِ (٦)

وَمَا يَتْرُكُ الضِّرْغَامَ فى أَجَمَاتـــه وَلا ذَاتَ رَوْقٍ فِى ظِلالٍ وَرِيقِ (٧)

وَقَالَ أيْضًا:

كَمْ أَخْلَقَ العَصْرَان مُهْجَةَ مُعْصِرٍ وَهُمَا عَلَى أَمْنٍ منَ الإخْلاقِ

دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَإِنْ صَادَتْ فَتـــىً بِالخَلْقِ فَهْىَ ذَمِيمَةُ الأَخْلاقِ

شُهُبٌ يُسَيِّرُهَـــا القَضَاءُ وَتَحْتَهَا خلَقٌ مَشَاهدُهَا بِغَيْرِ خَلاقِ] (٨)

---

(١) حندج بن حجر الكندى ويعرف بالملك الضليل لاضطراب أمره طول حياته، وبذى القروح لما أصابه فى مرض موته ويكنى امرؤ القيس أبا الحارث وأبا وهب، كان مقدما على سائر شعراء الجاهلية، وهو حامل لواء الشعراء إلى النار. ومعنى امرئ القيس رجل الشدة والقيس فى اللغة الشدة، وقيل: القيس اسم صنم. ولد ١٣٠ ق. هـ = ٤٩٧ م ـ ومات ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥ م. الأعلام ٢ / ١١، تاريخ دمشق ٣ / ١٠٤، الذريعة ٤ / ٦، طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٤، المزهر فى علوم اللغة ٢ / ٣٧٩، معاهد التنصيص ١ / ١٠، معجم المطبوعات العربية ١ / ٤٧١.

(٢) وبُريق الأولى تصغير برق، والثانية من الرضاب. وروايته: ...الشائمينَ...

(٣) الخَرِيقُ من أسماء الريح الباردة الشديدة الهُبوب كأنّها خُرِقَت. اللسان فى (خ ر ق).

(٤) ورواية هذا البيت: ... ...ظَمإٍ....

(٥) ورواية هذا البيت: فَإِنِّى....

(٦) ورواية هذا البيت: ...بَنانه.

(٧) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ٢٢ / ق ١٤١٨؛ على غير ترتيب القصيدة.

(٨) بداية من:" وقال البستى فى صـ ٦٣٤ حتى هنا زيادة انفردت بها ت. والأبيات من الكامل فى شرح اللزوميات ٤ / ٢٩ / ق ١٤٢٧، على غير ترتيبها فى القصيدة، ورواية البيتين الثانى والثالث: ... ...دَمِيمَةُ... / ... خلَقٌ مشاهدُها....

وَقَالَ السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ فِى الخَيَال:

وَافٍ[١] يُحَقِّقُ[٢] للوَفَاءِ[٣] وَلَمْ يَزَلْ حَذِرَ[٤] الصَّبَابَةِ بِالوَفَاءِ حَقِيقَا
وَمَضَى وَقَدْ مَنَعَ الجُفُونَ[٥] خُفُوقَهَا قَلْــبٌ لذكْرِكَ لا يَقَرُّ خفُوقَا[٦]

وَقَالَ التَّنُوخِيُّ:

يَفْدِيكَ قَلْبٌ خَافِقٌ أَبَدًا وَطَرْفٌ مَا خَفَقْ[٧]

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد[٨] القَيْصَرَانِىُّ:

[أَرى الصوارم فى الألحاظ تَتَّسِقُ متى استحالت سُيوفاً هذه الحَدَقُ][٩]
وَاوَجْلَتِى[١٠] مِنْ عُيُونٍ قَلَّمَا[١١] رَمَقَتْ إِلاَّ انْثَنَتْ عَنْ قَتِيلٍ مَا بِهِ رَمَــقُ[١٢]
يَاصَاحِ دَعْنِى وَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ وَلَهِى بَانَ الفَرِيقُ فَقَلْبِى بَعْدَهُ فَــرِقُ[١٣]

(١) فى ت:" واف
(٢) فى ث:" تحقق
(٣) فى ت:" لى الوفاء
(٤) فى ت:" خدن "، وهى رواية الديوان واليتيمة.
(٥) فى ت:" الحفول تحريفا.
(٦) البيتان من الكامل فى ديوانه / ٣١٣ / ق ٣٠٦، ويتيمة الدهر ٢ / ١٤٢، وروايتهما: وافى فحقّقَ لى الوَفاءَ. . . خدن. . . / . . . خُفوقَها.
(٧) البيت من مجزوء الكامل فى يتيمة الدهر ٢ / ١٤٢
(٨) " محمد " سقطت من ت.
(٩) هذا البيت زيادة انفردت بها ت، وكتب الناسخ بعد هذا البيت:" وقال آخــر خطــأ؛ لأن الأبيات التالية لابن القيصرانى أيضًا. ورواية هذا البيت: . . . تمتشق
(١٠) فى ت:" واخجلتا " ورواية هذا البيت: واويلتا . . .
(١١) فى ت:" قط ما "
(١٢) رَمَقَت: نظر إليه، والرَّمَقُ: بقية الروح. اللسان فى (ر م ق).
(١٣) رجل فَرِقٌ وفَرُق وفَرُوق وفَرُوقة وفَرُّوق وفَرُّوقةٌ وفاروق وفاروقَة: فَزِعٌ شديد الفَرَق؛ الهاء فى كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف بما هى فيه إنما هى إشعار بما أُريد مــن تأنيــث الغايــة والمبالغة. اللسان فى (ف ر ق).

أَرْضٌ تَحِلُّ الأَمَانِى مِنْ (١) مَحَاسِنِهَا بِحَيْثُ تَجْتَمِعُ الدُّنيَا وَتَفْتَرِقُ
إِذَا شَدَا الطَّيْرُ فِى أَغْصَانِهَا وَقَفَتْ عَلَى حَدَائِقِهَا الأَسْمَاعُ والحَدَقُ (٢)

وَقَالَ ابنُ مُنِيرِ الشَّامِىُّ:

[مَا صِيغَ هَذَا الإِنْسَانُ مِنْ عَلَقٍ إِلاَّ لِنَهْبِ النُّفُوسِ بِالعَلَقِ (٣)

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِىُّ:] (٤)

بِأَبِى شَادِنٌ تَوَثَّقْتُ بِالأَيْـ ـمَانِ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ شَدٍّ وَثَاقِى
فَهْوُ إِنْ لا (٥) يَكُنْ لِحَرْبٍ فَحَرْبٌ عَلَّمَتْهُ خِيَانَةَ (٦) المِيثَاقِ
نَفَرٌ مِـــنْ أُمَيَّـــةٍ نَفَرَ الإِسْـــــلامُ مِنْ بَيْنِهِمْ (٧) نُفُورَ إِبَاقِ
أَنْفَقُوا فِى النِّفَاقِ مَا غَصَبُوه (٨) فَاسْتَقَامَ النِّفَاقُ بِالإِنْفَـــاقِ (٩)

وَقَالَ القَاضِى أَبُو المُظَفَّرِ [بْنُ] (١٠) الشَّهْرَزَوْرِىُّ (١١):

---

(١) فى ت:" فى
(٢) فى ت:" والحدَقُ " **والأبيات من البسيط: الأخيران فقط فى ديوانه / ٢٦٨، والثلاثة الأولى فقط فى خريدة القصر / قسم شعراء الشام / ١ / ١٤٣، والبيتان الرابع والخامس له أيضًا فى النجوم الزاهرة ٦ / ٣٤٧،** ورواية البيت الرابع: **... أماكنها.**
(٣) **البيت من المنسرح، ولم أجده فيما تحت يدىً من مصادر.**
(٤) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. والأبيات التالية لعبد المحسن الصورى.
(٥) فى ت:" إن لم
(٦) فى ث:" خيانة " خطأ.
(٧) فى ت:" منهم من بينهم "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٨) فى ت:" ما غضبوه " تصحيفا.
(٩) فى ث:" بالاتفاق "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن غلبون الصورى على موسوعة الشعر العربى.**
(١٠) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(١١) فى ث:" الشهرزُورى **ابن الشهرزورى أبو محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على بن القاسم الشهرزورى المنعوت بالمرتضى والد القاضى كمال الدين. ولد سنة ٤٦٥، وتوفى سنة ٥١١ هـ بالموصل ودفن فى التربة المعروفة بهم.** الوافى بالوفيات ١٧ / ٢١٨، وفيات الأعيان ٣ / ٤٩ / الترجمة ٣٣٤.

بِقَلْبِــى منْهُــمُ عَلَــقٌ وَرَهْنِى فِيهِمُ غَلــقٌ (١)

وَعِنْدى منْهُــمُ حُــرَقٌ بِهَا الأحْشَاءُ تَحْتَرِقُ (٢)

وَنَحْـــنُ بِبَابِهِــمْ فِرَقٌ أَذَابَ قُلُوبَنَا الفَــرَقُ

وَمَا تَرَكُوا سوَى رَمَقٍ فَلَيْتَهُمُ لَــهُ رَمَقُــوا

وَلَيْتَهُـــمُ وَإِنْ جَـــارُوا وَلَمْ يُبْقُوا عَلَىَّ بَقُــوا (٣)

وَقَالَ ابنُ أسَد الفَارِقِىُّ:

أىُّ خَلِيــلٍ لَــمْ يَخُنِّى وَقَــدْ صَفَا لَهُ وُدِّى أوْ رَاقَــا

هَيْهَاتَ لَوْ حَاوَلْتُ (٤) تَعْدَادَهُمْ مَلأْتَ مِنْ ذَلِكَ أوْرَاقَا (٥)

وَقَالَ:

قَدْ (٦) آنَ لِى لَوْ رَثَيْتُ ممَّا أَلْقَاهُ فِى الحُبِّ أَنْ تَرِقَّا (٧)

فَاعْطِفْ عَلَى مُذْنِف كَئِيبٍ إذْ منْهُ مُلِّكْتَ أنْتَ رِقَّا (٨)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا يَغْرَقُ (٩) فِى النَّعِيمِ غَرَقًا إلاَّ مَنْ تَصَبَّبَ (١٠) فِى الكَدِّ عَرَقًا.

---

(١) ورواية هذا البيت: ودمعى فيهم علــق.

(٢) ورواية هذا البيت: ... لها....

(٣) الأبيات من مجزوء الوافر فى وفيات الأعيان ٣ / ٥٢، ورواية هذا البيــت: فليتــهم وقــد قطعوا.

(٤) فى ت:" حَاوَلَتْ "؛ وهو تشكيل خطأ يخل بوزن البيت.

(٥) البيتان من السريع فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى.

(٦) فى ت:" وقد "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٧) فى ت:" يرقا "؛ وهو خطأ يودى إلى إلغاء التجنيس بين كلمتى:" أن ترقا " فى البيت الأول، و:" أنت رقا " فى البيت التالى.

(٨) البيتان من مخلع البسيط فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى.

(٩) فى ت:" لا يفرق " تحريفا.

(١٠) فى ت:" تصبَّ "؛ وهو تحريف يجعل معنى العبارة مضطربا.

وفى المَثَلِ: أخَفُّ مِنَ المَثَلِ السَّائِرِ، وحَسْوَةِ الطَّائِرِ، ولَمْعَةِ الشَّارِقِ، وَخَطْفَةِ السَّارِقِ (١) وَفِى الخُطَبِ النُّبَاتِيَّة: وَعِنْدَ المَوْت يَغَصُّ المَرْءُ بِرِيقِه، وَتَشْغَلُهُ (٢) مَشَقَّةُ مَا قَدْ (٣) نَزَلَ بِهِ عَنْ (٤) وَلَده وَشَقيقه. وَكَيْفَ لا ؟. وَقَدْ أَصْبَحَ رَحْمَةَ عَدُوِّه، وَشَمَاتَةَ (٥) صَدِيقِه (٦) وَقَالَ: إنَّ أَفْصَحَ الوَعْظ المَنْسُوقُ، وأوْضَحَ اللَّفْظ المَنْطُوقُ (٧)

وَقَالَ:

أرَى الحُسْنَ يَكْسُو وَجْهَ نَصْرٍ شَقَائقَا تَشُقُّ قُلُوبَ العَاشِقِينَ شَقَائقَا
إذا لَحَظُوهُ غَضَّ (٨) نَرْجس جَفْنه (٩) وَوَدَّ (١٠) [بِهَارَ] (١١) الوَجْنَتَيْنِ شَقَائقَا (١٢)

وَقَالَ:

وَشَادِنٍ قَالَ وَقَدْ صِدتُهُ وَالْتَفَّ سَاقُ اللَّهْوِ بِالسَّاق
قَدْ قَامَت الحَرْبُ عَلَى سَاقِهَا فَقُمْ عَلَى سَاقِكَ يَا سَاقِ (١٣)

---

(١) كتب ناسخ الأصل:" البارق "، وكتب تحتها:" السارق ولم يمحُ إحداهما. وما أثبته من ت، وث.
(٢) فى ث:" ويشغله
(٣) " قد سقطت من ت.
(٤) فى ت:" من
(٥) فى ت:" وشمت به صديقه "
(٦) فى ث:" شماتة عدوه، ورحمة صديقه
(٧) كلمتا:" المنسوق، والمنطوق بلا تشكيل فى ت، وث. وفى الأصل بالجر خطأ. والصواب ما أثبتناه بالرفع لأنهما خبر إنّ.
(٨) فى ث:" غص " تصحيفا.
(٩) فى ت:" عينه "
(١٠) فى ث:" ورد
(١١) فى الأصل، وث:" بها والوجنتين "، وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١٢) **البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١٣) فى ت، وث:" يا ساقى " خطأ. **البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ الميكَالِيُّ: [أَنَا بَيْنَ](١) جُفُونُ مَرَتْهَا(٢) رَوْعَةُ الفِرَاقِ، وَشُجُونُ أَثْمَرَتهَا لَوعَةُ الاشْتِيَاقِ. إذْ غُصْنُ شَبَابِى غَضٌّ وَرِيقٌ، ونُقْلُ شَرَابِى عَضٌّ وَرِيقٌ(٣) **وَقَالَ آخَرُ:** نَرْجِسٌ كَأَنَّ عَينَهُ عَينٌ، وورقَهُ ورقٌ(٤) **وَوَصَفَ بَعْضُهُمْ قَلْعَةً، فَقَالَ:** شَمَّاءُ عَلَى الرَّاقِى، صَمَّاءُ عَلَى الرَّاقِى. **وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة:** فَشَدَّ مِنَ الحَقِّ قَوَاعِدَهُ، وَهَدَّ مِنَ البَاطِلِ أوَابِدَهُ، وَظَهَرَتْ مِنَ الدِّينِ حَقَائِقَهُ(٥)، وَذَرَّتْ(٦) مِنَ اليَقِينِ شَوَارِقَهُ.

وَقَالَ: إنَّ أحْسَنَ الكَلامِ المُتَّسِقُ، وَأَبْيَنَ النِّظَامِ المُتَّفِقُ. **وَقَالَ:** أَيُّهَا النَّاسُ: مَا لأَنْوَاءِ العُيُونِ مُخْلِفَةٌ، وَمَا لأَدْوَاءِ القُلُوبِ مُتْلِفَةٌ، وَمَاللُّنُفُوسِ إلَى مَوَارِدِ(٧) الهَلْكَة مُوجِفَةٌ، وَمَا للأَهْوَاءِ عَنْ مَقَاصِدِ(٨) البَرَكَة مُتَخَلِّفَةٌ(٩)؟. أَسَبَبٌ يَقُومُ بِهِ العُذْرُ عَائِقٌ، أَمْ أَرَبٌ يَحُومُ عَلَيهِ الفِكْرُ رَائِقٌ، أَمْ لَعِبٌ(١٠) بِمَا هُوَ إلَى مَحَلِّ الجِدِّ سَابِقٌ، أَمْ طَرَبٌ(١١) لِوِصَالِ دُنيَا هِى عَمَّا قَلِيلٍ طَالِقٌ.

---

(١) فى الأصل:" أناس " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٢) فى ت:" برقها "
(٣) **قوله:" أنا بين ...الاشتياق "، لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر، وبقية العبارة فى زهر الآداب ٢ / ٥١٢**، وروايتها: لهفى على دهر الحداثة إذ غصن....
(٤) **العبارة فى المدهش ١ / ٣٢٠**، وروايتها: فكأن عين النرجس عين وورقه ورق.
(٥) بلا تشكيل فى ث.
(٦) فى ت:" ودرَّت "
(٧) فى ت:" مواردها "
(٨) فى ت:" مقاصدها "
(٩) فى ث:" مختلفة "
(١٠) غير مقروءة فى الأصل، وفى ث:" تعب ". وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١١) فى ت:" طلب "

وَأنَّ [١] امْرَأً أَطْلَقَ بِاللَّغْوِ لِسَانَهُ، وأَنْفَقَ فِى اللَّهْوِ زَمَانَهُ، وأَكْذَبَ بِالظَّنِّ عَيَانَهُ، وَمَلَّكَ الحِرْصُ عِنَانَهُ لَفِى غَيَاطِلِ [٢] غَفْلَةٍ مَرْكُومَةِ الأوراقِ، وَتَحْتَ غَوَائِلِ [٣] نَقْلَةٍ مَزْمُومَةِ النِّيَاقِ، وَوَارِدِ مَنَاهِلِ حَسْرَةٍ مَسْمُومَةِ المَذَاقِ، وَطَاوِى مَنَازِلِ رِحْلَةٍ مَعْدُومَةِ الرِّفَاقِ. **وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ**: كَشَفَ [٤] عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ أحْوالاً تَتَضَمَّنُ [٥] أهوالاً، وَعَلَّمَهُمْ كَرَمَهُ كَيْمَا [٦] يَجْعَلَ الآمَالَ أَموالاً [٧]، وَأَقَامَ سُوقَ العُلُومِ وَسُوقَهَا، وَأَرْبَحَ تِجَارَةَ مَنْ حَمَلَ إِلَيْهِ وُسُوقَهَا [٨].

وَقَالَ آخَرُ: قَارَفَ فَرِيقَهُ، وَفَارَقَ رَفِيقَهُ " [٩] **وَقَالَ آخَرُ**: لا [١٠] أدرى مَزَجَ رَحِيقًا، أوْ شَبَّ [١١] حَرِيقًا ؟. **وَقَالَ آخَرُ**: أَنْكَرْتُ مَعَارِفَهَا، وَجَهِلْتُ مَعَالِمَهَا، وَوَجَدْتُ سُهُولَهَا وُعُورًا، وَبُطونَهَا ظُهُورًا. ومَنَادِحَهَا مَضَايِقَ، وَمَفَاتِحَهَا مَغَالِقَ. **وَقَالَ آخَرُ**: لَهُ طُرَّةٌ كَالغَسَقِ، وَغُرَّةٌ كَالفَلَقِ [١٢] **وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ الأهوَازِىُّ**: فَسَادُ الحَالِ لِنَفَادِ المَالِ، وَفَسَادُ المِقَةِ لِنَفَادِ الرِّقَة.

---

(١) فى ث:" وإنَّ "
(٢) فى ت:" لفى غياضك "
(٣) فى ت:" غوائك " تحريفا.
(٤) فى ت:" كف
(٥) فى ث:" يتضمن " تصحيفا.
(٦) فى ث:" كيميا " تحريفا.
(٧) فى ت:" الأموال آمالا "
(٨) التشكيل من ث.
(٩) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(١٠) فى ت:" ولا "
(١١) فى ت:" أو بث
(١٢) **العبارة فى زهر الآداب ٣ / ٧٥٠**، وروايتها: ...، على غرة كالفلق.

وَقَالَ [آخَرُ] (١) جُيُوبٌ مُجَيَّبَةٌ (٢) عَلَى الشِّقَاقِ، وَقُلُوبٌ مَطْوِيَّةٌ عَلَى النِّفَاق. وَقَالَ القَاضِى مَنْصُورٌ (٣) الهَرَوِىُّ: والشَّوْقُ يلْتَهِبُ ضِرَامُهُ، والصَّبْرُ هَيْهَات مَرَامُهُ. فَكَيْفَ ظَنُّهُ بالكَبِدِ ونَارِه، والقَلْبِ وَأُوارِه، وَقَدْ قَرُبَ المَزَارُ، وتَدَانَت الدِّيَارُ، وبيننَا مَسيرَةُ غَاسِقٍ لِعَاشِقٍ (٤)

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس (٥):

وَقَفَ الرَّجَــاءُ بِــهِ عَلَى إِخْفَاقه وَالخَــوْفُ يُلْزِمُ قَلْبَهُ بِخُفُوقه
وَمِنَ الضَّلالِ نِضَالُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ سَفَهًا بِسَهْمٍ قَدْ خَلا مِنْ فُوقه (٦)

وَقَالَ (٧):

كَرِيمٌ لَهُ خُلْقٌ مُنَقًّى مُنَقَّحٌ عَلَى العَتْبِ وَالعُتْبَى مُصَفًّى مُصَفَّقُ (٨)

وَقَالَ الخَالِعُ: سمعْتُ مُهَلْهَلَ بنَ أَحْمَدَ الورَّاقَ، وقد حُمِلَ إِلَيْه شِعْرُ ابن الرُّومِى والوَرَقُ؛ لِيَنْسَخَ فِيه، فَقَالَ: هَذَا الوَرَقُ؛ فَأَيْنَ الوَرِقُ ؟. قَالَ: وَسمعْتُ رَاعِيًا يُحَدِّث إنسانًا، وقد ضاعتْ مِنْهُ عَنَاقٌ [لقَوْمٍ؛ فَقَالَ] (٩): يا أخِى، واعتَنقْتُ أمر العَنَاقِ؛ فَغَرَمْتُ (١٠) الثَّمَنَ.

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" جنوب مجنية "؛ وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب معناها.
(٣) فى ت:" أبو منصور خطأ.
(٤) **العبارة فى دمية القصر ٢ / ٩٥ / الترجمة ٢٩٣**، وروايتها: هيهات مرامه !. وربما أنتجع مساقط كلامه، ومواقع أقلامه، فأتسلى بها قليلاً، وأعلل هذا القلب تعليلاً، وكيف ظنه بالشوق وناره ؟ والقلب
(٥) فى ت:" قال ابن حيوس شعر "؛ وهو من سهو الناسخ. وفى ث:" ابن حبوس " تصحيفا.
(٦) **البيتان من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٠٩ / ق ٧٢**
(٧) فى ت:" وقال آخر "
(٨) التشكيل من ت، وث. **والبيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٩) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(١٠) فى ت:" فغرث " تحريفا.

قَالَ الخَالِعُ: فَهذَا وأمثالُهُ ممَّا يَتَّفِقُ فى كَلامِ العَامَّة مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ. وَقَالَ آخَرُ: اليومَ رَحيقٌ، وغدًا حَرِيقٌ.

وَقَالَ آخَرُ:

حَلَّ النِّقَابُ فَرَاقَهُ ثُمَّ استَحَلَّ فِرَاقَهُ (١)

وَقَالَ العَرْجِىُّ (٢) [وَأَنْشَدَنيهَا] (٣):

سَمَّيْتَنِى خَلَقًا لِخُلَّة (٤) خَلَقَتْ ولا جَدِيدَ إذا لَمْ يُلْبَسِ الخَلَقُ

ارْجِعْ إِلَى [الحَقِ] (٥) إمَّا كُنْتَ قَائلَهُ إنَّ التَّخَلُّقَ يَأتِى دُونَهُ الخُلُقُ (٦)

وَقَالَ آخَرُ:

إذَا مَا جئتَ أَحْمَدَ مُسْتَمِيحًا فَلا يَغْرُرْكَ مَنْظَرُهُ الأنِيقُ

لَهُ عَرْفٌ وَلَيس لَدَيْهِ عُرْفٌ كَبَارِقَةٍ تَرُوقُ ولا تُرِيقُ (٧)

---

(١) البيت من مجزوء الكامل للباخرزى جوابا على ما كتبه إليه أبو حفص المطوعى فى ترجمته بدمية القصر ٢ / ٢٣٥ / الترجمة ٣٦١.

(٢) العرجى عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى القرشى الشاعر. كان يترل العرج فنسب إليه، وكان بطلا شجاعا مجاهدا اهم بدم فأخذ وسجن بمكة إلى أن مات فى خلافة هشام بن عبد الملك، وكان من أشعر بنى أمية. ولد سنة ٧٥، وتوفى سنة ١٢٠ هـ. والعَرْجُ موضع بمكة. أخبار مكة ٣ / ١٥٠، الأنساب ٤ / ١٧٧، تاريخ التراث العربى / مجلد ٢ / جـ ٣ / ١٨٦، تاريخ دمشق ٣١ / ٢٢٣ / الترجمة ٣٤٢٦، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٨ / الترجمة ١٣٠، الفهرست ١ / ٦٠، الكامل فى التاريخ ٤ / ٤٧٤، كشف الظنون ١ / ٨٠٠، معجم البلدان ٤ / ٩٨، الوافى بالوفيات ١٧ / ٢٠٨، وفيات الأعيان ٤ / ٣٥٣.

(٣) زيادة انفردت بها ت.

(٤) فى ث:" لحلة "

(٥) فى الأصل، وث:" الخلق " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.

(٦) البيتان من البسيط له فى الحيوان ٣ / ١٢٨، وعجز البيت الأول فى جمهرة الأمثال ٢ / ٣٨٤، وروايتهما: ... بخلة قدمت / ارجع إلى خيمك المعروف ديدنه.

(٧) البيتان من الوافر برواية المتن ليوسف بن حمويه من أهل قزوين ويعرف بابن المنادى فى =

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِيُّ:

تَرَكَ اصْفِرَارِى والنُّحُولُ كلاهُمَا فِى العشْقِ جسْمِى يُنْذِرُ العُشَّاقَا

فَكَأَنَّـهُ أَلفٌ [(١)] بِخَطٍّ مُذْهَبٍ جَعَلَ الدُّجَى أرْقَى لَهُ أوْ رَاقَـا [(٢)]

وَمِنْهَا [(٣)]:

وَمِنَ الضَّلالَة أنْ تُعَاشِر مَعْشَرًا سَاقُوا إِلَى سُوقِ النِّفَاقِ نِفَاقَا [(٤)]

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس [(٥)]:

بَهَالِيلُ كَمْ أَسْدُوا إِلَى الدَّهْرِ مِنَّةً وَسَدُّوا بِهَا خَرْقًا وَسَادُوا بِهَا خِرْقَا [(٦)]

وَقَالَ ابنُ بَابِك [(٧)]:

= التدوين فى أخبار قزوين ٢ / ٢٤٩، ورواية البيت الثانى فى يتيمة الثعالبى ٣ / ٤٦٦: له لطف وليس لديه عرف / ودون عزو فى ديوان المعانى ١ / ١٩٩، ورواية البيت الثانى: له خلق وليس عليه خلق / ودون عزو فى البديع فى نقد الشعر / ٢٦، ورواية البيت الثانى: له لطف وليس لديه عرف.

(١) التشكيل من ث.

(٢) فى ت:" إيراقا "

(٣) ومنها " سقطت من ت.

(٤) الأبيات من الكامل فى مخطوط المختار من شعر الكافى العمانى المصور من معهد مخطوطات جامعة الدول العربية / اللوحة التاسعة.

(٥) فى ث:" حبوس " تصحيفا.

(٦) التشكيل من ث. والبيت من الطويل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٠٣ / ق ٧١.

(٧) شاعر وقته عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور أحد الشعراء المجيدين المكثرين وهو بغدادي وله ديوان كبير وأسلوب رائق في نظم الشعر طاف البلاد ومدح الأكابر كعضد الدولة والصاحب بن عباد وغيرهما واجزلوا له الجوائز. توفى ٤١٠ هـ ببغداد. سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٠ / الترجمة ١٧١، شذرات الذهب ٣ / ١٩١، العبر ٣ / ١٠٤، كشف الظنون ١ / ٧٦٤، معاهد التنصيص ١ / ٦٤، معجم الأدباء ١ / ٥٤٢، النجوم الزاهرة ٤/٢٤٥، الوافى بالوفيات ١٨ / ٢٧٦، وفيات الأعيان ٣/١٩٦ / الترجمة ٣٨٩، يتيمة الدهر ٣ / ٤٣٦ / الترجمة ٢٧.

نَبْعَةٌ مِنْ أرَاكَة العَيْشِ لانَتْ وَحَرِيقٌ مَرَّتُهُ رِيحُ حَرِيقِ [(١)]

وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة: كَأنَّكَ بمَخالب المَنيَّة قَدْ عَلقَتْكَ، وَبِطَوَالب الرَّزِيَّة قَدْ لَحقَتْكَ، وَبِكَوَاذب الأيَّامِ قَدْ صَدَقَتْكَ [(٢)]، وبنَوائب الأحكَامِ قَدْ سَحَقَتْكَ. وَنَظَرَ أميرُ المؤمنينَ عَليُّ بنُ أبي طَالب [صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وسَلامُهُ] [(٣)] إلَى رجُلٍ طَوِيلِ الثِّيَاب، فَقَالَ: يا هَذا قَصِّرْ مِنْ ثِيَابكَ؛ فَإنَّهُ أتْقَى وأنْقَى وَأبْقَى [(٤)] وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: دَامَتْ دولتُهُ مَالكَةَ الأعنَاقِ [(٥)]، قَادرةً عَلَى الاسترقَاقِ والإعتَاقِ [(٦)] وَقَالَ: السِّيادةُ رُتَبٌ تتفَاوتُ بتَفَاوُت أربابِهَا، وتتفَاضَلُ بتَفاضُلِ أسبابِهَا، [فأعلاهَا] [(٧)] قصَّةً، وأغلاهَا قيمَةً [(٨)]، وأزكاهَا طينَـــةً،

(١) البيت من الخفيف، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٢) فى الأصل، وث:" صادقتك " وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة سجعا وسياقا.

(٣) فى الأصل:" صلوات الله عليه وسلامه عليه "؛ وهو سهو من الناســـخ، وفى ت:" رضـــى الله عنه وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

(٤) فى ت:" أبقى وأنقى وأتقى " العبارة للإمام على ـــ كرم الله وجهـــه ـــ فى فقـــه القـــرآن للقطب الراوندى ١ / ٦٨، وروايتها: ورأى على من يجر ذيله لطوله؛ فقال له: قصر منه؛ فإنه أتقى....

وفى شعب الإيمان ٥ / ١٥٠ / الحديث ٦١٤٥، وروايتها: ثنا شعبة عن الأشعث بن ســـليم عن عمته عن عمها قال بينما أنا أمشى فى سكة من سكك المدينة إذ نادانى إنسان من خلفـــى ارفع إزارك فإنه أتقى وأنقى قال فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلـــت يـــا رسول الله إنما هى بردة كلحاء قال أما لك فىَّ أسوة ؟. فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه.

وفى تفســير القرطبى ١٩ / ٦٥، وروايتها: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لغـــلام مـــن الأنصار، وقد رأى ذيله مسترخيا: ارفع إزارك فإنه أتقى وأنقى وأبقى.

وقد أخذ هذه العبارة الميكالى، وضمنها بيتا من الشعر، راجـــع ديوانـــه ١٥٢ / ق ١١٥، وروايتها: وقَالَ فى نظم كلمة لأمير المؤمنين على بن أبى طالب:

تقصيرك الذيل حقا أبقى وأنقى وأتقى

(٥) فى ت:" للأعناق

(٦) لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٧) فى الأصل، وت:" فلأعلاها " تحريفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

(٨) فى ت:" وأعلاها قمة، وأغلاها قيمة "

وأوفَاهَا[(١)] زِنَةً وزينَةً مَـــا نِيلَ بالاستحقَاقِ لا بالاتِّفَاقِ[(٢)] وَقَالَ: بكُلٍّ[(٣)] مَا يقضِى بتَصفيَةِ رنقِهِ[(٤)]، وتطرِيَةِ[(٥)] رونقه، وإحلالِ[(٦)] طَوقِ المَنِّ فى عُنُقه[(٧)] وَقَالَ: وَقَعَ جَرَادٌ[(٨)] سَدَّ نَهَارًا[(٩)] الأُفُقَ، وليلاً[(١٠)] الطُّرَقَ[(١١)]

وَقَالَ أبو الحُسَينِ[(١٢)] الصَّابِى: وَمَازالَ المجدُ متبوعًا فى أعقابِ الغَمامِ السَّائرِ، ومنْزُوعًا مِنْ مَخَالبِ العُقَابِ الكاسِرِ[(١٣)]، والعِلمُ[(١٤)] مُستَخْرَجًـــا مِـــنْ أحنـــاءِ[(١٥)] الضُّلوعِ المَلوِيَّةِ عَلَى الاحتِجَابِ، وأرجَاءِ الجُنُوبِ المَبنِيَّة[(١٦)] عَلَى الاحتجازِ[(١٧)] والفضلُ مُقتَبَسًا بَعدَ عَضِّ الخَنَاجِرِ[(١٨)] للأَعنَاقِ، وغَصٍّ[(١٩)]

---

(١) فى ت:" أوفاها "؛ وهو من سهو الناسخ.
(٢) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٣**، وروايتها: وبعـــد، فإن للسيادة رتباً تتفاضل بتفاضلِ أسبابها، وتتفاوت بتفاوت أربابها، فأعلاها وأغلاهـــا قيمـــة، وأزكاها طينة، وأوفاها زنة وزينة، ما نيل بالاستحقاق، لا بالاتفاق.
(٣) " بكل " سقطت من ت.
(٤) فى ت:" ما تقضى بتصفية ريقة" الرَّنْق: تراب فى الماء من القَذى ونحوه. اللسان فى (ر ن ق).
(٥) فى ث:" ونظرته " تصحيفا.
(٦) فى ت:" وإجلال " تصحيفا.
(٧) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ١ / ٦٥٧**، وروايتها: وهو على أتم الثقة فى كل ما يقضى بتصفية
(٨) فى ث:" جرادٌ " خطأ.
(٩) فى الأصل، وت:" سد نهار الأفقِ وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة.
(١٠) فى ت:" وملأ " تحريفا.
(١١) **لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١٢) فى ت:" أبو الحسن بن الصابى "
(١٣) العُقاب الكاسر: التى تكسرُ جناحهـــا إذا انحطّـــت إلى الأرض للانقـــضاض. اللـــسان فى (ك س ر)، والغَريب لابن قُتيبة ٢ / ٤٣٤.
(١٤) فى ت:" والعمل "
(١٥) الأحناء: جمع الحِنْو، وهى الجَوانِب. اللسان فى (ح ن و).
(١٦) فى ت:" المثنية "
(١٧) فى ت:" الاحتجان
(١٨) فى ت، وث:" الحناجر
(١٩) فى ت:" وغض " تصحيفا.

الحناجرِ بالأرياقِ. **وَقَالَ [أَبو هلالٍ]**[١] **العسكَرِىُّ**: وجَنَّس[٢] **البُحْتُرِىُّ** أربعَ تجنيساتٍ **فى بيتٍ واحدٍ قالَهُ فى فَرَسٍ**[٣]:

بِحَوَافِرٍ حُفْرٍ وَصُلْبٍ صُلَّبٍ وَأَشَاعِرٍ شُعْرٍ وَخَلْقٍ أَخْلَقِ[٤]

وَقَالَ آخَرُ:

تَفَرَّقَ قَلْبِى فِى هَوَاهُ فَعِنْـــدَهُ فَرِيقٌ وَعِنْدِى شُعْبَةٌ وَفَرِيـــقُ[٥]

إِذَا ظَمِئَتْ رُوحِى أَقُولُ لَهُ اسْقِنِى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَمْرٌ يَلذُّ[٦] فَرِيقُ[٧]

وَقَالَ أحمدُ بنُ سُلَيمَان التَّنُوخِيُّ:

وَحَالِيَةٍ بِجَمِيعِ الحُلَـــىِّ تَرُوقُ[٨] الفَتَى بِقُرُونٍ وَرُوق[٩]

أَحَسَّـــتْ مُطَوَّقَةً عِنْدَهَا فَأَلْقَتْ لَهَا كُلَّ حَجْلٍ وطُوقِ[١٠]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى ت:" جنس

(٣) فى ت:" وقال فى فرس

(٤) **العبارة والبيت فى الصناعتين ١ / ٣٣٠**، وروايتها: وجنس أبو تمام أربع تجنيسات في بيت واحد ولعله لم يسبق إليه وهو قوله. والبيت من **الكامل فى ديوان أبي تمام ٢ / ٤١٠ / ١٠٣، وقد سها الحظيرى، ونسبهما للبحترى، وديوان المعانى ٢ / ١١٥، والحماسة المغربية ٢ / ١١٢٥، والبديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٨٨.**

(٥) فريق الأولى: الجماعة من الناس، والثانية: من التمزق لشدة وجده. وفريق فى البيت التالى من الريق، وهو الرضاب، ودخلت عليها الفاء.

(٦) كتب ناسخ الأصل:" لديك " ثم ضرب عليها، وكتب فوقها كلمة:" يلذ وفى ت، وث:" لم يكن خمر لديك "

(٧) **البيتان من الطويل فى ديوان البستى / ١٣٨ / ق ٢٨١**، وروايتهما: **تقسم... /... فإنْ لم يكُنْ خَمرٌ لديْكَ فَرِيقُ / وللميكالى فى ديوانه / ١٥٦ / ق ١١٩، ولم يثبت جامع ديوانه وجودهما فى لمح الملح**، ورواية البيت الثانى: **...نفسى... فَإن لَم تَكُن راحٌ لَدَيكَ فَرِيقُ، الوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٤ و٢٣٥، وفوات الوفيات ٢ / ٤٧**، ورواية البيت الثانى: **...نفسى... وإن لم يكن راحا لديك فريق.**

(٨) فى ت:" يروق "

(٩) الرُّوْق: القَرْن من كلّ ذى قَرن، والجمع أرواق. اللسان فى (ر و ق).

(١٠) **البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وقُلتُ فى كتَابٍ: وصَلَ كتابُ فُلانٍ بعدَ أنْ كَادَ عُقابُ العقابِ يطيرُ جَنَاحُهُ (١)، وارتِقابُ الكتابِ يطُورُ عَليهِ جُنَاحُهُ؛ فأصبحَ سُفورُ صُبحه سَفيرَ صُلحه، وراحَ نَسيمُ رَاحِهِ مَاحَى عَظيمَ اجتراحه، وأهدَى (٢) مِنْ طِيبِ أخبارِهِ طِيبًا وريًّا، وأرْوَى مِنْ صَيِّبِ مَسارِهِ صَبًا وريًا، وأبدَى مِنَ العُذرِ فائحَ مسكَةٍ سَحيقَةٍ، وأدنَى مِنَ الصَّبرِ نازِحَ مُسْكَةٍ سحيقَةٍ (٣)

وَقَالَ أبو الجَوَائزِ الوَاسِطِيُّ:

إنْ كَانَ دَمعِي قَدْ رَقَى مِنْ بَعدِهِنَّ فَلا رَقَى (٤)
ولِقَاؤهُنَّ عَشيَّــةَ التَّـــوديــعِ خلَّفَنِى لَقَا (٥)

وَقَالَ (٦)

مِنْ شَادِنٍ [يستبينى] (٧) بِكُلِّ مَعْنًى دَقيقِ
بِقَدِّ غُصْنٍ وَرِيقٍ وَطِيبِ لَفْظٍ وَرِيقِ (٨)

وَقَالَ:

(١) فى الأصل:" بجناحيه " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٢) فى ت:" فأهدى
(٣) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / مجلد ١ / جـ ٤ / ٨٨ و٨٩**، وروايتها: وصل كتاب الوالد، حرس الله واديه، وأخرس أعاديه، وجعل نبراس ذكره عالي المنار، وأساس قدره راسي القرار، وآيات محامده متلوة السور، وغايات مقاصده مجلوة الصور، بعد أن كان عقاب العقاب يطير إليه جناحه. . .يطور به جناحه. . .اجتراحه، وأبدى من. . .
(٤) فى الأصل:" فلأرقى " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٥) **البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٦) فى ت:" وقال آخر
(٧) فى الأصل:" يصطبينى " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٨) **البيتان من المجتث، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

مَهْلاً فقد قَنَصَتْ فُؤادِى غَادَةٌ [(١)] زَرقاءُ تَنْظُرُ عَنْ لَوَاحظ زُرَّقِ

هَيفَاءَ تُخْلِينِى بِزُرقَـــة نَاظــرٍ كَالرُّمْحِ يَزْهَى بِالسِّنَانِ الأَزْرَقِ [(٢)]

وَقَالَ أَيْضًا:

أَأَنْأَى عَنْ أَبِى حَسَنٍ شَقِيقِى ولا يَنْسَى [(٣)] دُموعِى كَالشَّقِيقِ

أَخٌ أَصْفَيْتُهُ لَمَّـــا صَفَـــا لِى هَـــوَاهُ صَافِىَ الوُدِّ الأَنيـــقِ [(٤)]

وَقَالَ ابنُ أَبِى حُصَيْنَةِ [(٥)]

تَدَبَّرْتُ العَقِيقَ فَكَانَ فَـــأْلاً عَدَانِى عَنْ لِقَائكُمُ [(٦)] وَعَاقَا

وَلَمَّا أَنْ نَزَلْتُ شَقِيقَ خَبْتٍ تَعَلَّمْتُ الخِيَانَةَ [(٧)] وَالشِّقَاقَا [(٨)]

وَقَالَ القَاضِى الحَشِيشِىُّ:

مَا ضَرَّ مَنْ قَدْ أَبَاحَ عَقْلِى فى حُبِّهِ لَو أَبَاحَ رِيقَهْ

---

(١) فى ت:" عادة " تصحيفا.

(٢) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى ت:" ولا تمسى

(٤) البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار بن أبى حصينة الأمير أبو الفتح السلمي المعرى، غزير القريحة، كثير الشعر، مجيد بليغ، توفى رحمه الله سنة ست أو سبع وخمسين وأربعمائة بحلب ومولده قبل ٣٩٠ هـ. بغية الطلب ٥ / ٢٤١٧، تاريخ دمشق ١٣ / ١٢٠/ الترجمة ١٣٥١ و١٤ / ٩٢ / الترجمة ١٥٥١، فوات الوفيات ١ / ٣٢٠ / الترجمة ١١٦، كشف الظنون ١ / ٧٦٤، معجم الأدباء ٣ / ١٦٧ / الترجمة ٣٥٠، معجم البلدان ٢ / ٢٨٣، معجم المؤلفين لرضا كحالة ٣ / ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٥ / ٧٥، الوافى بالوفيات للصفدى ٢١/ ٥٢.

(٦) فى ت:" لقائهم

(٧) فى ث:" الخباثة "

(٨) البيتان من الوافر فى ديوان ابن أبى حصينة ١ / ١٧٠، ورواية البيت الأول: تَدَبَّرتِ... ثنانى...

أَبى سُلُــوَّ الفُــؤادِ منِّـــى لَكِنَّهُ مَا أَبى حَرِيقَــهْ [(١)]

وَقَالَ ابنُ مُنيرٍ الشَّامِيُّ:

وَيَا غُصُنًا يُوَرِّقُنِي إذَا مَا اهْتَزَّ مُورِقُهُ [(٢)]

[وَقَالَ ابْنُ جكينا البَغْدَادِيُّ:

وَبَرَاحٍ تُصفَقُ وَبَرَاحٍ تُصَفِّقُ] [(٣)]

---

(١) البيتان من مخلع البسيط دون عــزو فى نهايـــة الأرب للنـــويرى ٢ / ٢٥٢، وروايتـــهما: ...قتلى / أبى فؤادى السلو عنـــه.

(٢) البيت من مجزوء الوافر لابن منير الشامى فى ديوانه على موسوعة الشعر فقط، ولم أجده فى ديوانه المطبوع، ولراجع بن اسماعيل بن أبى القاسم الأسدى أبو الوفاء الــشاعر الحلـــى فى الوافى بالوفيات ١٤ / ٤٠.

(٣) زيادة انفردت بها ت. والبيت من مجزوء الخفيف، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

بَابُ مَا جُمِعَ مِنْهُ عَلَى[1] حَرْفِ الكَافِ

---

(١) في ت:" ما جاء على

وَقَالَ أبو الحُسَينِ الصَّابى [(١)] الحَمدُ للهِ الَّذى رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَمْكَهَا، وَسَطَحَ الأَرضَ وأَمْسَكَهَا. وَقَالَ آخَرُ: البِدْعَةُ شَرَكُ الشِّرْكِ [(٢)]

وَقَالَ الشَّاعِرُ [(٣)]

قُلْ للَّذى لايَزَالُ يَبْغِى بِعُرْوَةِ الظُّلْمِ قَدْ تَمَسَّكْ
إنْ كُنْتَ للظُّلْمِ مُسْتَطِيبًا لا بُدَّ للنَّارِ أنْ تَمَسَّكْ [(٤)]

وَقَالَ أبو الجَوَائزِ:

يَا ظَبْيَةً شَرَعَتْ فِى أَدْمُعِ البَاكِى دُونَ المَهَا فَرَعَتْ فِى أضْلُعِ الشَّاكِى
يَا حَبَّذَا خَفْقَةٌ تَهْدى خَيَالَك لِى وَحَبَّـذَا نَشْقَـةٌ تَسْخُـو بِرَيَّاك [(٥)]

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِيُّ:

وَيْلَكَ يَا ثَابتُ مَا أخْمَلَكْ [(٦)] وَللَّذى [(٧)] يَعْلُوكَ مَا أخْمَلَكْ
مَا كَانَ مِنْ فَألٍ جَميلٍ فَلِى أو فَلَكٍ دَارَ بِنَحْـسٍ فَلَـكْ
هَلَكْتَ لا شَكَّ وَمِمَّنْ هَلَكْ مَـنْ جَعَلَ الوِرْدَ لَهُ مَنْهَلَكْ [(٨)]

---

(١) فى ت:" وقال ابن الصابى
(٢) فى ت:" وقال آخر:" فلان شَرَكُ المشرك "؛ وهـى عبـارة أصـابها التحريـف فاضـطرب معناها. والعبارة فى الإيضاح فى علوم البلاغة ١ / ٣٥٦، تحرير التحبير لابن أبى الأصبع ١/ ١٠٧، مختصر المعانى لسعد الدين التفتازانى ١ / ٢٨٩، خزانة الأدب ١ / ٨٩.
(٣) فى ت:" وقال شاعر "
(٤) البيتان من مخلع البسيط فى ديوان البـستى / ١٣٩ / ق ٢٨٣، وروايتـهما:...يَجـنى .../ ... لاتأمَنِ النّارَ....
(٥) فى ث:" برياكى خطأً. والبيتان من البـسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) فى ت:" ما أحملك " تصحيفا.
(٧) فى ت:" والذى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٨) الأبيات من السريع؛ البيتان الأول والثانى فى ديوان أبزون العمانى على موسـوعة الـشعر العربى. أما البيت الثالث؛ فلم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

فَأَطْلِقِ الخَيْـــرِ وَقَيِّـــدْ جَمَلَكْ   وَلا تُعَرِّضْ للذِّئابِ [(١)] حَمَلَـــكْ

وَاجْعَلْ لِمَا يُرْضِى المَلِيكَ [(٢)] رَمَلَك [(٣)] [وَلْتَنْظِمَنَّ] [(٤)] فِى سِوَاهُ رَمَلَكْ [(٥)]

وَقَالَ المِيكَالِىُّ:

يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْـــرَهُ   مُتَمَادِيًا فى اللَّهْوِ أمْسكْ

وَاعْلَمْ بِأنَّكَ لا مَحَا   لَةَ ذَاهِبٌ كَذهَابِ أمْسكْ [(٦)]

وَقَالَ [(٧)]

يَا دَارُ لا زِلْتِ بِالخَيْرَات آهِلَـــةً   مَا دَارَ للسَّعْدِ نَجْمٌ فِى ذُرَى فَلَكِ

وَللعِدَى كُلُّ مَا [(٨)] يُخْشَى [(٩)] عَوَاقِبُهُ   وَكُلُّ مَا [(١٠)] يُتَرَجَّى خَيْرُهُ فَلَكِ [(١١)]

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

---

(١) فى ت:" للذباب "

(٢) فى ث:" المليكُ " خطأ.

(٣) فى ت:" وملك " تحريفا.

(٤) فى النسخ جميعها:" ولا تَنْظمَنْ "؛ وهو تحريف وضبط خاطئ. وما أثبته حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى. [المحقق].

(٥) فى ت:" وملك " تحريفا. **والبيتان من الرجز، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٦) **البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان الميكالى / ١٦٧ / ق ١٢٩**، ورواية البيت الأول فى **ديوان البستى / ١٣٩ / ق ٢٨٤: ... ...باللَّهوِ...**.

(٧) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. إذ إن البيتين التاليين للميكالى أيْضًا.

(٨) فى ت، وث:" كلما " خطأ.

(٩) فى ت:" تخشى

(١٠) فى ت، وث:" وكلما " خطأ.

(١١) فى ث:" فلكى "؛ وهو تحريف يخل بالقافية. **والبيتان من البسيط فى ديوان الميكالى / ١٦٨ / ق ١٣٠**، ورواية البيت الثانى: **...ما تَترجَّى...، والبيت بهذه الرواية، يكون قد أصاب كلمة " تترجى " خطأ نحوى، إذ إن صوابها أن تكون " تترجين "، والصواب هو رواية اللمح.**

هَبْكَ ابْتُليتَ بِفَقْرٍ وَكُنْتَ (١) مَالكَ مَالكْ
فَمَا لفَضْلكَ أوْدَى قُلْ لِى وَمَا لكَمَالِـــكْ (٢)

[وَقَالَ آخَرُ:

اعمل لنَفسك خَيراً وأنتَ مالِكُ مالكْ
من قَبل أن يتلاشى ولَونُ حالكَ (٣) حالكْ
فَلَسْتَ وَاللهِ تَدْرِى أَىَّ المَسَالكِ سَالكْ
أَفِى جِنَــانِ نَعِيمٍ أَمْ فِى مَمَالكِ مَالِكْ] (٤)

وَقَالَ (٥)

أَرْبَحُ الرَّابحينَ مَنْ بَــاعَ بَاعًــا مِنْكَ وَاعْتَاض مِنْهُ فِتْرُ (٦) سِوَاكَا
فَامْضِ فِى غَيْرِ حفْظِهِ (٧) فَلَخَيْرٌ مِنْكَ عُوْدٌ (٨) بَرِئْتُ مِنْهُ سِوَاكَا (٩)

---

(١) فى ت:" وأنت

(٢) فى ت:" وما للمالك "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت. والبيتان من المجتث فى ديوان البـــسق / ١٤٢ / ق ٢٩٢، ورواية البيت الثانى: ...لوَصلكَ...، وفى ديوان الميكـــالى / ١٦٥ / ق ١٢٧، ولم يثبت جامع ديوانه أنهما موجودان فى لمح الملح، ورواية البيت الثانى: أَجِب وَما لكَمالك.

(٣) غير مقروءة فى ت. وما أثبته هو رواية الديوان حتى تتم الاستفادة من زيادة هذه الأبيات.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. والأبيات من المجتث فى ديوان البـــسق / ١٤٠ / ق ٢٨٥، وروايتها: قَدِّمْ لنَفسكَ خَيراً ... / ...تتفانى ... / لم تَدرِ أنَّكَ حَقّاً ... / لجَنَّـــةِ أمْ لنَـــارٍ إلى ممالِـــكِ مالِـــك.

(٥) فى ت:" وقال آخر "

(٦) فى ت:" شبر سواكا "

(٧) فى ت:" حيطة "، وهى رواية الديوان.

(٨) التشكيل من ث.

(٩) الأبيات من الخفيف فى ديوان البسق / ١٤١ / ق ٢٨٩، وروايـــة البيـــت الأول: أربَـــحُ التّاجرَين...

وَقَالَ ابنُ خَلَفٍ الهَمَذَانِيُّ (١):

إذا شئتَ أنْ تُعْطَى مِنَ الأمْرِ سُولَكَا (٢) فَكُنْ أَبَدًا فِي كُلِّ أمْرٍ رَسُولَكَا " (٣)

وَقَالَ أبو سَعْد بنُ دُوست:

ألا فَارْجُ عَفْوَ اللهِ مِنْ (٤) هَفَوَاتِكَا وَسَارِعْ إِلَى الخَيْرَاتِ قَبْلَ فَوَاتِكَا

وَلا تُمْضِ بِالتَّسْوِيفِ عُمْرَكَ إِنَّمَا (٥) رَأَيتُ المَنَايَا بِالنُّفُوسِ فَوَاتِكَا (٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحمنِ (٧) النِّيلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (٨)

جَعَلْتُ هَدِيَّتِي لَكُمُ سِوَاكَا وَلَمْ أقْصِدْ بِهِ أحَدًا سِوَاكَا

بَعَثْتُ إِلَيْكَ عُودًا مِنْ أَرَاكٍ رَجَاءَ أنْ تَعُودَ (٩) وَأنْ أرَاكَا (١٠)

---

(١) فى ث:" الهمدانى

(٢) سولكا، هى ما سؤلك، وقد سهلت الهمزة لمناسبة الجناس بينها وبين رسولكا فى نهاية البيت.

(٣) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. والبيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٤) فى ت:" عن

(٥) فى ت:" إننى

(٦) البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٧) أجمعت المصادر جميعها على أنه أبو عبد الرحمن؛ وليس عبد الرحمن. [المحقق].

(٨) النيلى الشافعى محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن من كبار أئمة خراسان كان إماما فقيها زاهدا عابدا كبير القدر؛ له شعر؛ عمر ثمانين، وحدث عن أبى أحمد الحاكم وغيره، وأملى مدة، وله ديوان شعر. ولد سنة ٣٥٧، وتوفى سنة ٤٣٦ هـ. الأنساب ٥ / ٥٢٢، شذرات الذهب ٣ / ٢٥٨، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ١٧٨ / الترجمة ٣٣٣، طبقات الفقهاء ١ / ١٣٩، العبر ١ / ١٣٩، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١ / ٣٠ / الترجمة ٣٣، الوافى بالوفيات ٣ / ٢١٦.

(٩) فى ث:" أن أعود "، وهى رواية الديوان. والأراكُ: شجر معروف وهو شجر السِّواكُ يُستاك بفرُوعه، وهو أفضل ما اسْتيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رَعَتْه الماشية رائحةَ لَبَن. اللسان فى (أ ر ك).

(١٠) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١٤٢ / ق ٢٩٠، ورواية أولهما: . . . خَلْقاً . . . / ودون عزو فى طبقات الحنفية ١ / ٢٨١، وروايتهما: . . . منى . . . ولم أوثر . . . / . . . . . . أن أعود . . . / ولأبى سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست فى يتيمة الدهر ٤ / ٤٩٢، ويبدو أن الحظيرى سها فى نسبة البيتين؛ لأن ترجمة أبى عبد الرحمن النيلى هى التالية لترجمة ابن دوست، ورواية البيت الثانى: . . . . . . أن أعود . . .

وَقَالَ آخَرُ:

قَدْ تَفاءَلْتُ أنْ أرَاكَ فَلَمَّـــا أنْ رَأيْتُ الأَرَاكَ قُلْتُ أَرَاكَا

خَائفًا (١) مِنْ صَلاحِه لِسِوَاكِ أنْ يَكُونَ الَّذِى أَرَاهُ سِوَاكَا (٢)

وَقَالَ ابنُ أَسَدِ الفَارِقِيُّ:

أيُّهَـــا المُظْهِـــرُ نُسْكًـــا لَيْسَ فِى نَاسكَ نَاسكْ

أعْلَقُ الأَيْدِى بِذِى الدُّنْـــيَا يَدَا نَاسِـــكٍ نَاسِكْ (٣)

وَقَالَ أيْضًا:

سُبْحَانَ مَنْ بِجَمَالِ الحُسْنِ جَمَّلَكَا (٤) مُوَفّرًا كُلَّ قِسْطٍ مِنْهُ جَمًّ لَكَا

حَتَّى نَرَاكَ (٥) بِلا مِثْلٍ تُقَاسُ بِـــهِ لَمَّا أَتَمَّكَ أوْصَافًا وَكَمَّلَكَـــا (٦)

فَلا (٧) تَمَكَّنَ فِى قَلْبٍ هَوَاكَ وَكَمْ لَكَ اسْتَرَقَّ بِهِ حُرًّا وَكَمْ مَلَكَا

وَقَدْ أَتَيْتُكَ أَرْجُو مِنْكَ عَاطِفَـــةً وَلَمْ يَخِبْ مِنْكَ رَاجٍ قَطّ أَمَّلَكَا (٨)

لَقَدْ بَرُعْتَ (٩) إلَى أنْ قَالَ قَائلُنَا أَمَالِكًا صَاغَكَ الرَّحْمَنُ أمْ مَلَكَا (١٠)

---

(١) فى ت:" خيفة "
(٢) البيتان من الخفيف فى ديوان البستى / ١٤٢ / ق ٢٩١، وروايتهما: قـــد تمنَّيـــتُ... / وتخوَّفْتُ أنَّــهُ لِســـواكَ ...أراكا.
(٣) فى ت:" يدا ناسكَ ناسكْ " والبيتان من مجزوء الرمل فى ديوانه على موسوعة الشعر.
(٤) فى ت:" حملكا " تصحيفا.
(٥) فى ت:" يراك
(٦) فى ت:" وجملكا "
(٧) فى ت:" فكم "
(٨) فى ث:" أمّ لكا "
(٩) فى ت:" نزعت "، وهى غير واضحة الإعجام فى ث.
(١٠) الصَّكُّ: الضرب الشديد بالشيء العريض، وقيل: هو الضرب عامة بأيِّ شيء كان. اللسان فى (ص ك ك)، والصَّكّ: ما يُكْتَب للإنسان فيه شيء يَصِل إليه. النهاية فى غريب =

وَقَالَ أبو العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

صَكَّهُمُ الدَّهْرُ صَكَّ أعْمَى تَكْتُبُ أيْدِى الفَنَاءِ صَكَّهْ [(١)]

قَدْ ثَرَّبَتْ يَثْرِبٌ عَلَيْهِـــمْ [(٢)] وَبَكَّتِ المُسْلِمِينَ بَكَّـــهْ [(٣)]

وَقَالَ أيْضًا [(٤)]

وَرَأْيِى لَكَ فِى العَالَمِ [(٥)] أنْ تَلْـــزَمَ [(٦)] نَامُوسَكْ

وَمَا يَبْقَى عَلَى الأيَّا مِ لا مُوسَى وَلا مُوسَكْ [(٧)]

وَقَالَ أيْضًا [(٨)]:

أتُرَاكَ [(٩)] يَوْمًا مَائِلاً [(١٠)] عَنْ نِيَّةٍ خَلَصَتْ لِنَفْسِكَ يَا لَجُوجُ [(١١)] تَرَاكِ [(١٢)]

- الحديث ٤ / ٨١، وصَكَّةُ أعْمَى، وهو أشد الهاجرة حرًّا. وصَكَّةُ عُمَىً، يريد فى الهـــاجرة، والأصل فيها أن عُمَيًّا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى، وقيل: إن عميًّا اسم رجل من عَـــدْوان كان يُفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر، وقيل: إنه أغار على قومه فى حرِّ الظهيرة، فضرب به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر. اللسان فى (ص كَ ك)، وصك الأعمى كناية عن الاحتكـــاك الشديد، وصكة فى آخر البيت: اسم مرة من ذات الفعل. **والأبيات من البسيط فى ديوان ابن أسد الفارقى على موسوعة الشعر العربى.**

(١) التَّثريبُ التعيير والاستقصاء فى اللوم وثَرَّبَ عليه تثريبا قبح عليه فعله، ويثرِبُ: مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللسان فى (ث ر ب).

(٢) فى ث:" عليكم ".

(٣) بَكَّ عنقه يَبُكُّها بَكًّا: دقها. وبَكَّةُ: مَكَّةُ: سميت بذلك لأنها كانت تَبُكّ أعنـــاق الجبـــابرة إذا ألحدوا فيها بظلم، وقيل: لأن الناس يتباكون فيها من كل وجه أى يتزاحمون. اللســان فى (ب كَ ك). **والبيتان من مخلع البسيط فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٦٦ / ق ٨١٢**، ورواية البيـــت الثانى: **وَبَكَّةُ . . .**

(٤) " أيْضًا " سقطت من ت.

(٥) فى ث:" فى العلم "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(٦) فى ت:" تمسك "

(٧) **البيتان من الهزج فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٨٢ / ق ٨٢٨.**

(٨) " أيْضًا " سقطت من ت.

(٩) فى ث:" أتراك "

(١٠) فى ت:" قائدًا "

(١١) فى ت:" بالجوج " تصحيفا. ولَجَّ فى الأمر: تَمادى عليه، وأبَى أن يَنْصَرِفَ عنه. اللســـان فى (ل ج ج).

(١٢) فى ث:" تُرَاكِ " وهى اسم فعل أمر بمعنى: اترك. **ورواية هذا البيت: . . . قائِلاً عَن نِيَةٍ.**

أدْرَاكَ دَهْرُكَ (١) عَنْ تُقَاكَ (٢) بِجَهْدِهِ فَدَرَاكِ (٣) مِنْ قَبْلِ الفَوَاتِ دَرَاكِ (٤)

أبْرَاكَ رَبُّكَ (٥) فَوْقَ ظَهْــرِ مَطِيَّــةٍ سَارَتْ لِتَبْلُغَ سَاعَةَ (٦) الإبْرَاكِ

[أَفَرَاكِنٌ] (٧) أنا للزَّمَـــانِ بِمُحْصِدٍ بَاتَتْ (٨) عَلَيْهِ شَوَاهِدُ الإفْرَاكِ (٩)

أشَرَاكَ دِينُكَ (١٠) وَالمُهَيْمِنُ غَافِــرٌ مَا كَانَ مِنْ خَطَأٍ سِوَى الإشْرَاكِ (١١)

[وَعَرَاكَ رَازِيَّةُ] (١٢) الحُقُوقِ فَلَمْ تَقُمْ بِالحَقِّ (١٣) إلاَّ بَعْدَ طُولِ عِرَاكِ

---

(١) فى ث:" أدراك دهرُك " وأدراك: الهمزة للاستفهام والتوبيخ، ودراك أصلها:دراً وسهلت الهمزة للوزن ومناسبةً للجناسَ مع دراك فى قافية البيت. ودَرَأْتُهُ عنى أَدْرَؤُهُ دَرْءاً: دَفَعْتُه.

(٢) فى ث:" عن تُقَاك "

(٣) فى ت:" قد راك " تحريفا.

(٤) دراك: اسم فعل أمر بمعنى أدرك.

(٥) فى ثَ:" أبراك ربك " وأبراك: الهمزة للاستفهام، وبراك بمعنى برأك أى خلقك، وفوق ظهــر مطية كناية عنَ الأرَض، والإبراك: الإناخة. والمعنى أنك منذ خلقك تمشى علـــى الأرض حـــتى يحين أجلك.

(٦) فى ت:" موضع

(٧) فى الأصل:" أفراك "، وفى ث:" أفراك "، وكلاهما تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان. وأفراكن: الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، وراكن من الركون بمعنى مال وسكن.

(٨) فى ت:" بانت وهى رواية الديوان.

(٩) أفْرَكَ السنبلُ أي صار فَرِيكاً، وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَكَ فيؤكل، ويقال للنبت أوّلَ ما يَطْلُــع: نَجَمَ ثم فَرَّخَ وقَصَّبَ ثم أَعْصَفَ ثم أَسْبَلَ ثم سَنْبَلَ ثم أَحَبَّ وأَلَبَّ ثم أسفى ثم أفْرَكَ ثم أَحْـــصَدَ. وهى الشواهد والأمارات التى عناها أبو العلاء. والمعنى أنه يستنكر أن يظل الإنسان ســـاكنا إلى أن يحصده الموت.

(١٠) فى ت:" ذنبك "، وفى ث:" أشراك دينك ضبط محققو شرح اللزوميات كلمة " أشْراك هكذا؛ فلو كانت من الشرى كما فسروها فى الهامش لتحركت، ولو ظلت على ما ضبطوها به فالاسمية فيها أولى، وعلى هذا يكون ضبط الكلمة بعدها الجر بالإضافة، وأعتقد أن الصواب هو تحريكها. لأن الشَّرَى: يكون بيعاً واشتراء. اللسان فى (ش ر ى)، والمعنى أن ذنبـــه باعـــه إلى الضلال، والهمزة استفهامية مواصلة لماَ يستنكره فى الأبيات السابقة لأنه ما زال علـــى غيـــه؛ معتقدا أنه لا ذنب سوى الشرك.

(١١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَـــشَاءُ وَمَـــن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً﴾. النساء / ٤٨. وَرواية الديوان: أشْراكَ ذَنْبُكَ. . . .

(١٢) فى الأصل:" أعراك زَارته "، وفى ت:" وعراق زارته "؛ وفى ث:" أعراك زارته "، وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف؛ فاضطرب معناها، مما أدى إلى خلل فى الوزنَ، وما أثبته هو رواية الديوان.

(١٣) فى ث:" فلم يقم للحق "، و " للحق " هى رواية الديوان.

وَارَاكَ (١) يَا سَمَعُ الحَمَامُ (٢) فَلَمْ تَبِنْ (٣) سَجْعَ الحَمَامِ بإِسْحِلٍ (٤) وَأَرَاك (٥)

وَقَالَ مِهْيَارُ:

كُلُّ ذَاكَ (٦) الحِقْدِ أَوْ (٧) يَخضِبُ (٨) أَعْرَافَ (٩) المَذَاكِي (١٠)

انْتَحَى أعْزَلُ فِيهِ وَسِلاحُ الدَّهْرِ شَاكِ (١١)

طَاوِيًا كَشْحَ مَهِيضٍ نَاشِرًا أنْفَاس (١٢) شَاكِ (١٣)

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

مَا لِي أرَاكَ عَيِيًّا (١٤) فِي ذَكَائكَ لا تُحْصِي خُطَاكَ فَهَلْ تُحْصِي خَطَايَاكَا (١٥)

---

(١) فى ت:" فأراك "، وفى ث:" وأراكِ
(٢) فى ث:" يا سَمْعَ الحَمَامِ "
(٣) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وث. وما أثبته من ت.
(٤) الإسْحِل بالكسر: شَجَرٌ عظيم مرٌّ يُستاك به؛ يَنبُت بالحجاز بأعالى نَجْد، يشبه الأَثْل ويَغْلُظ حتى تُتَّخذ منه الرِّحال؛ واحدته إسْحِلة ولا نظير لها إلاّ إجْرِد وإذْخِر. اللسان فى (س ح ل).
(٥) **الأبيات من الكامل فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٧٤ / ق ٨٢٢.**
(٦) فى ت:" ذلك "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٧) فى ت:" لو
(٨) فى ث:" أو يَخضبَ " خطأ.
(٩) فى ث:" أعرافُ " خطأ.
(١٠) المَذَاكى: الخيلُ التى أتى عليها بعد قُروحها سَنَةٌ أو سَنَتَان، الواحد مُذَكٍ مثل المُخلِفِ من الإبل. اللسان فى (ذ ك و).
(١١) فى ت، وث:" شاكى " خطأ.
(١٢) فى ث:" أنفاسُ " خطأ. والكَشْحُ بوزن الفلس: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفى، وطوى فلان عنى كشحه أى قطعنى. اللسان فى (ك ش ح)، وأصل الهيض الكسر وأكثر ما يستعمل فى كسر العظم الذى جبر ثم انكسر ثانيا فيقال عظم مهيض وقد يستعمل فى غير ذلك على التمثيل به. الغريب للخطابى ٢ / ٢٨.
(١٣) فى ت، وث:" شاكى " خطأ. **والأبيات من مجزوء الرمل، ولم أجد البيتين الأول والثانى فيما تحت يدى من مصادر. أما البيت الثالث فهو فى ديوان مهيار ٢ / ٣٦٨.**
(١٤) فى ت:" غنيا "؛ وهو تصحيف يخل بمعنى البيت. وعَيَّ بالأمر عِيًّا وعَيِيَ وتَعايا واستَعْيا، وهو عَيٌّ وعَيِيٌّ وعَيَّانُ: عجز عنه و لم يُطِقْ إحْكامه، والعِيُّ: الجهلُ، والعَيُّ: خلافُ البيان. اللسان فى (ع ى ى).
(١٥) **البيت من البسيط فى شرح اللزوميات ٢ / ٣٦٥ / ق ٨١١**، وروايته: **...غَبِيًّا لَستَ تَقدِرُ أن تحصى.**

وَقَالَ أيْضًا (١)

تَرَقَّبْـــنَ الهَـــوَاءَ بِلُطْـــفِ رَبٍّ قَديرٍ إنْ (٢) تَرَكْتِ لَـــهُ هَوَاك
بَـــوَاكٍ يَبْـــتَغِيـــنَ مِـــنَ المَنَايَـــا إذَا قَامَتْ عَلَى جَدَثٍ بَوَاك (٣)
حَوَاكٍ عَنْكِ أمْرًا (٤) لَيْس زَيْنًا (٥) يُشَانُ إذَا (٦) التُّرَابُ غَدًا حَوَاك (٧)
ذَوَى كَالرَّوْضِ رَوْضُكِ يَوْمَ شَبَّتْ (٨) حِمَارٌ مِنْ لَظَى أسَفٍ ذَوَاك (٩)
[زَواكِ اللهُ عَـــنْ حَيْـــفٍ وَظُلمٍ فَشُكْـــراً إنَّ أنعُمَـــهُ زَواك] (١٠)
" سِوَاكِ أحَـــقُّ أنْ يُلْغَى قُـــدُومِى بِطِيبِ القَوْلِ طَيِّبَـــةَ السِّوَاك " (١١)
شَوَاكِ مَنَعْتِـــه (١٢) ذَهَبًـــا مَصُوغًا مَخَافَةَ مَا تَفُوهُ (١٣) بِهِ شَوَاك (١٤)

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ؛ لأن الأبيات التالية لأبى العلاء.
(٢) فى ت:" قديرات " تحريف يخل بالمعنى. **ورواية هذا البيت: ترقَّيْنَ . . .**
(٣) فى ت، وث:" بواكى " خطأ. والجدث: القبر.
(٤) فى ث:" عنك أمرٌ "
(٥) فى ت:" غير زين "
(٦) فى ت:" إلى "
(٧) فى ت:" حواكى " خطأ، وحواكِ الأولى جمع حاكية من الحكاية، وحواك فى آخر البيت بمعنى: ضمه القبر. **ورواية هذا البيت: " . . . غيرَ زينٍ يَشِينُ . . .**
(٨) فى ث:"شُبَّتْ "، **وهى رواية الديوان. ذَوَى البَقْل يذوِى بالكسر ذُوِيًّا مضموم مشدد فهو** ذاوٍ: ذبل. اللسان فى (ذ و ى).
(٩) فى ت، وث:" ذواكى " خطأ. **والذُّكْوة والذَّكا: الجمرة المُلْتَهِبَة وتَذْكِيَةُ النار: رَفْعُها. اللسان فى** (ذ ك و).
(١٠) هذا البيت زيادة انفردت بها ت، وقد كتب الناسخ كلمة:" زواك "؛ " زواكى " خطأ. وزواكِ الأولى من زَوَى عنه كذا: أى عَدَلَه وصَرَفَه عنه، وزواكى فى آخر البيت جمع زاك، والمعنى أنَ نعم الله زاكية نامية. **وما أثبته هو رواية الديوان**، ورواية هذا البيت: **. . . جنف . . .**.
(١١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. ورواية هذا البيت: **. . . يَلقى قَذوفًا**.
(١٢) غير مقروءة فى ث. والشَّوَى: الشيء اليسيرُ الهَيِّن، والأَصلُ فى الشَّوَى: الأَطْراف، وهى اليَدَان والرِّجْلان وأَطْرافُ الأَصابع وقِحْفُ الرَّأْسِ، وجِلْدَةُ الرَّأْسِ يقال لها شَواةٌ. اللسان فى (ش و ى).
(١٣) فى ث:" ما يفوه "، **وهى رواية الديوان.**
(١٤) فى ت:" شواكى " خطأ، وهى جمع الشاكية. ورواية هذا البيت: **شَوَاكِ مَنَعْتِه . . .**

نَوَاكِ هِيَ الَّتِي لا رَيْبَ فِيهَا وَلِلأَيَّــــامِ أَقْــدَارٌ نَــوَاكِ [(١)]

" لَوَاكِ اللهُ عَنَّـــا حِينَ بِتْنَـــا قَرِيبًا مِنْ صَرِيمِكِ أَوْ لِوَاكِ " [(٢)]

(١) فى ت:" نواكى " خطأ. ونواك الأولى من النَّوَى وهو الوجه الذى ينويه المُسافر من قُرب أو بُعد وهي مُؤنثة لا غير. اللسان فى (ن و ى)؛ يعني الموت. ونواك فى آخر البيت مـن نَكَيْـتَ فى العَدُو أنكى نكاية فأنا نَاك إذا أكثرت فيهم الجَرح والقَتل فوَهَنوا لذلك وقد يُهمز لُغـة فيـه، فيقال: نَكَأتَ القَرحة أنكؤها إذا قشرَهَا. النهاية فى غريب الحديث ٥ / ١١٦.

(٢) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت، ولواك الأولى بمعـنى صـرفك وأبعـدك، والـصريم: القاطع، ولواك فى آخر البيت من اللِّوَى: وهو ما التوى من الرمل، وقيل: هو مُـستَرَقُه، وهمـا لِوَيان، والجمع ألْواء. اللسان فى (ل و ى). **والأبيات من الوافر فى شرح اللزوميـات ٢ / ٣٧١ / ق ٨١٩، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

بَابُ مَا جَاءَ مُؤَلَّفًا[1] عَلَى حَرْفِ اللاَّمِ

(١) مؤلفا سقطت من ت.

قَالَ [(١)] بَعْضُ الحُكَمَاءِ: مَا لا بُدَّ مِنْهُ إذَا نَزَلَ لَمْ يَزَلْ. وَقَالَ الحَرِيرِيُّ [(٢)] وليس مِن سُنَّة [الأَدَبِ، ولا فِى شِرْعَة] [(٣)] القُرَبِ أنْ يُشْغَلَ سَيِّدُنَا بالجَلِيلِ عَنِ الجَلَلِ [(٤)]، وباستعراضِ السَّمِلِ عَنِ الحُلَلِ [(٥)] وَقَالَ [أَيْضًا] [(٦)] الشَّرِيفُ الَّذِى عَقَدَ حُبَى التَّحميلِ نَيْلُهُ، وَجَاوَزَ رُبَى التَّأميلِ سَيْلُهُ [(٧)]

وَقَالَ [أَيْضًا] [(٨)] الإنعَامُ الَّذى أوصَلَهُ إلى التَّحميلِ والتَّأميلِ [(٩)]، وجَمَعَ لَهُ بينَ التَّنويهِ والتَّنويلِ [(١٠)] وَقَالَ [أَيْضًا] [(١١)]: أَدْرَكَ قَاصِيَةَ [(١٢)] الآمالِ [(١٣)]، ومَلَكَ نَاصِيَةَ الجَمَالِ. غَيرَ أنِّى مُعْتَرِفٌ بالقُصُورِ عَنْ مُوَازَنَةِ مِثْقَالِه، والاستقلالِ بأثقاله [(١٤)]

(١) فى ت:" وقال

(٢) فى ت:" وقال ابن الحريرى "

(٣) زيادة انفردت بها ت.

(٤) فى ت:" عن الخليل بالخلل " تصحيفا.

(٥) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٢٩**، وروايتها: وليس من سنة الأدب، ولا فى شرعة القرب، أن يشتغل عن الجليل بالجلل، وباستعراض الشمل عن الحلل.

(٦) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٧) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣١**، وروايتها: ولما أهل للتشريف

(٨) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٩) فى ت:" التحمل والتحميل

(١٠) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٧**، وروايتها: وشكره للإنعام الذى أوصله....

(١١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(١٢) فى ث:" قاضية " تصحيفا.

(١٣) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٣.**

(١٤) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٩، وقد لفق الحظيرى هذه العبارة من فقرتين مختلفتين؛ حتى يتسنى له الوصول إلى مرامه**، ورواية الفقرة الأخيرة: **والاستقلال بأثقاله.**

وَقَالَ القَاضِي أَبُو بَكْرٍ الأَرَّجَانِيُّ [(١)]:

دَنِفٌ نَأَى عَمَّـنْ يُحِـبُّ فَشَاقَـهُ إِطْلالُهُ سَحَرًا عَلَى أَطْلالِـهِ

سَأَلَ الحِمَى عَنْهُ [(٢)] وَأَصْغَى للصَّدَى كَيْمَا يُجِيبَ [(٣)] فَقَالَ مِثْلَ مَقَالِه

نَادَاهُ أَيْـنَ تُرَى مَحَطُّ رِحَالِه [(٤)] فَأَجَابَ أَيْنَ تُرَى مُحَطُّ رِحَالِهِ [(٥)]

وَقَالَ يَشْكُو إِلَى السُّلْطَانِ بَعْضَ عُمَّالِ عَسْكَرِ مُكْرَمٍ [(٦)]:

أَعِدْ نَظَرًا [(٧)] فِي حَالِ عَسْكَرِ مُكْرَمٍ تَجِدْ عَالَمًا [(٨)] أَلْوَى بِهِمْ ظُلْمُ عَامِلِ

وَيُزْهَى [(٩)] بِمَا يَأْتِي وَكَمْ رَأْسِ [(١٠)] عَامِلٍ مِنَ العَدْلِ أن يُحْلَى عَلَى رَأْسِ عَامِلِ [(١١)]

وَقَالَ آخَرُ:

أَقُولُ لَظَبْيٍ مَرَّ بِى وهْـوَ راتِـعٌ أأنتَ أخُو لَيلَى فَقَالَ يُقَالُ

---

(١) فى ت:" وقال ... يقول "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٢) " عنه " سقطت من ت؛ مما يؤدى إلى خلل فى الوزن.
(٣) فى الأصل:" يجيبُ " خطأ. وما أثبته من ت، وث.
(٤) التشكيل من ث.
(٥) **الأبيات من الكامل فى ديوان الأرجانى ٢ / ٨٥٦ / ق ٢٤٠، ورواية البيت الثانى: ... للعدى. والبيتان الثانى والثالث برواية المتن فى الوافى بالوفيات ٢٧ / ٦٥، وفوات الوفيات ٢ / ٥٥٨، ووفيات الأعيان ١ / ١٥٣؛ أما البيت الأول فغير موجود بها.**
(٦) فى ت:" سكرم " تحريفا. **وعسكر مُكْرَم وهو مُفْعَلٌ من الكرامة؛ بلد مشهور من نواحى خوزستان منسوب إلى مكرم بن معزاء أحد بنى جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، وقَالَ حمزة الأصبهانى رستقباذ تعريب رستم كواد اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب فى صدر الإسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التى كانت معسكر مكرم بن معزاء الحارث صاحب الحجاج بن يوسف.** أحسن التقاسيم ١ / ٢٧٣، لسان العرب فى (ع س ك ر)، معجم البلدان ٤ / ١٢٣ و١٢٤، نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ١ / ٣٩٥.
(٧) فى ت:" ناظرا "
(٨) فى ت:" عالمًا "
(٩) فى ت:" وتزَهى
(١٠) التشكيل من ث.
(١١) **البيتان من الطويل فى ديوان القاضى الأرجانى ٢ / ٧٤٣ / ق ٢١٠.**

فَقُلْتُ يُقَالُ المُستَقِيلُ مِنَ الهَوَى إذا مَسَّهُ ضُرٌّ فَقَالَ يُقَالُ

" فَقُلْتُ أفى ظِلِّ الأرَاكَة بالضُّحَى يُقَالُ وَيُسْتَسْقَى فَقَالَ يُقَالُ " [(١)]

وَقَالَ آخَرُ [(٢)]:

قَامَتْ تُسَائِلُ عَنْــكَ فِى أتْرَابِهَا والدَّمْــعُ سَائِلْ

فَتَرَاسَلَـــــتْ عَبَرَاتُهَــا بينَ المَخَانِقِ [(٣)] والمَرَاسِلِ

فَاعتَضتُ مِنْ شُرْبِ الشَّمُو لِ بِرِيقِ مُرْهَفَةِ الشَّمَائِلْ [(٤)]

وَقَالَ ابنُ نُبَاتَة: يَا لَهَا دَارًا انقَطَعَ مِنَ الرَّخَاءِ [(٥)] رَجَاءُ حَلالِهَا، وامتَنَعَ مِنَ الفَنَاءِ بَقَاءُ نَكَالِهَا. وَقَالَ: شهَادَةً مَحْبُوًّا بالبِشارَةِ حَامِلُهَا، مَدْعُوًّا بالخَسَارَةِ جَاهِلُهَا. وَقَالَ: أرسَلَهُ عندَ تَلاطُمِ أمواجِ الضَّلالِ، وتَزاحُمِ [(٦)] أفواجِ المِحَالِ، ودُوَلِ [(٧)] غَلَبَاتِ الرجالِ، [وَخَلَلِ] [(٨)] طرقاتِ الرِّحَالِ [(٩)] وَقَالَ: الحمدُ للهِ الحكيمِ فِعلُهُ، العظيمِ فَضلُهُ، الكريمِ بَذلُهُ، المُقِيمِ عَدلُهُ.

---

(١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. والأبيات من الطويل لأبى القاسم الزمخشرى محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى فى شذرات الذهب ٤ / ١٢١، ورواية البيتين الثانى والثالث:

فقلت وفي حكم الصبابة والهوى يقالُ أخو ليلى فقالَ يقالُ

فقلت وفي ظل الأراكـــة والحمى ....

والوافى بالوفيات ٢ / ٣٧، وتتمة اليتيمة / ١٤٥. البيت الأول منسوب لمجنون ليلى، والبيت الثانى أجازه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رامين، والبيت الثالث غير موجود فيهمـــا، والبيـــت الأول منسوب لأعرابى فى الصناعتين ١ / ٣٩٧.

(٢) فى ت:" وقال المطرز "

(٣) الخناق والمخنقة: القلادة الواقعة على المُخَنَّق. اللسان فى (خ ن ق).

(٤) الأبيات مَن مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) فى ث:" الرجاء " تصحيفا.

(٦) فى ث:" وتراجم " تصحيفا.

(٧) التشكيل من ث.

(٨) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وث. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

(٩) غير مقروءة فى الأصل، وث. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

وَقَالَ: شهادةٌ تُثبِّتُ أركانَ العمَلِ، [وَتَبِتُّ] (١) بُهتانَ العِلَلِ. وَقَالَ: الحمدُ للهِ الذى لا يُحيلُ مَعروفَهُ خُلْفٌ ولا مِطَالٌ، ولا يُخَيِّلُ [تَكْييفَهُ] (٢) وَصفٌ ولا مَقالٌ. وَقَالَ يحثُّ عَلَى الجِهادِ للعدوِّ (٣) واستَشعِرُوا (٤) ــ عبادَ اللهِ ــ الثَّبَاتَ فى مُختطَفِ الأرواحِ، ومُختلَفِ الرِّماحِ عندَ هيقعَةِ (٥) الصَّوارِمِ، وشعشعةِ اللهاذمِ (٦)، وهينَمةِ الغماغِمِ (٧) وزمزمةِ الهماهِمِ (٨)، واقتضاضِ الغلاصِمِ (٩) عندَ ارفضاضِ الجماجِمِ (١٠)، وكرَّاتِ الخَيلِ فى هَبَوَاتٍ (١١) كالليلِ، ولَمْعِ البَوَاتِرِ فى نَقْعٍ كالدَّيَاجِرِ (١٢). واعتناقِ (١٣) القساطِلِ عندَ اصطِفاقِ

(١) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وث. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٢) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" تكنيفه " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.
(٣) " للعدو " سقطت من ث.
(٤) فى ت:" فاستشعروا "
(٥) فى ث:" قعقعة ". والهَيْقَعَةُ: ضربُ الشىءِ اليابسِ على مثله نحو الحديد، وهى حكاية لصوت الضرب والوقْعِ، وقيل: صوت السيوف فى مَعْركة القتال. اللسان فى (هـ ق ع).
(٦) الصوارم جمع: صارم، وهى السيوف. اللسان فى (ص ر م)، والشعشعة: المزج. اللسان فى (ش ع ش ع)، واللهاذم جمع: اللَّهْذَمَةُ وهى السيف الحاد وكلُّ شىءٍ قاطعٍ. اللسان فى (ل هـ ذ م).
(٧) الهَيْنَمة: الكلام الخفى لا يُفْهَم. اللسان فى (هـ ن م)، والغماغم جمع: الغَمْغَمَةُ وهى: الكلام الذى لا يُبَيَّن، وأصوات الأبطال فى الحرب عند القتال. اللسان فى (غ م م).
(٨) الزَّمْزَمَةُ: صوت خفى لا يكاد يُفهم. اللسان فى (ز م م)، والهماهِم جمع: الهمهمة وهى من أصوات الرعد، وهَمْهَمَ الرَّعْدُ إذا سمعتَ له دَوِيًّا. (اللسان فى (هـ م م).
(٩) الغلاصم جمع: الغَلْصَمَةُ وهى اللَّحم الذى بينَ الرأس والعُنُق. اللسان فى (غ ل ص م) والمعنى قطع الرقاب.
(١٠) الارفضاض: التَّكَسُّر والتفرُّق. اللسان فى (ر ف ض).
(١١) الهبوات جمع الهبوة، وهى: غبار شبه الدُّخان ساطعٌ فى الهَواء. اللسان فى (هـ ب و).
(١٢) البواتر جمع الباتر وهو: السيف القاطع. اللسان فى (ب ت ر)، والنقع: الغبار. اللسان فى (ن ق ع)، والدياجر جمع الدَّيْجُورُ وهو: الظُّلْمَةُ. اللسان فى (د ج ر).
(١٣) فى ث:" واغتناق " تصحيفا.

الجَحَافِلِ [١] وَقَالَ: حتَّى شَدَّ به أطنابَ الإسلامِ، وهَدَّ به أحْزابَ الأصنامِ؛ فأصبحَ الإيمانُ فاشيًا بإقباله، والبُهتانُ مُتلاشيًا بصيَالِه [٢] وَقَالَ [٣] خَائضُ لُجَجِ الأهوالِ، وقابضُ [٤] مُهَجِ الأبطالِ، وفارِضُ نَهْجِ الآمالِ، وماحضُ رَهَجِ الأرجالِ [٥]. وَقَالَ [٦] فلو [٧] لوَّحَتْ لكُم طلائعُ الآجالِ؛ لافتضَحَتْ عندكُم خَوَادِعُ الآمالِ.

وَقَالَ [٨] إنَّ أعذبَ النِّظامِ تفصيلاً [٩]، وأعجبَ الكلامِ تأويلاً. [وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ. تَجَهَّزُوا؛ فَقَدْ ضَرَبَ فِيكُمْ بُوقُ الرَّحِيلِ، وَبَرِّزُوا؛ فَقَدْ قَرُبَتْ لَكُمْ نُوقُ التَّحْوِيلِ] [١٠] وَقَالَ القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ البَصْرِيُّ [١١] هُم فى السَّيرِ جَرْيَةَ السَّيلِ، وإلى الخَيرِ جَرْىُ الخَيْلِ [١٢]

---

(١) القساطل جمع القسطل وهو: الغبار الساطع. اللسان فى (ق س ط ل)، والاصطفاق: الاضطراب. اللسان فى (ص ف ق). والجحافل جمع الجَحْفَل وهو: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْل. اللسان فى (ج ح ف ل).
(٢) المُصاولَةُ: المواثبة وكذلك الصِّيالُ والصِّيالَةُ. اللسان فى (ص و ل).
(٣) فى ت:" قال ".
(٤) فى ث:" وفائض " تحريفا.
(٥) فى ت:" الأوحال " تحريفا، وفى ث:" الأرحال " تصحيفا. الرَّهْجُ والرَّهَجُ: الغبار. اللسان فى (ر هـ ج). والأرجال جمع الرِّجل، وهو: الجراد الكثير اللسان فى (ر ج ل).
(٦) فى ت:" قال
(٧) فى ث:" ولو
(٨) " وقال سقطت من ت.
(٩) فى ت:" تفضيلا "
(١٠) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت.
(١١) فى ت:" وقال الحريرى "
(١٢) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرملية / ٣٢٤**، وروايتها: جربة الخَيْلِ.

وَقَالَ: لقد [(١)] كُنتُ ممَّنْ مَلَكَ ومَالَ، ووَصَلَ وَصَالَ [(٢)] وَقَالَ: سَلُوا عَنِّى المَشَارِقَ والمَغَارِبَ، والمَحَافِلَ والجَحَافِلَ، والقَبَائلَ والقَنَابِلَ [(٣)]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

كَأَنِّى إذَا طُلْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ رَجَعْتُ وَعِنْدى للأَنَامِ طَوَائلُ [(٤)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٥)]

خُلُوُّ فُؤَادى بالمَــوَدَّةِ إخْــلالُ وَإِبْلاءُ جسْمِى فِى طلابك إبْلالُ [(٦)]
وَلِى حَاجَــةٌ عنْدَ المَنِيَّــة فَتْكُهَا بِرُوحِي وَالأَهْوَاءُ مُذْ كُنَّ أَهْوَالُ
عَلَى أنَّ قَلْبِى آيِسٌ أنْ يُقَالَ لِى إلَى آلِ هَذَا القَبْرِ يَدْفُنُــكَ الآلُ [(٧)]
دَعَا اللهُ أُمًّــا لَيْــتَ أنِّى أمَامَهَا دُعِيتُ وَلَــوْ أنَّ الهَوَاجِرَ آصَالُ
مَضَتْ وَكَأَنِّى [(٨)] [مُرْضَعٌ] [(٩)] وَقَدْ ارْتَقَتْ بِىَ السِّنُّ حَتَّى شَكْلُ فَوْدَىَّ أشْكَالُ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" ولقد
(٢) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة التفليسية / ٣٦٣ و٣٦٤**، وروايتها: ولقدْ كُنــتُ والله ممّنْ ملَكَ ومالَ. ووَلِىَ وآلَ. ورفَدَ وأنالَ. ووصَلَ وصالَ.
(٣) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة البصرية / ٥٨٩**، وروايتها: ... والمَناسمَ والغَــوارِب
(٤) **البيت من الطويل فى شروح سقط الزند ٢ / ٥٢٣ / ق ١٦.**
(٥) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو من سهو الناسخ. لأن الأبيات التالية لأبى العلاء أيْضًا.
(٦) الإخلال من الخلل. والإبلاء: الإمراض، والإبلال: الشفاء.
(٧) **ورواية هذا البيت:** ...آنسٌ....
(٨) فى ت، وث:" فكأنى
(٩) فى الأصل، وث:" مُوضِعٌ " تحريفا. وما أثبته من ت، **وهو رواية الديوان** حتى يستقيم المعنى.
(١٠) الفَــوْدُ: مُعظم شعــر الرأس مما يلى الأُذن. وفَــوْدا الرأس جانباه، والجمع أفوادٌ. اللســان ف (ف و د). **والأبيات من الطويل فى شروح سقط الزند ٤ / ١٦٨٥ / ق ٧٢، وهــى على غير ترتيب الأبيات.**

وَقَالَ الميكَالِيُّ: لا زِلْتَ مِنْ سَعادَتكَ[(١)] فى أَمْتَعِ حُلَّةٍ[(٢)]، وأَمْنَعِ خُلَّةٍ[(٣)]

وَقَالَ: تَرَكَى كتابُهُ كالغُصنِ هَبَّتْ عليْهِ الشَّمَائلُ؛ فَبَدَأَ تَمَايُلُهُ، والسَّكرانِ دَبَّتْ فيهِ الشَّمولُ فراقتْ شمائلُهُ[(٤)] وَقَالَ الأَهْوَازِىُّ: طَرِيقٌ طَوِيلٌ، ورَفيقٌ ثقيلٌ.

وَقَالَ: الفَضيلَةُ التَّوَسُّعُ بلا ادِّخارٍ لمالٍ، ولا اعتبارٍ بحالٍ[(٥)]، ولا نَظَرٍ فى العواقِبِ، ولا حَذَرٍ مِنَ النَّوائبِ، ولا تَخَوُّفٍ مِنْ إقلالٍ، ولا توقُّفٍ فى أفضالٍ.

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس[(٦)] " مِنْ قَصيدَة آخرُهَا "[(٧)]

وَآزَرَكَ الرَّأىُ مِنْ أنْ يَفيلَ[(٨)] وَضَافَرَكَ[(٩)] العَــزْمُ مِنْ أنْ تُفَلّ

فَمَشْرُوعُ إِنْصَافِهِ لا يَميــلُ وَمَسْمُــوعُ أوْصَافِهِ لا يُمَــلّ

يُعَفِّى عَلَى مَنْ عَفَا أوْ[(١٠)] كَفَى وَيُوفِى عَلَى مَنْ وَفَى أوْ عَدَلْ

مَنيعُ الجَنَابِ إذَا الدَّهْرُ صَالَ سَرِيعُ الجَوَابِ إذَا السَّيْفُ صَــلّ

مَديدُ الظِّلالِ سَديــدُ المَقَــالِ شَديدُ المحَالِ بَعيــدُ المَحَــلّ

فَيَا مَــنْ مَرَامِيــه لا تُنْتَحَــى وَيَا مَنْ مَسَاعِيــه لا تُنْتَحَــلّ

كَفَــاكَ انْخِــدَاعَ أَوَانِ القِــرَا عِ[(١١)] عَزْمٌ يَقُدُّ إذَا السَّيْفُ كَلّ

(١) فى ث:" لازالت سعادتك "
(٢) فى ت:" خلة "
(٣) فى ت، وث:" حلّة "
(٤) الشَّمُول: الخَمْر لأنّها تَشْمَل بريحها الناسَ، وقيل: سُمِّيت بذلك لأنّ لهــا عَــصْفَةً كَعَــصْفَة الشَّمال. والشِّمال: خَلِيقة الرَّجُل، وجمعها شَمائل. اللسان فى (ش م ل).
(٥) فى ث:" لحال
(٦) فى ت:" حبوس " تصحيفا.
(٧) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٨) فى ت:" تفيل "، وفى ث:" يقيل " تصحيفا.
(٩) فى ت، وث:" وظافرك " تصحيفا. **ورواية هذا البيت:... ...يفل.**
(١٠) " أو " مطموسة فى ث.
(١١) فى ت:" القزاع " تصحيفا.

عُرِفْتَ بِــهِ وَكَــذَاكَ الأُسُــو دُ بالحَوْلِ[١] تُقْهَرُ لا بالحِيَــلْ
سَطَوْتَ عَلَى الدَّهْرِ لمَّا اعْتَدَى وَقَدْ كَانَ ذَا مَيَــلٍ فَاعْــتَدَلْ
فَخَوْفُــكَ فِي صَــدْرِهِ مَاثِــلٌ وَأَمْرُكَ فِي صَرْفِــهِ مُمْتَثِــلْ
أَبَيْــتَ لأَعْنَاقِهَــا أَنْ تُغَــلَّ[٢] وَصُنْــتَ غَنَائمَهَا أنْ تُغَــلّ[٣]

وَمِنْهَا يَصِفُ وَلَدَيْه:

شَبِيهُاكَ فِي العَهْدِ[٤] مَا إنْ يَحُولَ[٥] يَوْمًا وَفِي العَقْدِ مَا إنْ يُحَلْ[٦]
سَحَابَى[٧] نَوَالٍ زَمَانَ الجَدَا وَسَهْمَى نِضَالٍ[٨] أَوَانَ[٩] الجَدَلْ
فدَاؤهُمَــا كُــلُّ مُرْخِي الإزَا رِ جَــلَّى أَبُــوهُ وَلَمَّا يُصَــلْ[١٠]
إذَا عُدَّ فَخْرُ الأُصُولِ اعْتَــزَى وَإنْ عُدَّ فَخْرُ[١١] الفُرُوعِ اعْتَزَلْ[١٢]

وَقَالَ ابنُ عُبَيْدِ[١٣] اللهِ العَلَوِيُّ البَلْخِيُّ فى الأصْدَاغِ:

وَلَقَــدْ تُبْتُ بُرْهَــةً فَبَدَا لِي حُسْنُهَا فِي اطِّرَادِهَا[١٤] فَبَدَا لِي

(١) فى ث:" بالحَيْلِ ورواية هذا البيت: ... ... تفعل...
(٢) فى ت:" تفلن " تحريفا.
(٣) فى ت:" تقل " تحريفا.
(٤) فى ت:" بالعهد "
(٥) فى ث:" ما إن يحولُ "، وهى رواية الديوان.
(٦) فى ث:" ما أن يَحُلْ ". ورواية هذا البيت: شبيهك...
(٧) فى ث:" شحانى " تصحيفا.
(٨) فى ت:" نصال " تصحيفا.
(٩) فى ث:" أوانِ " خطأ.
(١٠) التشكيل من ث.
(١١) فى ت:" فحر " تصحيفا.
(١٢) الأبيات من المتقارب فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٨٦ / ق ٨٥.
(١٣) فى ت:" عبد " تحريفا.
(١٤) فى الأصل، وث:" طرادها " تحريفا. وما أثبته من ت، وهو رواية الدمية حتى يستقيم المعنى.

مَا لَقِينَا مِنْ مُرْسلات طَـوالٍ أسْلَمَتْنَـا إلَى لَيَـالٍ طِوَالِ
مُتْعَبَاتٍ مِنَ النَّسِيـمِ تَرَاهَـا أَبَدًا فِي بَـدَالٍ لامٍ بـدَالِ
أَكْسَدَ المِسْكَ طِيبُهُـنَّ فَأزْرَى بِالغَوَالِي وَهُنَّ غَيْرُ(١) غَوَالِ(٢)

وَقَالَ أيْضًا(٣)

بَهَرَ العُقُولَ جَمَالُـهُ وَكَمَالُـهُ فَغَدَا جَمِيلُ الصَّبْرِ غَيْرَ جَمِيـلِ
وَتَفِيضُ عَيْنُ السَّلْسَبيلِ بِثَغْرِهِ وَيَفِيظُ(٤) مِنْ ظَمَأِ الهَوَى ابْنُ سَبِيلِ(٥)

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس(٦)

وَكَيْفَ يُبِلُّ مِـنْ دَاءٍ دَفِينٍ عَلِيلٌ مَا يُبَـلُّ لَـهُ غَلِيلُ
أضَافَ إلَى النَّدَى المُنْهَلِّ باساً يَهُونُ عَلَيْهِ فِيـهِ مَا يَهُولُ
وَعَـزْمٌ لا يَمِيـنُ وَلا يُمَنَّى وَرَأْيٌ لا يُفَلُّ وَلا يُفِيـلُ(٧)
تَحِلُّ(٨) النَّاسُ مَا عَقَدُوهُ غَدْرًا وَعَقْدُكَ(٩) لا يُحَلُّ وَلا يَحُولُ(١٠)

وَمِنَ التَّرْصِيعِ الطَّوِيلِ المُتَكَلَّفِ، قَوْلُ الحَسَنِ بنِ طَيِّبِ البَاخَرْزِيُّ: فُلانٌ مَا

---

(١) فى ت:" بالعوالى فهن غير
(٢) فى ت:" غوالى " خطأ. **الأبيات من الخفيف فى دمية القصر ٢ / ١١٧ / الترجمة ٢٩٥،** ورواية البيت الأخير: ...**وأزرى بالغوالى فهن...**
(٣) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو من سهو الناسخ. لأن البيتين التاليين له أيْضًا.
(٤) فى ت:" ويغيض " تحريفا.
(٥) **البيتان من الكامل فى دمية القصر ٢ / ١١٧**، ورواية البيت الثانى: **ويفيض ...**. وفَـاضَ الرجلُ وفاظَ: مات، وكذلك فاظت نفسُه، وفاضت نفسه الفعل للنفس، وفاضَ الرجل يَفِيض وفاظَ يَفِيظُ فَيْظاً وفُيوظاً. اللسان فى (ف ي ض).
(٦) فى ث:" حبوس " تصحيفا. **وبداية من هنا حتى البيت الأول فى ص ٦٧٨ وقع خرم فى ت.**
(٧) **ورواية هذا البيت: ...ولا يمَنّى.**
(٨) فى ث:" تَحُلُّ "
(٩) فى ث:" وعزمك
(١٠) **الأبيات من الوافر فى ديوانه ٢ / ٥١٥ / ق ٨٩، ورواية هذا البيت: يَحُلُّ...**

سَأَلَ بالنَّوَالِ عَفْوًا عَلَى الإخوانِ وَقْتَ الشَّرَابِ إلاَّ نَضَبَ النَّيْلُ المَائجُ خفَرًا مِنْ إسْرَافِ صِلَته وَنَوَاله، ولا اخْتَالَ فِى [النِّزَالِ] (١) خَطْوًا إلَى الأقْرَانِ تَحْتَ الضِّرَابِ والطِّعَانِ إلاَّ هَرَبَ الفيلُ الهَائجُ عَنْ إجْحَافِ (٢) صَوْلَته وَنِزَالِه (٣) فَقَابَلَ ستَّ (٤) عَشْرَةَ كَلمَةً بمثْلهَا.

وَقَالَ أبو الجَوَائزِ الوَاسِطِىُّ: المُحبُّ الخَالِصُ، والنَّصِيحُ المُخَالِصُ إذَا بَعُدَتْ دَارُهُ أرْسَلَ، وَإذَا سَنَحَتْ أوطَارُهُ اسْتَرْسَلَ. وَقَالَ: فَكَأنَّهُ (٥) مُنْتَشطٌ مِنْ عقَالٍ، أو مُنْبَسطٌ مِنْ عُقَّال (٦) وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْد المَلك الزَّيَّات (٧) إلى عَبْد الله بْنِ طَاهرٍ: قَطَعْتُ كُتُبى عَنْكَ قَطعَ إجْلالٍ لا قَطْعَ إخْلالٍ.

وَقَالَ الشَّاعرُ:

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا وَلَمْ يَكُنْ إلَى رَدِّ أمْرِ الله فيه سَبيلُ
تَيَمَّمْتُ فِيهِ الفَألَ حِينَ رُزِقْتُهُ وَلَمْ أدْرِ أنَّ الفَألَ فِيهِ يَفِيلُ (٨)

---

(١) فى الأصل:" التراب " تحريفا؛ وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

(٢) فى ث إحجاف " تصحيفا.

(٣) العبارة فى دمية القصر للباخرزى الأب ٢ / ٣٧٠، وروايتها: ... الشراب والقيام، ... الهائج حذراً من إجحاف صولته ونكاله.

(٤) فى ث:" ستُّ " خطأ.

(٥) فى ث:" كأنه

(٦) فى ث:" عُفَّار

(٧) محمد بن عبد الملك الزيات بن أبان وكان أبان رجلا من أهل جبل من قرية كان بها يقَالَ لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه وكان شاعرا بليغا وزر لثلاثة خلفاء المعتصم والواثق ولما تولى المتوكل كان فى نفسه منه شيء كثير فسخط عليه بعد ولايته بأربعين يوما فقبض عليه واستصفى أمواله وقتله فى النكبة وتوفى سنة ٢٣٣ هـ. وكان يقول بخلق القرآن. تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٢ / الترجمة ٨٤٦، تاريخ دمشق ٥٤ /١٣٣/ الترجمة ٦٦٨٠، الفهرست ١ / ١٧٧، معجم البلدان ٢ / ٤٥٥، المنتظم ١١ / ١٩٨ / الترجمة ١٣٦٦، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٧١، الوافى ٤ / ٢٦، وفيات الأعيان ٥ / ٩٤ / الترجمة ٦٩٦.

(٨) التشكيل من ث. والبيتان من الطويل لابن كناسة فى ترجمته بسير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٩ و ٥١٠، وفَال رأْيه يَفِيل فَيْلولة: أخطأ وضَعُف، ورجل فِيلُ الرأى والفِراسة وفالُهُ وفَيِّله -

وَقَالَ البُحْتُرِيُّ:

نَسِيمُ الرَّوْضِ فِي رِيحِ شَمَالٍ وَصَوْبُ المُزْنِ فِي رَاحِ شَمَالِ (١)

وَقَالَ الأَعْشَى:

رُبَّ حَيٍّ أَشْقَاهُمُ (٢) آخِرَ الدَّهْـــرِ وَحَيٍّ سَقَاهُمُ بِسِجَالِ (٣)

وَقَالَ آخَرُ: أَغْنَتْ جُمْلَةُ فلانٍ عَنِ التَّفصيلِ، وكَمَالُهُ عَنِ التَّشْرِيفِ والتَّفضيلِ. وَقَالَ آخَرُ: قَرَأْتُ كَلامَهُ؛ فَحظيتُ بالسِّحْرِ الحلالِ، وخَطَبْتُ لهُ كَرَائمَ الخِلالِ. وَقَالَ آخَرُ: قد أَعَدْتُ عَلَيْهِ مُحَالَهُ، وضَيَّقْتُ عليه مَجَالَهُ. وَقَالَ آخَرُ: يشْكُو حَالَهُ، ويتلُو مُحَالَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الصِّدقُ المُتَقبَّلُ، والحَقُّ المُتقبَّل.

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

لِلشَّرِّ طَبْعٌ وَدُنْيَا المَرْءِ قَائـــدَةٌ (٤) إِلَى دَنَايَاهُ وَالأَهْـــوَالُ أَهْـــوَالُ

حَالٌ وَحَوْلٌ عَلَى أَنْ يَذْهَبَا خُلقَا فَمَا يَدُومُ عَلَى الأَحْوَالِ أَحْوَالُ (٥)

- وفَيْلُه إذا كان ضعيفاً، والجمع أَفْيال. اللسان فى (ف ى ل). ورواية البيت الثانى:

تفاءلت لو يغنى التفاؤل باسمه وما خلت فالا قبل ذاك يفيل

ودون عزو فى شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩ / ١٩٤، ورواية البيت الثانى: **تخيرت...**/ والصناعتين ١ / ٣٢٨، وديوان المعانى ١٧٧، والبيت الأول فقط فى الإيضاح فى علوم البلاغة ١/ ٣٥٥، وخزانة الأدب ١ / ٧٤ وروايته: ...**فلم يكن**.

(١) فى ث:" شمول "؛ وهى رواية الديوان. والبيت من الوافر فى ديوان البحترى ٣ / ١٧٣٣ / ق ٦٧٣، وثمار القلوب ١ / ٥٩٢، والصناعتين ١ / ٣٢٨، والبديع / ١٥.

(٢) فى ث:" أسقاهم " تصحيفا.

(٣) البيت من الخفيف فى جمهرة أشعار العرب / معلقة الأعشى ١ / ١٠٧، وروايته: ...**سقيتهم جرع الموت** ...**سقيتهم**... / وروايته فى الصناعتين ١ / ٣٢٢ تحريف يخل بوزن البيت: ... **حى**....

(٤) فى الأصل:" فائدة " تصحيفا. وما أثبته من ث، وهو رواية الديوان حتى يستقيم المعنى.

(٥) البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٠٥ / ق ٨٥١، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة، وروايتهما: **الشرُّ**... **إلى دناياهُ وَالأهواءُ أهوالُ** / ... **فَما تَدومُ**....

وَقَالَ أيْضًا:

أَوَالِي هَذَا المصْرِ فِي زِيٍّ وَاحِـدٍ   أَوَاخِـرُ مِـنْ أَيَّامِنَا وَأَوَالِي "[١]
تَوَالِيَ بَعْضِ القَوْمِ لَيْـسَ بِنَافِـعٍ   وَتَمْضِي هَوَادٍ لِلرَّدَى وَتَوَالِي [٢]
خَوَى[٣] لِيَ نَجْمٌ فِي قَدِيمٍ وَحَادِثٍ   وَتُذْكَرُ أَيَّـامٌ مَضَيْنَ خَوَالِ [٤]
وَإِنَّ طَوَالَ الدَّهْرِ صَيَّـرَ أَيْنُقِي[٥]   رَذَايَا[٦] وَجَرْبَى مَا لَهُنَّ طَوَالِ
عَوَى لِيَ ذِئْبٌ فَانْـتَبَهْتُ لِزَجْرِهِ[٧]   رُوَيْدَكَ إِنَّ النَّيِّـرَاتِ عَـوَالِ [٨]
[غَوَى لَيْلُ][٩] مُثْرٍ فَاسْتَقَلَّ[١٠] بِفِتْنَةٍ   وَقَدْ رَخُصَتْ لِلسَّائِمِينَ[١١] غَوَالِ [١٢]
وَكَيْفَ احْتِيَالِي فِي الصَّدِيقِ وَقَدْ نَوَى   لِيَ الشَّرَّ[١٣] مُحْتَاجٌ أَصَابَ نَوَالِي [١٤]

وَقَالَ:

---

(١) **ينتهي هنا خرم وقع فى ت بدأ من منتصف ص ٦٧٥**
(٢) **ورواية هذا البيت: ٠٠٠وتوال.**
(٣) فى الأصل:" حوى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث، وهو رواية الديوان حتى يستقيم المعنى.
(٤) فى ت، وث:" خوالى **ورواية هذا البيت: خوالى٠٠٠ ٠٠٠أوقات٠٠٠.**
(٥) الطَّوالُ، بالفتح: من قولك لا أُكَلِّمه طَوَالَ الدَّهْرِ وطُولَ الدَّهْرِ بمعنى. اللسان فى (ط و ل)، والأَيْنُق؛ جمع قلّة لناقة، ويصغر أَيْنُقٌ أُيَيْنِقات. اللسان فى (ن و ق).
(٦) فى ث:" وذايا "؛ وهو تحريفٌ يخل بالمعنى. والرَّذِيُّ: الذى أَثقَلَه المَرَض، رَذِيَ وأُرْذِيَ. والرَّذِيُّ من الإبل: المهزُولُ الهالكُ لا يَستطيعُ بَراحاً. اللسان فى (ر ذ ى).
(٧) الزَّجْرُ: المنع والنهي وازْدَجَرهُ فازْدَجَر. اللسان فى (ز ج ر).
(٨) فى ت، وث:" عوالى " خطأ. وفلان يمشى على رُودٍ بوزن عود أى على مهل وتصغيره رُوَيْدٌ. اللسان فى (ر و د).
(٩) فى الأصل، وث:" غواليك "؛ تحريفا. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان حتى يستقيم المعنى.
(١٠) فى ت:" مشرفا ستقل "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١١) فى ت:" للنائمين
(١٢) فى ت، وث:" غوالى خطأ.
(١٣) فى ت:" إلى الشر "، وفى ث:" الشرُّ " خطأ.
(١٤) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ /٥ /ق ٩٣٢، على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

أَمَا لِيَ فِيمَا أَرَى رَاحَةٌ [(١)] مَدَى الدَّهْرِ مِنْ هَذَيَانِ الأَمَالِ [(٢)]

وَحَكَى [لَنَا] [(٣)] الشَّيْخُ أبو مُحَمَّدِ بْنُ الخَشَّابِ النَّحْوِيُّ، قَالَ [(٤)]:

كَتَبَ [(٥)] بَعْضُ المُتَأَدِّبِينَ إلى وَلَدِه ببغدَادَ: [(٦)] أنا فى جِوارِ الحلّة؛ فكَتَبَ إليه وَلَدُهُ [(٧)] وأنَا فى جِوارِ الجلّة [(٨)] ومرِضَ ابنُ المُعْتَزِّ؛ فسُئِلَ عَنْ حاله، فقَالَ: فَصَدْتُ؛ فَصَدَّت العِلَّةُ [(٩)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

وَقُلْتُ [(١٠)] الشَّمْسُ بِالبَيْدَاءِ [(١١)] تِبْرٌ وَمِثْلُكَ مَنْ تَخَيَّلَ ثُمَّ خَالا

وَلَوْ أَنَّ المَطِيَّ لَهَا عُقُولٌ وَجَدِّكَ [(١٢)] لَمْ نَشُدَّ لَهَا [(١٣)] عِقَالا

تَكَادُ سُيُوفُهُ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ تُجِدُّ إِلَى رِقَابِهِمُ انْسِلالا

وَأَبْصَرَت الذَّوَابِلُ مِنْهُ عَدْلاً فَأَصْبَحَ فِي عَوَامِلِهَا اعْتِدَالا

---

(١) فى ث:" راحةٌ " خطأ.

(٢) فى ث:" الأمالِّ " تحريفا. **البيت من المتقارب فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٩ / ق ٩٨٢،** وروايته: ... **يد الدهر** ...

(٣) زيادة انفردت بها ث.

(٤) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

(٥) فى ت:" وكتب

(٦) فى ت:" ببغداد وهل المربدية "

(٧) " ولده " سقطت من ت.

(٨) فى ت:" الجُلَّة "، والجلة: جمع الجليل.

(٩) **العبارة لأبى القاسم الزعفرانى،** وروايتها أنه: قال لأبى عبد الله الحامدى، وقد فصد لمرض عرض له فصدت **وبرواية أخرى فى الإعجاز والإيجاز / ١٣٩**

(١٠) فى ث:" وقلتَ "

(١١) فى ت:" فى البيداء

(١٢) التشكيل من ث.

(١٣) فى ت:" بها "

وَلَوْلا مَا بسَيْفِكَ مِنْ نُحُولٍ لَقُلْنَا أظْهَرَ الكَمَدَ انْتحَالا [١]

وَقَالَ الرَّضِيُّ المُوسَوِىُّ:

خَطٌّ برَأْسِي يَقَقًا أبْيَضًا [٢] كَأنَّمَا خَطٌّ [٣] به مُنْصُلا [٤]

وَقَالَ الأميرُ [٥] أبو فِرَاس:

سَكِرْتُ مِنْ لَحْظِهِ لا مِنْ مُدَامَتِه وَمَالَ بالنَّوْمِ عَنْ عَيْنِى تَمَايُلُــهُ
فَمَا السُّلافُ دَهَتْنِي بَلْ سَوَالِفُهُ وَلا الشُّمُولُ ازْدَهَتْنِي بَلْ شَمَائلُهُ
ألْوَى فُؤادِى بأَصْدَاغٍ لَوَيْنَ لَهُ وَغَلَّ قَلْبِى بِمَا تَحْوِى غَلائِلُــهُ [٦]

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الخُوَارَزْمِيُّ:

صُدْغَانِ فِى كَبِدِى تَمَكَّنَ مِنهُمَا صُدْغَانِ ذُو خَالٍ وَآخَرُ خَالِ
فَكَأنَّ ذَا ذَالٌ خَلَتْ مِنْ نُقْطَــةٍ وَكَـــأنَّ ذَا دَالٌ وَنُقْطَـــةُ ذَالِ [٧]

وَقَالَ ابنُ خَلَفٍ:

---

(١) الأبيات من الوافر فى شروح سقط الزند ١ / ٢٥/ ق ١، وهى على غير ترتيب الأبيات.
(٢) فى ت:" أبيضا رقفا "
(٣) فى ت:" حُطَّ "، وهى رواية الديوان.
(٤) التشكيل من ث. والبيت من السريع برواية المتن له فى يتيمة الدهر ٣ / ١٦٥ وروايتــه فى ديوانه ٢ / ٢٢٥: حط ٠٠٠.
(٥) " الأمير سقطت من ت.
(٦) الأبيات من البسيط فى ديوان أبى فراس / ٢٥٢ و٢٦٣، ومحاضــرات الأدبــاء للراغــب الأصفهانى ١ / ٨٠٤، ورواية البيتين الثانى والثالث: وما٠٠٠/ألوى بعَزمِىَ أَصـــداغٌ٠٠٠ وَغالَ صَبرِىَ ما٠٠٠ / ويتيمة الدهر ١ / ٧٨، ورواية البيت الثالث: ألوى بعَزمِىَ أَصـــداغٌ وَغَالَ صَبرِىَ ما٠٠٠ / ووفيات الأعيان ٢ / ٦٠، والوافى بالوفيــات ١١/ ٢٠٣، وشذرات الذهب ٣ / ٢٥، ورواية البيت الثالث: ألوى بعَزمِىَ أصداغٌ٠٠٠ وَغالَ قلــبى ما٠٠٠ / والعمدة لابن رشيق ١ / ٣٢٩، وروايـــة البيــت الثالــث: ألــوى بــصبرى أصداغ٠٠٠ وغلَّ صدرى ما٠٠٠ / والبيت الثانى فقط فى خزانة الأدب ١ / ٦٥
(٧) البيتان من الكامل له فى يتيمة الدهر ٤ / ٢٤١، ورواية البيت الأول: وأرتك خــديها ولاح عليهما.

أحْبَابُنَا فى النَّاسِ مثْلُ حَيَاتِنَا (١) فِى الكَأسِ أسْمَـاءٌ بِلا أفْعَالِ (٢)

تُلْهِيكَ (٣) أولَى نَظْرَةٍ تَلْهُو بِهَا مِنْهُمْ إلى كَاللُّؤْلُؤِ المُتَلالِى

وَإذَا اعْتَبَرْتَ وِدَادَهُمْ وَعُهُودَهُمْ حَالَتْ عُقُودُ وِدَادِهِمْ فِى الحَالِ

فَاسْمَحْ (٤) بِهِمْ نَفْسًا وَأضْرِبْ عَنْهُمُ صَفْحًا فَبَعْضُ الآلِ مثْلُ الآلِ (٥)

وَقَالَ أبو مُحَمَّد بنُ جكينا (٦) البَغْدَاذِىُّ (٧)

كُنْتُ عَلَى أرْغَد مَا عِيشَةٍ بِنَجْـوَةٍ مِنْ كُلِّ بَلْبَالِ

تَيَمُّنِى خَالٌ (٨) عَلَى خَدِّهِ وَالوَيلُ للخَالِى مِنَ الخَالِ (٩)

وَقَالَ ابنُ حَيُّوس (١٠):

هَـلْ غَيْرُ ظِلِّكَ لِلعُفَاةِ مَقِيـلُ أمْ غَيْرُ عَفْوِكَ لِلجُنَـاةِ مُقِيـلُ

نَكَّلْتَ بِالأحْدَاثِ لَمَّـا إنْ عَـدَتْ فَلِصَرْفِهَا عَمَّـا حَمَيْتَ نُكُولُ

---

(١) فى.ت:" حبابنا "، وهى رواية الوافى بالوفيات.
(٢) فى ت:" بدا أفعال "؛ وهو تحريف يخل بقافية البيت فيحولها من الكسر إلى الضم، وكذلك يجعل المعنى مضطربا.
(٣) فى ت:" يلهيك "، ورواية هذا البيت والذى يليه فى الوافى بالوفيات: يلهيك أول نظرة ترمى بهـا منها... / فإذا طردت الطرف فيهم ثانيا ...عهود وجوههم....
(٤) فى ت:" فاسمع " تحريفا.
(٥) الأبيات له من الكامل فى الوافى بالوفيات ٤ / ٢٧٦، ولم أجد البيت الأخير فيما تحت يدىَّ من مصادر،
(٦) فى ت، وث:" حكينا " تصحيفا.
(٧) فى ث:" البغدادى "
(٨) فى ت:" خالِ" خطأً.
(٩) البيتان له من السريع فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / ٢ / ٢٣١، وروايتهما: قـد كنتُ فى أرغد ما عيشة بمعزِلٍ عن... / ... الويلُ....
(١٠) فى ت، وث:" حبوس " تصحيفا.

يَا مَنْ قَوَاضِبُــهُ تُشَايِــعُ عَزْمَهُ   وَلأجْلِ [١] ذَاكَ تَصِلُ حِينَ يَصُولُ [٢]
حَرَمٌ لإحْـرَامِ الوُفُـودِ مُؤَهَّـلٌ   فَفِنَـاؤُهُ أَبَـدًا بِهِـمْ مَأهُولُ [٣]
وَيَرُوقُهُ الأَسَلُ المُحَطَّمُ فِي العدَى   يَوْمَ الوَغَى لا الخَدُّ وَهْوَ أَسِيـلُ
[إنِّي بِرَغمِ عداىَ مَمنوعُ الحمى   ما هَزَّ هَذا القَيلَ هَذا القيـلُ] [٤]
ذَلَّـلْتَ لِي صَعْبَ القَوَافِي مُنْعِمًا   فَالقَوْلُ جَزْلٌ وَالعَطَاءُ جَزِيـلُ [٥]

وَقَالَ أيْضًا:

وَمَتَـى غُـودِرُوا بِغَيْـرِ أمَـانٍ   وَجَـدُوا أمْرَهُمْ وَبِيًّـا وَبِيلا [٦]
مُذْ جَرُوا فِي إزَالَةِ الجَـوْرِ وَالمُنْـكَرِ جَرُّوا عَلَى السِّمَـاكِ ذُيُولا
حَيْثُ لا تَنْطَوِي الصُّدُورُ عَلَى الغِلِّ وَلا تَعْرِفُ [٧] الأَكُفُّ [٨] الغُلُولا
حَيْثُ [٩] يَلْقَى [١٠] المُنَى مَقِيلاً وَمَنْ يُثْنِي مَقَالاً [١١] وَذُو العِثَارِ مُقِيلا
جِئْـتُهُ للنَّـوَالِ لَـمْ يَعْـدُهُ ظَـنِّـي فَأجْدَى التَّنْوِيهَ وَالتَّنْوِيلا [١٢]

---

(١) فى ت:" فلأجل
(٢) فى ت، وث:" تصول
(٣) ورواية هذا البيت: **حرم لإكرام ...**.
(٤) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت.
(٥) الأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٣٥ / ق ٧٦.
(٦) **ورواية هذا البيت:** ...وبيًّا وبيلا.
(٧) فى ت:" ولا يعرف "، **ورواية هذا البيت:** ... القلوب....
(٨) فى ث:" الألف "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٩) فى ت:" حين
(١٠) فى ث:" تلقى
(١١) فى ت:" مقيلا "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٢) الأبيات من الخفيف **فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٩٤ / ق ٨٦.**

وَقَالَ [١]

وَحَرَسْتَ [٢] بالإنْجَازِ وَالإيجَازِ [٣] مَا رَامُوهُ بالإمْهَالِ وَالإهْمَالِ [٤]
وَلَوَ انَّهُمْ [٥] جَدُّوا وَجَدُّوا فَاقَهُمْ جِـدٌّ [٦] عُرِفْتَ بِهِ وَجَدٌّ عَالِ [٧]
وَمَنَائِحٌ كَسَبَتْ مَدَائِحَ [٨] هَدَّمَـتْ مَا شَادَتِ الأقْوَالُ للأقْيَالِ
وَكَثِيـرَةُ الأمْثَـالِ إلاّ أنَّهَـا فِي ذَا الزَّمَانِ قَلِيلَةُ الأمْثَالِ
لَمْ تُحْشَ [٩] حُوشِيَّ الكَلامِ فَقَدْ أتَتْ [١٠] مَعْدُومَةَ الإشْكَالِ وَالأشْكَالِ [١١]

وَقَالَ أيْضًا [١٢]:

وَمِنَ الجَهْلِ أنْ يُحَاوِلَ مَدْحِي كُلُّ غَثٍّ الحِبَاءِ رَثٍّ [١٣] [الحِبَالِ] [١٤]
وَعَدُهُـمْ مُـعْـوِزٌ وَإنْ بَذَلُـوهُ فَهْوَ وَقْفٌ عَلَى المَطَا والمِطَالِ [١٥]

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن الأبيات التالية لابن حيوس أيْضًا.
(٢) فى ث:" وَحُرِسْتَ "
(٣) فى ت:" بالإنجاز والإنجاز " تصحيفا.
(٤) فى ث:" والأهمال ".
(٥) فى ت:" لو أنهم "
(٦) فى ت:" جَدٌّ "
(٧) فى ث:" عالى " خطأ، ورواية هذا البيت: ... فاقهم.
(٨) فى ث:" مدائحُ " خطأ.
(٩) فى ت:" لم تخش " تصحيفا.
(١٠) فى ث:" غدت
(١١) الأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٥٠٠ / ق ٨٧.
(١٢) فى ت:" وقال آخر "؛ سهو من الناسخ لأن الأبيات التالية لابـن حيـوس فى ديوانـه. وفى ث:" وقال "
(١٣) فى ت:" الحيارث "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٤) اتفقت النسخ جميعها على كلمة:" الحال "؛ وهو تحريف يخل بالجناس بينها وبـين كلمـة:" الحباء " وما أثبته رواية الديوان. ورواية هذا البيت: يا ابنَ مَن ذادَ عَن رَجائى وَمَدحى.
(١٥) فى ت:" على المِطالِ المُطالِ "، وهو رواية الديوان.

فَرَجَائى [(١)] لَدَيْـــه وَقْفٌ عَلَى النُّجْحِ وَفَأْلِي مُصَدَّقٌ مُذْ وَفَى لِي

لَـــمْ يَـــدَعْ حَاسِـــدًا يَفُوزُ بِإخْفَا قِى وَقَدْ جِئْتُ حَاشِدًا آمَالِى [(٢)]

[أَوضَـــحَ المَجدَ لِلوَرى وَحَمـــاهُ فَهوَ بادي المَنارِ صَعبُ المَنالِ] [(٣)]

مَا ذَكَرْتُ الأَوْطَانَ مُذْ حَلَّ طَرْفِى رَاتِعًا [(٤)] فِى خِلالِ هَذى [(٥)] الخِلالِ " [(٦)]

هَـــامَ بِالهِمَّـــةِ الحَصَانِ [(٧)] فُؤَادًا فَهْوَ عَاصى المَلامِ قَاصِى المَلالِ

بِجَنَـــابٍ إِذَالَـــةُ المَـــالِ فِيـــه أَعْرَبَـــتْ عَـــنْ إِدَالَةِ الآمَـــالِ

وَبِمِثْلِ الَّذى أَنَلْـــتَ مِـــنَ الإِكْـــــرَامِ رَبَّ النَّوَالِ [(٨)] رَبُّ النَّوَالِ

وَلَوَ انِّىَ أَدْلَلْتُ فِى غَيْرِ مَغْنَا كَ [(٩)] لَكَـــفَّ الإِدْلالَ [(١٠)] بِالإِذْلالِ [(١١)]

قَدْ [تَوَالَى] [(١٢)] شُكْرِى وَصَحَّ وَلائى فَتَقَبَّـــلْ مِنَ المَوَالِى المَوَالِى

لَقَمَّ جِئتُهُ [(١٣)] بِغَيْرِ دَلِيلٍ وَهْوَ [خَافِى] [(١٤)] المَحَازِ ضَنْكُ [المَجَالِ] [(١٥)]

---

(١) فى ت:" ورحائى ورواية هذا البيت: إِذ رَجائى . . . .

(٢) ورواية هذا البيت: . . . يَفوهُ . . . .

(٣) زيادة انفردت بها ت.

(٤) فى ت:" رائقا "

(٥) فى ت:" هذا " خطأ.

(٦) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.

(٧) فى ت:" الحصاة " تحريفا، وفى ث:" الحصَان " خطأ.

(٨) فى ث:" رب النوالَ " خطأ. ورواية هذا البَيت: وَبِبَعضِ الَّذى أَنالَ . . . .

(٩) فى ت:" معناك " تصحيفا.

(١٠) فى ث:" لكُفَّ الإدلالُ "

(١١) فى ت:" بالإدلال " تصحيفا. ورواية هذا البيت: . . . مَغنا هُ . . . .

(١٢) فى الأصل، وث:" قد نوى لى "، وهو تحريف يُخل بالمعنى. وما أثبته من ت، وهـــو روايـــة الديوان. ورواية هذا البيت: . . . . . . عُذرَ المُوالى المَوالى.

(١٣) فى ت:" جبته "، وهى رواية الديوان.

(١٤) فى الأصل، وث:" حافى "، وهو تصحيف يخل بالمعنى. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان.

(١٥) فى الأصل:" المحال "، وهو تصحيف يخل بالمعنى. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان، وفى ث:" المحالى " تحريفا.

فَأَقِلْنِي [١] تَقْصِيرُ شِعْرِى وَإِنْ كَا نَ عِثَـــارُ المَقَالِ غَيْرَ مُقَـــالِ

ضَلَّ غِيلانُ إذْ بَغَاهَا فَلَمْ يَحْـــظَ بلالٌ مِنْ حَـــرِّهَا [٢] بِبِلالِ [٣]

وَقَالَ عُمَرُ الحاكِمُ الأشْقَر، يَذْكُرُ أحْوَالَ الأوْحَالِ [٤]:

حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَبِيبٍ وَأَخٍ لِي مُؤانِـــسٍ أوْحَـــالُ

فَارَقُونِى فَلَيْتَ شِعْرِىَ عَنْهُمْ أَعَلَى [٥] عَهْدِنَا هُمُ أمْ [٦] حَالُوا [٧]

وَقَالَ ابو بَكْرٍ اليُوسُفِيُّ:

هُمُ الزَّائدُونَ هُمُ الفَاضِلُونَ وَغَيْرُهُمُ الزَّائدُ الفَاضِـــلُ

لِسَانِي عَنْ حَالِهِمْ سَائِـــلٌ وَدَمْعِي عَلَى إثْرِهِمْ سَائلُ

إذَا كُنْتُ فِي ظِلِّهِمْ قَائِـــلاً فَإنِّي بِفَضْلِهِـــمُ قَائِـــلُ [٨]

وَقَالَ قَيْسُ بنُ خُفَاف لحَاتِمِ طَيِّء، وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ فِي دمَاء [٩] حَمَلَهَا، فَقَامَ بِبَعْضِهَا، وَعَجَزَ عَنْ بَعْضٍ: إنِّي حَمَلْتُ دِمَاءً عَوَّلْتُ فِيهَا عَلَى مَالِي وآمَالِي؛ فَقَدَّمْتُ مَالِي، وَكُنتَ أكْثَرَ آمَالِي وَبَعْدَهُ [١٠] فَإنْ تَحَمَّلْتَهَا فَكَمْ حَقٍّ

(١) فى ت، وث:" فأقلنى " تصحيفا. ورواية هذا البيت: وَأَقِلْنِى إذا عَجَزتُ . . .

(٢) فى ت:" بحرها "، وهى رواية الديوان.

(٣) الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٤٥٦ / ق ٨٠.

(٤) فى ت:" الأوجال " تصحيفا، وروايتها فى دمية القصر: وأنشدنى لـه فى صـفة الأوحـال بنيسابور:

(٥) فى ت:" فارقون فأرقون فلم أدر على

(٦) فى ت، وث:" أو "، وهى رواية الدمية.

(٧) البيتان من الخفيف فى دمية القصر٢ /٢٦٥ /الترجمة ٣٧٤، ورواية البيت الثانى: . . . أعلى عندنا . . .

(٨) الأبيات من المتقارب له فى ترجمة أبى نصر أحمد بن ينقع يمدحه فى دمية القـصر ٢ / ٣٣٥ / الترجمة ٤٢٦.

(٩) فى الأصل:" فى دما ". وما أثبته من ت، وث.

(١٠) " وبعده " سقطت من ت.

قَضَيْتَ وَهَمٌّ كَفَيْتَ. وَإِنْ حَالَ دُونَكَ حَائلٌ لَمْ أذُمَّ يَوْمَكَ، وَلَمْ آيسْ مِنْ غَدكَ[(١)] **وَقَالَ أبو الحَسَنِ الأهْوَازِىُّ يَذمُّ رَجُلاً:** اسْمٌ بلا جِسْمٍ، وَجَسَدٌ بلا أحَد. يَسْتَخْلِصُ الأرَاذِلَ، وَيَسْتَنْقصُ الأفَاضِلَ. وَيَضَعُ النُّجُومَ، وَيَرْفَعُ التُّخُومَ. وَيَخزُنُ[(٢)] الفلْسَ، وَيُحزِنُ النَّفْس. وَيُكَذِّبُ الثَّنَاءَ، وَيُخَيِّبُ الرَّجَاءَ. خَيْرُهُ مَفْقُودٌ، وَضَيْرُهُ مَوْجُودٌ. وَسِتْرُهُ مُسْبَلٌ، وَثَغْرُهُ مُسَبَّلٌ. وَمِنْ أمْثَاله: إذَا صَفَتِ الأصُولُ؛ وَفَتِ العُقُولُ.

وَقَالَ أبو تَمَّامٍ:

تَطُلُّ الطُّلُولُ الدَّمْعَ فِى كُلِّ مَوْقِفٍ   وَتَمْثُلُ بِالصَّبْرِ الدِّيَارُ المَوَائلُ[(٣)]

[**وَقَالَ آخَرُ:**

حَسْبِى الحَسِيبُ أَبُو نَصْرٍ وَنُصْرَتُهُ   بَحْرٌ تَبَحَّرَ فِى فَضْلٍ وَأَفْضَالِ][(٤)]

---

(١) **العبارة فى محاضرات الأدباء ١ / ٦٤٢**، وروايتها: وقف قيس بن خفاف البرجمى على حاتم فقال إنى حملت دماء وعولت فيها على مال وآمال فقدمت مالى وكنت من أكبر آمالى فكم من حق قضيت وكم من هم كفيت وإن حال دونك حائل لم أذمم يومك ولم أيأس من غدك.
وجمهرة خطب العرب ١ / ٣٣ و٣٤، وروايتها: أتى أبو جبيل قيس بن خفاف البرجمى حاتم طيء فى دماء حملها عن قومه فأسلموه فيها وعجز عنها فقال والله لآتين من يحملها عنى وكان شريفا شاعرا فلما قدم عليه قال إنه وقعت بين قومى دماء فتواكلوها وإنى حملتها فى مالى وأملى فقدمت مالى وكنت أملى فإن تحملها فرب حق قد قضيته وهم قد كفيته وإن حال دون ذلك حائل لم أذمم يومك ولم أيأس.
والأمالى لأبى على القالى ٢ / ٢٢، وروايتها: أخبرنا العباس بن هشام بن محمد بن السائب قال كان أبو جبيل قيس بن خفاف البرجمى أتى حاتم طيء فى دماء حملها عن قومه فأسلموه فيها وعجز عنها فقال والله لآتين من يحملها عنى وكان شريفا شاعرا فلما قدم عليه قال أنه وقعت بين قومى دماء فتواكلوها وإنى حملتها فى مالى وأملى فقدمت مالى وكنت أملى فإن تحملها فرب حق قد قضيته وهم قد كفيته وإن حال دون ذلك حائل لم أذمم يومك ولم أيأس من غدك.

(٢) فى ت:" ويُخزِنُ "

(٣) فى ت:" الموائلَ " تحريفا. **والبيت من الطويل فى ديوان أبى تمام ٣ / ١١٣ / ق ١٢٩، والمثل السائر ١ / ٣٦٤، والصناعتين ١ / ٢٩٦**، وروايته: كل منزل

(٤) زيادة انفردت بها ت. **والبيت من البسيط، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ التِّيرمَازِيُّ (١)

وَمَنَازِلٍ لَـمْ يَمْتَدِحْ (٢) شُعَرَاؤُهَـا مِنْهَا سِوَى الأَطْلَاءِ وَالأَطْلَالِ
حُلَلٌ (٣) فَلا (٤) حَلْيٌ وَلا حَالٌ فَمَا فِيهَا سِوَى الأَسْمَاءِ وَالأَسْمَالِ (٥)

وَقَالَ أبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ:

يَقُولُونَ ذِكْرُ المَرْءِ يَحْيَا بِنَسْلِـهِ وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلُ
فَقُلْتُ لَهُمْ نَسْلِي بَدَائِـعُ حِكْمَتِي فَمَنْ يُسْلِهِ نَسْلٌ فإِنَّا بِهِ نَسْلُو (٦)

وَقَالَ أيْضًا (٧)

فَيُوجِزُ لَكنَّـهُ لا يُخِـلُّ وَيُطْنِبُ لَكنَّهُ لا يُمَلُّ
وَكَيْفَ يُمَلُّ وَتَوْفِيقُ مَنْ أَفَادَ العُقُولَ عَلَيْهِ يُمِلُّ (٨)

وَقَالَ أيْضًا (٩):

---

(١) فى ت:" التبرمانى "، وفى ث:" التيرمانى " تصحيفا.
(٢) فى ت:" تمتدح "
(٣) فى ث:" حِلَلٌ "
(٤) فى ت:" بلا حلى
(٥) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر. والأسمال جمع السَّمَلُ، وهو الخَلَق من الثياب. اللسان فى (س م ل).
(٦) البيتان من الطويل فى ديوان البستى / ١٥٩ / ق ٣٣٦، وروايتهما: ٠٠٠ يبقى بنسله / فَمنْ سَرَّهُ ٠٠٠ / وفى ديوانه / ١٦٣ / ق ٣٤٣، وروايتهما: ٠٠٠ يبقى ٠٠٠ / ٠٠٠ ودائع ٠٠٠ فَمنْ سَرَّهُ ٠٠٠ / ويتيمة الدهر ٤ / ٣٨٠، ورواية البيت الثانى: فإن فاتنا ٠٠٠.
(٧) فى ت، وث:" وقال
(٨) البيتان من المتقارب فى ديوانه / ٢٧٧ / ق ١٥٢، ورواية البيت الثانى فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٥٥: ٠٠٠ أفاد العلوم ٠٠٠.
(٩) فى ث:" وقَالَ " وبداية من هنا حتى نهاية نسخة الأصل وقع اضطراب فى أوراقها، واستعنا لضبطه بالنسختين الأخريين.

أَعْطَيْتَنِى مِنْ جَدَاكَ[(١)] مَا لا يُعَدُّ عِنْدَ القِيَاسِ مَــالا

وَسُمْتَنِى فِى الرَّبِيعِ مَحْلاً مَهْلاً فَقَدْ سُمْتَنِى مُحَالا[(٢)]

وَقَالَ أَيْضًا[(٣)]

مَــا عَيْبُهَــا إلاّ بِعُمَّالِهَا فَالبُخْلُ وَالمَنْعُ لَهُمْ مِلَّهْ

جَفُّوا فَمَا فى طِينُهُمْ لِلَّذى يَعْصُرُهُ مِــنْ بِلَّةٍ بِاللهْ[(٤)]

وَقَالَ[(٥)]:

لَمَّا أَتَيْتُكَ مُلْتَاحًا أَخَا غُلَلٍ سَقَيْتَنِى عَلَلاً مِنْ بَارِدِ العَلَلِ[(٦)]

وَقَالَ:

إنْ هَزَّ أَقْلامَهُ يَوْمًا لِيُعْمِلَهَــا أَنْسَاكَ كُلَّ كَمِىٍّ هَــزَّ عَامِلَــهُ

وَإنْ أَقَــرَّ عَلَى رَقٍّ[(٧)] أَنامِلَــهُ أَقَرَّ بِالرِّقِّ[(٨)] كُتَّابُ الأَنَامِ لَهُ

وقَوْلُهُ عَالِمًا أَنْ لا مَناصَ لَهُ إنْ سَلَّ من غِمْده يَوْمًا مناصِلَهُ[(٩)]

---

(١) فى ت:" جدال " تحريفا. والجدا: العطية.

(٢) **البيتان من مخلع البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت، وث:" وقال "

(٤) فى ت:" بلة بلة " **والبيتان من السريع فى ديوان البسق / ٢٨٢ / ق ١٦١، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٧١**، ورواية البيت الثانى: ... ...**من بلّة بلّة**.

(٥) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن البيتَ التالى للبسق.

(٦) فى الأصل، وث:" الغلل " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى. **والبيت من البسيط فى ديوانه / ١٥٥ / ق ٣٢٧**، وروايته: ... **مُمْتاحاً** ....

(٧) الرَّقُّ بالفتح: الصحيفة البيضاء؛ وما يُكتب فيه وهو جلد رَقيق. اللسان فى (ر ق ق).

(٨) الرِّقُّ، بالكسر: الملك والعُبوديَّةُ. اللسان فى (ر ق ق).

(٩) **الأبيات من البسيط فى ديوان البسق / ١٥٨ / ق ٣٣٥**، وروايتها: **إن ســلّ ... / وإنْ أمرَّ ... / وقرنُهُ عالمٌ .... والبيت الثانى فقط فى خزانة الأدب للحموى ١ / ٥٩، والبيتان الأول والثانى فقط فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٥٤، وشذرات الذهب ٣ / ١٥٩،** =

وَقَالَ أيْضًا [(١)]

رَضِيتُ بِعَيْشٍ كَفَافٍ حَلالٍ وَبِعْتُ المُدَامَ بِمَــاءٍ [(٢)] زُلالِ
فَمَنْ كَانَ يَحْلُو لَهُ مَا يُصِيبُ حَرَامًا فَإِنَّ [(٣)] حَلالِى حَلا لى [(٤)]

وَمِنَ الأمْثَالِ: لَيْس مِنَ العَدْلِ سُرْعَةُ العَذْلِ [(٥)]. وَفِيهَا [(٦)] مَا النَّارُ فِى الفَتِيلَةِ بِأحْرَقَ مِنَ التَّعَادِى للقَبِيلَة [(٧)] وَقَالَ بَعْضُهُمْ [(٨)]: أثْقَلُ مِنَ الخَرَاجِ بِلا غَلَّةٍ، والحَمِيَّةِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.

= ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٧، والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٨، ورواية البيت الثانى فى البداية والنهاية ١١ / ٣٤٥: وإنْ أمرٌ٠٠٠ / والبيتان الأول والثانى فقــط فى طبقــات الــشافعية الكبرى ٥ / ٢٩٦، ورواية أولهما:

إذا برى قلما يوما ليعمله تقول هز غداة الروع عامله

وطبقات صلحاء اليمن ١ / ٢٤٣، ورواية أولهما:

إذا برى قلما يوما ليعمله يقول هز غداة الروع عائله

والبيتان الأول والثانى فقط برواية المتن دون عزو فى صبح الأعشى ١ / ٧٦، وأبجد العلــوم ٣/ ٢٠٦، وخلاصة الأثر ١ / ٣٣٤.

(١) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٢) فى ت:" بما " تحريفا.

(٣) فى الأصل:" فإن حراما "؛ وهو تركيب يجعل المعنى مضطربا. وما أثبته من ت، وث.

(٤) البيتان من المتقارب فى ديوانه / ١٦٢ / ق ٣٤٢، ورواية البيت الثانى فى يتيمة الــدهر ٤ / ٣٧٩: فمن يك يحلو٠٠٠.

(٥) المثل فى مجمع الأمثال ٢ / ١٩٥، ومعناه: لا ينبغي أن تعجل بالعذل قبل أن تعرف العذر. ولأكثم بن صيفى فى جمهرة الأمثــال ٢ / ٩٢، و٢ / ١٧٨، ٢ / ١٩٢ / رقــم ١٥١٥، والمعنى: لا ينبغي لمن يبلغه عن أخيه شيء أن يسرع إليه باللائمة فلعل له عذرا وحجة. والمستقصى فى أمثال العرب ٢ / ٣٠٨ / رقم ١٠٩٦، وجمهرة خطب العــرب ١ /١٤١، والمزهر فى علوم اللغة ١ / ٣٨٩.

(٦) فى ت:" ومنها "

(٧) المثل فى مجمع الأمثال ٢ / ٢٩٠.

(٨) فى ت:" وقال آخر

وَقَالَ أبو الفَتْحِ بنُ العَمِيد: مَنْ أَسَرَّ دَاءَهُ، وَسَتَرَ ظَمَأهُ بَعُدَ عَلَيْهِ أنْ يُبلَّ مِنْ عِلَلِه، ويُبَلَّ [١] مِنْ غُلَلِهِ [٢] وَقَالَ البَدِيعُ الهَمَذَانِيُّ [٣] سَحَابَةٌ تَحْدُو مِنَ الغَيْمِ جِبَالاً [٤]، وَتَمُدُّ [٥] مِنَ الأمْطَارِ حِبَالاً [٦] وَقَالَ الصَّابِي: هُمْ بَيْنَ قَتِيلٍ مُرَمَّلٍ، وَجَرِيحٍ مُزَمَّلٍ. وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: شَرُّ الأعْمَالِ مَا كَانَ عَنَاؤهُ طَوِيلاً، وَغَنَاؤهُ قَلِيلاً.

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيُّ:

لا أَسْرِقُ الشِّعْرَ وَغَيْرِى قَالَهُ يَكْفِينِى انْتِحَالُهُ انْتِحَالَهُ [٧]

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

أَأَرُومُ فِى أَيَّامِ غَيْرِكَ بَسْطَةً فِى الجَاهِ لِى [٨] إنِّى لَعَيْنُ الجَاهِلِ [٩]

وَقَالَ [١٠]:

(١) فى ت:" أو يبل

(٢) العبارة له فى يتيمة الدهر ٣ / ١٩٦، وروايتها: من أسر داءه وستر ظمأه بعد عليه أن يبل من غلله ويبل من علله.

ومحاضرات الأدباء للراغب الأصفهانى ١ / ١٦٤، وروايتها: من كتم عن طبيبه داءه وستر عنه ظمأه بعيد عليه أن يبل عن علله ويعل من غلله. ودون عزو فى معجم الأدباء ٣ / ٦، وروايتها: من أسر داءه وستر ظماءه بعد عليه أن يبل من غلته.

(٣) فى ت، وث:" الهمدانى "

(٤) فى الأصل:" خيالا " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.

(٥) فى ت:" ويمد " تصحيفا.

(٦) العبارة فى مقامات بديع الزمان / ١٨٢، وروايتها: غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الأَمْطَارِ حِبَالاً، وَتَحْدُو مِنَ الغَيْمِ جِبَالاً.

(٧) فى ت:" انتحاله وانتحاله " والبيت من الرجز فى ديوانه ٥ / ١٩٣٤ / ق ١٥٠٣، تحقيق د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب ١٩٧٩ م، وروايته: ٠٠٠ ٠٠٠ ارتِجالُهُ انتحالَهُ.

(٨) " لى سقطت من ت؛ وهو ما يخل بوزن البيت وبالجناس بين:" الجاه لى " و " الجاهل

(٩) البيت من الكامل فى ديوان البستى / ١٤٩ / ق ٣٠٧، وروايته: ٠٠٠ عِزِّكَ بَسْطَةً.

(١٠) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن البيتين التاليين للبستى.

يَبْنِى عَلَى الفِكْرَةِ أَعْمَالَهُ وَذَاكَ فِى التَّحْقِيقِ أَعْمَى لَهُ (١)

فَقَيَّضَ الرَّحْمَنُ أَفْعَى لَهُ تُرِيــهِ فِى الخَلْــوَةِ أَفْعَالَهُ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الصَّابِي: اقْتِدَاءً بالخُلَفاءِ فِيمَا حَكَوْهُ (٣) مِنْ ذَلكَ المثَالِ (٤)، أَوْ حَاكُوهُ (٥) عَلَى ذَلكَ المِنْوَالِ. **وَقَالَ:** كَانَ [ذَلكَ] (٦) سَبَبًا لمَا وَهَى مِنَ العُرَى، وَضَعُفَ مِنَ القُوَى، وَزَادَ عَلَى الاعْتِلالِ، وَزَالَ مِنَ الاعْتِدَالِ (٧) **وَقَالَ:** إنَّ مِنْ رِعَايَةِ الأُمَّةِ وَسِيَاسَتِهَا، وَحِيَاطَةِ المِلَّةِ وَحِرَاسَتِهَا أَنْ يُسَوَّى بَيْنَ الخَاصَّةِ والعَامَّةِ؛ فِيمَا يَضْبِطُهُ (٨) مِنْ سَوَامِهَا، وَيَحْفَظُهُ مِنْ نِظَامِهَا، ثُمَّ يَحْمِلُهُمْ بَعْدَ هَذَا الجَمْعِ عَلَى التَّفْصِيلِ [وَيُجْرِيهِمْ] (٩) عَلَى التَّفْضِيلِ.

وَقَالَ المَعَرِّيُّ: كِيسُهُ وَقَلْبُهُ مَرْعُوبَانِ. هَذَا مِنْ مَالٍ، وَهَذَا (١٠) مِنْ آمَالٍ (١١)

وَقَالَ: سَعْفُ النَّخِيلِ خَيْرٌ مِنْ إسْعَافِ [البَّخِيلِ] (١٢).

---

(١) " له " ممحوة فى ث.

(٢) **البيتان من السريع فى ديوان البستى / ١٦٠ / ق ٣٣٩**، ورواية البيت الأول: **بنى على الخِيْرَةِ أعماله. وبرواية المتن فى يتيمة الدهر للثعالبى ٤ / ٣٧٥.**

(٣) فى ت:" حلوه " تحريفا.

(٤) فى ت:" من المنال "

(٥) فى ت:" وحاكوه "

(٦) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٧) فى ت:" فزال من الاعتدا، وزاد من الاعتلال

(٨) فى ت:" تضبطه "

(٩) بياض فى الأصل، وفى ت:" وينقلهم بعد هذا التعديل على التفضيل وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وحناسا.

(١٠) فى ت:" وذاك "

(١١) **العبارة فى الفصول والغايات / ٦٢**، وروايتها: ... مال، وذلك من خشية فوات الآمال. وقد أتبعها أبو العلاء مفسرا بقوله: مرعوبان: مملوءان، وأيْضًا فزعان.

(١٢) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وحناسا. **والعبارة فى الفصول والغايات / ٩٦**. وروايتها: وسعف النخيل

وَقَالَ: مَا تَهَابُ[١] الأَقْضِيَةُ[٢] جَلالِى، ولا تُعْرِضُ عَنْ خِلالى. وَقَالَ: إنَّ[٣] أَدَبِى لَيَنْظُرُ إِلَى أَدَبِه نَظَرَ [حِرْبَاءِ الغَبُوقِ][٤] إِلَى حِرْبَاءِ العَيُّوقِ. وَأَيْنَ المَاءُ مِنَ السَّمَاءِ[٥] وَمَوْقِعُ السَّيْلِ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ[٦] وَقَالَ آخَرُ: مَنْ لانَ نَالَ. وَقَالَ العَبَّادِىُّ: حَتَّى إِذَا لَم يَبقَ فِى الدَّارِ دَيَّارٌ لاستِيلاءِ العَدَمِ عَلَى جُنْدِ[٧] الوُجودِ؛ لم يَبْقَ عَلَى مَيْمَنَةِ الإيمانِ مُؤمِنٌ، ولا عَلَى مَيْسَرَةِ الصَّلاحِ ذُو يُسْرٍ مِنَ الإِصْلاحِ[٨] لا شعر الشعور، ولا حلال الحال[٩]

وَقَالَ آخَرُ[١٠]: كَفَانِى مِنْ نَائِلِه[١١] كَفُّ غَوَائِله. وَقَالَ: أَىُّ خَلِيلٍ خَلا مِنْ خَلَلٍ. وَقَالَ آخَرُ: كُلُّ مُخَوَّلٍ عَمَّا خُوِّلَ مُحَوَّلٍ[١٢]

وَقَالَ أعْرَابِىٌّ:

وَلِلبَاهِلِىِّ عَلَى خُبْزِهِ ... كِتَابٌ لآكِلِهِ الآكِلَهْ[١٣]

---

(١) فى ت:" يهاب "
(٢) فى ث:" القضية "
(٣) فى ت:" وإن "
(٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى والجناس.
(٥) فى ت:" وابن الماء من السماء "
(٦) فى ت:" السهيل "
(٧) طمستها الرطوبة فى ت.
(٨) فى ت:" الاصطلاح "
(٩) فى ت:" ولا خال الخال "، وفى ث:" ولا حلال الحلال
(١٠) فى ت:" وقال الآخر
(١١) فى ت:" نوائله
(١٢) فى ث:" مخول
(١٣) **البيت من المتقارب برواية المتن لليزيدى فى الصناعتين ١ / ٣٢٩، وروايته: فى ثمار القلوب ١ / ١١٩، وكان الأصمعى يجزع من قول اليزيدى فيه:**

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ ... إذا صح أصلك من باهله
.... كتاب يحرمه آكله

وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أبِى طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ [١] عَنِ الجَرَاد، فَقَالَ: كُلُّهُ كُلُّهُ [٢] وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ: وَقَدْ وَخَطَ القَتيرُ، وَطَلَعَ النَّذيرُ، وانْضَمَّ الخَيطُ الأبيضُ مِنَ الفَجرِ إلَى الخَيطِ الأسْوَدِ مِنَ الشَّعْرِ؛ فَحَلا [٣] الفَوْدُ [٤] مُشْتَعِلاً والفؤادُ [٥] مُشْتَغِلاً. وَقَالَ آخرُ: أطْلَقَ عُقْلَ [٦] الآمالِ، وطَلَّقَ عَقَائلَ الأموالِ.

وَقَالَ آخَرُ: يَوْمٌ خَضِرُ الشَّمَالِ، مَغْسُولُ الشَّمَائلِ. مُرِبُّ [٧] الخَالِ، مُمَتِّعُ [٨] الخَمَائلِ [٩] وَقَالَ آخرُ فى صَبِىٍّ مَلِيحٍ: كَسَفَ الشَّعَرُ هِلالَهُ، وأكْسَفَ [١٠] بَالَهُ، وأطَالَ وَبَالَهُ، وَأحَالَ حَالَهُ. وَقَالَ آخَرُ: نَخْلاً تَفَرَّعُ [١١] أسَلاً، وتُثْمِرُ [١٢] عَسَلاً.

---

(١) فى ت:" رضى الله عنه ".

(٢) العبارة فى المبسوط ١١ / ٢٢٩، تأليف شمس الدين السرخسي المعــوفى ٤٨٣ هـــ، دار المعرفة ــ بيروت ١٤٠٦ هـ، وروايتها: وسئل على رضى الله عنه عن الجراد يأخذه الرجل من الأرض، وفيه الميت وغيره ؟. قال: كله كله. وفى بعض الروايات: كله كله؛ اللفــظ الأول تكرار للمبالغة، والثانى بيان أنه يوكل كله.
والدراية فى تخريج أحاديث الهداية ٢ / ٢١٣، ونصب الراية ٤ / ٢٠٥، وروايته: سئل علي عن الجراد يأخذ الرجل من الأرض وفيها الميت وغيره؛ فقال: كله كله. لم أجده هكذا والذى أخرجه عبد الرزاق من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن على قال الحيتان والجراد ذكى كلـــه، والدارقطنى من طريق عمر: الجراد ذكى كله والحوت ذكى كله.

(٣) فى ت:" فحلا "

(٤) فى ث:" الفودَ " خطأ.

(٥) فى ث:" والفوادَ " خطأ.

(٦) فى ت:" علق "

(٧) فى ث:" الحال

(٨) فى ت:" ممتنع " تصحيفا.

(٩) فى ث:" الحمائل " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" وأكشف " تصحيفا.

(١١) فى ت:" نخل يفرع "

(١٢) فى ت، وث:" ويثمر

وَقَالَ آخَرُ: تَخطَّى إلَيَّ عَذْلُكَ، وأخْطَأنى عَذْلُكَ. وَقَالَ آخَرُ: جُمْلَةُ جَمَالٍ، وتَكْمِلَةُ كَمَالٍ. وَقَالَ آخَرُ: القَضَاءُ لا يُؤْمَنُ، والبَقَاءُ لا يُؤْمَلُ (١) وَقَالَ آخَرُ: عَدُوُّهُ مُذَالٌ (٢)، وَوَلِيُّهُ مُدَالٌ (٣) وَقَالَ آخَرُ (٤): يَدُهُ (٥) قِبْلَةُ القُبَلِ، وَمُخَيَّمُ الأمَلِ. وَقَالَ آخَرُ: يَكْتُبُ فَيُطَبِّقُ المَفْصِلَ، وَيُنَسِّقُ الدُّرَّ المُفَصَّلَ (٦)

وَقَالَ آخَرُ (٧) أسْيَرُ مِنَ الأمْثَالِ، [وَأسْرَى] (٨) مِنَ الخَيَالِ (٩) وَقَالَ آخَرُ: شعْرُهُ خَامِلٌ. لَيسَ لَهُ حَامِلٌ. وَقَالَ آخَرُ: هُوَ مُرَخَّمُ (١٠) الشُّؤمِ، ومَنْجَمُ اللُّؤْمِ. وَمَجْثَمُ الذِّلَّةِ (١١)، وَمُخَيَّمُ (١٢) القِلَّةِ. وَقَالَ آخَرُ: خَطْبٌ عَرَض دُونَ الغَرَضِ فَعَالَجُوهُ، وصَاحبُ جَيشٍ باللِّقَاءِ عَاجَلُوهُ. وَقَالَ آخَرُ: استَأسَرَ بَعْدَمَا استَأسَدَ (١٣)، وتَذَلَّلَ بَعْدَ أنْ تَدَلَّلَ (١٤)

---

(١) فى ت؛ موضع هذه العبارة بعد:" وتثمر عسلا "
(٢) أذالَ فلان فرسه وغلامه إذا أهانَه. والإذالَةُ: الإهانة. اللسان فى (ذ ى ل).
(٣) الإدالةُ: الغَلَبة، وأديل لنا على أعدائنا أى نُصِرْنَا عليهم، وكانت الدَّوْلة لنا: أى الغلبة. اللسان فى (د و ل).
(٤) " وقال آخر سقطت من ت.
(٥) فى ت:" يدهو "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) **العبارة فى زهر الآداب ١ / ١٢٩، وروايتها: ويكتب ...، أو ...**
(٧) فى ت:" وقال غيره "
(٨) فى الأصل، وث:" وأسير وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٩) **العبارة للثعالبى يترجم بها لأبى على المحسن بن القاضى التَنُوخى فى يتيمة الدهر ٢ / ٤٠٥**، وروايتها: وله كتاب الفرج بعد الشدة وناهيك بحسنه وإمتاع فنه وما جرى من الفأل بيمنه لا جرم أنه أسير من الأمثال وأسرى من الخيال، **والذخيرة ٨ / ٥٧٧**.
(١٠) فى ت:" برحم " تصحيفا.
(١١) تشكيل العبارة من ث.
(١٢) غير مقروءة فى ث.
(١٣) فى ت:" استأصل
(١٤) فى ت:" بعدما تدلل

وَقَالَ غَيْرُهُ [١] ظَاهِرُهُ غَيْرُ طَاهِرٍ، وبَاطِنُهُ كُلُّهُ بَاطِلٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَحَطُّ [٢] الرِّجَالِ، وَمَحَطُّ الرِّحَالِ [٣] وَقَالَ العَبَّادى: مَوْطِنُ رَحْله، ومَوْطِئُ رِجْلِه [٤] وَقَالَ الصَّابي: أحْسَنُ مَا تَحلَّى بِهِ الإنسانُ، وَتَحلّى [٥] فيهِ اللّسانُ. وتَدرَّعَ بِأثْوابِهِ، وتَذرَّعَ بِأسْبَابِهِ. لَلفضْلُ [٦] الّذى تَتَميَّزُ [٧] بِهِ المَنَازِلُ، وَتَتحَيَّزُ [٨] بِهِ الأمَاثِلُ. وتُرْتَقَى [٩] المَرَاقِبُ، وتُقْتَنَى المَنَاقبُ.

وَمَتَى خَلا منْهُ إنسانٌ جَرَى مَجْرَى الأنْعَامِ السَّائمَة والبَهَائمِ السَّائبَةِ [١٠] وَحُقَّ عَلَى كُلِّ مُرْتَدٍ بِأرْدِيَتِهِ، ومُحْتَبٍ [١١] بِأنْدِيَتِهِ، وغَارِفٍ مِنْ أودِيَتِهِ أنْ يُوَفِّيهِ حَقَّهُ غَيْرَ ضَنِينٍ بِهِ، ولا ظَنِينٍ فِيهِ. وأنْ يَتَوَفَّرَ [١٢] عَلَى اسْتِخْرَاجِ غَامِضِهِ، واستِنْبَاط غَائِضِهِ. وتلخيصِ مُشْكِلِهِ، وتخليصِ مُتَشَاكِلِه.

---

(١) فى ث:" وقال آخر "
(٢) فى ث:" ومحط " تصحيفا.
(٣) فى ت:" هى محط الرحال، ومحل الرحال "؛ وقد أخرها ناسخ ت عن موضعها الموجود فى نسخة الأصل، وقدم العبارة السابقة عليها، وصدرها بـ:" وقال غيره "
(٤) فى ت:" موطئ رحله، وموطن رحله "
(٥) فى ت:" وتجلى "
(٦) فى ت، وث:" الفضل
(٧) فى ت:" يتميز
(٨) فى ت:" وتتحير
(٩) فى ت:" فترتقى
(١٠) سَامَت الماشية: رعت فهى سائمةٌ وجمع السَّائم والسَّائمة سَوائم. اللسان فى (س و م)، والسَّائبةُ: الناقة التى كانت تسيب فى الجاهلية لنذر أو نحوه وقيل هى أم البحيرة؛ كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سُيِّبَتْ فلم تركب و لم يَشرب لبنها إلا ولدُها أو الضيفُ حتى تموت، فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا. اللسان فى (س ى ب).
(١١) فى ت:" ومجتبى "
(١٢) فى ت:" تتوفر ". وتوفر على الشيء: قام به.

وَقَالَ: نَصَتَ إِلَيْهِ الرِّحَالُ [(١)]، ونَصَّتْ عَلَيْهِ الرِّحَالُ [(٢)]. **وَقَالَ:** ضُرِبَتْ بِهِ الأَمْثَالُ، وقَصرَتْ [(٣)] عَنْهُ الأَمْثَالُ. **وَقَالَ:** مَا سَقَى الغُلَّةَ، وشَفَى العلَّةَ، وسَدَّ الخَلَّةَ، وشَدَّ الخُلَّةَ.

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

مَا قَضَى اللهُ كَائِنٌ لا مَحَالَهْ وَالشَّقِيُّ الجَهُولُ مَنْ لامَ حالَهْ [(٤)]

وَقَالَ الميكَالِيُّ:

يَا هلالاً بِوَجهِهِ جُدَرِيٌّ [(٥)] ظَلَّ يَحْكِي كَوَاكِبًا [(٦)] فِى هلالِ

لا تَلُمْنِى إِنْ نَمَّ بِالسِّرِّ دَمْعِي فَلَهُ الذَّنْبُ خَالصًا فِيهِ لا لِى [(٧)]

وَقَالَ: لَهُ ضَرَائبُ [(٨)] أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ، وشَمَائلُ أَذْكَى مِنَ الشَّمُولِ. ومِنْ نَسيمِ الوَردِ أَقْبَلَتْ بِهِ رِيحُ القَبُولِ. **وَقَالَ أَيْضًا** [(٩)] إِنَّمَا العِشْرَةُ مُنَاسَبَةٌ لا مُحَاسَبَةٌ، ومُلاطَفَةٌ لا مُصَارَفةٌ، ومُقَارَبَةٌ لا مُوَارَبَةٌ، ومُكَارَمَةٌ لا مُلاكَمَةٌ، ومُجَامَلَةٌ لا مُحَامَلَةٌ. وَقَالَ: أَسْلَمَنِى لِعَتْبٍ تَغْلِى مَرَاجِلُهُ، وتَنْطَوِى مَرَاحِلُهُ.

---

(١) فى ت:" الرحال

(٢) فى ت:" الرجال

(٣) فى ت:" وقصَّرَت "

(٤) **البيت من الخفيف فى ديوان البستى / ٢٨١ / ق ١٥٩**، وروايته: ... **والشَّقِيُّ الذَّمِيمُ** ...

(٥) فى ت:" حذرى " تصحيفا "

(٦) فى ت:" كوكبا "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٧) **البيتان من الخفيف فى ديوان الميكالى / ١٨٦ / ق ١٤٧، وديوان البستى / ١٤٨ / ق ٣٠٤**، ورواية البيت الأول: **يا غزالاً** ...

(٨) فى الأصل، وث:" ضرائبٌ " خطأ. وما أثبته من ت لأن الكلمة ممنوعة من الصرف.

(٩) " أيضًا " سقطت من ث.

وَقَالَ [(١)]

وَسَائلَة تُسَائِـلُ عَـنْ فعَالِى [(٢)] وَعَمَّا حَازَ فِى الدُّنْيا جَمَالِى
فَقُلْـتُ إِلَى المَعَالِى حَنَّ قَلْبِى وَفِى سُبُلِ المَكَارِمِ لَجَّ مَالِى
إِذَا أَسْرَجْتُ [(٣)] فِى فَخْرٍ شِمَالِى فَعَالِى وَالفخَارُ [فَألجمَا لى] [(٤)]

[وَقَالَ] [(٥)]

قُلْ للغَزَالِ الَّـذى صَـارَ [(٦)] فِى المَلاحَة قِبْلَهْ
وَفَاقَ فِى الحُسْنِ مَنْ بَعْـدَه وَمَنْ كَانَ قَبْلَهْ
مَـاذَا تَقُـولُ لصَـبٍّ شفَـاؤُهُ منْكَ قُبْله [(٧)]

وَقَالَ:

قَالَ الحجَى [لى] [(٨)] لا تُسَلِّـقْ نَاظِرَيْكَ إِلَى الحجَال [(٩)]
فَقَطَعْتُ طَرْفِى دُونَها [(١٠)] وَأَطَعْتُ مَا قَالَ الحجَى لِى [(١١)]

---

(١) فى ت:" وقال ابن أسد الفارقى "؛ وهو سهو من الناسخ لأن الأبيات التالية للميكالى أيْضًا.
(٢) فى ث:" أفعالى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٣) فى ت:" استصرخت "
(٤) فى الأصل، وث:" فبالجمالى "، وهو تحريف يخل بالمعنى. وما أثبته من ت. **والأبيات من الوافر فى ديوان الميكالى / ١٨٨ / ق ١٤٩، وزهر الآداب ٢ / ٥١٤ و٥١٥،** ورواية البيت الأخير: ... **سَما بى فعالى وَالنجارُ فَألجمَا لى**
ويبدو أن جامع الديوان لم يتمكن من توجيه القراءة فى كلمة " فألجما لى "، وكتبها هكـذا " فالجمالى " مما أخل بمعنى البيت ووزنه، وكذلك لم يثبت أنهما موجودان فى لمح الملح.
(٥) فى ت:" وقال أبو سعد بن دوست "؛ سهو من الناسخ. وما أثبته زيادة من ث.
(٦) فى ت:" قد صار "؛ وهى زيادة تخل بوزن البيت.
(٧) **الأبيات من المجتث فى ديوان الميكالى / ١٩٧ / ق ١٥٧**
(٨) زيادة يقتضيها الوزن من ت.
(٩) فى ت:" الحجالى " خطأ.
(١٠) فى ت:" دونه
(١١) **البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان الميكالى / ١٩٣ / ق ١٥٤، وقد أصاب التحريف =**

وَقَالَ أَبُو سَعْد بنُ خَلَف:

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ هَوَاكِ [(١)] تَحَامُلٌ عَلَيَّ ومِنِّى كُلُّ يَـــوْمٍ تَحَمُّلُ

وإِنِّى لِمَا حَمَّلْتِنيـــه [(٢)] لَصَابِـــرٌ وَإِنْ كَانَ مَنْ أَدْنَاهُ يَذْبُلُ يَذْبُلُ [(٣)]

وَقَالَ طَاهِرُ المُسْتَوْفِي [(٤)]:

إِذَا بَلَغَ الحَوَادِثُ [(٥)] مُنْتَهَاهَا فَرَجٌ بُعَيْدَهَا [(٦)] الشَّرَفَ المُطلاً

فَكَمْ كَرْبٍ تَوَلَّى إِذْ [(٧)] تَوَالَى وَكَمْ خَطْبٍ تَجَلَّى حِينَ جَلاً [(٨)]

وَقَالَ العَمِيدُ الزَّوْزَنِيُّ [(٩)]:

عَجِبْتُ مِنَ الأَقْلامِ لَمْ تُبْد [(١٠)] خُضْرَةً وَبَاشَرْتُ [(١١)] مِنْهُ كَفَّهُ وَالأَنَامِلا

= الشطر الثانى من البيت الأول؛ فاختل وزنه، وينبه جامع الديوان فى الهامش أن البيت الأول ناقص فى المخطوطة، فتدخل فيه، وأضاف كلمتين بما جعل روايته كالتالى:

[بالأمسِ قد] قَالَ الحَجى لى لا تُلقِ ناظرَيكَ إلى الحجال

ومع ذلك يظل التحريف الذى أصاب الشطر الثانى كما هو، دون تصويب، أو توجيه.

(١) فى ث:" هواكَ "

(٢) فى ث:" حملتِنيه

(٣) **البيتان من الطويل له فى يتيمة الدهر ٣ / ٤٧٧، وخاص الخاص / ١٦٦،** ورواية البيت الثانى: **وإنى على ما كان منك لصابر / والإعجاز والإيجاز / ٢٨٣،** ورواية البيت الثانى: **. . . ما سمتنيه . . . وإن كان من أدناه ممن يذبل.**

(٤) فى ت:" طاهر بنِ المستوفى

(٥) فى ث:" الحوادثُ "

(٦) فى ت:" يعيدها " تصحيفا.

(٧) فى ت:" إذا "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٨) فى الأصل:" حلا " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث. **والبيتان له من الوافر فى تتمة اليتيمة / ٢٥٦،** وروايتهما: **. . . . . . القرج المطلا / وكم . . . / وخاص الخاص / ١٧٥،** وروايتهما: **. . . . . . المطلا / . . . . . . جلا.**

(٩) **الشيخ العميد أبو سهل محمد بن الحسن أدام الله عزه صدر يملأ الصدر جمالا وكمالا وتتناسب صورته حسنا كما يتشابه محله وهمته علوا وتتكاثر فضائله وأياديه وفورا كما يتبارى نثره ونظمه براعة.** تتمة اليتيمة / ٢٥٤، والوافى بالوفيات ٢ / ٢٥٧

(١٠) فى ت، وث:" لم تند "، **وهى رواية الوافى بالوفيات.**

(١١) فى ت:" وباشرن "، **وهى رواية تتمة اليتيمة، والوافى بالوفيات،** وفى ث:" وباشرتَ"

لَوَ انَّ الوَرَى كَانُوا كَلامًا وَأَحْرُفًا لَكَانَ نَعَمْ مِنْهَا وَبَاقِى الأَنَامِ لا (١)

وَقَالَ أَبُو (٢) الحَسَنِ الأَرْبَاعِىُّ (٣)

كُـلُّ (٤) مَعَـاشٍ إِلَى فَنَـاءٍ كُـلُّ (٥) نَعِيـمٍ إِلَى زَوَالِ
كَمْ أَخَذَ الدَّهْرُ بِاغْتِصَابٍ (٦) قُـوتَ فَقِيـرٍ وَكَنْـزَ وَالِ (٧)
كَمْ هَشَّ (٨) لِى وَجْهُهُ زَمَانًا حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَى زَوَى لِى (٩)

وَقَالَ الحَشِيشِىُّ:

وَمُهَذَّبٍ جَمِّ الفَضَائِلِ وَجْهُهُ مِنْ حُسْنِه كَالبَدْرِ عِنْدَ كَمَالِه
لا جَاهَ أَنْفَعُ لِلعُفَاةِ (١٠) كَجَاهِهِ فِينَا وَلا مَالاً عَلِمْتُ كَمَالِه (١١)

وَقَالَ أَيْضًا (١٢):

إِنْ كُنتَ فِى الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ زَاهِدًا فَامْنَعْ هَوَاكَ حَرَامَهَا وَحَلالَهَا

---

(١) البيتان من الطويل فى تتمة اليتيمة / ٢٥٥ / الترجمة ١٥٦، والوافى بالوفيات ٢ / ٢٥٧
(٢) " أبو " سقطت من ت.
(٣) فى ث:" الأوزاعى " تحريفا. وهو: الشيخ أبو الحسن على بن محمد الأرباعى من أفراد دهره وحسنات وقته، كان معاصرا للثعالبى، وكان أبوه أحد الأمناء بخراسان. تتمة اليتيمة / ٢٧٠ / الترجمة ١٦٥، ولم أجد له ترجمة أخرى فيما تحت يدىَّ من مصادر، ولم اعثر له على تاريخ مولد، ولا وفاة.
(٤) فى ت:" وكل "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٥) فى ت:" وكل "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٦) فى ت:" باعتصاب " تصحيفا.
(٧) فى ت، وث:" والى خطأ.
(٨) فى ث:" كش " تحريفا.
(٩) الأبيات من مخلع البسيط له فى تتمة اليتيمة / ٢٧١.
(١٠) غير مقروءة فى ت.
(١١) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٢) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

فَمَتَى أذَقْتَ النَّفسَ يَوْمًا طَعْمَهَا عَذُبَتْ مَذَاقَتُهُ لَهَا وَحَلا لَهَـــا [(١)]

وَقَالَ أيْضًا [(٢)]

لَمْ يَرْقُبُوا فِى مُذْنِـــفٍ صَبٌّ غَدَاةَ البَيْنِ إلاًّ
وَخَلَتْ دِيَارُهُمُ فَمَـــا أَحَدٌ بِهَا فَأقُــولُ إلاٌّ
إنِّى امْرُؤٌ لَيْسَ الغَــرَا مُ بِمَنْ أُحِـــبُّ كَلاًّ
فَإذَا وَشَى الوَاشِى بِهِ لِيَرُودَ [(٣)] قَلْبِى قُلْتُ كَلاًّ [(٤)]

وَقَالَ:

عَلِقْتُ فِى الصَّابِئِينَ ظَبْيًا مُغْرًى بِرِيحٍ لَهُ وَفَالِ
قَضَى لَهُ نَجْمُهُ بِأنْ لا يَفِى بِوَعْدٍ فَمَا وَفَى لِى [(٥)]

وَقَالَ الخَوَافِيُّ:

انْظُرْ إلَى النَّفْسِ فِى تَصْرِيفِ همَّتِهَا وَإنْ حَوَى الجِسْمُ مِنْهَا فَضْلَ أسْمَالِى
مَنْ كَانَ يَسْمُو بِفَضْلِ الحَالِ مُعْتَمِدًا بِهِ الفَخَارَ فَفَضْلُ النَّفْسِ أسْمَى لِى
إنِّى أُصَـــرِّفُ نَفْسِى ثُـــمَّ أمْنَعُهَـــا فُضُولَ عَيْشِى بِأفْعَالِى وَأقْـــوَالِى
وَقَدْ غَدَوْتُ بِحَبْـــلِ اللهِ مُعْتَصِمًـــا وَذَاكَ أجْمَلُ بِى حَقًّـــا وَأقْوَى لِى [(٦)]

وَقَالَ أيْضًا [(٧)]:

---

(١) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٣) فى الأصل:" لبرد "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت، وما أثبته من ت، وث.
(٤) الأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) البيتان من مخلع البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) الأبيات من البسيط، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٧) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال

رُمْ جَانبَ العزِّ وَانْهَضْ فِي تَطَلُّبِهِ بِكُلِّ عَيْشٍ أَمُونِ الرَّحْلِ شمْلالِي (١)

وَقُلْ لِمَنْ شَامَ بَرْقَ العَاجِزِينَ لَنَا مَهْلاً لغَيْرِىَ هَذَا البَرْقُ [شمْ لا لِي] (٢)

وَقَالَ ابنُ أَسَدِ الفَارِقِيُّ:

كَمْ صَاحبٍ قُلْتُ عَلَّ ذَا لِي يَفِي بِوَعْدى (٣) فَمَا وَفَى لِي

أَضَاعَ مَا كُنْتُ منْهُ أَرْجُو وَخَابَ (٤) زَجْرِى بِهِ (٥) وَفَالِي

فَانْضَافَ عندى إِلَى رِجَالٍ علْمِي لَهُـــمْ [نَافذٌ وَمَالِي] (٦)

وَقَالَ أَيْضًا (٧)

أَيُّهَا العَاجِـــزُ المُوَاعِـــدُ نَفْسِي منْهُ مَيْلاً قَدْ آنَ لِي أَنْ تَميلا

كَمْ إِلَى كَمْ إِذَا جَنَيْتَ فَدَانَيْـــــتُكَ شبْرًا بَاعَدْتَنِى أَنْتَ ميلا

[أَنْفَدَتْ حَسْرَتِي عَلَيْكَ دُمُوعِي إِذْ أَسَالَتْ عَنْهَا فُرَاتًا وَنِيلا

وَتَمَنَّعْتَ عَنْ وِصَالِي وَقَدْ حِيزَ بِكَ السُّؤْلُ عنْدَ غَيْرِى وَنِيلا] (٨)

مَا لسَانِي عَنْ أنْ أُجِيبَكَ (٩) عَيًّا عَنْ جَوَابِي وَلا حُسَامِي كَلِيلا

(١) الشِّمَالُ والشِّمْلالُ واحد. وجَمَلٌ شِمِلٌّ وشِمْلالٌ وشِمْلِيلٌ: سريع. اللسان فى (ش م ل ل).

(٢) فى الأصل:" شملالى " وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا. **والبيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت:" بوعد

(٤) فى ث:" وجاب " تصحيفا.

(٥) فى ت:" فيه "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٦) فى الأصل:" فاقد ومالى "، وفى ت:" ناقد ونالى وما أثبته من ث، **وهو رواية الديوان. والأبيات من مخلع البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**

(٧) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال "

(٨) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. **ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٩) فى ث:" **ما لسانى إذا أجبتك "، وهى رواية الديوان.**

مَا الَّذى عَاقَ أَنْ تَقُولَ لغَيْرِى حِينَ رَامَ الوِصَالَ منْكَ كَلِى لا [١]

وَقَالَ أيْضًا [٢]

اغْنَـــمْ مـــنَ اللَّذَاتِ مَــا تَقْضِى بِهِ النَّفْسُ العُلالَــهْ [٣]
وَاكْســـبْ عَلَـــى أنَّ اللَّذَا ذَةَ للفَتَى كَسْبُ العُلَى لَـــهْ [٤]

وَقَالَ أيْضًا [٥]

يَا مُنْ تُسَلُّ [٦] عَلَيْنَا مِنْ لَوَاحِظِهِ بِيضٌ وَتُشْرَعُ [٧] مِنْ أَلْحَاظه أَسَلُ
بِحَقِّ مُعْطِيكَ هَذَا الحُسْنَ صِلْ دَنِفاً فَإِنَّنِى منْكَ غَيْرَ [٨] الوَصْلِ لا أَسَلُ [٩]

وَقَالَ أيْضًا [١٠]:

قَدْ آنَ أَنْ تَحْنُو عَلَىَّ وَأَنْ تَـــرِقَّ لسُوءِ حَالِى
وَتُجيرُنِى مِنْ لَوْعَـــةٍ جسْمِى لَهَا بِالسُّقْمِ حَالِ [١١]
فَانْظُرْ إِلَى جَسَدِى فَقَدْ صَيَّرْتَـــهُ مثْـــلَ الخلالِ [١٢]

(١) **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٢) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال
(٣) العُلالة، بالضم: ما تَعَلَّلت به أى لَهَوْت به. وتَعَلَّلْت بالمرأة تَعَلُّلاً: لَهَـوْت بهـا. اللسـان فى (ع ل ل).
(٤) **البيتان من مجزوء الكامل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٥) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٦) فى ت:" يسل
(٧) فى ت:" ويشرع
(٨) التشكيل من ث.
(٩) **البيتان من البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(١٠) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(١١) فى ت، وث:" حالى " خطأ.
(١٢) فى ت:" الخلالى " تحريفا. **وهذا البيت والذى يليه لم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

[وَارْفِقْ فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالـــــخَيْرَاتِ مِنْ كَرَمِ الخلالِ] (١)

يَا بَاخِــلاً مِنْــهُ عَلَــيَّ بِمَا أُحَاوِلُ (٢) مِنْ نَوَالِ (٣)

لا أُعْطِيَ الوَاشِي إِلَيْــكَ بِهَجْرَتي (٤) مَا قَدْ نَوَى لِي

يَا مَــنْ وَفَيْتُ لَــهُ بِمِيــثَــاقِ الوِدَادِ فَمَا وَفَى لِي

مَا أَنْتَ أَوَّلُ صَــاحِبٍ أَخْطَا (٥) بِهِ زَجْرِي وَفَالِي (٦)

وَقَالَ أَيْضًا (٧):

أَأَرْضَى بِسُكْنَى بَلْدَةٍ لَمْ أَجِدْ (٨) بِهَا سِوَى جَاهِلٍ أَوْ زَاهِدٍ فِي الفَضَائِلِ

وَأَلْبَسُ ثَوْبَ الهُونِ فِيهَا إِذَا نَبَتْ بِفَضْلٍ فَكَمْ مِنْ مَذْهَبٍ فِي الفَضَاءِ لِي

[فَبِئْسَ الفَتَى مَنْ تَحْمِلُ الضَّيْمَ نَفْسُهُ وَيَأْلَفُ لِلتَّسْآلِ بَسْــطَ الأَنَامــلِ] (٩)

أَرَى المَوْتَ أَحْلَى مَوْرِدًا مِنْ تَبَذُّلِي وَرَدٍّ ضَنِينٍ بِالنَّدَى فِي الأَنَــامِ لِي (١٠)

وَقَالَ أَيْضًا (١١)

مَنْ مُنْصِفِي مِنْ سَاحِرٍ طَرْفُهُ دَلَّــهَ عَقْلِــي طَرْفُــهُ البَابِلِي

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. والخلال جمع الخَلَّةُ بالفتح وهى: الخصلة. اللسان فى (خ ل ل).
(٢) فى الأصل:" أحاول " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث؛ وهو رواية الديوان.
(٣) فى ث:" توال " تصحيفا.
(٤) فى ث:" لهجرتى "، وهى رواية الديوان.
(٥) فى ت:" أحطى " تحريفا.
(٦) الأبيات من مجزوء الكامل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.
(٧) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٨) فى ت:" لم نجد
(٩) زيادة انفردت بها ت؛ وبها يكتمل الجناس.
(١٠) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر .
(١١) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

إنْ جِئتُهُ أَشْكُو طَويــلَ البَــلا [(١)] إِلَيْهِ قَالَ اصْبَرْ مِنَ البَابِ لِي
وَأَيْنَ لِي صَبْــرٌ عَلَيْــه وَقَدْ [(٢)] آيَسْتُ نَفْسِي مِنْهُ فِي النَّائــلِ
أَيُّ سُــرُورٍ لِــي فــي قُرْبِهِ وَأَيُّ حُزْنٍ مِنْهُ فِي النَّــأيِ لِي [(٣)]

وَقَالَ أيْضًا [(٤)]

قَدْ أَرْخَصَتْنَا الحَاجَاتُ فِيهِمْ فَكَيْفَ بَعْدَ الإرْخَاصِ نَغْلُو
فَلَسْتُ أَدْرِي أَهُــمْ نُغُــولٌ [(٥)] أَمْ نَحْنُ أَمْ ذَا الزَّمَانُ نَغْلُ [(٦)]

وَقَالَ الميكَالِيُّ:

وَكُلُّ غِنًــى يَتِيــهُ بِـــه غَنــيٌّ فَمُرْتَجَــعٌ بِمَــوْتٍ أَوْ زَوَالِ
وَهَبْ جَدِّي زَوَى لِي الأرْض طُرًّا أَلَيْسَ المَوْتُ يَزْوِي مَا زَوَى لِي [(٧)]

وَقَالَ أيْضًا [(٨)]

نَــوَى لِي بَعْدَ إِكْثَارِ السُّؤَالِ حَبِيبٌ [(٩)] أَنْ يُسَامِحَ بِالنَّــوَالِ
وَكَانَ القُرْبُ مِنْهُ شِفَــاءَ قَلْبِي فَقَدْ قَضَت النَّوَائِبُ بِالنَّوَى لِي [(١٠)]

---

(١) فى ت:" الجفا " والبلا: الهم، وأصله البلاء، وقد سهلت لضرورة الوزن.
(٢) فى ت:" صبر عليه أسكن وقد " تحريفا.
(٣) **الأبيات من السريع فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ث وقال "
(٥) فى ت:" نفول " تحريفا. ونَغِل الأدِمُ إذا عفِن وتَهَرَّى فى الدباغ فيفسد ويهْلِك، ورجــل نَغــل ونغل: فاسد النسب. اللسان فى (ن غ ل).
(٦) **البيتان من مخلع البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٧) **البيتان من الوافر فى ديوان الميكــالى / ١٨٩ / ق ١٥٠، ودون عــزو فى المــدهش ١ / ٣٤٧، وأسرار البلاغة للجرجانى / ٢٢**
(٨) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ث:" وقال
(٩) فى ت:" حبيى
(١٠) **البيتان من الوافر فى ديــوان الميكــالى / ١٨٠ / ق ١٤١، وزهــر الآداب ٢ / ٣٩١،** ورواية البيت الثانى: **٠٠٠نفسى.**

وَقَالَ أَيْضًا [١]

شَكَــوْتُ إِلَيْــهِ مَا أُلاقِى فَقَــالَ لِى رُوَيْدًا فَفِى حُكْمِ الهَوَى أَنْتَ مُؤْتَلِى

فَلَوْ كَانَ حَقًّا مَا ادَّعَيْتَ مِنَ الجَوَى لَقَلَّ [٢] بِمَا تَلْقَى [٣] إِذًا أَنْ [٤] تَمُوتَ لِى [٥]

وَقَالَ [آخر] [٦]:

وَقَالُوا اخْتَضِبْ قَبْلَ المَشِيبِ فَقَدْ بَدَا لأَسْهُمِهِ [٧] فِى عَارِضَيْكَ نُصُولُ

فَقُلْتُ خِضَابُ الأَصْلِ لَمْ يَبْقَ لَوْنُــهُ فَكَيْفَ خِضَابٌ [٨] يعتريهِ نصولُ [٩]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

أَسَالَتْ أَتِىَّ الدَّمْــعِ فَــوْقَ أَسِيلِ وَمَالَتْ لِظِــلٍّ بِالعِرَاقِ ظَلِيلِ

لِغَيْرِى زَكَاةٌ مِنْ جمَالٍ فَإِنْ تَكُنْ زَكاةَ جَمَالٍ فَاذْكُرِى ابْنَ سَبِيلِ [١٠]

وَقَالَ الوَزِيرُ المَغْرِبِىُّ مِنْ تَعْزِيَةٍ [١١] مَنْ هُوَ الرُّوحُ والدَّهْرُ جِسْمُهُ، والعَالَمُ والوَاحِدُ اسْمُهُ.

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ث:" وقال

(٢) فى ت:" أقل

(٣) فى ت:" يلقى

(٤) فى ث:" بما تلقى جوى أن

(٥) **البيتان من الطويل فى ديوان الميكالى / ١٨٥ / ق ١٤٦، وزهر الآداب ٤ / ٩٨٢، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٤.**

(٦) فى الأصل:" وقال أيْضًا " وما أثبته من ت، وث، وهو الصواب لأن البيتين التاليين منسوبان لابن الرومى فى التذكرة الفخرية.

(٧) فى ت:" لأشهبه

(٨) فى ت:" خضابى

(٩) **البيتان من الطويل لابن الرومى فى التذكرة الفخرية لبهاء الدين الإربلى على موسوعة الشعر العربى، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر أخر.**

(١٠) **البيتان من الطويل برواية المتن فى شروح سقط الزند ٣ / ١٠٤٠ و١٠٤١ / ق ٤٧، والحماسة المغربية ٢ / ١٠٣٧ و١٠٣٨، ومعجم الأدباء ١ / ٤١١**، ورواية البيت الثانى: **٠٠٠وإن تكن.**

(١١) " من تعزية " سقطت من ت.

وَمَنْ نَصر جَيْشَ الأَحْسَابِ وهُوَ مَفْلُولٌ [(١)]، وأنْضَرَ عَيْشَ الآدَابِ وهُوَ مَحُولٌ. وعَجَبًا لنَعِيٍّ يُصِمُّنِى أنْ أعيَهُ قَائلاً. كَيْفَ لَمْ يُصْمِنِى [(٢)] أنْ أُبْدِيَهُ قَاتلاً [(٣)] وَقَالَ الخَطِيبُ الفَارِقِيُّ: إنَّ المَوْتَ هَاجمٌ [(٤)] لا مَدْفَعَ لِحُلُولِه، وصَارِمٌ لا مَطْمَعَ فِى كُلُولِه.

وَقَالَ ابنُ الحَرِيرِىِّ: مَنْ إذَا أنْشَا وَشَّى، وإذَا عَبَّرَ حَبَّرَ، وإذَا أسْهَبَ أذْهَبَ، وإذَا أوْجَزَ أعْجَزَ، وإنْ بَدَهَ شَدَهَ، ومَتَى [(٥)] اخْتَرَعَ خَرَعَ [(٦)] فَقَالَ لَهُ "عَيْنُ أولَئكَ الأعْيَانِ [(٧)]": مَنْ قَارِعُ هَذِهِ الصَّفَاة، وقَرِيعُ هَذه الصِّفَاتِ ؟. قَالَ: إنَّهُ قَرِينُ [(٨)] جدَالِكَ، وقَرْنُ مَجَالِكَ [(٩)]

وَقَالَ:

لقَدْ أصْبَحْتُ مَوْقُودًا بِأوْجَاعٍ وَأوْجَالِ
وَمَمْنُوًّا بِمُحْتَـالِ ومُخْتَالٍ ومُغْتَالِ [(١٠)]
وَخَوَّانٍ مِنَ الإخْوَ انِ قَالٍ لِى لإقْلالِى

(١) فى ت:" مغلول
(٢) فى الأصل:" لم يصميني خطأ. وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.
(٣) فى ت:" وعجبا لبغى يضمنى إلى غيه قائلا. كيف لا يضمنى إلى أندية قائلا "
(٤) فى ت:" هادم "
(٥) فى ت:" وإن "
(٦) فى ت:" صرع
(٧) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٨) فى ت:" لقرين
(٩) العبارة ليست لابن الحريرى؛ وإنما هى فى مقامات الحريرى؛ المقامة المراغية / ٥٢.
وروايتها:" وإن أسهب خرع، فقالَ لهُ ناظورَةُ الدّيوانِ. وعينُ أولَئـكَ الأعْيَـانِ: قرْنُ مَجالكَ. وقَرينُ جدالكَ ".
(١٠) ورواية هذين البيتين: ...مَوقوذاً / ... بمُختالٍ ومُحْتالٍ...

وإعْمَالٍ مِنَ العُمَّا ل فِى تَضْييعِ أعْمَالِى "[١]

فَكَمْ أُصْلَى[٢] بِأذْحَالٍ[٣] وَإمْحَالٍ وَتِرْحَالِ

وَكَمْ أخْطِرُ فِى بَالٍ وَلا أخْطُرُ فِى بَالِ

فلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَارَ أطْفَـا لِى أطْفَالِى[٤]

فَلَـوْلا أنَّ أشْبَالِـيَ أغْلالِـى وَأَغْلالِى[٥]

لَمَـا جَهَّـزْتُ آمَالِى إلَى وَالٍ وَلا آلِ[٦]

وَلا جَرَّرْتُ أذْيَالِى عَلَى مَسْحَبِ إذْلالِى

فَمحْرَابِىَ أحْرَى بِي وَأَسْمَالِىَ أسْمَى لِى

فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيـفَ أثْقَالِى بِمِثْقَالِ[٧]

وَيُطْفِى حَـرَّ بَلْبَالِى بِسِرْبَالٍ وَسِرْوَالِ[٨]

وَقَالَ أيْضًا:

أيَا ابْنَ الأكْرَمِينَ نَدًى وَنَائِـلْ وَمَجْـدًا لَمْ يَنَلْهُ قَـطُّ نَائِلْ

وَقَفْتُ عَلَى جَوَابِكَ حِينَ وَافَى فَأوْفَى فِى الوَفَاءِ عَلَى المَخَائِلْ

جَلا عَـنْ قَلْبِيَ الأشْجَانَ لَمَّـا تَجَلَّى فِى مَنَاقِبِـكَ الجَلائِلْ

فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَرَأَيْتُ سِحْرًا بَدَائِعُـهُ حَـوَالٍ لا حَوَائِـلْ

---

(١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث. ورواية هذا البيت: ... ... تضليع...

(٢) فى ث:" أصْلَى

(٣) فى ت:" بإدخال " تصحيفا.

(٤) فى ت:" أطفالى أطفى لى

(٥) فى ت:" أعلالى وأغلالى

(٦) فى ث:" ولا آلى "؛ وروايته: إلى آلٍ ولا وال.

(٧) فى ت:" بمثقالى "

(٨) فى ث:" بسروال وسربال " والأبيات من الهزج فى مقامات الحريرى، المقامة البرقعيدية / ٦٢ و ٦٣

وَمِنْ لَفْظٍ كَدَمْعَــةِ ذى دَلالٍ وَمَعْنًى مِثْلَ حُجَّةِ ذى دَلائلْ
فَأنْتَ البَحْــرُ تُطْرِيهِ المَسَائلْ وَأنْتَ الحَبْرُ تَطْلُبُهُ (١) المَسَائلْ
وَكَــمْ مُتَطَاوِلٍ للشِّعْرِ رَجَّى مَنَالَكَ فانْثَنَى عَنْ (٢) غَيْرِ طَائلْ
وَكَمْ أسْدَيْتَ مِــنْ بِــرٍّ مُبِرٍّ وَكَمْ أزْلَلْتَ عُرْفًا غَيْــرَ زَائلْ
شَهِدْتَ لَقَدْ رَأيْــتَ فَقِيلَ قَيْلٌ وَقُلْتَ فَلَمْ تَدَعْ قَوْلاً لقَائلْ
وَأعْلقْنِى (٣) بِحَبْلٍ مِنْهُ تَحْظَى (٤) بِهِ كَفِّى وَيَكْفِينِى الحَبَائــلْ (٥)

وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوب الغَزْنَوِىُّ (٦) ، يَصِفُ أَبْيَاتًا:

مَا رَأَيْنا مِثالَهَا قَــطُّ لَكِــنْ قَدْ رَأَيْنَــا جَمِيعَهَــا أَمْثَــالا
إنْ تَوَسَّمْتَ كُنَّ رَاحًا شَمُولاً أَوْ تَنَسَّمْتَ كُنَّ رِيحًا شَمَــالا (٧)

وَقُلْتُ مِنْ كتَابٍ إلَى وَلَد أَخٍ (٨) لِى: أَوْجَبُ (٩) لِبَنَات الصَّدْرِ قَضًّا (١٠)،

(١) فى ت:" تطربه "، وفى ث:" يطلبه
(٢) فى ت:" من "
(٣) فى ت:" فأعلقنى
(٤) فى ت:" منك تحظى "، وفى ث:" تُحْظَى
(٥) **الأبيات من بدايتها فى الصفحة السابقة من الوافر؛ ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٦) **عطاء بن يعقوب الغزنوى؛ كاتب وشاعر من أهل غزنة. أسر فى الهند، وظل فى الأسر ثمانى سنين فى لاهور، وأطلق سراحه السلطان إبراهيم بن مسعود حين دخلها فاتحا. توفى سنة ٤٩١ هـ.** دمية القصر ٢ / ٢١٨ / الترجمة ٣٥٠، معجم الأدباء ٣ / ٥١١ / الترجمة ٥٢٥، الوافى بالوفيات ٢٠ / ٨٢.
(٧) فى ث:" شمالا " **والبيتان من الخفيف له فى دمية القصر ٢ / ٢١٨**، ورواية البيت الثانى: **إن توسَّمَتْ... أو تنسَّمَتْ...**. والبيت على هذا التشكيل يختل وزنه، والصواب ما أثبتناه.
(٨) فى ت:" ابن أخ "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٩) فى ث:" أوجبَ "
(١٠) فى ت:" لبنات الصدود رفضا "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف، فاضطرب معناها.

وَلِثَبَاتِ الصَّبْرِ نَفْضًا [(١)] وَللطِّبَاعِ اسْتِيحَاشًا، وَللنِّزَاعِ انْتِعَاشًا. وَللسُّكُـــونِ [تَفَلُّتًـــا، وللعُيونِ] [(٢)] تَلَفُّتًا إِلَى مَنْ سَلَبَ النُّزُوعُ عَنْهُ [(٣)] النِّزَاعَ [(٤)] إِلَيْه، وَأَوْجَبَ الحَنِينُ نَحْوَهُ التَّحَنُّنَ عَلَيْهِ. فَإِنْ كَانَ صِنْوِى [مَصْدَرُ] [(٥)] نَسَبِهِ جِسْمًا، فَصَفْوِى مَوْرِدُ أَدَبِهِ عِلْمًا.

فَأنَا أَحَقُّ [(٦)] بِمُصَاقَبَتِهِ جِوَارًا، وَأَرَقُّ فِى مُصَاحَبَتِهِ حِوَارًا. فَأَعَادَ اللهُ الأُنْسَ بِلِقَائِه، وَأَمْتَعَنَا بِطُولِ بَقَائِه [(٧)] وَعَمَّرَ [(٨)] أَنْدِيَةَ الآدَابِ بِصَائِبِ قَوْلِهِ، وَغَمَرَ أَوْدِيَةَ الآرَابِ بِصَوْبِ طَوْلِهِ. وَوَفَّقَنَا [(٩)] لِفِعْلِ مَا يَجِبُ، وَأَرَانَا فِيهِ مَا نُحِبُّ [(١٠)] بِمُحَمَّدٍ خَيْرِ الرُّسُلِ. شَارِحِ العِلْمِ، وَشَارِعِ العَمَلِ [(١١)] **وَقُلْتُ فِيهِ؛ وَقَدْ كَاتَبْتُهُ بِكَلِمَاتٍ يَنْزُرُ عَدَدُهَا، وَيَغْزُرُ مَدَدُهَا:** لِيُثِيرَ إِلَى العِلْمِ ضَائِعَ شَوْقِهِ، وَيُبِيرَ [(١٢)] مِنَ الجَهْلِ بَضَائِعَ سُوقِهِ.

---

(١) فى ت:" الصدور نقضا "
(٢) زيادة انفردت بها ت. **وقوله:" وللطباع ... انتعاشا " لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" عنه النزوع "
(٤) تشكيل العبارة من ث.
(٥) الزيادة من ث، وفى ث:" مولد نسبه "
(٦) فى الأصل، وث:" فأحق وما أثبته من ت، وهو رواية الخريدة حتى يستقيم المعنى.
(٧) قوله:" فأعاد بقائه لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٨) فى ث:" وغمر "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٩) فى ث:" ووفقه
(١٠) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / المجلد ١ / جـ ٤ / ٧٥**، وروايتـــها: ومن أخرى إلى ولد أخيه: أوجب لبنات الصدر رقصاً، ولثبات الصبر نقصاً نحو التحـــنن عليه. وصفوى بورد وعمر الله أندية الأدب الأرب ...، ووفقه لفعل ما يجب، وأرانا فيه ما نحب.
(١١) تشكيل العبارة من ث. **وقوله:" بمحمد ... العمل " لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١٢) فى الأصل، وث:" ويتر " وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة جناسا.

وَيَعْرِفُ عَمَّاذا أسْفَرَ لَيْلُ الأسْفَارِ إلَى قِرَاءَةِ [(١)] صُبْحِ الأسْفَارِ، وَيُقَايِسُ بَيْنَ نَفَائِسِ ثِمَارِ الأدَبِ، وخَسَائِسِ أحْجَارِ الذَّهَبِ [(٢)] كَي يَخْلُدَ [(٣)] قَارُونُ [(٤)] شَخْصِهِ إلَى أرْضِ نَقْصِهِ، وَيُخَلِّدَ نُورَ عَقْلِهِ فِي نَارِ جَهْلِهِ؛ فَانْقَدْ [(٥)] مُطَاوِعًا، وعُدْ مُسَارِعًا [(٦)] إلَى مَا يُكْسِبُكَ خُلَّةَ [(٧)] الأوْلِيَاءِ، وَيُلْبِسُكَ حُلَّةَ الأنْبِيَاءِ، وَيُسْرِجُ فِي مَسْجِدِكَ قِنْدِيلُ [(٨)] العَقْلِ، وَيُخرِجُ قُوَّتَكَ القَرِيبَةَ [إلَى الفِعْلِ] [(٩)]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

حَيَاةُ مِثْلِي لَيْسَتْ [(١٠)] بِنَافِعَـــةٍ فَلا أُدِيمَـــتْ حَيَاةُ أمْثَالِي

وَمَا يزَالُ [(١١)] الزَّمَانُ مُجْتَهِدًا يَضْرِبُ لِي [(١٢)] سَائِرات أمْثَالِ

لَمْ تَبْقَ [(١٣)] فِيمَا عَلِمْتُ مُعْجِبَةٌ إلاَّ أتَانِي بِهَا [(١٤)] بِتَمْثَالِ

إنَّ أُنَاسًا مِنْ أُسْرَتِي مَثَلُوا لَهُمْ بِقَلْبِي شُخُوصُ مَثَّـــالِ [(١٥)]

---

(١) فى ت:" قرارة ".

(٢) **العبارة فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / المجلد ١ / جـ ٤ / ٧٦.**

(٣) فى ت:" كى لا يخلد "، وفى ث كى يُخَلَّدَ "

(٤) فى ت:" قرون "

(٥) فى ت:" فأفقد " تحريفا.

(٦) فى ث:" فانقد مسارعا، وعد مطاوعا "

(٧) فى ت:" حلة " تصحيفا.

(٨) فى الأصل:" قنديلَ " خطأ، وهى بلا تشكيل فى ت. وما أثبته من ث.

(٩) زيادة انفردت بها ت، وبها تستقيم العبارة معنى وحناسا. **وبداية من قوله:" كى يخلد. . . الفعل " لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(١٠) فى ت:" حياة مثلى فليست بنافعة "؛ وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب وزن البيت.

(١١) فى الأصل:" وما زال "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت. وما أثبته من ت، وث.

(١٢) فى ت:" الزمان يضرب لى مجتهدا "؛ وهو تقديم وتأخير يخل بوزن البيت.

(١٣) فى ت:" لم يبق "، و فى ث:" لم يُبْقَ "

(١٤) فى ت، وث:" لها "

(١٥) **الأبيات من المنسرح، ولم أجدها فى ديوانه، ولا فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ العَبادِىُّ: بَقِيَّةُ عُمْرِ المُؤمِنِ [(١)] إمَّا مُتَلافِيَةٌ لِمَا سَبَقَ، أو مُتْلِفَةٌ لِمَا حَصَلَ. [وَقَالَ أيْضًا: الدُّنْيَا ظِلُّ الغَفْلَة، وطَلُّ القُدْرَة، وَطَلَلُ المَنْزِلِ] [(٢)] وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: وَثَبَ إِلَى النَّاقَة فَرَحَلَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَهَا وَرَحَّلَهَا [(٣)] رَحَلَهَا [(٤)] بِمَعْنَى [(٥)] شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ، وارْتَحَلَهَا: رَكِبَهَا، وَرَحَّلَهَا: أزْعَجَهَا، وأخَذَ فِى الرَّحِيلِ.

وَقَالَ الأوْحَدُ عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ السَّالِمِىُّ [(٦)]

لَيْلِى وَلَيْلَى نَفَى نَوْمِى اخْتلافُهُمَا يَا طِيبَ [(٧)] لَيْلِى وَلَيْلَى لِى لَوِ اعْتَدَلا
يَجُودُ بِالطُّولِ لَيْلِى كُلَّمَا بَخلَتْ بِالطَّوْلِ لَيْلَى وَإنْ [(٨)] جَادَتْ بِهِ بَخلا [(٩)]

وَقَالَ ابْنُ رَهْمَويه [(١٠)] الكَاتِبُ:

---

(١) فى ت:" المرء
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الشتوية / ٥٠٩.**
(٤) " رحلها " سقطت من ت.
(٥) "بمعنى " سقطت من ث.
(٦) فى ت:" وقال على بن نصر الأوحد السالمى **لم أجد له ترجمة فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٧) التشكيل من ث.
(٨) فى ث:" فإن "
(٩) البيتان من البسيط **دون عزو فى المستطرف ٢ / ٤٠٣**، ورواية البيت الأول:
ليلي وليلى سواء فى اختلافهما قد صيرانى جميعا فى الهوى مثلا
ومعاهد التنصيص ١ / ٢٦٦، ورواية البيت الأول:
ليلي وليلي نفى نومي خلافهما حتى لقد صيرانى فى الهوى مثلا
وشرح ديوان المتنبى للعكبرى ١ / ٥٨، ورواية البيت الأول: ... **حتى لقَدْ تركـانى فى الهَوَى مَثَلاً / ومنسوبان للمرصَّع أبى المكارم الفضل بن عبد القاهر جد أبى سلامة فى النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٣، و٦ / ١٩٥، و٧ / ٢٣٨، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام / ٢ / ١٠٢**، ورواية البيت الأول: **بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا.**
(١٠) فى الأصل:" رهمونة " تصحيفا، وفى ت:" رهويه " تحريفا. وما أثبته من ث.

يَا أَبَا الفَتْحِ إنَّ وُدَّكَ عِنْدى مِثْلُ [(١)] رَوْضٍ قَدْ جَادَهُ القَطْرُ لَيْلا
وَاشْتِيَاقِى إِلَيْكَ أَفْرَطَ حَتَّى [(٢)] خِفْتُ إنْ زَادَ [(٣)] صِرْتُ مَجْنُونَ لَيْلَى [(٤)]

وَقَالَ ابْنُ الهَبَّارِيَّة:

مَا للمَطَامِعِ عَنْ نَدَاكَ [(٥)] عُدُولُ كَلاَّ وَلا لَكَ فِى عُلاكَ عَدِيلُ
مَا فُلَّ رَأْيُكَ مُنْذُ كُنْتَ وَلَمْ تُفَلْ [(٦)] إذْ رَأْىُ غَيْرِكَ فَائلٌ مَفْلُولُ [(٧)]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: مَا لَمَعَ آلٌ. وَمَلَعَ رَالٌ. وَطَلَعَ هِلالٌ. وسُمِعَ إهْلالٌ [(٨)] وَقَالَ: فِى وَسَط هَالَتِهِ، وَوَسْطِ أهِلَّتِهِ [(٩)] وَقَالَ: فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أحَاجِيهِ [(١٠)] الَّتِى هَالَتْ لَمَّا انْهَالَتْ. مَا حَارَتْ لَهُ الأفْكَارُ وَحَالَتْ [(١١)] وَقَالَ: وَهُو يَعُلُّنِى كَاساتِ التَّعْلِيلِ؛ حَتَّى لَم يَبْقَ لَهُ [(١٢)] عِلَّةٌ وَلا [لِى] [(١٣)] تَعِلَّةٌ [(١٤)]

---

(١) التشكيل من ث.
(٢) فى ث:" حتى
(٣) فى ت:" فهو إن زاد
(٤) **البيتان من الخفيف له فى الوافى بالوفيات ٥ / ١٠٣**
(٥) فى ت:" مداك "
(٦) فى ث:" ولم يفل
(٧) **البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٨) **العبارة فى مقامات الحريرى؛ المقامة الواسطية / ٣٠٤.**
(٩) الأحاجى جمع الأُحْجيّة والحُجَّيا وهى: لُعْبة وأُغْلُوطة يَتعاطاها الناسُ بينهم، وهى من نحو قولهم: أَخرِجْ ما فى يدى ولَكَ كذا. اللسان فى (ح ج و).
(١٠) **العبارة فى مقامات الحريرى؛ المقامة الرازية / ٢٠٠**، وروايتها:" وفى وسط . . .
(١١) **العبارة فى مقامات الحريرى؛ المقامة القطيعية/ ٢٤١**، وروايتها:" . . . اللاتى هالت . . .
(١٢) " له " سقطت من ث.
(١٣) الزيادة من ت.
(١٤) **والعبارة فى مقامات الحريرى؛ المقامة الرقطاء / ٢٦١**، وروايتها:" وهوَ يَعُلّنى كاسات التّعليلِ. ويُجرّن أعنّةَ التأميلِ. حتى إذا حرِجَ صدْرى. وعِيلَ صبْرى. قلتُ له: إنّهُ لمْ يبْقَ لكَ علّةٌ. ولا لى فى المُقامِ تَعِلّةٌ "

وَقَالَ: مَا أَطْوَلَ طَيلَكَ، وَمَا أَهْوَلَ حَيْلَكَ[١] وَقُلْتُ لَهَا: لَعَسٌ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ[٢]

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

وَدِدْتُ أَنِّى مِثْلُ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ حسٌّ[٣] إِذَا فُلَّ أَوْ رَثَّتْ لَهُ خلَلُ[٤]
ضَلَّ امْرُؤٌ قَالَ خلّى أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَىُّ خِلٍّ نَأى عَنْ وُدِّه خَلَــلُ[٥]
وَفِى اللَّيَالِى مَضَاءٌ مُوجِبٌ أَبَداً كُلُولَ طَرْفِكَ عَمَّا حَازَتِ الكِلَلُ[٦]

وَقَالَ أَيْضًا[٧]

تُسَوِّلُ النَفْسُ آمَالاً وَتَسْأَلُهَــا فَالخَيْرُ سُؤلٌ وَحُسْنُ الظَنِّ تَسْوِيلُ[٨]
مُوِّلْتَ وَالمَالُ مِثْلُ الفَىْءِ مُنْتَقِلٌ فَلْيَغدُ[٩] مِنْكَ عَلَى عَافِيكَ تَمْوِيلُ[١٠]

وَقَالَ مِهْيَارٌ:

تَغْسِلُ الأَرْمَاحُ مِنْ دُونِهِــمُ وَحُمَاةُ النَّحْلِ مِنْ دُونِ العَسَلْ

---

(١) العبارة فى مقامات الحريرى؛ المقامة الرقطاء/ ٢٦٢، وروايتها:" فما...، وأهول..."
(٢) فى ت:" من عسل ولم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) فى ت:" حسن "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.
(٤) فى ث:" حُلل " تصحيفا. والخِلّة: جفن السيف المُغَشَّى بالأَدَم؛ وهى بطانة يُغَشَّى بهـا جَفْـن السيف تنقش بالذهب وغيره، والجمع خِلَل وخلال؛ وكل جلدة منقوشة خِلَّة؛ والعرب تسمى من يعمل جفون السيوف خَلاَّلاً. اللسان فى (خ ل ل).
(٥) الخَلَل: الفساد والوَهْن فى الأمر. اللسان فى (خ ل ل).
(٦) مَضَى السيفُ مَضاء: قطع. اللسان فى (م ض ى)، والكِلَل: الصَّوامع والقباب التى تبنى علـى القبور. اللسان فى (ك ل ل). والأبيات من البسـيط فى شرح اللزوميـات ٢ / ٤٠٣ / ق ٨٤٩.
(٧) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. لأن البيتين التاليين لأبى العلاء.
(٨) التسويل: تحسين الشىء وتزيينُه وتَحْبِيبُه إلى الإنسان ليفعله أو يقوله. اللسان فى (س و ل).
(٩) فى ث:" فليعدُ " تصحيفا.
(١٠) الأبيات من البسيط فى شرح اللزوميات ٢/ ٤٠٦/ ق ٨٥٣، على غير ترتيب الأبيات.

أَيْــنَ بالبَطْحَــاءِ ميثَاقُكُـــمْ رُبَّ آلٍ وَاسْمُـــهُ فيكُـــمُ وَأَلْ [(١)]
وَسَعَى الوَاشِي بِجَمْعِ بَيْنَنَــا لا مَشَتْ رِجْلُكَ يَا هَذَا الرَّجُلْ
القَنَا العَطَّـــافُ مَا نَابَ كَفَى وَالحَيَا الوَكّافُ مَا صَابَ هَطَلْ [(٢)]

وَقَالَ أيْضًا [(٣)]

زَعَمْتِ [(٤)] لا يُبْلِى هَوَاكِ جَسَدِى بَلَى وَحُبِّيكِ بَلَى لَقَدْ [(٥)] بَلِى
دَارُك [(٦)] تَدْرِى أنَّهُ لَوْلا الهَوَى مَا طُلَّ [دَمْعُ] [(٧)] مُقْلَتِى فِى طَلَلِ [(٨)]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

سَعَى لِى وَالِدَاىَ بغَيْرِ لُـــبٍّ وَسِيَّانِ العَرَائِـــسُ وَالسَّعَالِى [(٩)]
وَكَمْ سَرَحَ الخَليطُ لَهُمْ سَواماً فَمَا نَفَعَ القَبَائِلَ [(١٠)] مِنْ قِبَـــالِ
أُصَالِحُ هَلْ أُصالِحُ أَوْ أُعَادِى وَبَـــالِى مُوقِـــنٌ بِعِظَامٍ بَـــالِى
أَمَالِىُّ الزَّمَـــانِ عَـــلَى بَنِيــه حَوَادِثُ أَصْبَحَتْ شَـــرَّ الأَمَالِى [(١١)]

---

(١) فى ت:" فيكنَّ إل "، وهى رواية الديوان.
(٢) الأبيات من الرمل فى ديوان مهيار ٣ / ٧١ و٧٢، ٧٤، ورواية الأبيـــات الثـــانى والثالـــث والرابع: ٠٠٠فيكن إل / ٠٠٠يا ذاك الرجُلْ / الفتى٠٠٠.
(٣) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٤) فى ت:" زعمتُ "
(٥) فى ت، وث:" وقد
(٦) فى ت:" دراك " تحريفا.
(٧) فى الأصل:" دَمٌ "، وفى ث:" دَمُ " وما أثبته من ت حتى يستقيم الوزن. ورواية هذا البيـــت فى الديوان: ٠٠٠ ما طُلَّ يوم٠٠٠.
(٨) البيتان من الرجز فى ديوان مهيار ٣ / ٣٣.
(٩) السَّعالى جمع سِعْلاةٍ: وهم سَحَرَةُ الجنِّ، وهم كسَحَرة الإنس لهم تلبيس وتخييـــل. اللـــسان فى (س ع ل).
(١٠) فى ث:" القبائلُ " خطأ.
(١١) البيت الأول من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٢ / ق ٩٥١. والبيتان الثانى والثالث من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٤ / ق ٩٥٤. والبيت الرابع من الوافر من اللزوميـــة التالية مباشرة فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٥ / ق ٩٥٥.

[[١] وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا نَزَلُوا اخْضَرَّ الثَّرَى مِنْ نُزُولِهِمْ وَإِنْ نَازَلُوا احْمَرَّ القَنَا مِنْ نِزَالِهَا [٢]

وَقَالَ آخَرُ:

يَمُرُّ عَلَى الوَادِى فَتُثْنَى رِمَالُهُ عَلَيْهِ وَبالنَّادِى فَتُثْنَى أَرَامِلُهْ [٣]

وَقَالَ ابْنُ خَلَف الهَمَدَانيُّ: نَسَبَ خُلَّتِى إِلَى الخَلَلِ، وَمِلَّتِى إِلَى المَلَلِ. **وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَتَيْنِ**: لِتِلْكَ ثَنَايَا يُحْيِى النُّفُوس رُضَابُهَا، وَفِى تِلْكَ ثَنَايَا يَعْنِّى الطُّلُوعَ هِضَابُهَا. وَاحِدُهُمَا مَأْمُولُ الوِصَال، وَالآخَرُ مَمْلُولُ الاتِّصَال. **وَقَالَ ابْنُ الحَجَّاج**: مَنْزِلَةٌ تَضْطَرُّنِى إِلَى لُزُومِ مَنْزِلِى. **وَقَالَ ابْنُ خَلَف**: قَدْ غَطَّى بِكَرِيمِ أَخْلاقِه عَلَى لَئِيمِ أَعْرَاقِه. وَعَمَّى بِأَعْمَالِه عَلَى أَعْمَامِه. وَبِأَخْوَالِه عَلَى أَخْوَالِه.

وَقَالَ: فَلْيَرِبِع [٤] عَلَى ظَلَعِه [٥]، وَلْيَرْجِع عَلَى طَمَعِه؛ فَمَا هُوَ بِبَالِغٍ مَا أَمَّلَهُ، وَلا نَائِلٍ مَا أَمَّ لَهُ. **وَقَالَ**: يُطَبِّقُ المفصلَ، وَيُنَسِّقُ الدُّرَّ المُفَصَّلَ. **وَقَالَ**: أَتَانِى كِتَابُكَ يَصِفُ حَنِينَكَ إِلَى حَبِيبِكَ، وَغَلِيلَكَ إِلَى خَلِيلِكَ. **وَقَالَ**: قَدْ كُنْتُ أَفُوزُ بِحَظٍّ مِنْكَ، وَحَظْوَة وَإِكْرَامٍ عِنْدَكَ وَمَكْرُمَة؛ فَيَجْتَمِعُ بِكَ المَيْلُ وَالمَالُ، وَالتَّفْضِيلُ وَالإِفْضَالُ، وَيَزِيدُ اغْتِبَاطِى بِاللِّقَاءِ الجَمِيلِ عَلَى اعْتِذَارِى بِالعَطَاءِ الجَزِيلِ.

---

(١) ومن هذا البيت حتى ص ٧٣٥ زيادة انفردت بها ت. عند قوله:" وإذا رأى سيئة أقال

(٢) البيت من الطويل لأبى سعيد الرستمى برواية المتن فى وفيات الأعيان ٤ / ٤٤١، ومعاهد التنصيص ٢ / ١٨٢، ويتيمة الدهر ٣ / ٣٧٠، وروايته: ٠٠٠ نزولها ٠٠٠.

(٣) البيت من الطويل فى قصيدة طويلة لأبى يعلى حمزة بن عبد الرزاق بن أبى حصين يرثى مخلص الدولة ابن منقذ فى وفيات الأعيان ٥ / ٢٧١، و٥ / ١٤٦، ودون عزو فى الوافى بالوفيات ٤ / ١١٧، وشذرات الذهب ٣ / ١٣٦، وسمط النجوم العوالى ٤ / ٥، والكامل فى التاريخ ٩ / ٤٧١، والبداية والنهاية ١٢ / ٢٤٩، والروضتين فى أخبار الدولتين ١ / ٤٢٨، وروايته: ٠٠٠ عليه وفى النادى ٠٠٠.

(٤) راعَ الشيءُ يريع رَيْعاً: رَجَعَ وعادَ. اللسان فى (ر ي ع).

(٥) الظَّلْعُ: كالغَمْزِ. ظَلَعَ الرجلُ والدابةُ فى مَشْيِهِ ظَلْعاً: عَرَجَ وغمزَ فى مَشْيِه. اللسان فى (ظ ل ع).

فَلَمَّا بَدَا لَكَ فِيَّ عَادَةُ الشَّرِّ، وَاقْتَصَرْتَ عَلَى مَائدَةِ البِرِّ؛ فَأَوْلَيْتَنِي العَرْفَ صِرْفًا، وَصَرَفْتَ عَنِّي الأُنْسَ صَرْفًا. صَارَتْ صِلَتُكَ جَفَاءً، وَطَارَتْ هِبَتُكَ هَبَاءً. وَلاَنْ يُغْنِي التَّنْوِيلُ بِالتَّنْوِيهِ، وَلا يُهَنِّي الجَمِيلُ إلاَّ بِالتَّجْمِيلِ.

وَقَالَ أَبُو الفَضْلِ بْنُ الخَازِنِ مِنْ رِسَالَةٍ: وَقَدْ حَسَّنَ حُسْنُهَا الثَّقِيلْ ـــ وَالتَّخَلُّقِ بِأَخْلاَقِ المُبْرَمِ الثَّقِيلْ ـــ اسْتِمْطَارَ نَوْءِ خِزَانَةِ الشَّرَابِ بِصَفْرَاءَ تَلْمَعُ لَمْعَ السَّرَابِ. تَأْخُذُ الهُمُومَ، وَتُعْطِي الأَفْرَاحْ، وَتُخْجِلُ خُدُودَ الأَقْدَاحْ. فَإِنْ تَمَّتْ الأَنْعَامُ تَمِيمَ السُّرُورِ مُتَمَّمْ؛ وَإِلاَّ بَكَيْتَ بُكَاءَ مُتَمِّمْ. عَلَى مَا لَكَ. لا عَلَى مَالِكَ[1] وَاللهُ يُدِيمُ أَيَّامَكَ فِي المَعَالِي. فَإِنَّهَا بِدَوَامِ آلائِكَ مَعَالِي.

وَقَالَ السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ:

حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ أَجَابَ دُثُورَهُ يَوْمَ العَقِيقِ سُؤَالُ دَمْعٍ سَائِلِ[2]

وَقَالَ:

---

(١) مالك بن نويرة بن حمزة اليربوعى التميمى. بعثه النبى صلى الله عليه وسلم على صدقة بنى يربوع وكان قد أسلم هو وأخوه متمم بن نويرة الشاعر فقتل خالد بن الوليد مالكا يظن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرتدا وأراه والله أعلم قتله خطأ وأما متمم فلا شك فى إسلامه وكان شاعرا محسنا ليس لأحد فى المراثى كأشعاره التى يرثى بها أخاه مالكا. الاحتجاج ١ / ١٢٤، الاستيعاب ٣ / ١٣٦٢ / الترجمة ٢٣٠٣ و٤ / ١٤٥٥ / الترجمة ٢٥١٢، أسد الغابة ٤ / ٢٩٨، الإصابة ٥ / ٧٥٤ / الترجمة ٧٧٠٢ و٥ / ٧٦٣ / الترجمة ٧٧٢٣، الأعلام لخير الدين الزركلى ٣ / ٢١٥، الإكمال لابن ماكولا ١ / ٥٦٠، الإيضاح / ١٣٣، بحار الأنوار ٢٩ / ٥٥، البداية والنهاية ٦ / ٣٥٤، تاريخ الطبرى ٢ / ٢٧٣، تاريخ اليعقوبى ٢ / ١٣١، تفصيل وسائل الشيعة (آل البيت) ١ / ١٦، التمهيد لابن عبد البر ٢٠ / ٢٢٧، التنبيه والاشراف / ٢٤٧، الخصال للشيخ الصدوق / ١٧٢، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٧٥، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ١٧ / ٢٠٢، الغدير ١ / ٢٥٠، الفضائل / ٧٥، فيض القدير ٣ / ٧٠٥، كتاب التعجب / ٤٠، كمال الدين وتمام النعمة / ٥٧٣، كنز العمال ٥ / ٦١٩، مستدرك سفينة البحار ٨ / ٤٠٦، معجم البلدان ١ / ٤٤٥، معجم ما استعجم ١ / ٢٥٦، مكاتيب الرسول ١ / ٤٢ / الترجمة ٢١٥، نزهة الألباب فى الألقاب ١ / ١٧٤ / الترجمة ٦١٢

(٢) البيت من الكامل له فى يتيمة الدهر ٢ / ١٤١، وديوان المتنبى بشرح العكبرى ١ / ٥٦.

إذَا ذُكِرَ العَقيقُ لَنَا نَثرْنَــا عَقِيقَ الدَّمْعِ سَحًّا وَانْهِمَالا
وَنَسْأَلُ مِنْ مَعَالِمِهَا مُحِيلاً فَنَطْلُبُ مِنْ إجَابَتِه مَحَالا (١)

وَقَالَ دِيكُ الجِنِّ (٢)

قَالُوا السَّلامُ عَلَيْكِ يَا أَطْلالَنَا قُلْتُ السَّلامُ عَلَى المُحِيلِ مُحَالُ (٣)

وَقَالَ السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ:

أَمَّا السَّمَاحُ فَقَدْ تَبسَّــمَ نَوْرُهُ بَعْدَ الذُّبُولِ وَعَادَ نُورُ ذُبَالِه
أَطْلَقْتَ مِنْ أَغْلالِهِ وَشَفَيْتَ مِنْ أَعْلالِه وَفَتَحْتَ مِــنْ أَقْفَالِه (٤)

وَقَالَ الخُوارَزْمِىُّ فِى الرِّحَلِ: فَإِنْ فَعَلْتَ أَعْطَيْتُكَ الفَاصِلَةَ، وَإِنْ أَبَيْتَ جَعَلْتُ ضَرْبَتِى بَيْنَ أُذُنَيْكَ الفَاصِلَةَ.

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِىُّ:

قَدْ أَثْقَبَ الحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ فِى النَّدَى نَارًا جَلَتْ إِنْسَانَ عَيْنِ المُجْتَلِى
مَأْدُومَــــةً لِلمُجْتَــدِى مَوْسُومَــةً لِلمُهْتَدِى مَظْلُومَــةً لِلمُصْطَلِى
نَفْسِــى فِــدَاءُ أَبِــى عَلِــىٍّ إِنَّــهُ صُبْحُ المُؤَمِّلِ كَوْكَبُ المُتَأَمِّــلِ (٥)

---

(١) البيتان من الوافر فى ديوان السرى الرفاء / ٣٥٣ / ق ٣٤٩ برواية المتن، وفى يتيمة الــدهر ٢/ ١٤٣، وروايته: ... ... من إجابتها....

(٢) أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بــن تميم الكلبى الملقب ديك الجن الشاعر المشهور، وشعره فى غاية الجودة. ولد ديك الجن بمدينة حمص سنة ١٦١ هــ، وتوفى ٢٣٦ هــ أيام المتوكل. تاريخ دمــشق الكــبير ٣٦ / ٢٠١ / الترجمة ٤٠٥٠، سير أعلام النبلاء ١١/١٦٣، النجوم الزاهرة ٣ / ٧٨، الوافى بالوفيــات ١٨ / ٢٥٧، وفيات الأعيان ٣ /١٨٤ / الترجمة ٣٨٤.

(٣) البيت من الكامل له فى يتيمة الدهر ٢ / ١٤٣، وديوان المعانى ١ / ١٠٦، وروايتــه: قَــالُوا السلام عليك يا أطلال ... / ودون عزو فى مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٣٢٦.

(٤) البيتان من الكامل فى ديوان السرى ٣٨٨ / ق ٣٧٧، ويتيمة الدهر ٢ / ١٩١

(٥) الأبيات من الكامل فى ديوان أبى تمام ٣ / ٣٢ / ق ١١٤، على غير ترتيب أبيات القصيدة.

وَقَالَ:

وَسَـــارَت بِـــه بَيْنَ القَبَائِلِ وَالقَنَا عَزَائِمُ كَانَتْ كَالقَنَا وَالقَنَابِـــلِ
رَأى بَابِكٌ منْهُ الّتِي لا شَوَى لَهَا فَتَرْجَى سِوَى نَزْعِ الشَّوَى وَالمَفَاصِلِ (١)

وَقَالَ:

مَازَالَ للصَّارِخِ المُعْلِي عَقِيرَتَهُ غَوْثٌ مِنَ الغَوْث تَحْتَ الحَادث الجَلَلِ
مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ يَجْلُو مِنْهُ سَائلُهُ خَــدًّا أَسِيــلاً بِهِ خَــدٌّ مِنَ الأَسَلِ (٢)

وَقَالَ:

أَبَا جَعْفَرٍ أَجْرَيْتَ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ لَنَا جَعْفَرًا [من فيض كفيك] (٣) سَلْسَلا
فَكَمْ قَدْ أَثَرْنَا مِنْ نَوَالِكَ مَعْقِــلاً وَكَمْ قَدْ بَنَيْنَا مِنْ ظَلالِكَ مَعقلا (٤)
إِذَا أَحْسَنَ الأَقْوَامُ أَنْ يَتَطَاوَلُــوا بِلا نعْمَــةٍ أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَطَوَّلا
لَئِنْ همَمِى [أوجدْنِى] (٥) فِى تَقَلُّبِى مَآلاً لَقَدْ [أفقدْنِى] (٦) منْكَ مَوْئلا (٧)

وَقَالَ:

مَتى أَنتَ عَن ذُهلِيَّةِ الحَيِّ ذاهِــلُ وَقَلبُكَ منها مُدَّةَ الدَهرِ آهِلُ
تُطِلُّ الطُلولُ الدَمعَ في كُلِّ مَوقِفٍ وَتَمثُلُ بِالصَبرِ الدِيارُ المَواثِلُ

(١) البيتان من الطويل فى ديوانه ٣ / ٧٩ / ق ١٢٦، ورواية الأول: ... القَنابِلِ وَالقَنا.
(٢) البيتان من البسيط فى ديوانه ٣ / ٩٧ / ق ١٢٧، وقد أثبت الناسخ: " غوثاً " خطأ.
(٣) فى الأصل: " أَسَيِّبَ مِنْ كَفِّكَ "؛ وهو ما يخل بمعنى البيت ووزنه. وما أثبته بين المعقوفين هو رواية الديوان حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى.
(٤) ورواية هذا البيت: ... مَعدناً ... فى ظلالكَ ... .
(٥) كتب ناسخ ت: " ... أوجَدتنى ... "؛ وَمَا أثبته بين المعقوفين مكانهما هو رواية الــديوان حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى.
(٦) كتب ناسخ ت: " ... أفقدتنى ... "؛ وَما أثبته بين المعقوفين مكانهما هو رواية الديوان حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى.
(٧) الأبيات من الطويل فى ديوان أبى تمام ٣ / ٩٨ / ق ١٢٨

دَوارِسُ لَم يَجفُ الرَبيعُ رُبوعَها وَلا مَرَّ في أَغفالِها وَهوَ غافِلُ
فَقَد سَحَبَت فيها السَحائِبُ ذَيلَها وَقَد أُخمِلَت بِالنَورِ فيها الخَمائِلُ
لَيالِيَ أَضلَلتَ العَزاءَ وَجَوَّلَت بِعَقلِكَ آرامُ الخُدورِ العَقائِلُ (١)

وَقَالَ:

وَكانَ لَهُم غَيثاً وَعِلماً فَمُعدِمٍ فَيَسأَلُهُ أَو باحِثٍ فَيُسائِلُهْ
فَتىً لَم تَكُن تَغلي الحُقودُ بِصَدرِهِ وَتَغلي لِأَضيافِ الشِتاءِ مَراجِلُهْ
طَواهُ الرَدى طَيَّ الكِتابِ وَغُيِّبَت فَضائِلُهُ عَن قَومِهِ وَفَواضِلُهْ (٢)

وَقَالَ:

أَيُّ حُسنٍ في الذاهِبينَ تَوَلّى وَجَمالٍ عَلى ظُهورِ الجِمالِ
وَدَلالٍ مُخَيِّمٍ في ذُرى الخَيـ ـمِ وَحِجلٍ مُغَيَّبٍ في الحِجالِ
وَمَهاً مِن مَهى الخُدورِ وَآجا لِ ظِباءٍ يُسرِعنَ في الآجالِ (٣)

وَقَالَ القَيْصَرَانِيُّ:

وَكَيْفَ رَدَدْتُمْ شَافِعَ المَجْد خَائبًا وَسَائلَةٌ عِنْدَ القُلُوبِ وَسَائلُهْ
تَحصَّنَ بِالتَّقْوَى فَمَنْ ذَا يَنَالُهُ وَأَمْعَنَ فِى الجَدْوَى فَمَنْ ذَا يُسَائلُهْ (٤)

وَقَالَ:

فَيَا وَيْحَ قَلْبِى مَنْ بَلاهُ بِحُبِّهِ وَمَنْ دَلَّ أَلْحَاظِى عَلَى ذَلِكَ الدَّلِّ (٥)

---

(١) الأبيات من الطويل فى ديوان أبى تمام ٣ / ١١٢ / ق ١٢٩، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.
(٢) الأبيات من الطويل فى ديوان أبى تمام ٤ / ١٠٧ / ق ١٩٩، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.
(٣) الأبيات من الخفيف فى ديوان أبى تمام ٤ / ٢٥٩ / ق ٣٠٩.
(٤) البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) البيت له من الطويل فى ديوانه / ١٢٤، ومعجم الأدباء ٥ / ٤٥٧.

وَقَالَ:

لَوْ أَنَّ قَاضِى الهَوَى عَلَىَّ وَلِى   مَا جَارَ فِى الحُكْمِ مَنْ عَلَىَّ وَلِى (١)

وَمِنْهَا فِى مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ:

سَيْفٌ كَرِيمُ الخِلالِ حِلْيَتُهُ   إِذَا تَحَلَّى الحُسَامُ بِالحُلَلِ (٢)

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِىُّ:

تَجلِبُ كَفَّاهُ وَبَالاً عَلَى   صُرُوفِهَا بِالعَارِضِ الوَابِلِ

أَصْبَحَ فِى السَّاحِلِ مِنْ جُودِهِ   وَفَضْله [بَحْرٌ] (٣) بِلا سَاحِلِ (٤)

وَقَالَ:

وَلَقَدْ أَشْكَلَ الشَّآمُ عَلَيْنَا   رِيفُ جُودٍ يَجْرِى بِهِ نِيلُ نَيْلِ (٥)

وَقَالَ:

فَلا تُطِلِ المَلامَ فَلَسْتُ أُصْغِى   فَأَدْرِى كَيْفَ تُقْصِرُ أَوْ تُطِيلُ

أَلَمْ تَغْضَبْ لِنُصْحِكَ حِينَ يَمْضِى   هَبَاءً لا يُقَابِلُهُ قَبُولُ

وَفِى القُطْرِ الَّتِى نَكِرَتَ فُؤَادٌ   تَغَلْغَلَ بَيْنَ قُطْرَيْهِ الغَلِيلُ

فَدَعْ عَزْمِى وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ   فَلَيْسَ يَهُونُ إِلاَّ مَا يَهُولُ

وَكَمْ حَلَّتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَوْلِى   فَحَوَّلَهُنَّ عَهْدًا لا يَحُولُ

وَجُودٌ يُهْمِلُ السُّحْبَ احْتِقَارًا   إِذَا مَا امْتَدَّ بَيْنَهُمُ الهُمُولُ

---

(١) البيت من المنسرح، ولم أجده فى ديوانه، وهو فى خريدة القصر / قسم شعراء الشام / ١ / ١٥٣

(٢) البيت من المنسرح، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى ت:" بحرٌ " خطأ، وما أثبته هو رواية الديوان، وهو الصواب نحويا.

(٤) البيتان من السريع فى ديوان الصورى على موسوعة الشعر العربى، ورواية البيت الأول: تَحلُبُ . . . . . . كَالعارِضِ . . . .

(٥) البيت من الخفيف فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، وروايته: فلَقَد . . . .

وَأَخْــلاقٌ كَأَبْكَــارِ الغَــوَانِــى إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِنَّ الشَّمُولُ (١)

وَقَالَ مَسْكَوَيْهُ:

مَنْ قَامَ يَنْعَشُ كُلَّ خَافٍ خَافتٍ جُودًا وَيُنْعِمُ كُلَّ بَالٍ بَالِ (٢)

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ الوَاسِطِيُّ:

وعُقُودُ نُطْــقٍ كَالعُقُــو د لَدَى فُضُولٍ كَالعُقُولِ
أَنْتَ الجَلِيلُ وَإِنْ خَطَطْـــتَ النَّقْطَ مِنْ خَاءِ الخَلِيلِ

وَمِنْهَا:

رَشَأٌ خَذُولٌ للمُحبِّ كَهَيْئَةِ الرَّشَــأ الخَذُولِ
غَلَّتْ مَنَاطِقُهُ الخَفِيــفَ وَرِدْفُــهُ ثَانِى ثَقِيلِ
لَكِنَّنَا وَالحَاضِرِيــنَ بِلا شَــرَابٍ كَالطُّبُولِ
وَقَد احْتَمُوا قُرْبِى وقَا لُوا سَلْ سَبِيلَ السَّلْسَبِيلِ
مَعْ مَا بِعَطْفِكَ مِنْ قَبُولٍ مِثْــلَ أَنْفَاسِ القَبُولِ (٣)

وَقَالَ آخَرُ:

أَغْلَقَتُ بالمُلْكِ العَزِيــزِ وَصَائِلِى وَجَعَلْتُ أَنْعُمَهُ إِلَيْــه وَسَائِلِى
مَلكٌ يَلَذُّ مِنَ السَّمَاعِ إِذَا انْتَشَى نَغَمَاتُ سَالٍ لِلخُطُوبِ وَسَائِلِ
لِيَدَيْهِ فِىَّ وَفِى نَــدَاهُ وَبَأْســه عَيْنَانِ مِنْ حَمْدٍ تَعُــدُّ وَسَائِلِى (٤)

---

(١) الأبيات من الوافر فى ديوان الصورى على موسوعة الشعر العربى، وروايةُ الأبيات الثالث والرابع والخامس والسادس: ...بَكَرتَ فُؤادٌ تَغَلغَلَ.../...يُدعَى إِلَيه/...عهد... / ... إذا ما اشتدَّ بَينَهُما....

(٢) البيت من الكامل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) الأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٤) الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ آخَرُ:

لَيْتَ الغَزَالَ المُقْتَبِـــلْ تَقْبَلُ خَـــدَّاهُ القُبَـــلْ
أَوْ لَيْـــتَـــهُ عَلَّـــلَنِى عَلَى مُنًى تَشْفِى العِلَلْ (١)

وَقَالَ القَاضِى الحَشِيشِىُّ:

شَرَّفْتُ نَفْسِى بِالخُمُولِ فَلا أَرُومُ لَهَا مَعَالِى
وَعَلِمْتُ أَنَّ العِزَّ فِى دِينِى وَدُنْيَـــاىَ مَعَالى (٢)

وَقَالَ ابْنُ الحَجَّاجِ:

يَاسَيِّدًا مَا زَالَ مُسْتَفْتَحًا قَبُولُهُ لِى بَابُ إِقْبَـــالِى
وَالبِرُّ بِالبِرِّ لَهُ مَوْقِـــعٌ فَمَا لَهُ بِالعذْلِ عَنْ مَالِى (٣)

وَقَالَ القَاضِى أَبُو بَكْرٍ الأَرَّجَانِىُّ:

وَسَأَلْتُ عَنْ حَالِى إِذَا فَارَقْتُـــهُ حَالِى إِذَا شَـــطَّ المَزَارُ كَحَالِهْ
وَأَرَى بِفَضْلِ الكُمِّ عَيْنَ غَزَالَـــةٍ وَأَرَى غَدَاةَ الرَّمْلِ عَيْنَ غَزَالَهْ

وَمِنْهَا:

كَالغَيْث لَكِنْ ذَاكَ مِنْ أَمْوَاهِـــه يُرْوِى الخَلِيقَةَ وَهْوَ مِنْ أَمْوَالِهِ
أَقْسَمْتُ مَا للسَّيْفِ يَوْمَ جلادِه كَمَضَائِه فِى الحَقِّ يَوْمَ جدَالِه
وَخِلالُهُ سُحْبُ النَّدَى فَعَطَاؤُهُ كَالوَدْقِ يَخْرُجُ مِنْ خلالِ خلالِهِ (٤)

وَقَالَ المَعَرِّىُّ فِى جَامِعِ الأَوْزَان:

---

(١) البيتان من مجزوء الرجز، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىً من مصادر.
(٤) الأبيات من الكامل فى ديوانه ٢ / ٨٥٦ / ق ٢٤٠، ورواية البيتين الأول والثالـــث: يُروَى الخليفة... / وسِجالُه سُحْبُ النَّدى وعَطاؤه ...

(١)

وَقَالَ:

وَلَوْ حَلَّ كَالشَّمْسِ فِى هَالَةٍ لَحُطَّ وَشِيكًا إِلَى هَالَتِهْ (٢)

وَقَالَ:

مَتَى حَـــرَّ للقَاطِنِيــــنَ الزِّيَالُ (٣) وَفَرَّقَ عِنْدَ الفَرِيقِ احْتِمَالُ

أَخَالُكَ تَبْغِى العُلَى فِى الحَيَاة وَلَيْسَ لِمِثْلِكَ فِى الدَّهْرِ خَالُ (٤)

وَقَالَ أَيْضًا:

وَسَلَّةُ السَّيْفِ تَحْمِيـــ ـــكَ أَنْ تُرَاعَ بِسَلَّةْ

قَدْ يَسْتَقِـــلُّ بِحَـــالٍ مَنْ نَفْسُهُ مُسْتَقِلَّةْ (٥)

سَلَّةُ السَّيْفِ: انْتِضَاؤُهُ، وَالسَّلَّةُ: السَّرِقَةُ، وَيَسْتَقِلُّ: يَرْتَفِعُ، وَمُسْتَقِلَّةٌ: مِنَ القِلَّةِ (٦)

وَقَالَ:

خَلُّوا طَرِيقَ الرَّزَايَا لِسَالِكِيهِ فَخَـــلُّـــوا

---

(١) وَيَقُولُ المَرْءُ مِنْ أَيَّامِه غَيْرَ انْصِرَافِ الهَائِلَةْ
الهَائِلَةُ: الَّتِى تُهِيلُ التُّرَابَ فَوْقَ القَبْرِ، وَخَالَ: ظَنَّ، وَالخَالُ: السَّحَابُ.
لأن هذا البيت أصابه التحريف ولأنه يظهر غير مستقيم الوزن والمعنى. لم أضعه فى المتن. أما المعانى التى تلته؛ فأظن أن موضعها بعد قول الشاعر فى الدهر خال. لأنها تفسر بعض معانى هذا البيت. ولأنها تقدمته وبما يخل بالسياق لم أثبتها بالمتن أيضًا.

(٢) البيت من المتقارب، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) المُزَايَلَةُ: المفارقة وزايَلَه مُزَايَلَةً وزِيَالاً: فارقه والتَّزَايُلُ: التباين. اللسان فى (ز ى ل).

(٤) البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) البيتان من المجتث، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٦) موضع هذا التفسير بعد سطر النقط، والصواب أنه تفسير للبيتين السابقين عليه مباشرة لذا نقلناه إلى هذا الموضع.

لَمَّا اسْتَقَلُّوا الَّذى نَحْـــنُ فيه اسْتَقَلُّـــوا
جَلَوْا نُفوسًا عَنِ العَا لَمِ الخَسِيسِ فَجَلُّوا
غَلَوْا فَنَالُوا الثُّرَيَّـــا وَطَالِبُو البِرِّ غَلُّـــوا (١)

خَلَوْا: مِنَ التَّخْلِيَةِ، وَخَلُّوا: مِنَ التَّخَلُّلِ بالعِشَاءِ، وَاسْتَقَلُّوا: مِنَ القِلَّةِ، وَاسْتَقَلُّوا: مِنَ الإقْلالِ، والاسْتِقْلالُ: هُوَ الرِّفْعَةُ وَالعُلُوُّ، وَجَلَوْا: مِنَ الجَلاءِ، وَغَلُّوا: مِنَ الغُلولِ.

وَقَالَ:

غَيَّرَتْهُ الخُطُوبُ حَتَّى لَقَدْ أَصْـــبَحَ يَشْكُو إِلَيْكَ فَقْرًا وَذِلَّةْ
قَالَ: مَا لِى مَالٌ سِوَى بَلَّة الشَّا لِ. وَقَالُوا وَاللهُ أَعْلَمُ بَلْ لَهْ
قُلْتُ: تَاللهِ لَوْ تُسَاقُ لَهُ الدُّنْـــيَا لآسَى مِنْ أَسْوَأ القَوْمِ تَلَّهْ
عَيْشُنَا جُلُّه طَعَامٌ وَكَـــمْ مِنْ جِلَّةٍ مَا لَهُمْ مِنَ الصَّبْرِ جُلَّهْ
لا تَغُرَّنَّـــكَ الخَـــوَادِعُ فِى دَا رِ غُرُورٍ؛ فَإِنَّها مُضْمَحِلَّةْ
وَأَجَلُّ الأَنَـــامِ أَزْهَدُهُـــمْ فِيـــهَا وَمَا جَرْىُ خَيْلِهَا بالأَجِلَّةْ (٢)

بَلَّةُ الشَّالِ: تَمْرُ العَضَا، وَالتَّلَّةُ: الضَّجْعَةُ، وَجُلُّهُ: أَكْثَرُهُ، وَالجِلَّةُ: السَّادَةُ، وَالجُلَّةُ: ظَرَفُ التَّمْرِ.

[و] (٣) قَالَ:

وَإِنْ غَدَا سَائِلٌ بِلادَكُمُ فَغَيْرُ مُكْدٍ لِدِينِكُمُ السَّائِلُ
كَمْ جَاوَزَ العَامَ بَعْدَ وَابِلِهِ طَالِبُ كَسْدٍ وَمَا لَهُ قَابِلُ (٤)

---

(١) الأبيات من المجتث، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) الأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) زيادة يقتضيها السياق. [المحقق].
(٤) البيتان من المنسرح، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ:

مَالِى عُرِفْتُ مِنَ الزَّمَانِ بِسُوئِه وَحَلَلْتُ مِنْ أشْكَالِه أَشْكَالَهُ
وَسَأَلْتُ أَهْلَ الدِّينِ عَمَّا عِنْدَهُمْ فَتَنَازَعُوا دَعْوَى بِغَيْرِ دِلاَلَهْ
وَالعَقْلُ مَعْصِىٌّ كَهَــمٌّ هَادِجٍ أَمَرَ العِيَالَ فَخَالَفُوا مَا قَالَهُ (١)

وَقَالَ القَاضِى أَبُو بَكْرٍ الأَرَّجَانِىُّ:

أَشْرِفْ بِه بَيْتَ مَجْدٍ عَزَّ مَوْقِفُهُ فَلَمْ يُذَلَّ لَهُ مَسْعًى وَلَمْ يُذَلِ
رُكْنَاهُ لِلقُبَــلِ الكُفَّانِ مِنْهُ كَمَا أَبْوَابُهُ الدَّهْرَ لِلقُصَّادِ كَالقِبَلِ
تَخَالُهُ رَجُلاً فِى النَّاسِ تُبْصِرُهُ إِذَا بَدَا لَكَ وَهْوَ النَّاسُ فِى رَجُلِ
تَأْبَى الوِزَارَةُ أَنْ تَبْغِى بِهِ بَدَلاً وَهَلْ لِذِى بَدَنٍ بِالرُّوحِ مِنْ بَدَلِ (٢)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِىُّ:

مَنْ ذَا الَّذِى سَمَحَ الزَمَا نُ لَهُ بِإِدْرَاكِ المُؤَمَّلْ
فِيــه تَوَافَى المُرْمِلُــو نَ وَقَلَّ أَصْحَابُ المُرَمَّلْ
كَمْ غَرَّ صَاحِبَةَ الجَمَا لِ مُنَجِّمٌ بِحِسَابِ جُمَّلْ (٣)

المُؤَمَّلُ: الَّذِى فَنِى زَادُهُ.

وَقَالَ أَيْضًا:

عَجِبْتُ وَكَمْ عَجَبٌ فِى الزَّمَانِ لِرَأْىِ بَنِى دَهْرِكَ الفَائِلِ (٤)

---

(١) الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) الأبيات من البسيط فى ديوان الأرجانى ٢ / ٨٥٠ / ق ٢٣٩.
(٣) الأبيات من مجزوء الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٥٦ / ق ٩٨٨. وقد أثبت المحققون أنها من بحر الكامل.
(٤) رجل فِيلُ الرأى والفراسة وفالُهُ وفَيِّله وفَيْلُه إذا كان ضعيفاً، والجمع أَفْيال. ورجل فالٌ: ضعيف الرأى مخطىء الفِراسَة. اللسان فى (ف ى ل).

وَيُغْنِيكَ عَنْ طَــرْحِ فَــأْلٍ يَعُو دُ بالخَيْرِ طَعْنُكَ فِى الفَائِلِ (١)

يُهَالُ التُّرَابُ عَلَى مَــنْ ثَوَى وَآهٍ مــنَ النَّبَــأ الهَائــلِ (٢)

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَوْلَكَ العَاذلُــونَ بَكَيْتَ عَلَى المَنْزِلِ الحَائلِ (٣)

وَقَالَ آخَرُ (٤):

أَذُو العصْمَة العَاقِلُ الآدَمِىُّ إلاَّ لذى العُصْمَة العَاقِلِ (٥)

العَاقِلُ: الوَعِلُ الَّذِى يَكُونُ فِى المعْقَلِ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِه.

وَقَالَ:

سَلْ سَبِيلَ الحَيَاة عَنْ سَلْسَبِيلِ لا تُخَبَّرْ عَنْ غَيْرِ وِرْدٍ وَبِيلِ

هَلْ تَرَى سَيِّدَ القَبِيلَة أَضْحَى مُفْرَدَ الشَّخْصِ مَا لَهُ مِنْ قَبِيلِ (٦)

وَقَالَ:

لَقَدْ عَلِمَ اللهُ رَبُّ الكَمَــالِ بقلَّة عِلْمِى وَذَنْبِى وَمَالِى

وَأَنَّ التَّحَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِى فَكَيْفَ أُنَافسُ أَهْلَ الجَمَالِ

أُرِيدُ الإِنَاخَةَ فِى مَنْــزِلٍ وَقَدْ حُدِيَتْ لِسوَاهُ جمَالِى

فَمَاذَا أَقُــولُ وَبَيْنَ الأَنَا مِ خُلْفٌ عَلَى جَهْلِهِمْ أَوْ تَمَالِى

---

(١) الفائل: اللحمُ الذى على خُرْب الوَرِك، وقيل: هو عِرْق فى الفخذ. اللسان فى (ف ى ل).

(٢) **وورواية هذا البيت: ...توى ...**

(٣) **الأبيات من المتقارب فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٩ / ق ٩٨٣، وهى على غير ترتيب الأبيات.**

(٤) وآخر هنا سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية للمعرى أيضا.

(٥) **البيت من المتقارب فى شرح اللزوميات ٣ / ٥٢ / ق ٩٨٤**، وروايته: ... **إلاّ كذى...**.

(٦) **البيتان من الخفيف فى شرح اللزوميات ٣/ ٤٥/ ق ٩٨٠، وهى على غير ترتيب الأبيات.** ورواية البيت الثانى هى: ...**القرابَة**....

أَمَا لِىَ فِيمَا أَرَى رَاحَةٌ مَدَى الدَّهْرِ مِنْ هَذَيَانِ الأَمَالِ [(١)]

وَقَالَ آخَرُ [(٢)]

أَسُرِرْتَ إِذْ مَرَّ السَّنِيحُ تَفَاؤُلاً والفَالُ مِنْ رَأْيِ لَعَمْرُكَ فَائِلِ [(٣)]
أَرَأَيْتَ فعْلَ الدَّهْرِ فِى أُمَمٍ مَضَتْ قَبْلاً وَمَرْجَ قَبَائِلٍ بِقَبَائِلِ
أَسْرِجْ كُمَيْتَكَ فِى الكَتَائِبِ جَائِلاً وَذَرِ الكُمَيْتَ أَخَا الحَبَابِ الجائِلِ [(٤)]
وَتَخَيَّرَ المَغْرُورُ طُولَ بَقَائِهِ سَفَهًا وَمَا طُولُ البَقَاءِ بِطَائِلِ
مَا المَرْءُ نَائِلُ رُتْبَةٍ فِى سُؤْدُدٍ حَتَّى يُصَيِّرَ مَالُهُ فِى النَّائِلِ
لَوْ كُنْتُ رَأْسَ الغُولِ وَهْوَ مُوَقَّرٌ فِى الشُّهْبِ لَمْ آمَنْ تَهَجُّمَ غَائِلِ [(٥)]
حَمَدَ النُّضَارُ لَهُ فَمَا هُوَ سَائِلٌ مِنْ جُودِ رَاحَتِه بِرَاحَةِ سَائِلِ
وَالحَيُّ شَاهِدُ رُزْءِ خَطْبٍ هَائِلٍ مِنْ كَوْنِ مَيْتٍ تَحْتَ أَنْمُلِ هَائِلِ
قَدْ خِلْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فِيمَا مَضَى وَالخَالُ يَكْذِبُ فِيهِ ظَنُّ الخَائِلِ
وَعَقَائِلُ الأَلْبَابِ غَيْرُ أَوَامِرٍ بِأَذَاةِ أَيْتَامٍ وَهَتْكِ عَقَائِلِ
وَإِذَالَةُ الإِنْسَانِ لَيْس بِمَانِعٍ مِنْهَا تُحَرِّزُهُ بِدِرْعٍ ذَابِلِ [(٦)]
وَحَبَائِلُ الدُّنْيَا تَزِيدُ عَلَى الحَصَى وَأَقَلُّ أَنْفَاسِى أَدَقُّ حَبَائِلِى [(٧)]

---

(١) الأبيات من المتقارب فى شرح اللزوميات ٣ / ٤٩ / ق ٩٨٢، وهى على غير ترتيب الأبيات. ورواية البيت الأول هى: ... ...وَدِينِى...
(٢) آخر هنا سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية للمعرى أيضا.
(٣) ورواية هذا البيت: ...تفؤلاً.
(٤) ورواية هذا البيت: ... وَدَعِ....
(٥) ورواية هذا البيت: أو....
(٦) ورواية هذا البيت: ...ذائلِ.
(٧) الأبيات من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٩ / ق ٩٧٤، وهى على غير ترتيب الأبيات.

وَقَالَ آخَرُ(١):

شَبَحِى وَإِنْ نِلْتُ الثُّرَيَّا للثَّرَى طُعْمٌ وَعُنْصُرُ خُبْزِنَا كَالعُنْصُلِ (٢)

وَقَالَ:

أَنِفْتُ وَقَدْ أَنِفْتُ عَلَى عُقُودٍ سِوَارًا كَى يَقُولَ النَّاسُ حَالِ
وَبَالِىَ فِيكِ يَا دُنْيَــا وَبَالِى وَأَفْنَيْتِ الخَلِيلَ وَلَــمْ تُبَــالِ
فَإِنْ إِقْبَالُ قَــوْمٍ زَلَّ عَنْهُم فَمَـــا يُغْنِى المَعَاشِرُ مِنْ قِبَالِ (٣)

وَبَالِى الأَوَّلُ: وَاوُ العَطْفِ دَخَلَتْ عَلَى بَالٍ. مِنْ قَوْلِكَ: ذَهَبَ بَالُهُ؛ أَىْ: قَلْبُهُ، وَالقِبَالُ: شِرَاكُ النَّعْلِ.

وَقَالَ:

إِنْ شَاءَ رَبُّكَ رَقَّاكَ العُلَى دَرَجاً فَمَا مَرَاقِيكَ بِالعِيسِ المَرَاقِيلِ (٤)

وَقَالَ:

سُبْحَانَ مَنْ أَلْهَمَ الأَجْنَاسَ كُلَّهُــمُ أَمْرًا يَقُودُ إِلَى خَبْلٍ وَتَخْبِيلِ
لَحْظَ العُيُونِ وَأَهْوَاءَ النُّفُوسِ وَإِهْــ ـــوَاءَ السُّقَاةِ إِلَى لَثْمٍ وَتَقْبِيلِ (٥)

---

(١) آخر هنا سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية للمعرى أيضا.

(٢) **البيت من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٣ / ق ٩٦٧**، وروايته: ... ...خَيرنا....

(٣) **البيت الأول من الوافر فى لزومية قافيتها اللام المكسورة مع الحاء بشرح اللزوميات ٣ / ٢٢ / ق ٩٥٢. والبيتان الثانى والثالث من الوافر فى لزومية أخرى قافيتها اللام المكسورة مع الباء بشرح اللزوميات ٣ / ٢١ / ق ٩٥٠، وهو سهو من الحظيرى**. وروايتهما: ... ...**وَلَم تُبالى / وَإن...زال...**.

(٤) **البيت من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ١٩ / ق ٩٤٧**. والعيس: الإبل البيض يخالط بياضها شقرة. اللسان فى (ع ي س)، والإرْقال ضرب من العَدْو فوق الخَبَب. وأَرْقَلَت الناقةُ تُرْقل إرقالاً فهى مُرْقل ومِرْقال والجمع مراقيل: أسرعت. اللسان فى (ر ق ل).

(٥) **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ١٨ / ق ٩٤٦** ورواية البيت الثانى: ... ...**الشِفاه**....

وَقَالَ:

يَغْشَى عَلَى الأَمْرِ حَتَّى يَعْلُوَ ابْنُ رَدًى نَغْشًا تَبَارَكَ رَبُّ العَالَمِ العَالِى
لا تُدْرِكُ الخُلْدَ أَوْعَالٌ مُخَلَّدَةٌ فَاسْأَلْ بِصِحَّةِ هَذَا أُمَّ أَوْعَالِ (١)

وَقَالَ آخَرُ (٢):

اعْجَلْ بِتَسْبِيحِ رَبٍّ لا كِفَاءَ لَهُ أَوْ رَتِّلَنْهُ وَلا تَجْنَحْ إِلى رَتِلِ (٣)

وَقَالَ:

وَأَيَّامُنَا مِثْلُ الأُيُومِ وَإِنَّمَا سَعَى لِىَ مِنْ سَاعَاتِهِنَّ سَعَالِى
يَمُدُّونَ لِلطَّعْنِ الثَّعَالِبَ فِى الوَغَى وَآسَادُهُمْ عِنْدَ اللِّقَاءِ ثَعَالِى (٤)

الأُيومُ: جَمْعُ أَيْم، وَهُو الحُيَّةُ. وَالسَّعَالِى: الغُولُ. وَالثَّعَالِبُ: رُؤوسُ الرِّمَاحِ؛ مَوَاضِعُ الأَسِنَّةِ. وَالثَّعَالِى: الثَّعَالِبُ.

وَقَالَ:

وَإِنْ حَلَّ أَبْدَى فَاقَةً مِنْكِ فَاضْمَنِى قِرَاهُ وَلَوْ جَمَّعْته مِنْ قُرَى النَّمْلِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الأَوَّلَ الفَرْدَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمِيرَ الْمُرْمِلِينَ مِنَ الرَّملِ (٥)

وَقَالَ آخَرُ (٦):

---

(١) **البيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ١٥ / ق ٩٤١**، وروايتهما: **نَعشى... / لا يُدرِكُ...** .

(٢) وآخر هنا سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية للمعرى أيضا.

(٣) **البيت من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ١٢ / ق ٩٣٨**. لا كفاء له: أى لا نظير له، ورتلنه من الترتيل، والرَّتَل: حُسْن تناسُق الشىء. وثَغْرٌ رَتَلٌ ورَتِلٌ: حَسَن التنضيد مُستوى النبات، وقيل المُفلّج. اللسان فى (ر ت ل).

(٤) **البيتانَ من الطويل فى شرح اللزوميات ٣/ ٧/ ق ٩٣٣، على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

(٥) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٧٣ / ق ٩٢٣.**

(٦) وآخر هنا سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية للمعرى أيضا.

كَبِرْتَ فَأَصْبَحْتَ للرَّاشِدِينَ كَبُرتِ يُعَدُّ لِمَهْدى دَلِيلا
كَبُرْتَ فَمَا زَالَ هَذَا الزَّمَانُ كَبَرْتِ يَحِلُّ قَليلاً قَليــلا (١)

كَبِرْتَ: مِنَ الكِبْرِ. والبرت: الدَّلِيلُ. وَكَبُرْتَ: مِنَ الكِبَرِ. وَالبَرْتُ: حَدِيدَةٌ تُقْطَعُ بِهَا الخَشَبُ.

قَالَ:

الدَّهْرُ لا تَبْقَى عَلَيْــهِ نَعَامَــةٌ سَهْلاً تَحُلُّ وَتَتَّقِى أَجْرَالَهَا
وَوَرَى لَهَا بَرْقٌ فَهَاجَ زَفِيفَهَا أُدَحِيَّهَا تَبْغِى بِذَاكَ وَرَالَهَا (٢)

مَوْضِعُ الفَرْخِ لِلنَّعَامَةِ.

وَقَالَ:

الغَزْلُ وَالرِّدْفُ للغَوَانِى شَيْئَانِ عُدًّا مِنَ الجَزَالَــهْ
وَالشَّمْسُ غَزَّالَةٌ وَلَكِنْ خُفِّفَتْ الزَّاىُ فِى الغَزَالَهْ (٣)

وَقَالَ:

وَاسْتَطَالَتْ عَلَى الوَرَى عُصَبٌ مَا تَطَوَّلُوا
وَاسْتَمَالُــوا قُلُــوبَ قَوْمٍ إِلَى أَنْ تَمَوَّلُوا
لَوْ أَقَامُوا القَلِيــلَ فَازُوا وَلَكِــنْ تَحَوَّلُوا (٤)

وَقَالَ:

---

(١) البيتان من المتقارب فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٦٤ / ق ٩٠٩، وروايتــهما: . . . لِهَــدي دَليلا / . . . . . . يَجُذ . . . .
(٢) البيتان من الكامل فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٥٢ / ق ٨٩٥.
(٣) البيتان من مخلع البسيط فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٤٧ / ق ٨٨٩، ورواية البيــت الأول: وَالغَزلُ وَالرُّدن . . . .
(٤) الأبيات من مجزوء الخفيف فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٣١ / ق ٨٧٥، وهى علــى غــير ترتيب أبيات القصيدة.

وَالأَميرَانِ ذَاهِبَـــانِ مُوَلّـــى مُسْتَجِـــدٌ وَرَاحِلٌ مَعْزُولُ

بَلِىَ الحَبْلُ وَالغَزَالَةُ فَوْقَ الأَرْ ضِ لَمْ يَبْلَ خَيْطُهَا المَغْزُولُ (١)

وَقَالَ:

يُغْنِيكَ قَطْرٌ بَلَّ مِنْكَ الصَّدَى فِى العَيْشِ أَنْ تَزْدَادَ قُطْرُبُّلُ (٢)

يَذْبُلُ غُصْنُ العَيْشِ حَقًّا وَلَوْ أَضْحَى وَمِـــنْ أَوْرَاقِهِ يَذْبُلُ (٣)

وَقَالَ:

تَوَلَّى سِيبَوَيْهُ وَجَاس سَيْبٌ مِنَ الأَيَّامِ فَاخْتَلَّ الخَلِيـــلُ

وَيونُسُ أَوْحَشَتْ مِنْهُ المَغَانِى وَغَيْرُ مُصَابِهِ النَّبَأُ الجَلِيـــلُ

أَتَتْ عِلَلُ المَنُونِ فَمَا بَكَاهُمْ مِنَ اللَّفْظِ الصَّحِيحُ وَلا العَلِيلُ (٤)

وَقَالَ أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ:

وَسِيَّانِ عِنْدِى مَقْصِدٌ بِالمَعَابِلِ (٥) وَآخَرُ رَامٍ قَاصِدٌ بِالمُعَابِ لِى (٦)

وَقَالَ:

بَدَا لِى فِى الصِّبَا لَمَّا [بَدَا لِى] (٧) نَهَارُ الشَّيْبِ فِى لَيْلِ القَذَالِ

---

(١) البيتان من الخفيف فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٢٨ / ق ٨٧٣، ورواية البيت الأول: وَالمَلِيكان...

(٢) قُطْرُبُّل، بالضم وتشديد الباء: موضع بالعراق. اللسان فى (ق ط ر ب ل).

(٣) البيتان من السريع فى شرح اللزوميات ٢ / ٤٢٢ / ق ٨٦٨، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.

(٤) الأبيات من الوافر فى شرح اللزوميات ٢ / ٤١٣ / ق ٨٦١، ورواية البيت الأول: ...وَجاشَ...

(٥) المِعْبَلة: نَصْلٌ طويل عريض، والجمع مَعَابل. اللسان فى (ع ب ل).

(٦) البَيت من الطويل فى ديوان البستى / ١٥٨ / ق ٣٣٤، وروايته:

فسِيَّان رامٍ قاصدٌ بالمعابلِ وآخرُ زارٍ قاصدٌ...

(٧) فى ت:" بدانى " تحريفا " وما أثبته بين المعقوفين هو رواية الديوان.

كَأَنَّ الشَّعْرَ شِرْبٌ كَانَ صَفْواً فَشَابَتْهُ اللَّيَالِيَ بِالقَذَى لِى (١)

وَقَالَ آخَرُ:

بِأَبِى مَطْمَعِى إِذَا مَـا رَآنِـى بِابْتِسَامٍ وَقَدْ خَبَا لِى خَبَالِى
لَيْسَ بَيْنَ الهجْرَانِ وَالوَصْلِ مِنْهُ غَيْرَ قَوْلِى إِذَا بَدَا لِى بَدَا لِى (٢)

وَقَالَ:

عَذِيرِى مِنْ جُفُونٍ رَامِيَاتٍ بِسَهْمِ المَوْتِ مِنْ عَيْنَى غَزَالِ
غَزَالِى طَرْفُـهُ حَتَّى سَبَانِى لأَنْتَصِرَنَّ مِنْهُ بِمَنْ غَـزَا لِى (٣)

وَقَالَ:

أَمَا حَانَ أَنْ يَشْتَفِـى المُسْتَهَامُ بِزَوْرَةِ وَصْلٍ وَتَأْوِى لَهُ
[يُجَمْجِمُ] (٤) عَنْ سُؤْلِهِ هَيْبَةً وَيَعْلَمُ قَلْبُـكَ تَأْوِيلَـهُ (٥)

وَقَالَ:

أَمَا تَنْشَطُ أَنْ تُمْلِى عَلَى الكَاتِبِ أَنْتُمْ لِى (٦)

---

(١) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ٢٨٥ / ق ١٧٠

(٢) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) البيتان من الوافر للميكالى فى ديوانه / ١٨٧ / ق ١٤٨، ولم يثبت جامع الديوان أنهما موجودان فى لمح الملح، وروايتهما: ... ...السحرِ عَن... / غزالى... / الوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٣، وزهر الآداب ٤ / ٩٨١، وروايتهما: ... بسهم السحر... / غزالى...

(٤) فى ت:" يجحم " تحريفا. وما أثبته هو رواية ديوان الميكالى حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى.

(٥) البيتان من المتقارب للميكالى فى ديوانه / ١٧٢ / ق ١٣٤، ولم يثبت جامع الديوان أنهما موجودان فى لمح الملح، وزهر الآداب ٤ / ٩٨١ و٩٨٢، والوافى ١٩ / ٢٣٤، وفوات الوفيات ٢ / ٤٦، وروايتهما: ...أن تَشفى... / ... ...علمكَ... / وللبستى فى ديوانه / ٢٨١ / ق ١٦٠، والوافى ٢٢/ ١٠٧، ورواية الثانى: تجمجم....

(٦) البيت من الهزج لأبى الفتح البستى فى ديوانه/ ٢٨٤/ ق ١٦٧، وروايته: على الكُتّاب... وبرواية المتن فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٧٢.

وَقَالَ:

إِنِّى أَضِنُّ بِمَاءِ الوَجْهِ أَبْذُلُهُ وَلا أُبَالِى بِأَطْمَارِى وَأَسْمَالِى (١)

ماء وجه عنه أسمى لى (٢)

وَقَالَ:

أَرَى الدَّهْرَ يُنْسِى ذُنُوبَ الرِّجَالِ وَيَذْكُـرُ ذَنْبِى وَذَنْبِى كَمَالِى

يَرُومُونَ شَأْوِى وَمَـا إِنْ لَهُـمْ مِنَ العِلْمِ وَالحِلْمِ فَضْلُ كَمَالِى

وَمَا لَهُمْ مِثْلُ عِرْضِى المَصُـونِ وَعِرْضُهُمُ مُسْتَبَـاحٌ كَمَـالِى (٣)

وَقَالَ:

يَا سَائِلِى مَا الَّذِى حَصَّلْتَ عِنْدَهُمُ دَعِ السُّؤَالَ وَقُمْ وَانْظُرْ إِلَى حَالِى

أَلا تَرَى أَنَّ حَالِى كَيْفَ قَدْ حَلِيَتْ بِهِمْ أَلَمْ تَـرَ حَالِى عِنْدَ تَرْحَالِى (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

أَضَـاءَ لِى لَيْـلُ أَضَالِيلِى وَحَانَ تَعْطِيـلُ أَبَاطِيلِى

نَادَانِـىَ الشَّيْـبُ وَلَكِنَّنِى أَصَمُّ عَنْ قِيلِ المُنَادِى لِى

وَابْيَضَّ مِنْدِيلِى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ مُسْوَدَّ المَنَادِيلِ (٥)

---

(١) البيت من البسيط، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر. والطمر: الثوب البالى.

(٢) لم أتمكن من قراءة مكان النقط؛ وإن كان وجوده يتمم الجناس بين كلمتى القافية (أسمـالى، وأسمى لى) فى البيتين.

(٣) الأبيات من المتقارب لأبى القاسم محمد بن محمد بن جبير السجزى فى يتيمـة الـدهر ٤ / ٣٩٠، ورواية البيتين الثانى والثالث: من الفضل قول وفعل... / فـأموالهم قـد تـصان كعرضى وأعراضهم تستباح...

(٤) البيتان من البسيط فى ديوان البستى / ١٦١ / ق ٣٤٠، وهى على غـير ترتيـب أبيـات القصيدة، وروايتهما: ...فانظُرْ... / ألا ترى الآنَ...

(٥) الأبيات من السريع للبستى فى ديوانه / ٢٨٣ / ق ١٦٥، ورواية البيت الأول: أضاءَ لَيلٌ فى أضاليلى / والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٧، ورواية البيت الأول: أضاء ليل من ....

وَقَالَ:

يَا قَوْمِ مَالِى وَلِلهَوَى مَالِى مَا نِلْتُ ممَّنْ هَوَيْتُ آمَالِى
كَيْفَ احْتِيَالِى وَقَاتِلِى قَمَرٌ بُلْـبُـلُ أَصْدَاغِـه لِبَلْبَالِى
حَوَّلَ قَلْبِى بِحَالِـه خَلَلا لَيْتَ مِنَ الخَالِ قَلْبُهُ خَـالِ (١)

وَقَالَ المَعَرِىُّ:

إِنْ يَكُنْ فِى رُضَابِهِ سَلسَبِيلٌ فَإِلَى سَلْسَبِيلِهِ سَلْ سَبِيلا (٢)

وَقَالَ الحَشِيشِىُّ:

يَا عِلَّةً قَلْبِى بِهَا فِى الهَوَى دُونَ قُلُوبِ النَّاسِ مَعْلُولُ
وَاللهِ مَا أَحْضُـرُ يَا سَادَتِى فِيكُمْ وَقَلْبِى وَهْوَ مَعْ لُولُو (٣)

وَقَالَ أَبُو سَعْد بن المَوْصلايَا:

إِلَى أَنْ أَصَابَ السَّهْمُ فِى الحُبِّ مَقْتَلِى وَصَابَ الهَوَى وَبْلَ الضَّنَى بِوَبَالِ
فَوَا رَحْمَتَا لِلعَاشِقِينَ وَقَـدْ غَـدَوا مِنَ الوَجْد صَرْعَى أَسْهُمٍ وَنِبَالِ
وَهَأَنَا مِنْهُمْ قَدْ خَبَـا لِى هَوَاكُـمُ ذَخِيرَةُ شَجْوٍ مُقْلـقٍ وَخَبَـالِ (٤)

وَقَالَ التِّهَامِىُّ:

وَإِذَا هَـزَّكَ الإِمَـامُ لِحَـرْبٍ أَوْ لِسِلْمٍ فَأَنْتَ نَصْرٌ وَنَصْلُ
تَخْمُدُ الحَرْبُ حِينَ تُغْمِدُ بَأْسًا وَتُسِيلُ الدُّعَاءَ حِينَ تَسُـلُّ
فِيهِ مَحْيَا قَوْمٍ وَمَهْلِـكُ قَـوْمٍ أَسِجَالٌ مِنَ القَضَا أَمْ سِجِلُّ (٥)

---

(١) الأبيات من المنسرح، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) البيت من الخفيف فى ديوان البستى / ١٥٧ / ق ٣٣٢، وليس للمعرى كما قال الحظيرى، وروايته: إنْ تجدْ فِى رُضابه سَلسَبِيلاً.
(٣) البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٤) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) الأبيات من الخفيف فى ديوان التهامى / ٣٠٨، ورواية البيتين الثانى والثالث: وتُسيل الـدماء حِينَ تَسُلُّ / . . . مِنَ القَنا . . .

وَقَالَ: الصَّدِيقُ مَنْ إذَا رَأى حَسَنَةً؛ قَالَ: وَإذَا رَأى سَيِّئَةً؛ أَقَالَ] [١]،

وَقَالَ أيْضًا [٢]

أَسْرِجْ كُمَيْتَكَ فِى الكَتَائبِ [٣] جَائلاً وَذَرِ الكُمَيْتَ أخَا الحَبَابِ الجَائِلِ

جَمَدَ النُّضَارُ لَهُ فَمَا هُوَ سَائـــلٌ مِنْ [٤] جُودِ رَاحَتِه بِرَاحَةِ [٥] سَائِلِ

وَالحَىُّ شَاهِدُ رُزْءِ خَطْبٍ هَائِـــلٍ مِنْ كَوْنِ مَيْتٍ تَحْتَ أُنْمُلِ هائـــلِ [٦]

---

(١) زيادة انفردت بها ت بدأت من ص ٧١٥، وهى تبدأ فى المخطوطة من البيـــت الأخـــير فى اللوحة رقم ١٤٧ ب، وتنتهى فى اللوحة ١٥٥ . وهذه العبارة تعود كلمة " وقَالَ " فيهـــا على أبى العلاء المعرى قبل إدخال هذه الزيادة. وكذلك قوله:" وقَالَ أيْـــضًا " فى العبـــارة التالية يعود على المعرى أيْضًا.

(٢) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال ".

(٣) " فى الكتائب " سقطت من ث مما يخل بوزن البيت ومعناه. الشُّقْرةُ لون الأشـــقر، وفى الخيـــل حمرة صافية يحمر معها العُرف والذنب فإن اسودّا فهو الكُميت. اللسان فى (ش ق ر).

(٤) فى ث:" فى

(٥) فى ث:" لراحة "

(٦) الأبيات من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٩ / ٩٧٤، وقد وردت هذه الأبيات ضمن الزيادة التى انفردت بها ت فى مقطوعة مكونة من اثنى عشر بيتا، ورواية البيت الأول هـــى: ... وَدَعِ الكُمَيتَ....

بَابُ مَا جُمِعَ مِنْهُ عَلَى حَرْفِ المِيمِ

قَالَ بَعْضُ البُلَغَاءِ: شِيَمُ الأَحْرَارِ أَحْرَارُ الشِّيَمِ [١]، ونِعَمُ الأَفَاضِلِ أَفَاضِلُ النِّعَمِ. **وَقَالَ آخَرُ:** يُسْمِعُ الصُّمَّ، وَيستَنْزِلُ العُصَمَ [٢] **وَقَالَ آخَرُ:** طَبْعٌ بِلا طَبْعٍ، وَخِيْمٌ غَيْرُ وَخِيمٍ [٣] **وَقَالَ آخَرُ:** اضْطَرَبَ فِي سِنْخِهِ وَاضْطَرَمَ، وَاحْتَدَّ لأَجْلِهِ وَاحْتَدَمَ. **وَقَالَ غَيْرُهُ** [٤]: مَنْ جَلَبَ [٥] دُرَّ الكَلامِ؛ حَلَبَ دَرَّ الكِرَامِ [٦]

وَقَالَ آخَرُ: تَخَرَّمَتْهُمُ السُّيُوفُ لَمَّا قَامَتْ عَلَى قِمَمِهِمْ، وَأَلَمَّتْ بِلِمَمِهِمْ. **وَقَالَ غَيْرُهُ:** تَلِينُ الخُطُوبُ لإقْدَامِهِ، وَتَدِينُ [٧] الخُطَبَاءُ لأَقْلامِهِ. **وَقَالَ غَيْرُهُ:** النَّاسُ لآدَمَ وَإِنْ كَانَ [العَهْدُ] [٨] قَدْ تَقَادَمَ [٩] **وَقَالَ غَيْرُهُ** [١٠] أَدَّت المُجَادَلَةُ إِلَى المُجَالَدَةِ، والمُكَالَمَةُ إِلَى المُلاكَمَةِ. [**وَقَالَ آخَرُ:** اسْتَبْدَلَ بِمَسْكَةِ العَزِيمَةِ هَتْكَةَ الغَرِيمَةِ] [١١]

---

(١) **العبارة فى المثل السائر ١ / ٢٥٤ برواية المتن، وفى المدهش ١ / ٤٦٥**، وروايتها: أحرار الشيم شيم الأحرار. **ولم أجد بقيتها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٢) **العبارة فى الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ٦ / ٧٩١ برواية المتن، وفى زهر الآداب ١ / ١٢٩**، وروايتها: ويسمع

(٣) **العبارة للبستى فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٥٠**، وروايتها: لفلان طبع غير طبع، وقريحة غير قريحة ...، **وفى زهر الآداب ١ / ١٣٣**، وروايتها: وطبع

(٤) فى ت:" وقال آخر "

(٥) فى ث:" حلب " تصحيفا.

(٦) **العبارة للثعالبى فى خاص الخاص / ٦٠.**

(٧) فى ث:" وتدبر " تحريفا.

(٨) زيادة انفردت بها ت يقتضيها السياق.

(٩) **العبارة لبديع الزمان فى يتيمة الدهر ٤ / ٣١٠، وصبح الأعشى ١ / ٥٢٥**، وروايتها: والناس

(١٠) فى ت:" وغيره "؛ وهو سهو من الناسخ.

(١١) زيادة انفردت بها ت.

وَقَالَ آخَرُ: الدُّنْيَا [١] كَالحَيَّةِ لَيِّنٌ مَسُّهَا، قَاتِلٌ سُمُّهَا [٢] وَقُلْتُ: المُؤمِنُ عَفِيفُ الطَّمَعِ، خَفِيفُ الطُّعَمِ [٣] وَقَالَ ابنُ عَقِيلٍ الحَنْبَلِيُّ: وَمِنْ أَخْلاقِ [٤] المُخَالِطِ للنَّاسِ أَنْ يَرُدَّ غَيْبًا، وَيَسْتُرَ عَيْبًا. وَيُسَلِّمَ عَلَى مُسْلِمٍ [٥]، وَيَرُدَّ عَلَى مُسَلِّمٍ [٦] وَقَالَ ابنُ [٧] الحَرِيرِيِّ: المَجْدُ [٨] الَّذِى رَسَتْ أعلامُهُ، وانْتَشَرَتْ أعلامُهُ [٩]

وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ الكُوفِيُّ:

يَا بَانَةَ العَلَمَيْنِ كَمْ مِــنْ مَعْلَــمٍ فَتَكَتْ مَهَــاةٌ بِالكَمِــيِّ المُعْلَــمِ
سَلَّتْ عَلَيْهِ ظُبَى السُّيُوفِ ظِباؤهُ وَقَضَتْ بِلا حَرَجٍ [١٠] دِماهُ عَلَى الدَّمِ [١١]

وَقَالَ أَيْضًا [١٢]:

إلامَ لِقَلْبِى منكِ يَا عَزُّ لائمُ شَبيهٌ لأقوالِ الوُشَاةِ مُلائمُ

---

(١) فى ت:" دنيا "
(٢) العبارة فى تتمة يتيمة الدهر / ٣٠ فى ترجمة أبي محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومى البصرى، وروايتها: من قول أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه الدنيا كالحية لين مسها قاتل سمها يحذرها العاقل ويهوى إليها الجاهل، وبرواية أخرى فى الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ٥ / ١٥٥.
(٣) لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٤) فى ت:" أخلاط " تحريفا.
(٥) فى ت:" كل مسلم "
(٦) فى ت:" كل مسلم "
(٧) " ابن " سقطت من ت.
(٨) فى ت:" والمجد
(٩) العبارة للحريرى نفسه فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٢٩، وروايتها: ونصر راياته وآراءه: من المجد ...
(١٠) غير واضحة الإعجام فى ت، وفى ث:" بلا جرح "
(١١) فى ت:" على دم " والبيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٢) " أيْضًا " سقطت من ث.

وَهَلْ يَستَوِى مُغْرًى بِحُبِّكِ مُغْرَمٌ وَمَنْ قَلْبُهُ سَالٍ مِنَ الوَجْدِ سَالِمُ

وَمِنْهَا:

وَأَقْوَتْ عِرَاصُ (١) الجُودِ حَتَّى كَأَنَّمَا مَرَاسِى مَبَانِيهَا العِظَامِ عَظَائِمُ (٢)

وَمَا شَادَهَـــا إلاَّ لِتُولَى مَغَانِمٌ وَتُحْمَلُ أَثْقَالٌ وَتُــودَى مَغَـــارِمُ (٣)

وَيَعْشُو إِلَى الأَنْوَارِ فِى اللَّيْلِ طَارِقٌ وَيَرْنُو إِلَى الأَنْوَاءِ فِى الصُّبْحِ سَائِمُ (٤)

[وَأُقْسِمُ أَنَّ الدَّهْـــرَ إِنْ دَامَ نَادِبٌ عَلَيْكَ وَأَنَّ المَـــوْتَ إِنْ دَامَ نَادِمُ] (٥)

بِمَنْ هُوَ للأَيْسَارِ فِى الجَدْبِ قَاسِمٌ (٦) وَمَنْ هُوَ للأَعْمَارِ فِى الحَرْبِ قَاصِمُ (٧)

وَمَنْ يَجْنُبُ الخَيْلَ الُمغِيرَةَ شُزَّبًا (٨) تَمَسَّكَ مِنْهَا بالعَجَـــاجِ القَشَاعِمُ (٩)

يَلُحْنَ بِإرْمَاضٍ (١٠) سَوَارٍ سَوَارِبٍ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاضٌ سَوَاهٍ (١١) سَوَاهِمُ (١٢)

---

(١) العَرْصَةُ بوزن الضربة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العِـرَاصُ والعَرَصَـــاتُ. اللسان فى (ع ر ص).

(٢) فى ت:" مراسم "

(٣) الغَرَامَةُ والمَغْرَمُ والغُرْمُ: الدين أو ما يلزم أداؤه. اللسان فى (غ ر م).

(٤) السَّوامُ والسائمة: كل أبل تُرْسَلُ ترعى ولا تُعْلَفُ فى الأصـــل، وجَمْـــعُ الـــسَّائِم والـــسائِمة: السَّوائِمُ. اللسان فى (س و م).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت.

(٦) فى ت:" هاشم

(٧) غير واضحة الإعجام فى ث.

(٨) شَزَبَ الفرسُ يَشْزُبُ شَزَبًا وشُزُوبًا، وخَيْلٌ شُزَّبٌ: أى ضَوامِرُ. والجمع: شُـــزَّبٌ وشَـــوازِبُ. اللسان فى (ش ز ب).

(٩) عَجَّةُ القوم وعَجِيجُهم: صياحُهم وجَلَبتهم. اللسان فى (ع ج ج)، والقَشْعَمُ والقِشْعامُ: المُسِنُّ من الرجال والنُّسور والرخَم لطول عمره. اللسان فى (ق ش ع م).

(١٠) الإِرْماضُ كلُّ ما أَوْجَعَ. اللسان فى (ر م ض).

(١١) فى ث:" سواة " تصحيفا.

(١٢) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ أَيْضًا[(١)]:

يَا لِلْعُلَــى أَيْطِلٌ[(٢)] مِثْلِيَ فِيكُمُ مَا بَيْنَ أَطْلالٍ لَكُــمْ وَمَعَالِــمِ
وَتُحَكِّمُ الآرامُ[(٣)] فِيَّ[(٤)] وَطَالَمَا أَصْبَحْتُ أُحْكِّمُ فِي مَلِيكٍ حَاكِمِ
وَتَوَطَّــأَتْ آثَــارَ طِرْفِي غَادَةٌ[(٥)] تَبْدُو كَمَوْجِ[(٦)] اللُّجَّةِ المُتَلاطِمِ[(٧)]
فِي جَحْفَلٍ مُتَعَاضِــدٍ مُتَعَاقِــدٍ فِي قَسْطَلٍ مُتَرَاكِــبٍ مُتَرَاكِــمِ[(٨)]
[يَلْقَى العِدَى بِمَكَارِهٍ وَمَكَائِدٍ وَسِوَاهُمُ بِمَكَاسِــبٍ وَمَكَــارِمِ][(٩)]
لَمْ يَقْرَعُــوا[(١٠)] أَبَدًا بِعَزْمٍ قَاصِدٍ إِلاَّ رَمُــوا ظَهْرَ العَدُوِّ بِقَاصِــمِ
بِصَوَائِلٍ[(١١)] وَصَوَاهِلٍ وَصَوَافِنٍ[(١٢)] وَصَوَاعِــقٍ وَصَوَائِبٍ وَصَوَارِمِ
وَإِذَا الحَنَاجِرُ فِي الحُرُوبِ[(١٣)] تَضَايَقَتْ فَرَجُوا صُدُورَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

---

(١) " أَيْضًا " سقطت من ث.
(٢) أعتقد أن هذه الكلمة قد أصابها التصحيف، وأن صوابها: أيظل؛ حتى يستقيم المعنى.
(٣) الرِّئْمُ: البيض الخالصة البياض من الظِّباء، وقيل: هو ولد الظَّبي، والجمع: أرْآم، وقلبــوا فقــالوا آرام، والأنثى رِئْمَةَ. اللســان فى (ر أ م).
(٤) " فى " سقطت من ت؛ وهو ما يؤدى إلى خلل فى الوزن.
(٥) فى ت:" غارة " تحريفا.
(٦) فى ت:" لموج
(٧) لُجَّةُ البَحْر: حيث لا يُدْرَكُ قَعْرُه. ولُجُّ البحر: عُرْضُه؛ ولُجُّ البحرِ الماءُ الكثــير الذى لا يُــرَى طرَفاه. اللســان فى (ل ج ج). والمتلاطم: المضطرب يصفق بعضه بعضا.
(٨) الجَحْفَل: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْــل اللــسان فى (ج ح ف ل). والقسطل: غبار المعركة يتراكب بعضه فوق بعض. **وهذا البيت فقط فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـــ ٤ / م ١ / ٢٣٦**
(٩) زيادة انفردت بها ت.
(١٠) فى ث:" يفرعوا " تصحيفا.
(١١) فى ت:" بصواهل وصوائل الصوائل جمع الصائل، وهو الذى يثب فى الحرب، ويسطو على أعدائه.
(١٢) الصَّواهلُ: جمع الصاهلة، مصدر على فاعلَة بمعنى الصَّهيل، وهو صوت الخيل والإبل. اللســان فى (ص هـــ ل)، والصَّافِنُ من الخيل: القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة علــى طــرف الحافر. اللســان فى (ص ف ن).
(١٣) فى ت:" فى الخطوب "

والمُورِدُونَ جِمَــامَ كُلِّ قَبِيلَــةٍ وَالوِرْدُ بَيْنَ لَهَــازِمٍ وَلَهَــاذِمِ (١)
وَالقَائِمُونَ بِكُــلِّ حَقٍّ قَاعِــدٍ وَالقَاعِدُونَ بِكُلِّ جَوْرٍ قَائِــمِ
بِعَوَاصِفٍ لِلحَاسِدِينَ عَوَاصِــمٍ وَقَوَاصِــفٍ لِلدَّارِعِينَ قَوَاصِمِ
مِنْ صَائِمٍ طُولَ الظَّهِيرَةِ صَابِرٍ (٢) أَوْ قَانِتٍ طُولَ الدُّجُنَّةِ قَائِــمِ (٣)
[أَوْ بَاسِلٍ عِنْدَ الكَرِيهَةِ بَاسِــرٍ أَوْ بَاسِطٍ عِنْدَ العَظِيمَةِ بَاسِمِ] (٤)
وَإِذَا تَفَاخَرَتِ الرِّجَــالُ فَهَاشِمٌ (٥) غُرَرُ الأَنَامِ وَنَحْنُ غُرَّةُ هَاشِمِ
قَوْمِي أُولَئِكَ يَا حَسُودُ وَغَيْرُهُمْ تَرْمِي (٦) العِدَى أَبَدًا بِطَرْفٍ نَائِمِ
تَسْعَى (٧) لَهَــا بِخَصَائِصٍ وَمَآثِرٍ وَيَرُومُهَا بِخَسَائِسٍ وَمَآثِــمِ
مِثْلِي تَغَلْغَلَ (٨) فِي العَبَاءِ (٩) وَحَلَّقَتْ بِجَنَاحِهِ فِي المَجْدِ عَشْرُ قَوَادِمِ
وَرَأَى العُلا بِلِحَاظِ عَاشٍ عَاشِقٍ وَرَمَى العِدَى بِشِوَاظِ غَاشٍ غَاشِمِ (١٠)
سِيَّــانِ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ وَفَوْقَهُ مِــنْ نَاعِمٍ بَاكٍ وَبَاكٍ (١١) نَاعِمِ (١٢)

---

(١) فى ت:" لهاذم ولهازم "، وفى ث:" ولهادم " تصحيفا. والجمام جمع الجَمَّةُ وهو: المكان الــذى يجتمع فيه ماؤه. اللسان فى (ج م م)، واللَّهازِمُ: أُصولُ الحنكين، واحدتُها لِهْزِمة، بالكــسر، فاستعارها لوَسط النسب والقبيلة. اللــسان فى (ل هـــ ز م)، واللــهاذِمُ جمــع اللَّهْــذَمُ وهو: كلُّ شيء من سنانٍ أو سَيْفٍ قاطِعٍ. اللسان فى (ل هـ ذ م).

(٢) فى ت:" صابرا " خطأً.

(٣) فى الأصل وث:" قائم " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.

(٤) زيادة انفردت بها ت.

(٥) فى ت:" وهاشم

(٦) فى ت:" يرمى "

(٧) فى ت:" يسعى

(٨) فى ث:" يغلغل

(٩) فى ت:" العلاء "

(١٠) هذا البيت فقط فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ١ / ٢٣٦.

(١١) فى ث:" بال وبال "

(١٢) الأبيات جميعها من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يديَّ من مصادر.

وَقَالَ أَيْضًا [(١)]:

لَهَا فِى الوَغَى عَوْذٌ بِهِ وَاسْتِعَانَةٌ وَفِى السِّلْمِ إِيمَاءٌ إِلَيْهِ وَتَسْلِيمُ

وَتَصْحَبُهُ مِنْ آلِ عَوْفٍ عِصَابَةٌ مَطَاعِنُ [(٢)] فِى يَوْمِ الهِيَاجِ مَطَاعِيمُ [(٣)]

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: البُخْلُ بِالطَّعَامِ مِنْ أَخْلَاقِ الطَّغَامِ [(٤)]

وَقَالَ البَدِيعُ هِبَةُ اللهِ الإِصطَرْلَابِيُّ:

مُسْتَيْقِظٌ فَإِذَا اسْتُضِيــفَ بِهِ يَصِيرُ مِنَ النِّيَامِ

وَإِذَا بَدَا وَقْتُ الطَّعَـا مِ يَصِيرُ فِى حَدِّ الطَّغَامِ [(٥)]

تَبْدُو مَصَائِبُهُ العِظَـا مُ أَوَانَ تَجْرِيدِ العِظَـامِ [(٦)]

وَقَالَ ابنُ خَلَفٍ فِى المَنْثُورِ [البَهَائِىِّ] [(٧)]: لَقَدْ كَانُوا بَاسِلِينَ فَأَصْبَحُوا بِجَرَائِرِهِمْ مُبْسِلِينَ، وَسَالِمِينَ فَأَضْحَوْا [(٨)] بِجَرَائِمِهِمْ مُسَلِّمِينَ.

---

(١) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال

(٢) فى ت:" مطاعين "

(٣) البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٤) فى ت:" الطعام " تصحيفا، والطغام: السفلة من الناس. والعبارة فى زهــر الآداب ٢ / ٣٠٧. والإعجاز والإيجاز / ١٢٥ وقد نسبها الثعالبى للأمير قابوس بن وشمكير ضمن مختارات له.

(٥) فى ت، وث:" الطعام "

(٦) الأبيات من مجزوء الكامل فى الوافى بالوفيات ٢٧ / ١٦١، ورواية البيتين الأول والثانى:

متيقظ ٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

وتراه فى عدد الطغا م إذا رأى مضغ الطعام.

وعيون الأنباء فى طبقات الأطباء ١ / ٣٧٩، ورواية البيت الثانى:

وتراه فى عدد الطغا م إذا رأى مضغ الطعام.

(٧) زيادة انفردت بها ت. وبداية من هذه الصفحة حتى قوله: فى الوغى أو ربيعة بن مكدم " نقله ناسخ ت فى نهاية اختيارات حرف الميم.

(٨) فى ت، وث:" فأصبحوا "

وَقَالَ: فَأمَّا بَنُو فُلانٍ فَمَا يَزَالُ فِيهِمْ (١) للجَيْشِ قَائدٌ؛ مَا دَامَ للسَّيْفِ قَائمٌ. وَبِالحَقِّ بَيْنَهُمْ (٢) عَامِلٌ، مَا اهتَزَّ لِلرُّمْحِ عَامِلٌ. وَلأسْعَدَهُمُ اللهُ مِنْ أقْيَالِ ذَوِى أفْعَالٍ وَأقْوَالٍ؛ فَإنَّهُمْ مَتَى تُلاقَ بِهِمُ بُهَمٌ (٣) وَمَنْ تَنَاجِ مِنْهُمِ فَهُمْ فُهَمٌ (٤)

وَقَالَ العَبَّادِىُّ: بَعِيدُ مَنَاطِ المَجْدِ، قَرِيبُ مَنَالِ الرِّفْدِ. تتكَلَّلُ (٥) عَلَى البَدْرِ عِمَامَتُهُ، وَتَنهَلُّ عَنِ (٦) القَطْرِ غَمَامَتُهُ. وَقَالَ: وَمَازَالَتْ (٧) تُعَلَّقُ الرُّقَى وَالتَّمَائمْ خَوْفًا مِنَ العدَى وَالنَّمَائمْ.

وَقَالَ السَّرِىُّ الرَّفَّاءُ:

لَيَالِينَا بِأَحْنَاءِ الغَمِيـــمِ سُقِيتِ ذِهَابَ مُذْهِبَةِ الغُيُومِ (٨)

وَقَالَ آخَرُ:

قَلْبٌ وَقَلْبٌ (٩) فِى يَدَيْـــكَ مُعَذَّبٌ وَمُنَعَّمُ
ظَمْآنُ يَطْلُبُ قَطْرَةً تَسْقِى صَدَاهُ وَمُفْعَمُ (١٠)

---

(١) فى ت:" منهم
(٢) فى ت:" منهم "
(٣) فى ت:" بهم بَهَمٌ "، وفى ث:" بِهم بُهَمٌ "
(٤) فى ث:" فُهَمٌ "
(٥) فى ت:" يتكلل
(٦) فى ت:" ويتهلل على
(٧) فى ت:" ما زالت "
(٨) البيت من الوافر فى ديوان السرى الرفاء / ٤٠١ / ق ٣٨٨، ويتيمة الـدهر ٢ / ١٤٥، وروايته: ...بأحياء...
(٩) فى ث:" وقُلْبٌ "
(١٠) البيتان من مجزوء الكامل للقاضى أبى سعد عبد الغالب بن عبد الله بن المحسن بن عمـرو التنوخى المعرى فى بغية الطلب فى تاريخ حلب ٩ / ٤١٥٠، والوافى بالوفيات ١٩ / ١٥، والبديع فى نقد الشعر لأسامة / ٢١، ورواية البيت الثانى: ... تشفى...

وَقَالَ الأَبِيْوَرْدِىُّ [(١)]

فَعَلْتَ بِنَا فِعْلَ الكِـــرَامِ فَشُكْرُنَا يُفَضُّ عَنِ الوُدِّ الصَّرِيحِ خِتَامُهُ

وَلِى حَاجَةٌ أُخْرَى عَلَيْكَ قَضَاؤهَا وَمِنْ حِلْيَةِ الفِعْلِ الجَمِيلِ خِتَامُهُ [(٢)]

وَقَالَ الخُوَارَزْمِىُّ [فِى الرِّحَلِ] [(٣)]: فَأَقْبَلَ حَاجُ العَرَبِ عَلَى الخَيْلِ المُسَوَّمَة وَالنُّجُبِ [(٤)] المُخَزَّمَة، وَالبِغَالِ المُحَزَّمَة [(٥)]، وَالحَمِيرِ المُخَرَّمَة [(٦)]

وَقَالَ [(٧)] القَيْصَرَانِىُّ:

وَمُهَفْهَفٍ [(٨)] لَعِبَ الصَّبَا بِقَوَامِـــهِ لَعِبَ النُّعَامَى [(٩)] بِالقَضِيبِ النَّاعِمِ

صَرَمَ [(١٠)] الوِصَالَ وَأَرْهِفَتْ [(١١)] أَجْفَانُهُ فَأَتَاكَ يَنْظُرُ صَارِمًا مِنْ صَارِمِ

---

(١) أبو المظفر الأبيوردى محمد بن أبي العباس الأموى المعاوى اللغوى الشاعر الأخبارى النسابة صاحب التصانيف والفصاحة والبلاغة. كان رئيسا عالى الهمة ذا تيه وصلف حسن السيرة جميل الأثر له معاملة صحيحة. توفى بإصبهان مسموما سنة ٥٥٧ هـ بأصبهان مسموما، وصلى عليه فى الجامع العتيق بها، رحمه الله تعالى. البداية والنهاية ١٢ / ١٧٦، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٨٣ / الترجمة ١٨٢، شذرات الذهب ٤ / ١٨، طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ٨١ / الترجمة ٦٠٨، العبر ٤ / ١٤، الكامل فى التاريخ ٩ / ١٥٢، معجم الأدباء ٥ / ١٥٩ / الترجمة ٨٠٧، معجم البلدان ٤ / ٤٩٠، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٦، الوافى بالوفيات ٢ / ٦٦، الأنساب ٥ / ١٠٨، وفيات الأعيان ٤ / ٤٤٤ / الترجمة ٦٧٤.

(٢) فى ت:" تمامه " والبيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٤) فى الأصل:" النحب " وما أثبته من ت، وث.

(٥) فى ت:" المحرمة " تصحيفا.

(٦) فى ت:" المحزمة "

(٧) فى ت:" قال

(٨) فى ت:" ومهفهفٌ "

(٩) النُّعـــامى بالضم على وزن فُعَالى: اسم من أسماء ريح الجنوب لأنها أبلُّ الرياح وأرْطَبُها. اللســـان فى (ن ع م).

(١٠) فى ت:" صَرِمَ " ورواية هذا البيت فى ديوانه، والخريدة: حَرَمَ ...

(١١) فى ت:" وأرهقت " تصحيفا.

وَلَكَمْ جَرَى طَرْفِى يُعَاتِبُ طَرْفَهُ   لَوْ يَسْمَعُ السَّاجِى حَدِيثَ السَّاجِمِ (١)

وَمِنْهَا (٢):

وَارْمِ الأَعَادِى بِالعَوَادِى إِنَّهَا   كَفَـــلَتْ بِفَلِّ قَدِيمِهِمْ وَالقَادِمِ

لا زَالَ وَجْهُكَ فِى عُقُودِ سُعُـــودِهِ   بَدْرَ التَّمَامِ مُقَلَّدًا بِتَمَائِمْ (٣)

وَقَالَ أَيْضًا (٤)

فَمَا اشْتَدَّ الحِزَامُ (٥) عَلَىَّ إِلاَّ   رَأَيْتُ الحَزْمَ فِى شَدِّ الحِزَامِ (٦)

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِىُّ:

أَرَى كُلَّ يَوْمٍ عَارِضًا مُتَعَرِّضًا   مُقِيمًا إِذَا هَمَّ العُفَاةُ بِهِ هَمَّا (٧)

وَقَالَ مَسْكَوَيه:

أَعَيْنَىَّ بِاللهِ هَـــلْ أَنْتُمَـــــا   مَلِيَّـــانِ بِالدَّمْــعِ أَنْ تَسْجُمَـــا (٨)

وَقَدْ قَرَّبَ (٩) البَيْنُ لِلحَادِيَيْنِ (١٠) نَحَائِبَ (١١) تَرْسُمُ (١٢) أَنْ تَرْسُمَا (١٣)

---

(١) الأبيات من الكامل فقط فى خريدة القصر / قسم شعراء الشام / ١ / ١١٢.

(٢) نقل ناسخ ث كلمة:" ومنها " ووضعها قبل البيت السابق.

(٣) البيتان من الكامل ولم أجدهما فى ديوانه، وهما فى خريدة القصر / قسم شعراء الشام / ١ / ١١٣ و١١٤. رغم أن جامعة ديوانه تنص على أن الخريدة من مصادرها.

(٤) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٥) فى ت:" الزمان "

(٦) البيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٧) فى ث:" هَمَّى " والبيت من الطويل فى ديوان ابن غلبون الصورى على موسوعة الشعر.

(٨) فى ت:" تَسْجَمَا "

(٩) فى ت:" قربت "

(١٠) فى الأصل:" للحادين ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم الوزن.

(١١) فى الأصل:" نجائبٌ " خطأ. وما أثبته من ث حتى يستقيم الوزن.

(١٢) فى ت:" يرسم

(١٣) فى ت:" تُرْسَمَا "

أذِيلا الدُّمُوعَ لِعَهْدِ الرُّبُوعِ وَصُونَا الدِّمَاءَ لِبَيْنِ الدُّمَى [(١)]

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ:

يَا حَمِيمًا مُذْ صَدَّ لَمْ أَشْرَبِ البَارِدَ [(٢)] إلاَّ وَجَدْتُهُ كَالحَمِيمِ
وَسَلِيمًا مِنَ الجَوَى إنَّ لَيْلِى مُذْ نَوَيْتَ النَّوَى كَلَيْلِ السَّلِيمِ
وَمُقِيمًا عَلَى التَّرَحُّلِ مَا القَلْـــبُ إذَا كُنْتَ رَاحِلاً بِمُقِيـــمِ [(٣)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٤)]

غَرِيرٌ [(٥)] عَلَى فِطْنَتِى غَرَّنِى [(٦)] وَسَلَّمَ لِى [(٧)] الوَصْلَ مُسْتَسْلِمَا
فَلَمَّـــا تَمَلَّكَنِى وَاحْتَـــوَى عَلَى مُهْجَتِى سَلَّ مَا سَلَّمَـــا [(٨)]

وَقَالَ:

حَقًّا لَقَدْ نَعُمَتْ [(٩)] ظُهُو رُكَ إذْ سَرَتْ بِحُدُوجِ نُعْمِ
خَوْدٌ تُصِيبُ سَوَادَ قَلْـــبِى وَهْىَ لِلجَمَرَاتِ تَرْمِى

---

(١) **الأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٢) فى ث:" البار "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت. وحميم فى أول البيت: الحبيـــب الأقـــرب، وفى آخره بمعنى: الماء المغلى.
(٣) **الأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٤) " أَيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٥) فى ت:" عزيز
(٦) فى الأصل:" عزتى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٧) فى الأصل:" إلى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت. وما أثبته من ت، وث.
(٨) **البيتان من المتقارب له فى الوافى بالوفيات للصفدى ١٢ / ١٢١**، وروايـــة البيـــت الأول: **٠٠٠للوصل واستسلما / ودون عزو فى المدهش ١ / ٢٦٢ و٢٦٣**، ورواية البيت الأول: **عزيز على مهجتى٠٠٠ ٠٠٠واستسلما / وتاريخ دمشق الكـــبير ٢٩ / ٢٤٢**، وروايـــة البيت الأول: **عزيز على غرتى٠٠٠ وألبسنى الهجر إذ سلما.**
(٩) فى ت:" نَعِمَتْ "

أحْلَى [١] مَرَارَةَ ظُلْمِهَا الـ ـعَذْبَان مِنْ شَنَبٍ وَظَلْمِ
وَجَنَتْ [٢] فَقُلْتُ لَهَا ابْنَـ ـتُ أَكَارِمٍ [٣] أَمْ بِنْتُ كَرْمِ
يَا غُـ ـرَّةَ السَّرَوَات مـ ـنْ فَهْمٍ لَقَدْ أضْلَلْتِ فَهْمِى [٤]

وَقَالَ أيْضًا [٥]:

ثَابِتُ الحَزْمِ طَائشُ العَزْمِ وَافِى الـ ـحلْمِ غَوْثُ اللَّهِيفِ غَيْثُ العَدِيمِ
مَا تَجَلَّى فِـ ـى ظُلْمَـ ـةِ النَّقْـ ـعِ إلاَّ وَأَعَارَ الظَّـ ـلامَ عطْـ ـفَ الظَّلِيمِ [٦]

وَقَالَ أيْضًا [٧]:

تَمْزِجُ بِالرِّيقِ مُصَا فَاتَـ ـكَ لِى وَإنَّمَـ ـا
يَطِيبُ للخلِّ الوِصا لُ إنْ صَفَا وَإنْ نَمَا [٨]

وَقَالَ أبُو عَلِىٍّ المَنْطِقِىُّ [٩]

(١) فى ت:" أرمى
(٢) فى ت:" وحبت
(٣) فى ت:" مكارم "
(٤) الأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٦) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٧) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٨) البيتان من مجزوء الرجز، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٩) فى ت:" المنطيقى " تحريفا. وأبو على المنطقى؛ من أهل البصرة وتنقل عنها فى البلاد ومدح عضد الدولة وابن عباد وانقطع مدة من الزمان إلى نصر بن هارون ثم إلى أبي القاسم العلاء بن الحسن الوزير وكان جيد الطبقة في الشعر والأدب عالما بالمنطق قوى الرتبة فيه وجمع ديوانه وكان نحو ألفى بيت ومولده سنة ٣٣٦ هـ، ومات بشيراز بعد سنة ٣٩٠، وكان ضعيف الحال ضيق الرزق عارفا ما يحتاج، ويستدل على أن الأرزاق ليست بالاستحقاق بأقوى من هذا الرجل فإنه لو وفى حقه لكان أعظم قدرا من المتنبى لأنه ليس بدونه فى الشعر جودة وصحة معنى ومتانة لفظ وحلاوة استعارة وسلاسة كلام وكان مع ذلك مزاحا طيب العشرة حاد النادرة وأصيب بعينه فى آخر عمره وله فى ذلك أشعار كثيرة. معجم الأدباء ٤/ ٣٩٧ / الترجمة ٦٧٦، الوافى بالوفيات ٢٢ / ٢٢٣ وما بعدها.

يَا رِيمُ [١] وَجْدِى فِيكِ لَيْسَ يَرِيمُ بَيْنَ الضُّلُوعِ وَإِنْ رَحَلْتُ [٢] مُقِيمُ
لا تَحْسَبِى قَلْبِى كَرَبْعِكِ خَالِيًا فِيهِ [٣] وَإِنْ عَفَتِ الرُّسُومَ [٤] رُسُومُ
تَبْلَى الْمَنَازِلُ وَالهَوَى مُتَجَـــدِّدٌ وَتَبِيدُ خَيْمَاتٌ وَتَبْقَى [٥] الخِيَـــمُ [٦]

وَقَالَ ابنُ أَبِى حُصَيْنَة [الحَلَبِىُّ] [٧]:

سَلامٌ كَنَشْرِ المِسْكِ فُضَّ خِتَامُهُ عَلَى مَلِكٍ بِالرَّقَّتَيْنِ [٨] خِيَامُهُ
إِذَا سُمْتَهُ [٩] الغَالِي عَلَيْهِ سَخَا بِهِ وَهَانَ عَلَيْهِ [١٠] سَامُهُ وَسَوَامُهُ
حَوى الفَضلَ طِفلاً وَهْوَ فِي الْمَهدِ وَالْتقَى عَلَى غَيْرِ طَيْشٍ حِلمُهُ وَاحْتِلامُهُ [١١]

وَقَالَ أَيْضًا [١٢]

وَشَفَّ مَا فِي ضَمِيرِى مِنْ مَحَبَّتِكُمْ وَإِنَّمَا شَفَّ لَمَّا شَفَّنِى السَّقَمُ [١٣]

وَقَالَ البُسْتِىُّ [١٤]:

---

(١) فى ت:" ياريمَ " خطأ.
(٢) فى ث:" رَحَلْتَ "
(٣) " فيه " سقطت من ث؛ وهو ما يخل بوزن البيت.
(٤) فى ث:" الرسومُ رسومُ " خطأ.
(٥) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث.
(٦) **الأبيات من الكامل له فى الوافى بالوفيات ٢٢/ ٢٢٤، ومعجم الأدباء ٤ / ٣٩٧ و٣٩٨.**
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) فى ت:" بالرقمتين
(٩) فى ت:" سمتُهُ "
(١٠) فى ث:" لديه ". ورواية هذا البيت: ... ...أو سَوامُهُ.
(١١) فى ث:" واحتلامه " خطأ. **الأبيات من الطويل فى ديوانه ١ / ١٨٣ و١٨٤**
(١٢) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(١٣) **البيت من البسيط فى ديوان ابن أبى حصينة ١ / ٤٦.**
(١٤) " البستى " سقطت من ت؛ وهو سهو من الناسخ.

بَزَلَ السُّقَاةُ دِنَانَهُمْ[1] فَكَأَنَّمَا بُزِلَتْ لَنَا عَنْ عَنْدَمٍ أَوْ عَنْ دَمِ[2]

وَقَالَ أَيْضًا[3]:

عَجِبْتُ لِوَغْدٍ[4] قَدْ جذَبْتُ بِضَبْعِه فَأَصْبَحَ يَلْقَانِى بِتِيهٍ وَبِيسَمَا[5]

يَرُومُ مُسَامَاتِى وَمِنْ دُونِهَا السَّمَــا وكيفَ يُبَارِينِى سُمُوّاً وبى سَما[6]

وَقَالَ أَيْضًا[7]

أَحُومُ حَوْلَ لِئَــامٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ عَلَىَّ مُــذْ كُنْتُ أفْضَــالٌ وَإِنْعَامُ

لا يَعْرِفُونَ طَرِيقَ العُرْفِ إِنْ غَرِقُوا مِنْ كَثْرَةِ المَالِ فِى الدُّنْيَا وَإِنْ عَامُوا[8]

وَقَالَ:

أَقُولُ لعاذِلِى فِى الجُــو دِ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْكَ رَمِى[9]

عُهُودُ شَبِيبَتِى أَبْــدَتْ لَدَى فَقْدِى لَهَا نَدَمِى "[10]

(١) بَزَلَ الشىء يبزُله بَزْلاً وبزَّله فتبزَّل: شقّه. اللسان فى (ب ز ل). والدَّنّ: ما عَظُمَ من الرَّواقيد، وهو كهيئة الحُبّ إلا أنه أطول مُستوِى الصَّنعة فى أسفله كهيئة قَونَس البيضة، والجمع: الدِّنان، وهى الحِباب، وقيل: الدَّنُّ أصغر من الحُبّ. اللسان فى (د ن ن).

(٢) البيت من الكامل فى ديوان البسق / ١٧٧ / ق ٣٧٦. العَنْدَمُ: دَمُ الغزال بلِحاء الأَرْطى يطبخان جميعاً حتى ينعقدا فتختضب به الجوارى. اللسان فى (ع ن د م).

(٣) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٤) فى ث:" لوعد " تصحيفا.

(٥) فى ت:" وَبَيْسُمَا " تحريفا.

(٦) البيتان من الطويل برواية المتن للبسق فى الوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٨، وفى ديوانه / ١٦٥ / ق ٣٤٩، ورواية البيت الثان: ... ... يُدانينى... . ومنسوبان للميكالى برواية المتن فى ديوانه / ٢٠١ / ق ١٦٠، وفوات الوفياتَ ١٩ / ٢٣٣.

(٧) فى ت:" قال ابن أبى حصينة "، وفى ث:" وقال ".

(٨) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٩) فى ت:" فعنك دمى "

(١٠) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

فَلَوْ (١) طَالَبْتُ عَنْ نَدَمِى لَهَا عِوَضًا لَهَانَ دَمِى (٢)

وَقَالَ أحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ [التَّنُوخِيُّ] (٣)

ذَرَّ البِلَــى فَوْقَكُـــمْ رَمَادَتَــهُ وَلَمْ تَعُودُوا إلَى ذَرَائِرِكُــمْ (٤)

لَوْ شَاءَ رَبِّى [أَمَرَّ] (٥) مُقْتَدِراً (٦) مَا نَقَضَ المَوْتُ مِنْ مَرَائِرِكُم (٧)

وَقَالَ أيْضًا (٨):

أَلْقِ اللَّطِيمَةَ (٩) بَيْنَ النِّسْوَةِ اللُّطُمِ (١٠) وَإِلْفُهُنَّ (١١) إِلَى الرُّضَّاعِ (١٢) وَالفُطُمِ

قَطًا بِغَيْرِ (١٣) قَطَامِىٍّ (١٤) فَيَأْخُذُهَا شَيْئًا فَشَيْئًا وَمَا يَنْفَكُّ مِنْ فُطُمِ (١٥)

---

(١) فى ت:" ولو

(٢) **الأبيات من مجزوء الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) زيادة انفردت بها ت.

(٤) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث؛ وهو رواية الديوان.

(٥) فى الأصل، وث:" أم "، وفى ت:" أمَّ "، وهو تحريف يخل بالوزن. وما أثبته **هو رواية الديوان، وبه يستقيم البيت وزنا ومعنى. [المحقق].**

(٦) هذا الشطر غير مقروء فى ث.

(٧) **البيتان من المنسرح فى شرح اللزوميات ٣ / ١٩٤ / ق ١١٥٣**

(٨) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٩) اللَّطيمة: العَنْبَرةُ التى لُطِمَت بالمسك، فتَفَتَّقت به حتى نَشِبَت رائحتها، وهى اللَّطَمِيَّة. اللسان فى (ل ط م).

(١٠) اللَّطِيمُ من الخيل: الأبيضُ موضعِ اللَّطْمةِ من الخدّ، والجمع لُطُمٌ، والأنثى لَطِيمٌ أيْضًا. اللسان فى (لَ ط م).

(١١) فى ت:" وألقهن

(١٢) التشكيل من ث.

(١٣) فى ت:" يغير " تصحيفا. والقَطا: طائر معروف، سمى بذلك لثِقَل مَشْيه، واحدتــه قَطَــاة. اللسان فى (ق ط و).

(١٤) القُطامىُّ: الصَّقْر، ويفتح، والقطامى من أسماء الشاهين. اللسان فى (ق ط م).

(١٥) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" قطم " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يــستقيم المعنى. **والبيتان من البسيط، ولم أجدهما فى ديوان أبى العلاء، ولا فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ أيْضًا [١]:

أَرُوَّامَ [٢] أَمْرٍ لا يَصِحُّ جَهِلْتُـــمُ كَأَنَّكُمُ لَسْتُمْ عَنِ [٣] الأَرْضِ رُيَّامَا [٤]

فَكَمْ [٥] شِيمَ فِي غِمْدٍ [٦] مِنَ التُّرْبِ صَارِمٌ وَكَانَ لِبَرْقِ الغَيْثِ وَالغِمْدِ شَيَّامَا [٧]

وَهَتَّكَـــتِ الأَقْدَارُ [٨] بَعْـــدَ صِيَانَةٍ أَيَامَى [٩] نِسَاءٍ مَا تَخَوَّفْنَ أَيَّامَا

وَعَامَ أُنَاسٌ فِي بِحَارٍ مِنَ الغِنَى فَأَمْسَوا [١٠] إِلَى نَزْرٍ [١١] مِنَ الرِّسْلِ عُيَّامَا [١٢]

بَنَيْتُمْ عَلَى الأَمْرِ القَبِيحِ خِيَامَكُمْ وَأُلْفِيتُمُ [١٣] عَنْ صَالِحِ الأَمْرِ خُيَّامَا [١٤]

---

(١) " أيْضًا " سقطت من ث.

(٢) رواম جمع رائم وهو اسم الفاعل مِن رَامَ الشيء طلبه. اللسان ف (ر و م).

(٣) ف ت:" على "

(٤) رياما جمع رائم وهو اسم الفاعل من رام يريم إذا بعد عن المكان. اللسان ف (ر ى م)، والمعنى هو استنكار من يطلب شيئا باطلا، وكأنه غير محاسب ظنا أنه مخلد ف الأرض.

(٥) ف ت:" وكم "، **وهي رواية الديوان.**

(٦) ف ت:" عمد " تصحيفا. وشامَ الشيءَ ف الشيء: أدخله وَخَبَأه. اللسان ف (ش ى م).

(٧) الشَّيَّام صيغة مبالغة من الشيم، والشَّيَامُ: الذى لـــم يَنْدَفِنْ ولا يحتاج إلى انْتثاله فهو يَنْشامُ فيه، كما يقال لباسٌ لما يُلْبَسُ. ويقال؛ حَفَرَ فشَيَّمَ، والشَّيَّمُ كل أرض لم يُحْفَرْ فيها قَبْلُ فالحفرُ على الحافر فيها أشدّ. اللسان ف (ش ى م).

(٨) ف ث:" الأيام

(٩) الأَيَامَى: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما أَيِّمٌ سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أَيِّم بكرا كانت أو ثيبا. اللسان ف (أ ى م).

(١٠) ف ت:" وأمسوا "، **وهي رواية الديوان.**

(١١) ف ت:" نزل " تحريفـــا. النَّزْرُ: القليـــل التـــافه، وعطـــاء مَنْزُورٌ: أى قليـــل. اللســـان ف (ن ز ر).

(١٢) ف ت:" غيامـــا " تصحيفـــا، وف ث:" عَيَّاما " والرِّسْل والرِّسْلة: الرِّفْق والتُّؤَدة. اللســـان ف (ر س ل). وعُياما جمع عائم، وهو اسم فاعل من عام، والعَيْمةُ: شدَّة الشّهوة لِلَّبن حتى لا يُصْبَر عنه. اللسان ف (ع ى م).

(١٣) ف ث:" وأُلْفيتم " **ورواية هذا البيت: ... ... الفعل...**

(١٤) **الأبيات من الطويل ف شرح اللزوميات ٣ / ١٢٠ / ق ١٠٥٨** وخُيَّاما جمع خانم، وهو اسم فاعل خام يخيم، والخَائِمُ: الجَبَان. وخَامَ عن القِتال، يَخِيمُ خَيْماً وخامَ فيه: جَـــبُن عنـــه. اللسان ف (خ ى م).

وَقَالَ أَيْضًا (١):

إِذَا علمِيَ الأَشْيَــاءَ جَــرَّ مَضَــرَّةً إِلَيَّ فَإِنَّ الجَهْلَ أَنْ أَطْلُــبَ العلْمَا
وَمَا رَضِيَتْ رَضْوَى مِنَ الدَّهْرِ حُكْمَهُ وَإِنْ كَانَ سَلْمَى غَيْرَ مَرْزُوقَةٍ سِلْمَا (٢)

وَقَالَ أَيْضًا (٣)

تلُــمُّ اللَّيَالِى شَــأنَ قَوْمٍ وَإِنْ عَفَــوْا زَمَاناً فَإِنَّ الأَرْضَ تَأْكُلُهُم لَمَّــا (٤)
[يَمُوتُونَ بِالحُمَّى وَغَرْقَى وَفِي الوَغَى] (٥) وَشَتَّى مَنَايَا صَادَفَتْ قَدَراً حُمَّا (٦)
وَزَاكِ تَــرَدَّى بِالطَّيَــالِــسِ (٧) وَادعًا كَذمْرٍ تَرَدَّى بِالصَّوَارِمِ (٨) وَاعْتَمَّا (٩)

وَقَالَ أَيْضًا (١٠):

---

(١) " أَيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٢) **البيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ١١٦ / ق ١٠٥٣** ورَضْوَى: جبل بالمدينــة. اللسان فى (ر ض ى)، وأَجَأ اسمُ رجُل تعشَّق سَلْمَى وجمعَتْهما العَوْجاء، فهرب أجأ بسَلمى وذهبَت معهما العوجاء، فتبعهم بعل سلمى، فأدركهم وقتلهم، وصلبَ أجأ على أحد الأجْبُلِ، فسمِّى أجَأ، وصلب سلمى على الجبل الآخر، فسمِّى بها، وصلب العوجاءَ على الثالث، فسمِّى باسمها. اللسان فى (أ ج أ).

(٣) " أَيْضًا سقطت من ت، وث.

(٤) اللم: فى الأكل الإكثار منه، وأصل اللم: الجمع. الغريب للخطابى ٢ / ٥٥٠. وهو إشـــارة إلى قوله تعالى: **﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّماً﴾. الفجر / ١٩.**

(٥) انتقلت عين ناسخ الأصل، وث إلى الشطر الأول من البيت الثانى فى الفقرة الــسابقة؛ فنقلــه كاملا. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

(٦) حُمَّ هذا الأمرُ حَمًّا: إذا قُضِيَ. وحُمَّ له ذلك: قُدِّرَ. اللسان فى (ح م م).

(٧) الطَّيْلَسُ والطَّيْلَسَانُ: ضربٌ من الأكسية، وجَمع الطَّيلَس والطَّيْلَــسَان والطَّيْلُــسان: طَيَــالِسُ وطَيالِسة، دخلت فيه الهاء فى الجمع للعجمة لأنه فارسى معرَّب، والطَّالِسانُ لغة فيه. اللسانَ فى (ط ل س).

(٨) فى ث:" ووراءك تردى بالصوارم وأصل الذمر: التحريض على القتال والذمر: الرجل الشجاع والجمع الأذمار. اللسان فى (ذ م ر).

(٩) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ١١٤ / ق ١٠٥٢**، ورواية البيــت الثالــث هى: **٠٠٠وَادَّعى.**

(١٠) " أَيْضًا " سَقطت من ت، وث.

أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِى البِلادِ كَأَنَّهَا أَسْرَارُ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لِثَامُ

فَظُهُورُ تِلْـكَ أَبَاحَهُ لَكَ رَبُّهَا وَظُهُورُ هَــذِى هَتْكَةٌ وَأَثَامُ (١)

وَقَالَ أَيْضًا (٢)

آنَاءُ لَيْلِكَ وَالنَّهَارِ (٣) كلاهُمَا مِثْلُ الإِنَاءِ مِنَ الحَوَادِثِ تُفْعَمُ (٤)

وَقَالَ أَيْضًا (٥)

فَسَدَ الزَّمَانُ فَلا رَشَادٌ نَاجِمٌ بَيْنَ الأَنَامِ وَلا ضَلالٌ مُنجِمُ (٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

وَأَرْهَبَتْهُمْ جُفُونٌ مِلْؤهَا نُوَبٌ أَرْغَبَتْهُمْ جِفَانٌ لِلنَّدَى رُذُمُ (٧)

وَقَالَ القَاضِى أَبو بَكْرٍ الأَرَّجَانِىُّ يَمْدَحُ [الإِمَامَ] (٨) المُقْتَفِى لأَمْرِ اللهِ [أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ] (٩):

شَامَ بَرْقاً مِنْ أَقَاصِى الشَّآمِ مُسْتَطِيرًا فِى نَشَاصِ الغَمَامِ (١٠)

---

(١) البيتان من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ١٠٨ / ق ١٠٤٦، ورواية البيت الثانى هـى: وَظُهورُ . . .

(٢) " أَيْضًا سقطت من ت، وث.

(٣) التشكيل من ث.

(٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ت:" يفعم وما أثبته من ث. والبيت من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ١٠٤ / ١٠٣٩، ورواية البيت الثانى هى: مثل. . . مُفعَمُ.

(٥) " وقال أَيْضًا " سقطت من ت، وفى ث:" وقال "

(٦) البيت من الكامل فى شرح اللزوميات ٣ / ٩٨ / ١٠٣٤

(٧) فى ت:" رُذَمُ " البيت من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٩٣ / ١٠٢٦ وجفون جمع جفن وهو غمد السيف، وجفان جمع جفنة، والجفنة إذا ملئت شَحْماً ولحماً فهي جَفْنة رَذُوم، وجفان رُذُم. والرُّذُم: الأعضاء المُمخّة. والرَّذْم القَطْرُ والسَّيلان وجَفْنَةٌ رَذُم وجِفانٌ رُذُم كأَنَّها تَسِيل دَسَما. اللسان فى (ر ذ م)، والنهاية فى غريب الحديث ٢ / ٢١٧.

(٨) زيادة انفردت بها ت.

(٩) زيادة انفردت بها ت.

(١٠) النَّشَاصُ، بالفتح: السحابُ المرتفع، أو الذى يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط، والجمع نُشُصٌ. اللسان فى (ن ش ص)، ورواية هذا البيت: . . . من نشاصِ. . .

لَمْ يَجِدْ دَمْعًا فَأَكْثَــرَ لَمْعًا خَوْفَ أنْ يُسْمَى بِجَهْمٍ جَهَامِ
كُلَّمَــا طُولِبَ بِالقَطْرِ وَهْنًا وَهْوَ لا يَملكُ غَيْــرَ ابْتِسَامِ
غَرِمَتْ عَنْهُ جُفُونِى فَجَادَتْ إنَّمَــا يَغْــرَمُ أَهْلُ الغَــرَامِ
قُلْ لإلْفٍ بَاتَ يُمْطِرُ خَدِّى مُذْ نَأَى عَنِّى غَمَامُ اغْتِمَامِ [(1)]
طَرْفُهُ قَدْ قَاسَمَ السُّقْمَ جِسْمِى فَاقْتَسَمْنَا أَطْرَفَ [(2)] الإقْتِسَامِ
أَثَّــرَ السُّقْــمُ بِــهِ وَبِجِسْمِى مِنْ سَقَامِ العَيْنِ عَيْنُ السَّقَامِ
مَا شِفَائِى مِنْهُ لَــوْ كَانَ يُرْجَى غَيْــرَ لَثْمِى مَا وَرَاءَ اللِّثَامِ

وَمِنْهَا [(3)]

أَسْهَرَ النَّاظِــرَ بَعْضُ اللَّيَالِى وَأَنَامَ الأَمْــنُ كُــلَّ الأَنَامِ
عَاقِــدٌ طَوْقَ الحَمَــامِ ظُبَاهُ لِلعِدَى مَوْضِعَ طَوْقِ الحَمَامِ
كُلُّ مَجْبُولٍ عَلَى الطَّعْنِ طَبْعاً يَرْضَعُ [(4)] الصَّعْدَةَ يومَ الفِطَامِ
وَغَرِيــبُ الخَــطِّ يَجْعَلُ لامًا أَلِفَ الخَطِّىِّ [(5)] فِى كُلِّ لامِ
يَــا أَمِيــنَ اللهِ دُمْــتَ مَلاذًا لِلوَرَى غَيْــرَ ذَمِيــمِ الذِّمَامِ
حَالِيًا مِنْ كُــلِّ جُودٍ وَبَأْسٍ خَالِيًــا مِــنْ كُــلِّ ذَمٍّ وَذَامِ
صَــارَ للهِ الخَلِيفَــةُ فِيهَــا قَائِمًــا بِالحَــقِّ حَقَّ القِيَامِ [(6)]

(١) فى ت:" غمام اغتمامى
(٢) فى ث:" أظرف " ورواية هذا البيت: ...جَفْنِى.
(٣) " ومنها " سقطت من ث.
(٤) فى ت:" يُرْضِعُ "
(٥) فى ث:" الخطىِّ " خطأ.
(٦) الأبيات من المديد فى ديوان الأرجانى ٢ / ٩٤٩ / ق ٢٧١. ورواية هذا البيــت: ...أىَّ القِيام.

وَقَالَ أيْضًا [(١)]:

تَظَلَّمَ [(٢)] مِنْ ظَبْيِ طَرْفٍ [(٣)] رَخِيمٍ سَقِيمٌ [(٤)] غَدَا شَاكِيًا مِنْ سَقِيمِ
فَلَمْ يَسْـعَ بَيْـنَهُمَـا للعِتَـابِ رَسُولٌ يُشَاكِلُ غَيْرَ النَّسِيمِ [(٥)]
سَلامٌ بِـهِ بَعَثْتُ مِنْ [(٦)] هَـوَىً وَإنْ هِيَ بَاتَتْ بِلَيْـلِ السَّلِيمِ [(٧)]
عَلَى يَد رِيحِ صَبًا رُوحَ [(٨)] صَبٌّ إلَى مُقلتَيْ رَشَـأٍ بِالصَّرِيـمِ [(٩)]
وَعَـادَتْ إلَـيَّ بِأَنْفَاسِهَـا صَبَاحًا وَهُـنَّ أوَاسِي كُلُومِي [(١٠)]
ضِعَـافُ الهُمُومِ [(١١)] وَلَكِنْ بِهَا تَمَـزَّقَ عَنِّي غَمَـامُ الغُمُومِ
رَمَانِي بِعَيْـنَيْـهِ يَـوْمَ الوَدَاعِ فَلِلَّهِ رَامٍ بِأَلْحَـاظِ رِيـمِ [(١٢)]

---

(١) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٢) فى ث:" تطلم " تصحيفا.
(٣) فى ت:" طرف ظبى "، وهى رواية الديوان، وفى ث:" من ظُبَى طرف ظبى "؛ وهو خطـأ فى التشكيل يخل بوزن البيت.
(٤) فى الأصل:" سقيمٍ " خطأ. وما أثبته من ت، وث.
(٥) ورواية هذا البيت: ... ما بيننا ....
(٦) " من " سقطت من ث؛ وهو سهو من الناسخ.
(٧) السَّلِيمُ من السَّلْم والجمع سَلْمَى وهو: اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة، وقيل لأنه أسلم لما به. اللسان فى (س ل م).
(٨) فى ث:" ريحِ صبًا روحُ ". ورواية هذا البيت: على يدِ ريحِ صَباً رُوحَ صَبٌّ سَرتْ. وصدر البيت على هذه الصورة يصبح خمس تفعيلات.
(٩) الصَّرِيم: قطْعة من الشَجَر. الغريب لابن قتيبة ٢ / ٥٠١.
(١٠) فى ت:" كلومِ "، وهى رواية الديوان.
(١١) فى ت:" الهبوب ". ورواية هذا البيت: ... الهُبوبِ ... تَخرَّقَ ....
(١٢) ورواية هذا البيت: ... عندَ الوَداعِ.

وَمِنْهَا يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ[1] عَبْدِ الكَرِيمِ الأنْبَارِيَّ[2] كَاتبَ [دِيوَانِ][3] الإنْشَاءِ:

إذَا سَألُونِى مَنْ أنْتَ قُلْـــــتُ عَبْدُ الكَرِيمِ ابْنُ عَبْد الكَرِيمِ
كَأنَّ بُلُـــوغَ المَعَالِى يَقُـولُ أرُومُ مِنَ المَرْءِ طِيبَ الأرُومِ
وَغَيْــرُ وَخِيمٍ[4] ذُرَى[5] مَاجِدٍ لَهُ كُلُّ خُلْقٍ كَرِيمٍ وَخَيمِ
لَهُ أبَدًا مِنْ[6] رِيَاضِ العَلا ءِ زُرْقُ الحَمَامِ[7] وَخُضْرُ الحَمِيمِ

وَمِنْهَا يَصِفُ القَلَمَ:

بِأرْقَمَ[8] يَلْثُــمُ قِرْطَاسَـــهُ وَيَتْرُكُ سُودًا بِهِ مِــنْ رُقُومِ
إمَــامٌ وَمِحْرَابُـــهُ طِرْسُـــهُ[9] طَوِيلُ السُّجُودِ بِرَأْسٍ أَمِيمِ

(١) " ابن " سقطت من ت.
(٢) كاتب السر للخلافة سديد الدولة محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن رفاعة الشيبانى ابـــن الأنبارى أقام في كتابة الإنشاء خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رســـولا إلى الـــشام وإلى خراسـان وكان من نبلاء الرجال وكان بينه وبين الحريرى مراسلات ملونة وعـــاش نيفـــا وثمانين سنة توفى سنة ثمان وخمسين وخمس مئة. بغية الطلب ٧ / ٣٤٨٢، تاريخ ابن خلـــدون ٥/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٥٠ / الترجمة ٢٣٨، شذرات الذهب ٤ / ١٨٤، الكامل فى التاريخ ٩ / ٤٦٤، مرآة الجنان ٣ / ٣١٨، مضمار الحقائق وسر الخلائق ١ / ١٣٥، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٦٤، الوافى بالوفيات ٣ / ٢٢٩.
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) فى ت:" رخيم "، وكتب فى الهامش:" من بنات سنه "
(٥) فى ث:" ذَرَى "
(٦) فى ث:" فى ".
(٧) فى ت:" الجمام "، وهى رواية الديوان، وكتب فى الهامش:" مجمع الماء الكثير
(٨) فى ت:" يا رَقم "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. ورواية هذا البيت: فَيترك ٠٠٠.
(٩) فى ث:" طَرْسُهُ "

إِذَا هُــوَ أَبْدَى لَهُ مسْجِدًا لِمَشْقٍ [(١)] وَقَدْ دِيرَ تَدْوِيرَ مِيمِ [(٢)]
بِهِ ائْتَمَّ كُلُّ الوَرَى سَاجِدِينَ بِهَامٍ إِلَى رَشْفِ مَا خَطَّ هِيمِ
فَأَعْظِــمْ بِــهِ آيَــةً للكَرِيمِ كَمَا عُهِــدَتْ آيَةٌ للكَلِيمِ [(٣)]

وَقَالَ صَاحِبُ [جَامِعِ] [(٤)] الأَوْزَانِ [مُلْغِزًا] [(٥)] فِى الإِبْرَةِ [(٦)]:

سَعَتْ ذَاتُ سَمٍّ فِى قَمِيصِى فَغَادَرَتْ بِــهِ أَثَرًا وَاللَّهُ شَــافٍ مِنَ السُّــمِّ
كَسَتْ قَيْصَرًا ثَوْبَ الجَمَالِ وَتُبَّعًا وَكِسْرَى وَعَادَتْ [(٧)] وَهْىَ عَارِيَةُ الجِسْمِ [(٨)]

وَفِيهَا يَقُولُ [أَيْضًا] [(٩)]:

فاعْجَبْ بِذَاتِ [(١٠)] العُرْىِ وَارَتْ غَيْرَهَا وَمَتَى رَآهَا نَاظِرٌ لَمْ يُشْفِقِ
نُقِعَتْ بِسَمٍّ فِى الذُّبَابِ وَلَمْ يَكُنْ فِى النَّابِ شَكْلُ سِهَامِ طَلٍّ مُطْرِقِ [(١١)]

وَقَالَ:

عَرَفْتُ حَمِيمًــا أَتَــاهُ الحِمَا مُ لَمَّا أَلَــمَّ بِــدَارِ الحَمِيــمِ

---

(١) فى ت:" بمشق "، وهى رواية الديوان.
(٢) فى ت:" ولو قدر تدوير ميم " ورواية هذا البيت: ... له سَجْدةً بمَشْقٍ ولو قَدْرَ ...
(٣) الأبيات من المتقارب فى ديوان الأرجانى ٢ / ٩٢٩ / ق ٢٦٥.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) فى ت:" بالإبرة "
(٧) فى ث:" وجاءت "
(٨) البيتان من الطويل له فى خزانة الأدب وغاية الأرب للحموى ٢ / ٣٤٢، وتحرير التحبير لابن أبى الإصبع / ٥٨٠، ويقدم لها ابن أبى الإصبع بقوله: ومن ذلك قول أبى العلاء المعرى ملغزاً فى الإبرة مما أنشدنيه الفاضل عفيف الدين على بن عدلان النحوى عفا الله عنه.
(٩) زيادة انفردت بها ت، وفى ث:" وفيها له "
(١٠) فى ت:" لذات "
(١١) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

كَلِيمًا لِمُوسَى [(١)] أَتَى رَبَّــهُ وَلَيْسَ يَدِينُ لِمُوسِى [(٢)] الكَلِيمِ [(٣)]

الحَمِيمُ: الصَّدِيقُ، والحِمَامُ: المَوْتُ، وَدَارُ الحَمِيمِ: الحَمَّامُ، كَلِيمًا [(٤)]: جَرِيحًا، لِمُوسَى [(٥)]: مُوسِيُّ [(٦)] الحَدِيدِ. أَتَى [(٧)] رَبَّه: أي مَاتَ.

وَقَالَ أيْضًا:

أَنْتَ عِنْدِى أَشَفُّ مِنْ أَمٍّ [(٨)] مَلْدَمْ [(٩)] أَثَّرَتْ [(١٠)] فِى الأَدِيمِ وَالعَظْمِ والدَّمْ

بِنْتَ عَنْ مَخْدَمَيْنِ حموا فَتَــاةٍ [ ] [(١١)] مِنْ أَنْ يَبِينَ المُخَــدَّمْ [(١٢)]

لَمْ يَخَفْ زَلَّةَ المَقَامِ [(١٣)] وَلا أَضْـــــــحَى عَلَى مَا أَزَلَّــهُ يَتَنَدَّمْ

تُطْعِمُ [(١٤)] الدُّودَ وَهْىَ مِثْلُ دُرَيْدٍ فِى الوَغَى أَوْ رَبِيعَةَ ابْنِ مُكَدَّمْ [(١٥)]

---

(١) فى ت:" كموسى

(٢) فى ت:" بموسى "

(٣) **البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٤) فى ت:" وكليما "

(٥) فى ت:" كموسى

(٦) " موسى " سقطت من ت.

(٧) فى ت:" وأتى "

(٨) فى الأصل:" من أمِ " خطأ. وما أثبته من ت، وفى ث بلا تشكيل.

(٩) التشكيل من ث.

(١٠) التشكيل من ت.

(١١) بياض فى الأصل، وث.

(١٢) فى ت:"بنت عن مخدّمين بنوا كل قنا الحمى من أن يبين المخدم"، وهو بيت مختل وزنا ومعنى.

(١٣) فى ت:" المقال "؛ وقد حدث اضطراب فى تشكيل هذا البيت فى النسخ جميعهـا؛ فقومت التشكيل حتى استقام وزنا ومعنى.

(١٤) **فى ت:" يطعم ". من ص ٤٢٣ حتى هنا نقله ناسخ ت فى نهاية اختيارات حرف الميم.**

(١٥) **الأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.** وربيعة بن مكـدم الكنـانى **مضرب المثل (أحمى من مجير الظعن) لقى نبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فـأراد احتواء ظعن من بنى كنانة فمانعه قطعته نبيشة فى عضده فاستسقاها فقالت اذهـب فقاتـل القوم فإن الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقَالَ للظعن إنى لمائت وساحيكن =**

وَقَالَ فِي كِتَابِ [الفُصُولِ و] [(١)] الغَايَاتِ: أَبْعَدَ [(٢)] شَمْطَ اللّمَمِ [(٣)] يُنْسَبُ ذَاكِرُكَ [(٤)] إِلَى اللَّمَمِ. وَقَالَ آخَرُ: هُوَ لَيْثٌ حَامٍ، وَغَيْثٌ هَامٍ. وَقَالَ [آخَرُ] [(٥)] أَصْلُهَا فِي التُّخُومِ، وَفَرْعُهَا فِي النُّجُومِ [(٦)] وَقَالَ آخَرُ: هُوَ يُنْبِتُ مَا أَنْجَمَ [(٧)]، وَيُسْرِجُ مَا أَلْجَمَ [(٨)]، وَيُسْدِى مَا أَلْحَمَ. وَقَالَ [الحَرِيرِىُّ] [(٩)] مَا ذَرَّ ضَوْءُ النُّجُومِ، ودُرَّ نَوْءُ الغُيُومِ [(١٠)] وَقَالَ: مَا نَفَثَتِ الأَقْلامُ، وَانْبَعَثَتِ الأَقْدَامُ، [وَمَا رَاقَ صَوْبُ الغَمَامِ، وَشَاقَ صَوْتُ الحَمَامِ [(١١)]

= ميتا كما حيتكن حيا فالنجاء فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على رمحه ونزف دمه ففاض والقوم محجمون عن الإقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن. الأعلام ٣ / ١٧، إكمال الإكمال ٢ / ٤٠١ و٦ / ١٣، الأنساب ٢ / ١٨٥ و٤ / ٣٥٥، الحد الفاصل/ ٢٥٣، شرح نهج البلاغة ١ / ٣٤٢، الغارات ٢ / ٤٢٧، مجمع الأمثال ١ / ٢٢١ و٢٢٢، المستقصى فى أمثال العرب ١ / ٨٨ و٨٩، معجم ما استعجم ٤ / ١١٢٠.

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى ت:" بعد "

(٣) التشكيل من ث.

(٤) فى ت:" تنسب كبيرك "؛ وهنا ينتهى ما كتبه ناسخ ت فى حرف الميم.

(٥) زيادة انفردت بها ت.

(٦) العبارة فى ربيع الأبرار ١ / ٢٨٠ / المقطوعة ١٣٠، وروايتها: دار

(٧) فى ت:" ما ألحم

(٨) فى ت:" ما ألحم "

(٩) فى الأصل، وث:" وقال ابن الحريرى " سهوا؛ وما أثبته من ت؛ لأن العبارة للحريرى فى الخريدة.

(١٠) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٣، وروايتها: خلد الله الدولة . . .

(١١) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٣ و٦٧٤، وروايتها: . . . الأقدام. ما تكررت الأعوام، ونهدت الأعلام. ما سرت سرية، وسارت فى برية مطية. ما عبئت الكتائب، وسرت الركائب، وسنحت النجائب، وتبلجت العجائب. ما در صوب الغمام . . .

وَقَالَ: لَمْ يَخْلُ اللهُ تَعَالَى فِى اقْتِبَالِ كُلِّ زَمَانٍ، وإقْبالِ كُلِّ سُلْطَانٍ؛ مِنْ نَظْرَةٍ تُفَرِّجُ الغَمَمَ، وَتُنِيرُ الظُّلَمَ، وَتُبِيرُ مَنْ ظَلَمَ] [(١)] وَقَالَ [(٢)] وَهُوَ فِى سَوْرَةِ هُمُومٍ، وَمُسَاوَرَةِ [(٣)] وُجُومٍ [(٤)] وَقَالَ: انْجَلَتِ الغُمَّةُ، وَتَجَلَّتِ النِّعْمَةُ [(٥)]

وَقَالَ: مَا خَطَّتِ الأَقْلامُ [(٦)]، وَخَطَتِ الأَقْدَامُ [(٧)]

وَقَالَ: مَا رَاقَ وَسِيمٌ، وَرَقَّ نَسِيمٌ، وَانْتَجَعَ الكَلأَ مُسِيمٌ، وَقَطَعَ الفَلاةَ رَسِيمٌ " [(٨)] وَقَالَ آخَرُ: فَاوَضَ [(٩)] الرَّوْضَ بِلِسَانِ النَّسِيمِ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ مَاءَ النَّعِيمِ [(١٠)] وَقَالَ هِبَةُ اللهِ [(١١)] بنُ المُنَجِّمِ: الشُّرْبُ عَلَى غَيْرِ الدَّسَمِ سَمٌّ، وَعَلَى غَيْرِ [(١٢)] النَّغَمِ غَمٌّ [(١٣)].

---

(١) زيادة انفردت بها ت. والعبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٨، وروايتها: لم يزل لله تعالى نظرة تفرج الغمم، وتبهج الأمم، وتنير الظلم، وتديل المظلوم ممن ظلم.

(٢) فى ت:" قال ".

(٣) فى ث:" ومساورةَ خطأً.

(٤) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٩، وروايتها: سورة وجوم، ومساورة غموم.

(٥) العبارة فى خريدة القصر/ شعراء العراق/ جـ ٤/ م ٢/ ٦٣٩، وروايتها: فلما

(٦) فى ت:" أقلام "

(٧) فى ت:" أقدام " والعبارة فى خريدة القصر/ قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٧، وروايتها: ... وحطت الأقدام.

(٨) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. والعبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٧، وروايتها: ما رق النسيم، وراق وسيم، وانتجع الكلأ مسيم، وقطع الفلا رسيم. والرَّسِيمُ: ضرب من سير الإبل سريع مؤثر فى الأرض. والرَّسَمُ: حُسْن المشى. اللسان فى (ر س م).

(٩) فى ت:" فأفضى "

(١٠) فى ت:" التسنيم

(١١) فى ت:" وقال عبد الله بن المنجم

(١٢) فى ت:" وبغير "

(١٣) العبارة فى خاص الخاص للثعالبى / ٤٧، وروايتها: الشراب ...

وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ العَلَوِيُّ [الكُوفِيُّ] (١):

[وَأجْرَيْنَ] (٢) دَمْعًا مِنْ سَوَاجٍ سَوَاجِمٍ (٣) تَرَدَّدُ مِنَّا فِي سَوَاهٍ سَوَاهِمِ (٤)

وَقَالَ العَمِيدُ أبو إسْمَاعِيلَ الأصْبَهَانِيُّ (٥):

يُلَوِّحُ وَجْدًا فِي الضُّلُوعِ مُجَمْجَمًا (٦) وَيَمْسَحُ خَدًّا بِالدُّمُوعِ مُنَمْنَمَا (٧)

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِيُّ:

لِثَبَاتِ حِلْمِكَ كَادَ يَذْبُلُ يَذْبُلُ (٨) وَيَشُمُّ رَائِحَةَ الزَّوَالِ شَمَامُ (٩)

وَإذَا كَتَائِبُــهُ انْبَرَتْ أوْ كُتْبُهُ فُلِقَتْ هُنَاكَ الهَامُ وَالأوْهَامُ (١٠)

وَقَالَ آخَرُ: الدُّنْيَا كُلُّ لِسَانٍ يَذُمُّهَا، وَكُلُّ إنْسَانٍ يَضُمُّهَا. وَقَالَ أَبُو الغَيْثِ البَصْرِيُّ: فَجَاءَتْ (١١) كَالدُّرِّ مَنْثُورًا وَمَنْظُومًا، وَكَالزَّهْرِ مَمْطُورًا وَمَرْهُومًا (١٢)

---

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى الأصل:" وأحزن " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.

(٣) سَجَمَت العينِ الدمع والسحابةُ الماء تَسْجِمُه وتَسْجُمُه والسَجْم: قَطَران الدمع وسَيَلانه قليلاً كان أو كثيراً. اللسان فى (س ج م).

(٤) **البيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٥) فى ت:" الأصفهانى "

(٦) الجَمْجَمَةُ: أن لا يُبَيِّنَ كلامَه من غير عِىَ، وجَمْجَمَ فى صدره شيئاً: أخفاه و لم يُبْده. اللسان فى (ج م ج م).

(٧) **البيت من الطويل فى ديوان الطغرائى ٣٢٤ / ق ٢٢٠**، وروايته: **نلوِّحُ ... الضميرِ ... ونمسحُ ....**

(٨) يذبل الأولى من الذبول، ويَذْبُل الثانية: اسم جبل بعينه فى نجد. اللسان فى (ذ ب ل).

(٩) شَمام: جَبَلٌ بالعالية. اللسان فى (ش م م).

(١٠) **البيتان من الكامل فى ديوان أبزون على موسوعة الشعر العربى**، ورواية البيت الأول: **لثبات حكمك....**

(١١) فى الأصل:" فجأت " تحرفا، وهى غير مقروءة فى ت. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

(١٢) المرهوم اسم مفعول من رهم، والرَّوْضُ المَرْهوم: الخصب. اللسان فى (ر هـ م).

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

يَا ذَا الَّذِى [١] أَلْهَاهُ عَاجِلُ لَهْوِهِ عَنْ حَظِّهِ فَبَكَى [٢] البَهَائِمَ هَائِمَا

لِبَنِى [٣] الغَنَائِمِ حِكْمَةٌ تَحْظَى [٤] بِهَا فَانْظُرْ ولا تَلْقَ الغَنَائِمَ نَائمَا [٥]

وَقَالَ أَيْضًا [٦]:

مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ فِى مَقَاصِـــدِهِ وَفِى مَرَاقِيهِ [٧] سُلَّمًا سَلِمَا

وَالصَّبْرُ [٨] عَوْنُ الفَتَى وَنَاصِرُهُ وَقَلَّ مَنْ عَنْهُ نَدَّ [٩] مَا نَدِمَا [١٠]

كَـــمْ صَدْمَـــةٍ للزَّمَانِ مُنْكَرَةٍ لَمَّا رَأَى الصَّبْرَ صَدَّ مَا صَدَمَا

فَاصْبِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ عَنْ كَثَبٍ يَأْسُو عَلَى الرَّغْمِ كُلَّ مَا كَلَمَا [١١]

وَقَالَ أَيْضًا [١٢]

يَقُولُونَ أَنْتَ العَزِيزُ [١٣] الكَرِيمُ فَكَمْ مَلَكَ الرِّيمُ قَلْبَ كَرِيمِ [١٤]

---

(١) فى ث:" قل للذى "
(٢) فى ت:" يحكى ".
(٣) غير مقروءة فى ت.
(٤) فى ث:" تُحْظَى
(٥) **البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ١٧٧ / ق ٣٧٥**، وروايتهما: ... عَـــن دَرسِـــهِ **فحكى... / اسهَدْ إذا ما كُنتَ تَبغى رِفعَةً يوماً ولا تَبغِ...**
(٦) فى ت، وث:" وقال
(٧) فى ت:" مراقبه " تصحيفا.
(٨) فى ث:" الصبر
(٩) فى ت:" ندَّ عنه "
(١٠) فى ث:" وقل ما ند عنه ما ندما.
(١١) **الأبيات من المنسرح فى ديوان البستى / ٢٩١ / ق ١٨٦**
(١٢) فى ت، وث:" وقال "
(١٣) فى ث:" الغريب " تحريفا.
(١٤) فى ت:" الكريم "، وفى ث:" ملكَ الريمُ قلبُ الكريم "

فَقُلْتُ اعْذُرُونِى وَلا تَعْذُلُوا [(١)] فَمَا اصْطَادَ قَلْبَ كَرِيمٍ كَرِيمِ [(٢)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٣)]:

إلَى حَتْفِي سَعَى قَدَمِي أَرَى قَدَمِي أَرَاقَ دَمِي

فَمَـا أَنْفَـكُّ مِنْ نَدَمٍ وَلَيْس بِنَافعِـى نَدَمِي [(٤)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٥)]

قُلْ لِمَنْ نَالَ سُرُورًا وَعَلاَمَهْ إنَّ للخَيْـرِ دَلِيلاً وَعَلامَهْ

كَمْ رَأَيْنَا غَازِيًـا لابِسَ لامَهْ آبَ مِنْ غَزْوَتِهِ لا بِسَلامَهْ [(٦)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٧)]

لِسَيْفِ [(٨)] الدَّوْلَةِ اطَّرَدَتْ أُمُورٌ وَقَدْ كَانَتْ مُبَدَّدَةَ النِّظَامِ

---

(١) فى ث:" ولا تعذلوا "

(٢) كريم الأولى من الكرم، والثانية مكونة من كاف التشبيه، وريم، وهى: الظَّبْىُ الأبيض الخالص البياض. اللسان فى (ر ى م). **والبيتان من المتقارب فى ديوان البستى / ١٧٨ / ق ٣٧٨**، وروايتهما: **فلِمْ٠٠٠الكَرِيمِ / ٠٠٠دَعونى٠٠٠.**

(٣) فى ت:" وقال "

(٤) فى ت:" وهان دمى فهان ندمى "؛ وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب البيت وزنا ومعنى، وفى ث:" فهان دمى فها ندمى ". **والبيتان من مجزوء الوافر فى ديوان البستى / ١٦٤/ ق ٣٤٦، وزهر الآداب ٢ / ٣٩٣، وللحجاج فى المدهش ١ / ٢٠٧**، ورواية البيت الثانى: **وهان دمى فها ندمى / وفى النجوم الزاهرة ٦ / ١١٥**، ورواية البيت الثانى: **فلا٠٠٠ / والوافى بالوفيات ٢ / ٢٣٧**، ورواية البيت الثانى: **فلم٠٠٠/ وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٢**، وروايتهما: **٠٠٠مشى٠٠٠ / فلم٠٠٠.**

(٥) فى ت، وث:" وقال

(٦) **البيتان من الرمل فى ديوان البستى / ١٧٨ / ق ٣٧٧**، وروايتهما: **٠٠٠رامَ سُمُوّاً وعَلاَمَهْ إنّ للحُبِّ٠٠٠ / ٠٠٠رجلاً٠٠٠ ٠٠٠من سَفْرَتِه٠٠٠.**

(٧) فى ت، وث:" وقال ".

(٨) فى ت:" بسيف "

سَمَا وَحَمَى بَنِى سَامٍ وَحَامٍ فلَيْسَ كَمِثْله سَامٍ وَحَامِ (١)

وَقَالَ أيْضًا (٢)

يَا سَيِّدًا يَرْوِى الصَّدى رَأْيُــهُ بِصَائـــبٍ فِى الرَّأْىِ إذْ يَهْمِـــى (٣)

إذْ (٤) كُنْتَ تَهْمِى بِصَوَابٍ عَلَى ذِى غُلَّةٍ (٥) فَاهْمِ (٦) عَلَى فَهْمِى (٧)

[وَقَالَ أيْضًا:

سِرُّ الفَتى دَمُـــهُ فلْينظُرَنَّ لَهُ كَى لا يُمَلِّكَهْ مَنْ لَنْ يصونَ دَمَهْ

ومَنْ يُبِحْ قُرَناءُ السُّوءِ عشرَتَهُ يكُنْ قُصاراهُ مِن إيناسه نَدَمَهْ] (٨)

وَقَالَ أيْضًا (٩)

فَهِمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِى فَهِمْتُ وَلا عَجَبٌ أنْ أَهِيمَا (١٠)

وَقَالَ المِيكَالِىُّ:

إذَا مَا جَادَ بِالأمْوَالِ ثَنَّى وَلَمْ تُدْرِكْهُ (١١) فِى الجُودِ النَّدَامَهْ

(١) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١٧٣ و١٧٤ / ق ٣٦٧، وزهر الآداب ٢ / ٥١٥، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٢، ورواية البيت الأول: بسَيفِ الدَّولَة اتسَقَتْ... رأيناها... / والبيت الثانى فقط فى خزانة الأدب ١ / ٧٤.

(٢) فى ت، وث:" وقال "

(٣) فى ت:" إذ يرمى "

(٤) فى ت:" إن "

(٥) فى ث:" علّة " تصحيفا.

(٦) فى ت:" فَافهَم "؛ وهو تحريف يخل بالبيت وزنا ومعنى وجناسا.

(٧) البيتان من السريع فى ديوان البستى / ١٦٤ / ق ٣٤٧.

(٨) زيادة انفردت بها ت. البيتان من البسيط فى ديوانه ١٧٠ و١٧١ / ق ٣٦١، وروايتـــهما: كَيما يُمَلِّكَهُ مَن لا... / ...مِن إيناسِهِمْ...

(٩) فى ت، وث:" وقال

(١٠) البيت من المتقارب فى ديوان البستى / ٢٨٩ / ق ١٨٠، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٧.

(١١) فى ت، وث:" يدركه "

وَإِنْ هَجَسَتْ خَوَاطِرُهُ بِجَمْعٍ لِرَيْبِ حَوَادِثٍ قَالَ النَّدَى مَهْ (١)

[وَقَالَ آخَرُ] (٢)

وَشَـادِنٍ قُلْـتُ لَهُ هَلْ لَـكَ فِى المُنَادَمَـهْ

فَقَالَ كَمْ مِنْ عَاشِقٍ سَفَكْتُ (٣) فِى المُنَى دَمَهْ (٤)

وَقَالَ ابنُ دُوسْت:

تَعَـرَّضَ لِلكِتَابَـة يَدَّعِيهَا وَأَعْرَضَ عَـنْ مُزَاوَلَة الحِجَامَهْ

وَكِدْتُ أَقُولُ فِى الدِّيوَانِ يَوْمًا أَتَحْجُمُنِى فَقَالَ لِى الحجَى مَهْ (٥)

وَقَالَ أيْضًا (٦):

إذَا قُلْتَ قَولاً فَلا تَنْسَهُ وَلا تَسْهُ عَنْهُ وَلا تَحْتَلِمْ

وَلا تَغْضَبَنَّ إذَا قِيلَ لَمْ وَكَمْ كَلِمٍ مُؤْلِمٍ تَحْتَ لَمْ (٧)

وَقَالَ أيْضًا (٨):

---

(١) البيتان من الوافر للميكالى فى ديوانه / ٢٠٢ / ق ١٦١، وفى زهر الآداب ٢ / ٥١٤، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٢، وفوات الوفيات ٢ / ٤٥، وللبستى فى ديوانه / ١٦٤ / ق ٣٤٨.

(٢) فى الأصل، وت:" وقال أيضًا "، وهو سهو من الناسخ. وما أثبته بين المعقوفين من ث لأن البيتين ليسا للميكالى.

(٣) فى ث:" سُفكَتْ "؛ وهو تشكيل خطأ يخل بوزن البيت.

(٤) البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان البستى / ٢٩٢ / ق ١٨٨ ولأبى سعد بن دوست فى فوات الوفيات ١ / ٦٤١، الوافى بالوفيات ١٨ / ١٥٢، يتيمة الدهر ٤ / ٤٩٢، ورواية البيت الثانى فيها: فقَالَ رب عاشق.

(٥) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١٧٣ / ق ٣٦٥، وليسا لابن دوست كما نسبهما الحظيرى.

(٦) فى ت، وث:" وقال

(٧) التشكيل من ث. والبيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٨) فى ت:" وقال آخر

بَيْنَ الجَلادَةِ وَالبَـــلا دَةِ رُتْبَةٌ تُدْعَى الحِزَامَةْ
فَلْيَشْدُدِ الإنْسَانُ فِى تَحْصِيلِ رُتْبَتِهَا حِزَامَهْ (١)

وَقَالَ [أَبُو] (٢) مَنصُورٌ الهَرَوِىُّ:

هَنِيئًـــا لِسَادَاتِنَـــا فِى هَـــرَاةٍ لِقَاءَ الكِرَامِ وَمَاءَ الكُرُومِ
نَفَى (٣) مُقْلَتِى مُنْذُ (٤) فَارَقْتُهُمْ غَمَامٌ يَجُودُ بِمَاءِ الغُمُومِ (٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الخَوَافِىُّ:

أَضَاءَ لَهُ بِأَعْلَى الجِزْعِ بَرْقٌ فَأَذْكَرَهُ (٦) الأَحِبَّةَ حِينَ شَامَهْ
تَأَلَّقَ مُوهِنًا كَوَمِيضِ عَضْبٍ نَضَاهُ مُنْتَضٍ عَجِلٌ (٧) وَشَامَهْ
لَوَامِعُهُ تَشُقُّ المُـــزْنَ شَقًّـــا وَتَذْهَبُ يُمْنَةً فِيـــهِ وَشَامَهْ
فَلَمَّا (٨) يَدْرِ مِنْ قَلَقٍ وَوَجْدٍ أَأَمَّ عِرَاقَـــهُ أَمْ أَمَّ شَامَـــهْ
وَهَاجَ لَهُ مَعَ الإصْبَاحِ شَجْوًا بُكَاءُ حَمَامَتَيْنِ عَلَى بِشَامَةْ (٩)

وَقَالَ الأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ بْنُ أَسَدٍ الفَارِقِىُّ:

---

(١) **البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) فى ت، وث:" ففى
(٤) فى ت مذ "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٥) **البيتان من المتقارب لأبى الحسن عمر بن أبى عمر النوقانى فى خاص الخاص للثعالبى / ١٥٨،** وروايتهما: **٠٠٠لإخواننا٠٠٠ / ففى٠٠٠ ٠٠٠الغيوم.**
(٦) فى ت:" وأذكره "
(٧) فى ث:" عَجِلٍ " خطأ.
(٨) فى ت:" فلمَ "؛ تحريف يخل بوزن البيت.
(٩) فى ث:" بَشَامَه" **الأبيات من الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.** والبَشام شجرٌ ذو ساق وأفنان وورَق صغار أكبر من ورق الصَّعْتَر ولا ثَمَر له، وإذا قُطِعت وَرَقَتُه أو قُصِف غُصْنُه هُرِيقَ لَبَناً أبيض، وأحدته بَشامة. اللســان فى (ب ش م).

مَضَى الكُرَمَاءُ وَانْقَرَضُوا فَهُـــمْ فِى ثَرَى الأَجْدَاثِ أَصْدَاءٌ وَهَامُ
وَأَضْحَى [(١)] ذِكْرُهُمْ لِذَوِى الأَمَانِى ضَلالاً فِيهِ قَدْ تَاهُوا وَهَامُوا [(٢)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٣)]

آلَ مَـــا كَـــانَ يُمَنِّينِـــى بِهِ مِنْ تَدَانِيـــهِ إِلَى أَنْ آلَمَا
كُنْتُ أَبْغِى الوَصْلَ حَتَّى صَارَ مَا رُمْتُهُ العِلَّةَ فِى أَنْ صَارَ مَا
[سَالَ مَا فِى العَيْنِ مِنْ دَمْعٍ وَقَدْ حَارَبَ القَلْبَ فَمَا إِنْ سَالَ مَا] [(٤)]
عَادَ مَـــا غَرَّكَ فِيهِ لَمْ يَكُـــنْ لِرَشَـــادٍ فِى هَوَاهُ عَادِمَا
ثُـــمَّ عَنْهُ نَادِ مَنْ يَسْلُو [(٥)] فَقَدْ طَالَمَا أَمْسَيْتُ فِيهِ نَادِمَا [(٦)]

وَقَالَ بَعْضُ بَنِى حَمْدَان:

إِنَّ أَسْيَافَنَا العِضَابَ [(٧)] الدَّوَامِى جَعَلَتْ [(٨)] مُلْكَنَا قَدِيمَ [(٩)] الدَّوَامِ
لَمْ نَزَلْ نَحْنُ فِى سَدَادِ ثُغُـــورٍ وَاصْطِلامِ الأَبْطَالِ مِنْ وَسْطِ لامِ
وَاقْتِحَامِ الأَهْوَالِ مِنْ وَقْتِ حَامٍ وَاقْتِسَامِ الأَمْوَالِ مِنْ وَقْتِ سَامِ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" فأضحى
(٢) **البيتان من الوافر فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٣) فى ث:" وقال "
(٤) زيادة انفردت بها ت، **ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) فى ت:" ثم عنه نادما يسلى
(٦) **الأبيات من الرمل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٧) العَضْبُ: القطع، والعَضْبُ: السيفُ القاطع. وسَيْفٌ عَضْبٌ: قاطع. اللسان فى (ع ض ب).
(٨) فى ت، وث:" صيرت
(٩) فى ت، وث:" قرين
(١٠) **الأبيات من الخفيف فى ديوان أبى الفتح البستى؛ الأول والثانى فقط برواية المتن / ١٦٤ / ق ٣٤٧، وجميعهـــا فى / ١٦٧ / ق ٣٥٢، روايتـــها: ٠٠٠الغـــضابَ٠٠٠ صَيَّرَتْ٠٠٠قَرِينَ٠٠٠ / ٠٠٠سَماء٠٠٠ ٠٠٠فى٠٠٠ / واقتسامِ الأموال من وَقـتِ سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامٍ. ونسبهما الثعالبى فى يتيمة الدهر ٤ / ١٦٨ / ضـ**

وَمِنْ تَرْصِيعِ أَبِى الحَسَنِ الأَهْوَازِىِّ: إِنَّمَا يَحْسُنُ[(١)] السَّفَرُ إِلَى أَمِيرٍ يُزِيلُ الإِقْلالَ، وَيُطِيلُ الإِقْبَالَ، وَيَنْتَقِدُ الرِّجَالَ، وَيَعْتَقِدُ الحَلالَ[(٢)] وَيَعْرِفُ المَنَازِلَ، وَيَكْشِفُ النَّوَازِلَ. إِنْ قُصِدَ أَجَلَّ وَأَكْرَمَ، وَإِنْ صُمِدَ أَزَلَّ وَأَنْعَمَ. زَمَانُهُ مَحْمُودٌ، وَمَكَانُهُ مَعْهُودٌ. وَبِرُّهُ[(٣)] دَائِمٌ، وَثَغْرُهُ بَاسِمٌ. كَالأَمِيرِ الجَلِيلِ فِى فَضَائله وَخَلائقه، الجَمِيلِ فِى شَمَائِلِه وَطَرَائقِه. أَدَامَ اللهُ بِدَوَامِ قُدْرَتِه مَدَدَ العَطَايَا وَالنِّعَمِ، وَأَقَامَ بِقَوَامِ نُصْرَتِهُ أَوَدَ الرَّعَايَا وَالحَشَمَ[(٤)]

وَقَالَ: المُمَالَحَةُ تُورِثُ المِقَةَ بَعْدَ الاجْتِنَابِ، وَتُحْدِثُ الثِّقَةَ بَعْدَ الارْتِيَابِ. وَيُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الأُمُورِ، وَيُتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الصُّدُورِ[(٥)] وَتُجَدِّدُ[(٦)] الإِخَاءَ بَعْدَ النَّبْوَةِ، وَتُؤَكِّدُ[(٧)] الصَّفَاءَ بَعْدَ الجَفْوَةِ. وَتُلْقِى[(٨)] مِنَ القُلُوبِ السَّخَائِمَ، وَتُنْسِى[(٩)] مِنَ الذُّنُوبِ العَظَائِمَ.

= و١٦٩ لأبى الحسن أحمد بن المؤمل، وقدم لها بقوله: وأنشدنى أيْضًا لنفسه، وروايتها: ... تركت...قرين... / ... .لى... / واقتسامِ الأموالِ من وَقتِ سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامٍ. والأول والثالث فقط لذى القرنَين أبو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن حمدان وجيه الدَولة بن الملك ناصر الدولة الموصلى فى البديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٣٥، وروايتهما: ...القصار... تركت مجدنا طويل الدوام / فاقتِسامِ الأموالِ من وَقتِ سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامٍ.

(١) فى ت:" يصلح "

(٢) فى ث:" بالحلال

(٣) فى ت:" وبشره "

(٤) فى ث:"والحشَم" والحَشَمُ خَدَمُ الرجل، وسُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له. اللسان فى (ح ش م).

(٥) فى الأصل:" إلى للصدور " وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.

(٦) فى ت:" ويجدد "

(٧) فى ت:" ويؤكد

(٨) فى ت:" وينفى

(٩) فى ت:" وينسي

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ:

وَافْرَحْ فَمَا يُلْقَى[(١)] لسَدِّكَ هَادِمٌ وَامْرَحْ فَمَا يُلْفَى[(٢)] لحَدِّكَ ثَالمُ[(٣)]

[وَقَالَ][(٤)]

وَإذَا سَخَوْتَ فَإنَّ سَيْبَكَ[(٥)] عَارِضٌ وَإذَا سَطَوْتَ فَإنَّ سَيْفَكَ عَـــارِمُ
فَلذَاكَ تُخْشَى[(٦)] مِنْ قَنَاكَ مَطَاعِنٌ وَكَذَاكَ تُغْشَى[(٧)] مِنْ قِرَاكَ مَطَاعِمُ[(٨)]

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ[(٩)] البَاخَرْزِىُّ "[(١٠)]

مَنْ عَاذِرِى مِنْ عَاذِلِى[(١١)] قَالَ لِى وَيْحَكَ كَمْ[(١٢)] تَعْشَقُ يَا مُغْرَمُ
وَآلَـــمِ القَلْـــبَ وَلا غَـــرْوَ إذْ كُـــلُّ مَلُـــومٍ قَلْبُـــهُ مُؤْلَـــمُ[(١٣)]

(١) فى ت:" يلفى "، وهى رواية الدمية.
(٢) فى ت:" يلقى "، وهى رواية الدمية.
(٣) البيت من الكامل للباخرزى فى دمية القصر ٢ / ٢٥٦ / الترجمة ٣٦٩، فى ترجمة الشيخ أبو على الحسن بن عبد الله العثمانى.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى ت:" صوبك
(٦) فى ت:" يخشى
(٧) فى ت:" يغشى
(٨) البيتان من الكامل للباخرزى فى دمية القصر ٢ / ٢٥٦ / الترجمة ٣٦٩، فى ترجمة الشيخ أبو على الحسن بن عبد الله العثمانى، ورواية البيت الأول: فإذا....
(٩) ذكر الباخرزى أن اسمه أحمد بن الحسن الشيخ أبو منصور الباخرزى. وأثنى عليه ثناء كثيرا. توفى سنة ٤٣٥ هـ، وقال الصفدى: الظاهر أنه قتل. دمية القصر ٢ / ٣٧٩ / الترجمة ٤٤٠، الوافى بالوفيات ٦ / ٢١٧
(١٠) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.
(١١) فى ت، وث:" من عاذر من عاذل
(١٢) فى ت:" لم "؛ وهو خطأ يخل بوزن البيت.
(١٣) البيتان من السريع فى دمية القصر ٢ / ٣٨٠، والوافى بالوفيات ٦ / ٢١٧ وقد علق عليهما صاحب الدمية بقوله: وصنعة البيت الثانى أن الملوم مؤلم القلب، بما يعانيه. فإذا قلبت صورته كان قلبه أيضًا مؤلمًا، يعنى مقلوبه. ونعم ما أخرج اللفظ ذا وجهين يمكن حمل المعنى عليه من نوعين.

وَقَالَ الصَّابى

أَفَاقَتْ صَبْوَتِى بَعْدَ الغَرَامِ وَعَقَّتْ[(١)] نَظْرَتِى بَعْدَ الغُرَامِ[(٢)]

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَد بْنُ بَابك:

إذَا مَا شَكَتْ وَقْعَ المَنَاسِمِ بَلْدَةٌ تَشَكَّتْ إِلَيْهِ الأَرْضُ وَقْعَ [المَبَاسِمِ][(٣)]

أىْ: مِنْ كَثْرَةِ تَقْبِيلِهِمُ الأَرْضَ لَهُ.

وَقَالَ ابنُ المُعْتَزِّ: إذَا زَلَّ عَالِمٌ؛ زَلَّ عَالَمٌ[(٤)] وَقِيلَ: أَحْسَنُ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ تَحْمِلُ بَيْضَ النِّعَمِ[(٥)] وَقَالَ آخَرُ: رَوْضٌ رَقَّتْ نَوَاسِمُهُ[(٦)]، وَرَاقَتْ[(٧)] مَبَاسِمُهُ[(٨)]

---

(١) فى ت، وث:" وعفت ".

(٢) فى ث:" العرام " تصحيفا. والبيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى الأصل:" المناسم " تصحيفا، وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا، والمَنْسِمُ للبعير كالظُّفُر للإنسان، والمَنسِم، بكسر السين: طرف خفّ البعير والنعامة والفيل والحافر. اللسان فى (ن س م). والبيت من الطويل لعبد الصمد بن المعذل فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى فقط، وروايته: إذا ما اشتكت ....

(٤) العبارة فى مجمع الأمثال ١ / ٤٤، وروايتها: إذا زل العالِم زل بزلته عالَم؛ وحكايته أن للعالِم تبعا فهم به يقتدون قال الشاعر:

إن الفقيه إذا غوى وأطاعه قوم غووا معه فضاع وضيعا
مثل السفينة إن هوت فى لجة تغرق ويغرق كل ما فيها معا

وفيض القدير لمحمد عبد الرؤوف المناوى ت: ١٣٣١ هـ ـ ١ / ٢٤٢ ـ تحقيق أحمد عبد السلام ط ١ ـ ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت. وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٦٠، والزهد لابن المبارك ١ / ٥٢٠ / ١٤٧٤، وكشف الخفا ١ / ٤٢ / الحديث ٧٨، والبداية والنهاية ٩ / ٢٩٣، وروايتها: قيل لعيسى بن مريم يا روح الله من أشد الناس فتنة قال زلة عالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير.

(٥) التشكيل من ث. والعبارة فى ثمار القلوب ١ / ٣٤٧، وروايتها: قول نعم....

(٦) فى ث:" مناسمه "

(٧) فى الأصل، وت:" ورقت ". وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

(٨) فى الأصل، وث:" مباسمه " وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.

وَقَالَ [(١)] السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ المَوْصِلِيُّ [(٢)] فِي غُلامٍ مُزَيَّنٍ [(٣)]:

لَهُ رَاحَـــةٌ سَيْرُهَـــا رَاحَـــةٌ تَمُرُّ عَلَى الرَّأْسِ مَرَّ النَّسِيمِ

إذَا لَمَـــعَ البَـــرْقُ فِي كَفِّهِ أَفَاضَ عَلَى الرَّأْسِ مَاءَ النَّعِيمِ [(٤)]

وَقَالَ الصَّابِي: مَازَالَ الإنْسَانُ حَسَنَ الظَّنِّ بِبَدِيهَةِ نَفْسِهِ، قَلِيلَ التَّوَقُّفِ عَلَى رُؤْيَةِ فَحْصِهِ. لا جَرَمَ أنَّ العِثَارَ سَابِقٌ [(٥)] إلَى قَدَمِهِ، وَالاغْتِرَارَ سَائِقٌ [(٦)] إلَى نَدَمِهِ. وَقَالَ [أيْضًا] [(٧)]: النَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الطَّمَعِ، سَرِيعَةٌ إلَى خَبَائِثِ الطَّعَمِ [(٨)]

وَقَالَ: سَعَادَةٌ مُسْتَقِرَّةُ المَقَامِ، مُسْتَمِرَّةُ الدَّوَامِ. وَقَالَ المَعَرِّيُّ: أحْرَمَ لِحَجٍّ [(٩)] مَحْرَمٌ [(١٠)]، وَأنَا مَحَلٌّ [(١١)] مُحْرِمٌ. وَقَالَ: كُلُّنَا بِالعَاجِلَةِ هَائِمٌ، وَكَأنَّ [(١٢)] البَشَرَ بَهَائِمٌ. وَقَالَ العَبَّادى فِي إبْلِيس: صَارَ خَلِيفَ [(١٣)] النُّحُومِ، حَلِيفَ التُّخُومِ.

---

(١) فى ت:" قال

(٢) " الموصلى " سقطت من ت.

(٣) فى ت:" غلام مزين يقول شعر

(٤) البيتان من المتقارب برواية المتن فى يتيمة الدهر ٢ / ٢١٣ و٢١٤، والإعجاز والإيجاز / ٢٣٧، والبيت الأول فقط فى خاص الخاص / ١٢٢، وروايته: ...سيَّرَها راحة ... / والثانى فقط فى ثمار القلوب ١ / ٥٦٧، وربيع الأبرار ٣ / ١١٣ / المقطوعة ٢٨

(٥) فى ت:" سائق

(٦) فى ت:" سابق

(٧) زيادة انفردن بها ت.

(٨) فى ت:" الطُّعَم

(٩) فى ت:" بحج "

(١٠) فى ث:" مُحْرِم

(١١) فى ث:" مُحل "

(١٢) فى ت:" فكأن "

(١٣) فى ت:" حليف

وَقَالَ ابْنُ نَصْر الكَاتبُ: وَمَازِلْتُ أَتصَفَّحُ مَجَارِى قَلمه، وَأَسْتَوْضِحُ مَعَانِى كَلمِه. **وَقَالَ** (١) مَا أُطْلِقَتْ أعِنَّةُ الكَلامِ، وَانْطَلَقَتْ أَلْسنَةُ الأقْلامِ. **وَقَالَ**: ثَنَاءٌ لا انْتِقَاض لمُبْرِمه، وَإخْلاصٌ لا انْقضَاض لأَنْجُمه. **وَقَالَ**: مَغَانمُهَا مَغَارِمٌ، وَنَسَائمُهَا سَمَائمٌ. **وَقَالَ**: فَضَّ العَدْلُ ختَامَهُ، وَقَوَّضَ الجَوْرُ خيَامَهُ.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ: رُبَّ وَلِىٍّ أَغْرَقَ (٢) فِى الإكْرَامِ (٣)؛ فَوَقَعَ فِى الإبْرَامِ: إبْرَام (٤) السَّلَمِ، لا إبْرَامَ السَّأَمِ. **وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ**: سَادَاتٌ مِنْ عظَامِ الصُّدُورِ؛ صَارَتْ صُدُورُهُمْ عظَامًا، وَكِبَارٌ مِنْ هَامَاتِ الرُّؤُوسِ؛ أَطَارَتْ رُؤوسُهَمْ هَامًا. **وَقَالَ المَعَرِّىُّ**: أَنْتَ فِى لامَةٍ (٥) مِنَ المَلامة. **وَقَالَ آخَرُ**: هَاجِرَةٌ ظلُّهَا يَحْمُومٌ (٦)، وَمَاؤهَا مَحْمُومٌ.

[**وَقَالَ آخَرُ**: مَا طَاوَلَهُ إلاّ مَنْ هُدَّ وَهُدِمَ، وَحُطَّ وَحُطِمَ] (٧) " **قَالَ ابْنُ الصَّابِى**: قَطَعَ بِشَوَاجِرِ أَرْمَاحِه شَرَائِحَ أَرْحَامِه " (٨) **وَقَالَ**: أَبْقَاهُ مَيْسِمًا، وَأَنْقَاهُ مِبْسِمًا. **وَقَالَ آخَرُ**: لَهُ وَجْهٌ يَرُدُّ البَدْرَ مُتَلَثِّمًا، وَرَأْىٌ يَرُدُّ العَضْبَ مُثَلَّمًا (٩) **وَقَالَ آخَرُ**: لا عَدمْتُ سَرَفَ إنْعَامه، وَشَرَفَ اهْتِمَامه.

---

(١) فى ت:" قال "
(٢) فى ت:" أعرق "
(٣) غير مقروءة فى ت.
(٤) " إبرام " سقطت من ت.
(٥) اللأمة، مهموزةً: الدرعُ والسلاح، وقد يترك الهمز تخفيفاً، وإنما سمّى لأمةً لأنها تُلائم الجسد وتلازمه؛ وقال بعضهم: اللأمة: الدرع الحصينة، سميت لأمة لإحكامها وجودة حلقها. اللسان فى (ل أ م).
(٦) اليَحْمُومُ: الدخان. اللسان فى (ح م م).
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.
(٩) فى ت:" متثلما "

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَلَم أَرَ كَالمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ مَغَارِمَ فِى الأَفْوَاهِ وَهْيَ مَغَانِمُ (١)

قَالَ (٢)، وَكَانَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِذَا ذُكِرَ قَوْلُ جَعْفَرَ بْنُ يَحْيَى البَرْمَكِيُّ (٣)

فَاغْتَبِقْ وَاصْطَبِحْ فَقَدْ صَانَنِى اللَّـــهُ إِذَا صُنْتَنِى مِنَ الحَدَثَانِ

[قَالَ: مَا صَانَهُ اللهُ بِى مِنَ الحَدَثَانِ] (٤) وَلَقَدْ كَمُنْتُ (٥) لَهُ كُمُونَ الأُفْعُوَانِ فِى أُصُولِ الرَّيْحَانِ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لِلشَّمِّ تَلَقَّاهُ بِالسُّمِّ (٦). **وَقَالَ (٧) آخَرُ يَصِفُ قَصِيرًا (٨): لَهُ قَوَامٌ لا يَزِيدُ (٩) فِيهِ القِيَامُ.**

---

(١) **البيت من الطويل فى ديوانه ٣ / ١٧٦ / ق ١٣٦، والصناعتين ١ / ٣٣٤.** وروايته: ... **...الأقوام...**.

(٢) " قال " سقطت من ت.

(٣) **أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف البرمكي وزير هارون الرشيد كان من علو القدر ونفاذ الأمر وبعد الهمة وعظم المحل وجلالة المترلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها ولم يشاركه فيها أحد، وكان سمح الأخلاق طلق الوجه ظاهر البشر وأما جوده وسخاؤه، وكان من ذوى الفصاحة، ثم تغير الرشيد عليه وعلى البرامكة ونكبهم، وقتل جعفر، وسجن أباه وأقاربه بعد أن كانوا قد بلغوا رتبة لا مزيد عليها. وقد قتل جعفر أول صفر سنة ١٨٧ هـ، وعاش سبعا وثلاثين سنة.** البداية والنهاية ١٠ / ١٨٩، تاريخ بغداد ٧ / ١٥٢ / الترجمة ٣٦٠٦، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة ١ / ٢٤٣ / الترجمة ٧٨٤، التوابين ١ / ١٩١، شذرات الذهب ١ / ٣١١، العبر فى خبر من غبر ١ / ٢٩٨، مرآة الجنان ١/ ٤٠٤، المنتظم ٩ / ١٤٣، مولد العلماء ووفياتهم ١ / ٤٢٣، الوافى بالوفيات ١١ / ١٢٠، وفيات الأعيان ١ / ٣٢٨ / الترجمة ١٣٢، تاريخ الدولة العثمانية ١ / ٤٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٩ / الترجمة ١٨

(٤) زيادة انفردت بها ت.

(٥) فى الأصل:" كَمُنَتْ "، وبلا تشكيل فى ت. والتشكيل من ث.

(٦) طمستها الرطوبة فى ت، وفى ث:" بالسَّمِّ " **والعبارة فى الوافى بالوفيات ١١ / ١٢٧، والبيت من الخفيف**، وروايتها، ورواية البيت:

فاصطبح واغتبق فقد صانني الله ما دمت لى من الحدثان

فلما نكبهم قال ما دمت ولا صانه الله من الحدثان بل كمنت له كمون الأفعوان في الريحان فلما قابلني بالشم تلقيته السم.

(٧) فى ت:" قال

(٨) فى ث:" وقال آخر فى قصير

(٩) غير مقروءة فى ت.

وَقَالَ لِى الرَّئيسُ أَبو العِزِّ(١) بنُ(٢) الخُرَاسَانِيِّ(٣) الكَاتِبُ: اسْتَعَارَ منِّى عَبْدُ اللهِ اليَمَنِىُّ جُبَّةً(٤) ــ وَكَانَ قَصيرًا ــ فَاسْتَطَالَهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ رَآهُ [وَهِى عَلَيْهِ](٥): أَنْتَ رَبْعُ القَامَة، فَقَالَ: بَلْ [أَنا](٦) رُبْعُ القَامة. وَمِنْ تَوْقِيعَات الوَزِيرِ عَمِيدِ الدَّوْلَةِ بْنِ جهير(٧) فِى الحُرَّاسِ: هَؤلاءِ قَوْمٌ بَاعُوا أَوْقَاتَ نَوْمِهِمْ بِأَقْوَاتِ يَوْمِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الحَرِيرِىِّ:

---

(١) فى ت:" العزيز " تحريفا.

(٢) " ابن " سقطت من ث.

(٣) غير مقروءة فى ت. محمد بن محمد بن مواهب أبو العز بن الخراسانى الشاعر البغدادى صاحب العروض ومصنف النوادر المنسوب إلى حدة الخاطر قرأ الأدب على الجواليقى وله ديوان شعر فى خمسة عشر مجلدا. مدح الخلفاء والوزراء وله مصنفات أدبية، وتغير ذهنه آخر عمره. ولد سنة ٤٩٤، وتوفى سنة ٥٧٦ هـ، وله اثنتان وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء ٢١ / ٨٢ / الترجمة ٣٠، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٧، العبر ٤ / ٢٣٠، فوات الوفيات ٢ / ٢٤٦ / الترجمة ٤١٠، مرآة الجنان ٣ / ٤٠٥، معجم الأدباء ٥ / ٤٤١ / الترجمة ٩١٤، الوافى بالوفيات ١ / ١٣٠.

(٤) فى ت:" التميمى منى حبة "

(٥) زيادة انفردت بها ت.

(٦) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٧) الوزير الكامل عميد الدولة أبو منصور محمد بن الوزير الكبير الملك فخر الدولة محمد بن محمد بن جهير، وزر فى أيام والده وخدم ثلاثة خلفاء وأوصى به القائم حفيده المقتدى، وأثنى عليه، ثم وزر سنة ٤٧٢ واستقل خمس سنين وعزل بأبى شجاع ثم عزل أبو شجاع سنة ٤٨٤ واستوزره فدام تسعة أعوام، ولكن كانت وزارة الخلفاء هذا الزمان دون رتبة وزارة السلطان فكان نظام الملك أعلى رتبة منه وكان عميد الدولة خبيرا سائسا شجاعا شهما تياها فصيحا أديبا بليغا يتقعر كابن عباد فى خطابه وله هيبة شديدة وألفاظه معدودة مدحته الشعراء وفى الآخر حبسه المستظهر وصادره وزير السلطنة ثم أخرج ميتا فى شوال سنة ٤٩٣ هـ، وكان بكبره يضرب المثل ولكنه فى النكبة ذل وخارت نفسه وأناب إلى الله. البداية والنهاية ١٢ / ١٥٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٧٥ / الترجمة ٩٧، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠، الكامل فى التاريخ ٩ / ٢٨، النجوم الزاهرة ٥ / ١٦٥، الوافى بالوفيات ١ / ٢٠٩.

وَقَالَ فِي كِتَابِ [الفُصُولِ و] (١) الغَايَات: أَبْعَدَ (٢) شَمْطَ اللِّمَمِ (٣) يُنْسَبُ ذَاكِرُكَ (٤) إِلَى اللَّمَمِ. وَقَالَ آخَرُ: هُوَ لَيْثٌ حَامٍ، وَغَيْثٌ هَامٍ. وَقَالَ [آخَرُ] (٥) أَصْلُهَا فِي التُّخُومِ، وَفَرْعُهَا فِي النُّجُومِ (٦) وَقَالَ آخَرُ: هُوَ يُنْبِتُ مَا أَنْجَمَ (٧)، وَيُسْرِجُ مَا أَلْجَمَ (٨)، وَيُسْدِي مَا أَلْحَمَ. وَقَالَ [الحَرِيرِيُّ] (٩) مَا ذَرَّ ضَوْءُ النُّجُومِ، وَدَرَّ نَوْءُ الغُيُومِ (١٠) وَقَالَ: مَا نَفَثَتِ الأَقْلامُ، وَانْبَعَثَتِ الأَقْدَامُ، [وَمَا رَاقَ صَوْبُ الغَمَامِ، وَشَاقَ صَوْتُ الحَمَامِ (١١)

= ميتا كما حميتكن حيا فالنجاء فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على رمحه ونزف دمه ففاض والقوم محجمون عن الإقدام عليه فلما طال وقوفه رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن. الأعلام ٣ / ١٧، إكمال الإكمال ٢ / ٤٠١ و٦ / ١٣، الأنساب ٢ / ١٨٥ و٤ / ٣٥٥، الحد الفاصل/ ٢٥٣، شرح نهج البلاغة ١ / ٣٤٢، الغارات ٢ / ٤٢٧، مجمع الأمثال ١ / ٢٢١ و٢٢٢، المستقصى فى أمثال العرب ١ / ٨٨ و٨٩، معجم ما استعجم ٤ / ١١٢٠

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى ت:" بعد

(٣) التشكيل من ث.

(٤) فى ت:" تنسب كبيرك "؛ وهنا ينتهى ما كتبه ناسخ ت فى حرف الميم.

(٥) زيادة انفردت بها ت.

(٦) العبارة فى ربيع الأبرار ١ / ٢٨٠ / المقطوعة ١٣٠، وروايتها: دار

(٧) فى ت:" ما ألحم

(٨) فى ت:" ما ألحم "

(٩) فى الأصل، وث:" وقال ابن الحريرى " سهوا؛ وما أثبته من ت؛ لأن العبارة للحريرى فى الخريدة.

(١٠) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٣، وروايتها: خلد الله الدولة ...

(١١) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٣ و٦٧٤، وروايتها: الأقدام. ما تكررت الأعوام، ونهدت الأعلام. ما سرت سرية، وسارت فى برية مطية. ما عبئت الكتائب، وسرت الركائب، وسنحت النجائب، وتبلجت العجائب. ما در صوب الغمام ...

وَقَالَ: لَمْ يَخْلُ اللهُ تَعَالَى فِى اقْتِبَالِ كُلِّ زَمَانٍ، وإِقْبَالِ كُلِّ سُلْطَانٍ؛ مِنْ نَظْرَةٍ تُفَرِّجُ الغَمَمَ، وتُنيرُ الظُّلَمَ، وتُبيرُ مَنْ ظَلَمَ] (١) وَقَالَ (٢) وَهُوَ فِى سَوْرَةِ هُمُومٍ، وَمُسَاوَرَةِ (٣) وُجُومٍ (٤) وَقَالَ: انْجَلَتِ الغُمَّةُ، وَتَجَلَّتِ النِّعْمَةُ (٥) وَقَالَ: مَا خَطَّتِ الأَقْلامُ (٦)، وَخَطَتِ الأَقْدَامُ (٧)

وَقَالَ: مَا رَاقَ وَسِيمٌ، وَرَقَّ نَسِيمٌ، وَانْتَجَعَ الكَلأَ مُسِيمٌ، وَقَطَعَ الفَلاةَ رَسِيمٌ (٨) وَقَالَ آخَرُ: فَاوَضَ (٩) الرَّوْضَ بِلِسَانِ النَّسِيمِ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ مَاءَ النَّعِيمِ (١٠) وَقَالَ هِبَةُ اللهِ (١١) بنُ المُنَجِّمِ: الشُّرْبُ عَلَى غَيْرِ الدَّسَمِ سَمٌّ، وَعَلَى غَيْرِ (١٢) النَّغَمِ غَمٌّ (١٣)

---

(١) زيادة انفردت بها ت. والعبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العـراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٨، وروايتها: لم يزل لله تعالى ... نظرة تفرج الغمم، وتبهج الأمم، وتنير الظلم، وتـديل المظلوم ممن ظلم.
(٢) فى ت:" قال ".
(٣) فى ث:" ومساورةَ خطأ.
(٤) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٩، وروايتـها: سورة وجوم، ومساورة غموم.
(٥) العبارة فى خريدة القصر/ شعراء العراق/ جـ ٤/ م ٢/ ٦٣٩، وروايتها: فلما ...
(٦) فى ت:" أقلام "
(٧) فى ت:" أقدام ". والعبارة فى خريدة القصر/ قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٧، وروايتها: ... وحطت الأقدام.
(٨) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. والعبارة فى خريدة القصر / قسم شـعراء العـراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٧، وروايتها: ما رق النسيم، وراق وسيم، وانتجع الكلأ مسيم، وقطـع الفلا رسيم. والرَّسِيمُ: ضرب من سير الإبل سريع مؤثر فى الأرض. والرَّسَمُ: حُسْن المشى. اللسان فى (ر س م).
(٩) فى ت:" فأفضى ".
(١٠) فى ت:" التسنيم "
(١١) فى ت:" وقال عبد الله بن المنجم "
(١٢) فى ت:" وبغير "
(١٣) العبارة فى خاص الخاص للثعالبى / ٤٧، وروايتها: الشراب ...

وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ العَلَوِىُّ [الكُوفِىُّ] (١):

[وَأَجْرَيْنَ] (٢) دَمْعًا مِنْ سَوَاجٍ سَوَاجِمٍ (٣) تَرَدَّدُ مِنَّا فِى سَوَاهٍ سَوَاهِمِ (٤)

وَقَالَ العَمِيدُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأَصْبَهَانِىُّ (٥):

يُلَوِّحُ وَجْدًا فِى الضُّلُوعِ مُجَمْجَمًا (٦) وَيَمْسَحُ خَدًّا بِالدُّمُوعِ مُنَمْنَمَا (٧)

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِىُّ:

لِثَبَاتِ حِلْمِكَ كَادَ يَذْبُلُ يَذْبُلُ (٨) وَيَشُمُّ رَائِحَةَ الزَّوَالِ شَمَامُ (٩)

وَإِذَا كَتَائِبُــهُ انبَرَتْ أَوْ كُتْبُهُ فُلِقَتْ هُنَاكَ الهَامُ وَالأَوْهَامُ (١٠)

وَقَالَ آخَرُ: الدُّنْيَا كُلُّ لِسَانٍ يَذُمُّهَا، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَضُمُّهَا. وَقَالَ أَبُو الغَيْثِ البَصْرِىُّ: فَجَاءَتْ (١١) كَالدُّرِّ مَنْثُورًا وَمَنْظُومًا، وَكَالزَّهْرِ مَمْطُورًا وَمَرْهُومًا (١٢)

---

(١) زيادة انفردت بها ت.

(٢) فى الأصل:" وأحزن " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.

(٣) سَجَمَت العين الدمع والسحابةُ الماء تَسْجِمُه وتَسْجُمُه والسَجْم: قطَران الدمع وسَيَلانه قليلاً كان أو كثيراً. اللسان فى (س ج م).

(٤) **البيت من الطويل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٥) فى ت:" الأصفهانى "

(٦) الجَمْجَمَةُ: أن لا يُبَيِّنَ كلامَه من غير عِىَ، وجَمْجَمَ فى صدره شيئاً: أخفاه و لم يُبْده. اللسان فى (ج م ج م).

(٧) **البيت من الطويل فى ديوان الطغرائى ٣٢٤ / ق ٢٢٠**، وروايته: **نلوّحُ ... الضميرِ ... ونمسحُ ...**.

(٨) يذبل الأولى من الذبول، ويَذْبُل الثانية: اسم جبل بعينه فى نجد. اللسان فى (ذ ب ل).

(٩) شَمام: جَبَلٌ بالعالية. اللسان فى (ش م م).

(١٠) **البيتان من الكامل فى ديوان أبزون على موسوعة الشعر العربى**، ورواية البيت الأول: **لثبات حكمك ...**.

(١١) فى الأصل:" فجاءت " تحرفا، وهى غير مقروءة فى ت. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

(١٢) المرهوم اسم مفعول من رهم، والرَّوْضُ المَرْهوم: الخصب. اللسان فى (ر هـ م).

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

يَا ذَا الَّذى [(١)] أَلْهَاهُ عَاجِلُ لَهْوِهِ عَنْ حَظِّهِ فَبَكَى [(٢)] البَهَائِمَ هَائمَا
لِبَنِى [(٣)] الغَنَائمِ حِكْمَةٌ تَحْظَى [(٤)] بِهَا فَانْظُرْ ولا تَلْقَ الغَنَائمَ نَائمَا [(٥)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٦)]:

مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ فِى مَقَاصِــدِهِ وَفِى مَرَاقِيهِ [(٧)] سُلَّمًا سَلِمَا
وَالصَّبْرُ [(٨)] عَوْنُ الفَتَى وَنَاصِرُهُ وَقَلَّ مَنْ عَنْهُ نَدَّ [(٩)] مَا نَدِمَا [(١٠)]
كَـــمْ صَدْمَـــةٍ للزَّمَانِ مُنْكَرَةٍ لَمَّا رَأَى الصَّبْرَ صَدَّ مَا صَدَمَا
فَاصْبِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ عَنْ كَثَبٍ يَأْسُو عَلَى الرَّغْمِ كُلَّ مَا كَلَمَا [(١١)]

وَقَالَ أَيْضًا [(١٢)]

يَقُولُونَ أَنْتَ العَزِيزُ [(١٣)] الكَرِيمُ فَكَمْ مَلَكَ الرِّيمُ قَلْبَ كَرِيمِ [(١٤)]

---

(١) فى ث:" قل للذى "
(٢) فى ت:" يحكى "
(٣) غير مقروءة فى ت.
(٤) فى ث:" تُحْظَى
(٥) **البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ١٧٧ / ق ٣٧٥، وروايتهما: ... عَــن دَرسِــهِ فحكى... / اسهَدْ إذا ما كُنتَ تَبغى رِفْعَةً يَوماً ولا تَبغِ...**
(٦) فى ت، وث:" وقال "
(٧) فى ت:" مراقبه " تصحيفا.
(٨) فى ث:" الصبر
(٩) فى ت:" ندَّ عنه
(١٠) فى ث:" وقل ما ند عنه ما ندما.
(١١) **الأبيات من المنسرح فى ديوان البستى / ٢٩١ / ق ١٨٦**
(١٢) فى ت، وث:" وقال "
(١٣) فى ث:" الغريب " تحريفا.
(١٤) فى ت:" الكريم "، وفى ث:" ملكَ الريمُ قلبُ الكريم

فَقُلْتُ اعْذُرُونِى وَلا تَعْذُلُوا [(١)] فَمَا اصْطَادَ قَلْبَ كَرِيمٍ كَرِيمِ [(٢)]

وَقَالَ أيْضًا [(٣)]:

إلَى حَتْفِى سَعَى قَدَمِى أَرَى قَدَمِى أَرَاقَ دَمِى

فَمَـا أَنْفَـكُّ مِنْ نَدَمٍ وَلَيْس بِنَافِعِـى نَدَمِى [(٤)]

وَقَالَ أيْضًا [(٥)]

قُلْ لِمَنْ نَالَ سُرُورًا وَعَلاَمَهْ إنَّ للخَيْـرِ دَلِيلاً وَعَلاَمَهْ

كَمْ رَأَيْنَا غَازِيًـا لابِسَ لامَهْ آبَ مِنْ غَزْوَتِهِ لا بِسَلاَمَهْ [(٦)]

وَقَالَ أيْضًا [(٧)]

لِسَيْفِ [(٨)] الدَّوْلَةِ اطَّرَدَتْ أُمُورٌ وَقَدْ كَانَتْ مُبَدَّدَةَ النِّظَامِ

---

(١) فى ث:" ولا تعذلوا "

(٢) كريم الأولى من الكـرم، والثانيـة مكونـة مـن كـاف التـشبيه، وريم، وهـى: الظَّبْـىُ الأبيض الخالص البياض. اللسان فى (ر ى م). **والبيتان من المتقارب فى ديـوان البـسق / ١٧٨ / ق ٣٧٨**، وروايتهما: **فلِمْ....الكَرِيمِ / ...دَعونى...**.

(٣) فى ت:" وقال

(٤) فى ت:" وهان دمى فهان ندمى "؛ وهى عبارة أصابها التحريـف فاضـطرب البيـت وزنـا ومعنى، وفى ث:" فهان دمى فها ندمى ". **والبيتان من مجزوء الوافر فى ديوان البسق / ١٦٤/ ق ٣٤٦، وزهر الآداب ٢ / ٣٩٣، وللحجاج فى المدهش ١ / ٢٠٧**، ورواية البيت الثانى: **... وهان دمى فها ندمى / وفى النجوم الزاهـرة ٦ / ١١٥**، وروايـة البيـت الثـانى: **فلا... / والوافى بالوفيات ٢ / ٢٣٧**، ورواية البيت الثانى: **فلم... / وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٢**، وروايتهما: **...مشى... / فلم...**.

(٥) فى ت، وث:" وقال ".

(٦) **البيتان من الرمل فى ديوان البسق / ١٧٨ / ق ٣٧٧**، وروايتهما: **...رامَ سُمُوًّا وعَلاَمَهْ إنَّ للحُبِّ... / ...رجلاً... ...من سَفْرَتِهِ...**.

(٧) فى ت، وث:" وقال ".

(٨) فى ت:" بسيف "

سَمَا وَحَمَى بَنِى سَامٍ وَحَامٍ فلَيْسَ كَمِثْلِه سَامٍ وَحَامِ [١]

وَقَالَ أيْضًا [٢]

يَا سَيِّدًا يَرْوِى الصَّدى رَأْيُــهُ بِصَائِــبٍ فِى الرَّأْىِ إِذْ يَهْمِــى [٣]
إذْ [٤] كُنْتَ تَهْمِى بِصَوَابٍ عَلَى ذِى غُلَّةٍ [٥] فَاهْمِ [٦] عَلَى فَهْمِى [٧]

[وَقَالَ أيْضًا:

سرُّ الفَتى دَمُــهُ فلْيَنظُرَنَّ لَهُ كَى لا يُمَلِّكَهُ مَنْ لَنْ يصونَ دَمَهْ
ومَنْ يُبِحْ قُرَناءُ السُّوءِ عشرَتَهُ يكُنْ قُصاراهُ مِن إيناسِهِ نَدَمَهْ] [٨]

وَقَالَ أيْضًا [٩]

فَهِمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِى فَهِمْتُ وَلا عَجَبٌ أَنْ أَهِيمَا [١٠]

وَقَالَ المِيكَالِىُّ:

إِذَا مَا جَادَ بِالأَمْوَالِ ثَنَّى وَلَمْ تُدْرِكْهُ [١١] فِى الجُودِ النَّدَامَةْ

---

(١) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١٧٣ و١٧٤ / ق ٣٦٧، وزهر الآداب ٢ / ٥١٥، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٢، ورواية البيت الأول: بسَيفِ الدَّولَةِ اتسَقَتْ... رأيناها... / والبيت الثانى فقط فى خزانة الأدب ١ / ٧٤.
(٢) فى ت، وث:" وقال "
(٣) فى ت:" إذ يرمى "
(٤) فى ت:" إن "
(٥) فى ث:" علّة " تصحيفا.
(٦) فى ت:" فَافهَم "؛ وهو تحريف يخل بالبيت وزنا ومعنى وجناسا.
(٧) البيتان من السريع فى ديوان البستى / ١٦٤ / ق ٣٤٧.
(٨) زيادة انفردت بها ت. البيتان من البسيط فى ديوانه ١٧٠ و١٧١ / ق ٣٦١، وروايتــهما: كَيما يُمَلِّكَهُ مَن لا... / ...مِن إيناسِهِمْ...
(٩) فى ت، وث:" وقال "
(١٠) البيت من المتقارب فى ديوان البستى / ٢٨٩ / ق ١٨٠، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٧.
(١١) فى ت، وث:" يدركه

وَإِنْ هَجَسَتْ خَوَاطِرُهُ بِجَمْعٍ   لِرَيْبِ حَوَادِثٍ قَالَ النَّدَى مَهْ [(١)]

[وَقَالَ آخَرُ] [(٢)]

وَشَادِنٍ قُلْتُ لَهُ   هَلْ لَكَ فِى المُنَادَمَهْ

فَقَالَ كَمْ مِنْ عَاشِقٍ   سَفَكْتُ [(٣)] فِى المُنَى دَمَهْ [(٤)]

وَقَالَ ابنُ دُوسْت:

تَعَرَّضَ لِلكِتَابَةِ يَدَّعِيهَا   وَأَعْرَضَ عَنْ مُزَاوَلَةِ الحِجَامَهْ

وَكِدْتُ أَقُولُ فِى الدِّيوَانِ يَوْمًا   أَتَحْجُمُنِى فَقَالَ لِى الحِجَى مَهْ [(٥)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٦)]:

إِذَا قُلْتَ قَولاً فَلا تَنْسَهُ   وَلا تَسْهُ عَنْهُ وَلا تَحْتَلِمْ

وَلا تَغْضَبَنَّ إِذَا قِيلَ لَمْ   وَكَمْ كَلِمٍ مُؤْلِمٍ تَحْتَ لِمْ [(٧)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٨)]:

---

(١) البيتان من الوافر للميكالى فى ديوانه / ٢٠٢ / ق ١٦١، وفى زهر الآداب ٢ / ٥١٤، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٢، وفوات الوفيات ٢ / ٤٥، وللبستى فى ديوانه / ١٦٤ / ق ٣٤٨.

(٢) فى الأصل، وت:" وقال أيضًا "، وهو سهو من الناسخ. وما أثبته بين المعقوفين من ث لأن البيتين ليسا للميكالى.

(٣) فى ث:" سُفِكَتْ "؛ وهو تشكيل خطأ يخل بوزن البيت.

(٤) البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان البستى / ٢٩٢ / ق ١٨٨ ولأبى سعد بن دوست فى فوات الوفيات ١ / ٦٤١، الوافى بالوفيات ١٨ / ١٥٢، يتيمة الدهر ٤ / ٤٩٢، ورواية البيت الثانى فيها: فقَالَ رب عاشق.

(٥) البيتان من الوافر فى ديوان البستى / ١٧٣ / ق ٣٦٥، وليسا لابن دوست كما نسبهما الحظيرى.

(٦) فى ت، وث:" وقال

(٧) التشكيل من ث. والبيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٨) فى ت:" وقال آخر "

بَيْنَ الجَلادَة وَالبَـــلا دَة رُتْبَةٌ تُدْعَى الحِزَامَةْ
فَلْيَشْدُدِ الإنْسَانُ فِى تَحْصِيلِ رُتْبَتِهَا حِزَامَهْ (١)

وَقَالَ [أبو] (٢) مَنصُورُ الهَرَوِىُّ:

هَنِيئًـــا لسَادَاتنَـــا فِى هَـــرَاةٍ لقَاءَ الكِرَامِ وَمَاءَ الكُرُومِ
نَفَى (٣) مُقْلَتِى مُنْذُ (٤) فَارَقْتُهُمْ غَمَامٌ يَجُودُ بمَاءِ الغُمُومِ (٥)

وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ الخَوَافِىُّ:

أَضَاءَ لَهُ بِأعْلَى الجِزْعِ بَرْقٌ فَأَذْكَرَهُ (٦) الأحِبَّةَ حِينَ شَامَهْ
تَأَلَّقَ مُوهِنًا كَوَمِيضِ عَضْبٍ نَضَاهُ مُنْتَضٍ عَجِلٌ (٧) وَشَامَهْ
لَوَامِعُهُ تَشُقُّ المُـــزْنَ شَقًّـــا وَتَذْهَبُ يُمْنَةً فِيــهِ وَشَامَهْ
فَلَمَّا (٨) يَدْرِ مِنْ قَلَقٍ وَوَجْدٍ أَأَمَّ عِرَاقَـــهُ أَمْ أَمَّ شَامَـــهْ
وَهَاجَ لَهُ مَعَ الإصْبَاحِ شَجْوًا بُكَاءُ حَمَامَتَيْنِ عَلَى بِشَامَهْ (٩)

وَقَالَ الأميرُ أبُو نَصْرٍ بْنُ أَسَدٍ الفَارِقِىُّ:

---

(١) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) فى ت، وث:" ففى
(٤) فى ت مذ "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٥) البيتان من المتقارب لأبى الحسن عمر بن أبى عمر النوقانى فى خاص الخاص للثعالبى / ١٥٨، وروايتهما: ... لإخواننا ... / ففى ... ... الغيوم.
(٦) فى ت:" وأذكره "
(٧) فى ث:" عَجِلٍ " خطأ.
(٨) فى ت:" فلمَ "؛ تحريف يخل بوزن البيت.
(٩) فى ث:" بَشَامَه " الأبيات من الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر. والبَشام شجرَ ذو ساق وأفنان وورَق صغار أكبر من ورق الصَّعْتَر ولا ثَمَر له، وإذا قُطِعت وَرَقَته أو قُصِف غُصْنُه هُرِيقَ لَبَناً أبيض، واحدَته بَشامة. اللسان ف (ب ش م).

مَضَى الكُرَمَاءُ وَانْقَرَضُوا فَهُـــمْ فِي ثَرَى الأَجْدَاثِ أَصْدَاءٌ وَهَامُ
وَأَضْحَى [(١)] ذِكْرُهُمْ لِذَوِى الأَمَانِى ضَلالاً فِيهِ قَدْ تَاهُوا وَهَامُوا [(٢)]

وَقَالَ أيْضًا [(٣)]

آلَ مَـــا كَـــانَ يُمَنِّينِـــى بِهِ مِنْ تَدَانِيـــهِ إِلَى أَنْ آلَمَا
كُنْتُ أَبْغِي الوَصْلَ حَتَّى صَارَ مَا رُمْتُهُ العِلَّةَ فِى أَنْ صَارَ مَا
[سَالَ مَا فِى العَيْنِ مِنْ دَمْعٍ وَقَدْ حَارَبَ القَلْبَ فَمَا إِنْ سَالَ مَا] [(٤)]
عَادَ مَـــا غَرَّكَ فِيهِ لَمْ يَكُـــنْ لِرَشَـــادٍ فِى هَوَاهُ عَادِمَا
ثُـــمَّ عَنْهُ نَاد مَنْ يَسْلُو [(٥)] فَقَدْ طَالَمَا أَمْسَيْتُ فِيهِ نَادِمَا [(٦)]

وَقَالَ بَعْضُ بَنِى حَمْدَان:

إِنَّ أَسْيَافَنَا العِضَابَ [(٧)] الدَّوَامِى جَعَلَتْ [(٨)] مُلْكَنَا قَدِيمَ [(٩)] الدَّوَامِ
لَمْ نَزَلْ نَحْنُ فِى سَدَاد ثُغُـــورٍ وَاصْطِلامِ الأَبْطَالِ مِنْ وَسْط لامِ
وَاقْتِحَامِ الأَهْوَالِ مِنْ وَقْتِ حَامٍ وَاقْتِسَامِ الأَمْوَالِ مِنْ وَقْتِ سَامِ [(١٠)]

---

(١) فى ت:" فاضحى
(٢) البيتان من الوافر فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.
(٣) فى ث:" وقال "
(٤) زيادة انفردت بها ت، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٥) فى ت:" ثم عنه نادما يسلى "
(٦) الأبيات من الرمل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.
(٧) العَضْبُ: القطع، والعَضْبُ: السيفُ القاطع. وسَيْفٌ عَضْبٌ: قاطع. اللسان فى (ع ض ب).
(٨) فى ت، وث:" صيرت "
(٩) فى ت، وث:" قرين
(١٠) الأبيات من الخفيف فى ديوان أبى الفتح البسق؛ الأول والثانى فقط برواية المتن / ١٦٤ / ق ٣٤٧، وجميعهـــا فى / ١٦٧ / ق ٣٥٢، روايتـــها: ...الغـــضابَ... صَيَّرَتْ...قَرِينَ... / ...سَمَاء... ...فى... / واقتسام الأموال من وَقْت سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامٍ. ونسبهما الثعالبى فى يتيمة الدّهر ٤ / ١٦٨ / =

وَمِنْ تَرْصِيعِ أَبِي الحَسَنِ الأَهْوَازِيِّ: إِنَّمَا يَحْسُنُ [١] السَّفَرُ إِلَى أَمِيرٍ يُزِيلُ الإِقْلالَ، وَيُطِيلُ الإِقْبَالَ، وَيَنْتَقِدُ الرِّجَالَ، وَيَعْتَقِدُ الحَلالَ [٢] وَيَعْرِفُ المَنَازِلَ، وَيَكْشِفُ النَّوَازِلَ. إِنْ قُصِدَ أَجَلَّ وَأَكْرَمَ، وَإِنْ صُمِدَ أَزَلَّ وَأَنْعَمَ. زَمَانُهُ مَحْمُودٌ، وَمَكَانُهُ مَعْهُودٌ. وَبِرُّهُ [٣] دَائِمٌ، وَثَغْرُهُ بَاسِمٌ. كَالأَمِيرِ الجَلِيلِ فِي فَضَائِلِهِ وَخَلائِقِهِ، الجَمِيلِ فِي شَمَائِلِهِ وَطَرَائِقِهِ. أَدَامَ اللهُ بِدَوَامِ قُدْرَتِهِ مَدَدَ العَطَايَا وَالنِّعَمِ، وَأَقَامَ بِقَوَامِ نُصْرَتِهِ أَوَدَ الرَّعَايَا وَالحَشَمَ [٤]

وَقَالَ: المُمَالَحَةُ تُورِثُ المِقَةَ بَعْدَ الاجْتِنَابِ، وَتُحْدِثُ الثِّقَةَ بَعْدَ الارْتِيَابِ. وَيُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الأُمُورِ، وَيُتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الصُّدُورِ [٥] وَتُجَدِّدُ [٦] الإِخَاءَ بَعْدَ النَّبْوَةِ، وَتُؤَكِّدُ [٧] الصَّفَاءَ بَعْدَ الجَفْوَةِ. وَتُلْقِي [٨] مِنَ القُلُوبِ السَّخَائِمَ، وَتُنْسِي [٩] مِنَ الذُّنُوبِ العَظَائِمَ.

= و١٦٩ **لأبي الحسن أحمد بن المؤمل، وقدم لها بقوله:** وأنشدني أيضًا لنفسه، وروايتها: ... **تركت... قرين... / ... ... في... / واقتسام الأموال من وَقت سامٍ واقتحام الأهوال من وَقت حامٍ.** والأول والثالث فقط لذى القرنين أبو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن حمدان وجيه الدولة بن الملك ناصر الدولة الموصلى **في البديع في نقد الشعر لابن منقذ / ٣٥**، وروايتهما: ... **القصار...** **تركت مجدنا طويل الدوام / فاقتسام الأموال من وَقتِ سامٍ واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامٍ.**

(١) في ت:" يصلح "
(٢) في ث:" بالحلال "
(٣) في ت:" وبشره "
(٤) في ث:"والحشَم" والحَشَمُ خَدَمُ الرجل، وسُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له. اللسان في (ح ش م).
(٥) في الأصل:" إلى للصدور ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٦) في ت:" ويجدد "
(٧) في ت:" ويؤكد "
(٨) في ت:" وينفي ".
(٩) في ت:" وينسى "

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ:

وَافْرَحْ فَمَا يُلْقَى [(١)] لِسَدِّكَ هَادِمٌ وَامْرَحْ فَمَا يُلْفَى [(٢)] لِحَدِّكَ ثَالِمُ [(٣)]

[وَقَالَ] [(٤)]

وَإِذَا سَخَوْتَ فَإِنَّ سَيْبَكَ [(٥)] عَارِضٌ وَإِذَا سَطَوْتَ فَإِنَّ سَيْفَكَ عَارِمُ

فَلِذَاكَ تُخْشَى [(٦)] مِنْ قَنَاكَ مَطَاعِنٌ وَكَذَاكَ تُغْشَى [(٧)] مِنْ قِرَاكَ مَطَاعِمُ [(٨)]

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ [(٩)] " البَاخَرْزِىُّ " [(١٠)]

مَنْ عَاذِرِى مِنْ عَاذِلِى [(١١)] قَالَ لِى وَيْحَكَ كَمْ [(١٢)] تَعْشَقُ يَا مُغْرَمُ

وَآلَمَ القَلْبَ وَلا غَرْوَ إِذْ كُلُّ مَلُومٍ قَلْبُهُ مُؤْلَمُ [(١٣)]

(١) فى ت:" يلفى "، وهى رواية الدمية.
(٢) فى ت:" يلفى "، وهى رواية الدمية.
(٣) البيت من الكامل للباخرزى فى دمية القصر ٢ / ٢٥٦ / الترجمة ٣٦٩، فى ترجمة الشيخ أبو على الحسن بن عبد الله العثمانى.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى ت:" صوبك
(٦) فى ت:" يخشى
(٧) فى ت:" يغشى
(٨) البيتان من الكامل للباخرزى فى دمية القصر ٢ / ٢٥٦ / الترجمة ٣٦٩، فى ترجمة الشيخ أبو على الحسن بن عبد الله العثمانى، ورواية البيت الأول: فإذا . . .
(٩) ذكر الباخرزى أن اسمه أحمد بن الحسن الشيخ أبو منصور الباخرزى. وأثنى عليه ثناء كثيرا. توفى سنة ٤٣٥ هـ، وقال الصفدى: الظاهر أنه قتل. دمية القصر ٢ / ٣٧٩ / الترجمة ٤٤٠، الوافى بالوفيات ٦ / ٢١٧.
(١٠) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.
(١١) فى ت، وث:" من عاذر من عاذل "
(١٢) فى ت:" لم "؛ وهو خطأ يخل بوزن البيت.
(١٣) البيتان من السريع فى دمية القصر ٢ / ٣٨٠، والوافى بالوفيات ٦ / ٢١٧ وقد علق عليهما صاحب الدمية بقوله: وصنعة البيت الثانى أن الملوم مؤلم القلب، بما يعانيه. فإذا قلبت صورته كان قلبه أيضًا مؤلمًا، يعنى مقلوبه. ونعم ما أخرج اللفظ ذا وجهين يمكن حمل المعنى عليه من نوعين.

وَقَالَ الصَّابى

أَفَاقَتْ صَبْوَتِى بَعْدَ الغَرَامِ وَعَقَّتْ [(١)] نَظْرَتِى بَعْدَ الغُرَامِ [(٢)]

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابِك:

إذَا مَا شَكَتْ وَقْعَ المَنَاسِمِ بَلْدَةٌ تَشَكَّتْ إِلَيْهِ الأرْضُ وَقْعَ [المَبَاسِمِ] [(٣)]

أىْ: مِنْ كَثْرَةِ تَقْبِيلِهِمُ الأرْضَ لَهُ.

وَقَالَ ابنُ المُعْتَزِّ: إِذَا زَلَّ عَالِمٌ؛ زَلَّ عَالَمٌ [(٤)] وَقِيلَ: أَحْسَنُ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ تَحْمِلُ بَيْض النِّعَمِ [(٥)] وَقَالَ آخَرُ: رَوْضٌ رَقَّتْ نَوَاسِمُهُ [(٦)]، وَرَاقَتْ [(٧)] مَبَاسِمُهُ [(٨)].

---

(١) فى ت، وث:" وعفت "

(٢) فى ث:" العرام " تصحيفا. والبيت من الوافر، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى الأصل:" المناسم " تصحيفا، وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا، والمَنْسِمُ للبعير كالظُّفُر للإنسان، والمَنْسِم، بكسر السين: طرف خفّ البعير والنعامة والفيل والحافر. اللسان فى (ن س م). والبيت من الطويل لعبد الصمد بن المعذل فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى فقط، وروايته: إذا ما اشتكت . . .

(٤) العبارة فى مجمع الأمثال ١ / ٤٤، وروايتها: إذا زل العالِم زل بزلته عالَم؛ وحكايته أن للعالِم تبعا فهم به يقتدون قال الشاعر:

إن الفقيه إذا غوى وأطاعه قوم غووا معه فضاع وضيعا
مثل السفينة إن هوت فى لجة تغرق ويغرق كل ما فيها معا

وفيض القدير لمحمد عبد الرؤوف المناوى ت: ١٣٣١ هـ ــ ١ / ٢٤٢ ــ تحقيق أحمد عبد السلام ط ١ ــ ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية ــ بيروت. وتاريخ مدينة دمشق ٤٦٠/٤٧، والزهد لابن المبارك ١ / ٥٢٠ / ١٤٧٤، وكشف الخفا ١ / ٤٢ / الحديث ٧٨، والبداية والنهاية ٩ / ٢٩٣، وروايتها: قيل لعيسى بن مريم يا روح الله من أشد الناس فتنة قال زلة عالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير.

(٥) التشكيل من ث. والعبارة فى ثمار القلوب ١ / ٣٤٧، وروايتها: قول نعم . . .

(٦) فى ث:" مناسمه

(٧) فى الأصل، وت:" ورقت " وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

(٨) فى الأصل، وث:" مباسمه ". وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.

وَقَالَ [(١)] السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ المَوْصِلِيُّ [(٢)] فِي غُلامٍ مُزَيَّنٍ [(٣)]:

لَهُ رَاحَـةٌ سَيْرُهَـا رَاحَـةٌ تَمُرُّ عَلَى الرَّأْسِ مَرَّ النَّسِيمِ

إذَا لَمَـعَ البَـرْقُ فِي كَفِّه أَفَاض عَلَى الرَّأْسِ مَاءَ النَّعِيمِ [(٤)]

وَقَالَ الصَّابِي: مَازَالَ الإنْسَانُ حَسَنَ الظَّنِّ ببَدِيهَةِ نَفْسه، قَلِيلَ التَّوَقُّفِ عَلَى رُؤيَةِ فَحْصِه. لا جَرَمَ أنَّ العِثَارَ سَابِقٌ [(٥)] إلَى قَدَمه، وَالاغْتِرَارَ سَائِقٌ [(٦)] إلَى نَدَمه. وَقَالَ [أيْضًا] [(٧)]: النَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الطَّمَعِ، سَرِيعَةٌ إلَى خَبَائِثِ الطَّعَمِ [(٨)]

وَقَالَ: سَعَادَةٌ مُسْتَقِرَّةُ المَقَامِ، مُسْتَمِرَّةُ الدَّوَامِ. وَقَالَ المَعَرِّيُّ: أحْرَمَ لِحَجٍّ [(٩)] مَحْرَمٌ [(١٠)]، وَأنَا مَحَلٌّ [(١١)] مُحْرِمٌ. وَقَالَ: كُلُّنَا بِالعَاجلَة هَائمٌ، وَكَأنَّ [(١٢)] البَشَرَ بَهَائمٌ. وَقَالَ العَبَّادى فِي إبْلِيس: صَارَ خَلِيفَ [(١٣)] النُّجُومِ، حَلِيفَ التُّخُومِ.

---

(١) فى ت:" قال

(٢) " الموصلى " سقطت من ت.

(٣) فى ت:" غلام مزين يقول شعر

(٤) **البيتان من المتقارب برواية المتن فى يتيمة الدهر ٢ / ٢١٣ و٢١٤، والإعجاز والإيجاز / ٢٣٧، والبيت الأول فقط فى خاص الخاص / ١٢٢، وروايته: ...سيَّرَها راحة ... / والثانى فقط فى ثمار القلوب ١ / ٥٦٧، وربيع الأبرار ٣ / ١١٣ / المقطوعة ٢٨.**

(٥) فى ت:" سائق

(٦) فى ت:" سابق

(٧) زيادة انفردت بها ت.

(٨) فى ت:" الطُّعَم

(٩) فى ت:" بحج "

(١٠) فى ث:" مُحْرِم "

(١١) فى ث:" مُحل "

(١٢) فى ت:" فكأن

(١٣) فى ت:" حليف

وَقَالَ ابْنُ نَصْر الكَاتِبُ: وَمَازِلْتُ أتَصَفَّحُ مَجَارِى قَلَمِهِ، وَأَسْتَوْضِحُ مَعَانِى كَلِمِهِ. وَقَالَ[١] مَا أُطْلِقَتْ أَعِنَّةُ الكَلامِ، وَانْطَلَقَتْ أَلْسِنَةُ الأقْلامِ. وَقَالَ: ثَنَاءٌ لا انْتِقَاضَ لِمُبْرِمِهِ، وَإِخْلاصٌ لا انْقِضَاضَ لأَنْجُمِهِ. وَقَالَ: مَغَانِمُهَا مَغَارِمٌ، وَنَسَائِمُهَا سَمَائِمٌ. وَقَالَ: فَضُّ العَدْلِ خِتَامَهُ، وَقَوَّضَ الجَوْرُ خِيَامَهُ.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ: رُبَّ وَلِىٍّ أَغْرَقَ[٢] فِى الإكْرَامِ[٣]؛ فَوَقَعَ فِى الإبْرَامِ: إِبْرَامِ[٤] السَّلَمِ، لا إِبْرَامَ السَّأَمِ. وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ: سَادَاتٌ مِنْ عِظَامِ الصُّدُورِ؛ صَارَتْ صُدُورُهُمْ عِظَامًا، وَكِبَارٌ مِن هَامَاتِ الرُّؤُوسِ؛ أَطَارَتْ رُؤُوسُهَمْ هَامًا. وَقَالَ المَعَرِّىُّ: أَنْتَ فِى لامَةٍ[٥] مِنَ المَلامة. وَقَالَ آخَرُ: هَاجِرَةٌ ظِلُّهَا يَحْمُومٌ[٦]، وَمَاؤُهَا مَحْمُومٌ.

[وَقَالَ آخَرُ: مَا طَاوَلَهُ إلاَّ مَنْ هُدَّ وَهُدِمَ، وَحُطَّ وَحُطِمَ][٧] قَالَ ابْنُ الصَّابِى: قَطَعَ بِشَوَاجِرِ أَرْمَاحِهِ شَرَائِحَ أَرْحَامِهِ "[٨] وَقَالَ: أَبْقَاهُ مَيْسمًا، وَأَنْقَاهُ مِبْسمًا. وَقَالَ آخَرُ: لَهُ وَجْهٌ يَرُدُّ البَدْرَ مُتَلَثِّمًا، وَرَأْىٌ يَرُدُّ العَضْبَ مُثَلَّمًا[٩] وَقَالَ آخَرُ: لا عَدِمْتُ سَرَفَ إِنْعَامِهِ، وَشَرَفَ اهْتِمَامِهِ.

---

(١) فى ت:" قال
(٢) فى ت:" أعرق
(٣) غير مقروءة فى ت.
(٤) " إبرام " سقطت من ت.
(٥) اللأمة، مهموزةً: الدرعُ والسلاح، وقد يترك الهمز تخفيفاً، وإنما سُمّى لأمةً لأنها تُلائم الجسد وتلازمه؛ وقال بعضهم: اللأمة: الدرع الحصينة، سميت لأمة لإحكامها وجودة حَلقها. اللسان فى (ل أ م).
(٦) اليَحْمُومُ: الدخان. اللسان فى (ح م م).
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.
(٩) فى ت:" منثلما "

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَلَم أَرَ كَالمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ مَغَارِمَ فِى الأَفْوَاهِ وَهْيَ مَغَانِمُ (١)

قَالَ (٢)، وَكَانَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إذَا ذُكِرَ قَوْلُ جَعْفَرَ بْنُ يَحْيَى البَرْمَكِىُّ (٣)

فَاغْتَبِقْ وَاصْطَبِحْ فَقَدْ صَانَنِى اللَّـــــهُ إِذَا صُنْتَنِى مِنَ الحَدَثَانِ

[قَالَ: مَا صَانَهُ اللهُ بِى مِنَ الحَدَثَانِ] (٤) وَلَقَدْ كَمُنْتُ (٥) لَهُ كُمُونَ الأُفْعُوَانِ فِى أُصُولِ الرَّيْحَانِ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ للشَّمِّ تَلَقَّاهُ بِالسُّمِّ (٦). وَقَالَ (٧) آخَرُ يَصِفُ قَصِيرًا (٨): لَهُ قَوَامٌ لا يَزِيدُ (٩) فِيهِ القِيَامُ.

---

(١) البيت من الطويل فى ديوانه ٣ / ١٧٦ / ق ١٣٦، والصناعتين ١ / ٣٣٤. وروايته: ٠٠٠٠ ٠٠٠الأقوام٠٠٠

(٢) " قال " سقطت من ت.

(٣) أبو الفضل جعفر بن يحى بن خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف البرمكى وزير هـــارون الرشـيد كان من علو القدر ونفاذ الأمر وبعد الهمة وعظم المحل وجلالة المنزلة عنـــد هـــارون الرشـيد بحالة انفرد بها ولم يشـاركه فيها أحد، وكان سمح الأخلاق طلق الوجه ظاهر البشر وأما جوده وسخاؤه، وكان من ذوى الفصاحة، ثم تغير الرشـيد عليه وعلى البرامكة ونكبهم، وقتل جعفر، وسجن أباه وأقاربه بعد أن كانوا قد بلغوا رتبة لا مزيد عليها. وقد قتل جعفـــر أول صفر سنة ١٨٧ هـــ، وعاش سبعا وثلاثين سنة. البداية والنهاية ١٠ / ١٨٩، تاريخ بغداد ٧ / ١٥٢ / الترجمة ٣٦٠٦، التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الـــشريفة ١ / ٢٤٣ / الترجمـــة ٧٨٤، التوابين ١ / ١٩١، شذرات الذهب ١ / ٣١١، العبر فى خبر من غبر ١ / ٢٩٨، مرآة الجنان ١/ ٤٠٤، المنتظم ٩ / ١٤٣، مولد العلماء ووفياتهم ١ / ٤٢٣، الـــوافى بالوفيـــات ١١ / ١٢٠، وفيات الأعيان ١ / ٣٢٨ / الترجمة ١٣٢، تاريخ الدولة العثمانية ١ / ٤٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٩ / الترجمة ١٨

(٤) زيادة انفردت بها ت.

(٥) فى الأصل:" كَمُنَتْ "، وبلا تشكيل فى ت. والتشكيل من ث.

(٦) طمستها الرطوبة فى ت، وفى ث:" بالسَّمِّ ". والعبارة فى الوافى بالوفيات ١١ / ١٢٧، والبيت من الخفيف، وروايتها، ورواية البيت:

فاصطبح واغتبق فقد صانني الله ما دمت لى من الحدثان

فلما نكبهم قال ما دمت ولا صانه الله من الحدثان بل كمنت له كمون الأفعوان في الريحان فلما قابلني بالشم تلقيته السم.

(٧) فى ت:" قال

(٨) فى ث:" وقال آخر فى قصير

(٩) غير مقروءة فى ت.

وَقَالَ لِى الرَّئِيسُ أبو العزِّ (١) بنُ (٢) الخرَاسَانِىِّ (٣) الكَاتبُ: اسْتَعَارَ مِنِّى عَبْدُ اللهِ اليَمَنِىُّ جُبَّةً (٤) ـــ وكَانَ قَصِيرًا ـــ فَاسْتَطَالَهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ رَآهُ [وَهِى عَلَيْهِ] (٥): أَنْتَ رَبْعُ القَامَة، فَقَالَ: بَلْ [أَنا] (٦) رُبْعُ القَامة. وَمِنْ تَوْقِيعَاتِ الوَزِيرِ عَمِيدِ الدَّوْلَةِ بْنِ جهير (٧) فِى الحُرَّاسِ: هَؤلاءِ قَوْمٌ بَاعُوا أوْقَاتَ نَوْمِهِمْ بِأقْوَات يَوْمِهِمْ.

وَقَالَ ابْنُ الحَرِيرِىِّ:

---

(١) فى ت:" العزيز " تحريفا.

(٢) " ابن " سقطت من ث.

(٣) غير مقروءة فى ت. محمد بن محمد بن مواهب أبو العز بن الخراسانى الشاعر البغدادى صاحب العروض ومصنف النوادر المنسوب إلى حدة الخاطر قرأ الأدب على الجواليقى وله ديوان شعر فى خمسة عشر مجلدا. مدح الخلفاء والوزراء وله مصنفات أدبية، وتغير ذهنه آخر عمره. ولد سنة ٤٩٤، وتوفى سنة ٥٧٦ هـ، وله اثنتان وثمانون سنة. سير أعلام النبلاء ٢١ / ٨٢ / الترجمة ٣٠، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٧، العبر ٤ / ٢٣٠، فوات الوفيات ٢ / ٢٤٦ / الترجمة ٤١٠، مرآة الجنان ٣ / ٤٠٥، معجم الأدباء ٥ / ٤٤١ / الترجمة ٩١٤، الوافى بالوفيات ١ / ١٣٠.

(٤) فى ت:" التميمى منى حبة "

(٥) زيادة انفردت بها ت.

(٦) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٧) الوزير الكامل عميد الدولة أبو منصور محمد بن الوزير الكبير الملك فخر الدولة محمد بن محمد بن جهير، وزر فى أيام والده وخدم ثلاثة خلفاء وأوصى به القائم حفيده المقتدى، وأثنى عليه، ثم وزر سنة ٤٧٢ واستقل خمس سنين وعزل بأبى شجاع ثم عزل أبو شجاع سنة ٤٨٤ واستوزره فدام تسعة أعوام، ولكن كانت وزارة الخلفاء هذا الزمان دون رتبة وزارة السلطان فكان نظام الملك أعلى رتبة منه وكان عميد الدولة خبيرا سائسا شجاعا شهما تياها فصيحا أديبا بليغا يتقعر كابن عباد فى خطابه وله هيبة شديدة والفاظه معدودة مدحته الشعراء وفى الآخر حبسه المستظهر وصادره وزير السلطنة ثم أخرج ميتا فى شوال سنة ٤٩٣ هـ، وكان بكبره يضرب المثل ولكنه فى النكبة ذل وخارت نفسه وأناب إلى الله. البداية والنهاية ١٢ / ١٥٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ١٧٥ / الترجمة ٩٧، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٠، الكامل فى التاريخ ٩ / ٢٨، النجوم الزاهرة ٥ / ١٦٥، الوافى بالوفيات ١ / ٢٠٩.

لا تَغْتَرِرْ بِبَنِى الزَّمَانِ وَلا تَقُلْ عِنْدَ الشَّدَائدِ لِى أَخٌ [١] وَنَدِيمُ [٢]
جَرَّبْتُهُمْ فَإِذَا الْمُعَاقِــرُ عَاقِــرٌ وَالآلُ آلٌ وَالحَمِيمُ حَمِيمُ [٣]

وَقَالَ أَيْضًا [٤]:

وَنَدِيمٍ مَحَضْتُهُ صِدْقَ [٥] وُدِّى إِذْ تَوَهَّمْتُهُ صَدِيقًا حَمِيمَــا
ثُــمَّ أَوْلَيْتُــهُ قَطِيعَــةَ قَــالٍ حِينَ أَلْفَيْتُهُ [٦] صَدِيدًا حَمِيمَا
خِلْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُجَرَّبَ [٧] إِلْفًا ذَا ذِمَامٍ فَكَانَ خِلْقًا [٨] ذَمِيمَا
وَتَخَيَّرْتُــهُ كَلِيمًــا فَأَمْسَى مِنْهُ [٩] قَلْبِى بِمَا جَنَاهُ كَلِيمَا
وَتَظَنَّيْتُــهُ مُعِينًا رَحِيمًا فَتَبَيَّنْتُهُ [١٠] لَعِينًــا رَجِيمَــا
[وَتَرَاءَيْتُهُ] [١١] مُرِيدًا فَجَلَّى [١٢] عَنْهُ سَبْكِى لَهُ مَرِيدًا لَئِيمَا
بِتُّ مِنْ لَسْعِهِ الَّذِى أَعْجَزَ الرَّا قِى سَلِيمًا وَبَاتَ مِنِّى سَلِيمَا
لَمْ يَكُنْ رَائِعًا [١٣] خَصِيبًا وَلَكِنْ كَانَ بِالشَّرِّ رَائِعًا لِى خَصِيمَا

---

(١) فى ت:" أخ لى "؛ وهو تقديم وتأخير من سهو الناسخ يؤدى إلى خلل فى الوزن.
(٢) فى ت:" وحميم
(٣) **البيتان من الكامل للحريرى فى معجم الأدباء ٤ / ٦٠٣، والواف بالوفيات ٢٤ / ١٠٠**
(٤) " أيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٥) فى ت:" صفو
(٦) فى ث:" إذ تبينته
(٧) فى ت:" يخرب
(٨) فى ت:" فبان حلفا "، **وهى رواية المقامات**، وفى ث:" فكان حلفا "
(٩) فى ث:" فيه "
(١٠) فى ت:" فتبنته "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(١١) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" وترابيته " تحريفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وورنا، **وهو رواية المقامات**.
(١٢) فى ت:" تجلّى "
(١٣) فى ت:" رابعا "

قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ لَيْتَـــهُ كَا نَ عَدِيمًا (١) وَلَمْ يَكُنْ لِى نَدِيمَا (٢)

وَقَالَ أَيْضًا (٣)

وَقُلْـــتُ للائِمِى أَقْصِـــرْ فَإِنِّى سَأَخْتَـــارُ المَقَامَ عَلَى المُقَامِ

وَأُنفِقُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَمْعٍ وَأَسْلُو بِالحَطِيمِ عَنِ الحُطَامِ (٤)

وَمِنْ تَرْصِيعِ الخَطِيب (٥) **الجَارِى مَجْرَى الزُّلال، وَالسِّحْرِ الحَلال، قَوْلُهُ:** الحَمْدُ للهِ الَّذِى تَمَّ خَلْقُهُ فَاعْتَدَلَ، وَعَمَّ رِزْقُهُ فَاتَّصَلَ، وَلَزِمَ شُكْرُهُ فَوَجَبَ، وَعَظُمَ أَمْرُهُ فَغَلَبَ. أَحْمَدُهُ حَمْدَ مُوَفَّقٍ بِحَمْده (٦)، مُصَدِّقٍ بِوَعْده، مُتَحَقِّقٍ بِقَصْده، مُتَعَلِّقٍ بِرِفْده. وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (٧) شَهَادَةً وَاجِبَةً عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ نَاطِقٍ، خَالِبَةً (٨) لِكُلِّ مَرْمُوقٍ (٩) مُوَافِقٍ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَرْسَلَهُ وَالأُمَمُ فِى حَلَبَاتِ الضَّلالِ رَاكِضَةٌ، وَفِى طَلَبَاتِ (١٠) المُحَالِ نَاهِضَةٌ، وَلِمَوَاثِيقِ العُقُودِ (١١) نَاقِضَةٌ، وَبِمَخَارِيقِ (١٢) الجُحُودِ مُعَارِضَةٌ. فَكَانَ ثِقَافَ مآدِهَا،

---

(١) فى ث:" غريما.

(٢) الأبيات من الخفيف فى مقامات الحريرى / المقامة السنجارية / ١٧٩ و١٨٠

(٣) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال ". والصواب أنهما للحريرى نفسه فى المقامة الرملية.

(٤) البيتان من الوافر فى مقامات الحريرى / المقامة الرملية / ٣٢٤.

(٥) فى ث:" الخطب "

(٦) فى ت:" لحمده

(٧) فى ت، وث:" الله خطأ.

(٨) فى ت:" خالية " تصحيفا.

(٩) فى ت:" موقوف

(١٠) فى ت:" ظلمات

(١١) فى ت:" العهود "

(١٢) فى الأصل:" ومخاريق "، وفى ث:" ولمخاريق وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

وَذُعَافَ[(١)] مُرَّادِهَا[(٢)]، وَمُصْلِحَ فَسَادِهَا، وَمُوَضِّحَ إِرْشَادِهَا، وَحَاسِمَ أَدْوَائِهَا، وَنَاظِمَ أَهْوَائِهَا. حَتَّى بَسَقَتْ أَيْكَةُ الإِيمَانِ، وَزَهِقَتْ شَوْكَةُ البُهْتَانِ. وَتَأَلَّفَتْ كَوَاكِبُ الإِسْلَامِ، وَتَمَزَّقَتْ مَوَاكِبُ الطَّغَامِ[(٣)]. وَأَطْفَأَ بِهِ الحَمَمَ، وَضَوَّأَ بِهِ الظُّلَمَ، وَجَلَّى بِهِ الغُمَمَ، وَأَعْلَى بِهِ الهِمَمَ[(٤)] أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، فَإِنَّهَا أَمْنَعُ المَعَاقِلِ، وَأَنْفَعُ الوَسَائِلِ. مَنْ لَزِمَهَا فَازَ وَغَنِمَ[(٥)]، وَمَنْ حُرِمَهَا امْتَازَ وَنَدِمَ.

أَيُّهَا النَّاسُ أَسِيمُوا القُلُوبَ فِي رِيَاضِ الحِكَمِ، وَأَدِيمُوا النَّحِيبَ عَلَى ابْيِضَاضِ[(٦)] اللِّمَمِ، وَأَطِيلُوا الاعْتِبَارَ بِانْتِقَاصِ النِّعَمِ، وَأَجِيلُوا الأَفْكَارَ فِي انْقِرَاضِ الأُمَمِ؛ فَكَانَ قَدْ سَلَكَ بِكُمْ فِي أَيَّامِهَا سَقَمٌ مُفْسِدٌ، وَأَدْرَكَكُمْ[(٧)] قَبْلَ حِمَامِهَا هَرَمٌ مُفَنِّدٌ. يُذْهِبَانِ بَهْجَةَ السَّلَامَةِ، وَيَرْكَبَانِ لُجَّةَ النَّدَامَةِ؛ وَإِنَّمَا هِيَ مَعَاذِيرُ مُقَدَّمَةٌ، وَمَقَادِيرُ مُبْهَمَةٌ[(٨)]، وَفُرَصٌ مُغْتَنَمَةٌ، وَغُصَصٌ مُقْتَحِمَةٌ، وَآمَالٌ مُنْفَصِمَةٌ[(٩)]، وَنُفُوسٌ مُسْتَسْلِمَةٌ، وَنُحُوسٌ مُخْتَرَمَةٌ[(١٠)]، وَقُبُورٌ مُظْلِمَةٌ، وَأُمُورٌ مُسْتَعْجَمَةٌ، وَمَسَائِلُ مُنَظَّمَةٌ[(١١)]، وَدَلَائِلُ مُتَرْجَمَةٌ.

---

(١) فى الأصل:" ودعاف " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى. والـذُّعاف: سُـمُّ ساعة. وسَمٌّ ذعافٌ: قاتِلٌ وَحِيٌّ، وجمع الذُّعافِ السَّمِّ ذُعُفٌ. وأَذْعَفَه: قَتَله قَتلاً سَرِيعاً. اللسان فى (ذ ع ف).
(٢) التشكيل من ت.
(٣) فى ث:" الطغام
(٤) فى ث:" الكلم "
(٥) فى ت:" وسلم
(٦) فى ت:" فى "
(٧) فى ت:" أو أدرككم
(٨) فى ت:" هى مقادير منمنمة، ومعاذير مقدمة "
(٩) فى ث:" منقصمة "
(١٠) فى الأصل، وث:" محترمة " وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١١) طمستها الرطوبة فى ت.

وَذَكَرَ (١) القَبْرَ، فَقَالَ: أعْظِمْ بِهِ مَنْزِلاً. أَوَّلُ وُرُودِهِ النَّدَامَةُ، وَآخِرُ حُدُودِهِ القِيَامَةُ. إنْ أغْزَرَ يَنَابِيعُ الحِكَمِ، وَأنْوَرَ مَصَابِيحُ الظُّلَمِ. وَقَالَ أيْضًا: الحَمْدُ للهِ نَاقِضِ عَزَائِمِ المَخْلُوقِينَ بِإبْرَامِ عَزْمِهِ، وَقَابِضِ خَزَائِمِ (٢) الآبِقِينَ لإبْرَامِ (٣) حُكْمِه. الَّذِى عَلا فَى ارْتِفَاعِ مَجْدِهِ عَنْ إغْرَاضِ الهِمَمِ. وَخَلا بِاتِّسَاعِ رِفْدِهِ مِنَ اعْتِرَاضِ التُّهَمِ.

مُمَزِّقُ البَلا (٤) عِنْدَ ادْلِهَامِهَا (٥)، وَمُفَرِّقُ جُمَلِ الأعْدَاءِ بَعْدَ الْتِئامِهَا. وَسِعَ كُلَّ شَىءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأوْسَعَ كُلَّ حَىٍّ (٦) نِعْمَةً وَحِلْمًا. أرْسَلَهُ مِنْ أبْعَدِ البَرِيَّةِ هِمَمًا، وَأحْمَدِهَا أُمَمًا، وَأعْصَمِهَا ذِمَمًا، وَأكْرَمِهَا لِمَمًا، وَأعْدَلِهَا أمَمًا، وَأجْمَلِهَا جِمَمًا، وَأطْهَرِهَا شِيَمًا، وَأغْزَرِهَا دِيَمًا (٧) فَاقْتَحَمَ نِيرَانَهَا، وَأرْغَمَ شَيْطَانَهَا، وَحَطَّمَ أوْثَانَهَا، وَحَسَمَ (٨) أضْغَانَهَا.

فَأصْبَحَتِ الألْبَابُ مَحْمُومَةً (٩) وَالأسْبَابُ (١٠) مَلْزُومَةً (١١)، وَالسُّنَنُ مَعْلُومَـــةً، وَالفِتَنُ مَعْدُومَةً. فَصَلَّ اللهُ عَلَيْهِ مَا وَقَبَ غَاسِقٌ (١٢)، وَثَقَبَ (١٣) طَارِقٌ. وأُجِرَ

---

(١) فى ت:" ثم ذكر
(٢) غير مقروءة فى الأصل، وفى ث:" جرائم وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(٣) فى ت:" لإلزام " تصحيفا.
(٤) فى ث:" البلاد " تحريفا.
(٥) فى ث:" ادهمامها "
(٦) فى ت:" كل شىء "
(٧) طمستها الرطوبة فى ت.
(٨) فى ت:" وحسرت من أضغانها "
(٩) فى ت:" مجمومة " تصحيفا.
(١٠) فى ت:" والآداب
(١١) فى ث:" الأسباب ملزومة، والألباب محمومة "
(١٢) فى ث:" عاشق " تصحيفا.
(١٣) فى ت:" ونقب " تصحيفا.

رَحِمٌ، وَأَجَارَ رَحَمٌ (١) صَلاةً تَكُونُ بِالإيمَانِ مَوْسُومَةً. وَبِالرِّضْوَانِ (٢) مَخْتُومَةً (٣) أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ العَرَبِ مِيزَانًا، وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا، وَأَفْصَحِهَا لِسَانًا، وَأَسْمَحِهَا بَنَانًا. وَأَعْلاهَا مَقَامًا، وَأَحْلاهَا كَلامًا " (٤)، وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا، وَأَصْفَاهَا رُغَامًا؛ فَأَوْضَحَ الحَقِيقَةَ، وَشَهَرَ الإِسْلامَ، وَكَسَرَ الأَصْنَامَ، وَأَظْهَرَ الأَحْكَامَ، وَحَظَرَ الحَرَامَ، وَغَمَرَ بِالإِنْعَامِ.

أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ أَحْكَمَهُ، وَصَوَابٍ أَلْزَمَهُ، فَأَعَزَّ مَنْ وَافَقَهُ وَأَكْرَمَهُ، وَأَذَلَّ مَنْ وَاقَفَهُ (٥) وَأَرْغَمَهُ. حَتَّى أَوْضَحَ مِنَ الشَّكِّ مُبْهَمَهُ، وَفَتَحَ مِنَ الشِّرْكِ مُظْلِمَهُ. أَرْسَلَهُ مُصْلِتًا بِالحُسَامِ، مُخْبِتًا فِى الظَّلامِ، مُثْبِتًا لِلأَنَامِ، مُسْبِتًا (٦) لِلطَّغَامِ.

أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوبِ الأَيَّامِ (٧) غَنِى عَنْ خُطَبِ الأَنَامِ. فَمَنْ (٨) كَانَ الدَّهْرُ خَطِيبَهُ كَفَاهُ، وَمَنْ كَانَ الفِكْرُ طَبِيبَهُ شَفَاهُ. إِنَّهُ وَاللهِ (٩) مَا بَعُدَ مَنْ قَرَّبَتْهُ الأَيَّامُ، وَلا سَعِدَ مَنْ أَوْبَقَتْهُ (١٠) الآثَامُ. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الفِتْنَةَ نَارٌ شَدِيدٌ ضِرَامُهَا، بَعِيدٌ مَرَامُهَا، جَائِرَةٌ أَحْكَامُهَا، دَائِرَةٌ أَعْلامُهَا، مَسْمُومَةٌ سِهَامُهَا، مَذْمُومَةٌ أَيَّامُهَا. اللَّهُمَّ أَحْرِقْهُمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ، وَمَزِّقْهُمْ بِبَوَائِقِ إِحْكَامِكَ.

(١) فى ت:" حرم "
(٢) فى الأصل، وث:" بالرضوان " وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٣) فى ت:" مخترمة " تحريفا.
(٤) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٥) فى الأصل:" وافقه "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ت:" فارقه " وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٦) فى ت:" مثبتا " تحريفا.
(٧) فى ت:" الأنام "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٨) فى ث:" ومن ".
(٩) فى ت:" الله "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٠) فى ت:" واثقته "

وَقَالَ: قَدْ فَذْلَكَ المَوْتُ حِسَابَ رُسُومِه، وَهَتَكَ حِجَابَ حَرِيمِه، وَأَحَلَّ رُزْءَ حَمِيمِه، وَأَذَلَّ عِزَّ يَتِيمِه. وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: عَادَ أَنْحَلَ مِنْ قَلَمٍ، وَأَقْحَلَ مِنْ جَلَمٍ(١) وَقَالَ فِي غُلامٍ لَهُ: فَلَمْ(٢) يَكُنْ يَتَخَطَّى مَرَامِى(٣)، وَلا يُخطِئُ(٤) فِى المَرَامِى(٥) وَقَالَ المِيكَالِىُّ: كِتَابٌ مَطْلَعُهُ مَطْلَعُ هلالِ الفطْرِ للصَّائِمِ، وَمَوْقِعُهُ مَوْقِعُ بَلالِ القَطْرِ للهَائِمِ(٦)

وَقَالَ: كَلامٌ أَرَقُّ مِنْ سَجْعِ الحَمَامِ، وَدَمْعِ الغَمَامِ(٧) وَقَالَ: وَصَلَ كِتَابُهُ؛ فَأَذْعَنَت القُلُوبُ لفَضْله(٨) بالاعْتِرَاف، وَاخْتَلَفَتْ فِى تَشْبِيهه بِبَدَائِعِ الأَوْصَاف. فَمِنْ مُدَّعٍ أَنَّهُ رُقْيَةُ الوَصْلِ، وَرِيقَةُ النَّحْلِ. وَمُنْتَحِلٍ أَنَّهُ سُلافُ العُنْقُود، وَأَسْلافُ(٩) العُقُود؛ فَأَمَّا أَنَا فَتَرَكْتُ التَّمْثِيلَ، وَسَلَكْتُ التَّحْصِيلَ. وَقُلْتُ: هُوَ سَمَاءُ فَضْلٍ جَادَتْ بِصَوْبِ الحِكَمِ، وَوَشْىُ طَبْعٍ حَاكَهُ سِنُّ القَلَمِ(١٠)

---

(١) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة القهقرية / ١٦١، وروايتها: حتى
(٢) فى ت:" لم
(٣) فى ت:" فى مرامى
(٤) فى ت:" ولا يحتمل
(٥) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الزبيدية / ٣٧٠.
(٦) فى ت:" للشائم "، وفى ث:" للسائم
(٧) العبارة له فى خاص الخاص / ٣٤.
(٨) " القلوب " سقطت من ت.
(٩) فى ت:" وائتلاف
(١٠) العبارة للميكالى فى ثمار القلوب ١ / ٥٠٧، وروايتها: وصل كتابك ...، واختلفت الألسن ببديع رقية الفضل وريق النحل ونظم العقود وقائل إنه نظم حمائل وسحر بابل فأما أنا وتركت التحصيل وقلت: حاكته سن القلم، ونسيم خلق تنفست عنه روضة الكرم. ويتيمة الدهر ٤ / ٤١٢، وروايتها: وصل كتابك واختلفت الألسن وقائل هو نور حمائل وسحر بابل فأما أنا بصوت الحكم حاكته سن القلم، ونسيم خلق تنفست عنه روضة الكرم.

وَقَالَ: هُوَ يَذُبُّ عَنْ حُرَمِ العُلى بِذُبَابِ حُسَامه، وَيَحْمِي غُرَّتَهَا بِغَزَرِ[1] أقْلامه[2] وَقَالَ العَبَّادى: القِيمَةُ فِي القِيَامَة عَلَى قَدْرِ الاسْتِقَامَة.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

شَكَوْتُ مِنَ الأيَّامِ تَبْدِيــلَ غَـادِرٍ بِوَافٍ وَنَقْلاً مِنْ سُرُورٍ إلَى غَـم

وَحَالاً كَرِيشِ النَّسْرِ بَيْنَا[3] رَأيْتُهُ جَنَاحًا لشَهْمٍ[4] آضَ رِيشًا عَلَى سَهْمِ

كَأنَّ جَنَابَ[5] الكَأسِ وَهْيَ حَبِيبَةٌ إلَى الشَّرْبِ مَا يَنْفِي الحُبَابُ[6] مِنَ السَّمِّ[7]

كَأنَّكَ لَمْ تُحْرِزْ فَتَاةً وَلَمْ تُجِزْ فَتَاةً وَلَمْ تُجْبِرْ[8] أمِيرًا عَلَى حُكْـمِ[9]

وَقَالَ:

وَمَا نِلْتُ مَالاً قَطُّ[10] إلاَّ وَمَالَ[11] بِى وَلا دِرْهَمًا إلاَّ وَدُرَّ بِهِ الهَمُّ[12]

وَقَالَ:

---

(١) فى ت:" بغرر

(٢) العبارة للميكالى فى يتيمة الدهر ٤ / ٤١٦، وروايتها: ...ويحمى غرها....

(٣) فى ث:" بنيا " تحريفا.

(٤) فى ث:" لنسر

(٥) فى ت:" حباب "، وهى رواية الديوان.

(٦) فى ت:" الجناب وحباب الماء بالفتح معظمه، أو نُفاخاته التى تعلوه وهى اليعاليل. اللسان فى (ح ب ب).

(٧) السم القاتل يفتح ويضم ويجمع على سُمومٍ وسِمَامٍ. اللسان فى (س م م).

(٨) فى ث:" و لم تجيز "؛ وهو تحريف يخل بالبيت معنى ووزنا.

(٩) **الأبيات من الطويل فى شروح سقط الزند ٣ / ٩٤٩ / ق ٤٢، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة،** ورواية البيت الأول: ...**إلى هَمِّ.**

(١٠) فى ث:" قطُ " خطأ.

(١١) فى ث:" ونال

(١٢) **البيت من الطويل فى شروح سقط الزند ٣ / ١١٥٦ / ق ٥٧.**

وَأَمَّتْنِى إِلَى الأَجْدَاثِ [(١)] أُمٌّ   يَعِزُّ عَلَىَّ أَنْ سَارَتْ أَمَامِى [(٢)]

وَقَالَ:

وَتَشُوقُ رَائِحَةُ الخُزَامَى [(٣)] أَيْنُقِى [(٤)]   فَتَقُودُهَا [(٥)] ذُلُلاً بِغَيْرِ [(٦)] حِزَامِ [(٧)]

وَقَالَ الأَهْوَازِىُّ: جَعَلَ اللهُ النَّحْس رَقِيبَهُ، والبَّخْس [(٨)] نَصِيبَهُ. وَجَعَلَ سَاحَتَهُ قَفْرًا، وَرَاحَتَهُ صِفْرًا. وَنَزَعَ مِنْهُ [(٩)] أَثْوَابَ السَّلاَمَةِ، وَمَنَعَ عَنْهُ [(١٠)] أَبْوَابَ الكَرَامَةِ.

وَرَأَيْتُ عَلَى ظَهْرِ تَقْوِيمٍ لِبَعْضِ أُمَرَاءِ العِرَاقِ **بِخَطِّ أَبِى الحَسَنِ بْنِ الحَكِيمِ الكَاتِبِ " اليَهُودِىِّ، وَأَنْشَدَتْهُ إِيَّاهَا؛ فَأَقَرَّ بِهَا "** [(١١)]:

أَضْحَتْ [(١٢)] قَنَاتُكَ فِى الفَخَارِ قَوِيمَةً   أَغْنَتْ [(١٣)] عَنِ التَّثْقِيفِ وَالتَّقْوِيمِ

---

(١) فى الأصل، وت:" الأحداث " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى. وقد قدم ناسخ ت هذا البيت على الذى قبله. والجَدَثُ بفتحتين: القبر، وجمعه: أجْدُثٌ وأجْداثٌ. اللسان فى (ج د ث).

(٢) **البيت من الوافر فى شروح سقط الزند ٤ / ١٤١٦ / ق ٦٤.**

(٣) الخُزامى: عُشْبَةٌ طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيّبة الريح، لها نَوْرٌ كَنَوْرِ البَنَفْسَجِ، ولا يوجد من الزَّهْرِ زَهْرَةٌ أطيبَ نَفْحَةً من نفحة الخُزامَى. اللسان فى (خ ز م).

(٤) فى ت:" أبيقى "، وفى ث:" أنيقى " تصحيفا. والأيْنُق؛ جمع قِلّة للناقة، وتصغير أَيْنُقٍ أُيَيْنِقَات؛ والقياسُ: أُيَيْنِق. اللسان فى (ن و ق).

(٥) فى ت، و ث:" فيقودها "

(٦) فى ت:" بعير " تصحيفا.

(٧) فى ت:" حزامُ " خطأ. **والبيت من الكامل فى شروح سقط الزند ٤ / ١٤٨٥ / ق ٦٥،** ورواية البيت: **وتَسوفُ... ...بغيرِ خَزائم**

(٨) فى الأصل، وث:" النحس " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.

(٩) فى ت:" عنه

(١٠) فى ت:" منه

(١١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

(١٢) فى ت:" أصبحت؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(١٣) فى ت:" أعنت " تصحيفا.

وَغَدَتْ لَكَ الأَيَّامُ قَاضِيَةً بِمَا تَهْوَى فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى التَّقْوِيمِ (١)

وَدَخَلَ أَبُو الغَمْرِ عَلَى الدَّاعِي، وَهُوَ يَحْتَجِمُ؛ فَقَالَ بَدِيهًا:

إِذَا كَتَبَتْ يَـــدُ الحَجَّامِ سَطْـــرًا أَتَاكَ بِهِ الأَمَانُ (٢) مِنَ السَّقَامِ
فَحَسْمُكَ دَاءَ جِسْمِكَ بِاحْتِجَامٍ كَحَسْمِكَ دَاءَ مُلْكِكَ بِالحُسَامِ

فَاسْتَجَادَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ (٣) **وَقَالَ العُتْبِيُّ**: يَنْظِمُ بِأَقْلامِهِ آثَارَ حُسامِهِ، وَيَنْسِجُ (٤) بِعِبَارَاتِهِ وَشَائِعَ فُتُوحِهِ وَمَقَامَاتِهِ. **وَقَالَ آخَرُ**: سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ السُّمُومَ والسَّمُومَ (٥) **وَفِي كِتَابِ الطَّوَاسِينِ (٦) لِلحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ الحَلاَّجِ** (٧) يَذْكُرُ القَضَاءَ وَالقَدَرَ: ثَمَّ تَمَّ، ثُمَّ نَمَّ (٨)

---

(١) فى ث:" تقويم والبيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) فى الأصل:" الأنام "؛ وهو سهو من الناسخ. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٣) العبارة والبيتان من الوافر فى ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشرى ٥ / ٦٧ و٦٨ / المقطوعة ٢١٢، تحقيق عبد الأمير مهنا، منشورات الأعلمى للمطبوعات، بيروت ـــ لبنان، ١٤١٢ هـ ـــ ١٩٩٢ م، وروايتها: دخل أبو الغمر
(٤) فى ت:" وينسخ
(٥) فى ث:" السَّموم والسُّموم
(٦) كتاب الطواسين للحلاج؛ اعتنى بنشره، وتعليق حواشيه باللغة الفرنسية الأستاذ لويس ماسينيون. معجم المطبوعات العربية لإليان سركيس ١ / ٧٨٨ و٢ / ١٦٠٨، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٤ / ٦٤.
(٧) أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج الزاهد المشهور هو من أهل البيضاء وهى بلدة بفارس ونشأ بواسط والعراق وصحب أبا القاسم الجنيد وغيره والناس فى أمره مختلفون فمنهم من يبالغ فى تعظيمه ومنهم من يكفره وأمر المقتدر بالله بقتله وإحراقه بالنار ففعل به ذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة ببغداد على رأس الجسر. الأنساب ٢ / ٢٩٢، البداية والنهاية ١١ / ١٣٢، تاريخ بغداد ٨ / ١١٢ / الترجمة ٤٢٣٢، تكملة تاريخ الطبرى ١ / ٢٢، الديباج المذهب ١ / ١٨٥، الفهرست لابن النديم ١ / ٢٦٩، الكامل فى التاريخ ٧ / ٤، مرآة الجنان ٢ / ٢٥٣، معجم السفر ١ / ٢٨٨، الوافى بالوفيات ١٣ / ٤٦، وفيات الأعيان ٢ / ١٤٠ / الترجمة ١٨٩
(٨) فى ت:" ثَمَّ ثَمَّ، ثُمَّ ثَمَّ "

[يَعْنِى: نَمَّ فِى السَّمَاءِ، وَنَمَّ فِى الأَرْضِ] [(١)]

وَقَالَ الأَمِيرُ أَبُو الفِتْيَانِ بنُ حَيُّوس [(٢)] الغَنَوِىُّ [(٣)]:

يَا آمِرِى بِتَجَلُّدٍ لَـمْ أُعْطَـهُ ... مَا نَـمَّ دَمْعِى بِالجَوَى حَتَّى نَمَا

مُسْتَخْبِرًا عَنْهَـا فَلَمْ أَرَ مَعْلَمًا [(٤)] ... مِنْهَـا بِأَخْبَارِ الأَحِبَّةِ مُعْلِمَـا

أَرْضٌ إِذَا مَا التُّرْبُ أَجْدَبَ [(٥)] أَخْصَبَتْ ... بِنَدًى إِذَا مَا الغَيْثُ أَنْجَمَ أَنْجُمَا [(٦)]

يَلْقَى بِهَا الرُّوَّادُ رَوْضًا مُمْرِعًا ... وَيُصَادِفُ الوُرَّادُ حَوْضًا مُفْعَمَـا

فِى [(٧)] مَارِقِينَ طَغَوا فَجَارَوا [(٨)] طَوْرَهُمْ ... سَفَهًا وَحَازُوا بِالجُحُودِ الأَنْعُمَا [(٩)]

وَقَالَ أَيْضًا [(١٠)]:

تَفَـــرَّدْتَ بِالمَجْـــدِ دُونَ الأُمَمْ ... وَحُزْتَ مِنَ العِزِّ مَا لَمْ يُرَمْ

فَمَـا لِحَدِيــثٍ أَتَى فِى العُلَى ... حَدِيثٌ وَلا لِقَدِيمٍ قَـدَمْ

وَقَدْ غَصَّ بِالْجَيْشِ ذَاكَ الفَضَـاءُ ... فَضَاقَ عَلَى الخَائِفِ المُنْهَزِمْ

فَمَـا وَهْـدَةٌ مَـا بِهَا صَعْدَةٌ ... وَلا عَلَـمٌ مَـا عَلَيْهِ عَلَمْ

---

(١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

(٢) فى ث:" حبوس " تصحيفا.

(٣) " الغنوى " سقطت من ت.

(٤) فى ت:" مُعْلِمًا "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٥) فى ت:" أحدَب " تصحيفا.

(٦) رواية هذا البيت والذى يليه: **أرضاً . . . . . . أنجَما / . . . روضا مُزهراً / وهما أيضًا فقط فى البديع لابن منقذ / ٣١**، ورواية البيت الثانى منهما: **. . . روضا زاهراً**. وأنجم الأولى بمعنى: أقلع المطر، وأنجم الثانية بمعنى: أطلع وأزهر. اللسان فى (ن ج م).

(٧) فى ت:" لى "

(٨) فى ت:" طفوا فحازوا "

(٩) **الأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٥٣٨ / ق ٩٣، ولم أجد البيت الأخير فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(١٠) " أيْضًا " سقطت من ت.

عَزَائِـــمُ تَمْضِى مَضَاءَ الظُّبَى   وَتُرْبَى عَلَى كُـــلِّ نَجْمٍ نَجَمْ
فَمنْهَـــا فَوَادِحُ [1] تُجْلِى العدَى وَمِنْهَا مَصَابِحُ تَجْلُو الظُّلَمْ [2]

وَقَالَ:

أَنْتَ الحُسَامُ الَّذى مَا سُلَّ يَوْمَ وَغًى [3] إِلاَّ أَتَاحَ حِمَامًا أَوْ أَبَاحَ حِمَى [4]

وَ [منهَا] [5] فِي وَلَدَىْ المَمْدُوحِ:

أَمَّا مَدَاكَ فَمَا حَازا [6] وَلا عَدَلا وَأَشْبَهَاكَ فَمَا جَارَا وَلا ظَلَمَا [7]

وَقَالَ أَيْضًا [8]:

هِمَمٌ لَـــمْ تَزَلْ لهَـــامِ [9] المَعَالِى   مُقَلاً غَيْرَ أَنَّهَـــا لا تَنَـــامُ
وَلَقَـــدْ أَوْطَأَتْـــكَ ذِرْوَةَ مَجْـــدٍ   لا تُسَامَى وَرُتْبَـــةً لا تُسَامُ
أَنْفَضَ المُنفِقُونَ مِنْ كَاذِبِ الظَّنِّ [10]   عَلَيْها فَانْفَضَّ ذَاكَ الزِّحَامُ
مُذْ حَمَاهَا بِسَعْيِهِ [11] الكَامِلُ الأَوْ   حَدُ شَطَّ المَرْمَى وَعَزَّ المَرَامُ
أَنْـــتَ أَعْلَيْتَهَـــا فَأَكْدَى مُرَجِّيـــــهَا وَأَغْلَيْتَهَـــا فَمَـــا تُسْتَامُ

---

(١) فى ث:" فوادح " تصحيفا.
(٢) **الأبيات من المتقارب فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٥٤٣ / ق ٩٤**، وروايـــة البيـــت الثالـــث: ... الفَضا.
(٣) فى ث:" يوم الوغى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٤) **البيت من البسيط فى ديوانه ٢ / ٥٨٠ / ق ١٠١.**
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) فى ت:" جارا "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ث:" حازا " تصحيفا.
(٧) **البيت من البسيط فى ديوانه ٢ / ٥٨٥ / ق ١٠١.**
(٨) " أيضًا " سقطت من ت.
(٩) فى ت:" لهمام "؛ تحريف يخل بوزن البيت.
(١٠) فى ت:" الظلم
(١١) فى ت:" بشيعة " تحريفا.

بالنَّدَى حَيْثُ أَعْوَزَ الجُودُ وَالإِقــــدَامِ فِى حَيْثُ زَلَّتِ الأَقْدَامُ [١]

وَثَبَاتٌ [٢] تُقَصِّرُ [٣] الأُسْدُ عَنْهَا وَثَبَاتٌ لا يَدَّعِيــهِ شَمَــامُ

وَمَقَــامٌ لِلهَــامِ فِيهِ انْحِطَاطٌ عَنْ طُلاهَا وَلِلوَشِيجِ انْحِطَامُ [٤]

وَمِنْهَا فِى صِفَةِ الخَيْلِ [٥]:

فَضَلَتْ هَذِهِ المَسَاعِى عَــنِ القَوْ لِ وَضَلَّتْ [٦] فِى وَصْفِهَا الأَوْهَامُ [٧]

فَهْىَ فِى حَمْلِ بَاهِظِ الحِمْلِ [٨] أَنْعَا مٌ وَفِى طَيِّهَــا الفَلاةَ نَعَامُ [٩]

وَقَالَ مِهْيَارٌ:

يَــا لُوَاةَ الدُّيُونِ إِنِّى غَرِيمٌ لَكُمُ لَوْ قَضَيْتُمُوهُ الغَرَامَا

مَالَكُمْ لا يُذَمُّ مِنْكُمْ بُغَاةُ الـــعَيْبِ إِلاَّ إِلاًّ لَكُمْ أَوْ ذِمَامَا " [١٠]

وَقَالَ أَيْضًا [١١]:

لا تَسْأَلِى السِّنَّ بِالفَتَى وَسَلِى الــهَمَّ وَرَاءَ الضُّلُوعِ وَالهِمَمَا

---

(١) **ورواية هذا البيت: ٠٠٠حينَ٠٠٠.**

(٢) فى ت:" وَثْبَات "؛ وهو تشكيل خاطئ يخل بوزن البيت.

(٣) فى ث:" يقصِّر

(٤) **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٥٦٢ / ق ٩٧.**

(٥) فى ت:" ومنها يصف الخيول

(٦) فى ت، وث:" فضلت "

(٧) ألحق ناسخ ت هذا البيت بالمقطوعة السابقة، وكتب بعده:" ومنها يصف الخيول وفى ث:" عن فى وصفها الأوهام "؛ وهو سهو من الناسخ يخل بوزن البيت.

(٨) فى ث:" الحَمْلِ

(٩) **البيتان من الخفيف فى ديوان ابن حيــوس ٢ / ٥٦٢ / ق ٩٧**، وروايــة البيــت الثــانى: **٠٠٠باهظ العبء٠٠٠.**

(١٠) **ما بينَ علامتَى التنصيص سقط من ت. والبيتان من الخفيف فى ديوان مهيار ٣ / ٣٤٧.**

(١١) **" أيضًا "** سقطت من ث.

رُكُوبِى [١] الدَّهْرَ مِنْ نَوَائبِهِ بَدَّلَ شُهْبًا مِنْ رَأْسِىَ الدُّهُمَا

[مقلقَلَ الهّم بين هلْ وعَسَى رِجْل المنى أو تَسُدَّ بى الرَّجَمَا] [٢]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

وَالكَأْسُ مِنْ كَاس فِى التَّعَثُّرِ [٣] وَالنُّدْمَانُ لَفظٌ أَتَى مِنَ النَّدَمِ

مَقْبُولَةٌ [٤] فِى الحَدِيثِ ضَاحِكَةٌ مَوْطُوءَةٌ فِى القَدِيمِ بِالقَدَمِ

قَدْ ظَهَرَ الشَّــرُّ بَعْــدَ خُفْيَتِــه مِنْ قَائِلٍ [٥] بِالزَّمَانِ وَالقِدَمِ

لَمْ تُخلدِ [٦] الرَّاحُ وَالمَزَاهِرُ وَالـــقَيْنَاتُ حتى عَادٍ وَلا إرَمِ [٧]

وَقَالَ أيْضًا [٨]

مَا رَكِبَ الأرْضَ سِوَى ظَالِمٍ يَغْدُو إِلَى الفِتْنَة عَدْوَ الظَّلِيمْ [٩]

مُسْتَلِمِينَ الرُّكْـــنَ مُسْتَلْئِمِيـــنَ السَّرْدَ [١٠] كُلٌّ مِنْهُمُ مُسْتَلِيمْ

رَبِّ مَتَى أَرْحَــلُ عَنْ عَالَمِى فَأَنْـــتَ بِالنَّـــاسِ خَبِيرٌ عَلِيمْ

---

(١) فى الأصل:" وركوبى وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم وزن البيت.

(٢) زيادة انفردت بها ت. **والأبيات من المنسرح فى ديوانه ٣ / ٢٤٣** ورواية البيــت الثـانى: **. . . الدُّهُمَ . . .**

(٣) فى الأصل:" التعثير "، وهو تحريف يخل بوزن البيت. وما أثبته من ت، وث.

(٤) فى ت:" مقتولة "، **وهى رواية الديوان.**

(٥) فى ت:" قابل " تحريفا. **ورواية هذا البيت: . . . السر . . .**

(٦) فى ث:" لم يخلد

(٧) فى ت:" حتى عادَ ولا قُدَم **والأبيات من المنســرح فى شــرح اللزوميــات ٣ / ١٧٨ / ق ١١٣٧، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.** ورواية هذا البيت: **. . . عادِ لا قُدُمِ**

(٨) " أيْضًا " سقطت من ث.

(٩) رواية البيت الأول: **ما رَكِبَ المرءُ . . .**

(١٠) فى ث:" الشرد " تصحيفا.

فَالمَالِكُ الهَالِكُ وَالمُوسِـــرُ الـــمُعْسِرُ (١) وَالسَّالِمُ مِثْلُ السَّلِيمْ (٢)

وَقَالَ أيْضًا (٣):

قَضَيْتُ زَمَانِى لَمْ أُقَدِّمْ ذَخِيرَةً (٤) فَسُبْحَانَ مَنْ يَدْرِى عَلامَ قُدُومِى

أَبَتْ فَاقِدَاتُ الحسِّ (٥) حَمْلَ رَزِيَّةٍ وَهَلْ رَابَ صَخْراً نَحْتُهُ (٦) بِقَدُومِ (٧)

وَقَالَ أيْضًا (٨):

وَهَلْ نِلْتَ (٩) خَيْرًا لا يُصَافَحُ (١٠) دُونَهُ مَخَالِبُ (١١) أُسْدٍ أوْ رُؤوسُ (١٢) أرَاقِمِ

فَعَالِجْ هُمُومًـــا دُونَ رَمْلَـــة عَالِجٍ وَوَاقِـــمِ حَـــرٍّ دُونَ حَرَّةِ وَاقِـــمِ (١٣)

وَقَالَ أيْضًا (١٤):

وَأَيْسَرُ مِنْ رُكُوبِ الظُّلْمِ جَهْلاً رُكُوبُكَ فِى مَآرِبِكَ الظَّلامَا

---

(١) فى ت:" والمؤسر المحسر " تحريفا.

(٢) **الأبيات من السريع فى شرح اللزوميات ٣ / ١٩١ / ق ١١٥٠**، ورواية البيـــت الثـــانى: **فَالمالِكُ المَملوكُ والموسر الــ محسر...**.

(٣) فى تَ:" وقال

(٤) فى ت:" دخيرة " تصحيفا.

(٥) فى ث:" الحس

(٦) فى ت:" الحسن

(٧) **البيتان من الطويل، ولم أجد البيت الأول فيما تحت يدىً من مصادر. والبيت الثانى فى شرح اللزوميات ٣ / ١٤٥ / ق ١٠٨٦**

(٨) فى الأصل:" تحته " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.

(٩) فى ث:" نلتُ "

(١٠) فى ت:" لا تصافح "

(١١) فى ت:" مخالبَ " خطأ.

(١٢) فى ت:" أو رؤوسَ " خطأ.

(١٣) فى هامش ت:" الوقم: القهر والرد **والبيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحـــت يـــدىً من مصادر**. وواقِمٌ: أُطُمٌ من آطامِ المدينة. وحَرَّةُ واقِمٍ: معروفةٌ مضافة إليه. اللـــسان فى (و ق م).

(١٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ. وفى ث:" وقال

وَقَـــدْ يَبْغِي السَّلامَـــةَ مُسْتَجِيرٌ فَيَتْرُكُ[١] مِنْ مَخَافَتِهِ السَّلامَا
وَكَمْ حَلِمَ[٢] الأَدِيمُ مِنَ ابْنِ[٣] دَهْرٍ حَدِيثِ السِّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلامَا[٤]

وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّد المُوَلَّدُ لِنَفْسِهِ:

يَا ذَا الَّذى كَفَلَ اليَتِيـــمَ وَقَصْدُهُ[٥] كَفَلُ[٦] اليَتِيمْ
إنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي النَّعِيــــمِ فَقَدْ حَصَلْتَ عَلَى النَّعِيمْ[٧]

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الخَوَافِيُّ:

أَبَدْرَ[٨] تَمِيمٍ أَنْتَ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَقَى اللهُ عَيْنَ السَّوْءِ بَدْرَ تَمَامِ
أَمَالِكَ رِقِّي هَل[٩] بِقَلْبِكَ رِقَّةٌ تَأَمَّلْ نُحُولِي[١٠] فِي الهَوَى وَغَرَامِي[١١]

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِيُّ:

أَظُبَى صَوَارِمَ أَمْ ظِبَاءُ صَرَائِمِ بَرْقٌ تَبَسَّمَ أَمْ بُرُوقُ مَبَاسِمِ[١٢]

وَقَالَ:

---

(١) فى ت:" ويترك
(٢) فى ث:" حَلْمَ "؛ وهو تشكيل خطأ يخل بوزن البيت.
(٣) فى ث:" ابنُ " خطأ.
(٤) **الأبيات من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ١٣٢ / ق ١٠٧٣**
(٥) فى الأصل:" وقصدَه خطأ. وما أثبته من ث.
(٦) فى الأصل:" كَفْلَ " خطأ. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ونحوا.
(٧) فى ت:" الجحيم " **وهى رواية الوافى، والبيتان من مجزوء الكامل له فى الوافى ٢ / ١٧٧.**
(٨) فى ت:" أبدرُ "
(٩) فى ت:" ما "
(١٠) فى ت:" نحول "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(١١) **البيتان من الطويل له فى دمية القصر ٢ / ٣٤٤ / الترجمة ٤٢٨**، ورواية البيـــت الثـــانى: **... لقلبك ....**
(١٢) **البيت من الكامل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

أَنَامُ وَمَــا لائِمِى عَنِ اللَّــوْمِ [(١)] بِالنَّائِــمِ
فَوَا عَجَبًا للسَّلِيــ ـــمِ نَامَ عَــنِ السَّالِــمِ
وَصَارِمِ [(٢)] حَبْلِ الوِصَا لِ يَنْظُرُ مِنْ صَارِمِ
أَلَمْ تَــرَ أَنِّى شَكَــوْ تُ نَارًا إِلَى ضَــارِمِ [(٣)]
وَلَيْسَ لِجَهْلِ [(٤)] الحُسَا مِ مِثْلُ يَدِ الحَاســمِ [(٥)]

وَقَالَ:

قَبَّــلْـتُهُ أَشْتَفِى بِقُبْــلَتِــه [(٦)] فَزَادَنِى ذَلكَ اللَّمَى أَلَمَــا
[وَسَاءَلَتْنِى] [(٧)] عَنْ مُبْتَدَا سَقَمِى مُسْقِمُ عَيْنَيْكِ مُسْقِمِى بِهِمَا [(٨)]

وَقَالَ:

وَدَجَا اللَّيْلُ فَاسْتَزَارَتْهُ عَيْنِى رُبَّمَا يَكْشِفُ الظَّلامُ الظَلامَهْ [(٩)]
ثُمَّ إِنَّ الصَّبَاحَ أَسْفَــرَ للتَّفْــرِيقِ [(١٠)] مَا بَيْنَنَا وَحَطٌ لِثَامَهْ

---

(١) فى ث:" عن النوم "
(٢) فى ث:" وصارمُ " خطأ.
(٣) فى ت:" صارم " تصحيفا.
(٤) فى ت:" يحمل "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٥) **الأبيات من مجزوء المتقارب فى ديوان الصورى على موسوعة الشعر العربى،** ورواية البيت الأخير: ... **لحمل**....
(٦) فى ت:" قبلتها أستشفى بقبلتها "
(٧) فى الأصل، وث:" وسائل لى "، وهو تحريف يخل بالوزن. وما أثبته من ت، **وهو رواية الديوان واليتيمة.**
(٨) **البيتان من المنسرح فى ديوان ابن غلبون الصورى على موسوعة الشعر العربى، ونسبهما له الثعالبى فى يتيمة الدهر ١ / ٣٧١، ولأبى الفهم عبد السلام النصيبى فى تتمة اليتيمة / ٨٥،** وروايتهما: **قَبَّلتُها**... **بقُبلَتِها** / ... **جَفنَيكِ**....
(٩) فى ث:" الظُّلامه "
(١٠) فى ت:" التفريق "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

فَاختَلَطْنَا لَيْلاً وَصُبْحًا وَهجْرَا نًا وَنُصْحًا (١) مَلالَةً وَمَلامَهْ (٢)

وَقَالَ (٣) **عَبْدُ الله بنُ الخَاضِبَة** (٤) ، "**وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّه**" (٥) ، وَذَكَرَ بَنِى العَبَّاسِ: هُمْ سَمَاءُ السُّمُوِّ وَالعَلاءِ، وَسَمَاءُ (٦) السَّمَاحِ وَالعَطَاءِ، وَكَلأُ الآمَالِ، وَكَالِئو (٧) الأَنَامِ فِى النَّفْسِ (٨) وَالمَالِ وَالبَدْأة وَالمآلِ، وَمَنْبَعُ البَذْلِ وَالنَّوَالِ، وَمَنْبَعُ (٩) المُلُوكِ وَالأَقْيَالِ، وَمَعَالِمُ الهُدَى، وَغَمَائمُ النَّدَى، وَلُيُوثُ الوَغَى، وَغُيُوثُ (١٠) الثَّرَى (١١) ، وَغِيَاثُ الوَرَى، وَمَعْدِنُ النُّبوَّة، وَمَعْقِلُ البُنُوَّة (١٢) ، وَرِيَاضُ السَّائمِ، وَحِيَاضُ الحَائمِ، وَجَنَّةُ الحَارِفِ وَالجَانِى (١٣) وَجُنَّةُ الخَائفِ وَالجَانِى.

---

(١) فى ت:" ووصلا "
(٢) **الأبيات من الخفيف بديوان الصورى على موسوعة الشعر**، ورواية البيت الأول: ... **ظَلامَه**.
(٣) فى ت:" قال "
(٤) فى الأصل، وث:" الحاضنة. وما أثبته من ت. وهو: **عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الباقى الدقاق أبو الفضائل بن أبى بكر المعروف بابن الخاضبة أسمعه والده كثيرا فى صباه من أبى الفوارس طراد الزينبى وأبى الخطاب بن البطر وأبى محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمى وأبى عبد الله الحسين بن أحمد النعالى وغيرهم وقرأ هو بنفسه كثيرا على أصحاب أبى طالب وكتب بخطه وخرج التخاريج وكان فاضلا له معرفة بالحديث والأدب وكلامه على الحديث مليح وخطه مليح وحدث باليسير وتوفى سنة ست وعشرين وخمسمائة ويقال إن سيرته لم تكن محمودة**. الوافى بالوفيات ١٧ / ٢٢٩ و٢٣٠.
(٥) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٦) فى ت:" وسيماء "
(٧) فى ت:" وكالسوء " تحريفا.
(٨) فى ت:" الأنام والنفس "، وفى هامش الأصل كتبت عبارة:" صدق ولو لم يكن فهم إلا... ينفى كفاهم
(٩) غير واضحة الإعجام فى ت، وفى ث:" ومتبع
(١٠) فى ث:" وغبوث " تصحيفا.
(١١) فى ت:" الثرى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٢) فى ت:" النبوة " تصحيفا "، وفى ث:" الفتوة "
(١٣) فى ت:" وجنة الحائف والحاق "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف فاضطرب معناها. والحُرْفُ: الاسم من قولك: رجل مُحَارَفٌ أى منقوص الحظ لا ينمى له مال. اللسان فى (ح ر ف).

وَغُرَرُ القَبَائلِ، وَبُهَمُ القَنَا وَالقَنَابِلِ. وَطَلُّ [(١)] العَدْلِ الصَّافِى، وَظِلُّ [(٢)] الفَضْلِ الضَّافِى. وَحلْيَةُ الأَيَّامِ، وَجِلَّةُ الأَنَامِ [(٣)]، وَذُرَى المَفَاخِرِ وَالمَنَاسبِ [(٤)]، وَذَوو [(٥)] المَفَاخِرِ وَالمَنَاسبِ، وَالحَيَا المَرِيعُ المَرْتَعُ [(٦)] فِى المَحلِّ، وَالجَنَابُ المُرِيــعُ المَرْبَــعُ [(٧)] فِى المَحَلِّ، وَمُديرُو أفْلاكِ أَرْزَاقِ الأُمَمِ [(٨)]، وَمُدَمِّرُو أمْلاكِ العَرَبِ [(٩)] وَالعَجَمِ. **وَقَالَ الحَرِيرِىُّ**: بِمَكَانه الرَّفِيعِ، وَجَاهه الوَسِيعِ لِبَنِى الأَدَبِ المَحْرُومِينَ، وَذَوِى الكُرَبِ المَرْحُومِينَ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَلامَةَ الحَصْكَفِىُّ [رَحِمَهُ اللهُ] [(١٠)]، " وَأَنْشَدَنِيهَا مُحَمَّدُ الفَارِقِىُّ عَنْهُ " [(١١)]:

سَأَلْتُهُ اللَّثْمَ يَــوْمَ البَيْــنِ فَالْتَثَمَــا ... وَصَدَّهُ التِّيهُ أَنْ يَثْنِى إِلَىَّ فَمَا

فَكَيْفَ أَطْلُبُ حِفْظَ الوُدِّ مِنْ صَلفٍ ... سَأَلْتُهُ قُبْلَةً يَوْمَ الوَدَاعِ فَمَــا [(١٢)]

---

(١) فى ت:" وظل " تصحيفا.
(٢) فى ت:" وطل " تصحيفا.
(٣) غير مقروءة فى الأصل. وفى ث:" وحلية الأيام، وخُلة الأنام وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(٤) فى الأصل، وت:" المناْسب " وما أثبته من ث حتى العبارة معنى وجناسا.
(٥) فى ت:" وذرى "؛ وهو من سهو الناسخ.
(٦) فى ت:" المربع المربع "
(٧) غير منقوطة فى ت.
(٨) فى الأصل:" ومدبروا الأفلاك أرزاق الأمم "؛ وهى عبارة مضطربة المعنى. وما أثبته من ت، وث.
(٩) فى الأصل:" ومدمروا " تحريفا، وفى ت:" ومدبروا مالك " تحريفا. وما أثبته من ث.
(١٠) زيادة انفردت بها ت.
(١١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(١٢) **البيتان من البسيط فى ديوان الحصكفى على موسوعة الشعر العربى، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام / ٢ / ٤٨٧.**

وَقَالَ، وَأَنْشَدَنِيهَا الفَارِقِيُّ أَيْضًا [١]:

وليلةِ أنْ سَقَتْنِي [٢] ظَلْمَ مَنْ ظَلَمَا وَنَوَّلَتْنِي مِنَ الطَّيْفِ المُلِمِّ لَمَى

وَلَوْ دَرَى أَنَّنِي فِي النَّوْمِ فُزْتُ بِهِ مِنْ بُخْلِهِ ثُمَّ حَاوَلْتُ الرُّقَادَ لَمَا [٣]

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: فَكَشَفَ مِنْ [٤] أَسْرَارِ أَلْغَازِهِ، وَبَدَائِعِ إِعْجَازِهِ مَا جَلا بِهِ صَدَأَ الأذْهَانِ، وجَلَّى [٥] مَطْلَعَهُ بِنُورِ البُرْهَانِ. فَهِمْنَا حِينَ فَهِمْنَا، وَعَجِبْنَا إِذْ أُجِبْنَا. وَنَدِمْنَا عَلَى مَا نَدَّ مِنَّا [٦] وَقَالَ الصَّابِي [٧] فِي عَهْدِ لِقَاضٍ، وَأَمَرَهُ [٨] أَنْ يَتَّخِذَ حَاجِبًا: وَطِيءُ الخُلُقِ، بَطِيءُ الخُرْقِ. لا يَتَهَجَّمُ عَلَى الأُمُورِ، وَلا يَتَجَهَّمُ الخُصُومَ.

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ: أعذْنِي مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَنَزَوَاتِ السَّلاطِينِ، وَإِعْنَاتِ [٩] البَاغِينَ، وَمُعَانَاةِ الطَّاغِينَ، وَمُعَادَاةِ العَادِينَ، وَعُدْوَانِ المُعَادِينَ. وَأَجِرْنِي مِنْ جَوْرِ المُجَاوِرِينَ، وَمُجَاوَرَةِ الجَائِرِينَ. وَكُفَّ عَنِّي أَكُفَّ الضَّائِمِينَ [١٠] وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ [١١]

---

(١) فى ت:" وقال أيْضًا "
(٢) فى ت، وث:" أرشفتنى "، وهى رواية الديوان، وخريدة القصر.
(٣) البيتان من البسيط فى ديوان الحصكفى على موسوعة الشعر العربى، وخريدة القصر / قسم شعراء الشام / ٢ / ٤٨٧.
(٤) فى ث:" عن "
(٥) فى ت:" ما جلا " تحريفا.
(٦) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة القطيعية / ٢٤٢، وروايتها: فكشَفَ حينئذٍ عن... قال الرّاوى: فهِمْنا...
(٧) فى ت:" ابن الصابى
(٨) فى ث:" فأمره
(٩) فى ث:" وأعنات
(١٠) فى ت:" الصائمين " تصحيفا.
(١١) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الدمشقية / ١١٠، وروايتها: وأعذْني وغلَب الغالِبينَ. وسلَبِ السّالِبينَ. وحِيَلِ المُحْتالينَ. وغِيَلِ المُغْتالينَ. وأجِرْني اللهُمّ ...

وَقَالَ [الحَرِيرِىُّ] (١) إنْ حَبَّرَ؛ قُلْتُ حِبَرٌ نُمْنِمَتْ، وَخِلْتُ رِيَاضًا قَدْ نَمَتْ (٢) وَقَالَ: حُيِّيتَ بِإكْرَامٍ، وَحَيِيتَ بَيْنَ كِرَامٍ (٣) وَقُلْتُ [أيْضًا] (٤) زَعَمَ زَعِيمُهُمْ أنَّهُ زَعِيمُهُمْ. وَقُلْتُ [أيْضًا] (٥) حَضَرَ (٦) غُلامُهُ؛ فَأحْضَرَ طَعَامَهُ.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

وَتَرَقَّبْ مِنْ مَلِيكٍ صُنْعَهُ فَمِنَ البَيْعِ قِيَاضٌ (٧) وَسَلَمْ
خَالِدٌ غَاوٍ وَبَكْرٌ صَالِحٌ وَمِنَ الأشْجَارِ نَخْلٌ وَسَلَمْ (٨)

وَقَالَ أيْضًا (٩):

أيَا دِيكُ عُدَّتْ مِنْ أيَادِيكَ صَيْحَةٌ بَعَثْتَ بِهَا مَيْتَ الكَرَى وَهْوَ نَائِمُ
لَعَلَّ بِلالاً هَبَّ مِنْ طُولِ رَقْدَةٍ وَقَدْ بَلِيَتْ فِى الأرْضِ تِلْكَ الرَّمَائِمُ
وَنِعْمَ أُذَيْنُ المَعْشَرِ ابْنُ حَمَامَةٍ إذَا ذَكَرَتْ (١٠) لِلذَّاكِرِينَ الحَمَائِمُ (١١)

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرقطاء / ٢٦٨، وروايتها: فإنْ حبَّرَ؛ قلتَ: حِبَرٌ نُمنمَتْ. وخلْتَ رياضاً قد نمتْ.
(٣) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الدينارية / ٣١.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) فى ت:" أحضر
(٧) هذا قَيْضٌ لهذا وقِياضٌ له: أى مساوٍ له. اللسان فى (ق ى ض).
(٨) البيتان من الرمل فى شرح اللزوميات ٣ / ١٨٩ / ق ١١٤٨، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة، وروايتهما: ...من سَليل... / ...وَنَصرٌ....
(٩) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن الأبيات التالية لأبى العلاء أيْضًا.
(١٠) فى ت:" شجعت " تصحيفا.
(١١) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٧٧ / ١٠١٠، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية البيت الثالث: إذا سَجَعَت....

وَقَالَ أيْضًا [(١)]

لَعَمْرِى لَقَدْ أَغْنَتْكَ صُورَةُ وَاحِدٍ مِنَ الإِنْسِ فِى الأَقْوَامِ عَنْ كُنْيَةٍ وَاسْمِ
إِذَا مَا تَفَرَّقْنَا حَصَلْنَا [(٢)] مِنَ الأَذَى وَلَمْ نُحْوِجِ الرَّاعِى المُسِيمَ إِلَى وَسْمِ [(٣)]
تَحَمَّلْ عَنِ الأَرْضِ المَرِيضَةِ غَادِيًــا وَلا تَرْضَ لِلدَّاءِ العَيَاءِ سِوَى الحَسْمِ [(٤)]
وَمَا فَتِئَتْ [(٥)] رُوحُ الفَتَى مِن نَوَائِبٍ تُمَارِسُهَا حَتَّى اسْتَقَلَّتْ عَنِ الجِسْمِ [(٦)]

وَقَالَ أيْضًا [(٧)]

فَلا يَتَكَلَّمْ عَارِفُ [(٨)] الحَقِّ فِيهِمُ فَيَرْجِعُ فِيهِمْ [(٩)] دَامِيًا بِكُلُومِ
[بَنِى آدَمٍ لَمْ أَدْرِ مَا غَرَضُ الَّذِى نَهَاكُمْ وَهَلْ فِيكُمْ صَحِيحُ أَدِيمِ
وَمَا عِنْدَهُمْ مِنْ خَيْرَةٍ لِمَعَاشِــرٍ وَكَمْ مِنْ مُدَامٍ بَرَّحَتْ بِمُدِيمِ [(١٠)]

وَقَالَ:

إِنَّ الحِجَازَ عَنِ الخَيراتِ مُحتَجَزٌ وَمَا تِهَامَــةُ إِلاَّ مَعْدِنُ التُّهَمِ

---

(١) فى ت، وث:" وقال
(٢) فى ت، وث:" خلصنا "
(٣) فى ث:" إلى الوسم ورواية هذا البيت: ٠٠٠خَلصنا٠٠٠ وَلَم يُحَوَجِ٠٠٠.
(٤) ورواية هذا البيت: ٠٠٠على٠٠٠
(٥) فى ت:" وما فنيت ". ورواية هذا البيت: ٠٠٠فى٠٠٠.
(٦) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ١٣٨ / ١٠٧٩، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.
(٧) فى ت، وث:" وقال
(٨) فى ت:" فلا تتكلم عالم "
(٩) فى ت:" فترجع منهم ".
(١٠) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ١٤٦ / ق ١٠٨٩، ولم أجد البيت الأول فيما تحت يدىَّ من مصادر. والبيتان على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية البيت الثانى: بَنو٠٠٠ نَماهُم وَهَل فيهِم٠٠٠.

وَالشَامُ شُؤمٌ وَلَيسَ اليُمنُ في يَمَنٍ وَيَثرِبُ الآنَ تَثريبٌ عَلى الفَهِمِ] (١)

وَقَالَ مِهْيَارٌ:

يَجُمُّــهُ المُعْتَفُــونَ حَيَاءً (٢) وَاشْـــفَاقًا فَيَأبَى عَطَاؤهُ الجَمُّ
تَــمَّ وَمَــا أُلقِيَتْ تَمَائمُــهُ عَلَى رِجَالٍ سَادُوا وَمَا تَمُّوا (٣)

وَقَالَ أيْضًا (٤):

أنْكَرَتْ صِبْغَتَيْــنِ خَنْسَــاءُ فِي شَــعْــرِى بَيَاضًا وَفِي أَدِيمِى أُدْمَةْ (٥)
فَاعْجَبِى أَنْ جَنَى البَيَاضَ (٦) عَلَى المَفْرِقِ سَهْمٌ جَنَى عَلَى الوَجْه سُهْمَةْ (٧)

وَمِنْهَا فِي المَدْحِ:

عَــمَّ بِالجُودِ وَالوَفَــاءِ أبِيٌّ مُشْبِــهٌ فِيهِمَــا أَبَاهُ وَعَمَّهْ
طَاهِرُ الشِّيمَتَيْنِ مُعْتَدِلُ الأخْــ لاقِ جَمُّ العَطَاءِ عَذْبُ الجُمَّةْ
لَوْ تَعَاطَيْتَ عَصْرَ أخْلاقِه مِنْ كَرَمٍ لاعْتَصَرْتَ مَــاءَ الكَرْمَةْ (٨)

وَقَالَ أيْضًا (٩)

(١) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت. **والبيتان من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ١٥٢ / ق ١٠٩٦**

(٢) فى ت:" حبًّا " تحريفا.

(٣) **البيتان من المنسرح؛ لم أجد البيت الأول فى ديوان مهيار، ولا فيما تحت يدىَّ من مصادر، أما البيت الثانى؛ فهو فى ديوانه ٤ / ٢٥.**

(٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو من سهو الناسخ لأن البيتين التاليين لمهيار. وفى ث:" وقال

(٥) طمستها الرطوبة فى ت؛ فاستحالت قراءتها. والأدم: الجلد، والأدمة: السواد.

(٦) فى جميع النسخ بالرفع خطأ.

(٧) طمستها الرطوبة فى ت؛ فاستحالت قراءتها. **والبيتان من الخفيف فى ديوان مهيار ٣ / ٢٣٩**. والسُّهْمَةُ: النصيب. اللسان فى (س هـ م).

(٨) **الأبيات من الخفيف فى ديوان مهيار: البيت الأول ٣ / ٢٣٩**، وروايته: ... مشبهاً ... **والبيتان الثانى والثالث فى ٣ / ٢٤٠.**

(٩) فى ت، وث:" وقال

لَوْ سُلِّمَ الحُسْنُ للبَيَاضِ لَمَا عُدَّ شِفَاءً بَيْنَ [١] الشِّفَاه [٢] لَمَى

فَأيُّ دَيْنٍ تُلوِيهِ [٣] يَوْمَ منًى وَأيُّ دِينٍ عَلَيْكَ قَـــدْ سَلمَـــا [٤]

(١) فى ت، وث:" من "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٢) فى ث:" الشفاة " تصحيفا.

(٣) فى ت:" لم تلو

(٤) البيتان من المنسرح فى ديوان مهيار الديلمى ٣ / ٢٤٢، وروايتهما: أو سُلِّم٠٠٠ / بـــأيِّ دَيْنٍ لم تلوِ ٠٠٠.

بَابُ مَا رُكِّبَ مِنْهُ[1] عَلَى حَرْفِ النُّونِ

(١) في ت: " ما جاء منه

منْ بَديعِ مَا وَرَدَ فِي هَذَا البَاب، مَا وَقَّعَ به المُقْتَفِى لأمْرِ الله [(١)] عَلَى قصَّة بَعْضِ أُمَرَاءِ الجُنْد، وَكَانَ غَدَرَ بِهِ فِي بَعْضِ المُصَافَّات؛ فَعَادَ يَطْلُبُ الأَمَانَ؛ **فَوَقَّعَ**: يُؤَمَّنُ وَلا يُؤمَنْ [(٢)] **وَمِنْ [التَّرْصِيعِ الجَيِّد؛ مَا وَقَّعَ بِهِ فِي]** [(٣)] **كَلامه فِي تَعْزِيَةِ [أَخِيهِ الأَمِيرِ أَبِي القَاسِمِ]** [(٤)] رُزْءٌ مَرَى دَرَّ الجُفُونِ، وَفَرَى نَحْرَ السُّكُونِ.

وَيُقَالَ: إنَّ وَالِدَهُ المُسْتَظْهِر بِالله وَقَّعَ فِي حَقِّ يُمْنِ الخَادِمِ [(٥)]، وَكَانَ يُدِلُّ [(٦)] عَلَيْه: بِمَنْ يَمُنُّ يُمْنٌ. ثَمَنُ يُمْنٍ ثُمْنُ ثُمْنٍ [(٧)]. **وَقَالَ الحَرِيرِيُّ** [(٨)]: كِتَابٌ تَجَلَّى لناظِرِ العَيْنِ كَتَجَلِّي نُضَارِ العَيْنِ [(٩)] **وَقَالَ**: بَاهَت الوَسَائدُ بِسِيَادَةِ مَكَانه، وَتَاهَتِ [(١٠)] المَسَانِدُ إِذَا [(١١)] اسْتَنَدَتْ [(١٢)] إِلَى أَرْكَانه [(١٣)].

(١) فى ت:" لأمر الله تعالى "
(٢) فى ت:" ولا يؤمن ولا يؤتمن "؛ وهى عبارة أصابها التحريف فاضطرب معناها.
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى ت:" فى حق خادم يسمى يمنا "
(٦) فى ت:" تدل " تصحيفا.
(٧) فى ت:" ثمن يمن ثُمْن "، وفى ث:" يَمنْ يَمُنُّ يُمْنٌ. ثَمَنُ يُمْنٍ ثُمْنُ ثُمْنٍ **العبارة فى الوافى بالوفيات ٦ / ١٩٥**، وروايتها: وكتب له خادم اسمه يمن ورقة فيها عتب فوقع فيها بمن يمن يمن ثم يمن ثمن ثمن يقال إنه أعاد الجواب وقد كتب فيه يمن يمن بمن ثمن يمن ثمن ثمن. **وسير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٠٠**، وروايتها: كتب إلى الناصر خادم اسمه يمن يتعتب فوقع فيها بمن يمن يمن ثمن يمن ثمن. **وفوات الوفيات ١ / ١١٨ و١١٩**، وروايتها: وكتب إليه خادم اسمه يمن ورقة تتضمن عتبا فكتب إليه الناصر بمن يمن يمن ثمن يمن ثمن ثمن.
(٨) فى ت:" ابن الحريرى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٩) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٢٨**
(١٠) فى ت:" وتأهب " تحريفا.
(١١) فى ث:" إذ "
(١٢) فى ت:" استند
(١٣) **العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٣٠**، وروايتها: أسندت ...

وَقَالَ: وَلَوْلا [(١)] أنَّ الإغْرَاقَ فِى هَذَا الفَنِّ مُعَرِّضٌ لإسَاءَةِ الظَّنِّ؛ لاسْتَوْعَبْتُ فِيهِ البَيَانَ، وَلأتْعَبْتُ الأقْلامَ وَالبَنَانَ [(٢)] [**وَقَالَ آخَرُ**: تَلَفُ الإنْسَانِ فِى طَرَفِ اللِّسَانِ. **وَقَالَ صَاحِبُ المَنْثُورِ البَهَائىِّ**: أَمَّا بَنُو فُلان؛ فَإنَّهُمْ سَمْحُ الأفْعَالِ سَرْحُ الأَقْوَالِ. وَلَكِنَّ فُلانًا اسْتَقَرَّتْ عَقِيدَةُ الغَدْرِ فِى جَنَانه، وَاسْتَمَرَّتْ عُقَدُ الغَىِّ فِى لِسَانه. **وَقَالَ غَيْرُهُ**: الجَمِيلَ لا تَرَوْنَ مِنِّى، وَلا يَرْدُونَ عَنِّى] [(٣)]

وَكَانَ بَعْضُ سُؤَّالِ العَرَبِ يَقُولُ: ارْحَمُوا ذَا الجِلْد العُرْيَان، وَالبَطْنِ الغَرْثَانِ. **وَقَالَ آخَرُ**: مَنْ خَانَ حَانَ. **وَقَالَ الأميرُ أَبُو الغَيْثِ البَصْرِىُّ**: مَا حَنَّ نِيبٌ، وَنَابَ حَيْنٌ. **وَقَالَ العَبَّادِى**: فَرَّ عَوْنُ فِرْعَوْنَ. **وَقَالَ الصَّاحِبُ**: لَمَّا [(٤)] تَرَاءَى الجَمْعَان، وَدَنَا العَنَانُ مِنَ العِيَانِ [(٥)]، وَأَفْضَى الخَبَرُ إِلَى العَيَان. **وَقَالَ الصَّابِى**: كَمْ [(٦)] فِتْنَة سَنُّوهَا، وَغَارَةٍ شَنُّوهَا. **وَقَالَ الثَّعَالِبِىُّ**: مَا بَقَاءُ المَالِ بَيْنَ حَوَائجِ الإنْسَان، وَجَوَائحِ الزَّمَان.

وَقَالَ البُسْتِىُّ:

وَجَدْتُ مَا قَدْ بَعَثْتُ غَثًّا مُسْتَحْقَرًا لَيْس بِالثَّمِينِ
فَلَيْتَ شِعْرِى فَلَيْتَ شِعْرِى فَكَانَ [(٧)] غَثًّا بِلا سَمِينِ [(٨)]

---

(١) فى ت:" لولا "
(٢) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٢٩.
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) فى ت:" فلما "
(٥) فى ت، وث:" العيان من العَنان "
(٦) فى ت:" وكم "، و " كم " سقطت من ث.
(٧) فى ت:" وكان "
(٨) البيتان من مخلع البسيط فى ديوان البستى / ٢٠٢ / ق ٤١٥، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٧٢، ورواية البيت الثانى فيهما: ...فَلَيْتَ شِعرى.

وَقَالَ أَيْضًا (١)

سَهِرْتُ حَتَّى كَأَنَّ عَيْنِي قَدْ وُهِبَتْ لِي بِلا جُفُونِ
مَا ذَاكَ إلاَّ لفَقْـد قَوْمٍ هُـمْ فَارَقُونِي فَأَرَّقُونِي (٢)

وَقَالَ ابنُ الصَّابي: تَطْلُعُ شَمْسُ السُّلْطَان، وَتُقْمَعُ شَمَاسُ الشَّيْطَان. **وَقَالَ:** جَعَلَ اللهُ دَوْلَتَهُ مَكْنُوفَةً بِعَوْنه، مَكْلُوءَةً بِعَيْنِه. **وَقَالَ:** قَادَهُ (٣) بِأَضْعَفِ أَسْبَابِهِ وَأَوْهَنِهَا، إِلَى أذَلِّ المَوَاقِف (٤) وَأَهْوَنِهَا. **وَقَالَ:** كِتَابٌ جَمَعَ بَدَائِعَ الأَلْفَاظِ وَعُيُونَهَا، وَأَبْكَارَالمَعَانِي وَعُونَهَا. **وَوَصَفَ فَرَسًا، فَقَالَ:** فَرَسٌ عَرَبِيُّ المَرْكِبِ، وَطِيءُ المَرْكَب. قَصِيرُ المَطَا، طَوِيلُ الخُطَى. بَعِيدُ النَّظَرِ، حَدِيدُ البَصَرِ.

إنْ تَرَفَّقَ، قُلْتَ: مَاءٌ يَتَمَوَّجُ، أَوْ نَارٌ تَتَأَجَّجُ. أَوْ تَدَفَّقَ، قُلْتَ: عَيْنٌ تَطْرِفُ، أَوْ بَرْقٌ يَخْطَفُ. إنْ طَلَبَ لَحقَ، أَوْ طُلِبَ سَبَقَ. يُدْرِكُ عَفْوًا (٥)، وَلا يُدْرَكُ عَدْوًا. إنْ رَأى السَّوْطَ جَاذَبَ (٦) العَنَانَ (٧)، وَإنْ أَحَسَّ القَدَمَ فَاتَ العَيَانَ. **وَقَالَ المَعَرِّيُّ:** إذَا مُلِئَت البَاطِيَةُ؛ ظَهَرَت البَاطنَةُ. **وَقَالَ الحَرِيرِيُّ:** وَصَلَتْ مُكَاتَبَةُ فُلانٍ الَّتِي أَلْفَيْتُهَا فِي الحَقِيقَةِ أَحْسَنُ مِنْ نَوْرِ الحَدِيقةِ، وَوَجَدْتُهَا فِي نَظْرَةِ العَيْنِ أَبْهَى مِنْ نَضْرَةِ (٨) العَيْنِ.

---

(١) " أَيْضًا " سقطت من ت، وث.
(٢) **البيتان من البسيط فى ديوان البستى / ١٨٣ و١٨٤ / ق ٣٩٠**، وروايتهما: **أرقتُ حتَّى حَسِبْتُ . . . قد خُلقَتْ . . . / وسامنى البُعدَ عن أُناسٍ / ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٨ و٣٦٩**، وروايتهما: **أرقت . . . / وسامنى البُعدَ عن أُناسٍ.**
(٣) فى ت:" فإذاها " تحريفا.
(٤) فى ت:" مواقفه
(٥) فى ت:" عدوا "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) فى ت:" حاذى " تحريفا.
(٧) فى ث:" العنان
(٨) فى ث:" نظَرة "؛ وهو سهو من الناسخ. **ولم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر**؛ عدا فقرة: الحقيقة أحسن من نور الحديقة. **فهى فى الإعجاز والإيجاز / ١٣١ منسوبة للشبلى**، وروايتها: نور الحقيقة أحسن . . .

وَقَالَ: فَتَلَقَّيْتُهَا بِمَا تُتَلقَّى[١] بِهِ المِنْحَةُ[٢] الوَارِدَةُ عَفْوًا، المَوْرُودَةُ[٣] صَفْوًا؛ اسْتِبْشَارًا لِعَيَانِهَا[٤]، وَتَقْبِيلاً لِعُنْوَانِهَا، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِهَا، وَإِغْرَاقًا فِي اسْتِحْسَانِهَا. **وَقَالَ ابْنُ نَصْرٍ**[٥] **الكَاتِبُ**: اتَّضَحَ الحَقُّ وَاسْتَبَانَ، وَافْتَضَحَ البَاطِلُ وَاسْتَكَانَ.

وَقَالَ الطَّاهِرُ البَصْرِيُّ[٦]:

مِنَ الخَرَابِ مِنَ الأَوْطَانِ أَوْطَانِى وَقَدْ مَضَى لِى فِى العُمْرَانِ عُمْرَانِ
[قَدْ نِلْتُ أَوَّلَ مَنْ يَثْنِى عَنَانِى عَنْ سُبْلِ الهَوَى وَزَجَرْتُ الثَّانِى الثَّانِى][٧]
مَزَحْتُ لا بَلْ مَضَى عُمْرٌ فَدَعْ عَذَلِى فَالعَذْلُ إِنْ مَرَّ بِالآذَانِ آذَانِـــى[٨]
لِى مَجْلِسٌ يُبْهِجُ[٩] الرَّائِينَ بَهْجَتُهُ وَلِى نَدِيمَان مِنْ حُلْوَانَ[١٠] حُلْوَان
حُلْوَان وَالكَأْسُ تَكْسُو[١١] الخَدَّ حُمْرَتُهَا وَسَاعَةَ الطَّعْنِ بِالمَرَّان مُرَّان
لا يَحْضُرَانِ امْرَأً عِنْدى بِمَنْقَصَة وَلا إِذَا جَادَت الكَفَّانِ كَفَّـــانِى[١٢]

(١) فى ت، وث:" يتلقى
(٢) فى ت:" المحنة "
(٣) فى ت:" والمنحة الموردة "
(٤) فى ت:" بعيالها "
(٥) فى ث:" أبو نصر
(٦) فى ت:" وقال الطاهر البصرى يقول "؛ وهى عبارة أصابها التحريف، فاضطرب معناها.
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) **رواية هذا البيت فى ديوان البستى: فرحتُ بلْ مضى... والبيت على هذه الصورة ــ بسقوط لا ــ يختل وزنه، والصواب بإثباتها كما ورد فى المتن.**
(٩) فى ت:" تبهج "
(١٠) فى الأصل:" من حلوان " خطأ.
(١١) فى ث:" يكسو **وروَاية هذا البيت: والكأسُ تُسرى وتَكسو... وساعدا الطّعنِ...**
(١٢) فى ت:" كفان " خطأ.

إذَا عَطَفْتُ عَلَى الضَّحَّاكِ أَضْحَكَنِي وَإنْ عَطَفْتُ [(١)] إلَى حَيَّانَ حَيَّانِي

فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ لَنَـــا مِنَ المَزَامِيرِ وَالعِيـــدَانِ عِيـــدَانِ

لَكِنْ يُكَدِّرُ عَيْشِي بُعْدُ ذِي غُنُجٍ إدْمَانُهُ الخَطْرَ [(٢)] بِالأَرْدَانِ أَرْدَانِي [(٣)]

إذَا تَمَايَـــلَ دِلاًّ عِنْـــدَ مِشْيَتِـــهِ مِثْلَ [(٤)] النَّضِيرِ مِنَ الأَفْنَانِ أَفْنَانِي

سَامٍ عَلَى نَسْلِ سَامٍ بِالجَمَالِ لَـــهُ بِالخَالِ خَالٌ وَفِي عَمَّانَ عَمَّـــانِ [(٥)]

تَقُولُ لِي عَيْنُهُ احْذَرْنِي [(٦)] فَقَدْ ضَمِنَتْ أَشْبَاهُ مَا تُضْمِنُ [(٧)] الأَجْفَانُ أَجْفَانِي

إنِّي وَإنْ كُنْتُ أَفْتَى النَّاسِ كُلِّهِمُ فَحُسْنُ مَنْظَرِهِ الفَتَّـــانِ فَتَّـــانِي

جَفَا وَمَا كَانَ يَجْفُونِي فَغَادَرَنِي مَيْتًا وَلَوْ زَارَنِي [(٨)] الأَحْيَانَ أَحْيَانِي

مَازَالَ يَطْلُبُ خِلِّي غَدْرَةً [(٩)] وَقِلَّي لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُ الخِـــلاَّنِ خَـــلاَّنِي

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يَهْدِي فِي النَّدِيِّ بِتَقْرِيظِي وَيُنْشِدُ فِي الدِّيوَانِ دِيوَانِي

كَأَنَّهُ اغْتَاظَ [(١٠)] إذْ رُمْتُ النَّوَى فَنَوَى أَنِّي إذَا أُبْتُ [(١١)] مِنْ أَرْجَانَ أَرْجَانِي

---

(١) فى ت:" نظرت " ورواية هذا البيت: **إذا نظرتُ إلى ٠٠٠ وإذا نظرْت ٠٠٠.**

والشطر الثانى بهذه الرواية ــ وإذا ــ يختل وزنه، والصواب هو رواية المتن ــ وإن ــ؛ لأن البيت من البسيط.

(٢) فى ت:" الخطو ".

(٣) الأَرْدَانُ جمع الرُّدْنُ بالضم، وهو أصل الكم، وقميص واسع الردن. اللسان فى (ر د ن).

(٤) فى ت:" ميل "

(٥) فى ت:" عمانى خطأ.

(٦) فى ت:" اخدرنى " تصحيفا.

(٧) فى ث:" تضمر "

(٨) فى ت:" ولو زار فى "، وفى ث:" ولو زادنى ".

(٩) فى ت:" غادرة "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(١٠) فى ت:" اعتاض "

(١١) فى ت:" بت " تحريف يخل بوزن البيت. ورواية هذا البيت: **٠٠٠من بُعدى فاوعَدنى أنّى إذا جئتُ٠٠٠.**

وَالحَيْنُ أَبْعَدَ عَنْ مَأْوَاىَ مَسْكَنَــهُ وَلَوْ تَقَارَبَتِ الأَرْضَانِ أَرْضَانِى (١)

وَكَاشِحٍ غَرَّهُ بُعْــدى فَوَاعَدَنِى حَتَّى إذَا دَنَت الــدَّارَانِ دَارَانِى

لَمَّا تَيَــقَّــنَ أَنِّى بَــاذِلٌ نَشَبِــى وَعَاقِدٌ فِى طلَى الأَقْرَانِ أَقْرَانِى

يَا صَاحِبَىَّ أَنَا السَّيْفُ الجرَازُ فَإِنْ خَشِيتُمَا (٢) وَارِدَ السُّلاَّنِ سُلاَّنِى

أَغْنَى غنَاءَ خَمِيسٍ فِى اللِّقَــاءِ إذَا دُخُولُ قَوْمِى فِى الأَبْدَانِ أَبْدَانِى

لَمْ يَسْقِنِى الخَمْرَ مُذْ (٣) حُرِّمَتْهَا طَرِبٌ جِدِّى (٤) بِثَأْرِىَ مِنْ حَسَّانَ حَسَّانِى

كَمْ قَدْ رَوَى (٥) مِنْ [حَسُودٍ مَا يُشَاهِدُ مِنْ] (٦)

فَضْلِى وَكَمْ قَدْ شَجَــا مِنْ شَانِئٍ شَانِى (٧)

وَقَالَ آخَرُ: مَا شَفَّنِى مِنَ اللَّيْلِ إلاَّ جُفُونُهُ (٨)، وَمِنَ الجَلِيسِ إلاَّ خَرْقُهُ وَجُنُونُهُ (٩)

وَقَالَ الحَسَنُ بْنُ طَيِّبٍ البَاخَرْزِىُّ (١٠):

---

(١) يبدو أن رواية الحظيرى لهذا البيت والذى قبله بهذا الشكل أوفق للمعنى، ورواية هذا البيت: وحاسد غرَّهُ بُعدى فأوَعَدَنِى.

(٢) فى ت:" جئتماً"؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٣) فى ت:" إذ "

(٤) فى ت:" أحذا "

(٥) فى ت:" ودى " تحريفا.

(٦) فى الأصل، وث:" مما يشاهد فضلى "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. وما أثبته بين المعقوفين من ت.

(٧) القصيدة من البسيط؛ الأبيات الأول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والحادى عشر والسابع عشر والثامن عشر فقط فى ديوان البستى / ٢٠٨ و٢٠٩ / ق ٤٣٠؛ أما بقية الأبيات فلم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٨) غير مقروءة فى ث.

(٩) فى ث:" حنونه " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" وقال... يقول "؛ وهو سهو من الناسخ.

إنْسَانُ عَيْنِى قَطُّ لا يَرْتَوِى مِنْ مَاءِ وَجْهٍ مُلُحَتْ عَيْنُــهُ

كَذَلِكَ الإنْسَانُ لا يَرْتَوِى مِنْ شُرْبِ مَاءٍ مُلُحَتْ عينُهُ (١)

وَقَالَ ابنُ دُوسْت:

إنِّى مَرِضْتُ فَعُدْنِى وَإنْ شُغِلْتُ فعدْنِى

فَإنَّ وَجْهَكَ عندى عَدِيلُ جَنَّة عَــدْنِ (٢)

وَقَالَ المِيكَالِيُّ:

وَحَيَاةِ مَنْ أُصْفِى هَوَاىَ (٣) لَهُ مَا جَنَّ إظْلامٌ وَلاحَ سَنَا

لَيْسَ الَّذِى يَجْزِى بِهِ كَلِفًا مِنْ قَتله حلاًّ وَلا حَسَنَا (٤)

وَقَالَ أيْضًا (٥)

صِلْ مُحِبًّا أَعْيَاهُ (٦) فَرْطُ هَوَاهُ فَضَنَاهُ (٧) يَنُوبُ عَنْ تَرْجُمَانِهْ (٨)

كُلَّمَــا رَاقَهُ سُؤالِى تَصَدَّتْ مُقْلَتَــاهُ بِدَمْعِــه تَرْجُمَانَــهْ (٩)

---

(١) البيتان من السريع له ـــ أى الباخرزى الأب ـــ فى ترجمته بـالوافى بالوفيـات ١٢ / ٩٣، ودمية القصر ٢ / ٣٧٢ / الترجمة ٤٣٩، وللباخرزى الابن فى معجم الأدباء ٤ / ٢٠.

(٢) البيتان من المجتث، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى ت:" الوداد "

(٤) البيتان من الكامل فى ديوان الميكالى / ٢١٢ / ق ١٧١، ورواية البيت الثانى: ٠٠٠يجـزى المُحبّ به.

(٥) فى ت، وَث:" وقال

(٦) فى ث:" أعناه "

(٧) الضَّنَى المرض، وتركته ضنى وضنينا، وأَضْنَاهُ المرض: أثقله. اللسان فى (ض ن ى).

(٨) فى ث:" تُرجمانه " وتَرْجَمَ كلامه إذا فسره بلسان آخر ومنه التَّرْجَمَانُ وجمعه تَرَاجِمُ كزعفران وزعافر وضم الجيم لغة وضم التاء والجيم معا لغة. اللسان فى (ر ج م).

(٩) فى ث:" تُرجمانه " خطأ. والبيتان من الخفيف فى ديوان الميكالى / ٢١٩ / ق ١٧٧، وقـد وهم جامع ديوانه، وأثبت فى الهامش أن رواية البيت: كلما راقه ســواك٠٠٠ / والـوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٣، وفـوات الوفيـات ٢ / ٤٥ و٤٦، وزهـر الآداب ٢ / ٣٩١، وروايتهما ٠٠٠وصف هواه / ٠٠٠سواك تصدت.

وَقَالَ أيْضًا[١]:

سُقْيًا لعَيْشٍ مَضَى وَالدَّهْرُ يَجْمَعُنَا وَنَحْنُ نَحْكِي عناقاً شَكْلَ تَنْوِينِ
فَصِرْتُ إِذْ عَلقَتْ قَلْبِي حَبَائِلُكُمْ بِسَهْمِ هَجْرِكَ تَرْمِي ثُمَّ تَنْوِينِي[٢]

وَقَالَ أيْضًا[٣]: أصْبَحْتُ مِنْ رَأيِه فِي جُنَّةٍ، وَمِنْ رُوَائه فِي جَنَّةٍ.

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ [الوَاسِطِيُّ][٤]:

لا هَجَعَتْ أَجْفَانُ أَجْفَانَا وَلا رَقَى إِنْسَانُ أَنْسَانَا
يَا جَافِيًا تَزْعُمُ[٥] أَنِّي لَهُ جَافٍ أَمَا تَذْكُرُ مَا كَانَا
وَاللهِ مَا أَضْمَرْتُ غَدْرًا كَمَا قُلْتَ وَلا أَظْهَرْتُ[٦] سُلْوَانَا[٧]
لَكِنْ سَعَى الوَاشُونَ مَا بَيْنَنَا فَغَيَّرُوا أَلْوَانَ أَلْوَانَا[٨]

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِل[٩]:

---

(١) فى ت، وث:" وقال

(٢) فى ت:" تشويني والبيتان من البسيط فى ديوان الميكالى / ٢١٨ / ق ١٧٦، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٤، ورواية البيت الأول: سَقياً لدَهرٍ مَضى وَالوَصلُ يَجمَعُنا. وزهر الآداب ٢ / ٣٩٢، وروايتهما: سَقياً لدَهرٍ مَضى وَالوَصلُ يَجمَعُنا / ٠٠٠كفى٠٠٠ فسهم٠٠٠ / وفوات الوفيات ٢ / ٤٦، ورواية البيت الثانى: ٠٠٠نفسى٠٠٠.

(٣) فى ت:" وقال آخر وقد وهم جامع ديوان الميكالى، واثبت فى المتن، ما روايته: قَالَ [فى الغزل] [السريع]: اصبحتُ من رأيت فى جُنَّه
ثم اثبت فى الهامش ان التخريج من لمح الملح، وان الرواية جَنّه. ولا أدرى من أين أتى بهذه الرواية، إلا أن يكون المخطوط الذى تحصل عليه غير الذى بين أيدينا.

(٤) زيادة انفردت بها ت.

(٥) فى ت، وث:" يزعم

(٦) فى ث:" أطهرت " تصحيفا.

(٧) قدم ناسخ ت هذا البيت على الذى قبله.

(٨) الأبيات من السريع فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ١ / ٣٤٩، ورواية البيتين الثالث والرابع: ٠٠٠ما أظهرتُ٠٠٠ ٠٠٠ولا أضمرتُ٠٠٠ / ٠٠٠وَشَى٠٠٠.

(٩) فى ت:" ابن مقيل " تصحيفا.

يَمْشِينَ مَشْىَ النَّقَا لانَتْ[(١)] جَوَانِبُهُ يَنْهَالُ حِينًا وَيَنْهَاهُ الثَّرَى[(٢)] حِينَا[(٣)]

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ:

عَجِبْتُ مِنْ دَمْعَتِى وَعَيْنِى مِنْ قَبْلِ بَيْنٍ وَبَعْدَ بَيْنِ

قَدْ كَانَ عَيْنِى بِغَيْرِ دَمْعٍ فَصَارَ دَمْعِى بِغَيْرِ عَيْنِ[(٤)]

وَقَالَ ابْنُ حَيُّوس[(٥)]:

حَتَّى جَعَلْتُ ظُنونَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَقْفًا عَلَى الإِخْفَاقِ وَالخَفَقَانِ

[مِن آخذٍ بِمَضَلَّةٍ أو لائذٍ بِمَذَلَّةٍ أو عائدٍ بأَمانِ][(٦)]

أَحْبَبْتُ رُوَّادَ الكَلامِ حَدَائِقًا شَتَّى الفُنُونِ ظَلِيلَةَ الأفنانِ[(٧)]

وَقَالَ فِى الخَيْلِ:

إِذَا عَلَتِ الهضَابَ فَلَسْتَ تَدْرِى أَصَخْرًا دُسْنَ أَمْ طِينًا وَطِينَا[(٨)]

وَقَائِعُ[(٩)] شَيَّبَتْ أَيَّامَ شَبَّتْ قُرُونًا بَعْدَ أَنْ أَفْنَتْ قُرُونَا[(١٠)]

---

(١) فى ت:" مالت "

(٢) فى ت:" الذى " تحريفا.

(٣) البيت من البسيط فى الأشباه والنظائر للخالديين ١ / ٢٠٦، وجمهرة أشعار العرب لأبى زيد القرشى ١ / ٢٥٦، وروايته: ...مثل...مالت... / والآمالى لأبى على القالى ١ / ٢٣٤، وأساس البلاغة لجار الله الزمخشرى ٢ / ٤٨٧ فى (ن هـ ى)، والحماسة المغربية ٢ / ١٠٩٨، والصناعتين ١ / ٣٣٢، وروايته: ...هيل النقا مالت....

(٤) البيتان من مخلع البسيط فى دمية القصر ٢ / ١٤٢ / الترجمة ٢٩٨ فى ترجمة عميد الملك أبى نصر منصور بن محمد الكندرى، طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٢٥٧، معاهد التنصيص ١ / ٢٤٧، الوافى بالوفيات ٢٠ / ١٩٩.

(٥) فى ث:" حبوس " تصحيفا.

(٦) زيادة انفردت بها ت.

(٧) الأبيات من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٦٣٧ / ق ١١٢، وروايتها: حَتَّى تَرَكتَ... / ...أو عائد بمَذَلّة أو عائذ... / أجنيتَ رُوّادَ السُّؤالِ....

(٨) فى ت:" وطئنا " وقد سهلَتِ الهمزة لمناسبة القافية.

(٩) فى ت:" وقالع "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.

(١٠) قرون الأولى: خصلات الشعر، وقرون الثانية: مئات السنين.

فَمَظْلُومٌ يَحِنُّ إِلَيْكَ شَوْقًا وَظَلاَّمٌ يُحَاذِرُ أَن يَحِينَـــا (١)

وَقَالَ أَيْضًا (٢)

وَغَادَةٍ عَـــادَةٌ منْهَا الصُّدُودُ فَمَا تَنْفَـــكُّ تُوسِعُنَا مَطْلاً وَلَيَّانَـــا (٣)

فَمَا عَلَى طَيْفِهَا لَوْ عَادَ يَطْرُقُنَـــا فَرُبَّمَـــا زَارَ أَحْيَانًا فَأَحْيَانَـــا (٤)

إِنْ يُعْقِبِ الحَزْنَ حُزْنًا بَعْدَ جِيرَتِهِ (٥) فَقَدْ نَعِمْنَا بِهِمْ دَهْرًا (٦) بِنَعْمَانَا

أَوْ تُصْبِحِ الدَّارُ صِفْرًا إِنْ دَنَا صَفَرٌ فَقَدْ تَلاءَمَ فِي شَعْبَانَ شَعْبَانَا (٧)

وَكَمْ وَقَفْتُ بِأَصْحَابِي بِمَنْزِلَـــةٍ يَبِيتُ يَقْظَانُهَا وَلْهَانَ وَلهانا (٨)

بِحَيْثُ أُنْشِدُ أَصْحَابِي وَأَنْشُدُهُمْ لَوْ تَسْمَعُ (٩) الدَّارُ إِنْشَادًا وَنِشْدَانَا

لَكَ الأُصُولُ (١٠) الَّتِي طَابَتْ مَغَارِسُهَا قِدْمًا وَجَاوَزَتِ الجَوْزَاءَ الاغْصَانَا (١١)

فَمِنْ جُدُودِهِمُ الأَمْلاكُ فِي حَلَبٍ وَمِنْ جُدُودِهِمُ (١٢) أَمْلاكُ بَغْدَانَا

---

(١) الأبيات من الوافر فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٦٦٤ / ق ١٢٠

(٢) فى ت، وث:" وقال "

(٣) المَطْل فى الحق والدَّيْن هو: تَطْويلُ العِدَّة التى يضربُها الغريمُ للطالـــب. اللـــسان فى (م ط ل). ورواية هذا البيت: وغادةً...

(٤) ورواية هذا البيت: ... فَطالَما...

(٥) فى ت:" حسرته "

(٦) فى الأصل:" دهر " خطأ. وما أثبته من ت، وث.

(٧) فى ت:" سعبانا " تصحيفا، وفى ث:" شعبانا "

(٨) فى ت:" بنت بقطالها وهلال وهبانا "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريـــف، فاضـــطرب البيت معنى ووزنا. ورواية هذا البيت: وَقَد... ...وَهلانَ...

(٩) فى ت:" لو سمع ". ورواية هذا البيت: ...أشعارى... ...وَنِشدانا.

(١٠) فى ت:" إن الأصول "

(١١) فى ث:" أغصانا " ورواية هذا البيت: ...فَجاوَزَتِ...أغصانا.

(١٢) فى ت، وث:" حدودهم "

الطَّيِّبُونَ أَحَادِيثًا وَأَفْنِيَةً وَمَكْرُمَاتٍ وَأَفْيَاءً وَأَفْنَانَا (١)

وَقَالَ أَيْضًا (٢)

لا خَابَ آمِلُهُ وَلا خَبَّ (٣) الرَّدَى يَوْمًا إِلَيْهِ وَلا خَبَتْ نِيرَانُهُ (٤)

وَقَالَ آخَرُ (٥)

كُلُّكُـــمْ قَدْ أَخَذَ الجَا مَ وَلا جَامَ لَنـــا

مَا الَّذِى ضَرَّ مُدِيـــرَ الــــجَامِ لَوْ جَامَلَنَا (٦)

وَقَالَ آخَرُ:

وَإِحْسَانُكَ أَنْسَانِـــــى حُسْنَى كُلِّ إِنْسَانِ (٧)

وَقَالَ آخَرُ:

بِالوَعْدِ عِنْدَ السَّلامِ جَادَ لَنَا وَعِنْدَ بَذْلِ الوَفَاءِ جَادَلَنَا (٨)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنَا مِنْ زَمَانِى فِى زَمَانَةٍ، وَمِنْ إِخْوَانِى فِى خِيَانَةٍ. وَوَصَفَ أَعْرَابِىٌّ رَجُلاً تَغَدَّى عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَطْعَمْنَا رُؤوس جِذْعَانٍ لَمْ يُغْذَ بِمِثْلِهَا ابْنُ جُدْعَانٍ.

---

(١) فى ت:" وأفنان وأفنانا "؛ وهو تحريف من سهو الناسخ. **والأبيات من البسيط فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٦٥٣ / ق ١١٧**، ورواية هذا البيت: **٠٠٠وأَندِيَةً**.

(٢) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن البيت لابن حيوس فى ديوانه. وفى ث:" وقال

(٣) فى ت:" ولا حب " تصحيفا.

(٤) **البيت من الكامل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٦٤٦ / ق ١١٥**

(٥) " وآخر " سقطت من ت.

(٦) **البيتان من مجزوء الرمل فى ديوان البستى / ٣٠٠ / ق ٢١٠، والإيضاح فى علوم البلاغة ١/ ٣٥٥، ودون عزو فى تحرير التحبير لابن أبى الإصبع / ١١٠**

(٧) **البيت من الهزج، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٨) **البيت من المنسرح، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَالعَرَبُ تَقُولُ: سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الطَّعْنَ وَالطَّاعُونَ [(١)] **وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ البَلْخِيُّ:** مَنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَيْفَ خُلِقَتَا [(٢)]، وَقَدْ دَامَتَا فَمَا خَلَقَتَا [(٣)] وَلْيَعْلَمْ أَنَّ البِنَاءَ [(٤)] لا بُدَّ لَهُ مِنْ بَانٍ، كَالخَطِّ لا بُدَّ لَهُ مِنْ بَنَانٍ [(٥)] **وَقَالَ:** أَهْنَأُ الجُودِ بَذْلُ الإِمْكَانِ عَلَى المَكَانِ [(٦)].

وَقَالَ:

وَلْيُجْمِلِ [(٧)] الصُّنْعَ مَنْ دَانَ [(٨)] الجَمَالُ لَهُ وَلْيُحْسِنِ الخُلْقَ مِمَّنْ خَلْقُهُ حَسَنُ
فَاخْتَرْ بِقَلْبِكَ [(٩)] إِخْلاصًا أُمِـــتَّ [(١٠)] بِهِ فَخَالِصُ التِّبْرِ بِالأَحْجَارِ يُمْتَحَنُ [(١١)]

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ كَطَائِرٍ سَلَخُوهُ مِنْ جَنَاحَيْنِ

---

(١) إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" **فناء أمتي في الطعن والطاعون. قلنا قد عرفنا الطعن فما الطاعون ؟. قال وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة** " والحديث في تعجيل المنفعة ١ / ٢١٨ / الترجمة ٥٣١، الكنى للبخارى ١ / ١٤ / الترجمة ١٠٦، مسند أبي يعلى ١٣ / ١٩٤ / الحديث ٧٢٢٦، المعجم الأوسط ٢ / ٣٧٦ / الحديث ٢٢٧٣، معجم الصحابة ٢ / ٢٤١ / الترجمة ٧٥٠، المعجم الصغير ١ / ٩٥ / الحديث ١٢٨، المعجم الكبير ٥ / ٦٨ / الحديث ٤٦٠٧.

(٢) فى ت:" خلقنا " تصحيفا.

(٣) فى ت:" أخلقنا "، وفى ث:" خلُقتا "

(٤) فى ت:" إلينا " تحريفا.

(٥) **العبارة فى دمية القصر ٢/ ١٠٩/ الترجمة ٢٩٥**، وروايتها: ... كالكتاب لا بد له من بنان.

(٦) **العبارة فى دمية القصر ٢ / ١٠٩ / الترجمة ٢٩٥.**

(٧) فى ت:" وليحمل " تصحيفا.

(٨) فى ت:" دام "

(٩) فى ث:" واختر لقلبك

(١٠) فى ث:" تَمُتُّ "

(١١) **البيتان من البسيط فى دمية القصر ٢ / ١١٩ / الترجمة ٢٩٥**، ورواية البيت الأخير: **واخترْ بقلبك...**

وَلَوْ قَدِرْتُ رُكُوبَ الرِّيحِ نَحْوَكُمُ لأنَّ بُعْدِىَ عَنْكُمْ قَدْ جَنَى حَيْنِى "[1]

[وَقَالَ:

دَعْنِى فإنَّ غَرِيمَ العَقْـلِ لازَمَنِى وذا زَمانُكَ فامْرَحْ فيـه لا زَمَنِى

وَلَّى الشَّبابُ فَمَا أحْبَبْتُ مِنْ مِنَحٍ والشَّيْبُ وَافَى بَمَا أبْغَضْتُ مِنْ مِحَنِى

فَمَا كَرِهْتُ ثَوَى عِنْدى وَعَنَّفَنِى[2] وَمَا حَرِصْتُ عَلَيْهِ مُنْذُ عَنَّ فَنِى][3]

وَقَالَ أيْضًا[4]:

دَعَانِى أَلَبٌّ مَشِيبًا[5] دَعَانِى وَأُعْطِى الَّذى قَدْ عَنَانِى عَنَانِى[6]

أرَى المَرْءَ يَخْطِبُ بِكْرَ المِلاحِ لِيَفْتَضَّ بِكْرًا بِعُمْرٍ[7] عَوَانِ[8]

يُعَنِّفُ طَبْعًـا وَمَا عُنْفُ وَانِ بِمُجْدٍ ولَيْس بِـذِى عُنفُوَانِ

فَكَمْ[9] رَوْضَةٍ قَدْ غَنِيْنَا بِهَا وَحَوْلَ[10] الشَّقَائِقِ وَالأُقْحُوَانِ[11]

---

(١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث. **والبيتان من البسيط فى ديوان البستى / ٢٠٣**؛ مع ملاحظة أن رقم القصيدة سقط سهوا فى الطباعة،وكذلك سقط البيتان من فهرس أبيات الشعر.

(٢) غير مقروءة فى ت. وما أثبته من ديوان البستى.

(٣) فى ت:" عرفنى " تحريفا. وما أثبته هو رواية ديوان البستى حتى يستقيم البيت معنى وجناسا. والأبيات زيادة انفردت بها ت. **والأبيات من البسيط فى ديوان البستى / ٢٠٦ / ق ٤٠٦، ودون عزو فى المدهش ١ / ٢٣٦**، ورواية البيت الثانى:٠٠٠**بما**٠٠٠ ٠٠٠**مِنْ مِحَنِ**.

(٤) فى ت، و ث:" وقال "

(٥) فى ت:" هشيما "

(٦) فى ث:" عنانى

(٧) فى ت:" بعم " تحريفا.

(٨) العَوَانُ: النصف فى سنها من كل شىء، والجمع عُونٌ، وبقرة عَوَان لا فارض مُسنة ولا بِكر صغيرة. اللسان فى (ع و ن).

(٩) فى ت:" وكم

(١٠) فى ت:" ضحوك

(١١) الشَّقِيقَةُ: فُرْجَة فى الرمال تنبت العشب، والجمع الشَّقائق. اللسان فى (ش ق ق)، والأُقحُوانُ: البابونج على أُفعلان، وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر وجمعه أقاحِىُّ وأقَاحٍ . اللسان فى (ق ح و).

فَلا الآسُ [١] آسٌ بِحَافَاتِهَا وَلا الضَّيْمَرَانُ [٢] إِلَى الضَّيْمِ رَان [٣]

وَقَالَ أيْضًا [٤]:

أَمَّـــا أبُو جَعْفَرٍ فَذُو لَسَنٍ إِذَنْ [٥] فَإِيَّاكَ أنْ تُلاسنَهُ

لَهُ جَمَالٌ وَمَنْطِقٌ [٦] حَسَنٌ لَكِنْ مَحَا سِنُّهُ مَحَاسِنَهُ [٧]

وَقَالَ أيْضًا [٨]

يَا شَاعِرًا أَبْدَعَ فِي الشِّعْرِ صِفْ بُسْتَانَنَـــا هَذَا وَنَارَنْجَنَـــا

قَالَ لَنَا بُسْـــتَـــانُكُـــمْ جَنَّـــةٌ وَمَنْ جَنَى النَّارَنْجَ نَارًا جَنَى [٩]

وَقَالَ:

أَوَانٍ أَنْـــتَ فِي هَـــذَا الأَوَانِ عَـــنِ الرَّاحِ المُرَوَّقِ فِي الأَوَانِي

تَعَالَ [١٠] إِلَى الصَّوَانِي مُتْرَعَاتٍ وَأَبْرِزْ بَرْوَهُنَّ [١١] مِنَ الصَّوَانِي

---

(١) الآس: ضرب من الرياحين. وهو بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبداً ويَسْمو حتى يكون شجراً عظاماً، واحدته آسَةٌ. اللسان فى (أ و س).

(٢) الضَّوْمَرُ والضَّوْمَرانُ والضَّيْمُرانُ: من رَيحان البر، وهو طيِّب الريح. اللسان فى (ض م ر).

(٣) فى الأصل:" ولا الضيمران إلى الضيمران " تحريفا، وفى ت:" ولا الضيم ران... ". وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا. **والأبيات من المتقارب فى ديوان البستى / ٢٠١ و٢٠٢/ ق ٤١٤، ولم أجد البيتين الرابع والخامس فيما تحت يدىَّ من مصادر،** وروايتها: **...مُسيئاً.../ ...أنسَ المَلاهى ...بطَبعِ عَوانٍ / ... عنِ المَجدِ ليسَ...**.

(٤) فى ت، وث:" وقال

(٥) فى ث:" أدر "

(٦) فى ت:" ومنظر

(٧) **البيتان من المنسرح، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٨) فى ت، وث:" وقال "

(٩) **البيتان من السريع فى ديوان البستى / ٤٢٧ / ق ٤٢٩**، وروايتهما: **قلْ للّذى... / فقَالَ لى...**.

(١٠) فى ت:" تعالى "؛ وهو خطأ يخل بوزن البيت.

(١١) فى ت:" نورهن "، **وهى رواية الديوان واليتيمة.**

وَفُكَّ إسَــارَ لَذَّاتٍ عَوَانٍ بِبِكْرٍ مِنْ كُرُومِكَ أَوْ عَوَانِ (١)

وَقَالَ أَيْضًا (٢):

دَعُونِي وَرَسْمِي فِي العَفَافِ (٣) فَإِنَّنِي جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِيَ دَيْدَنِي (٤)

وَأَعْظَمُ مِنْ قَطْعِ اليَدَيْنِ عَلَى الفَتَى صَنِيعَــةُ بِرٍّ نَالَهَا مِنْ يَدَىْ دَنِي (٥)

[**وَقَالَ**:

تَضِيقُ بِي الدُّنْيَا إذَا عَنَّ جَاهِلٌ يُسَمَّى بِإنْسَانٍ وَلَيْس بِإنْسَانِ

لَئِنْ سَعِدَتْ عَيْنِي بِرُؤْيَةِ فَاضِلٍ وَأَعْوَزَهُ مَثْوًى فَمَثْوَاهُ إِنْسَانِي] (٦)

وَقَالَ أَيْضًا (٧)

عَدُوُّكَ إمَّا مُعْلِمٌ (٨) أَوْ مُكَاتِمٌ وَكُلٌّ بِأَنْ يُخْشَى وَأَنْ يُتَّقَى قَمِنْ (٩)

فَكُنْ حَذِرًا مِمَّنْ يُكَاتِمُ (١٠) سِرَّهُ (١١) فَلَيْسَ الَّذِى [يَرْمِيكَ] (١٢) أَمْرًا (١٣) كَمَنْ كَمِنْ (١٤)

---

(١) **الأبيات من الوافر فى ديوان البسق / ١٩٨و١٩٩ / ق ٤١١، واليتيمة ٣٥٢/٤**، ورواية البيت الأخير: ٠٠٠**من كُئوسِكَ٠٠٠ /والبيت الأول فقط دون عزو فى المدهش ١/ ١٠٤**

(٢) فى ت، وث:" وقال "

(٣) فى ت:" عفافى " والعفاف الأولى: الطلل الدارس، والثانية: الطهر.

(٤) الدَّيْدَنُ: الدأب والعادة. اللسان فى (د د ن).

(٥) **البيتان من الطويــل فى ديــوان البـــسق / ٢٠٥ / ق ٤٢٣**، وروايــة البيــت الثــانى: ٠٠٠**اليَمين**٠٠٠.

(٦) زيادة انفردتْ بها ت، وإنسان فى البيت الأول: البشر، وفى هذا البيت: إنسان العين. **والبيتــان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٧) فى ت، وث:" وقال

(٨) فى ت:" معلن "، **وهى رواية الديوان والوافى بالوفيات.**

(٩) فى ت:" فمن " تصحيفا. القمن: الجدير بالأمر. اللسان فى (ق م ن).

(١٠) فى ت:" يكالم " تحريفا.

(١١) فى ت، وث:" أمره "

(١٢) غير مقروءة فى الأصل، وفى ث:" يؤمنك " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(١٣) فى ت:" جهرا "، **وهى رواية الديوان والوافى بالوفيات.**

(١٤) **البيتان من الطويل فى ديوان البسق / ٣٠٧ / ق ٢٢٧، والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٨.**

وَقَالَ أيضًا [(١)]:

أَشْفِقْ عَلَى الدِّرْهَمِ وَالعَيْنِ [(٢)] تَسْلَمْ مِنَ العَيْلَةِ [(٣)] والدَّيْنِ
فَقُـوَّةُ العَيْـنِ بِإِنْسَانِهَـا وَقُـوَّةُ الإِنْسَـانِ بِالعَيْـنِ [(٤)]

وَقَالَ أيضًا [(٥)]

رَأَيْتُكَ تَكْوِينِى بِمَيْسَمِ [(٦)] ذِلَّةٍ كَأَنَّكَ قَدْ أَبْدَعْتَ علَّةَ تَكْوِينِى
وَتُلْوِينِىَ الحَقَّ الَّذى أنَا أَهْلُهُ وَتَذْهَبُ فِى أَمْرِى إِلَى كُلِّ تَلْوِينِ " [(٧)]
فَأَمْسِكْ وَلا تَمْنُنْ عَلَيَّ فَبُلْغَةٌ [(٨)] مِنَ العَيْشِ تَكْفِينِى إِلَى يَوْمِ تَكْفِينِى [(٩)]

وَوَقَّعَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ: دَارُنَا خَانٌ [(١٠)] يَدْخُلُهَا مَنْ وَفَى وَمَنْ [(١١)] خَانْ [(١٢)] وَقَالَ العَبَّادى: البَيَاضُ عَيْنُ الإِنْسَانِ، وَالسَّوَادُ إِنْسَانُ العَيْنِ.

---

(١) فى ت، وث:" وقال ".
(٢) فى ث:" على العيلة والدين.".
(٣) فى ت:" العينة "، وهى رواية الديوان واليتيمة.
(٤) البيتان من السريع فى ديوان البستى / ٣٠٤ / ق ٢٢١، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٨٢.
(٥) فى ت، وث:" وقال ".
(٦) فى ت:" بمبسم " تصحيفا. والمِيسَمُ: المكواة وأصل الياء فيه واو وجمعه مَيَاسِم على اللفظ ومَوَاسم على الأصل كلاهما جائز. اللسان فى (و س م).
(٧) ما بين علامتي التنصيص سقط من ت.
(٨) فى ت:" ببلغة "
(٩) والأبيات من الطويل فى ديوانه / ٢٠٥ و٢٠٦ / ق ٤٢٤، وروايتها: ...قد أصبَحْتَ... / ...الحق الذى قد وعدتنى وتذهب فيه... / فمهلا فلا... / ويتيمة الدهر ٤ / ٣٦٩ و٣٧٠، والبديع فى نقد الشعر لابن منقذ / ٣٥، وروايتها: ...قد أصبَحْتَ... / وتخرج فى أمرى... / فمهلا...
(١٠) الخَانُ كلمة فارسية تعني: النزل أو الفندق. اللسان فى (ف ن د ق).
(١١) " ومن " سقطت من ت.
(١٢) العبارة له فى الإعجاز والإيجاز / ١١٠، ويتيمة الدهر ٣ / ٢٣٤، وروايتها: دارنا هذه خان

وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ العَجَمِ:

سَلْسِلْ جُظُوظَكَ[(١)] مَا غَدَا مُتَسَلْسِلاً شَاطِى الجَمَامِ[(٢)] الزُّرْقِ بِالغَصَّانِ

وَاسْجَعْ لِشِعْرِكَ[(٣)] مَا غَدَا[(٤)] مُتَصَلْصِلاً شَادِى الحَمَامِ الوُرْقِ بِالأَغْصَانِ[(٥)]

وَقَالَ الحَاكِمُ بْنُ دُوسْت:

لَوْلا الحَيَاءُ لَحَيَّانَا وَأَحْيَانَــا ظَبْىٌ يَمُرُّ بِنَا فِى الحَىِّ أَحْيَانَا

إِنَّ الحَيَاءَ عَنِ التَّسْلِيمِ يَمْنَعُهُ وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنْ قَتْلِ[(٦)] أَحْيَانَا[(٧)]

وَقَالَ:

لَوْلا مَخَافَةُ عَيْنِ الحَاسِدِ الشَّانِى لَكَانَ لِى وَلَكُمْ شَانٌ مِنَ الشَّانِ

هَرَقْتُمْ مَاءَ عَيْنِى فِى فِرَاقِكُمُ مَا الشَّانُ فِى مَائِهَا الشَّانُ فِى الشَّانِ[(٨)]

وَقَالَ:

قُلْ لِلَّذى يَقْضِى وَيُفْتِى وَلا يُحْسِنُ فِى ذَلكَ أَنْ يُحْسِنَا

---

(١) فى ت، وث:" خطوطك "

(٢) فى ت:" الحمام " تصحيفا. والجَمَامُ: بالفتح الراحة؛ يقال: جَمَّ الفرس يَجم ويجم جماما إذا ذهب إعياؤه وأُجِمَّ الفرس وجُمَّ على ما لم يسم فاعله فيهما أى تُرك ركوبه. اللسان فى (ج م م).

(٣) فى ت:" بشعرك

(٤) فى ت:" شدا ".

(٥) البيتان من الكامل للشيخ أبي على الحسن بن عبد الله العثمانى فى دمية القصر ٢ / ٢٥٦ / الترجمة ٣٦٩، وروايتهما: ...خطوطك... ...بالأغصان / ...بشعرك ما شدا... ...فى الغيطان. والبيت الأول فقط له فى الوافى ١٢ / ٥٦، وروايته: ...خطوطك... ...بالأغصان

(٦) فى ت:" قبل " تصحيفا.

(٧) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٨) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

أَقَاضِيًا أَصْبَحْتَ أَمْ قَاصِيًا (١) وَمُفْتِيًا (٢) نَدْعُوكَ أَمْ مُفْتِنَا (٣)

وَقَالَ الرَّئِيسُ أَبُو الجَوَائِزِ [الوَاسِطِيُّ] (٤):

كَرِيمٌ إِذَا مَا سِيلَ سَالَ بَنَانُهُ وَمُنْتَجِعٌ لا يُتْبِعُ المَنَّ بِالمَنِّ

مَطَاعِيمُ (٥) إِنْ ذَادَ السَّخِيُّ عَنِ القِرَى مَطَاعِينُ إِنْ حَادَ الكَمِيُّ (٦) عَنِ الطَّعْنِ

يُقَلِّمُ بِالأَقْلامِ وَهْيَ (٧) بِدَارِهِ رُؤُوسَ الأَعَالِي (٨) فِي الأَقَالِيمِ وَالمُدْنِ

فَيُعْنِفُ فِي حَمْلِ الدِّيَاتِ (٩) بِخَاتَمٍ (١٠)

وَيَشْرُفُ (١١) فِي بَذْلِ (١٢) الصِّلاتِ عَلَى مَعْنِ (١٣)

وَقَالَ أَيْضًا (١٤)

وَلَقَدْ (١٥) بَلَوْتُ العَالَمِينَ مِنَ الأَقَاصِي وَالأَدَانِي

---

(١) فى ت:" قاضيا " تصحيفا.
(٢) فى ت:" أمفتيا "
(٣) البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر. ومن هنا حتى:" وقَالَ أبو بكر القهستانى: أتحدث للأرواح " نقله ناسخ ت فى نهاية اختيارات حرف النون؛ أى بدءا من اللوحة رقم ١٨٣ أ وحتى نهاية اختيارات حرف النون فى اللوحة رقم ١٨٩ أ.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى ت:" مطاعم ".
(٦) الكَمِيُّ: الشجاع المُتَكَمِّى فى سلاحه؛ أى المتغطى المتستر بالدرع والبيضة، والجمع الكُمَاة. اللسان فى (ك م ى).
(٧) فى ت:" وهو "
(٨) فى ت:" الأعادى "
(٩) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(١٠) فى ث:" بحاتم " تصحيفا.
(١١) فى ث:" ويسرف "
(١٢) فى ت:" نذل " تصحيفا.
(١٣) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٤) فى ت:" وقال آخر ".
(١٥) فى ت:" وقد "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

فَوَجَدْتُ أَحْدَاثَ الزَّمَـــا نِ غَدَتْ [١] كَأَحْدَاثِ الزَّمَانِ

وَالشِّيْبُ قَدْ صَفِرُوا فَحَا وُوا كَالكَـــلامِ بِـــلا مَعَـــانِ [٢]

حَاشَا لِقَوْمٍ أَنْـــتَ عَيْـــ ـــنُهُـــمُ بِمَـــا يَقْضِى عنَانِى [٣]

خَصِبُ الجَنَابِ كَأَنَّ لَفْـــ ـــظَكَ بَيْنَنَـــا ثَمَـــرُ الجِنَانِ

أَصْبَحْتَ أَكْتَبَ مَنْ يُعَـــا يِـــنُ فِى البَرِيَّـــةِ أَوْ يُعَانِى

وَأَجَدْتَ [٤] تَصْرِيفَ البَنَا نِ نَعَـــمْ وَتَصْرِيفَ [٥] البَيَانِ [٦]

أَجِـــدُ الحَدِيـــثَ مُعَلَّـــلاً [٧] فِيـــهِ مُحَادَثَـــةُ القِيَـــانِ [٨]

فَاستَخْـــلِ [٩] مِنْهُ [١٠] فَاقِعًا أَوْ نَاصِعَ الجِرْيَالِ [١١] قَانِ [١٢]

فَالخُسْرُ [١٣] وَانِ عَـــنْ مُنَـــا جَزَةِ الشَّـــرَابِ الخَسْرَوَانِى

وَلَطَالَمَـــا ثَبَـــتَ الهَجِيـــ ـــنُ وَقَدْ أَبَرَّ [١٤] عَلَى الهِجَانِ

[يَسْعَى إِلَيْـــكَ بِهَـــا هِلا لُ دُجَىً تَسَنَّمَ غُصْنَ بَـــانِ

---

(١) فى ت:" معا "

(٢) فى ث:" بلا معانٍ خطأ.

(٣) فى ث:" بما يُقْضَى عيانُ "؛ وهو خطأ يودى إلى عيب بالقافية.

(٤) فى ت:" وأخذت " تصحيفا.

(٥) فى ت:" به وتصنيف "

(٦) فى ث:" البنان "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٧) فى ت:" أخذ الحديث محلل ".

(٨) القَيْنُ: العبد والقَيْنَةُ الأمة مغنية كانت أو غير مغنية والجمع القِيَانُ. اللسان فى (ق ى ن).

(٩) فى ت:" فاستحل " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" منها ".

(١١) فى ت، وث:" الجريال "

(١٢) فى الأصل:" قان " خطأ. وما أثبته من ت، وث.

(١٣) فى ت:" والخسر

(١٤) فى ت:" أبر " تصحيفا.

وَالصُّـــدْغُ فِي تَمْثَاله وَاقْفَالـــه كَالْعُقْرُبَـــانِ][1]

أَوْ صَوْلَجَـــانِ بَاسِطٍ فِي الإنْسِ مِنْهُ صَوْلَ جَانِ[2]

وَقَالَ أيْضًا:

لَيْسَ أُنْسِي يَا سَادَتِي بِمُوَاتٍ أَوْ تَوَافِي[3] زَيْنِ الغَوَانِي غَوَانِي

ذَاتُ حُسْنٍ مَا كَانَ لَوْلاهُ[4] إِبْلِيسُ [رَآنِي][5] مِنْ[6] حِزْبِهِ أَوْ غَوَانِي[7]

وَأَغَانٍ[8] يَتْرُكْنَ كُلَّ الأَغَانِي[9] حِينَ يُسْمَعْنَهُنَّ[10] غَيْرَ غَوَانِ[11]

غَنِيَتْ بِالجَمَـــالِ فَاغْتَصَبَتْنِي فِي ظِبَـــاءٍ يُحِبُّهُـــنَّ[12] غَوَانِ[13]

أَنَا إِنْ لَمْ يَسُغْ تَخَلُّفُهَا عَـــنِّـــي نَشِيطٌ لَكُـــمْ وَإِنْ سَاغَ وَانِ[14]

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ القَارِئ:

---

(١) زيادة انفردت بها ت. والعَقْرب: مؤنثة والأنثى عَقْرَبة وعَقْرَباءُ مفتوح ممدود غير مصروف والذكر عُقْرُبان بضم العين والراء. اللسان فى (ع ق ر ب).

(٢) فى الأصل، وث:" أو صولجان. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى وجناسا. **والأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت:" يوافى "

(٤) فى ت، وث:" لولاه ما كان "

(٥) بياض فى الأصل، وفى ث:" دعانى وما أثبته من ت حتى يستقيم معنى البيت.

(٦) فى ت:" فى

(٧) فى ث:" وغوانى

(٨) فى ت:" بأغان "

(٩) فى ت:" الغوانى

(١٠) فى ت:" بغناء أم هن

(١١) فى ت، وث:" غوانى " خطأ.

(١٢) فى ت:" بحسنهن "

(١٣) فى ت، وث:" غوانى " خطأ.

(١٤) فى ت، وث:" وانى " خطأ. **والأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

لَمْ يَكْفِكُمْ أَخْذُ قَلْبِه [(١)] سَلَبًا حَتَّى أَخَذْتُمْ عَنْ طَرْفِهِ وَسَنَهْ [(٢)]

كَمْ لَيْلَـــةٍ بَاتَ للغَرَامِ وَكَمْ يَوْمٍ وَشَهْرٍ مَا نَامَـــهُ وَسَنَـــهْ [(٣)]

[وَقَالَ آخَرُ:

يَا هِنْدُ قَدْ عَنَّ [(٤)] لِي عَنْ دَارِكُمْ سَفَرٌ كَمَا اشْتَهى البَيْنُ مَهْمَا شِئْتُ وَارْضِينِى

فَإِنَّنِي لا أَرَى حُبًّـــا حَوَائِجَكُـــمْ حَتْمًا عَلَيَّ وَلَـــوْ بِالهِنْـــدِ وَالصِّيـــنِ] [(٥)]

وَقَالَ الأمِيرُ أَبُو فِرَاسٍ:

إِذَا خَلِيلِى لَمْ يُكْثِرْ [(٦)] إِسَاءَتَهُ [(٧)] فَأَيْنَ مَوْقِعُ إِحْسَانِـــى وَغُفْرَانِـــى

يَجْنِى عَلَيَّ وَأَحْنُو صَافِحًا أَبَدًا لاشَىْءَ أَحْسَنُ مِنْ حَانٍ إِلَى جَانِ [(٨)]

وَكَتَبَ [(٩)] إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ [مِنَ الأَسْرِ] [(١٠)]:

أَشْفَقْتَ مِنْ هَجْرِى فَسَلَّطْتَ [(١١)] الظُّنُونَ عَلَى اليَقِينِ

وَضَنَنْتَ بِى فَظَنَنْـــتَ بِى وَالظَّنُّ مِنْ شِيَمِ الضَّنِّينِ [(١٢)]

---

(١) فى ث:" يُكْفِكُمْ أخذَ قلبُهُ " خطأ.

(٢) التشكيل من ث. والوَسَنُ: أول النوم، والهاء فى السِّنَة عوض مـــن الـــواو المحذوفـــة. والـــسِّنَةُ والوَسْنَة والوَسَنُ: ثقلة النوم، وقيل: النُّعاس، وهو أولَ النوم. اللسان فى (و س ن).

(٣) البيتان من المنسرح دون عزو في نهاية الأرب للنويرى ٢ / ٢٥٤.

(٤) عَنَّ الشيء يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنَنًا وعُنُونًا: ظَهَرَ أمامك وعَرَض. اللسان فى (ع ن ن).

(٥) زيادة انفردت بها ت. والبيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٦) فى ت:" تكثر "، وهى رواية اليتيمة.

(٧) فى ث:" تُكْثِرْ إساءتُه "

(٨) فى ث:" إلى جانى " خطأ. البيتان من البسيط؛ الثانى فى ديوانه / ٣٣٦، وروايته: ٠٠٠على جانِ. والبيتان فى يتيمة الدهر ١ / ٧٤، ورواية البيت الثانى: ٠٠٠على جانِ.

(٩) التشكيل من ت، وث.

(١٠) زيادة انفردت بها ت.

(١١) فى ث:" فسلطتُ "

(١٢) فى ث:" الظنين والبيتان من مجزوء الكامل فى ديوانه / ٣٤٤ و٣٤٥، وروايـــة البيـــت الأول: ٠٠٠فَقَلَـــلَبتُ٠٠٠. وبرواية المتن فى يتيمة الدهر ١ / ٧٢.

وَقَالَ القَيْصَرَانِيُّ:

إنَّ قَلْبِي عِنْدَ حُورٍ تَتَهَادَى[١] وَتَثَنَّى
عَائِدَاتٍ عَابِدَاتٍ[٢] فُتْنَ حُسْنًا فَفَتَنَّا[٣]

وَقَالَ[٤]:

وَقِيَانٍ جَرَّدَتْ أجْفَانَهَا مُرْهِفَاتِ الحَدِّ فِي أيْدِي القُيُونِ
يَئِسَتْ[٥] أنْ تُفْتَدَى أفْئِدَةٌ أُسِرَتْ بَيْنَ فُتُورٍ وَفُتُونِ[٦]

[وَمِنْهَا فِي المَدْحِ][٧]

حَالَفَ الجُودَ عَلَى بَذْلِ اللُّهَى كَمْ يَمِينٍ دُونَهَا بَذْلُ يَمِين
أنْتَ مِنْ أيْكَةِ مَجْدٍ فِي العُلَى ذَاتِ أفْنَانٍ عَرِيقَاتِ الفُنُونِ[٨]

وَقَالَ أيْضًا[٩]

أدْمَى جُفُونَ الصَّبِّ صَبُّ دُمُوعِهِ سَعَةً وَضَاقَ بِصَدْرِهِ كِتْمَانُهُ
[ضمن الفريق فراق أغصان اللّوى أفَبَيْنُهُ ضمن الجوى أمْ بانُهُ][١٠]

(١) فى ت:" يتهادى "
(٢) فى ث:" عابدات عائدات "
(٣) البيتان من مجزوء الرمل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٤) فى ت:" وقال آخر "
(٥) فى ت:" ييست " تحريفا.
(٦) البيتان من الرمل؛ البيت الأول لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر، والثانى فى خريدة القصر/ قسم شعراء الشام / ١ / ١٤١.
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) البيتان من الرمل؛ ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٩) فى ث:" وقال "
(١٠) زيادة انفردت بها ت.

يَا فَضْلُ مَا للفَضْلِ هِيضَ[(١)] جَنَاحُهُ فَبَدَتْ زَمَانَتُهُ[(٢)] وَضَاعَ زَمَانُهُ

قَعَدَ السَّمَاحُ بِكُمْ[(٣)] وَكَمْ مِنْ نَاهضٍ ضَاقَتْ لُبَانَتُهُ فَضَاقَ[(٤)] لَبَانُهُ

وَاسْتَوْعَبَتْ غُرَرَ الكَلامِ فُنُونُهُ وَاسْتَوْثَقَتْ ثَمَرَ العُلَى أَفْنَانُهُ[(٥)]

وَفِى كتَابِ الرِّحَلِ الخُوَارَزْمِيَّةِ[(٦)] المُؤمنُ مُعَانٌ، وَإِنْ صَفرَ المُعَانُ. **وَقَالَ:** فَصِرْنَا إِلَى نِعَمٍ وَنَعَمٍ، وَخَيْلٍ وَخَوَلٍ، وَغَوَانٍ وَأَغَانٍ[(٧)] **وَفِى**[(٨)] **المَنْثُورِ البَهَائىِّ:** هُمْ أَنْصَارُ الدِّينِ، وَأَبْصَارُ اليَقِينِ. **وَقَالَ المَعَرِّىُّ:** كَمْ قَوْمٍ فِى حُبِّ العَاجلَة قَدْ أَظْعَنُوا[(٩)]، وَخَلَّفُوهَا بَعْدَ ذَلكَ وَظَعَنُوا[(١٠)] [**قَالَ:** زُخْرُفُ الكَذبِ وَقِيسٌ؛ حِرْصًا عَلَى الذَّهَبِ وَالرَّفِيسْ][(١١)] **وَقَالَ:** أَفْتَانِى[(١٢)] بِالكَذبِ مَفْتُونٌ، وكُلُّهُمْ بِحُبِّ العَاجِلَة مَفْتُونٌ.

(١) هاضَ الشىء هَيْضاً: كسَره. وهاضَ العظمَ يَهيضُه هَيْضاً فانْهَاضَ: كسَره بعد الجُبور أو بعدما كاد يَنْجَبِرُ، فهو مَهيضٌ. اللسان فى (هـ ى ض).

(٢) الزَّمانة: العاهة؛ ورجل زَمِنٌ: مُبْتَلًى بَيِّنُ الزَّمانة، وزَمِنَ يَزْمَنُ زَمَناً وزُمْنة وزَمانة فهو زَمِنٌ والجمع زَمِنونَ وزَمِين والجمع زَمْنَى لأنه جنس للبلايا التى يصابون بها ويدخلون فيها وهم لها كارهون. اللسان فى (ز م ن).

(٣) فى ت:" به "، **وهى رواية الديوان.**

(٤) فى ت:" وضاق "

(٥) **الأبيات من الكامل فى ديوان ابن القيسرانى / ١١٦ و١١٧ و١١٨، وخريدة العماد / قسم شعراء الشام / ١ / ١٠٦ و١٠٧، ورواية هذا البيت: ... واستوسقت...**

(٦) فى ت:" وقال "؛ وهى عبارة مضطربة من سهو الناسخ.

(٧) فى ت:" وأغانى خطأ.

(٨) فى ت:" قال وفى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٩) فى ت:" أطعنوا " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" وطعنوا " تصحيفا.

(١١) زيادة انفردت بها ت.

(١٢) فى ت:" أفنانى " تصحيفا.

وَفِى المَنْثُورِ البَهَائىِّ يَصِفُ[(١)] سَيْفًا: أَيْمَنُ حُسَامٍ نِيطَتْ[(٢)] بِهِ فِى القِرَاعِ اليَمِينُ، وَأَمْضَى غِرَارٍ سَاطَتْ بِهِ الذُّعَافَ[(٣)] القُيُونُ. وَقَالَ: [فُلانٌ][(٤)] مُتَشَاغِلٌ عَنِ الطِّرَادِ بِالطَّرَدِ[(٥)]، وَعَنِ الطِّلابِ بِالطَّرَبِ. قَدِ اخْتَارَ الحِصْنَ[(٦)] عَلَى الحِصَانِ، وَهَجَرَ القَرِينَةَ للأَقْرَانِ[(٧)]. وَقَالَ: فَأَصْبَحَ[(٨)] دَامِى الأَجْفَانِ، دَائِمَ الرَّجَفَانِ.

وَقَالَ الكَامِلُ[(٩)] بْنُ الخَازِنِ فِى رِسَالَةٍ، يَصِفُ[(١٠)] بَلَدًا: لَوْ بُلِى بِهِمْ سَحْبَانُ لَمَا سَحَّ وَبَانَ.

أَرْضٌ أَقَمْتُ بِهَا شَهْرًا فَلَمْ يُرِنِى ... إِنْسَانُ عَيْنِىَ فِيهَا غَيْرَ إِنْسَانِ[(١١)]

وَقَالَ[(١٢)] البُسْتِىُّ:

ارْضِ[(١٣)] الزَّمَانَ فَإِنَّهُ لَكَ خَادِمٌ ... بِصِبَيانَتِى فِى ضِمْنِهِ وَضَمَانِهِ[(١٤)]

---

(١) مطموسة من أثر الرطوبة فى ت.
(٢) فى ت:" سطت "
(٣) فى ت:" الرعاف " تحريفا، وفى ث:" الذعافُ " خطأ.
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) فى الأصل:" بالرد " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٦) فى ت:" الحصان "
(٧) فى ث:" للقرينة الأقران ".
(٨) فى ت:" وأصبح ".
(٩) فى ت:" الكاهل " تحريفا.
(١٠) " يصف " سقطت من ت.
(١١) فى ت:" إنسانى والبيت من البسيط، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٢) فى ت:" قال "
(١٣) فى ت:" أوصى " خطأ.
(١٤) البيت من الكامل فى ديوان البستى / ١٨٠ / ق ٣٨٢، وروايته: أَوْصِ الزَّمانَ...

وَقَالَ [آخَرُ] [١]

أَقِيكَ بِنَفْسِي صَرْفَ الرَّدَى وَحَاشَاكَ يَا أَمَلِي أَنْ تَحِينَـا [٢]
وَقُدِّمْتُ قَبْلَكَ نَحْوَ الحِمَامِ وَبَعْدَ مَمَاتِي [٣] فَعِشْ أَنْتَ حِينَا [٤]

وَقَالَ أحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيُّ:

وَدُّنَا يَاعَذُولُ أَنَّا سَلِمْنَا مِنْ هَوَانَا وَلَمْ نُدَانِ [٥] الهَوَانَا [٦]

وَفِي كِتَابٍ كَتَبَهُ جَوَابًا عَنْ قَصِيدَةٍ نُونِيَّةٍ، كَتَبَهَا فَقِيهٌ هَمَذَانِيٌّ [٧] إِلَيْهِ: تَعجَّبْتُ [٨] مِنْ أَبْيَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ [٩] مَعَانِيهَا تُشْرِقُ بِمَغَانِيهَا [١٠]، وَحُرُوفُهَا [١١] تَنْطِقُ [١٢] بِمَعْرُوفِهَا؛ فَأَبْدَتْ وُدًّا مَكْنُونًا. وَوَقَعَ رَوِيُّهَا نُونًا؛ فَأَصْبَحَ كَنُونِ الحِيتَانِ [١٣] مِنْ آذِيِّهِ [١٤] فِي بَحْرٍ مُخَالِفٍ [١٥] لِلبِحَارِ. لا يُخْتَزَنُ [١٦] دُرُّهُ فِي

(١) فى الأصل، وث:" وقال "؛ وهى تعود على البستى. وما أثبته من ت لأن البيتين التاليين لأبى الفضل الميكالى.
(٢) الردى: الموت. والحَيْنُ: بالفتح الهلاك وقد حَانَ الرجل أى هلك وبابه باع و أَحَانَهُ الله. اللسان فى (ح ى ن).
(٣) فى ت:" الممات
(٤) **البيتان من المتقارب فى ديوان الميكالى / ٢١١ / ق ١٧٠، وقد أثبت جامع ديوانه فى الهامش أنهما للبستى فى لمح الملح خطأ، ودمية القصر ٢ / ٩١ و٩٢ / الترجمة ٢٩٢.**
(٥) فى ت، وث:" يدان "
(٦) **البيت من الخفيف فى شرح اللزوميات ٤ / ١٨٨ / ق ١٥٨٨**، وروايته: ...**الدُّنَايا.**
(٧) فى ت:" فقيه همدان "، وفى ث:" همدانى "
(٨) فى ت، وث:" فعجبت "
(٩) فى ت:" كادت "
(١٠) فى ث:" مغانيها تشرق بمعانيها "
(١١) فى الأصل:" ومن حروفها "، وفى ت:" وبين حروفها ". وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(١٢) فى ت:" ينطق " تصحيفا.
(١٣) فى ت:" الحسان "
(١٤) فى ت:" من أدبه
(١٥) هذه العبارة طمستها الرطوبة فى ت.
(١٦) فى ت:" لا يخزن "

المَحَارِ، بَلْ يُقْذَفُ عَلَى السَّاحِلِ للقَاطِنِ وَالرَّاحِلِ. **وَمِنْ أبْيَاته:**

وَمَا السَّاعَاتُ إلاَّ سَاعِيَاتٌ بِتَفْرِيقٍ فَقُبِّحَ مَا سَعَيْنَـــا
فَتَى هَمَدَانَ إنَّ الهَـــمَّ دَانٍ إذَا طَالَ الزَّمَانُ وَمَا التَقَيْنَا
أَتَتْنَا مِنْكَ أبْيَاتٌ شَهِدْنَا بِهَا [نَقْبًا] [(١)] يُثَرِّبُ فَاهْتَدَيْنَا
عَجِبْتُ لِطُرْسِهَا يَبْقَى عَلَيْهَا إذَا مَا كُلُّ بَيْتٍ فَاض عَيْنَا
وَجَاءَ رَوِيُّهَا بَحْرًا رَوِيًّـــا [(٢)] فَصِدْنَا النُّونَ مِنْهُ وَارْتَوَيْنَا
وَأَضْعَفْنَا الجَوَابَ وَلَمْ نُعَادِلْ بِدُرِّكَ فِي مُوَازَنَةٍ لُجَيْنَـــا
وَلَمْ أُثْلِمْ بِهَا [(٣)] دِينِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ إجَابَتِي إيَّاكَ دَيْنَـــا [(٤)]

كَانَت الأبْيَاتُ اثْنَىْ [(٥)] عَشَرَ بَيْتًا، وَأجَابَ [(٦)] عَنْهَا بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ. **يَقُولُ:** لَيْس هَذَا بِرِبًا فَيَكُونُ ثَلْمًا لِدِينِي.

وَقَالَ [(٧)] أيْضًا:

أسِنَ الشَّرَابُ [لِمُكْثِهِ] [(٨)] وَكَذَا أخُوكَ إذَا أسَنَّـــا
وَإذَا الأدِيمُ عَلَيْهِ [مَرَّ] [(٩)] الحَوْلُ أجْمَعُ صَارَ شَنَّـــا

---

(١) غير مقروءة فى الأصل، وفى ث:" معنى وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٢) فى ت:" وريا " تحريفا.
(٣) فى ت:" لها "
(٤) **الأبيات من الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) فى ت:" اثنا " خطأ.
(٦) فى ت، وث:" فأجاب "
(٧) فى ت:" قال
(٨) فى الأصل، وث:" ملكته " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم معنى البيت.
(٩) بياض فى الأصل، وفى ت:" أتى عليه " وما أثبته من ث حتى يستقيم معنى البيت.

قُلْ لا تُهَنَّــأُ [١] بالصِّبَــا فَلَقَدْ لَهَوْتَ وَلاتَ هُنَّــا
بِمَوَسْوِسَاتِ الحَيِّ [٢] ذَاتِ الرَّوْضِ [٣] فِى التَّلَعَاتِ جُنَّا [٤]

وَقَالَ أيْضًا [٥]

إنَّا ذَلَلْنَــا [٦] للمَلِيكِ وَحُكْمِــهِ حَتَّى أتَانَا فِى الحُقُوقِ أتَانَا [٧]
إنْ كَانَ عَيَّانَا [٨] الزَّمَانُ فَعَضَّنَا [٩] تَحْتَ النُّسُورِ فَلَمْ يَزَلْ عَيَّانَا [١٠]
رُبَّانُ [١١] هَذَى [١٢] الأرْضِ فِى كَسْبِ العُلَى وَالمَجْدُ وَالدُنَا [١٣] الَّذى ربَّانَا
وَلَقَدْ حَبَانَا اللهُ مِــنْ إحْسَانِــهِ حِلْمًا فَمَا حَلَّ السُّفَاةُ حُبَانَــا
وَأرَى الزَّبَــانَى سَيَّرَتْنَــا رِيحُهَا مِنْ بَعْدِ مَا مَلأَ السَّحَابُ رُبَانَا [١٤]
وَيَطِيبُ أرْدَانًا فَيَعْرِفُ غَثَّنَا [١٥] وَيَقُولُ [١٦] لَيْتَ حِمَامَنَا أرْدَانَا

(١) فى ت:" لا تمنئ "
(٢) فى ت:" لموسمات الحلى
(٣) فى ث:"بموسوسات الجن مثل الروض
(٤) **الأبيات من مجزوء الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.** والتلعات جمع التَّلْعَةُ بوزن القلعة: ما ارتفع من الأرض وما انهبط وهو من الأضداد. اللسان فى (ت ل ع).
(٥) فى ت:" وقال آخر ".
(٦) فى ت:" دللنا " تصحيفا.
(٧) فى ت، وث:" أبانا فى الحقوق أبانا "
(٨) فى ت:" أعيانا "، وفى ث:" عنَّانا ".
(٩) فى ث:" فغضنا "
(١٠) فى ث:" عنانا "
(١١) فى ت:" ربات " تصحيفا، وفى ث:" زيان "
(١٢) فى الأصل، وث:" هذا " خطأ. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(١٣) فى ت:" والدنيا "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٤) فى ث:" زبانا "
(١٥) فى ت:" ونعرق عننا "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٦) فى ت:" فنقول "

وَسْنَانَ [١] بِتُّ عَنِ المَكَارِمِ ظِلَّهُ [٢] أَفَمَا [٣] رَأَيْتَ [سِنَانَنَا] [٤] وَسَنَانا
وَنَهُزُّ [٥] أَفْنَانًــا وَمَــا ثَمَرَاتُهَــا إلاَّ مَــرَارَةُ مُمْــقِــرٍ أَفْنَانَــا [٦]

وَقَالَ أَيْضًا [٧]

أَهْلاً بِهَا فِى الزَّائِرِينَ وَكَيْفَ لِى أَنْ أَسْتَرِدَّ بِهَا [٨] شَبَابِىَ الفَانِى
إلْفَانِ صُبْــحٌ وَاضِحٌ وَدُجُنَّــةٌ قَــدْ أَقْسَمَا: لا دَامَ لِى إلْفَــانِ
إنَّ الشُّرُورَ عَلَى السُّرُورِ غَوَالِبٌ يَا لَيْتَ هَذَا العَيْشَ لِى [٩] نِصْفَانِ [١٠]

وَقَالَ أَيْضًا [١١]:

أمِنَّ بِمَا قُلْنَهُ [١٢] أَمْ صَدَقْــنَ وَفِى الحَالَتَيْنِ لَعَمْرِى أَمنَّــهْ
وَزَنَّ [١٣] الكَلامَ حَذَارِ السِّقَاطِ وَزِنَّ الجُدُودَ [١٤] فَمَا أَنْ يَزِنَّهْ
كَنَائِنَ حَيٍّ لَزِمْــنَ الخُدُورَ وَنَبْلِ [١٥] كَنَائِنِهِــمْ دُونَهُنَّــهْ [١٦]

---

(١) التشكيل من ث.
(٢) فى ت:" ضلة "، وفى ث:" طله
(٣) فى الأصل:" فما "، وفى ث:" مما " وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٤) اتفقت النسخ جميعها على:" سنانا "؛ وما أثبته بين المعقوفين حتى يستقيم البيت معنى وسياقا ووزنا.
(٥) فى ت:" فتهز "، وفى ث:" ويهز
(٦) **الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٧) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال.
(٨) " بها " سقطت من ت؛ وهو ما يخل بوزن البيت.
(٩) " لى " سقطت من ت؛ وهو ما يخل بوزن البيت.
(١٠) **الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(١١) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال "
(١٢) فى ت:" قلته " تصحيفا.
(١٣) فى الأصل:" وزنا " وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(١٤) فى ت:" الخدود "
(١٥) فى ت:" نيل "، والتشكيل من ث.
(١٦) **الأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

أمِنٌ: مِنَ المَيْنِ، وَأَمِنٌ: مِنَ الأمَانَةِ [(١)] وَوَزَنٌ [(٢)]: مِنَ الوَزْنِ، وَوَزَنٌ [(٣)]: مِنَ الزِّينَةِ. وَيَزِنُهُ: مِنَ الشَّتْمِ وَالسَّبِّ. وَكَنائِنُ: جَمْعُ كُنَيْنَةٍ، مِنْ كَنَنْتُ الشَّيءَ؛ إذَا سَتَرْتَهُ.

وَقَالَ [(٤)] البُسْتِيُّ:

مَا أُبالِي [(٥)] إذَا سَلَتْنِي اللَّيَالِي فِي هَوَى مَنْ هَوَيْتُ مَنْ عَادَانِي
أمْرَضَانِي أجْفَانُهُ ثُمَّ [(٦)] لَمَّا أضْمَرَا بُرْءَ عِلَّتِي عَادَانِي [(٧)]

وَقَالَ [آخَرُ] [(٨)]:

قُلْ لِلَّذِي وَرْدُ خَدِّهِ ألْقَانِي فِي لُجِّ بَحْرِ الغَرَامِ ألْقَانِي
مَا نِلْتُ مِنْ ظُلْمِ ثَغْرِهِ ألْهَانِي عَنْ كُلِّ شَيءٍ سِوَاهُ ألْهَانِي [(٩)]

وَقَالَ [آخَرُ] [(١٠)]:

عَوِّلْ عَلَى رَأْيِهِ إذَا حَزَبَتْ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِ الزَّمَنِ

---

(١) فى ت:" الأمان "
(٢) فى ت:" وَزَنٌ "
(٣) فى ت:" وَزِنٌ "
(٤) فى ت:" قالَ
(٥) فى ت:" فما أبالى "؛ وهو تحريف يخل بالوزن.
(٦) فى ت:" لمت "؛ وهو سهو من الناسخ يخل بالوزن.
(٧) **البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٨) فى الأصل:" وقال أيْضًا "، وفى ث:" وقال " خطأ. وما أثبته من ت لأن البيتين للتهامى وليسا للبستى.
(٩) **البيتان من المنسرح فى ديوان التهامى / ٤٥٨**، ورواية البيت الثانى: **...من ثغر ريقك... عَن ثَغرِ الأنامِ ألهانى.**
(١٠) فى الأصل:" وقال أيْضًا "، وفى ث:" وقال " خطأ. وما أثبته من ت لأن البيتين للبستى.

فَلَيْس فِي الأَرْضِ مَعْقِلٌ أشبُّ كَرَأْيِه فِي كَرَائه [1] المِحَنِ [2]

وَقَالَ أَيْضًا [3]

وَذِى [4] بَخَلٍ قَالَ لِي وَاثِقًا بِثَرْوَتِهِ وَيْكَ لا تَتَّقِينِى

فَقُلْتُ لَهُ وَاثِقًــا بِالإِلَــهِ رُوَيْدَكَ إنَّ يَقِينِى يَقِينِى [5]

وَقَالَ آخَرُ [6]

أَخَازِيًا [7] أَصْبَحْتَ، أَمْ خَازِنا ؟. [8]

وَقَالَ آخَرُ:

عَجِبْتُ لِحِرْفَتِي فِي ذَا الزَّمَانِ وَكُنْتُ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الأَمَانِى [9]

فَلَمَّــا خَانَنِى فِيهَــا جَمِيعًا رَضِيتُ مِنَ الأَمَانِى بِالأَمَــانِ [10]

وَقَالَ [11]

نَوَائِبُ دَهْرِى فِي الأَذَى ذَاتُ تَفْنِينِ تُذَاكِرُنِى [12] بِالجُودِ [13] مِنْ قَبْلِ تَفْنِينِى

---

(١) فى الأصل، وث:" كرابة " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم جناس البيت.
(٢) البيتان من المنسرح فى ديوان البحتى / ٣٠٥ / ق ٢٢٤، ورواية البيت الثـانى: ٠٠٠مـن كرائه٠٠٠.
(٣) فى تَ:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال
(٤) فى ت:" ودِّى " خطأ.
(٥) البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) " آخر " سقطت من ت.
(٧) فى ت:" أخازنا " سهو من الناسخ.
(٨) شطر بيت من السريع، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٩) فى ت: الأمان "
(١٠) فى ت:" بالأمانى والبيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١١) فى ث:" وقال آخر "
(١٢) فى ت:" تداركنى "
(١٣) فى ت:" بالجور "

وَقَدْ مَرَّ تِشْرِينٌ وَمَالِى جُبَّـــةٌ وَنُعْمَاكَ مِنْ بَرْدِ الكَوَانِينِ تَشْرِينِى [1]

وَقَالَ [2]

إِذَا مَا أَتَاحَ اللهُ لِى قُرْبَ مُنْصِفٍ فَقَبْضِى عَلَى وُدِّى لَهُ بِيَمِينِى [3]

وَأَنْزَلْتُهُ مِنِّى بِمَوْضِـــعِ مُهْجَتِى وَوَاللهِ لا فَارَقْتُـــهُ بِيَمِيـــنِ [4]

وَقَالَ أَيْضًا [5]

إِنَّا أُنَاسٌ سَابِقُـــونَ إِلَى العُلَى قَدْ صَدَّقَتْ أَفْعَالُنَـــا أَقْوَالَنَا

وَشَهَادَةُ الأَعْدَاءِ بِالفَضْلِ الَّذى اَللهُ فَضَّلَنَا بِـــهِ أَقْوَى لَنَـــا [6]

وَقَالَ أَبُو العَلاءِ التَّنُوخِيُّ:

أَوَانِـــى [7] هَـــمٌّ فَأَلْقَى أَوَانِى وَقَدْ مَرَّ فِى الشَّرْخِ وَالعُنْفُوَانِ [8]

ثَوَى بِى ضَيْـــفٌ فَلَـــمْ أَقْرِهِ أَوَائِلَ مِـــنْ عَزْمَتِى أَوْ ثَوَانِى [9]

---

(١) فى ت:" تشرين " خطأ. تشْرِينُ اسم شهر من شهور الخريف بالرومية، وهما تِشْرِينان تـــشرين الأول [أكتوبر] وتشرين الثانى [نوفمبر] وهما قبل الكانونـــين: الأول [دِيسمبر]، والثانى [يناير]. اللسان فى (ت ش ر). وما بين المعقوفات توضيح وتفسير [**المحقق**]، **والبيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٢) فى ث:" وقال آخر

(٣) غير مقروءة فى ت.

(٤) **البيتان من الطويل، ولم أجدهما إلا فى ديوان البستى على موسوعة الشعر العربى.**

(٥) فى ت، وث:" وقال آخر

(٦) **البيتان من الكامل فى ديوان البستى / ٣٠٢ / ق ٢١٦.**

(٧) أَوَيْتُه، بالقصر، على فَعَلْته، وآوَيْتُه، بالمد بمعنى واحد. اللسان فى (أ و ى).

(٨) شَرْخُ الشَّباب: قُوَّته ونَضارته؛ والشَّرْخَ: الحَدُّ، والشَّرْخُ: أَوَّل الشَّباب. اللسان فى (ش ر خ)، وعُنفوان الشباب: أَوّلُ بَهْجته، وعُنْفُوان: فُعْلوان من العُنْف ضد الرفـــق. اللـــسان فى (ع ن ف). **ورواية هذا البيت: ...فالفى...**

(٩) **ورواية هذا البيت: ثَوَانِىَ...**

زَوَانِى [(١)] خَوْفُ المَقَالِ [(٢)] الذَّميمِ عَنْ أَنْ أَكُونَ خَليلَ الزَّوَانِى [(٣)]

[رَوانِىَ صَبرى فَأَضحَت إِلَىَّ عُيونٌ عَلى غَفَلاتٍ رَوانى] [(٤)]

عَوَانِى [(٥)] قَضَاءُ دُيُونِ [(٦)] المُرَادِ وَما بِكْرُ شَأْنكَ [(٧)] مِثْلُ العَوَانِ [(٨)]

وَهَلْ جَعَلَ الشائمَاتِ [(٩)] الوَمِيضَ تَوَانِى غَيْرُ اتِّصَالِ التَّوَانِى [(١٠)]

فَمَا لِرِكَابِكَ هَذِى [(١١)] الوُقُوفِ عَدَا حَادِيَيْهَا [(١٢)] الَّذِى يَرْجُوَانِ [(١٣)]

حَوَانِىَ لِلوِرْدِ أَعْـنَاقَهَـا وَمَا عَلِمَتْ أَىَّ وَقْتٍ حَوَانِى [(١٤)]

---

(١) فى الأصل:" روانى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق، وهو رواية الديوان.

(٢) فى ت:" المقام "، وهى رواية الديوان.

(٣) فى الأصل:" الروانى " تصحيفا. وما اثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق، وهو رواية شـرح اللزوميات.

(٤) زيادة انفردت بها ت.

(٥) فى ت:" غوانى " تصحيفا.

(٦) فى ت:" دوين "

(٧) فى ت:" شاتك " تحريفا.

(٨) فى ت:" الغوانى

(٩) فى ث:" الشمائمات "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. والشَّيْمُ: النظرَ إلى النار؛ وأصـل الشَّيْمِ النظرُ إلى البرق، ومن شأنه أنه كما يَخْفِقُ يخفى من غير تَلَبُّـثٍ ولا يـشامُ إلاّ خافقـاً وخافياً. اللسان فى (ش ى م).

(١٠) توانى الأولى من: تَنَأَ فهو تَانِىءٌ: إذا أقامَ فى البلد وغيره. اللـسان فى (ت ن أ)، والجمـع توانِئ، وقد سهلت الهمزة لمناسبة الجناس مع التوانى فى آخر البيت. والتَّوانى والـوَنَى: ضَـعْفُ البَدَن. والوَنَى: الفَتْرَةُ فى الأعمال والأمور. اللسان فى (و ن ى).

(١١) فى ت:" فما لركامك هادى "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.

(١٢) فى ت:" حادنيها " تصحيفا.

(١٣) فى ت:" يرجوانى "؛ وهو سهو من الناسخ، وفى ث:" يرحوان " تصحيفا.

(١٤) فى ت:" حوابى " تصحيفا. وحوانى الأولى من إمالة العنق للشرب، والثانية فى آخر البيت من الحنو والضم.

وَلَمْ [١] يَلْقَ فِى دَهْرِهِ [أَجْرَبِىٌّ] [٢] هَوَانِىَ [فَلْيَنأَ] [٣] عَنِّى هَوَانِى

وَإِنَّ النَّهَارَ وَإِنَّ الظَّـــلامَ عَلَى كُلِّ ذِى غَفْلَةٍ يَدْجُوَانِ [٤]

وَمَـــا فَتِئَ الفَتَيَان [٥] الحَيَاةَ يَرُوحَان بِالشَّرِّ أَوْ يَغْدُوَانِ [٦]

عَدُوَّانِ مَا شَعَرَا بِالحِمَـــامِ فَكَيْفَ تَظُنُّهُمَا [٧] يَعْدُوَان

[وَكَـــم سَرَوا عالَمًـــا أَوَّلاً وَمَـــا يسرُوا فَمَتى يَسْرُوان] [٨]

وَبَيْنَهُمَـــا أَهْلَكَ الغَابِرِينَ مَـــا يَقْرِيَانِ [٩] وَمَا يَقْرُوَانِ

وَكَمْ أَجْلَيَا عَنْ رِجَالٍ مَضَوا وَأَخبارَ مَا كَانَ [لا يَجْلُوَانِ] [١٠]

وَقَالَ:

جَيْرِ أَنَّ [١١] الفَتَى لَفِى النَّصَبِ الأَعْظَمِ بَيْنَ الأَهْلِينَ وَالجِيرَانِ

[وَحِرانُ الجَوادِ كَالحَتْفِ لِلها رِبِ قُـــدّامَ ثائـــرٍ حَـــرّانِ] [١٢]

---

(١) فى ت:" وكم

(٢) غير واضحة الإعجام فى النسخ جميعها. وما أثبته هو رواية الديوان حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(٣) غير مقروءة فى الأصل، وث. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان حتى يستقيم البيت. **ورواية هذا البيت: هوانى...**.

(٤) فى ت:" يدجوانى " خطأ.

(٥) فى ت:" القينان " تصحيفا.

(٦) طمستها الرطوبة فى ت.

(٧) فى ث:" بظنهما "

(٨) زيادة انفردت بها ت.

(٩) فى ت:" يقربان " تصحيفا.

(١٠) " لا " سقطت من الأصل، وث. والكلمة بعدها غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا، **وهو رواية الديوان، والأبيات من المتقارب فى شرح اللزوميات ٣ / ٣٠٠ / ق ١٢٦٥، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

(١١) فى ت:" جيران " تحريفا. وجَيْرِ بكسر الراء ونصبها: يمين للعرب معناها حقـا. اللسان فى (ج ى ر)، وقد قرنها أبو العلاء بأنّ لمناسبة المجانسة مع كلمة والجيران فى آخر البيت.

(١٢) زيادة انفردت بها ت.

أَنَــا أَدْرَانِيَ الرَّشَــادُ بِأَنَّ الإِنــ ـــس مَخْلُوقَــةٌ مِنَ الأَدْرَانِ

إِنْ يَكُنْ أَبرأَ (١) القَضَاءُ (٢) الضَّنَى (٣) فَهْــوَ بَرَانِي (٤) مِنْ بَعْد مَا أَبْرَانِي

لا كَرَى نَائِمٍ بِجَفْنِي وَلا أَعْــمَلْتُ (٥) فِي الدَّهْرِ فَيْنَةً (٦) بِكِرَانِ (٧)

قَدْ أَرَانِي القِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الــــغَابِ مِمَّا (٨) يَنُوبُ مثلُ الإِرَانِ (٩)

خَوَّفَانِى مِنَ القِرَانِ وَلا بُــدَّ لِنَفْسٍ مِــنَ الرَّدَى مَــعْ قِرَانِ (١٠)

مرَّ آنٌ (١١) مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَخْــصِ فَقَدْ خلْتُ أَنَّ وَقْتًا مَرَانِي

أَقْرَانِي ذَاكَ المُضِيفُ بِمَا أَكْــــ ـــرَهُ واللهُ غَالِــبُ الأَقْــرَانِ (١٢)

وَعَرَانِي خَطْبٌ أَعَادَ العَرَانِيــــنَ (١٣) بِــذُلٍّ وَكُلُّهَــا فِي عِرَانِ (١٤)

---

(١) في ث:" إبراءَ خطأ.

(٢) في ت:" القصاء " تصحيفا.

(٣) غير مقروءة في ت.

(٤) في ت:" يرانى " تصحيفا.

(٥) في ث:" ولا أعلمت "

(٦) في ت:" قينة " وهي رواية الديوان.

(٧) الكرانُ: العُودُ، وقيل: الصَّنْجُ؛ والجمع أَكْرِنَةٌ. والكَرِينةُ: المُغَنِّيَةُ الضاربة بالعُود أو الــصَّنْـجِ. اللسان في (ك ر ن).

(٨) في ت:" فيما "

(٩) في ت:" الإرانى " تحريفا. والإرانُ: الثورُ الوحشيُّ لأنه يُوارِنُ البقرةَ أى يطلُبــها وجمعــه أُرُنٌ، وآرَنَ الثورُ البقرةَ مُوارَنَةً وإرانًا: طَلَبَها. اللسان في (أ ر ن)، **وقــد ســها محققــو شــرح اللزوميات، وأثبتوا الهمزة فوق الألف (الأران) خطأً وهمًا لمناسبتها مــع كلمــة أرانى فى الشطر الأول.**

(١٠) في ت:" مع الردى من قران ". **ورواية البيت: خَوَّفونا٠٠٠ ٠٠٠مَعَ الرَّدى من قِران**

(١١) في الأصل، وث :" مرانى ". وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى. **وروايَة هَــذا البيت: مَرَّ آنٌ٠٠٠ ٠٠٠أنَّ دَهراً٠٠٠.**

(١٢) **ورواية هذا البيت: ٠٠٠المُضَيِّفُ ما٠٠٠.**

(١٣) عرْنينُ كل شيء: أوَّله. وعرْنينُ الأنف: تحت مُجْتَمَع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَمُ، والعرْنينُ الأنف كلّه. اللسان في (ع ر ن).

(١٤) في ت:" عرانَ ". **والأبيات من الخفيف في شرح اللزوميــات ٣ / ٢٩٩ / ق ١٢٦٤، وهي على غير ترتيب أبيات القصيدة. ورواية هذا البيت: ٠٠٠أرادَ٠٠٠.**

[العِرَانُ: عُودٌ يُدْخَلُ فِى أَنفِ البَعِيرِ] (١)

وَقَالَ أَيْضًا (٢)

عِيشَتِى (٣) [سَلَّتِى] (٤) وَرَمْسِيَ غِمْدِى فَاقْرَبُونِى مِنْهُ وَلا تَقْرَبُونِى (٥)

لَيْس حَالُ المَجْبُورِ (٦) فِيمَا يُلاقِى مِثْلَ حَالِ المَطْوِىِّ وَالمَحْنُونِ (٧)

وَقَالَ أَيْضًا (٨):

لاتَجْلِسَنْ حُــرَّةٌ مُوَفَّقَــةٌ مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلا خَتَنِ (٩)

فَذَاكَ (١٠) خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمُ لِلـــ إِنْسَانِ إِنَّ الفَتَى مِنَ الفِتَنِ

مَا خُتِنَ (١١) القَوْمُ بِاخْتِيَارِهِمُ إِذ جُلِبُوا مِنْ طِرَازٍ اوْ خَتَنِ (١٢)

---

(١) زيادة انفردت بها ت. والعِرَانُ: خشبة تُجْعَلُ فى وَتَرةِ أنف البعير وهو ما بين المَنْخِـرَين، وهـو الذى يكون للبَخاتىّ، والجمع أَعْرِنة. اللسان فى (ع ر ن).

(٢) فى ت:" قال "، و" أيْضًا " سقطت من ت، وث.

(٣) فى ت:" عيشى "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.

(٤) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وفى ث:" سلتى عيشتى ". وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(٥) فى ت:" ولا تقربون ". ورواية الديوان " فأقربونى " بالهمز، وهو تحريف يخل بالوزن.

(٦) فى ت:" المخبول "، وهى رواية الديوان.

(٧) **البيتان من الخفيف فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٩٧ / ق ١٢٦٢، على غير ترتيب أبيات القصيدة.** وروايتهما: **٠٠٠فيه٠٠٠ / ٠٠٠المَخبول٠٠٠ ٠٠٠وَالمَخبونِ.**

(٨) " وقال أيْضًا " سقطت من ت، وفى ث:" وقال

(٩) الخَتَنُ: كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأَخْتانُ هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل عنده زوج ابنته. اللسان فى (خ ت ن).

(١٠) فى ت:" فذلك "؛ وهو تحريف يخل بالوزن. ورواية هذا البيت: **٠٠٠ مع الفتن.**

(١١) فى ت:" خبن " تصحيفا. خَتَنَ الغلامَ والجاريـة يَخْتِنُهمـا ويَخْتُنُهمـا خَتْنـاً، والاسـم الخِتانُ والخِتانَةُ، وقيل: الخَتْن للرجال، والخَفْضُ للنساء. اللسان فى (خ ت ن).

(١٢) **الأبياتَ من المنسرح فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٩٦ / ١٢٦٠، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

وَقَالَ [١]:

قَرَنْتَ [٢] جَيْشَيْنِ فَكَمْ مِنْ دَمٍ أَرَقْتَ [٣] لا هَدْيًا عَنِ [٤] القَارِنِ
فَمَارِنِى إِنْ شِئْتَ أَوْ لا فَمَا يَعْــرِفُ إِلاَّ ذِلَّــةً مَــارِنِى [٥]

وَقَالَ أَيْضًا [٦]:

مَنُونَ رِجالٌ خَبَّرُونَا [٧] عَنِ [٨] البِلَى وَعَاشُوا إِلَيْنَا بَعْدَ رَيْبِ مَنُونِ
بَنُونَ كَآبَاءٍ وَكَمْ بَرَّحَ الرَّدَى بِضَبٍّ [٩] عَلَى علاَّتِهِ وَبَنُونِ
دَفَنَّاهُمُ فِى الأَرْضِ دَفْنَ تَيَقُّنٍ وَلا علْمَ بِالأَرْوَاحِ غَيْرَ ظُنُونِ [١٠]

وَقَالَ أَيْضًا [١١]

سَكَنْتُ إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا تَمَنَّيْتُ أَنِّى [لَسْتُ] [١٢] فِيهَا بِسَاكِنِ

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٢) فى ت:" قرب "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٣) فى ت:" أريق
(٤) فى ت، وث:" على
(٥) **البيتان من السريع فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٩٢ / ق ١٢٥٥.**
(٦) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، وفى ث:" وقال
(٧) فى ت:" حيرونا " تصحيفا.
(٨) فى ت:" على "
(٩) فى ت:" نضبّ " تصحيفا.
(١٠) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦٥ / ١٢٢٧**، وروايــة البيــت الأول: وَعادوا . . . .
(١١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، وفى ث:" وقال
(١٢) فى الأصل:" ليس "؛ وهو سهو من الناسخ. وما أثبته من ت، وث.

رَكْنًا (١) إِلَيْهَا إِذْ (٢) رَكَوْنَا أُمُورَهَا (٣) فَقُلْ فِى سَفَاهٍ (٤) لِلرَّوَاكِى (٥) الرَّوَاكِنِ
فَأَيْنَ الشُّمُوسُ اليَعْرُبِيَّاتُ قَبْلَنَا بِهَا كُنَّ فَاسْأَلْ عَنْ مَآلِ البَهَاكِنِ (٦)
زَكِنٌّ المَنَايَا أَنْ زَكَوْنَ (٧) فَنِعْمَةٌ (٨) مِنَ اللهِ دَامَتْ لِلزَّوَاكِى الزَّوَاكِنِ
نَعَتْنَا (٩) قُوًى لا مُضْرَبَاتٌ (١٠) لِسَاكِنٍ بِلا بَلْ (١١) وَلا مُسْتَدْرَكَاتٌ (١٢) بِلَكِنِ (١٣)

وَقَالَ أَيْضًا (١٤):

أَتَرْجُو (١٥) المَطَايَا خَفْضَ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ تُرِيحُ تَرَاهَا (١٦) مِنْ مِرَاسِ المَرَاسِنِ (١٧)

---

(١) فى الأصل، وث:" وكنا " تحريفا. وما أثبته من ت، وهو رواية الديوان.
(٢) فى ث:" قد "
(٣) فى ث:" أمورنا " ورَكا الأَمْرَ رَكْواً: أَصْلَحَه. اللسان فى (ر ك و).
(٤) فى ث:" سفاة " تصحيفا.
(٥) فى ت:" للراوى "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٦) البَهاكِن والبَهْكَنَاتُ جمع البَهْكَنةُ وهى: الجاريةُ الخفيفةُ الروح الطيِّبة الرائحة المليحةُ الحلوة الغضة البضة. اللسان فى (ب هـ ك ن).
(٧) فى ث:" أن يكون " تحريفا. وزكن الخَبَرَ زَكَناً بالتحريك أَزْكَنَه: علمه، وقيل هو الظن الذى هو عندك كاليقين. اللسان فى (ز ك ن)، وزكون من زكا يزكو: إذا نما.
(٨) فى ت:" بنعمة "
(٩) فى ت:" يقينا " تحريفا.
(١٠) فى ث:" لا مضربات
(١١) فى ت:" بلاكن بلابلّ "؛ وهو سهو من الناسخ يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٢) فى ت:" ولا متدركات "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٣) فى ت:" بلاكن " **والأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦٤ / ق ١٢٢٥، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة**، ورواية البيت الثالث: **نَفَتنا . . . لِسالِمِ**
(١٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، وفى ث:" وقال
(١٥) فى ت:" أرجو "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(١٦) فى ت، وث:" تراها " **ورواية الديوان:" بُراها "**
(١٧) المِرَاسُ: المُمارسة والمُعالجة. اللسان فى (م ر س)، والمَراسِنُ جمع المَرْسِنُ والمَرْسَنُ وهو: الأَنفُ، وأصله فى ذوات الحافر ثم استعمل للإنسان. اللسان فى (ر س ن).

فَيَوْمُ نَوًى قَصَّرْنَ فِيهِ عَنِ النَّوَى وَيَوْمُ فِرَاسٍ [١] دُسْنَهُ بِالفَرَاسِنِ [٢]

وَقَالَ أَيْضًا [٣]

قَرَنَّ بِحَجٍّ عُمْرَةً وَقَرَيْنَنَا [٤] غَرَامًا فَآهٍ مِنْ قَوَارٍ قَوَارِنِ [٥]

إِذَا لَمْ يَزُمَّ [٦] النَّفْسَ لُبٌّ وَلا تُقًى فَرُبَّ عَوَارٍ [٧] للأُنُوفِ عَوَارِنِ

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ قَدْ أُمِيطَ بِهِ الأَذَى [٨] وَمَارِنِ سُمْرٍ فِيهِ رَغْمٌ [٩] لِمَارِنِ [١٠]

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ المَازِنِيُّ [١١] فِي الأَسْرُوشَنِيِّ [١٢]

وَفِتْيَةٍ أَعْجَبَهُمْ فَضْلُ فَتَى أَشْرَوْسَنَهْ [١٣]

---

(١) فى ت:" فراسن "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت. والفَراس: تمر أسود. اللسان فى(ف ر س).

(٢) فى ث:" بالمراسن "؛ وهو سهو من الناسخ. والفِرْسِنُ: عظم قليل اللحم، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدابة، وهى مؤنثة، وجمعها الفراسن. اللسان فى (ف ر س ن). **والبيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦٣/ ق ١٢٢٤، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة**، ورواية البيت الأول: ... **يُريحُ بُراها**....

(٣) فى ت، وث:" وقال "

(٤) فى ت:" فقرينا " وقَرَى الضيف يقريه قِرَى بالكسر وقَراءً بالفتح والمد: أحسن إليه، والقِرَى: ما قرى به الضيف. اللسان فى (ق ر ى).

(٥) القوارى جمع القارية وهى المضيفة، والقوارن جمع القارنة، وهى التى تجمع بين الحج والعمرة كما أشار فى أول البيت.

(٦) فى ت:" لم يذمّ "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى. وزم الشيءَ يَزُمُّه زَمّاً فانْزَمَّ: شده، والزِّمامُ ما زُمَّ به والجمع أزِمَّة. اللسان فى (ز م م).

(٧) فى ت:" غَوارى "؛ وهو تصحيف وخطأ نحوى.

(٨) فى ت:" الردى "

(٩) فى ث:" عزم "

(١٠) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦٢ / ق ١٢٢٣، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة**. ومارن الأولى: ما لان من الرُّمح. والثانية: ما لان من الأنف مِنحَدِراً عن العظم وفَضَلَ عن القصَبة. اللسان فى (م ر ن).

(١١) فى ت:" المنارى " تحريفا.

(١٢) فى ت:" الأسروسنى " تصحيفا، **ولم أجد لهما ترجمة فيما تحت يدىَّ من مصادر**.

(١٣) فى ث:" أسروشنة " تصحيفا. **وأشروسنة بلدة كبيرة فيما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند. معجم البلدان ١ / ١٩٧**.

إذْ [١] بَاعَكُمْ سُوَيْعَـةً بِنَفْسِ [مَا] شَرَوا [٢] سَنَةْ [٣]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ [٤]:

ثُعَالَةُ جَادَتْ [٥] مِنْ أَمِيرٍ وَسَوْقَةٍ فَمِنْ لَفْظِ صَيْدٍ جَاءَ لَفْظُ [٦] الصَّيَادِنِ [٧]
وَلا تَقْرَبِ النَّاطُورَ [٨] فِى الأَرْضِ خلْتَهُ هدَانًا فَتَلْقَى [٩] فَاتِكًا غَيْرَ هَادِنِ [١٠]
فَرُبَّ مُسِنٌّ رَدَّ مِثْلَكَ بِالضُّحَى [لَقًى] [١١] لِرَوَادٍ فِى النِّسَاءِ الرَّوَادِنِ
وَكَمْ أَيَّمُوا مِن ضَيْغَمٍ أُمَّ [١٢] أَشْبُلٍ وَكَمْ أَثْكَلُوا مِنْ أُمِّ شَـادٍ وَشَادِنِ [١٣]

الصَّيَادِنُ: المُلُوكُ وَالثَّعَالِبُ أَيْضًا. وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ البُسْتَانِ. وَالهدَانُ: الثَّقِيلُ. وَالرَّوادُ: الكَثِيرَةُ الذَّهَابِ وَالمَجِىءِ. وَالرَّوَادِنُ: الغَوَازِلُ لِلقُطْنِ وَالخَزِّ وَغَيْرِهِ. وَشَادٍ: فَرْخُ الحَمَامِ، وَالشَّادِنُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ.

---

(١) فى ت:" إن "
(٢) فى الأصل:" سروا " تصحيفا، وفى ت:" فأسروا " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى وجناسا، **وقد اتفقت النسخ جميعها على كلمة:" فما " والصواب ما أثبتناه.**
(٣) **البيتان من مجزوء الرجز، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٤) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٥) فى ت:" حاذر "، **وهو رواية الديوان**، وفى ث:" صادت " وثُعَالة وثُعَل، كلتاهما: الأنثى من الثعالب. اللسان فى (ث ع ل).
(٦) فى ت:" معنى
(٧) الصيادن جمع الصَّيْدن وهو: الثعلب، والصَّيْدَنُ والصَّيْدَنانِىُّ والصَّيْدَلانِىُّ: المَلِكُ، سمى بذلك لإحكام أمره. اللسان فى (ص د ن).
(٨) النَّاطر والنَّاطور من كلام أهل السَّواد: حافظ الزرع والتَّمر والكَرْم، وجمع النَّاطر نُطَّار ونُطَراء، وجمع النَّاطور نَواطير. اللسان فى (ن ط ر). واختلف أهى عربية أم أعجمية.
(٩) فى ث:" فتلقى والهدان: الأحمقُ الثقيل، والهدان والمَهْدُون: النَّوَّام الذى لا يُصَلِّى ولا يُبَكِّر فى حاجة، والجمع الهدونَ. اللسان فى (هـ د ن).
(١٠) فى ت:" لم يهادن " **ورواية هذا البيت: ... فَتَلقى فاتكاً لَم يُهادن.**
(١١) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنا، وفى ث:" يفى تحريفا.
(١٢) فى ث:" أمُ " خطأ.
(١٣) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦١ / ق ١٢٢٢**

وَقَالَ [أَيْضًا][١]:

رَضِيتُ بِمَا جَاءَ القَضَاءُ مُسَلِّمًا وَضَاعَ سُؤَالِى فِى حَوَازِ حَوَازِنِ[٢]

إِذَا أَنْتَ أُوتِيتَ الغِنَى فَادَّخِرْ بِهِ[٣] ثَنَاءً وَأَرْجِهْ مِنْ خَوَازٍ[٤] خَوَازِنِ[٥]

الحَازِى[٦]: الكَاهِنُ. وَحَوَازِنُ: جَمْعُ حَزِينَةٍ. وَخَوَازٍ: جَمْعُ خَازِيَةٍ[٧]؛ مِنْ قَوْلِكَ: خَزَوْتُ[٨] الشَّىءَ، إِذَا سُسْتَهُ.

وَقَالَ:

أُرِيدُ لَيَانَ العَيْشِ فِى دَارِ شِقْوَةٍ وَتَأْبَى اللَّيَالِى غَيْرَ بُخْلٍ وَلَيَّانِ[٩]

وَيُعْجِبُنِى شَيْئَانِ خَفْضٌ وَصِحَّةٌ وَلَكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ غَيَّرَ شَيَّانِى[١٠]

وَمَا جَبَلُ الرَّيَّانِ عِنْدِى[١١] بِطَائِلٍ وَلا أَنَا مِنْ خَوْدِ[١٢] الحِسَانِ بِرَيَّانِ[١٣]

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ت.
(٢) فى ت، وث:" خوازِ خوازن " تصحيفا.
(٣) فى ث:" فادخرته "
(٤) فى ت:" حواز " تصحيفا.
(٥) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٦٠ / ق ١٢٢١، ورواية البيت الثانى: ...أعطيتَ... ثنًا وَأَرِخْهُ....
(٦) فى ت:" الخازى " تصحيفا.
(٧) فى ت:" وخوازن جمع خزينة، وجمع حوازن حازنة "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف فاضطرب معناها، وفى ث:" خازبة "
(٨) فى ت:" حزوت " تصحيفا.
(٩) ليان الأولى من اللَّيانُ، بالفتح: المصدر من اللِّين، تقول: هو فى لَيان من العيش أى رَخاء ونعيم وخَفْض. اللسان فى (ل ى ن)، وليان الثانية من المماطلة. اللسان فى (ل و ى).
(١٠) فى ت:" شيان " والشَّيَّانُ: دَمُ الأخوين. وهو فَعْلانُ. اللسان فى (ش و ى).
(١١) فى ت:" عنى
(١٢) فى ث:" حود " والخَوْدُ: الفتاة الحسنة الخَلق الشابة ما لم تصر نَصفاً؛ وقيل: الجارية الناعمة، والجمع خَوْدات وخُود. اللسان فى (خ و د).
(١٣) ريَّانُ الأولى: جبل ببلاد بنى عامر، وريَّانُ آخر البيت: ضد العطشان. اللسان فى (ر و ى).

وَأَحْيَانِيَ اللهُ القَدِيرُ مُلاوَةً [(١)] فَهَلاَّ بِخَوْفِ اللهِ أَقْطَـعُ أَحْيَانِي

فَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ أَخْمَلَ [(٢)] عِزَّهُمْ قِيَامُ [(٣)] عَمِيدٍ فِي خُزَيْمَةَ دَيَّانِ

وَمَا اقْتَتَلَ الحَيَّانِ إِلاَّ سَفَاهَـةً وَلَوْ صَحَّ وُدِّي لِلمُحَارِبِ حَيَّانِي " [(٤)]

وَتَهْلِكُ أَعْيَانُ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا مَصَارِعُ أَغْيَارٍ [(٥)] كَمَصْرَعِ أَعْيَانِ [(٦)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٧)]

كَأَنِّيَ نَبْتٌ مَرَّ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَلَيَّ [(٨)] وَكَانَا مُنْفِضَيْنِ [(٩)] فَجَزَّانِي [(١٠)]

قَوِيَّانِ عَزَّانِي عَلَيْهِ وَأَوْقَعَا [(١١)] بِغَيْرِيَ مَـا بِي أَوْقَعَاهُ فَعَزَّانِي [(١٢)]

وَقَالَ أَيْضًا [(١٣)]:

---

(١) المَلاوةُ والمُلاوةُ والمِلاوةُ والمَلا والمَلِيُّ، كله: مَدَّة العيش. وقد تَمَلَّى العَيْشَ ومُلِّيَه وأَمْلاه الله إيـاه ومَلاَّه وأَمْلى الله له: أَمْهلَه وطوَّلَ له. اللسان فى (م ل و).

(٢) فى ت:" أحمد " تحريفا. وأخمل ذكره: إذا تم إخفاؤه.

(٣) فى ث:" إقام " ورواية هذا البيت: وَإِنَّ . . . . . . من خزيمة . . . .

(٤) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

(٥) فى ت:" أعيار "، وهى رواية الديوان. والعَيْر: الحمار، أيّاً كان أهليّاً أو وَحْشيّاً، وقـد غلـب على الوَحْشِيّ، والأنثى عَيْرة. وجمع العَيْر أَعْيارٌ. اللسان فى (ع ى ر).

(٦) **الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٥٨ / ق ١٢١٩.** وأَعْيانُ القوم أشـرافهم. اللسان فى (ع ى ن).

(٧) فى ث:" وقال "

(٨) فى ت:" عليه "

(٩) فى ت:" منصفين "، وهى غير مقروءة فى ث.

(١٠) فى الأصل، وت:" فجرانى " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

(١١) فى ت:" وواقعا "

(١٢) فى ت:" فغرانى " تصحيفا. **والبيتان من الطويل فى شـرح اللزوميـات ٣ / ٢٥٧ / ق ١٢١٨، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة**، ورواية البيت الثانى: **. . . فعزان.**

(١٣) فى ت، وث:" وقال "

أَشَمِمْنَــا لُبَنى فَقُلْنَــا لُبَيْنَى بَعْدَمَا أَزْمَعَتْ صُدُودًا وَبَيْنَــا [١]

عَارَضَتْنَا [٢] بِوُدِّهَا فَكَرِهْنَــا هُ [٣] وَآبتْ [٤] لِزَوْرَة فَأَبَيْنَــا

لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَوِى الخُمُورِ سَبَأْنَا هَا وَلا مِنْ ذَوِى الأُمُورِ سَبَيْنَا

لا تَعِشْ مُجْبَرًا [٥] وَلا قَدَرِيًّا وَاجْتَهِدْ فِى تَوَسُّطٍ بَيْنَ بَيْنَــا [٦]

وَقَالَ أَيْضًا [٧]:

صُنُوفُ هَذِى الحَيَاة يَجْمَعُهَا طُولُ انْتِبَاه وَرَقْدَةٌ وَسِنَــهْ

لِيَفْعَــلِ الدَّهْــرُ مَا يَهُــمُّ بِهِ إِنَّ ظُنُونِى بِخَالِقِى حَسَنَــهْ

لا تَيْأَسُ النَّفْــسُ مِنْ تَفَضُّلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِى النَّارِ أَلْفَ سَنَهْ [٨]

وَقَالَ أَيْضًا [٩]:

طَوْدَانِ قَالاَ زَلَّ غُفْرَانَا فَنَسْأَلُ الخَالِقَ غُفْرَانَا

أَبْرَأَنَا الوَاحِدُ مِنْ سُقْمِنَا وَزَمَّنَا المَلْكُ وَأَبْرَانَا [١٠]

---

(١) لبينى فى الشطر الأول: تصغير لاسم لبنى، وبينا فى الشطر الثانى بمعنى الفراق والبعد. والبَـيْنُ فى كلام العرب جاء على وَجْهين: يكون البَيْنُ: الفُرْقة، ويكون الوَصْلَ، بانَ يَبِينُ بَيْناً وبَيْنُونةً، وهو من الأضداد. اللسان فى (ب ى ن). **وقد سقطت كلمة " بعد " من الشطر الثانى من الديوان، وهو تحريف أخل بالوزن، و لم يشر إليه المحققون.**

(٢) فى ت:" عارضتا " تحريفا.

(٣) فى ت:" فكرهنا "؛ وهو تحريف يخل بالوزن.

(٤) فى ت:" وأنت "؛ وهو تحريف يخل بالوزن.

(٥) فى ت:" مجبرا "؛ وهو تحريف يخل بالوزن.

(٦) **الأبيات من الخفيف فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٥٠ / ق ١٢١٤، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة،** ورواية البيت الثالث: **لَم نَكُن...**

(٧) فى ت، وث:" وقال "

(٨) **الأبيات من المنسرح فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٤٩ / ق ١٢١٣، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة.**

(٩) فى ث:" وقال

(١٠) كتب ناسخ ت هذين البيتين كالتالى: **طودان قالا زل غفرانا أبرانا الواحد من سقمنا / فنسأل الخالق غفرانــا وأزمنا الملك وأبرانــا. ورواية هذا البيت: وَرَمَّنا ...**

اللهُ أَدْرَانَـــا بِأَمْرٍ فَهَلْ نَغْسِلُ (١) بِالتَّوْبَةِ أَدْرَانَـــا

[أجرَأنا الجَهلُ عَلى إِثمِنا وَهْوَ عَلى الإِحسانِ أجرانا] (٢)

إِنِّيَ حَيٌّ رَانَ ذَنْبٌ عَلَى قَلْبِى فَمَا أنفَكُّ حَيْرَانَا (٣)

أَثْرَانِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ لَنَـــا وَيَلْحَقُ التَّثْرِيبُ أَثْرَانَا

[عُمرانِ مَـــرّا لِكَثيرٍ وَلا يَترُكُ لِلدامِرِ (٤) عُمرانا] (٥)

فَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى أُمَّةٍ عَهِدْتُهَا (٦) فِى الأَرْضِ جيرَانَا

أَقْرَأَنا مِنْهَا السَّلامَ الْكَرَى وَكَمْ أَبَادَ الحَتْفُ أَقْرَانَا

نُهْمِلُ (٧) أَسْرَانَا بِأَيْدِى الرَّدَى (٨) وَيُدْلِجُ اللَّيْلَةَ أَسْرَانَا

مُرَّانِ عَيْشٌ وَحِمَامٌ فَمَا أَغْنَاهُ أَنْ حُمِّلَ (٩) مُرَّانَا (١٠)

وَقَالَ أيضًا (١١):

رَبُّ الجَوَادِ فَرَى عِينًا (١٢) لِمَأْكَلَةٍ فَعُدَّ مِنْ رَهْطِ أَقْوَامٍ فَرَاعِينَا (١٣)

---

(١) فى ت:" يغسل ورواية هذا البيت: ٠٠٠فما.

(٢) زيادة انفردت بها ت.

(٣) ورواية هذا البيت: ٠٠٠ذنبى٠٠٠.

(٤) فى ت:" للدار "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. وما أثبته هو رواية الديوان.

(٥) زيادة انفردت بها ت. ورواية هذا البيت: ٠٠٠لِكَبيرٍ٠٠٠.

(٦) فى ت:" عمدتها " تحريفا.

(٧) فى ت:" يهمل ".

(٨) فى ث:" الورى "

(٩) فى ت:" يحمل ".

(١٠) الأبيات من السريع فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٤٨ / ١٢١٢

(١١) فى ث:" وقال "

(١٢) والعين: البقر الوحشي؛ والذكر أَعْيَنُ: إذا كان ضخم العين واسعها، والأنثى عَيْناء، والجمع منهـــا عِينٌ، وأصــله فُعْــل بالضم، ومنهَ قيل لبقر الوحش عِينٌ، وهى صفة غالبة. اللسان فى (ع ى ن).

(١٣) الفراعين جمع الفرعون، والفَرْعَنَةُ: الكِبْــرُ والتَّجَبُّــر. وكــلُّ عـــات فرْعَـــونٌ، والعُتـــاةُ: الفراعـــنة. والفـــرْعَوْنُ بلغـــة القِبْط التِّمسَـــاح، وفرْعُـــون، بضم الفاءِ، لغة نادرة. اللسان فى (ف ر ع ن)، ورواية هذا البيت: ٠٠٠لِمَأكله.

قُلْ لِلمَطَاعِيمِ تَعصيهِمْ ضُيُوفُهُـــمُ إنَّ المَطَاعِيمَ يُمْسُونَ (١) المُطَاعِينَا (٢)

شَرُّ النِّسَاءِ مُشَاعَاتٌ غَدَوْنَ سُدًى كَالأَرْضِ تَحْمِلُ أَوْلادًا مُشَاعِينَا (٣)

وَالأَمْرُ للهِ كَمْ أَوْدَى فَتًى وَمَضَى عَيْنًـــا وَخَلَّفَ أَوْلادًا مُضَاعِينَا (٤)

[وَلَو تُراعينَ مَولى الناسِ كُلّهُمُ ما كُنتِ مِن نُوَبِ الدُنيا تُراعينا] (٥)

وَقَالَ أَيْضًا (٦):

بَاهَى رِجَالٌ وَفِي جَهْلٍ (٧) يُبَاهُونَا لاهُونَ فِي النُّسْكِ إِنْ أَلْغَاهُ لاهُونَا

خِلْتُ النُّجُومَ تُنَادِى (٨) أَنْجمُوا فِرَقًا أَوِ السُّهَى قَالَ أَهْلُ الأَرْضِ سَاهُونَا (٩)

تَأْبَى (١٠) الحَوَادِثُ نَقْضَ المُلْكِ (١١) تَومَنَةً (١٢) وَأَهْوَنَ (١٣) الخَطْبِ أَنَّ القَوْمَ وَاهُونَا (١٤)

---

(١) غير مقروءة فى ت.

(٢) فى ث:" المَطاعينا " والمَطاعيمُ: جمع مطْعام للكثير الإطعام. والمَطاعين: جمع مِطْعــانٍ للكـــثير الطَعْن. اللسان فى (ق ر س). **ورواية هذا البيت: إنَّ المَطاعينَ...**.

(٣) **ورواية هذا البيت: ...يَحملنَ...**.

(٤) أودى بمعنى: أهلك، والعَيْنُ والمُعاينة: النَّظَرُ، وقد عايَنَه مُعاينة وعياناً. ورآه عياناً: لم يـــشك فى رؤيته إياه. ورأيت فلاناً عِياناً أى: مواجهة. اللسن فى (ع ى نَ). **وروايـــة هـــذا البيـــت: ...أطفالا...**.

(٥) زيادة انفردت بها ت. **والأبيات من البسيط فى شرح اللزوميـــات ٣ / ٢٣٢ / ق ١٢٠٠، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة**. وتراعين الأولى من المراعاة والاهتمام، وفى آخر البيـــت من الروع والتفزيع.

(٦) فى ث:" وقال "

(٧) فى ت:" وجهك "، وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.

(٨) فى ت:" ينادى " تصحيفا.

(٩) السُّهَا: كوكب خفى يمتحن الناس به أبصارهم، والسَّهْوُ: الغفلة وقد سَهَا عن الشىء، فهو سَاهٍ و سَهْوان. اللسان فى (س هـــ و). والساهون جمع: الساهى.

(١٠) فى ت:" يأتى " تصحيفا.

(١١) فى ت:" بعض المال "

(١٢) فى ت:" نومته " تصحيفا. وتومنة لم أجد لها معنى ولا أصلا فيما تحت يدىَّ من مصادر، وإن كنت أظن أنها من اليمن والتفاؤل.

(١٣) فى ت:" نسوة "

(١٤) **الأبيات من البسيط فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٣٠ / ق ١١٩٧، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة**، والخطب: الحادث الجلل، وواهون جمع واهٍ، وهو الضعيف، وروايـــة البيـــت الثالث: **...نقصَ الدهرِ...**.

وَقَالَ أيْضًا [١]

وَكَمْ وَلَدٍ [٢] رَبَّيْنَ كَالنَّخْلِ [٣] فِتْيَةً فَحُزْنَ بِمَا أَمْكَنَّ [٤] مِنْ وَلَدٍ حُزْنَا [٥]

وَقَالَ أيْضًا [٦]:

أَتَحْدُثُ [٧] لِلأَرْوَاحِ رَاحَةُ مُطْلَقٍ إذَا فَارَقَتْ أنَّ [٨] الجُسُومَ سُجُونُ
فَلا تَشْغَلَنِّى بِالحَدِيثِ وَخَلِّنِى [٩] وَأَشْجَانِ قَلْبِى فَالحَدِيثُ شُجُونُ [١٠]

[وَقَالَ:

وَأَنْتَ مَنْ (لَيْسَ) [١١] لآلِ عُلاً لا يَعْصِمُ الهَارِبَ مِنْهُ الفِتَنْ
لا تَقْرَعِ السِّنَّ غَدًا نَادِمًا إنْ كُنْتَ ضَيَّعْتَ جَمِيلَ السُّنَنْ] [١٢]

وَقَالَ أبُو بَكْرٍ [القَهِسْتَانِىُّ] [١٣]:

وَلَسْتُ بِآيِسٍ مِنْ رُوحِ رَبِّى وَقِيلَ: اليَأْسُ إحْدَى الرَّاحَتَيْنِ

---

(١) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو خطأ من الناسخ، وفى ث:" وقال "
(٢) فى ت:" نسوة "، وهى رواية الديوان.
(٣) فى الأصل، وت:" كالنحل " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.
(٤) فى ت:" بما أملن "
(٥) البيت من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٢٥ / ق ١١٨٨ وحزن فى أول الشطر الثانى من الحيازة، وفى آخره من الحزن والهم.
(٦) فى ت:" وقال آخر "، وفى ث:" وقال ". ولم أجدهما فيما تحت يدى من مصادر.
(٧) فى ت:" اتخذت "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه، وفى ث:" أيحدث "
(٨) فى ث:" إن "
(٩) فى ت:" فإننى "
(١٠) البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىّ من مصادر.
(١١) زيادة يقتضيها السياق، وبها يتم البيت معنى ووزنا. [المحقق].
(١٢) زيادة انفردت بها ت. ومن هنا يبدأ اضطراب فى أوراقها. والبيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىّ من مصادر.
(١٣) فى الأصل:" الفهستانى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث.

وَخَيْرٌ مِنْهُ فَاعْلَمْهُ رَجَـــاءً تَضُمُّ[(١)] عَلَيْهِ إحْدَى الرَّاحَتَيْنِ[(٢)]

وَقَالَ أَيْضًا[(٣)]

وَلَيْتَ فَأَوْلَيْتَ مَنْ قَدْ وَلَيْتَ خِصْبًا[(٤)] دَجَا وَنَعِيمًـــا دَجَنْ[(٥)]

فَبِشْرٌ كَرِقٍّ[(٦)] الحَيَا فِي سَنًا وَبِرٌّ كَصَوْبِ النَّدَى[(٧)] فِي سَنَنْ

فَسَدَّدَ[(٨)] مِنْ نَظْمِهِ مَا وَهَى وَشَدَّدَ[(٩)] مِنْ عَظْمِهِ مَا وَهَنْ[(١٠)]

[**وَقَالَ**][(١١)]:

إلامَ[(١٢)] لِصَدْرِكَ ذَا مَـــا لَهُ وَمَاذَا بِهِ مِنْ شَجًى أَوْ شَجَنْ[(١٣)]

[وَمَا فِي جَوَانِحِهِ مِنْ جَوًى كَحَيَّاتِ حَاوٍ حَوَتْهَـــا جُوَنْ[(١٤)]

كَأَنِّي لِمَا بِيَ تَحْتَ الحَشَـــا وَحَاشَاكَ فَوْقَ سَفًى أَوْ سُفُنْ][(١٥)]

---

(١) فى ت:" يضم "

(٢) **البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٣) فى ت، وث:" وقال "

(٤) فى ت:" خضبا " تصحيفا.

(٥) فى ت:" دحن " تصحيفا. ويوم دَجْنٌ إذا كان ذا مطر، ويوم دَغْنٌ إذا كان ذا غَيم بلا مطـــر. والدَّجْن: المطر الكثير. اللسان فى (د ج ن).

(٦) فى ت:" كبرق

(٧) فى ت:" كصون السنا "

(٨) فى ث:" فشدد "

(٩) فى ت:" وشدد

(١٠) **الأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(١١) زيادة انفردت بها ت.

(١٢) فى ت، وث:" إلاما " خطأ.

(١٣) الشَّجا: ما اعترَضَ فى حَلْق الإنسان والدابَّة من عَظْمٍ أو عُود أو غيرهما. اللسان فى (ش ج و). والشَّجَنُ: الهمّ والحُزْن، والجمع أَشْجَانٌ وشُجُونٌ. اللّسان فى (ش ج ن).

(١٤) الجُوَن جمع الجُونة: سُلَيْلَةٌ مُستَدِيرةٌ مُغَشَّاة أَدَماً تكون مع العطّارين والحواة. اللسان فى (ج و ن).

(١٥) زيادة انفردت بها ت. **والأبيات من المتقارب، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ البَاخَرْزِيُّ:

قُلْتُ إذْ لَفَّنِي العِنَــاقُ عَلَيْــه بَعْدَ بُعْدٍ أَجْرَى مِنَ العَيْنِ عَيْنَا
نلْتِ[1] يَا نَفْسُ رَوْضَةً وَغَدِيرًا فَكُلِي وَاشْرَبِي[2] وَقَرِّي عَيْنَا[3]

وَقَالَ الحَشِيشِيُّ:

وَلِي جَلِيسَانِ هُمَا فِي الجَفَــا وَالْقُبْحِ والثُّقْلِ كَفِيلَيْنِ
إنْ حَضَرَا فِي مَجْلِسٍ أصْبَحَا بِغَيْبَةِ الأُنْسِ كَفِيلَيْنِ
يَا رَبِّ عَوِّضْ خُلَّتِي مِنْهُمَــا بِوُدِّ خِلَّيْنِ كَرِيمَيْــنِ
إنْ حَضَرَا[4] كَانَا كَغُصْنَيْنِ أوْ نَظَرَا كَانَا كَرِيمَيْــنِ[5]

وَقَالَ القَائِدُ ابن الظَّرِيفُ[6]:

إنِّي لأُكْلَــفُ بِالَّذِي كَلَّفْتَنِي وَأَضِنُّ بِالوَجْــدِ الَّذِي أَضْنَانِي
لا أَدَّعِي شَغَفِي بِحُبِّكِ[7] إنَّهُ ذُلِّي وَإنَّ[8] هَوَايَ فِيكِ هَوَانِي[9]

وَمِنْهَا[10]

أَنَا عَبْدُ نِعْمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ يَدِي وَرَبِيبُ[11] مَغْنَاكَ الَّذِي أَغْنَانِي

---

(١) فى ت:" قلت "؛ وهو تحري يخل بالمعنى.
(٢) فى ت:" واسربى " تصحيفا.
(٣) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٤) فى ت:" خطرا "
(٥) الأبيات من السريع، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) فى ث:" طريف "
(٧) فى ت:" بودك
(٨) فى ت:" فإن "
(٩) البيتان من الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٠) فى ت:" وقال "، و " منها " سقطت من ث.
(١١) فى ت:" وربيت " تصحيفا.

أَلْبَسْتَنِى عِنْـدَ الْتِبَـاسِ مَذَاهِبِى نِعَمًا تُغَيِّرُ[(١)] صَـالِحَ الإِخْوَانِ

وَدَفَعْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ عَنْ سَاحَتِى نُوَبَ الزَّمَانِ وَقَدْ عَرَفْنَ[(٢)] مَكَانِى

وَتَرَكْتَنِى أَجِدُ الحَيَـاةَ شَهِيَّـةً حَيْـثُ المَنِيَّـةُ لِلمُقِـلِّ أَمَـانِ[(٣)]

وَقَالَ آخَرُ[(٤)]:

كُلَّمَا اسْتَحْدَثْتَ عِزًّا زِدْتَنَـا أَنْتَ هَوَانَا

نَحْنُ نَهْوَاكَ وَلَكِنْ لَيْتَهُ أَجْدَى[(٥)] هَوَانَا[(٦)]

وَقَالَ الطَّاهِرُ [الجَزَرِىُّ][(٧)]:

أَوْصِلانِى إِلَى المُنَى أَوْ صِـلانِى بِالأَمَانِ الَّذِى يُنِيـلُ[(٨)] الأَمَانِى

كُنْتُ فِي الحُبِّ ذا انبساطٍ [وَلَكِنْ][(٩)] كَاشِحٌ[(١٠)] مِنْ بَنِى الزَّوَانِى زَوَانِى

---

(١) فى ت:" تعبر " تصحيفا.

(٢) فى ت:" عرفت ".

(٣) فى ت، وث:" أمانى " خطأ. **والأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر**.

(٤) فى ت:" وقال

(٥) فى ت:" أحدى " تصحيفا.

(٦) **البيتان من مجزوء الرمل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر**. وهوانا فى البيت من الـذل وهى عكس العز، وفى البيت الثانى من الهوى والحب.

(٧) فى الأصل:" الخزرى " تصحيفا، وفى ت:" الحرزى وما أثبته مـن ث؛ لأن هنـاك بيـتين منسوبين له فى معجم الأدباء، وهو: **شداد بن إبراهيم بن حسن أبو النجيب الملقب بالطـاهر الجزري شاعر من شعراء عضد الدولة بن بويه ومدح الوزير المهلبي كان رقيق الشعر لطيف الأسلوب مات سنة إحدى وأربعمائة هـ**. دمية القصر ١ / ١٢٧ / الترجمة ٣٧، الغدير ٤ / ١٧٧ / الترجمة ٣٥، فوات الوفيات ١ / ٤٣٣ / الترجمة ١٦٣، وقد أثبته صاحبها علـى أنـه الظاهر الجزرى سداد بن إبراهيم، معجم الأدباء ٣ / ٤٠٨ / الترجمة ٤٧٥، الوافى بالوفيـات ١٥ / ٧٨، وقد أثبت أن اسمه سداد.

(٨) فى ت:" بالأمانى التى ينيل "؛ وهى عبارة أصابها التحريف والتصحيف فاضطرب معناها.

(٩) بياض فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.

(١٠) فى الأصل:" كاشج " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى. والكاشِحُ: الـذى يضمر لك العداوة. اللسان فى (ك ش ح).

قُلْتُ للقَلْــبِ مَا دَهَــاكَ أجِبْنِي قَــالَ لِي بَــائِعُ الفِرَانِي فَرَانِي (١)
نَاظِــراهُ فِيمَــا جَنَى نَاظِــرَاه أوْ دَعَانِي أَمُتْ بِمَــا أوْدَعَانِي
[فَمَــرٌ لا أَصِيــحُ للهْــوِ عَنْــهُ فَإِذَا مَا الهَــوَى دَعَانِي دَعَانِي] (٢)

وَقَالَ ابْنُ الحَرِيرِيِّ:

عَافَانِي اللهُ وَشُكْرًا لَــهُ مِــنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُعَفِّينِي
وَمَنَّ بِالبُرْءِ (٣) عَلَى أَنَّــهُ لا بُدَّ مِنْ حَتْف سَيُرْدِينِي (٤)
مَــا يَتَنَاسَانِــي وَلَكِنَّــهُ إلَى تَقَضِّي الأُكْلِ يُنْسِينِي
إنْ حُمَّ لَمْ يُغْنِ حَمِيمٌ وَلا حمَى كُلَيْبٍ مِنْهُ يَحْمِينِي
[وَمَا أُبالِي أَدْنَا يَوْمُــهُ أَمْ أَخَّــرَ الحَيْنَ إلَى حِينِ] (٥)
فَأيُّ خَيْرٍ فِي حَيَاةٍ أَرَى فِيهَــا البَلايَا ثُمَّ تُبْلِينِي (٦)

وَقَالَ: مَا زِلْتُ ــ مُذْ رَحَلَتْ عَنْسِي، وَارْتَحَلْتُ عَنْ عِرْسِي [وَغَرْسِي] (٧) ــ

(١) فَرَى: الشيءَ يَفْرِيه فَرْياً وفَرَّاه، كلاهما: شقَّه وأفسده. اللسان فى (ف ر ى).
(٢) زيادة انفردت بها ت. **الأبيات من الخفيف: البيتان الثالث والرابع فقط للطاهر الجــزرى فى فوات الوفيات ١ / ٤٣٣ و٤٣٤، ومعجم الأدباء ٣ / ٤٠٨**، ورواية البيت الأول منهما: **٠٠٠أبن لى / والأبيات الثلاثة التالية فى ديوان البستى / ٢٠٤ / ق ٤٢٠، وهى على غير ترتيبها فى الديوان**، ورواية البيت الثانى منها: **٠٠٠مَنْ دَهاكَ٠٠٠ / والأول والرابع للبستى فى البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ / ٣٤**، وروايته: **٠٠٠ بالأمانى التى تبيــد٠٠٠ / ونسب الثعالبى البيتين الثالث والرابع لشمسويه المصرى فى يتيمة الدهر ٣ / ٤٨٣، والبيت الرابع فقط دون عزو فى خزانة الأدب ١/ ٥٨، ودلائل الإعجاز/ ٥٢٣، ولم أجد البيــت الأخير فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" بالبرو " تحريفا.
(٤) فى ت:" سيبرينى "، **وهى رواية المقامات.**
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) **الأبيات من السريع للحريرى فى مقاماته / المقامة النصيبية / ١٨٧و١٨٨**، وروايــة البيــت الأخير: **فأى فخر٠٠٠ / وقد علق الشارح فى الهامش بقوله**: وفى نسخة: فأى خير.
(٧) زيادة انفردت بها ت.

أَحنُّ إِلَى عِيَانِ [١] البَصْرَةِ حَنِينَ المَظْلُومِ إِلَى النُّصْرَةِ؛ لمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَرْبَابُ الدِّرَايَةِ، وَأَصْحَابُ الرِّوَايَةِ. مِنْ خَصَائصِ مَعَالِمِهَا وَعُلَمَائهَا، وَمَآثِرِ مَشَاهِدِهَا وَشُهَدَائهَا [٢]

[وَقَالَ] [٣]

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ ودُنْيَا وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا فِى المَعَانِى
فَمَشْغُوفٌ بِآيَـــاتِ المَثَانِى وَمَفْتُونٌ بِرَنَّاتِ [٤] المَثَانِى
وَمُضْطَلِعٌ بِتَلْخِيصِ المَعَانِى وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانِ [٥]
وَكَمْ مِنْ قَارِئٍ فِيهَا وَقَـــارٍ أَضَرَّا بِالجُفُـــونِ وَبِالجِفَانِ
وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ للعِلْمِ فِيهَا وَنَادٍ لِلنَّدَى حُلْوِ [٦] المَجَانِى
وَمَغْنًى لا تزالُ [٧] تغُنُّ [٨] فِيهِ أَغَارِيدُ الأَغَانِى وَالغَوَانِى
فَصِلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّى وَإِمَّا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدِّنَانِ [٩]

وَقَالَ البَدِيعُ الهَمَذَانِىُّ [١٠]: مَا أَشْبَهَ وَعْدَ فُلانٍ فِى الخلافِ إِلاَّ [١١] بِشَجَرَةِ الخِلافِ. خَضِرَةٌ فِى العَيْنِ، وَلا ثَمَرَةٌ فِى البَيْنِ.

(١) فى ث:" عَيان "
(٢) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الحرامية / ٥٥٧.
(٣) زيادة انفردت بها ت.
(٤) فى ت:" برنات "، وهى رواية المقامات.
(٥) فى ت، وث:" عانى " خطأ.
(٦) فى ت:" حلوَ " خطأ.
(٧) فى ث:" لا يزال "
(٨) غير واضحة الإعجام فى ث.
(٩) الأبيات من الوافر فى مقامات الحريرى / المقامة الحرامية / ٥٥٨ و٥٥٩.
(١٠) فى ث، وث:" الهمدانى "
(١١) " إلاّ " سقطت من ت.

وَقَالَ أَبو بَكْرٍ القَهِسْتَانِيُّ [(١)] هَيْبَةُ مَوْلاَنَا يُجَبِّنُ الجَنَانُ [(٢)]، ويَجْبُنُ الشُّجَاعُ، فَكَيْفَ الجَبَانُ " [(٣)]. وَقَالَ المِيكَالِيُّ: كِتَابُهُ مَهَّدَ لِي غَارِبَ الأُنْسِ، وَكَفَّ غَرْبَ الوَجْدِ، وَرَدَّ غُرْبَةَ [(٤)] الصَّبْرِ، وَأَطَارَ غُرَابَ الحُزْنِ. وَقَالَ: كِتَابُهُ نَهْنَهَ عَادِيَةَ السُّرُورِ، وَنَهَى دَاعِيَةَ الحَزَنْ.

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ المُطوَّعِيُّ [(٥)]:

أَلا يَـا سَيِّـدًا خُلِقَـتْ يَـدَاهُ لِثَرْوَةِ مُعْدَمٍ [(٦)] أَوْ يُسْرِ عَانِ [(٧)]
مَضَى العُسْرُ الَّذى لاقَيْتَ فَاعْدِلْ إِلَى بِشْرَيْنِ [(٨)] نَحْوَكَ يُسْرِعَانِ [(٩)]

وَأَنْشَدَ المُطَوَّعِيُّ فِي الأَمِيرِ المِيكَالِيِّ:

كَلامُ ابْنِ مِيكَـالِ الأَمِيـرِ بِلَفْظِـهِ يَنُوبُ عَنِ المَاءِ الزُّلالِ لِمَنْ يَظْمَا
فَنَرْوَى [(١٠)] مَتَى نَرْوِى [(١١)] بَدَائِعَ نَظْمِهِ وَنَظْمَا [(١٢)] إِذَا لَمْ نَرْوِ [(١٣)] يَوْمًا [(١٤)] لَهُ نَظْمَا [(١٥)]

(١) فى الأصل:" الفهستانى " تصحيفا. وما أثبته من ث.
(٢) التشكيل من ث.
(٣) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٤) التشكيل من ت، وفى ث:" مهد أهدى لى
(٥) فى ت:" وقال آخر أبو حفص المطوعى "؛ وهو سهو من الناسخ، والتشكيل من ث.
(٦) فى ث:" معدم " خطأ.
(٧) فى ت، وث:" عانى " خطأ.
(٨) فى ت، وث:" يسرين
(٩) **البيتان له من الوافر فى دمية القصر ٢ / ٢٣٧ / الترجمة ٣٦١، ورواية البيت الثانى:**
. . . قاسيت . . . إلى يسرين . . .
(١٠) فى ث:" فنروَى "
(١١) فى ت:" فيروى متى تُروىْ "
(١٢) فى ت:" ويظما "
(١٣) فى ت:" لم يرو
(١٤) " يوما " سقطت من ت؛ وهو ما يخل بوزن البيت.
(١٥) **البيتان له من الطويل فى دمية القصر ٢ / ٢٣٧ / الترجمة ٣٦١.** ورواية البيت الأول فى **زهر الآداب ١ / ١٤٦: كلامُ الأميرِ النَّدب فى لنىٍ نَظمه. وله فى تتمة يتيمة الدهر يمدح الثعالبى / ١٩٤**، ورواية البيت الأول: **كلام أبى منصور فيه عذوبة، وللبستى فى ديوانه يمدح قابوس بن وشكمير / ١٧٥ / ق ٣٧٠**، وروايتهما: **كلامُ الأميرِ النَّدبِ فى لِنىِ نَظمِه / . . . إذا . . .**

وَقَالَ المِيكَالِيُّ (١)

يَا مَنْ يَعُدُّ لسَانُـــهُ أَهْلَ القَرِيضِ لَهُ مجنًّا (٢)
لَكَ خَاطِرٌ لِبَدَائِعِ الأَلْفَاظ وَالمَعْنَى مسَنًّــا
حَاشَا لدَهْرِكَ أَنْ يَعُو دَ فَتِيُّهُ (٣) أَبدًا مُسِنًّا (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

لَهُ فِي الخَلْقِ وَالخُلْقِ مِنَ الرِّضْوَانِ رَوْضَانِ
وَفِي النَّظْمِ وَفِي النَّثْـــرِ مِنَ المَرْجَانِ مَرْجَانِ (٥)

وَقَالَ أَبُو (٦) العَلاءِ المَعَرِّيُّ:

عَلَيْـــكَ السَّابِغَـــاتِ فَإِنَّهُنَّهْ يُدَافِعْنَ الصَّوَارِمَ وَالأَسِنَّهْ
وَمَنْ شَهِدَ الوَغَى وَعَلَيْهِ دِرْعٌ تَلَقَّاهَـــا بِنَفْـــسٍ مُطْمَئِنَّهْ (٧)
وَحَبَّـــاتُ القُلُوبِ يَكُنَّ حَبًّا إِذَا دَارَتْ رَحَاهَا المُرْجَحِنَّهْ (٨)

(١) فى ت:" وقال ابن الميكالى لحسيبه "
(٢) فى ت:" مسنا "
(٣) فى ت:" فتية "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٤) **الأبيات من مجزوء الكامل فى ديوان الميكالى / ٢٠٩ / ق ١٦٨ وله ارتجالا يرد على مدح المطوّعى فى دمية القصر ٢ / ٢٣٨ / الترجمة ٣٦١، وأثبتها جامع ديوانـه البيـتين الثـانى والثالث هكذا: لَكَ خاطرٌ لبَدائِعِ الــ ألفاظ وَالمَعنى مسنّى**
حاشى لَدَهرِكَ أنّ يعو دَ فتيُّـــهُ أبداً مَسنّى
ويبدو أنه لم يستطع توجيه القراءة، فلم يضبط الشكل، والصواب ما أثبتناه، إذ الفرق بين المعنيين كبير، فمسنا الأولى تعنى الآلة التى تشحذ عليها المدية، أما مُسنا الثانية فهى تعنى المتقدم فى السن.
(٥) **البيتان من الهزج للمطوعى فى دمية القصر ٢ / ٢٣٨ / الترجمة ٣٦١.**
(٦) فى ت:" أبى " خطأ.
(٧) **ورواية هذا البيت: تَلَقَّاهُ. . .**
(٨) فى ث:" المرجحنه " تصحيفا. والمرجحنة: الثقيلة. اللسان فى (ر ج ح).

وَنِعْمَ ذَخيرَةُ البَدَوِىِّ زَغْفٌ أَوَانَ البِيضِ يُسْقِطْنَ (١) الأَجِنَّهْ

[ولم يَتْرُكْ أَبُوكَ سِوى قَناةٍ وسَيْفٍ آزِرٍ فَرَساً وَجُنَّــه] (٢)

عَلَى أَنَّ (٣) الحَوَادِثَ كَائِنَاتٌ وَمَا تُغْنِى (٤) عَنِ القَدَرِ الأَكِنَّهْ

فَحِنَّ إِلَى المَكَارِمِ وَالمَعَالِى وَلا تُثْقِلْ مَطَاكَ بِعِبْءِ (٥) حَنَّهْ (٦)

وَقَالَ الأَهْوَازِىُّ: اخْضَرَّتْ بِنَوَالِكَ مَنَاجِمُ (٧) النُّعْمَى (٨)، وَافْتَرَّتْ بِفِعَالِكَ مَبَاسِمُ الحُسْنَى، وَطَالَتْ (٩) بِمُعَاشَرَتِكَ نَعْشَةُ اللَّبِيبِ، وَزَالَتْ بِمُذَاكَرَتِكَ وَحْشَةُ الغَرِيبِ. فَأَنْتَ يُمْنُ الشُّهُورِ، وَحُسْنُ الدُّهُورِ. اتَّسَعَ صَدْرُكَ، وَارْتَفَعَ ذِكْرُكَ. فَخَلْقُكَ وَسِيمٌ، وَخُلُقُكَ عَظِيمٌ. وَجِوَارُكَ مَرْضِىٌّ، وَذِمَارُكَ (١٠) مَرْعِىٌّ. عِلْمُكَ وَدِيَانَتُكَ، وَحِلْمُكَ وَرَزَانَتُكَ. وَجَدَ [مَادِحُكَ] (١١) مَطْلَبَ الثَّنَاءِ هَيِّنًا، وَمَرْكَبَ الإِطْرَاءِ لَيِّنًا. قَوْلُكَ مَقْرُونٌ بِالصِّدْقِ، وَفِعْلُكَ مَشْحُونٌ بِالرِّفْقِ.

---

(١) فى ث:" إن "
(٢) فى ث:" يغني
(٣) فى ث:" يَسْقُطْنَ " خطأ.
(٤) زيادة انفردت بها ت، ورواية هذا البيت: ...أبوهُ... وَدِرْعٍ....
(٥) فى ت:" بحمل
(٦) **الأبيات من الوافر فى شروح سقط الزند ٥ / ٢٠٠١ و٢٠٠٢ / ق ١٠٣**
(٧) فى ت:" مناجمَ " خطأ.
(٨) فى ث:" النَّعْمَى
(٩) فى ت:" وطابت
(١٠) فى ت:" وديارك والذّمارُ: ما وراء الرحل مما يَحِقُّ عليه أَنْ يَحْمِيَهُ لأنهم قالوا حامى الذّمار كما قالوا حامى الحقيقة؛ وسمى ذماراً لأنه يجب علىَ أهله التَّذَمُّرُ لهَ، وسميت حقيقة لأنه يَحِــقُّ على أهلها الدفع عنها. اللسان فى (ذ م ر).
(١١) فى الأصل، وث:" وما رحل " تحريفا. وما أثبته بين المعقوفين من ت حتى يستقيم المعنى.

حَزْمُكَ وَاسْتِعْدَادُكَ، عَزْمُكَ [١] وَاسْتِبْدَادُكَ. النَّاسُ فِيكَ رَجُلانِ: عَدُوٌّ قَهَرَهُ سُلْطَانُكَ، وَعَدُوٌّ [٢] غَمَرَهُ [٣] إِحْسَانُكَ. **وَقَالَ أَيْضًا يَذمُّ رَجُلاً**: كَذَّبَ المَخيلَةَ، وَخَيَّبَ الوَسِيلَةَ. وَوَشَى بِالإِخْوَانِ، وَسَعَى إِلَى السُّلْطَانِ. مَثَالِبُهُ مَشْهُورَةٌ، وَمَعَايِبُهُ [٤] مَنْشُورَةٌ [٥]، تُذْكَرُ [٦] مَسَاوِيهِ وَفَضَائِحُهُ، وَتُنْشَرُ [٧] مَخَازِيهِ وَمَقَابِحُهُ. وَلا يُرْهَبُ [٨] مِنْ سُلْطَانه، وَلا يُرْغَبُ فِي إِحْسَانه.

دَعَتْنِي آثَارُ [التَّفَحُّصِ] [٩] عَنْهُ إِلَى إِيثَارِ التَّخَلُّصِ مِنْهُ. دَعَتْنِي أُولاهُ إِلَى [اعْتِقَادِ صَفَائه] [١٠]، وَنَهَتْنِي [١١] أُخْرَاهُ عَنِ اعْتِمَادِ إِخَائه. [وَ] [١٢] مَدَّتْنِي مَبْدَاهُ [١٣] إِلَى المِقَةِ لَهُ، وَصَدَّتْنِي عُقْبَاهُ مِنَ [١٤] الثِّقَةِ بِهِ [١٥] مِنْ أَوْلادِ الحَرَامِ، وَأَوْغَادِ الأَنَامِ. مَجْثَمُ اللُّؤمِ، وَمَنْجَمُ الشُّؤمِ. تَغَيَّرَتْ ضَمَائِرُهُ، وَتَكَدَّرَتْ سَرَائِرُهُ. يَطْلُبُ الغَوَائِلَ، وَيَنْصِبُ الحَبَائِلَ.

---

(١) فى ت:" حزمك "
(٢) فى ت، وث:" وولى
(٣) فى ت:" عمره ".
(٤) فى ت:" ومعايبه " تصحيفا.
(٥) غير مقروءة فى ت.
(٦) فى ت:" يذكر
(٧) فى ت:" وينشر
(٨) فى ت، وث:" لا يرهب "
(٩) فى الأصل:" الفحص " وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم الجناس فى العبارة.
(١٠) فى الأصل، وث:" دعتنى أولاه إلى إخائه "، وهو سهو من الناسخ. وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(١١) فى ت:" ونعتنى " تحريفا.
(١٢) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.
(١٣) فى ت:" يداه "
(١٤) فى ت:" عن
(١٥) فى ت:" بين " تحريفا.

يَقْصِدُ مَوَاقِعَ الخَلَلِ، وَيَعْتَمِدُ مَوَاضِعَ الزَّلَلِ. لَهُ [(١)] أَصْلٌ ضَئِيلٌ، وَعَقْلٌ قَلِيلٌ. وَخلالٌ مُسْتَشْنَعَةٌ، وَأَفْعَالٌ مُسْتَبْشَعَةٌ. أَشْأَمُ مِنَ الغُرَابِ، وَأَبْهَمُ [(٢)] مِن الذُّبَابِ. وَأَوْقَحُ مِنَ العَلاةِ [(٣)]، وَأَقْبَحُ مِنَ السِّعْلاةِ [(٤)]. وَأَحْقَرُ مِنَ الصِّبْيَانِ، وَأَقْذَرُ مِنَ الجُعْلانِ.

وَقَالَ أَيْضًا: إحْسَانُكَ إِلَيَّ إحْسَانٌ. جَبَرَتْنِي سَوَالِفُهُ، وَغَمَرَتْنِي عَوَاطِفُهُ. [إحْسَانٌ] [(٥)] حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صُرُوفِ [الزَّمَنِ] [(٦)]، وَصُنُوفِ المِحَنِ إلاَّ أَنَّ نِزَاعِي إِلَى الوَطَنِ، وَإِزْمَاعِي عَلَى الظَّعَنِ [(٧)]؛ يَصُدَّانِنِي عَنْ الالْتِوَاءِ [(٨)]، وَيَمُدَّانِنِي إِلَى الانْكِفَاءِ. وَلَوْلاهُمَا لانْتَصَبْتُ لِحِرَاسَةِ بَابِهِ، وَسِيَاسَةِ دَوَابِّهِ.

وَسَيِّدُنَا يُقَابِلُ مَقَالِي بِالتَّصْدِيقِ، وَآمَالِي بِالتَّحْقِيقِ. وَيَأْذَنُ لِي فِي الخُرُوجِ قَبْلَ تَرَاكُمِ الثُّلُوجِ؛ شَافِعًا بِذَلِكَ سَالِفَ نِعَمِهِ إِلَيَّ، وَطَارِفَ قِسَمِهِ لَدَيَّ. فَأَمَّا [(٩)] مَا وَصَفَهُ مِنْ تَقْرِيبِهِ لِي، وَتَرْحِيبِهِ بِي؛ فَإِنِّي [(١٠)] بِذَلِكَ مُقِرٌّ، [وَ] [(١١)] عَلَى الإقْرَارِ مُصِرٌّ، وَلِلإصْرَارِ مُعْلِنٌ، وَلِلإعْلانِ مُدْمِنٌ.

(١) " له " سقطت من ت.
(٢) في ت:" وأبهم " تصحيفا.
(٣) في ت:" السعلاة "، وفي ث:" العلأة ". والسِّعْلاةُ والسِّعْلا: الغُولُ، وقيل هي ساحرة الجنّ واسْتَسْعَلَت المرأةُ صارت كالسِّعْلاة خُبْثاً وسَلاطَةً. اللسان في (س ع ل).
(٤) في ت:" السلعة "
(٥) في الأصل، وث:" وحال " وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٦) في الأصل، وث:" الزمان " وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة جناسا.
(٧) في ت:" عن العطن " تحريفا.
(٨) في ت:" الثواء "
(٩) في ت:" وأما "
(١٠) في ت:" فأنا "
(١١) زيادة يقتضيها السياق انفردت بها ت.

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ:

وسُلافةٍ مِنْ قَلْبِ دَنٍّ [قَدْ بَحَّرُوهُ] [(١)] بِقَلْبِ دَنٍّ
فَأَجِبْ إِلَيْهِ بِلا تَـوَا نٍ مِنْكَ فِيهِ وَلا تَـأَنٍّ [(٢)]

وَقَالَ:

مَجْلِسُ [(٣)] الأُسْتَاذِ عَبْدِ اللهِ رَوْضُ العَارِفِينَا
أَلْحَقَ الفَخْرَ بِنَا بَعْـدَ احْتِكَامِ العَارِ فِينَا [(٤)]

وَقَالَ أَبْزُونُ العُمَانِىُّ [(٥)]

الْزَمْ جَفَاءَكَ لِى وَلَوْ فِيهِ الضَّنَا وَارْفَـعْ حَدِيثَ البَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا [(٦)]
فَسُمُومُ هَجْرِكَ فِى هَوَاجِرِهِ الأَذَى وَنَسِيمُ وَصْلِكَ فِى أَصَائِلِهِ المُنَى
لَيْسَ التَّلَوُّنُ مِنْ أَمَارَاتِ [(٧)] الرِّضَا لَكِـنْ إِذَا مَـلَّ الحَبِيبُ تَلَوَّنَا
تُبْدى الإِسَاءَةَ فِى التَّيَقُّظِ عَامِدًا وَأَرَاكَ تُحْسِنُ فِى الوَرَى [(٨)] أَنْ تُحْسِنَا

(١) فى الأصل:" نحروه ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٢) البيتان له من مجزوء الكامل فى دمية القصر ٢ / ١٧٧ / الترجمة ٣١٥، والوافى بالوفيات ٢٤/ ٧١: البيت الأول للباخرزى يجيب على فياض بن على الشيخ أبو القاسم الهروى، والبيت الثانى للهروى نفسه؛ وقد سها الحظيرى، ونسبه للباخرزى.
(٣) فى ت:" مسجد "
(٤) البيتان له من مجزوء الرمل فى دمية القصر ٢ / ١٨٠ / الترجمة ٣١٧ فى ترجمة أبى عاصم الفضيل بن محمد الفضيلى الهروى، ورواية البيت الثانى: ...العارفينا.
ورواية البيت على هذا الوجه تخل بمعنى البيت، إذ الصواب الفصل بين كلمتى العار وفينا؛ حتى يتحقق الجناس بين كلمة العارفينا فى البيت الأول، وبين العار فينا فى البيت الثانى.
(٥) فى ت:" وقال آخر أبزون العمانى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) ورواية هذا البيت: ...عما بيننا.
(٧) فى ث:" فى أمارات "
(٨) فى ت:" فى الكرى "، وهى رواية ديوانه ودمية القصر.

وَالرِّزْقُ أَنْوَاعٌ فَمَا صَادَفْتُــهُ أَخْلَى (١) مِنَ التَّبِعَاتِ أَحْلَى مُجْتَنَى (٢)

[وَمِنْهَا فِي المَدْحِ] (٣)

مَلِكٌ مُنَى فُلْكِ (٤) السَّمَاءِ لَوَ انَّهُ بِجَلالِهِ بَدَلَ (٥) الكَوَاكِبِ زُيِّنَا

أَلِفَ العَلاءَ فَكَادَ (٦) يَأْبَى خُلَّةً (٧) إِلاَّ السَّنَاءَ وَحَلْبَــةً (٨) إِلاَّ السَّنَا (٩)

حَتَّى عَدَلْتَ عَنِ الظِّبَاءِ إِلَى الظُّبَى (١٠) كِبْرًا وَغَادَرْتَ القَنَانِي فِي القَنَا (١١)

وَقَالَ آخَرُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَبْدَى قَبْلَ السَّعْيِ وَالاجْتِهَادِ عَطْفَ الإِحْسَانِ بَادِيًا (١٢)، ثُمَّ ثَنَى إِلَى الشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ عَطْفَ المَزِيدِ ثَانِيًا.

---

(١) في ت:" أحلى " تصحيفا.

(٢) **الأبيات من الكامل في مخطوط المختار من شعر الكافي العماني / اللوحة الثانية، ودمية القصر ١ / ١٠٧ و١٠٨ / الترجمة ٣٢، والوافي بالوفيات ٦ / ١١٨ .عدا البيت الأخير.**

(٣) زيادة انفردت بها ت. وكتب ناسخها سهوا:" وقال آخر

(٤) في ث:" مَنَى فلكُ "

(٥) في ث:" بدلُ " خطأ.

(٦) في ث:" وكان

(٧) في ت:" حلة "، **وهي رواية الديوان.**

(٨) في ت، وث:" وحلية "

(٩) السَّناءُ: رِفْعة المنزلة والقدر ممدود السَّنِيُّ الرَّفِيعُ، والسَّنا مقصورٌ حَدُّ مُنْتَهى ضوْءِ البرْقِ وقد أَسْنَى البرْقُ إِذا دَخَل سَناهُ عليكَ بيتَكَ أَو وقَع على الأرض أَو طار في السَّحابِ. اللسان في (س ن و).

(١٠) الظَّبْيُ: الغزال، والجمع أَظْبٍ وظِباءٌ وظُبِيٌّ على فُعُول مثل ثَدْيٍ وثُدِيّ، والأُنثى ظَبْية، والجمع ظَبَياتٌ وظِباء. والظُّبَى جمع الظُّبَة وهي: حدّ السيف والسِّنان والنَّصْلِ والخَنجر وما أَشبه ذلك. اللسان في (ظ ب ا).

(١١) **الأبيات من الكامل في مخطوط المختار من شعر الكافي العماني / اللوحة الثانية واللوحة الثالثة، ولم أجد البيت الأخير في ديوانه على موسوعة الشعر العربي،** ورواية البيت الثاني، وهي الصواب لمناسبة التجنيس الذي اختيرت له: **أَلِفَ العُلوَّ... خُلَّةً ...وحِلّةً...**.

(١٢) في ت:" عطف الإحسان زيادة سالفة "

وَلِيُّ [(١)] كُلِّ نِعْمَة تَالِدَة وَطَارِفَة [(٢)]، وَوَالِى كُلِّ عَارِفَة [(٣)] وَارِفَة. فَعِبَادُهُ فى مَرَاتِعِ فَضْلِه مُتَسَاهِمُونَ، وَعَلَى مَوَاقِعِ جُودِه مُتَقَاسِمُونَ. يَنَالُونَ غُرَرَ نَعْمَائه فَوْقَ المُرَاد، وَيَنْتَجِعُونَ فَيْضَ آلائه وُفْقَ [(٤)] المُرَاد. نُكَرِّرُ حَمْدَنَا عَلَيْه تَكْرِيرًا، وَيُقَرِّرُ فَضْلَهُ عَلَيْنَا تَقْرِيرًا. وَنَجْمَعُ [(٥)] ثَنَاءهُ مَعَ التَّأْمِيلِ، وَنَشْفَعُ [(٦)] دُعَاءهُ مَعَ التَّأْمِين.

وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَة: الحَمْدُ لله مُلْبِسُ [(٧)] مَا خَلَقَ إحْسَانَهُ، وَمُقْبِسُ مَنْ وَفَقَ [(٨)] بُرْهَانَهُ، وَمُعْطِى مَنْ فَسَقَ عِنَانَهُ [(٩)]، وَمُصْلِى مَنْ مَرَقَ نِيرَانَهُ. الَّذى أَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَأَوْلَى فَأَفْضَلَ. وَابْتَدَعَ فَأَحْسَنَ، وَصَنَعَ فَأَتْقَنَ. أَرْسَلَهُ عِنْدَ تَشَعُّبِ الأَهْوَاء، وَتَلَهُّبِ الشَّحْنَاء. فَأَطْفَا بِنُورِه نَارَ فِتَنِهَا، وَعَفَّى بِظُهُورِه آثَارَ سُنَنِهَا. فَأَذَلَّ [(١٠)] اللهُ وَجَزَ [(١١)] شَيْطَانَهَا بِعِزِّ سُلْطَانه.

أَطْلَقَ بِاللَّغْوِ لِسَانهُ، وَأَنْفَقَ فِى اللَّهْوِ زَمَانَهُ [(١٢)] قَبْلَ أَنْ تُعَلَّقَ بِهِ خَطَاطِيفُ السُّنُونَ [(١٣)]، وَتُصَدَّقُ فِيهِ أَرَاجِيفُ الظُّنُونِ [(١٤)]

(١) " ثانيا ولى سقطت من ت.
(٢) فى ت:" عطف المزيد إلى كل نعمة تالدة وطارفة "
(٣) فى ت:" كل نعمة عارفة "
(٤) فى الأصل:" رفق " تحريفا. وما أثبته من ت، وث.
(٥) فى ت، وث:" ويجمع "
(٦) فى ث:" ويشفع " تصحيفا.
(٧) فى ث:" مُلَبِّسُ "
(٨) فى ث:" وَفَّقَ "
(٩) فى ث:" برهانه "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٠) فى ت:" وأذل
(١١) فى ت، وث:" رجز
(١٢) فى ت:" رمانه " تصحيفا.
(١٣) فى ت:" الظنون "
(١٤) فى ت:" المنون "

وَقَالَ آخَرُ:

ذِكْرُ النَّوَى أَوْقَدَ جَمْرَ الغَضَا وَأَنْبَعَ العَيْنَ مِنَ العَيْنِ
شُلَّتْ يَدُ البَيْنِ كَمَـــا فَرَّقَتْ فِى غُدْوَةِ الإِثْنَيْنِ اثْنَيْنِ
تَقَاسَمَ العُشَّاقُ حَظَّ الهَــوَى فَحَظِّىَ البَيْنُ مِنَ البَيْنِ (١)

وَقَالَ أَبُو الفَضْلِ التَّمِيمِىُّ (٢):

دَعْنِى أَسِرْ فِى البِلادِ مُلْتَمِسًا فَضْلَةَ مَالٍ إِنْ لَــمْ يَفِــرْ زَانَـــا
فَبَيْذَقُ (٣) الرُّخِّ (٤) وَهْوَ أَهْوَنُ مَا فِى الدَّسْتِ إِنْ سَارَ صَارَ فَرْزَانَا (٥)

---

(١) الأبيات من السريع، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٢) فى ت:" اليمنى " تحريفا. وهو: صالح بن أحمد الحافظ أبو الفضل التميمى الأحنفى الهمذانى ابن السمسار ويعرف أيضًا بابن الكوملاذ محدث همذان روى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وطبقته وهو الذى لما أملى الحديث باع طاحونا له بسبعمائة دينار ونثرها على المحدثين. كان ركنا من أركان الحديث دينا ورعا لا يخاف فى الله لومة لائم وله عدة مصنفات والدعاء عند قبره مستجاب ولد سنة ٣٠٣، وتوفى فى شعبان سنة ٣٨٤ هـ. الأنساب ٥ / ٦٥٠، تاريخ بغداد ٩ / ٣٣١ / الترجمة ٤٨٧١، التحبير فى المعجم الكبير ٢ / ٣٨١، التدوين فى أخبار قزوين ٣ / ٩٠، شذرات الذهب ٣ / ١٠٩، طبقات الحفاظ ١ / ٣٩٢ / الترجمة ٨٨٩، العبر ٣ / ٢٧، الوافى بالوفيات ١٦ / ١٤٣ و ٢٤ / ٢٨٤.

(٣) فى ت، وث:" فبيدق " تصحيفا. والبَيَاذِقة: الرجَّالة، ومنه بَيْذَقُ الشِّطْرَنج. اللسان فى (ب ذ ق).

(٤) الرُّخُّ: من أداة الشطرنج والجمع رِخاخ؛ والرُّخّ معرب من كلام العجم من أدوات لُعْبَة لهم. اللسان فى (ر خ خ).

(٥) فى ت:" فرزا:"؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه، والفرْزانُ: من لُعَب الشِّطْرَنْج، أعجمى معرّب، وجمعه فَرَازِينُ. اللسان فى (ف ر ز ن). والبيتانِ من المنسرح له فى زهر الأكم على موسوعة الشعر العربى، وللبستى فى ديوانه / ٣٠١ / ق ٢١١، ولعبد الصمد بن على أبى القاسم الطبرى فى الوافى بالوفيات ١٨ / ٢٧٣، وروايتهما: ذَرْنِى... مُبْتَغِيا فَضْلَ ثَراء... / ... النَّطْع... احقَرُ ما فيه إذا سارَ...، ودمية القصر ٢ / ٢٨٤ / الترجمة٣٨٧، وروايتهما: ... أسير... ملتمسا فَضْلَ ثَراء... / فبيدق النطع... فيه إذا سارَ.... ورواية البيت الأول " أسير " تحريف يخل بوزْن البيت، وقد قدمهما الباخرزى بقوله: وله شعر حسن ضاع اكثره، ويكفيك منه أثره، فمنه ما أنشدنيه لنفسه، وهو معنى لم يُسبق إليه.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ بْنُ الحَسَنِ الوَزِيرُ (١)

لَئِنْ أَصْبَحْتُ مَنْبُوذًا بِأَطْرَافِ خُرَاسَــــان
وَمَخْصُوصًا بِحِرْمَانِ مِنَ الأَعْيَانِ أَعْيَـــانى
فَكَمْ مَارَسْتُ فِى إِصْلاحِ شَأْنِى مَا (٢) مَرَى شَانِى
وَمَا ذَنْبِى إِلَى مَنْ هُـــ ـــوَ عَنِّى عَطْفُهُ ثَـــان (٣)
سِوَى أَنِّى أَرَى فِى الفَضْــلِ فَرْدًا لَيْسَ لِى ثَان (٤)
فَـــإِنْ سَلَّمَنَــــى اللهُ وَبِالصُّنْــــعِ (٥) تَوَلاَّنِى (٦)

[وَقَالَ] (٧):

وَأَوْلانِى خَلاصًا جَا مِعًا شَمْلِى بِخُلْصَانِى
وَأَوْطَـــانِىَ أَوْطَـــانِى وَأَعْطَانِىَ أَعْطَانِى
وَأَخْلَى ذَرْعِى الدَّهْرَ وَخَلاَّنِى وَخلاَّنِى (٨)

---

(١) محمد بن العباس بن الحسن أبو جعفر كان والده وزيرا للمكتفي ودخل أبو جعفـــر بـــلاد خراسان وما وراء النهر وكان أديبا فاضلا وكاتبا بليغا حسن التصرف فى النظم والنثر رمت به حوادث الدهر إلى بخارى فأكرم مثواه فقد كانت عادة الملوك السامانية فى معرفة حقوق الناس وأبناء النعمة وأغذياء الرياسة لا سيما الجامعين إلى كـــرم النـــسب شـــرف الأدب وتقسمت أيامه بين الأولية السنية والطلعة الهنية وكان على تماسك حاله وانتعاشه وارتياشه شاكيا لزمانه مستزيدا لسلطانه. الوافى ٣ / ١٦١، يتيمة الدهر ٤ / ١٤٠ / الترجمة ٣٣.
(٢) ف ت:" ماء "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٣) فى ث:" ثانى " خطأ، ورواية هذا البيت فى اليتيمة: وقادتنى ....
(٤) فى ت، وث:" ثانى " خطأ.
(٥) غير واضحة الإعجام فى ت.
(٦) الأبيات من الهزج فى يتيمة الدهر ٤ / ١٤١ و١٤٢، ورواية البيت الأول فى الوافى بالوفيات ٣ / ١٦١ و١٦٢: لقد.... والبيتان الأول والأخير فقط فى الإعجاز والإيجـــاز / ٢٦٣ و٢٦٤ والبيت الأخير فقط فى خاص الخاص / ١٤٥.
(٧) زيادة انفردت بها ت.
(٨) فى ث:" وخُلانى "، ورواية هذا البيت فى الإعجاز والإيجـــاز، والبـــديع فى نقـــد الـــشعر: ...درعى....

فَإِنِّى لا أَجدُ العُودَ [(١)] مَا عَادَ [(٢)] الجَدِيدَانِ
فَإِنْ عُدْتُ لَهَا يَوْمًا فَسَجَّانِى سَجَّانِى
وَلِلمَوْتِ الوَحِىِّ الأَحْمَرِ القَانِىِّ أُلْقَانِى [(٣)]

وَقَالَ ابْنُ أَسَدٍ الفَارِقِىُّ [(٤)]:

بِنْتُمْ فَمَا كَحَّلَ الكَرَى لِى بَعْدَ وَشْكِ البَيْنِ عَيْنَا
وَلَقَدْ غَدَا كَلَفِى بِكُمْ أُذُناً عَلَىَّ لَكُمْ وَعَيْنَا
فَأَسَلْتُ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ مِنْ نَاظِرِى بِالدَّمْعِ عَيْنَا [(٥)]

وَقَالَ:

فَتَنَ النَّاسَ أَهْيَفٌ عَطَفَتْ صُدْ غَاهُ فِى الخَدِّ عَطْفَةَ الصَّوْلَجَانِ
مَلَكَ القَلْبَ [(٦)] فَهْوَ جَانٍ صَؤُولٌ وَعَجِيبٌ [(٧)] أَنْ يُظْهِرَ الصَّوْلَ جَانِ [(٨)]

وَقَالَ [(٩)]

لَوْ تَوَّجَتْ رَأسِى بِتَاجَيْنِ أَوْ سَوَّرَتْنِى بِسِوَارَيْنِ

---

(١) فى ث:" العَوْد "
(٢) فى ت:" ما كرَّ "، ورواية هذا البيت فى الوافى، وخاص الخاص: ...ما دام....
(٣) الأبيات من الهزج فى يتيمة الدهر ٤ / ١٤٢، والوافى بالوفيات ٣ / ١٦٢، وخاص الخاص/ ١٤٥ عدا البيت الأول، وراجع بعض هذه الأبيات بروايات مختلفة فى البديع فى نقد الشعر/ ٢١ و٢٢، ورواية البيت الثانى: فأوطانى...، والإعجاز والإيجاز / ٢٦٤ عدا البيت الأول، ورواية البيت الأخير: ...الرحى....
(٤) فى ت:" وقال آخر ابن أسد الفارقى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٥) الأبيات من مجزوء الكامل فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر، ومعجم الأدباء ٢ / ٤٦١.
(٦) فى ث:" القلبُ " خطأ.
(٧) فى ث:" وعجبت "
(٨) فى ث:" جانى خطأ. والبيتان من الخفيف فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر.
(٩) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن البيتين لابن أسد الفارقى.

لَمْ يَحْظَ (١) قَلْبِى مِنْ جَمِيعِ الَّذى كَسَبْتُ مِنْهَا بِسِوَى رَيْنِ (٢)

وَقَالَ [القَهِسْتَانِىُّ] (٣)

وَإِذَا اللُّقْيَا لَهُ وُفْقَ المُنَى وَإِذَا النُّعْمَى لِهُ فَوْقَ المَنَنْ (٤)

وَقَالَ آخَرُ:

إِنْ آنَ أَنْ نَلْتَقِى عَلِمْنَــا (٥) مَنْ مَنَّ مِنْ أَهْلِنَا عَلَيْنَا

[لَوْ لُؤْلُؤًا صُبَّ مِنْ هَوَاهُمْ لَوَلْوَلُوا مِنْ بُكَا عَلَيْنَا] (٦)

وَقَالَ آخَرُ:

وَأَمْنٍ عِنْدَ نَادِيهِ لِجَارٍ جَازِمٍ (٧) جَانِى (٨)

وَقَالَ آخَرُ:

---

(١) فى ث:" يُحْظَ "

(٢) **البيتان من السريع فى ديوانه فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى،** والرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدَّنَسُ، والرَّيْن: الصَّدَأُ الذى يعلو السيفَ والمرآة. ورَانَ الثوبُ رَيْناً: تَطَبَّعَ. والرَّيْنُ: كالصَّـــدَأ يَغْشَـــى القلب. ورَانَ الذَّنْبُ على قلبـــه يَرِينُ رَيْناً ورُيُـــوناً: غلـــب عليه وغطاه. اللسان فى (ر ى ن)، ورواية البيت الأول: **وسورتى...**.
ورِينَ بالرجلِ إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، ولا قبل له به، وكل ما غلبك فقد رَانَ بك، ورَانَكَ ورَانَ عليك. اللسان فى (ر ى ن).

(٣) فى الأصل:" الفهستانى " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث. وقد كتب ناسخ ت:" وقال آخـــر القهستانى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(٤) **البيت من الرمل، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

(٥) فى ت:" علينا "

(٦) زيادة انفردت بها ت، **والبيتان من مخلع البسيط: البيت الأول فى تاريخ بغــداد ١١ / ٢٣١ منسوب لعلى بن عيسى حين كتبه إلى بعض إخوانه فى بعض نكباته،** وروايته: **...درينا، والبيتان دون عزو فى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف / ٤٣** لصلاح الدين خليـــل بـــن أيبك الصفدى. تحقيق د. سيد الشرقاوى، ط ١، مكتبة الخانجى ١٤٠٧ هـــ ــ ١٩٨٧ م، ورواية البيت الثانى: **...يديهم ...بالبكا لدينا.**

(٧) فى ت:" حارم " تصحيفا.

(٨) فى جميع النسخ:" جانى " خطأ، **والبيت من الهزج، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

طَيْفٌ لعَلْوَةَ حَيَّانِى فَأَحْيَانِى[(١)] حَدَتْهُ رِيحَانِ مِنْ وَرْدٍ وَرَيْحَانِ

أَلَمَّ يَخْرِقُ جِلْبَابَ الظَّلامِ وَقَدْ خَاطَتْ يَدُ النَّوْمِ أَجْفَانًا بِأَجْفَانِ[(٢)]

وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ: مَا طَرَأَ عَلَيْنَا أَعْذَبُ مِنْهُ عَذْبَةَ لِسَانٍ، وَلا أَنْفَسُ[(٣)] مِنْهُ بَرَاعَةَ بَيَانٍ، وَلا أَنْقَشُ مِنْهُ يَرَاعَةَ بَنَانٍ[(٤)] وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: يُشَارُ إِلَيْهِ بِالبَنَانِ فِى البَيَانِ[(٥)] وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ[(٦)] شِعْرُهُ [فَرْخُ][(٧)] شِعْرِ الأَعْمَى؛ [أَعْنِى][(٨)] شَاعِرَ مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ. وَإِنْ كَانَ مُنَزَّهًا مِنْ[(٩)] مَعَرَّةِ العُمْيَانِ[(١٠)] [وَقَالَ البَاخَرْزِىُّ][(١١)] لَهُ قَصَائِدُ سَارَتْ فَسَرَّتْ[(١٢)]، وَأَظْهَرَتْ مِنْ مَحَاسِنِهَا مَا أَسَرَّتْ. وَمَرَقَتْ مُرُوقَ المَهَارَةِ مِنْ[(١٣)] أَشْطَانِهَا[(١٤)]، وَالمَهْرِيَّةُ عَنْ[(١٥)] أَعْطَانِهَا.

---

(١) فى ت:" وأحيانى

(٢) البيتان من البسيط للماهر المحجوب المصرى فى دمية القصر ١ / ١٥٧ / الترجمة ٦٦.

(٣) فى ت:" أفصح "

(٤) العبارة فى ترجمة الشريف أبى طالب الدمشقى الأنصارى فى دمية القصر ١ / ١٥٨ / الترجمة ٦٧، وروايتها: ما طرأ على نيسابور من الشام فى عصرنا هذا ولا أفصحُ

(٥) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة السنجارية / ١٦٩، وروايتها: والمشار إليه . . . .

(٦) " الباخرزى " سقطت من ت.

(٧) زيادة انفردت بها ت.

(٨) زيادة يقتضيها السياق من دمية القصر. [المحقق].

(٩) فى ت:" عن وقد قدم ناسخ ت هذه الفقرة على سابقتها.

(١٠) العبارة له فى ترجمة أبى على حَمْدُ بن محمد بن فُورَّجةَ البروجرْدى فى دمية القصر ١ / ٢٩٤ / الترجمة ١٦٤، وروايتها: هو فى الصنعة من الفحول، والتنبيه على فضله طَرَفٌ من الفضول، وشعره وإن كان هذا الفاضل مُنزّهاً عن . . . .

(١١) زيادة انفردت بها ت.

(١٢) " فسرت " سقطت من ت. وتشكيلها من ث.

(١٣) فى ت:" عن

(١٤) الأشطان جمع شطن، وهو: الحبل الطويل الشديدُ الفَتْل يُستَقَى به وتُشَدُّ به الخَيل. اللسان فى (ش ط ن).

(١٥) فى ث:" من والمَهْرِيَّة: ضَرْب من الحِنْطَة. اللسان فى (م هـ ر).

وَقَالَ آخَرُ: هُوَ رَفِيعُ الشَّانِ، فَرِيعُ المَكَانِ، قَرِيعُ الأَقْرَانِ. **وَقَالَ آخَرُ:** يَنْشُرُ غُصُونَهَا، وَتُثْمِرُ [(١)] غُصُونُهَا. **وَقَالَ آخَرُ** [(٢)]: أَقْبَلَ بِرَائِحَة [(٣)] الجنَانِ، وَرَاحَة الجَنَانِ. **وَقَالَ آخَرُ** [(٤)] إِذَا حَكَمْنَا حَتَمْنَا، وَإِذَا عَزَمْنَا جَزَمْنَا [(٥)] **وَقَالَ آخَرُ** [(٦)] فُلانٌ يُشَفِّعُ وَسَائِلَنَا، وَيُسْعِفُ رَاجِينَا وَسَائِلَنَا. **وَقَالَ:** غَيْثٌ انْقَطَعَ شِرْيَانُهُ، وَاتَّصَلَ سَرَيَانُهُ.

وَقَالَ آخَرُ [(٧)] سَحَائِبُ لَمْ تُخْفِ جُنُونَهَا [(٨)]، وَلا تُجفُّ جُفُونَهَا. يَسْقُطُ جَنِينُهَا، وَلا يَهْدَأُ أَنِينُهَا وَحَنِينُهَا. **وَقَالَ آخَرُ:** دَارُهُ دَارُ المَيَامِنِ، وَدَائِرَةُ المَحَاسِنِ. **وَقَالَ آخَرُ:** وَضَعَتْهُ عَلَى لِبَانِهَا، وَأَرْضَعَتْهُ بِلَبَانِهَا. **وَقَالَ آخَرُ:** هُوَ سَيِّدُ أَقْرَانِهِ [(٩)]، وَسَنَدُ أَقْرَانِهِ. **وَقَالَ آخَرُ:** هَاجِرَةٌ أَيْبَسَتِ العِيدَانَ، وَأَرْكَبَتِ [(١٠)] الجَنَادِبَ العِيدَانَ.

أَرَادَ بِالأَوَّلِ: عِيدَانَ الأَشْجَارِ، وَبِالثَّانِي: عِيدَانَ الغنَاءِ. أي تَصِرُّ جَنَادِبُهَا لِشِدَّة [(١١)] الحَرِّ. **وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ جَيِّدَةٌ.**

(١) فى ت، وث:" ويثمر

(٢) فى ت:" وقال "

(٣) فى الأصل، وث:" راحةُ " خطأ. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.

(٤) فى ت:" وقال

(٥) فى ت:" حزمنا "

(٦) فى ت:" وقال

(٧) فى ت:" وقال

(٨) فى ت:" لا يخف حنوها "

(٩) فى ت:" قرانه "

(١٠) فى ث:" وركبت "

(١١) فى ث:" من شدة

[وَقَالَ آخَرُ: خَطٌّ كَأَنَّهُ خُطُوطُ الغَوَالِي فِي خُدُودِ الغَوَانِي] [(١)] وَقَالَ آخَرُ: هُوَ سرِيعُ البَنَانِ، بَدِيعُ الزَّمَانِ [(٢)] وَقَالَ آخَرُ: صَدُّوا عَنِّي فَصَدَّعُونِي، وَفَارَقُونِي فَأَرَّقُونِي.

وَقَالَ البَدِيعُ الهَمَذَانِيُّ [(٣)] يَذْكُرُ [(٤)] صُدَاعًا أَصَابَ رَأْسَهُ:

وَجَدْتُ فِيهِ اتِّفَاقَ سُوءٍ   صَدَّعَنِي مِثْلَ صَدَّ عَنِّي [(٥)]

وَقَالَ آخَرُ: سَلَّمَ عَلَيَّ وَحَيَّانِي؛ فَكَأَنَّهُ أَنْشَرَنِي وَأَحْيَانِي. وَقَالَ آخَرُ: ارْتَفَعَ الأَذَانُ؛ فَامْتَلأَتِ الآذَانُ [(٦)] وَقَالَ آخَرُ: شُكْرِى لِفُلانٍ شُكْرُ حَسَّانٍ لآلِ غَسَّانٍ [(٧)] وَقَالَ آخَرُ: جُنَّ وَقَلَبَ المِجَنَّ، وَأَظْهَرَ مِنَ النِّفَاقِ مَا أَجَنَّ. وَقَالَ آخَرُ: كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ سَنَّهَا [(٨)]، وَشَوْكَةٍ [(٩)] أَحَدَّهَا وَسَنَّهَا [(١٠)] وَقَالَ آخَرُ: يَدُلُّ [(١١)] الأَعْوَانَ، وَيُدِلُّ عَلَى السُّلْطَانِ. وَقَالَ آخَرُ: عِنْدَهُ مِنَ العَيْنِ مَا تَقَرُّ بِهِ العَيْنُ.

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" البيان
(٣) فى ت، وث:" الهمدانى
(٤) فى ت:" يذكّر خطأ.
(٥) **البيت من مخلع البسيط فى ديوان أبي فراس / ٣٤٤، ويتيمة الدهر ١ / ٨٠، ودون عزو فى ديوان المعانى ٢ / ١٦٩**
(٦) فى ت:" منه الآذان
(٧) فى ت:" حسانَ لآل غسانَ " **والعبارة فى ثمار القلوب ١ / ٢١٩**، وروايتها: ويقال شكره شكر حسان...
(٨) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" شبها " وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٩) فى الأصل:" شولة " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(١٠) فى ت:" وسبها " تصحيفا.
(١١) فى الأصل، وث:" يذل " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.

وَقَالَ آخَرُ: أَفْضَى بُعْدُ العَيَانِ إِلَى قُرْبِ [العَنَانِ] [١] وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَة: شَهَادَةَ مَنْ صَدَعَ [٢] بِالتَّوْحِيدِ لِسَانُهُ [٣]، وَنَزَعَ عَنِ التَّقْلِيدِ جَنَانُهُ [٤]. وَقَالَ: الجَامِعُ لِفِلْسِهِ مَفْتُونٌ، وَالبَائِعُ لِنَفْسِهِ مَغْبُون.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ [٥]:

وَجُرْمٌ [٦] فِى الحَقِيقَةِ مِثْلُ جَمْرٍ وَلَكِنَّ الحُرُوفَ بِهِ عُكِسْنَهْ [٧]

وَقَالَ [٨]

وَارِ زِنَادُ [٩] الشَّرِّ فِى هَذِهِ الـــدُّنْيَا وَقُلْ يَا جَدَّتِى وَارِنِى
وَيَا خَلِيلِى دَرَّنِى زَائِدٌ [١٠] فَأَقْصِنِى فِى الأَرْضِ أَوْ دَارِنِى " [١١]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: يُفْشِى الإِحْسَانَ، وَيُنْشِى [١٢] الاسْتِحْسَانَ [١٣] وَقَالَ [١٤] يَجُولُ فِى أَرْجَاءِ نَصِيبِين، وَيَخْبِطُ بِهَا خَبْطَ المُصَابِينَ وَالمُصِيبِينَ [١٥]

---

(١) فى الأصل:" العيان " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٢) صَدَعَ بالحق: تكلم به جهاراً. اللسان فى (ص د ع).
(٣) فى ث:" لسانَه " خطأ.
(٤) فى ث:" عَنانه "
(٥) فى ت:" وقال آخر المعرى "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٦) فى ث:" وحزم " تصحيفا.
(٧) فى ث:" عَكَسْنَهْ " **والبيت من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٣٩ / ق ١٢٠٦**
(٨) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن البيتين التاليين للمعرى أيْضًا.
(٩) فى ت:" زنا دناد "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه.
(١٠) فى ث:" درَّنى رائد "؛ العبارة أصابها التصحيف والتحريف فاضطرب المعنى، واختل الوزن.
(١١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت. **والبيتان من السريع فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٩٢/ ق ١٢٥٥**، ورواية البيت الأول:**وارِ زِنادُ الشرِّ ...**
(١٢) فى ت:" وينسى " تصحيفا.
(١٣) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة المعرية / ٧١**.
(١٤) " وقال " سقطت من ت.
(١٥) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة النصيبية / ١٨٤**

وَقَالَ حِينَ بَاعَ جَارِيَتَهُ: وَكُلَّمَا رَأى [مِنِّى] [(١)] ازْدِيَادَ الاعتِيَاصِ، وَارْتِيَادَ المَنَاصِ. آلَ وَعِيدُهُ إيقَاعًا، وَتَقْرِيعُهُ قِرَاعًا؛ حَتَّى قِضَتُّهُ سَوَادَ العَيْنِ بِصُفْرَةِ العَيْنِ [(٢)] وَقَالَ [(٣)]: إنْ سَفَرَتْ خَجِلَ النَّيِّرَانِ، وَصَلِيَتِ [(٤)] القُلُوبُ بِالنِّيرَانِ. وَإِنْ بَسَمَتْ [(٥)] أَزْرَتْ بِالجُمَانِ، وَبِيعَ المَرْجَانُ بِالمَجَّانِ [(٦)] وَقَالَ: لَحَظْتُ فِى بَعْضِ مَطَارِحِ البَيْنِ، وَمَطَامِحِ العَيْنِ [(٧)].

وَقَالَ:

لَمْ يَبْقَ صَافٍ وَلا مُصَافٍ   وَلا مَعِينٌ وَلا مُعِينُ
وَفِى المَسَاوِى بَدَا التَّسَاوِى   فَلا أَمِينٌ وَلا ثَمِينُ " [(٨)]

وَقَالَ ابْنُ حَيُّوس [(٩)]:

وَرُبَّ جَمَالٍ فِتْنَتِى فِى افْتِتَانه   فَلا زِلْتُ مَفْتُونًا وَلا زَالَ مُفْتَنَّا [(١٠)]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة السنجارية / ١٧٦ و١٧٧، وروايتها: ...المَناصِ. تجرّمَ وتضرّمَ. وحرّقَ عليّ الأرَّمَ. ونفسى معَ ذلكَ لا تسمَحُ بمُفارَقَة بذرى. ولا بأنْ أنزِعَ قلْبى منْ صدرى. حتىَ آلَ الوَعيدُ إيقاعاً. والتّقريعُ قِراعاً. فقادَنى الإشْفاقُ منَ الحَينِ. الى أن قضتُّهُ....
(٣) فى الأصل:" قال وما أثبته من ت، وث.
(٤) فى ت:" وصلت " تحريفا.
(٥) فى ث:" بَسَمَتْ "
(٦) فى ث:" بالمَحان " تصحيفا. والعبارة فى مقامات الحريرى / المقامة السنجارية / ١٧٣.
(٧) والعبارة فى مقامات الحريرى / المقامة القهقرية / ١٦٠
(٨) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث. والبيتان من مخلع البسيط فى مقامات الحريرى / المقامة القهقرية / ٦٤.
(٩) فى ث:" حبوس " تصحيفا.
(١٠) فى ث:" مُفْتِنا "؛ وهو خطأ يخل بمعنى البيت ووزنه.

وَنَفْسِى عَلَى العلاّتِ فِى القُرْبِ وَالنَّوَى فدَاءُ الّذى مَنَّى [(١)] زَمَانًا وَمَا مَنَّا
أَمنًا بِكَ الدَّهْرَ المَخُوفَ فَكُلَّمَــا [(٢)] دَعَا لَكَ دَاعٍ بِالسَّلامَة أَمَّنَــا [(٣)]

وَقَالَ أَيْضًا [(٤)]:

وَمَالِى فِى العتَاب سِوَى عَنَانِى [(٥)] وَإِنْ أَطْلَقْتُ فِى الشَّكْوى عَنَانِى
وَلَمْ أُفْصِحْ بِمَــا لاقَيْــتُ حَتَّى هَجَرْتُ فَكَانَ دَمْعِى تُرْجُمَــانِى
فَكَانَ الهَجْرُ أَفْصَحَ مــنْ وُشَاتِى لكَوْنِ الدَّمْعِ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانــى

وَمِنْهَا فِى ذكْرِ الشَّيْب:

وَفِى البِيضِ القِبَاحِ بِكُلِّ عَيْــنٍ شَوَاغِلُ لِى عَنْ البِيضِ الحِسَانِ
رَوَى لِى الدَّهْرُ عَنْ حَقِّى فَلَمَّا قَضَى لِى عَدْلُ سَيِّدِنَا قَضَانِى
وَصَلْتُ [(٦)] بِحَمْدِهِ رُتَبَ المَعَالِى بِلا تَعَبٍ وَصُلْتُ عَلَى زَمَانِى [(٧)]

وَقُلْتُ فِى رِسَالَةٍ: فَسِرْ مَعَ اسْكَنَدَرِ الدِّينِ، وَاسْكُنْ دَارَ الطِّينِ. وَأسِرَّ [(٨)] فِى ظُلُمَاتِهِ [(٩)] المُعْتِمَةِ أَسْرَارَ مَصْنُوعَاتِهِ المُبْهَمَةِ؛ لتَسْبَحَ فِى عَيْنِ حَيَاةِ اليَقِينْ [(١٠)] ،

(١) التشكيل من ث.
(٢) فى ت:" وكلما "
(٣) قدم ناسخ ت هذا البيت على الذى قبله، وفى ث:" آمّنا " خطأ. **والأبيات من الطويل فى ديوان ابن حيوس ٢ / ٦٣٣ / ق ١١١**
(٤) فى ث:" وقال "
(٥) التشكيل من ث.
(٦) فى الأصل:" وضلت " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٧) **الأبيات من الوافر، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٨) فى ث:" واسكر ".
(٩) فى ت:" واطلب فى ظلمات "
(١٠) فى الأصل:" الحياة ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.

وَتَرْبَحَ غَبْنَ مُلِمَّاتِ (١) المُتْرَفِينْ. وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: يَا بُنَىَّ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِى مِنَ الفَنَاءِ، وَاكْتِحَالِى بِمِرْوَدِ الفَنَاءِ؛ [فَأْخُذْ مِثَالِى، وَتَذَكَّرْ أَمْثَالِى] (٢) فَإِنِ (٣) اسْتَصْبَحْتَ بِصُبْحِى (٤) طَابَ مَعَاشُكَ، وَدَامَ (٥) انْتِعَاشُكَ. وَأُمْرِعَ خَانُكَ، وَارْتَفَعَ دُخَانُكَ (٦)

وَقَالَ: فَدَمَعَتْ أجْفَانُهُ، وَبَدَا رَجَفَانُهُ (٧) وَقَالَ: قَرِيعُ زَمَنٍ، وَجَابِرُ (٨) زَمِنٍ (٩) وَقَالَ: دَخَلْتُهَا مَعَ (١٠) مُعَانَاةِ الأيْنِ، ومُدَانَاةِ الحَيْنِ (١١) وَقُلْتُ (١٢) عَسْفُ السُّلْطَانِ سَفْعُ النِّيرَانِ (١٣) وَقَالَ [الحَرِيرِىُّ] (١٤) وَأَخَذَ كُلٌّ مِنَّا يُشَوِّلُ بِلِسَانِهِ، وَيَنْشُرُ مَا فِى صُوَانِهِ (١٥)

---

(١) فى ت:" مماتِ " تحريفا. قوله: فسر ٠٠٠ الطين، فى خريدة العماد / قسم شعراء العراق / المجلد ١ / جـ ٤ / ٧١، و لم أجد بقية العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) فى ث:" وإن
(٤) فى ت:" فإن استصحب بصبحى "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف فاضطرب معناها.
(٥) فى ت:" وطال ولم أجد عبارة:" طاب معاشك، ودام انتعاشك " فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الساسانية / ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١، وروايتها: يا بُنىّ إنهُ قد دنَا ٠٠٠ واحْذُ مثالى. وافْقَهْ أمْثالى. فإنّكَ إن استَرشَدْتَ بنُصْحى. واستَصبَحْتَ بصُبْحي. أمْرَعَ خانُكَ. وارتفَعَ دُخانُكَ. وإنْ تناسَيْتَ سُورَتى.
(٧) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة البصرية / ٥٩٢.
(٨) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرقطاء / ٢٦٦ و٢٦٧، وروايتها: أن أذعن لقريعٍ ٠٠٠.
(٩) فى ث:" وجائر " تحريفا.
(١٠) فى ت:" بعد
(١١) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الصورية/ ٣١٢، وروايتها: فلما دخلتها بعد ٠٠٠.
(١٢) فى ت:" وقال
(١٣) لم أجد هذه العبارة فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٤) زيادة انفردت بها ت.
(١٥) فى ث:" صفاته تحريفا.

مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ، مُخْلَوْلِقًا [(١)] بُرْدَاهُ؛ فَإِنَّهُ رَبَضَ حَجْرَةً، وَأَوْسَعَنَا هَجْرَةً. فَغَاظَنَا تَجَنُّبُهُ [(٢)] المُتَلَبِّسُ مُوجِبُهُ. وَرُمْنَا أَنْ يَفِيضَ كَمَا فِضْنَا، وَيُفِيضَ كَمَا [(٣)] أَفَضْنَا [(٤)] **وَقَالَ** [(٥)] فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَعْوَانِهِ، وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ [(٦)] **وَقَالَ**: وَالَّذِى نَوَّرَ الشِّيبَةْ [(٧)]، وَطَيَّبَ تُرْبَةَ [(٨)] طِيبَةْ. لَقَدْ عُقْتَنِى وَعَقَقْتَنِى، وَأَفَتَّنِى أَضْعَافَ مَا أَفَدْتَنِى [(٩)].

وَقَالَ [(١٠)]: فَكَشَفَ مِنْ أَسْرَارِ أَلْغَازِهِ وَبَدَائِعِ إِعْجَازِهِ؛ مَا جَلا بِهِ صَدَأَ الأَذْهَانِ، وَجَلَّى مَطْلَعَهُ بِنُورِ البُرْهَانِ [(١١)] فَهِمْنَا حِينَ فَهِمْنَا، وَعَجِبْنَا إِذْ أُجِبْنَا، وَنَدِمْنَا عَلَى [(١٢)] مَا نَدَّ مِنَّا [(١٣)]

---

(١) فى ث:" مخلوقا " تحريفا.

(٢) فى ت:" تجنيه " تصحيفا.

(٣) فى ت:" فيما "

(٤) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الشتوية / ٤٩٨ و٤٩٩**، وروايتها: وأخذَ كُلُّ واحد منا...شيخاً مُشتَهياً...المعْذورُ فيه مؤنّبُهُ. إلا أنّا ألَنّا لهُ القولَ. وخشِينا فى المسألَة العوْلَ. وكلّما رُمْنا...أو يُفيضَ فيما أفَضْنا.

(٥) فى ت:" قال

(٦) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرملية / ٥١٨.**

(٧) فى ث:" الشّيبة "

(٨) غير واضحة الإعجام فى الأصل، وت. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.

(٩) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الكرجية / ٢٥٥ و٢٥٦**، وروايتها: فوَالّذى... طَيّبَةَ. لو لَمْ أتَعرّ لِرُخْتُ بالخَيبَة. وصفَر العَيبَة. ثمّ نزَعَ الى الفرار. وتبرقَعَ بالاكْفهْرار. وقال: أمَا تعْلَمُ أنّ شِنْشِنيَ الانتِقالُ منْ صَيدٍ الى صَيْدٍ. والانعطافُ منْ عَمْرٍو الى زيدٍ ؟ وأراكَ قد عُقْتَني....

(١٠) فى ت:" قال

(١١) فى ت:" بنو البرهان " تحريفا.

(١٢) فى ت:" إلى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(١٣) **العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة القطيعية / ٢٤٢**، وروايتها: فكشَفَ حينئذٍ عن ...قال الرّاوى: فهِمْنا....

وَقَالَ [(١)] المَعَرِّيُّ:

عَرَفْتُ صُرُوفَهُ فَأَزَمْتُ [(٢)] مِنْهُ عَلَى سِـنٍّ ابْنِ تَجْرِبَةٍ مُسِـنٍّ
وَأَفْقَرَنِي إِلَى مَنْ لَيس مِثْلِي كَمَا افْتَقَرَ السِّنَـانُ إِلَى المِسَـنِّ [(٣)]
أَعُوذُ بِخَالِقِي مِنْ أَنْ يَرَانِي كَشَاكِي النَّبْتِ [(٤)] لا يُجْنَى وَيَجْنِي [(٥)]

وَقَالَ [أَيْضًا] [(٦)]

يُحَدِّثُنَا عَمَّـا يَكُـونُ مُنَجِّـمٌ وَلَمْ يَـدْرِ إِلاَّ اللهُ مَا هُوَ كَائِنُ
وَيَذْكُرُ مِنْ شَـأْنِ القِرَانِ شَدَائِدًا وَفِي أَيِّ دَهْرٍ لَمْ تُبَتَّ [(٧)] القَرَائِنُ
أَرَى [(٨)] الحِيرَةَ البَيْضَاءِ حَارَتْ قُصُورُهَا [(٩)] خَلاءً وَلَمْ [يَلْبَثْ] [(١٠)] لِكِسْرَى المَدَائِنُ

(١) فى ت:" قال
(٢) الأَزْمُ: شدَّةُ العَضِّ بالفمِ كلِّه، أو أن يَعَضَّه ثم يكرِّر عليه ولا يُرْسله. اللسان فى (أ ز م).
(٣) المُسن فى البيت الأول الذى بلغ من العمر أرذله، والمِسَنُّ: حجرٌ تحدد به الآلات الحادة. اللسان فى (س ن ن).
(٤) فى ث:" البنت " تصحيفا.
(٥) **البيتان الأول والثانى من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٨١ / ق ١٢٤٥** ورواية البيت الأول: ٠٠٠منها، **أما البيت الثالث؛ فهو من لزومية أخرى من الوافر فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٨٦ / ق ١٢٤٦**، وروايته: **كَشاك النبت**٠٠٠.
(٦) زيادة انفردت بها ت، و " قال " سقطت من ث.
(٧) فى ث:" لا يُبَتُّ "
(٨) فى الأصل، وث:" إلى " تحريفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(٩) فى ت:" غادت تصورها " تحريفا. **الحيرة مدينة قديمة كانت لبنى المنذر على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقَالَ له النجف؛ كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية، وأما وصفهم إياها بالبياض فإنما أرادوا حسن العمارة. وفى بعض أخبار أهل السير أن أزدشير سار إلى الأردوان ملك النبط، وقد اختلفوا عليه، وشاغبه ملك من ملوك النبط يقَالَ لـه: بابا، فاستعان كل واحد منهما بمن يليه من العرب ليقاتل الآخر، فبنى الأردوان حيرا، فأنزله من أعانه من العرب، فسمى ذلك الحير الحيرة.** أبجد العلوم ٣/ ١١٦، معجم البلدان ٥ / ٨٣.
(١٠) غير مقروءة فى الأصل، وت. وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وزنا. **ورواية الديوان:" تثبت ".**

وَهَجَّنَ [لَذّاتِ] [1] المُلُوكِ زَوَالُهَـــا كَمَا غَدَرَتْ بِالْمُنْذِرِينَ الهَجَائِنُ

كَنَائِنُ صِدْقٍ كَثُّـــرَتْ عَدَدَ الفَتَى فَهُنَّ [2] بِحَـــقٍّ للسِّهَـــامِ كَنَائِنُ [3]

---

(١) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى ووزنـــا، وفى ت:" لـــدان تحريفا. وهو رواية الديوان.

(٢) فى ث:" وهنَّ "

(٣) الأبيات من الطويل فى شرح اللزوميات ٣ / ٢٠٣ / ق ١١٦٠

بَابُ مَا جَاءَ مُرَتَّبًا عَلَى حَرْفِ الوَاوِ

قَالَ أَبو مُحَمَّد الحَرِيرِىُّ: ضَاعَفَ اللهُ عُلُوَّهُ، وَأَضْعَفَ عَدُوَّهُ [1] **وَقَالَ ابنُ نَصْرٍ الكَاتِبُ**: فَلَمْ تَرْجِعْ لَهُمْ غَايَةٌ إلاَّ مُحَلِّقَةً [2] فِى سَمَاءِ العُلُوِّ، وَلا رَايَةٌ إلاَّ مُخَلَّقَةً بِدِمَاءِ [3] العَدُوِّ. **وَقَالَ آخَرُ**: لَقِيتُهُ [4] فَوَقَانِى السُّوء [5] ، وَوَفَانِى الحُنُوَّ. **وَقَالَ آخَرُ**: وَافَى الرَّبِيعُ [6] فَنَوَّرَ الضَّوَّ، وَأَمْطَرَ النَّوَّ، وَعَطَّرَ الجَوَّ. **وَقَالَ آخَرُ**: مَوْلاىَ يُولِينِى [7] صَفْحَةَ صَفْحِه، وَيُولِّينِى [8] عَفْوَ عَفْوِه.

وَقَالَ [آخَرُ] [9] بَيْنَ مُشْرِقَةِ [10] الجَوِّ، مُغْدِقَة النَّوِّ [11] **وَقَالَ آخَرُ** [12] هِمَّةٌ تَغزِلُ السِّمَاكَ الأعْزَلَ بِسُمُوِّهَا، وَتَجُرُّ عَلَى المَجَرَّةِ ذَيْلَ عُلُوِّهَا [13] **وَقَالَ آخَرُ**: انْتَشَرَ جَنَاحُ الضَّوِّ [14] فِى انْفِسَاحِ الجَوِّ. **وَقَالَ قَابُوسُ**: وَالشَّيْخُ أَعْلَمُ بِمَوَاقِعِ الأَقْدَارِ، وَقَوَارِعِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَأَعْلَى مِنْ أَنْ يُنَبَّهَ مِنْ [15] سِنَةٍ، أَوْ يُدَلَّ عَلَى سُنَّةٍ [16]

---

(١) **العبارة فى معجم الأدباء ٤ / ٦١٦.**
(٢) فى ث:" معلقة "
(٣) فى ت:" من دماء "
(٤) فى ت:" تلقيته "
(٥) فى جميع النسخ:" السوء ". ولكى يستقيم السجع؛ يجب أن تكون:" السُّوَّ "
(٦) " وافى الربيع " سقطت من ت.
(٧) فى ت:" تولينى " تصحيفا.
(٨) فى ت:" وتولينى " تصحيفا.
(٩) زيادة انفردت بها ث.
(١٠) فى ت:" هى مشرقة "، وفى ث:" مشرقه "
(١١) فى ث:" مغدقه "
(١٢) فى ت:" قال "
(١٣) **العبارة فى زهر الآداب ٣ / ٥٩٩**، وروايتها: له هِمَّةٌ تعزل السماكَ الأعْزَل، وتجرّ ذَيْلَها على المجرَّة.
(١٤) فى ث:" الضوء "
(١٥) فى ت:" على "
(١٦) فى ث:" على حسنة "

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَهُ [تَبَصُّرًا و] [١] تَبْصِيرًا، أَوْ يُخْبِرَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ بِه خَبِيرًا. كَانَ ممَّنْ [٢] أَهْدَى إِلَى الأَرْضِ هُدُوًّا، وَإِلَى السَّمَاءِ سُمُوًّا. **وَقَالَ** [٣] **ابْنُ خَلَف**: القُرْآنُ يُقِرُّ العُيُونَ مَقْرُوًّا، وَيُهْدِى إِلَى القَلْبِ هُدًى وَهُدُوًّا. **وَقَالَ** [٤] **المَعَرِّيُّ**: لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تُعْرَفُ [٥] لِى جَثْوَةٌ [٦] إِنَّمَا أَنَا مِنَ التُّرَابِ حَثْوَةٌ [٧]

وَقَالَ آخَرُ فِى كِتَابِ فَتْحٍ: وَالسِّهَامُ تَقَعُ [٨]؛ فَتَطِيرُ [٩] حَيْثُ لا يُتَوَقَّعُ مِنْ سُوَيْدَاءِ قَلْبٍ وَسَوَادِ عَيْنٍ [١٠] وَالحِجَارَةُ تَجْرَحُ وَتَكْسِرُ، والمَنَايَا تَكْلَحُ وَتُكَشِّرُ [١١]؛ فَأُمِرْنَا [١٢] بِتَخْلِيَتِهِمْ [١٣] وَإِعْتَاقِهِمْ،وَنَزَّهْنَا السُّيُوفَ مِنْ تَدَنُّسِهَا [١٤] بِأَعْنَاقِهِمْ. وَمَعَنَا رِجَالٌ مُتَنَزَّهَاتُهُمْ [١٥] شَنُّ الغَارَاتِ عَلَى العَدُوِّ، وَأُنْسُهُمْ [الرَّكْضُ] [١٦] بِالآصَالِ وَالغُدُوِّ [١٧]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" كمن "
(٣) فى ت:" قال "
(٤) فى ت:" قال
(٥) فى ث:" يعرف "
(٦) فى ت:" حثوة " تصحيفا.
(٧) فى ت:" حثوة " **تصحيفا. بدل ناسخ ت موضع الكلمتين، وكتب فى الهامش:" الحثوة: شىء قليل "**.
(٨) **فى ت:" يقع "**
(٩) **فى ت:" فيطير " تصحيفا.**
(١٠) **العبارة للسلار أبى المعالى محمد بن على العقيلى الكاتب فى دمية القصر ٢ / ٣١٨ / الترجمة ٤١٣**، وروايتها: ...وسواد عين وثغر نحر، ومحل فكر.
(١١) فى الأصل، وث:" يكسر " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(١٢) فى ت:" وأمرنا "
(١٣) فى ت:" بتخليهم " تحريفا.
(١٤) فى ت:" تدنيسها "
(١٥) فى ت:" منتزهاتهم
(١٦) زيادة انفردت بها ت.
(١٧) **العبارة للسلار أبى المعالى محمد بن على العقيلى الكاتب فى دمية القصر ٢ / ٣١٩ و٣٢٠ / الترجمة ٤١٣**، وروايتها: ...والمنايا فى وجوههم...وأمرنا...عن تدنيسها...صبيانهم من رجال غيرهم أفرس، وشيوخهم من شبان سواهم أحمس. متنزهاتهم شن...

وَقَالَ أبْزُونُ [العُمَانِيُّ] [(١)]:

إلَى مَلكٍ يَجْلُــو بِثَاقبِ [(٢)] رَأْيِهِ صَدَى الخَطْبِ وَالصَّادِى بِرُؤْيَتِهِ يُرْوَى

فَكَمْ مِنْ أَخِي فَقْرٍ نَفَى بِاسْمِهِ الطُّوَى وَكَمْ مَهْمَهٍ قَفْرٍ إِلَى بَابِــهِ يُطْوَى [(٣)]

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ:

بُنَىَّ اسْتَقِمْ فَالعُودُ تَنْمِى [(٤)] عُرُوقُـــهُ قَوِيمًا وَيَغْشَاهُ إِذَا مَا الْتَوَى التَّـــوَى

وَلا تُطِعِ الحِـــرْصَ المُذِلّ وكنْ فتًى إِذَا الْتَهَبَتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطُّوَى طَـــوَى

وَعَاصِ الهَوَى المُرْدِى فَكَمْ مِنْ مُحَلِّقٍ إِلَى النَّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الهَوَى هَوَى

وَأَسْعِفْ ذَوِى القُرْبَى فَيَقْبُحُ أَنْ يُرَى [(٥)] عَلَى مَنْ إِلَى الحُرِّ النَّبَاتِ انْضَوَى ضَوَى

وَحَافِظْ عَلَى مَـــنْ لا يَخُونُ إِذَا نَبَـــا زَمَانٌ وَمَنْ يَرْعَى إِذَا مَا النَّوَى نَوَى

وَإِنْ تَقْتَدِرْ [(٦)] فَاصْفَحْ [(٧)] فَلا خَيْرَ فِي امْرِئٍ إِذَا اعْتَلَقَتْ أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى شَوَى

وَإِيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَ [(٨)] ذَا نُهًى شَكَا بَلْ أَخُو الجَهْلِ الَّذى مَا ارْعَوَى عَوَى [(٩)]

وَقَالَ أَبُو القَاسِمِ البَاخَرْزِىُّ فِى كَلامِ اللهِ العَزِيزِ: وَغَنِيتُ قَرِير [(١٠)] العَيْنِ بِصُوَرِهِ المَجْلُوَّةِ، قَرِينَ [(١١)] نَاظِرِ العَيْنِ بِسُوَرِهِ المَتْلُوَّةِ.

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" بناقب "؛ وهو تصحيف يخل بالمعنى.
(٣) البيتان من الطويل فى ديوان الكافى العمانى على موسوعة الشعر العربى.
(٤) فى ث:" يَنْمى "
(٥) فى ت:" ترَى ".
(٦) فى ت:" تعتذر "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.
(٧) فى الأصل:" فاصلح ".وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم المعنى.
(٨) فى ث:" يُر
(٩) الأبيات من الطويل فى مقامات الحريرى / المقامة الحجرية / ٥٤٧ و٥٤٨، ورواية البيت الرابع: ٠٠٠ **اللباب** ٠٠٠.
(١٠) فى ت:" وعيش ق ين " تحريفا.
(١١) فى ت:" قرير " تحريفا.

وَقَالَ ابْنُ الصَّابِي: صَفِيحَتُهُ مَجْلُوَّةٌ، وَصَحِيفَتُهُ [مَتْلُوَّةٌ] [(١)] وَسُئِلَ العَبَّادى [رَحِمَهُ اللهُ، فَقِيلَ لَهُ] [(٢)]: الأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ فِي [يَوْمِ] [(٣)] القِيَامَةِ: نَفْسِي نَفْسِي ؟. فَقَالَ: مَهَابَةً [(٤)] لا [(٥)] مَهَانَةً، وَصَفْوًا لا مَحْوًا.

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

العَقْلُ يُوَضِحُ لِلنُّسْـــكِ مَنْهَجًا فَاحْذُ حَذْوَهْ

وَلَيْس [(٦)] يُظْلِمُ [(٧)] قَلْبٌ وَفِيهِ لِلُّبٍّ حَذْوَهْ [(٨)]

وَقَالَ ابْنُ خَلَفٍ: وَلَكِنِّى [(٩)] أُعَلِّلُ نَفْسِي بِالْتِقَاءِ أَنْفَاسِنَا فِي الجَوِّ، وَارْتِقَاءِ [(١٠)] أَبْصَارِنَا فِي الضَّوِّ [(١١)]

---

(١) فى الأصل، وث:" مملوة " تحريفا، وما أثبته بين المعقوفين من ت حتى تستقيم العبارة.

(٢) زيادة انفردت بها ت.

(٣) زيادة انفردت بها ث، وفى ت:" فى القيامة يقولون "

(٤) فى ث:" مهابةً ".

(٥) فى ت:" ولا "

(٦) فى ت:" فليس

(٧) فى ث:" يُظْلَمُ " خطأ.

(٨) فى ث:" حذْوَة ". والبيتان من المجتث فى شرح اللزوميات ٤ / ١٧٠ / ق ١٥٧١.

(٩) فى ت:" والّتى "؛ وهو سهو من الناسخ.

(١٠) غير مقروءة فى ت.

(١١) فى ت:" فى الجو "؛ وهو سهو من الناسخ. إذ به ينتفى الغرض من اختيار هذه العبارة.

بَابُ مَا جُمِعَ مِنْهُ عَلَى[1] حَرْفِ الهَاءِ

---

(١) في ت:" ما جاء على

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّد بنُ عَلِيّ الحَرِيرِيُّ [البَصْرِيُّ] [(١)]: مَا اسْتُهِلَّتِ الأَهِلَّةُ، وَاسْتَهَلَّتِ الأَنْوَاءُ المُنْهَلَّةُ [(٢)] وَقَالَ: وَإِنْ أُعْطِيَتْ [(٣)] [مِنْهُ] [(٤)] هَوَاهَا، فَطُوبى لَهَا وَوَاهَا، وَإلاَّ فَآهًا مِنَ المَخَافَة وَآهَا [(٥)]

وَإِيه بِمَعْنَى: زِدْ [(٦)] وَإِيهًا بِمَعْنَى: كُفَّ. وَوِيهًا للزَّجْرِ [(٧)]، وَوَاهًا للتَّعَجُّبِ. وَآهًا لِلمَشَقَّةِ [(٨)] مِنَ التَّأَوُّهِ.

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: الرَّئِيسُ مَنْ يَفُكُّ العُنَاةَ [(٩)]، وَيَفُلُّ العُتَاةَ [(١٠)] وَقَالَ الخُوَارَزْمِيُّ [فِي الرِّحَلِ] [(١١)]: قَلَمًّا [(١٢)] كَلَّمَنَا بِابْنَة الشَّفَهْ إلاَّ بِالسَّفَهْ. وَقَالَ المِيكَالِيُّ: أَخَفُّ مِنْ دُرَّةٍ، وَأَخْفَى مِنْ ذَرَّةٍ. وَقَالَ آخَرُ: ذَرَائِعُهُ نَبِيهَةٌ، وشَوَافِعُهُ وَجِيهَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: صَارَتْ مُدَاجَاتُكَ مُبَادَاةً [(١٣)]، وَمُنَاجَاتُكَ مُنَادَاةً [(١٤)]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٧٣
(٣) فى ث:" أُعْطِيتَ "
(٤) زيادة انفردت بها ت، وهى رواية الخريدة.
(٥) العبارة فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٥، وروايتها: فإن أعطيت . . . .
(٦) فى الأصل:" واهاً بمعنى رد "؛ وهى عبارة أصابها التصحيف والتحريف، فاضطرب معناها. وهناك إشارة إلى تصويب بالهامش لم أتمكن من قراءته. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم معنى.
(٧) فى ت:" التى للزجر "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٨) " للمشقة " سقطت من ت، وفى ث:" وآها من المشقة والتأوه
(٩) فى ت:" يغل العتاة، ويفك "
(١٠) فى الأصل، وت:" العناة " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم المعنى.
(١١) زيادة انفردت بها ت.
(١٢) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق، وفى ت:" مما
(١٣) فى ت:" مناداة "
(١٤) فى ت:" مباداة "، والعبارات السابقة مما يؤخذ على المؤلف فى اختياراته.

وَقَالَ [آخَرُ] [١]: عَادَتْ مُدَارَاتُهُ [مُرَادَاةً] [٢]، وَمُحَابَاتُهُ [٣] مُلاحَاةً.

وَقَالَ آخَرُ: يَوْمَ يَغْفَى فِيه النُّورُ وَيَنْتَبِهُ، وَتَتَشَابَهُ الأَحْوَالُ [٤] وَتَشْتَبِهُ. غبَّ سَمَاءٍ انْهَلَّ حَيَاهَا، وَتَهَلَّلَ مُحَيَّاهَا. وَقَالَ: سَيْفٌ فِى طُولِ القَنَاة، وَحُسْنِ الفَتَاة.

وَقَالَ آخَرُ: لَيْس عَلَى شعْرِه حِلْيَةُ الحَلاوَة، وَلا طَلُّ الطُّلاوَة " [٥] وَقَالَ آخَرُ: أَصَابَ الغَرَضَ الَّذى رَامَهُ، وَالغَرَض الَّذى رَمَاهُ.

وَقَالَ فِى نَوَابِغِ الحِكَم: الكِتَابَ الكِتَابَ الكِتَابَ [٦] إِنْ أَرَدْتَ العِتَابَ. إِنَّ العِتَابَ مُسَافَهَةٌ مَتَى كَانَ [٧] مُشَافَهَةً. وَقَالَ النَّبِىّ ﷺ [٨]: لا يَكُونُ ذُو الوَجْهَيْنِ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا [٩] وَقَالَ ﷺ [١٠]: سَلُوا اللهَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاة [١١]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى الأصل، وث:" مُرادَةً "، وفى ت:" مراداته " والصواب ما أثبتناه حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا. [المحقق].
(٣) فى ت:" ومحاباته " تصحيفا.
(٤) فى ث:" الأخوال " تصحيفا.
(٥) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٦) فى ت، وث:" الكتاب الكتاب "
(٧) فى ت:" كانت
(٨) " وسلم " زيادة انفردت بها ت.
(٩) **الحديث فى تاج العروس للزبيدى ٩ / ٤٢٠، تفسير الثعالبى ٣ / ٤٢٤، سبل الهدى والرشاد ٢ / ٩٦، الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١ / ٧٨**، وروايته: ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها.
(١٠) وسلم " زيادة انفردت بها ت.
(١١) **الحديث برواية المتن فى السنن الكبرى ٦ / ٢٢٠ / ١٠٧١٧، مسند الشاميين ١ / ٣٢٩ / ٥٧٩، مسند أبى يعلى ١ / ١١٣ / ١٢٣، عمل اليوم والليلة ١ / ٥٠٢ / ٨٨١، تاريخ بغداد ٤ / ٣٨١ / الترجمة ٢٢٥٨، كشف القناع ٢ / ٤٠٠، المحاسن ١ / ١٥٢، بحار الأنوار ٢٧ / ٩٣ / ٥٢، الفائق ٢ / ٣٨٢، تاريخ مدينة دمشق ١١ / ١٠٠، غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٥٩، الفروق اللغوية للعسكرى ٣٦٣ / رقم ١٤٥٨، النهاية فى غريب الحديث ٣ / ٢٦٥، المعجم الأوسط ٨/ ٢٠١ / رقم ٨٤٠٠**، وروايته: ...فى الدنيا والآخرة.

فَالعَفْوُ [١] عَنِ الذُّنُوبِ، وَالعَافِيَةُ عَنِ الانْتِقَامِ [٢]، وَالمُعَافَاةُ مِنَ المَظَالِمِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالعَافِيَةُ أَيْضًا: اسْمُ العُفَاةِ [٣]، وَهُمُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ المَعْرُوفَ، وَهُمُ المُعْتَفُونَ أَيْضًا، وَالعَافِيَةُ تَكُونُ [٤] اسْمًا للسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ الَّذِى يَأْكُلُ [٥] لُحُومَ القَتْلَى.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَعِزُّ [٦] عَلَيْنَا وَنِعْمَ الفَتَى ... مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلعَافِيَةْ [٧]

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ [الوَاسِطِيُّ] [٨]:

قَدْ قُلْتُ للاَّئمِى عَلَيْهِ لَقَدْ ... أَغْرَيْتَ [٩] قَلْبِى مُذْ بِتَّ تَنْعَاهُ [١٠]

حَسِيبُكَ [١١] اللهُ فِى مَلامِكَ لِى [١٢] ... عَلَى هَوَاهُ وَحَسْبِىَ اللهُ [١٣]

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ اليُوسُفِيُّ:

---

(١) فى ت:" والعفو

(٢) فى ت:" من الأسقام

(٣) فى ت:" اسم العافية " **والعَفْو: أن يعفوَ عن الذنوب. والعافية: أن يَسْلَم من الأسقام والبلايا... والمعافاة: أن يعفو الرجل عن الناس ويَعْفوا عنه، فلا يكون يوم القيامة قصاص، مفاعلة مِن العَفْو. وقيل: أنْ يُعَافيك اللهُ من الناس، ويعافيهم منك.** الفائق ٢ / ٣٨٢.

(٤) فى ت:" يكون " تصحيفا.

(٥) فى ت:" التى تأكل "، وفى ث:" الذى تأكل

(٦) غير مقروءة فى ت.

(٧) فى ت:" بالعافية " **والبيت من المتقارب فى لسان العرب دون عزو فى مادة (ع ف و)،** وروايته: أنشد ثعلب: **لعز... ...والعافية**

(٨) زيادة انفردت بها ت.

(٩) فى ت:" أغربت " تصحيفا.

(١٠) فى ت:" تلحاه "

(١١) فى ت:" فحسبك "

(١٢) فى ت:" بى "

(١٣) **البيتان من المنسرح، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

تَبَسَّمُ [١] عَنْ ضَاحِكٍ كَالْمَهَاةِ وَتَلْحَظُ عَنْ مِثْلِ عَيْنِ [٢] الْمَهَاةِ
وَفِى عَيْنِهَا عَيْنُ مَاءِ الحَيَاءِ [٣] وَفِى فَمِهَا عَيْنُ مَاءِ الحَيَـاةِ
فَعِشْنَـا نُوَاتِى بِلا رِقْبَـةٍ [٤] وَمَا ضَاقَ عَنَّا نَقِيرُ النَّـوَاةِ [٥]

[وَقَالَ] [٦]

" فَقُولا لِرَيَّا: أَفَاقَ الزَّمَـانُ فَوَاتِى بِوَصْلِكِ قَبْلَ الفَوَاتِ [٧]

وَقَالَ آخَرُ:

شَاهَتْ وُجُوهُ الطَّالِبِينَ لِشَأْوِهِ فَهُمُ البَيَاذِقُ وَهْوَ مِثْلُ الشَّاهِ [٨]

وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَةَ: قَبْلَ تَقَاذُفِ نُجُومِ الحَيَاةِ، وَتَرَادُفِ قُدُومِ الوَفَاةِ.

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

ذَهَبَ الْمُحِبُّ بِلَحْظِهَا فَتَمَلَّكَتْـهُ يَـدُ الدَّوَاهِى
طَلَبَ الدَّوَاءَ فَلَمْ يَجِدْ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّ [٩] الدَّوَا هِى [١٠]

---

(١) التشكيل من ث.
(٢) فى ت:" لحظ
(٣) فى الأصل:" الحياة "؛ وهو سهو من الناسخ. وما أثبته من ت حتى يستقيم البيت معنى وجناسا، وفى ث:" ماء عين الحياة ".
(٤) فى ت:" راقية "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت ووزنه. والتشكيل من ث.
(٥) الأبيات من المتقارب له فى دمية القصر ٢ / ٤٢٤ / الترجمة ٤٧٥.
(٦) زيادة انفردت بها ت. وبدءاً من اللوحة١٩١ أ وقع خرم فى ت ينتهى فى صـ ٩٠٧.
(٧) البيت من المتقارب له فى دمية القصر ٢ / ٤٢٤ / الترجمة ٤٧٥. وكان الأولى بهذا البيت وسابقيه أن يوضع فى قافية التاء؛ لكننى آثرت وجود كل بيت فى ترتيبه الهجائى الـذى رسمه الحظيرى.
(٨) البيت من الكامل لوالد الباخرزى صاحب الدمية فى الوافى بالوفيـات ١٢ / ٥٦ بترجمـة الشيخ أبى على الحسن بن عبـد الله العثمـانى، وروايتـه فى دميـة القـصر ٢ / ٢٥٥ / الترجمة ٣٦٩: ...الحاضرين....
(٩) فى ث:" إن " خطأ.
(١٠) البيتان من مجزوء الكامل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ [أيْضًا] (١):

يا مُغْرَمًا بِوِصَالِ (٢) عَيْشٍ نَاعِمٍ سَتُصَدُّ (٣) عَنْهُ طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

[إنَّ الحوادِثَ تُزْعِجُ الأحرارَ عن أوطانِهِمْ والطَّيْرَ عن أوكارِها] (٤)

وَقَالَ:

تَقِ اللهَ وَالْزَمْ هُدَى دِينِـهِ وَبَعْدَهُمَا فَالْزَمِ الفَلْسَفَهْ

وَدَعْ عَنْكَ قَوْماً يَعِيبُونَهَا فَفَلْسَفَةُ المَرْءِ فَلُّ السَّفَهْ (٥)

وَقَالَ المَعَرِّيُّ:

إِذَا ابْتَكَرَتْ إِلَى العَرَّافِ فَاعْرِفْ مَكَانَ عَصًا تَصُكُّ (٦) بِهِ قَرَاهَا

وَسَاوِرْهَـا إِذَا أَبْـدَتْ سِوَارًا وَبَارِئْهَا إِذَا أَبْـدَتْ بُرَاهَـا (٧)

وَقَالَ المِيكَالِيُّ:

وَكَمْ حَاسِدٍ لِيَ انْبَرَى فَانْثَنَى بِغُصَّةِ نَفْسٍ شَجَاهَا شَجَاهَـا

وَمِنْ أَيْنَ يَسْمُو لِنَيْلِ العُـلى وَمَا بَثَّ مَالاً وَلا رَاشَ جَاهَا (٨)

---

(١) زيادة انفردت بها ث.

(٢) فى ث:" بصفاء "

(٣) فى الأصل:" ستصُدُّ " خطأ. وما أثبته من ث.

(٤) زيادة انفردت بها ث. والبيتان من الكامل فى ديوان البستى ٩٣ / ق ١٧٧، وروايتهما: يا ناعماً بسُرور عَيشٍ زائلٍ ستزول... /... تنقل...، والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٦، ورواية البيت الثانى: ... تزعج الآساد عن ساحاتها...، والمدهش ١ / ١٨٧، ورواية البيت الثانى: إن المنية...

(٥) البيتان من المتقارب فى ديوانه ١٣٣ / ق ٢٦٦، ورواية البيت الأول: ومن بَعد ذا فالزَم...، ويتيمة الدهر ٤ / ٣٥٩، وروايتهما: خف الله واَطلب... ... فاَطلب... / ... يعيدونها.

(٦) فى ث:" يصل " ورواية الديوان:" نصكُّ بها "

(٧) البيتان من الوافر فى شرح اللزوميات ٤ / ١٥٠ / ق ١٥٥٠ ورواية هذا البيت: ... متى كشفت...

(٨) البيتان من المتقارب فى ديوان الميكالى / ٢٢٨ / ق ١٨٥، ورواية البيت الأول: ... لغصة...، وزهر الآداب ٢ / ٥١٤، ورواية البيت الأول: لعضة...، وبرواية المتن فى الوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٣.

وَقَالَ [أيْضًا] [(١)]:

إنَّ لِي فِي الهَوَى لِسَانًا كَتُومًا   وَجَنَانًا يُخْفِي حَرِيقَ جَوَاهُ

غَيْـرَ أَنِّي أَخَافُ دَمْعِي عَلَيْهِ   سَتَرَاهُ يُفْشِي الَّذِي سَتَـرَاهُ [(٢)]

وَقَالَ [أيْضًا] [(٣)]:

أَضْحَى يُرِيدُ غَيْلَتِي   بِالْمَكْـرِ وَالْمُدَاهَنَهْ

فِعْلَ خَصِيٍّ عَاجِزٍ   قَطَعْتُ بِالْمُدَى هَنَهْ [(٤)]

وَقَالَ:

لَنَا صَدِيقٌ إنْ رَأَى   مُهَفْهَفًـا لاطَفَهُ

فَإنْ يَكُنْ فِي دَهْرِنَا   ذُو أُبْنَةٍ لاطَ فَهُو [(٥)]

وَقَالَ آخَرُ:

كَمْ لَيْلَةٍ قَدْ بِتُّ أَلْهُو بِهَا   لَوْ دَامَ ذَاكَ اللَّهْوُ لِلاَّهِي

حَرَّمَهَا اللهُ وَحَلَّـلْـتُهَا   فَكَيْـفَ بِالعَفْوِ مِنَ اللهِ [(٦)]

وَقَالَ العَمِيدُ الفَيَّاضُ:

أَلَيْس وُقُوفُنَـا بِدِيَارِ هِنْدٍ   وَقَدْ سَارَ القَطِينُ مِنَ الدَّوَاهِي

---

(١) زيادة انفردت بها ث.

(٢) البيتان من الخفيف فى ديوان الميكالى / ٢٣٢ / ق ١٨٩، وفوات الوفيات ٢ / ٤٧، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٤، ورواية البيت الأول فى يتيمة الدهر ٤ / ٤٢٥: ... وفؤادا... / ولأبى الفتح البستى فى ديوانه ٣٠٧ / ق ٢٢٩، وزهر الآداب ٢ / ٣٩٢.

(٣) زيادة انفردت بها ث.

(٤) البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان الميكالى / ٢١٠ / ق ١٦٩، ورواية البيت الأول: ...يروم...

(٥) البيتان من مجزوء الرجز فى ديوان الميكالى / ١٤٨ / ق ١١٢، والوافى بالوفيات ١٩ / ٢٣٧، وفوات الوفيات ٢ / ٤٩. وديوان البستى ١٣٢ / ق ٢٦٤.

(٦) البيتان من السريع فى ديوان أبى نواس / ٦٨٩.

وَهِنْدٌ قَدْ غَدَتْ دَاءً لقَلْبِى إِذَا صَدَّتْ وَلَكِـــنَّ الدَّوَا هِى (١)

وَقَالَ:

مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ (٢) إلاَّ الَّذى قَدَّمْتَـــهُ فِـــى طَاعَـــة اللهْ

وَمَا سِوَى ذَاكَ فَلِلوَارِثِ الـــغَائبِ [عَنْهُ] (٣) غَيْبَةَ اللاهِى (٤)

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

وَهَتْ عَزَمَاتُكَ لَمَّـــا كَبُرْتَ وَمَا كَانَ مِنْ شَأنِهَا أنْ تَهِى

وَلَكِنْ نَهَتْكَ النُّهَى فَانْتَهَيْتَ كَرِيمًـــا وَإنْ قُلْتَ لا أنْتَهِى

وَأَنْكَرْتَ نَفْسَكَ عِنْدَ المَشِيبِ فَلا هِىَ أَنْتَ وَلا أَنْتَ هِى (٥)

وَقَالَ ابْنُ أَسَدِ الفَارِقِيُّ:

تَيَّمَنِى شَادِنٌ يَرَى بَصَرِى فِى وَجْهِهِ لِلجَمَالِ أَمْوَاهَا

فَلَسْتُ أَدْرِى آآهُ أَكْثَرُ فِى هَوَاهُ وَجْدًا عَلَيْهِ أَمْ وَاهَا (٦)

وَقَالَ:

صَدَّ عَقِيبَ الوِصَالِ مَنْ لَمْ يَعْدِلْ لَنَا غَدْرَهُ وَفَاهُ

---

(١) البيتان من الوافر لابن ماكولا فى معجم الأدباء ٤ / ٣٤٣، والوافى ٢٢ / ١٧٤، ورواية البيت الأول: وقد رحل... / وبرواية المتن فى تاريخ مدينة دمشق ٤٣ / ٢٦٥.

(٢) التشكيل من ث.

(٣) زيادة انفردت بها ث، وبها يستقيم معنى البيت ووزنه.

(٤) البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) الأبيات من المتقارب؛ لم أجدها فى ديوان البستى المطبوع؛ وإن كانت موجودة فى ديوانه على موسوعة الشعر العربى، ودون عزو فى يتيمة الدهر ٤ / ٩٦ فى ترجمة أبو بكر محمد بن عثمان النيسابورى الخازن، وهى بترتيب مختلف. والبيت الثانى غير موجود بهما، ورواية البيتين الأول والثالث: ...عندَ المشيب ...من حَقِّها... /...لما كَبِرتَ

(٦) البيتان من المنسرح فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.

يَا حَبَّذَا لَـوْ وَفَى فَأُمْسِي مُقَبِّـلاً ثَغْرَهُ وَفَاهُ [(١)]

وَقَالَ:

كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَفْنَى اصْطِبَارِى مِنْ فِعْلِهِ الْمَكْرُ وَالدَّوَاهِى

شَيَّـدَ [(٢)] وُدِّى لَهُ التَّصَافِى وَوُدُّهُ حِيـنَ وَدَّ وَاهِ [(٣)]

وَقَالَ القَاسِمُ بنُ عَلِيّ الحَرِيرِيُّ يَمْدَحُ الوَزِيرَ [نَصِيرَ] [(٤)] الدِّينِ، وَيَشْكُرُ نَائِبَهُ بِالعِرَاقِ:

طَيْـفٌ أَلَمَّ بِهِ وَهْـنًـا فَأَحْيَاهُ لَمَّا حَبَاهُ بِرُؤْيَـاهُ وَرَيَّاهُ

سَرَى إِلَيْهِ فَسَرَّى الهَمَّ عَنْهُ فَمَا أَبَـرَّهُ عِنْدَ مَسْرَاهُ وَأَسْرَاهُ [(٥)]

أَعْجِبْ بِهِ كَيْفَ وَافَى غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَمَنْ هَدَاهُ وَأَهْدَاهُ وَهَدَّاهُ

ظَبْـيٌ لَـهُ مُـرُّ إِدْلالٍ يُقَبِّحُهُ وَإِنَّمَا الحُسْنُ حَلاَّهُ وَأَحْلاهُ [(٦)]

أَزُورُهُ وَهْوَ مُزْوَرٌّ وَأَنْصَحُـهُ وَيَسْتَرِيبُ وَأَغْشَاهُ وَأَخْشَاهُ

فِى كُلِّ يَوْمٍ لَهُ إِضْرَامُ مَلْحَمَـةٍ يَصْلَى بِهَا مَنْ تَوَالاهُ وَمَالاهُ

حُسَامُهُ حِينَ يَسْطُو لَحْظُ مُقْلَتِهِ لَكِنَّ صَارِمَهُ جَفْنَاهُ جَفْنَاهُ

---

(١) البيتان من مخلع البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.

(٢) فى ث:" سبيل "

(٣) فى ث:" واهى " خطأ. والبيتان من مخلع البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر.

(٤) فى الأصل، وت:" بصير " تصحيفا. وما أثبته من ث؛ لأنه ذكر أن اسم ممدوحه الـذى ورد فى ثنايا القصيدة هو: نصير الدين، وقد قدم العماد الأصفهانى لهذه القصيدة بقوله: وأنشدت له قصيدة فى وصف سعد الملك وزير السلطان محمد بن ملك شاه ـ رحمهم الله تعالى ـ وهى ذات تجنيس. ولم أجد ترجمة فيما تحت يدىَّ من مصادر لوزير لقب بنصير الدين، اللهم إلا إذا كان الحريرى قد خلع هذا اللقب على ممدوحه. خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤/ م ٢ / ٦٠٧ و٦٠٨.

(٥) ورواية هذا البيت: ...يُسَرِّى... أَسَرَّهُ....

(٦) ورواية هذا البيت: ...جَلاه وحَلاهُ.

وَقَلَّمَا لاحَظَ المَعْشُوقُ عَهْدَ هَوًى وَإنْ أخُو الوَجْدِ وَاتَاهُ وآتَاهُ

وَعُذَّلٍ فِيهِ لِى لَوْ أنَّهُمْ نَظَــرُوا وَكَيْفَ زَانَ اللَّمَى فِيهِ لَمَا فَاهُوا

فَقُلْتُ لا تَعْذلُوا فِيمَــنْ تَغَضُّــبُهُ يُرْدِى المُحبَّ وَإنْ حَيَّاهُ أحْيَاهُ (١)

وَعَيْشُهُ وَهْوَ فِى شَرْعِ الهَوَى قَسَمٌ إنِّى عَلَى بُعْد مَهْوَاهُ لأَهْــوَاهُ

وَيَزْدَهِينِى تَزَاهِى وَرْدِ وَجْنَتِهِ وَإنْ حَمَانِى مُحَيَّاهُ وَمَحْــلاهُ (٢)

يَرْعَى القُلُوبَ وَلا يَرْعَى لِعَاشقه وَلَــوْ أَلَــبَّ بِمَعْنَاهُ وَأَغْنَاهُ (٣)

وَزَجُّهُ حِينَ يَبْدُو الطَّعْنُ مُسْتَعِرًا أَزَجُّــهُ وَقَنَــاهُ فِيهِ أَقْنَــاهُ

فَكَمْ تَعَرَّضَ لِلقَلْبِ المُعَذَّبِ مِــن مُسْتَعْذَبِ الدَّلِّ لَوْلاهُ لَوَالاهُ (٤)

يَا صَاحِبَىَّ انْهَدا بِى (٥) نَحْوَ مَعْهَدِهِ فَالقَلْبُ صَبٌّ بِمَرْآهُ وَمَرْعَاهُ

وَاسْتَخْبِرَاهُ بِلُطْفٍ (٦) مَنْ أَبَاحَ لَهُ نَقْضَ العُهُودِ وَأَقْسَاهُ وَأَقْصَاهُ (٧)

وَاسْتَعْطِفَاهُ لِمَتْبُولِ (٨) الفُؤَادِ لَقًى عَسَاهُ يُنْعِــشُ مُلْقَاهُ بِمَلْقَاهُ

فَإِنْ سَخَتْ لِى يَدَاهُ فَاشْكُرَا يَدَهُ وَإِنْ سَطَتْ بِىَ كَفَّاهُ فَكُفَّاهُ (٩)

وَاسْتَصْرِخَا بِنَصِيرِ الدِّينِ تَعْتَلِقَا مِنَ الذِّمَــامِ بِأَوْقَاهُ وَأَوْفَــاهُ (١٠)

---

(١) فى ث:" بمغناه لأغناه

(٢) ورواية هذا البيت: ...ولو....

(٣) ورواية هذا البيت: ...مَجْناه ومَجْلاهُ.

(٤) ورواية هذا البيت: وكم....

(٥) فى الأصل:" نى " تصحيفا. وما أثبته من ث.

(٦) " بلطف " سقطت من ث؛ وهو ما يخل بمعنى البيت ووزنه.

(٧) فى ث:" وأفتاه وأقصاه "

(٨) فى ث:" لمبتول " تصحيفا.

(٩) ورواية هذا البيت: وإن ....

(١٠) ورواية هذا البيت: ...بأَوْفاهُ وَأوْفاهُ.

هُوَ الُمجِيبُ دَعَا الدَّاعِى فَكَمْ أَمَلٍ نَادَى نَدَاهُ فَأَنْطَاهُ وَأَمْطَاهُ (١)

وَكَمْ إِلَيْه لَجَا مِنْ دَهْرِهِ وَجِــلٌ فَعَمَّهُ الأَمْنُ إِذْ أَلْجَاهُ وَالْجَاهُ

طَــوْدٌ أَشَـــمُّ فَأَمَّا حِينَ تَسْأَلُهُ فَمَـــا أَرَقَّ مُحَيَّاهُ وَأَحْيَاهُ

يُعْطِيكَ عَفْوًا وَيَعْفُو إِنْ هَفَوْتَ وَإِنْ جَشَّمْتَهُ الصَّعْبَ سَنَّاهُ وَأَسْنَاهُ

لا بِالضَّجُورِ إِذَا طَافَ الوُفُودُ بِهِ وَلا الضَّنِينِ بِجَدْوَاهُ وَعَدْوَاهُ

قَدْ جَرَّبَتْ يُمْنَ يُمْنَاهُ العُفَاةُ كَمَا تَعَوَّدَتْ يُسْرَ يُسْرَاهُ يَسَارَاهُ (٢)

وَسَائِلٍ لِىَ عَنْ مَغْنَاهُ قُلْتُ لَـــهُ قَوْلاً يُحقِّقُ عَنْ مَغْنَاهُ مَعْنَاهُ

هُوَ النُّضَارُ الُمصَفَّى سِرُّ جَوْهَرِهِ وَالنَّاسُ مِنْ بَعْدُ أَشْبَاهٌ وَأَشْبَاهُ

قَيْلٌ عَلَى قِمَّـــةِ العَلْيَاءِ مُنْفَـــرِدٌ مِنَ الفَخَارِ بِأَسْمَاهُ وَسِيمَاهُ (٣)

لَوْ عَاشَ يَحْيَى أَوِ الفَضْلُ ابْنُهُ وَبَغَى مَحَـــلَّـــهُ لَتَخطَّاهُ وَخَطَّاهُ

مُؤَيَّدُ الرَّأْى (٤) وَالرَّايَات مُعْتَضِدٌ بِاليُمْنِ وَالنُّجْحُ مَعْزَاهُ وَمَغْزَاهُ

مُغْرًى بِنُصْرَةِ دِينِ اللهِ مُنْتَدَبٌ لِوَقْمِ مَنْ كَانَ نَاوَاهُ وَقَاوَاهُ

تَوَطَّدَ الُمْلكُ إِذْ وُلِّى إِيَالَـــتَـــهُ وَاسْتَبْشَرَتْ حِينَ رَاعَاهُ رَعَايَاهُ

وَقَامَ بِالأَمْرِ مُذْ نِيطَتْ عُرَاهُ بِهِ قِيَـــامَ مُضْطَلِعٍ قَـــوَّاهُ تَقْوَاهُ

وَأَذْعَنَ (٥) العَدْلُ حَتَّى أَمَّ (٦) مَذْهَبَهُ مَنْ كَانَ قِدْمًا تَعَدَّاهُ وَعَادَاهُ

وَجَدَّدَ الجُودَ حَتَّى لاحَ مَعْلَمُهُ لِلمُجْتَدِينَ وَطَـــرَّاهُ وَأَطْـــرَاهُ (٧)

---

(١) فى ث:" فأمطاه وأنطاه "

(٢) فى ث:" أساراه "، وهى رواية الخريدة.

(٣) ورواية هذا البيت: . . . علا قُلّة . . . منفرداً.

(٤) فى ث:" مويد الدين "، ورواية هذا البيت: . . . معزاه ومَغزاهُ.

(٥) فى ث:" وأعلن

(٦) فى ث:" أمَّ "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.

(٧) أطْرَى الرجلَ: أَحْسن الثناء عليه. وأَطْرَى فلان فُلاناً: إِذا مَدَحه بما ليس فيه. اللــسان فى (ط ر ى).

فَالدِّينُ وَالْمُلْكُ وَالأَقْوَامُ (١) قَاطِبَةً رَاضُونَ عَنْ سَعْيِه وَاللهُ وَاللهُ
سَعْدَ المُلُوكِ اسْتَمِعْ مَدْحًا أُتِيتَ بِهِ مِنْ خَادِمٍ لَكَ أَنْشَاهُ وَوَشَّاهُ (٢)
يُثْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ حَفَّتْ لُهَاكَ بِهِ ثَنَاءَ رَاضٍ بِمَا أَوْلاهُ مَوْلاهُ
وَلَوْ خَلا فِكْرُهُ مِمَّا تَوَزَّعَهُ (٣) أَهْدَى مِنَ الشِّعْرِ أَعْلاهُ وَأَغْلاهُ
لَكِنَّ خَاطِرَهُ المَشْدُوهَ بَلْبَلَهُ صَرْفُ الزَّمَانِ وَأَصْدَاهُ وَأَصْدَاهُ
وَأَنْتَ أَنْتَ فَغَفْرًا (٤) إِنْ عَثَرْتَ عَلَى عَيْبٍ فَذُو الفَضْلِ مَا اسْتَوْرَاهُ وَارَاهُ
وَرُبَّ نُعْمَاكَ (٥) عِنْدِي فَالكَرِيمُ إِذَا مَا أُودِعَ العُرْفَ مَنْ وَالاهُ وَالاهُ
وَاشْدُدْ يَدًا بِسَدِيدِ الحَضْرَةِ اليَقِظِ الأَمِينِ فِيمَا تَوَلاَّهُ وَوَلاَّهُ
فَاقَ الرِّجَالَ بِأَخْلاقٍ مُهَذَّبَةٍ وَفَاتَ مَنْ كَانَ جَارَاهُ وَبَارَاهُ
وَكَافِهِ مِنْكَ بِالحُسْنَى فَمَنْ خَبَرَ الْكَافِي المُنَاصِحَ وَاسْتَكْفَاهُ كَافَاهُ
وَدُمْ مَنِيعَ الحِمَى مُسْتَمْتِعًا أَبَدًا مِنَ النَّعِيمِ بِأَصْفَاهُ وَأَضْفَاهُ
مَا أَمَّ وِجْهَةَ بَيْتِ اللهِ مُعْتَمِرٌ يَمْحُو بِخَطْوِ مَطَايَاهُ خَطَايَاهُ (٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

حَيَّتْكَ (٧) رَيَّا بِرُؤْيَاهَا وَرَيَّاهَا حَيًّا (٨) الإِلَهُ مُحَيَّاهَا وَأَحْيَاهَا

(١) فى ث:" والأموال
(٢) فى ث:" وشاه وأنشاه "
(٣) فى ث:" يوزّعه ".
(٤) فى ث:" غفرا "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(٥) فى ث:" نَعْمَاكَ " خطأ. ورواية هذا البيت: ...والاهُ ووالاهُ.
(٦) الأبيات من البسيط للحريرى، والقصيدة كاملة وزيادة انفردت بها فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٠٨ حتى ٦١٤.
(٧) فى ث:" حبتك " تصحيفا.
(٨) فى ث:" حىّ "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت.

أَسْرَتْ بِطَيْفٍ يُسَرِّى الهَمَّ عَنْكَ فَمَا أَشْهَى مَسِيرَةَ مَسْرَاهَا وَأَسْرَاهَا
عَقِيلَةٌ [1] مِنْ عَقِيلٍ طَالَمَا عَقَلَتْ عَقْلِى وَتَيَّمَ مَعْنَاهَا مُعَنَّاهَا
غَرِيرَةٌ [2] الآلِ غَرَّاءُ الجَمَالِ فَمَا تَنفَكُّ [3] يَخْتَلُّ حَالاهَا وَخَالاهَا [4]
سِلاحُهَا حُسْنُهَا عِنْدَ الهَيَاجِ فَكَمْ أَرْدَى الضَّرَاغِمَ غِيلاهَا وَغَالاهَا
يَا صَاحِبَىَّ قِفَا فِى الوَجْدِ بِى فَلَقَدْ أَوْهَى قُوَى النَّفْسِ خَدَّاهَا وَخَدَّاهَا
وَاسْتَعْطِفَاهُ لِحُرِّ الوَصْلِ غَادَرَهُ هَوَاهُ فِى مَلْك سِرَّاهَا وَسَرَّاهَا
وَاسْتَنْجِدَا بِأَبِى سَعْدٍ فَكَمْ كُرَبٍ أَمَاطَ عَنِّى جُلاَّهَا وَجَلاَّهَا
خَلِّى الَّذى لَمْ تُحَلْ يَوْمًا مَوَدَّتُهُ وَلَمْ أَبِتْ قَطُّ [5] أَخْشَاهَا وَحَاشَاهَا
صَافِى الْمُصَافَاةِ مَحْمُودُ الصِّفَاتِ لَهُ مِنَ المَنَاقِبِ أَعْلاهَا وَأَغْلاهَا
مَارُمْتُ مِنْ عَرْفِهِ [6] المَعْرُوفِ عَارِفَةً [7] إلاَّ حَلاهَا وَأَوْلاهَا وَوَالاهَا
وَلا سَعَتْ بِى إِلَى وَادِيهِ مَأْرَبَةٌ [8] إلاَّ وَأَنْجَحَ مَأْتَاهَا وَمَا تَاهَا
وَكَمْ أَيَادٍ لَهُ تُـلْـدٍ وَطَارِفَـةٍ [9] أَبْدَى سَنَاهَا وَسَنَّاهَا وَأَسْنَاهَا
لَقَدْ لَقِيتُ مِنَ البَيْنِ الْمُشتِّ جَوًى أَوْدَى بِنَفْسِى وَأَدْوَاهَا وَأَوْدَاهَا [10]

(١) العَقِيلَةُ: كريمة الحى وكريمة الإبل وعقيلة كل شيء أكرمه. اللسان فى (ع ق ل).
(٢) فى ث:" عزيزة " تصحيفا.
(٣) فى ث:" ينفك "
(٤) فى ث:" خالاها وخالاها " تصحيفا.
(٥) فى ث:" قَطُّ "
(٦) فى ث:" عُرْفه "
(٧) التشكيل من ث.
(٨) الإرْبُ: الحاجة وكذا الإرْبَةُ والأرَبُ والمَأْرُبَة بفتح الراء وضمها. اللسان فى (أ ر ب).
(٩) التَّالدُ والتِّلادُ والإتْلادُ بالكسر فيهما والتَّلادُ بالفتح: المال القديم الأصلى الذى ولد عندك، وهو ضدّ الطارف. اللسان فى (ت ل د)، والطَّارِفُ والطَّرِيفُ من المال: المُستحدث وهو ضد التالد والتليد والاسم الطُّرْفَةُ. اللسان فى (ط ر ف).
(١٠) الأبيات من البسيط، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: المَجَالسُ أَحْلاهَا أَخْلاهَا (١) وَقَالَ ابْنُ نَصْرٍ الكَاتِبُ: وَلِى حُجَجٌ تَنْطقُ أَلْسِنَتُهَا، وَتَنْطَلِقُ أَعِنَّتُهَا، وَلَوْ كُنْتُ فِى كَنَفِ الضَّلالِ، وَعَلَى كَتِفِ المُحَالِ؛ لَوَجَدْتُ مُضْطَرِبًا فِى تَغْطِيَةِ الحَقِّ بِالتَّشْبِيهِ، وَتَغْشِيَتِه بِأَثْوَابِ التَّمْوِيهِ.

وَقَالَ أَبُو الجَوَائزِ الوَاسِطِىُّ:

وَاعَجَبًا مِنْ قَوْلِهَا خَانَ عُهُودِى وَلَهَا
وَحَقِّ مَنْ صَيَّرَنِى وَقْفًا عَلَيْهَا وَلَهَـــا
مَا خَطَرَتْ بِخَاطِرِى إِلاَّ كَسَتْهُ وَلَهَا (٢)

وَقَالَ ابْنُ (٣) خَلَفٍ: وَكَيْفَ يَتَوَهَّمُ أَنِّى أَلْقَى السَّلامَةَ بِالسَّآمَةِ، وَالكَرَامَةَ بِالكَرَاهَةِ.

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

إِنْ تَتْرُكِى قَطْعَ الشِّرَاك مَعَ الهُدَى جُبْنًـــا فَرُبَّ مُضِلَّةٍ (٤) جُبْنَاهَا
وَخَطَوْتُ أَيَّامًـــا عَـــدَوْنَ قَبَابِجًـــا فِى العَيْنِ حُسْنَاهَا عَلَى حُسْنَاهَا
فَلْتَأْخُذِ المُهَجَ الَّتِى جَـــادَتْ بِهَـــا وَلَوَ انَّ ثَـــمَّ زِيَـــادَةً زِدْنَاهَـــا

---

(١) العبارة فى دمية القصر للإمام أبو الحسن نصر بن الحسن المَرْغِينانىّ ٢ / ٧٤ / الترجمة ٢٨١، وروايتها: المجالس أحلاها أحلاها.

(٢) الأبيات من مجزوء الرجز فى وفيات الأعيان ٢ / ١١٢، والوافى بالوفيـــات ١٢ / ١٢١، ورواية البيتين الأول والثالث: واحزنى... / ...كستنى...، وفـــوات الوفيـــات ١ / ٣٣٥، ورواية البيتين الأول والثالث: واخجلتى... / ...كستنى...، والنجوم الزاهرة ٥ / ٨٥، ورواية البيتين الأول والثالث:واحربـــا... /...كـــستنى...، والكامـــل فى التاريخ ٨ / ٣٨٥، والبدايـــة والنهايـــة ١٢ / ١٠٠، وروايـــة البيـــتين الأول والثالـــث: واحسرتى... / ...كستنى....

(٣) فى ث:" أبو " تحريفا.

(٤) التشكيل من ث.

وَحَلَفْتُ لَوْ وُجِدَتْ لِذَلِكَ فِدْيَـــةٌ يَوْمًا لَرُمْنَاهَـــا وَصَارَمْنَاهَـــا (١)
لَوْلا الحَوَادِثُ لادَّرَعْنَـــا مَهْمَهًـــا فِيهِ خُرُوقُ مَفَـــاوِزٍ خِطْنَاهَـــا
كَاللُّـــجِّ رُدْنَاهَـــا بِثَـــوْبِ دُجُنَّةٍ مُتَقَـــاذِفٍ بِحُتُوفِهَـــا رِدْنَاهَـــا
لُبْنَـــا عَلَى لُبْنَى وَلَيْـــسَ بِحِيلَـــةٍ مَا سَكَّ عَنْبَرَهَـــا وَلا لُبْنَاهَـــا
تِلْكَ المَهَاةُ تَعَـــوَّذَتْ بِصَيَّـــادِنٍ خِفْنَا غَوَائِلَهَا فَمَـــا صِدْنَاهَـــا
إِنْ تُمْسِ فِي هَذَا التُّرَابِ جُسُومُنَا دَفْنَى فَرُبَّ كَرِيهَـــةٍ دِفْنَاهَـــا (٢)

وَقَالَ:

وَمَا النَّفْسُ بِالفِعْلِ الجَمِيلِ مُدِلَّةٌ وَلَكِنَّ عَقْلِي مِنْ حِذَارٍ مُدَلَّهُ (٣)

وَقَالَ:

لَمْ يَبْقَ فِي العَالَمِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَإِنَّمَا جُلُّ مَنْ تَرَى شَبَهُ
وَمَا لأَقْوَالِهِـــمْ إِذَا كُشِفَـــتْ حَقَائِقٌ بَلْ جَمِيعُهَا شُبَهُ (٤)

وَقَالَ:

طَوَى عَنْكَ سِرًّا صَاحِبٌ (٥) قَبْلَ شَيبِهِ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ الشَّبَابُ جَلاهُ
وَمَا قَتَلاهُ عَـــنْ سَجَايَـــاهُ بَعْدَمَـــا أَجَادَ كِتَابًـــا مُحْكَمًا فَجَـــلاهُ (٦)

---

(١) فى ث:" وَصَارَ مْنَاهَا ".
(٢) الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر. والدِّفْن: الرَّكِيَّـــة أو الحـــوضَ أو المَنْهل يندفن، والجمع دفان ودُفُن. اللسان فى (د ف ن).
(٣) البيت من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ١٢١ / ق ١٥٢٦.
(٤) البيتان من المنسرح فى شرح اللزوميات ٤ / ١٣٧ / ق ١٥٣٦، وهما على غـــير ترتيـــب أبيات القصيدة.
(٥) التشكيل من ث.
(٦) فى ث:" فتلاه ". والبيتان من الطويل فى شرح اللزوميات ٤ / ١٢٢ / ق ١٥٢٧، وهمـــا على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية البيت الثانى: وَما فَتَلاهُ . . . . . . فَتَلاهُ.

وَقَالَ:

أَجَدَّتْ فِي مُنَاهُ وُعُودَ مَيْنٍ إِلَى أَنْ [(١)] أَخْلَفَتْهُ وَأَخْلَقَتْــهُ
سَقَتْهُ زَمَانَــهُ مقْرًا وَصَابًا وَكَأْسُ المَوْتِ آخِرُ مَا سَقَتْهُ
وَمَا عَافَتْــهُ لَكِنْ عَنَّفَتْــهُ وَمَانَتَفَتْ عُلاهُ بَلِ انْتَفَتْــهُ [(٢)]

وَقَالَ:

لا تَمنَعُ الغَادَةَ الحَسْنَاءَ عَادَتُهَا وَأَنْ تَقُــومَ [(٣)] حَوَالَيْهَا مَوَالِيهَا
وَلا تُفِيدُ [(٤)] الغَوَانِى مِنْ لآلِيهَــا نَفْعًا إِذَا جَاءَ كَيْــدٌ مِنْ لَيَالِيهَا
وَلَمْ تَجِدْنِى [(٥)] طُغَاةُ النَّاسِ فِى طَمَعٍ حَتَّى تَعِيشَ [(٦)] أُوَالِيهَا أُوَالِيهَا
بَطْنُ البَسِيطَةِ أَغْفَى مِنْ ظَوَاهِرِهَا [(٧)] فَوَسِّعًا لِىَ أَهْرُبْ مِنْ سَعَالِيهَا
وَقَدْ أَطَلْتُ وِصَالِيهَا عَلَى سَخَطٍ مِنِّى وَسِيَّانِ غَرْقَاهَا وَصَالِيهَا
وَمَا استَرَاحَ لَعَمْرِى مِنْ سَوَائِلِهَا إِذَا طَغَى مَا لَهَــا إِلاَّ سَوَالِيهَا [(٨)]

وَقَالَ:

وَمَا ظَلَمَ العَشِيرَ وَلا قَرَاهُ [(٩)] ظَلِيــمُ المُقْفِرَاتِ وَلا قُرَاهَــا

---

(١) فى ث:" مَن
(٢) الأبيات من الوافر فى شرح اللزوميات ٤ / ١٢٧ / ق ١٥٣٠، وهى على غــير ترتيــب أبيات القصيدة، ورواية البيت الثالث: ...عَيَّفَتهُ ...انتقَتهُ.
(٣) فى ث:" يقوم "، ورواية هذا البيت: ...الغادَةُ الحَسناءُ نعمَتها ...حَواليها.
(٤) فى ث:" يفيد "، ورواية هذا البيت: وما تفيد... ....
(٥) فى ث:" يجد فى "؛ وهو تحريف يخل بمعنى البيت.
(٦) فى ث:" يعيشُ " خطأ.
(٧) فى ث طواهرها " تصحيفا.
(٨) الأبيات من البسيط فى شرح اللزوميات ٤ / ١٤٣ / ق ١٥٤١. وروايــة هــذا البيــت: ...مازها....
(٩) فى الأصل:" قِرَاهُ "، وما أثبته من ث، وهو رواية الديوان.

بِمَا فِيهِ المعَاشِرُ مِنْ فَسَادٍ تَوَارَى[(١)] فِي الجَوَانِحِ أَوْ وَرَاهَا[(٢)]

وَقَالَ:

وَجَدْتُ غَنَائِمَ الإِسْلامِ نَهْبًا لأَصْحَابِ المَعَازِفِ وَالمَلاهِي
وَكَيْفَ يَصِحُّ إِجْمَاعُ البَرَايَا وَهُمْ لا يُجْمِعُونَ عَلَى الإِلَهِ
تُنَازِعُنِي إِلَى الشَّهَوَاتِ نَفْسِي فَلا أَنَا مُنْجِحٌ أَبَدًا وَلا هِي[(٣)]

وَقَالَ:

بِخِيفَةِ اللهِ تَعَبَّدْتَنَا وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ اللاَّهِي
تَأْمُرُنَا بِالزُّهْدِ فِي هَذِهِ الدُّ نْيَا وَمَا هَمُّكَ إِلاَّ هِي[(٤)]

---

(١) فى ت:" يوارَى "
(٢) البيتان من الوافر فى شرح اللزوميات ٤ / ١٥١ / ق ١٥٥، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة.
(٣) الأبيات من الوافر فى شرح اللزوميات ٤ / ١٦٢ / ق ١٥٦٢
(٤) البيتان من السريع فى شرح اللزوميات ٤ / ١٦٣ / ق ١٥٦٥

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى حَرْفِ لام أَلِف

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخُوَارَزمِيُّ: المَحَبَّةُ ثَمَنٌ لِكُلِّ عِلْقٍ وإِنْ غَلا، وَسُلَّمٌ إِلَى كُلِّ شيءٍ وَإِنْ عَلا. وَقَالَ ابْنُ ثُوابَةٍ لأَبِي العَيْنَاءِ: وَقُدْسِيَّةُ السَّاعَةِ آمُرُ أَحَدَ غِلْمَانِي بِكَ. فَقَالَ: أَيُّهُمَا: الَّذِى إِذَا خَلَوْتَ رَكِبَ، أَمِ الَّذِى إِذَا رَكِبْتَ خَلا ؟ (١)

وَقَالَ الحَرِيرِيُّ:

تَوَخَّ مُواخَاةَ أَهْلِ الوَفَاءِ وَجَانِبْ صَدَاقَةَ مَا مِنْ حَلا (٢)
فَإِنَّ أَخَا الحَزْمِ لا يجْتَنِي مِنَ الثَّمَرَاتِ سِوَى مَا حَلا " (٣)

وَقَالَ البُسْتِيُّ:

" أَعْطَيْتَنِي مِنْ جَدَاكَ مَا لا يُعَدُّ عِنْدَ القِيَاسِ مَــالا
وَسُمْتَنِي فِي الرَّبِيعِ مَحْلاً مَهْلاً فَقَدْ سُمْتَنِي مُحَالا (٤)

وَقَالَ " (٥):

الأَرْضُ إِلاَّ فِي ذُرَاكَ فَــلا فَإِنْ بَوَّأْتُ آمَالِي ذُرَاكَ فَــلا فَلا
[مَن كانَ يقلي الأرضَ إلاّ للعُلا يَبغى ويطلُبُ في ذَراكَ فَلا فَلا] (٦)
أَسْرِى وَمِنْ أَمَلِي وَمِنْ إِيجَابِكُمْ نَجْمَانِ لِى طَلَعَا فَــإِنْ أَفَلا فَلا (٧)

---

(١) العبارة فى الصناعتين ١ / ١٩، وروايتها: . . . فقال ابن ثوابة الساعة. . . فقال ابن ثوابة مــا تسابَّ اثنان إلا غلب الأمهما قال أبو العيناء بها غلبت أبا الصقر.
(٢) فى ث:" من ما حلا "
(٣) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث. والبيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ مــن مصادر.
(٤) البيتان من مخلع البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر، وهما مكرران فى ص ٦٨٨.
(٥) ما بين علامتى التنصيص سقط من ث.
(٦) زيادة انفردت بها ث.
(٧) الأبيات من الكامل فى ديوان البستى ١٥٧ / ق ٣٣٣.

وَقَالَ:

تَرَى المَرْءَ [يَوْمًا][١] خَالِيًا[٢] ثُمَّ بَعْدَهُ تَرَاهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ اليَوْمَ عَاطِلا

وَبَيْنَا تَرَاهُ نَاضِرًا[٣] عَادَ ذَابِلاً وَبَيْنَا تَرَاهُ نَاشِئًا عَادَ ذَا بِلَى[٤]

وَقَالَ:

الآنَ نَوِّلْنِيَ مَا أَبْتَغِي إِنْ كُنْتَ تَنْوِى لِيَ تَنْوِيلا

يَالَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَرَى حَضْرَةً تُثْبِتُ[٥] تَنْفِيلاً وَتَنْفِي لا[٦]

وَقَالَ:

يَا قَمَرًا فِي الفُؤَادِ حَلاَّ دَمِي حَرَامٌ فَكَيْفَ حَلاَّ[٧]

وَقَالَ:

سُمْتُ أَبَا عَلِيِّكُمْ نَوَالاً فَقَبْلَ تَمَامِ مَسْأَلَتِي[٨] نَوَى لا[٩]

وَقَالَ:

قُولا لِمُنَى قَلْبِيَ إِسْمَاعِيلا أَنْعِمْ بِنَعَمْ أَطَلْتَ إِسْمَاعِي لا

---

(١) زيادة انفردت بها ث؛ وبها يستقيم البيت معنى ووزنا.
(٢) فى ث:" حاليا " تصحيفا.
(٣) فى الأصل:" ناصرا " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٤) **البيتان من الطويل، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وعروضا.
(٦) فى ث:" تبقيلا وتبقى لا " تصحيفا. والبيتان من السريع فى ديوان البستى: **الأول فى مقطعة من أربعة أبيات / ١٥٩ / ق ٣٣٧**، وروايته: **فالآن...**.
أما الثانى؛ فهو بيت فرد فى المقطعة التالية / ١٦٠ / ق ٣٣٨، وقد ضمهما الحظيرى إلى بعضهما حتى يتسنى له الوصول إلى غرضه من اختيارهما، وكذلك الصفدى فى الوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٧.
(٧) **البيت من مخلع البسيط فى ديوانه / ١٤٥ / ق ٢٩٧.**
(٨) فى ث:" قبل أن سألته "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت، ويجعل المعنى مضطربا.
(٩) **البيت من الوافر فى ديوان البستى / ١٤٣ / ق ٢٩٤**، وروايته: **سألتُ...**.

شَغَلْتَ [(١)] جَوَايَ بالهَوَى تَشْعيلا أَدْرِكْ رَمَقِي فَإِنَّ صَبْرِي عِيلا [(٢)]

وَقَالَ ابْنُ مُنِيرِ الشَّامِيُّ:

بَلْ لَيْتَ صَحْنَ خَدِّه مِنْ ذَلِكَ الخَدِّ [(٣)] خَلا
فَهْوَ الَّذى قَلَّبَ قَلْـــبِى فِى قَوَالِيبِ البَلاَ
يَا سَائِلِى عَنِ الهَوَى وَطَعْمِهِ سَلْ مَنْ سَلا
أَسْكَرَنِى الحُبُّ فَمَا أَدْرِى أَمَرَّ أَمْ حَلا [(٤)]

وَقَالَ:

مَا كَانَ عَهْــدُكَ إِلاَّ مِثْلَ السُّلُــوِّ مُحَالا
بَلْ كَانَ زُورَ خِضَابٍ نَمَا وَفِى الحَالِ حَالا [(٥)]

وَقَالَ الحَشِيشِيُّ:

بِنَفْسِى حَبِيبٌ كُلَّمَا مَــرَّ مُعْرِضًــا أَثَارَ بِقَلْبِى المُسْتَهَــامِ بَلابِلا
فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَنْتَ بِالوَصْلِ مُسْعِدِى فَعَوَّضَنِى مِنْ قَوْلِهِ لِى بَلَى بِلا
فَنَادَيْتُهُ دَعْ قَــوْلَ لا عَنْكَ إِنَّهَا لِقَلْبِى وَجُثْمَانِى كُفِيتَ البَلا بِلى [(٦)]

---

(١) فى ث:" شَغَلْتَ " وقد كتب ناسخ الأصل البيتين التاليين فى الهامش، و لم أحد مــا يــشير إلى موضع يوضعان فيه. إضافة إلى أنهما بلا قائل. فلم ينسبهما إلى أحد. و لم أحدهما فيمــا تحــت يدىَّ من مصادر، وهما غير موجودين فى ث:

لِمَ تَعْذِلُنِى فِى حُــبِّ إِسْمَاعِيــلا وَالعَذْلُ فَلا يَدْخُلُ إِسْمَاعِى لا
قَدْ عِيلَ جَمِيلُ الصَّبْرِ يَا بَدْرُ دُجًى فِى حُبِّكَ لا فِى حُبِّ إِسْمَاعِيلا

(٢) البيتان من السريع فى ديوانه / ١٤٣ / ق ٢٩٣، ورواية البيت الثــانى: أَشْــغَلْتَ حَــشَايَ بالجَوى... فأَدْرِكْ...

(٣) فى ث:" الخال "، وهى رواية ديوانه وخريدة العماد.

(٤) الأبيات من مجزوء الرجز فى ديوان ابن منير / ١٥٤ / ق ٦٩، وخريدة القــصر / قــسم شعراء الشام / جــ ١ / ٨٢.

(٥) البيتان من المجتث فى ديوان ابن منير / ١٥٥ / ق ٧٠، وخريدة القــصر / قــسم شــعراء الشام/ جــ ١ / ٨٣.

(٦) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

وَقَالَ آخَرُ:

يَا سَيِّـــدًا حَازَ رِقِّى بِمَـــا حَبَـــاهُ وَأَوْلَـــى
أَحْسَنْتَ بِرًّا فَقُلْ لِى أَحْسَنْتُ فِى الشُّكْرِ أَوْ لا [(١)]

وَقَالَ ابْنُ حَيُّوس [(٢)]:

أَيَرُومُونَ مَا حَوَيْتَ مِنَ الفَضْـــــــلِ وَكَلٌّ لَمْ يَحْتَمِلْ فِيكَ كَلاَّ
كَيْفَ وَالجُودُ مَغْرَمٌ قَطُّ [(٣)] مَا [اسْتَحْلَيْتَ] [(٤)] فِيهِمْ وَمَحْرَمٌ مَا اسْتَحَلاَّ
وَإِذَا مَا ابْتَنَى المَنَاقِـــبَ أَعْـــلَى وَإِذَا مَا اشْتَرَى المَحَامِـــدَ أَغْلَى
مِنْ أُنَاسٍ مَنَازِلُ اللَّهْوِ تَعْفُـــو حَيْثُ حَلُّـــوا وَمَنْزِلُ الأَيِّ تَبْلَى
وَقُضَاةٌ [(٥)] بِالعَدْلِ إِلاَّ عَلَى الوَفْـــــرِ فَمَـــا يَرْقُبُونَ فِى الوَفْرِ إِلاَّ
هُنَّ أَنْطَقْنَنِى فَهَلْ كُنْتُ آمْلاً مَـــنْ أَفَادَتْ يَدَاكَ بِالشُّكْرِ أَمْ لا
وَتَوَلَّيْتَ [(٦)] صَوْنَهُ عَنْ مُلُـــوكٍ لَمْ يَزَلْ فِيهِـــمُ مُـــذَالاً مُـــذَلاَّ
دُمْتَ تَصْفُو لِوَارِدِ الجُودِ إِنْعَـــا مًـــا وَتَصْفُو لِرَائِدِ الظِّـــلِّ ظِلاًّ [(٧)]

وَقَالَ الخَوَافِىُّ:

إِذَا دَفَعَتْكَ أَحْدَاثُ اللَّيَالِى إِلَى ضُرٍّ [(٨)] فَلاَ تَقْصِدْهُ لا لا

---

(١) البيتان من المجتث، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) فى ث:" حيوس " تصحيفا.
(٣) فى ث:" قطُ ".
(٤) اتفقت النسخ جميعها على:" استحلى "، وبها لا يستقيم البيت وزنا. وأثبت ما بين المعقـــوفين حتى يستقيم البيت وزنا ومعنى. خاصة أننى لم أجد هذه الأبيات فيما تحت يدىَّ من مـــصادر. [المحقق].
(٥) فى ث:" وقضاة "
(٦) فى ث:" وتوليتُ "
(٧) الأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٨) فى ث:" نصر

فَذَاكَ مُزَنَّدٌ لا خَيْرَ فيهِ وَلَيْسَ يَعُودُ سَائلُهُ بِلالا [١]

وَقَالَ:

أَعَارَهُ البَدْرُ وَجْهًا وَالدُّجَى شَعَرًا وَالدُّرُّ ثَغْرًا نَظِيمًا وَالنَّقَا كَفَلا

مَا أَنْسَ لا أَنْسَ لَمَّا قُلْتَ يَوْمَ هَنَا إِذْ قُلْتَ هَلْ حَاجَةٌ أَمَّا إِلَيْكَ فَلا [٢]

وَقَالَ أيضًا [٣]

مَا كُلُّ مَنْ سَاعَدَتْهُ دَوْلَةٌ فَعَلا فَوْقَ الوَرَى مُنْجَحٌ فِى كُلِّ مَا فَعَلا

هَذَا الغُثَاءُ عَلا لَكِنَّهُ وَبَخٌ [٤] وَالدُّرُّ مُسْتَكْرِمٌ [٥] عَالٍ وَإِنْ سَفَلا [٦]

(١) البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٢) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) فى ث:" وقال "
(٤) غير واضحة الإعجام فى ث.
(٥) التشكيل من ث.
(٦) البيتان من البسيط، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

بَابُ مَا جَاءَ مُؤَلَّفًا عَلَى حَرْفِ اليَاءِ

قَالَ ابْنُ الحَرِيرِىّ: لَمَّا وَصَلَ فُلانٌ أَلْفَيْتُهُ مُوَالِيًا مُغَالِيًا، وَدَاعِيَةً إِلَيْه وَدَاعِيًا[(١)] وَقَالَ: الثَّنَاءُ الفَضْفَاضُ الأَرْدِيَة، وَالشُّكْرُ الَّذِى اسْتَفَاض فِى الأَنْدِيَة[(٢)] وَقَالَ: وَاللّهُ يُدِيمُ اقْتِدَارَهُ عَلَى تَلْبِيَةِ مَنْ يُنَادِيه، وَإِغَاثَة مَنْ يَوُمُّ نَادِيه، وَيَسْتَمْطِرُ سُحْبَ أَيَادِيه[(٣)] وَقَالَ آخَرُ: هُمْ أُسُودٌ عَادِيَةٌ، وَدُرُوعُهُمْ عَادِيَّةٌ. وَقَالَ آخَرُ: إِنْ تَرِبَ تَغَيَّرُوا عَلَيْه، وَإِنْ أَتْرَبَ تَغَايَرُوا عَلَيْه. وَقَالَ الحَرِيرِىُّ: ثُمَّ تُشِيرُ[(٤)] لأَقْتَفِيه، وَلا أَقِفُ[(٥)] فيه[(٦)]

وَقَالَ أَبُو الغَيْث البَصْرِىُّ: فَإِذَا نَشَرْتَهَا فَاحَ مِنْ نَفْسِهَا نَشْرُ العَبِيرِ، وَلاحَ فِى طُرْسِهَا رَقْمُ التَّعْبِيرِ، وَإِذَا طَوَيْتَهَا أَقْفَلْتَ دُرْجَ جَوْهَرِى عَلَى دُرْجِ جَهْوَرِى. وَقَالَ: وَرَفَعَنِى إِلَى السَّمَاءِ بِشَرَفِ إِطْرَائه، وَسَرَفِ إِطْغَائه. وَقَالَ الجاحظُ، وَذَكَرَ الحَيَوَانَات: سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ بَعْضَهَا لَكَ غَاذِيًا[(٧)]، وَبَعْضَهَا عَلَيْكَ عَادِيًا[(٨)] وَقَالَ: الفَرُّوجُ[(٩)] تُخْرِجُ[(١٠)] كَاسِبًا[(١١)] كَاسِيًا[(١٢)]

---

(١) العبارة للحريرى نفسه فى معجم الأدباء ٤ / ٦١٥، وروايتها: ولما حضر الشيخ الأديب أبو الرئيس أبو القاسم ابن الموذ أدام الله تمكينه ألفيته. . . .

(٢) العبارة له فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٤٣، وروايتها: وقد اطلع فلان على على إطنابى فى الثناء. . . .

(٣) العبارة له فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / جـ ٤ / م ٢ / ٦٥٦، وروايتها: أدام الله اقتداره. . . .

(٤) غير واضحة الإعجام فى ث.

(٥) فى ث:" ولا أقفَ "

(٦) العبارة فى مقامات الحريرى / المقامة الرحبية / ٩٣، وروايتها: إلامَ تشير. . لك فيه.

(٧) فى الأصل:" غاديا " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.

(٨) العبارة فى خاص الخاص / ٥، وروايتها: وذكر الحيوانات فقال سبحان من جعل بعضها عليك عاديا، وبعضها لك غاذيا.

(٩) فى ث:" القروج " تصحيفا.

(١٠) غير واضحة الإعجام فى ث.

(١١) فى الأصل:" كاسيا " تصحيفا. وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.

(١٢) العبارة فى خاص الخاص / ٥، وروايتها: وصف الفروج فقال: يخرج كاسيا كاسبا.

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: مَنِ اشْتَغَلَ بِمَا لا يَعْنِيه؛ فَإِنَّهُ لا يُغْنِيه [١] **وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّاد:** أُولَئِكَ الكلابُ العَاوِيَةُ، وَالذِّئابُ الغَاوِيَةُ. **وَقَالَ ابنُ الصَّابِي:** أَفْضَلُ الوُدِّ مَا رَسَا عِرْقُهُ، وَسَرَى عَرْفُهُ، وَطَالَ فَرْعُهُ. فَكَانَ [٢] بِحلْيَةِ الإِخْلاصِ مُتَجَلِّيًا [٣]، وَمِن هُجْنَةِ النِّفَاقِ مُتَخَلِّيًا. **وَقَالَ:** أَمَلِي فِي سَيِّدِنَا [كَثِيرُ] [٤] الاشْتِطَاط، شَدِيد الانْبِسَاط. يَرُومُ شَرَفًا عَالِيًا، وَيَسُومُ سَرَفًا غَالِيًا.

وَقَالَ المَعَرِّيُّ: إِذَا لَقِيتَ جَارَكَ فَحَيِّه، وَإِنْ نَزَحَ بِكَ الزَّمَنُ عَنْ حَيِّه. **وَقَالَ:** لَيْس القَدَرُ بِنَاسِي سَمْلِ وُحُوشِنَا [٥] وَأَنَاسِي. **وَقَالَ آخَرُ:** لا زِلْتَ فِي سَعَادَةٍ وَافِيَةٍ، وَسَلامَة وَاقِيَةٍ. **وَكَتَبَ المَعَرِّيُّ [٦] إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَقِيه:** كِتَابِي هَذَا إِلَى فُلان شَافِعيِّ [٧] العِيِّ، وَخَلِيفَة الشَّافِعِيِّ. **وَقَالَ:** المَوَدَّةُ مَوَدَّتَان: مَوَدَّةٌ وَافِيَةٌ، وَمَوَدَّةٌ عَافِيَةٌ.

وَقَالَ آخَرُ: حَرَسَهُ اللهُ لوَلِيٍّ يُولِيه [٨]، وَوَالٍ يُوَلِّيه، وَسُلْطَان يَلِيه. وَأَبْقَاهُ لِغَيْثٍ يَزُمُّهُ، وَعَيْث يَذمُّهُ، وَرَثٍّ يَرُمُّهُ. وَخَطْبٍ يَكُفُّهُ وَيَكْفيه، وَحَسُود يَرُدُّهُ وَيُرْدِيه. **وَقَالَ آخَرُ:** الحَمْدُ للهِ العَلِيمِ بِمَا تُجِنُّهُ الضَّمَائِرُ، وَتُضْمِرُهُ السَّرَائِرُ، وَتُكِنُّهُ السَّوَاتِرُ، وَتَجْرِي بِهِ النُّجُومُ السَّوَائِرُ. القَرِيبِ مِنْ رَاجِيه، الرَّقِيبِ لِمَنْ يُنَاجِيهِ. غَرَائِبُ النِّعْمَةِ وَرَغَائِبُهَا بِيَدَيْهِ، وَمُتَوَجَّهُ الرَّغَبَاتِ وَالآمَالِ إِلَيْهِ.

(١) في ث:" فاته ما لا يغنيه "
(٢) في ث:" وكان "
(٣) في ث:" متحليا "
(٤) زيادة انفردت بها ت.
(٥) في ث:" وحوسنا " تصحيفا.
(٦) " المعرى " سقطت من ث.
(٧) في ث:" شاف "
(٨) في ث:" يواليه "

وَقَالَ آخَرُ: لَنَا سُرِيَّةٌ سَرِيَّةٌ. وَقَالَ آخَرُ: أَمَلْتُ أَمَلِى عَنْ مَلِىٍّ [1]، وَوَفَّيْتُ رِجَاؤُهُ عَوَارِفَ وَفِىٌّ. وَقَالَ آخَرُ: حَلْىُ الرَّوْضِ الحَلِىِّ كَالهَدْىِ أَوْ كَالهَدِىِّ. وَقَالَ آخَرُ: مَاءٌ يَتَدَفَّقُ أَذِيُّهُ وَيَتَرَدَّدُ مَاذِيُّهُ. وَقَالَ آخَرُ: مَاءٌ أَرَقُّ مِنْ رُضَابِ فِيكَ، وَدُمُوعِى فِيكَ. وَقَالَ آخَرُ: رُبَّمَا كَانَتِ العَطِيَّةُ خَطِيَّةً [2]، وَالمِنْحَةُ مِحْنَةً، وَالمَنِيَّةُ هَنِيَّةً، والعِنَايَةُ جِنَايَةً.

وَقَالَ آخَرُ: تَلاحَقَتْ حَاشِيَتُهُ، وَتَلاقَحَتْ مَاشِيَتُهُ، وَكَثُرَتْ غَاشِيَتُهُ. وَقَالَ آخَرُ: حَرَسَهُ اللّهُ لِوَلِىٍّ يَعِلُّهُ وَيُعْلِيهِ، وَحَسُودٍ يَرُدُّهُ عَنْ غَرَضِهِ وَيُرْدِيهِ. وَقَالَ آخَرُ: أُعْطِىَ لِوَاءً لا يَلْتَوِى عَلَيْهِ، وَجَيْشًا يُسْنَدُ جَأْشُهُ [3] إِلَيْهِ.

وَقَالَ الحَرِيرِىُّ:

فَالحُرُّ مَنْ إِنْ قَذِيَتْ عَيْنُهُ ... أَخْفَى قَذَى جَفْنَيْهِ عَنْ نَاظِرَيْهْ
ومَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيبَاجُهُ ... لَمْ يَرَ أَنْ يُخْلِقَ دِيبَاجَتَيْهْ [4]

وَقَالَ عَبْدُ المُحْسِنِ الصُّورِىُّ:

ومُعْتَذِرِ العِذَارِ إِلَى فُؤَادِى ... لِجُرْمٍ سَابِقٍ مِنْ مُقْلَتَيْهِ
وَكَمْ أَعْرَضْتُ عَنْهُ فَأَعْرَضَتْ بِى عَنِ الإِعْرَاضِ خُضْرَةُ [5] عَارِضَيْهِ
وَلَمَّا قُلْتُ إِنَّ الشَّعْرَ يَسْعَى ... لِقَلْبِى فِى الخَلاصِ سَعَى عَلَيْهِ [6]

---

(١) فى ث:" مليء "؛ وبها يختل جناس العبارة.
(٢) هذه العبارة للبستى فى يتيمة الدهر ٤ / ٣٤٩، ولم أجد بقيتها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٣) فى ث:" يُسْنَدُ جَأْشَهُ "
(٤) البيتان من السريع فى مقامات الحريرى / المقامة الصعدية / ٤٠٩.
(٥) فى ث:" حضرة " تصحيفا.
(٦) الأبيات من الوافر فى ديوان الصورى ٢ / ١١١ / ق ٥٦٦، ويتيمة الدهر ١ / ٣٦٤، ورواية البيت الثانى فيه، تاريخ دمشق ٣٤ / ٤٨٤، والوافى بالوفيات ١٩ / ١٠٠: وكم رمت السلو...

وَقَالَ ابْنُ جُكَيْنَا[(١)] البَغْدَادِيُّ:

قَالُوا نَرَاهُ أَشَدَّ كِبْرًا   مِمَّنْ نَرَى[(٢)] الكِبْرَ فِي يَدَيْهِ
لا يَسْأَلُ النَّاس عَنْ وَدُودٍ   وَلايُرَى مَاشِيًا إِلَيْهِ
وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَى صَدِيقٍ   قُلْتُ لَهُمْ سَلِّمُوا عَلَيْهِ[(٣)]

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ:

رَوَيْتُ وَمَا رَوَيْتُ مِنَ الرِّوَايَةْ   وَكَيْفَ وَمَا انْتَهَيْتُ إِلَى النِّهَايَةْ
وَلِلأَعْمَالِ غَايَاتٌ تَنَاهَى[(٤)]   وَإِنْ طَالَتْ وَمَاللِعِلْمِ غَايَةْ[(٥)]

وَقَالَ:

وَقَيْنَة تُقْتَنَى مَوَدَّتُهَا   أَسْمَعُ فِيهَا الغنَاءَ مِنْ فِيهَا
غَانِيَةٌ بِالجَمَالِ غَانِيَةٌ   تُلْهِيكَ عَنْ مَعْبَدٍ أَغَانِيهَا
يَا لَيْلَةً بِتُّهَا وَثَالِثُنَا   كَأْسٌ كَأَنَّ الصَّبَاحِ كَاسِيهَا
تَمُوتُ نَفْسِي سُكْرًا فَتُحْيِيهَا رَطِيبَةِ اللَّفْظِ إِذْ تُحَيِّيهَا[(٦)]

وَقَالَ البَاخَرْزِيُّ:

يَا مَلِكًا قَالَ حَمَلْنَاكُمُ   لَمَّا طَغَى المَاءُ عَلَى الجَارِيَةْ[(٧)]

---

(١) فى ث:" حكينا " تصحيفا.
(٢) فى ث:" يرى
(٣) الأبيات من مخلع البسيط، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٤) فى ث:" تُناهى "
(٥) البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٦) الأبيات من المنسرح، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٧) تضمين لقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الجَارِيَةِ﴾. الحاقة / ١١.

عَبْدُكَ هَذَا قَدْ طَغَى ماؤُهُ فِى الصُّلْبِ فَاحْمِلْهُ عَلَى جَارِيَهْ [(١)]

وَقَالَ أبْزُونُ العُمَانِىُّ:

وَيَوْمَ مَشَتْ تَمِيلُ إِلَى التَّصَابِى وَتَضْحَكُ بَيْنَ أَتْرَابٍ صَبَايَا [(٢)]

ثَنَيْنَا السُّوءَ عَنْ ذَاكَ التَّثَنِّى وَأَثْنَيْنَا عَلَى تِلْكَ الثَّنَايَا

إِذَا أَنْشَدْتُ فِى التَّعْرِيضِ بَيْتًا تَلَتْ مِنْ سُورَةِ الإعْرَاضِ آيَا [(٣)]

أَلا يَا حَبَّذَا يَوْمًا جَرَرْنَا ذُيُولَ اللَّهْوِ فِيهِ بِجَرْجَرَايَا [(٤)]

وَمَا خُلِقَتْ عُيُونُ العِينِ إِمَّا نَظَرْتَ [(٥)] سِوَى بَلايَا للبَرَايَا

فَمِنْهَا مَا يُبِيحُ لَكَ الأَمَانِى وَمِنْهَا مَا [يُتِيحُ] [(٦)] لَكَ المَنَايَا

---

(١) البيتان من السريع للباخرزى الأب فى دمية القصر ٢ / ٣٧٤ / الترجمة ٤٣٩، ورواية البيت الأول: ٠٠٠جاريه، وبرواية المتن فى الوافى بالوفيات ١٢ / ٩٤، وللباخرزى الابن فى الوافى بالوفيات ٢٠ / ١٩٥، وروايتهما: يا خالق الخلق حملت الورى ٠٠٠جاريه / وعبدك الآن٠٠٠، ونسبهما إلى أبى الحسن على بن زيد البيهقى الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٨٦، وروايتهما: يا خالق الخلق حملت الورى ٠٠٠جاريه / وعبدك الآن٠٠٠ فاحمله يارب٠٠٠، وياقوت الحموى فى معجم الأدباء ٤ / ١١٩، وروايتهما: يا خالق العرش حملت الورى ٠٠٠جاريه / وعبدك الآن٠٠٠ فى صلبه فاحمل٠٠٠، وابن خلكان فى وفيات الأعيان ٣ / ٣٨٧، وروايتهما: يا خالق الخلق حملت الورى ٠٠٠جاريه / وعبدك الآن٠٠٠.

(٢) ورواية هذا البيت: ٠٠٠من التصابى.

(٣) ورواية هذا البيت: ٠٠٠شعرا

(٤) جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء الأولى بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقى كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء ولها ذكر فى الشعر كثير. سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٧٢، ومعجم البلدان ٢ / ١٢٣ و٥ / ٣٢٥، نزهة المشتاق ٢ / ٦٥٥، وهذا البيت فى معجم البلدان ٢ / ١٢٣.

(٥) فى ث:" نظرن "

(٦) غير واضحة الإعجام فى الأصل. وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا.

إِذَا طَرَقَتْنِيَ الأَشْوَاقُ لَيْــلاً جَعَلْتُ لَهُنَّ أَحْشَائِى حَشَايَا (١)

وَقَالَ أَبُو الجَوَائِزِ:

كَاتِبٌ كُتْبُــهُ كَتَائِبُ تَسْتَشْـــرِى وَسَــيَّارُ شِعْرِهِ كَالسَّرَايَا

وَافِرُ العِلْمِ ظَاهِرُ السِّلْمِ وَافِى الـــحِلْمِ عَذْبُ الخلالِ حُرُّ السَّجَايَا (٢)

وَقَالَ:

فَبَيَّضَ لُقْيَـــانُ الفِرَاقِ مَفَارِقِى وَشَيَّبَ هجْرَانُ العَذَارَى عذَارِيَا

يُشَيِّعُ هَاتِيكَ الجِمَالَ (٣) تَجَمُّلِى وَيَتْبَعُ هَا ذَاكَ السَّوَادَ سَوَادِيَا

تَوَطَّأَ أَكْتَـــادَ المَرَاتِـــبِ يَافِعًـــا وَصَدَّعَ أَكْبَادَ الكَتَائِبِ نَاشِيَا (٤)

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ النُّعَيْمِيُّ (٥)

إِذَا أَظْمَأَتْكَ أَكُفُّ اللِّئَـــامِ كَفَتْكَ القَنَاعَةُ (٦) شِبْعًا وَرِيًّا

فَكُنْ رَجُلاً رِجْلُهُ فِى الثَّرَى وَهَامَـــــةُ هِمَّتِـــهِ فِى الثُّرَيَّا

---

(١) الأبيات من الوافر فى مخطوط المختار من شعر الكافى العمانى / اللوحة الخامسة والسادسة، وهى على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية البيت الأخير: فَرَشتُ لُهنَّ الفكارى خبايا

(٢) البيتان من الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٣) فى ث:" الجمَالُ " خطأ.

(٤) الأبيات من الطويل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.

(٥) أبو الحسن النعيمى على بن أحمد بن الحسن بن محمد البصرى الحافظ روى عن طائفة ومات كهلا؛ كان حافظا حاذقا متكلما شاعرا؛ شديد العصبية فى السنة والديانة واتهم بوضع حديث فى صباه ثم تاب ولازم الثقة والصيانة. مات فى يوم الإثنين مستهل ذى القعدة من سنة ٤٢٣ هـ. الأنساب ٥ / ٥١١، البداية والنهاية ١٢ / ٣٤ و٣٥، تاريخ بغداد ١١ / ٣٣١ / الترجمة ٦١٦٠، تتمة اليتيمة / ٧٨ / الترجمة ٥٤، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٤٧، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٦، طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٢٣٨ و٢٣٩، طبقات الفقهاء ١ / ١٣٨، الكامل فى التاريخ ٨ / ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٧٧، الوافى بالوفيات ٢٠ / ٨٧.

(٦) فى ث:" القناعةَ " خطأ.

أَبِيًّــا بِوَجْهِكَ عَنْ بَاخِلٍ تَرَاهُ بِمَا فِي يَدَيْــهِ أَبِيًّا
فَإِنَّ إِرَاقَــةَ مَــاءِ الحَيَــا ةِ دُونَ إِرَاقَة مَاءِ المُحَيَّا (١)

وَقَالَ آخَرُ:

وُدُّ أَهْلِ الزَّوْرَاءِ زَوْرٌ فَلا يَسْــكُنُ ذُو خِبْرَةٍ إِلَى سَاكِنِيهَا
هِي دَارُ السَّلَامِ حَسْبُ فَلا مَطْمَعَ (٢) فِيهَا فِي غَيْرِ مَا قِيلَ فِيهَا (٣)

وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ العَلَوِيُّ البَلْخِيُّ:

بَدَا للعُيُونِ كَبَدْرِ الدُّجَى وَخُــطٌّ (٤) بِخَــطٍّ مِنَ الغَالِيَهْ
فَخَــطٌّ يُسَيَّــرُ فِي زِيِّهِ (٥) وَخَطٌّ مِنَ [السَّبْعِ] (٦) العَالِيَهْ (٧)

---

(١) الأبيات من المتقارب له فى تتمة اليتيمة / ٧٨؛ عدا البيت الثالث، وطبقــات الفقهــاء ١ / ١٣٨، ورواية البيتين الأول والثالث: ...الليالى / أبيا لنائل ذى ثروة، وطبقات الــشافعية الكبرى ٥ / ٢٣٨ و٢٣٩، وسير أعلام النــبلاء ١٧ / ٤٤٧، والأنــساب ٥ / ٥١١، وتاريخ بغداد ١١ / ٣٣١، والبداية والنهاية ١٢ / ٣٤ و٣٥، ورواية البيت الثالث: أبيــا لنائل ذى ثروة، والبيتان الأول والثانى له فقط فى ترجمتــه بــالوافى بالوفيــات ٢٠ / ٨٧، وكذلك فى النجوم الزاهرة ٤ / ٢٧٧، وجميعها فى البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقــذ / ١٦، ورواية البيت الأول فيه: إذا أعطشتك...، وفى معجم الأدباء للحــسين بــن عبــد السلام أبى عبد الله المصرى المعروف بالجمل ٣ / ١٨١ و١٨٢، ورواية البيت الثالث: أبيا لنائل ذى ثروة، والبيتان الأول والثانى فقط دون عزو فى خزانة الأدب للحموى ١ / ٦٥، وعدا البيت الثالث دون عزو فى السحر الحلال ١ / ١١٦.

(٢) فى ث:" فلا يُطْمَعُ "

(٣) البيتان من الخفيف لأحمد بن محمد بن شميعة أبى العباس فى الــوافى بالوفيــات ٧ / ٢٦٣، وروايتهما فى معجم البلدان ١ / ٤٦٥: ...فلا تغــترر بالوداد من ساكنيها / يطــمع منها إلا بما...، والبيت الأول بهذه الرواية أصابه التحريف فاختل وزنه.

(٤) فى ث:" وخُطَّ "

(٥) فى ث:" ريه "

(٦) غير واضحة الإعجام فى الأصل . وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت عروضا ومعنى.

(٧) فى ث:" الغالية ". والبيتان من المتقارب لــه فى الــوافى بالوفيــات ٤ / ١٩، وروايتــهما: أحيط... / فخط تسنن فى ريه وخط من الشيع الغاليه، ودمية القصر ٢ / ١١٩/ الترجمة ٢٩٥، وروايتهما: أحيط.../ فحط تسنن فى زيه وخد....

وَقَالَ أَبو [الأَبْيَنِ] (١) ابنُ قُتَيْبَةِ: رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَّيْه، وَأَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفَّيْهِ (٢) وَقَالَ آخَرُ: خَصِبَ وَادِيهِ، وَصَخَبَ نَادِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُوسْت:

لَقَدْ أَحْيَا فُؤَادِى حِينَ حَيَّــا ... بِوَرْدٍ كَالحُمَيَّا فِى المُحَيَّــا

فَقُلْتُ فَدَتْكَ نَفْسِى مِنْ مُحَيٍّ ... فَقَالَ فَدَتْكَ نَفْسِى مِنْ مُحَيَّا (٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

للهِ نُــورِيَّــةُ المُحَيَّـــا ... تَحْمِلُ نَارِيَّةَ الحُمَيَّــا

وَالدَّوْحُ (٤) لَدْنُ المِهَزِّ رَطْبٌ ... قَدْ فَاقَ رِيًّا وَطَابَ رِيًّا " (٥)

تَجَسَّمَ (٦) النُّورُ فِيهِ نَوْراً ... فَكُـــلُّ غُصْـــنٍ بِهِ تَزَيَّا (٧)

وَقَالَ أَبو صَالِحٍ المُسْتَوْفِىُّ (٨)

---

(١) " أبو " سقطت من ث. واتفقت النسخ جميعها على " الأمير " تحريفا، وما أثبته مـــن ترجمتـــه التالية فى مصادرها.

(٢) العبارة فى دمية القصر لأبى الأبين مكتوم بن حى بن قتيبة ٢/ ٣٣٠ / الترجمة ٤٢١، ودون عزو فى الإيضاح فى علوم البلاغة ١ / ٣٥٨. ولم أجد له ترجمة أخرى، ولم أعثر له علـــى تاريخ مولد ولا وفاة، ويبدو أن الاسم قد أصابه التحريف فنقله النساخ من الأبين إلى الأمير.

(٣) البيتان من الوافر، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصـادر.

(٤) فى ث:" والغصن "

(٥) ينتهى هنا خرم وقع فى ت بدءا من صـــ ٨٨٠.

(٦) فى ت:" تجشم " تصحيفا.

(٧) فى ت:" ثريا " والأبيات من مخلع البسيط لابن خفاجة فى ديوانه / ٢٧١، وروايـــة البيـــت الثانى: وَالدَوحُ رَطبُ المَهَزِّ لَدنٌ قَد رَقَّ٠٠٠، ونفح الطيب ٤ / ١٤، ورواية البيت الثانى: درنا بها تحت ظل دوح قد راق مرأى٠٠٠، والذخيرة فى محاسن أهل الجزيـــرة ٦ / ٦٠٣ و٦٠٤، ورواية البيت الثانى: درنا بها تحت ظل دوح قد راق زهرا٠٠٠، والوالى بالوفيات ٦ / ٥٧، ورواية البيتين الثانى والثالث: قد رف٠٠٠ / ٠٠٠ثريا.

(٨) أبو صالح سهل بن أحمد النيسابورى المستوفى جمع بين الأدب الديوانى والشعر الكتابى وتقدم فى براعة الصناعة ما لا خفاء بمكانه وله ديوان شعر. تتمة اليتيمة / ٣٠٩ / الترجمة ٢٠٤، ولم أعثر له على ترجمة أخرى، ولا تاريخ مولد ولا وفاة.

شَرِبْتَ الدَّوَاءَ فَهُنِّئْـتَـهُ وَأُلْبِسْتَ مِنْ شُرْبِهِ العَافِيَهْ
وَلا زَالَ [(١)] جِسْمُكَ فِى صِحَّةٍ وَآثَـارُ أَسْقَامه عَافِيَهْ " [(٢)]

وَقَالَ الحَشِيشِيُّ:

وَظَبْىٌ يُصَارِفُ فِى قُبْلَةٍ وَأَدْمُعُ جَفْنِى بِهَا هَامِيَهْ
وَلَيْس عَلَيْهِ بِهَـا كُلْفَةٌ [(٣)] وَلَوْ كَانَ سَوَّغَنِيهَا مِيَهْ [(٤)]

وَقَالَ البُسْتِيُّ [(٥)]:

لِيَتَّقِ الشِّعْرَ وَأَصْحَابَـهُ مَنْ كَانَ لا [(٦)] يَسْتَوْخِمُ العَافِيَهْ
إِنِّى عَلَى مَا بِى مِنْ قُوَّةٍ عِنْدَ الخُطُوبِ الصَّعْبَةِ الوَافِيَـهْ
أَجْبُنُ بَلْ أَرْعَدُ مِنْ خِيفَةٍ أَيَّـامَ أَلْقَى فِئَـةَ القَافِيَـهْ [(٧)]

وَقَالَ:

أَنِسْتُ بِأَيَّـامِ الشَّبَـابِ وَظِلِّهَا وَآنَسْتُ [(٨)] دَهْرِى فِى جِوَارِ الجَوَارِيَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ يَبْسُمُ [(٩)] ضَاحِكًا بَكَيْتُ فَأَخْجَلْتُ العُيُونَ الجَوَارِيَا [(١٠)]

---

(١) فى ث:" فلا زال
(٢) هذا البيت سقط من ت. **والبيتان له من المتقارب فى تتمة اليتيمة / ٣١٣.**
(٣) فى ت:" فلا أبرح عن حبها "
(٤) **البيتان من المتقارب، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ، لأن البيتين التاليين للبستى فى ديوانه، وفى الـوافى بالوفيات.
(٦) ضرب ناسخ ت خطا فوق " لا "، ولم يكتب شيئا آخر، وهو ما يخل بمعنى البيت ووزنه.
(٧) **الأبيات من السريع، لم أجد البيت الأول فيما تحت يدىَّ من مصادر. والبيتان الثانى والثالث فى ديوان البستى / ٣١٠ / ق ٢٣٥، والوافى بالوفيات ٢٢ / ١٠٨**
(٨) فى ت:" وأنسيت "
(٩) فى ت:" ينسب "؛ وهو تحريف يخل بالمعنى.
(١٠) **البيتان مـن الطويـل فى ديوانـه / ٨٥ / ق ١٥٨، و٢١٧**، وروايـة البيـت الأول: **...دهرا...**.

وَقَالَ:

لِى حَبِيبٌ إِذَا تَأَمَّــلْتَهُ قُلْتَ[(١)] جَارِيَهْ
صَادَ قَلْبِى فَقَــدُّهُ كَغُلامٍ وَجَى رِيَهْ[(٢)]

وَقَالَ:

لا تَلْحِيَانِى يَا خَلِيلَىَّ أَنْ أَنْفَقْــتُ فِى اللَّذَّات أَمْوَالِيَا
لَيْس عَلَى قَلْبِى مِنْ كُلْفَةٍ أَمُعْدَمًا[(٣)] أَصْبَحْتُ أَمْ وَالِيَا[(٤)]

وَقَالَ:

قُلْتُ لَهُ مَاذَا السَّــوَادُ الذَّى فِيكَ تَبَدَّى قَالَ ذَا[(٥)] غَالِيَهْ
" فَقُلْتُ قَبِّلْنِى أَجِــدْ رِيحَهَــا فَقَالَ خُذْهَا قُبْلَـــةً غَالِيَهْ "[(٦)]
فَقُلْتُ لا تَغْلُو عَلَى مَنْ غَدَا فِى حُبِّكُمْ ذَا كَبِــدٍ غَالِيَهْ[(٧)]
أُحِبُّكُمْ وَالْمُصْطَفَى فَوقَ مَا تُحبُّ آلُ[(٨)] الْمُصْطَفَى الغَالِيَهْ[(٩)]
بِكُلِّكُمْ كُلِّــىَ يَــا قَاتِلِى مُشْتَغِلٌ عَنْ[(١٠)] كُلِّ أَشْغَالِيَهْ[(١١)]

---

(١) فى ث:" تأملته قلتُ "
(٢) فى الأصل، وت:" وجاريه وما أثبته من ث حتى يستقيم البيت معنى وجناسا. **والبيتان من مجزوء الخفيف، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" أمغدية "؛ وهو تحريف يخل بالبيت وزنا ومعنى، وفى ث:" أَمُعْدمًا "
(٤) **البيتان من السريع، ولم أجدهما فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٥) فى ت:" لى
(٦) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٧) كتب ناسخ ت:" وقال آخر " بعد هذا البيت.
(٨) فى ت:" ما يحب أهل
(٩) فى ت:" التالية "
(١٠) فى ت:" على "؛ وهو تحريف يخل بوزن البيت.
(١١) **الأبيات من السريع: الثلاثة الأولى فى ديوان البستى / ١٦٢ و١٦٣ / ق ٣٤٣. ولم أجد البيتين الأخيرين فيما تحت يدىَّ من مصادر.**

وَقَالَ [(١)]

لأبِى المُظَفَّرِ فِى العُلُومِ تَقَدُّمٌ يَدَعُ المُقَدَّمَ فِى العُلُومِ مُصَلِّيَا
وَلَهُ غُلامٌ لَوْ سَعدْتُ بِلَمْحَةٍ منْهُ لَرُحْتُ عَلَى النَّبِىِّ مُصَلِّيَا
وَلَوَ انَّهُ كَانَ الإمَامَ رَأَيْتنِى مِنْ خَلْفه طُولَ الزَّمَانِ مُصَلِّيَا [(٢)]

وَقَالَ ابْنُ أَسَدٍ الفَارِقِيُّ:

صِرْتُ فِى النَّاسِ أَجْنَبِيًّا لأَنِّى فِى زَمَانٍ لَمْ أَلْقَ فِيهِ وَفِيَّا
فِيهِ غَدْرٌ وَفِىَّ حُسْنُ وَفَاءٍ فَتَأَمَّلْ مَا قُلْتُ فِيهِ وَفِيَّا
مُذْ عَرَفْتُ الزَّمَانَ وَالنَّاسَ أَصْبَحْتُ وَحِيدًا تَخَالُنِى [(٣)] سَامِرِيًّا
قَلَّ بِالفَضْلِ مَنَ تَسَامَى [(٤)] وَلَكِنْ سَامَ شِبْعًا مَنْ شِئْتَ أَوْ سَامِ رِيًّا [(٥)]

وَقَالَ [(٦)]

أَقْسَمْتُ بِالمُبْدِعِ الأَشْيَاءَ سَائِرَهَا خَلْقًا وَمُمْرِضِهَا يَوْمًا وَشَافِيهَا
أَنِّى امْرُؤٌ لَمْ أُطَاوِعْ فِى مَحَبَّتِكُمْ مَنْ سَامَنِى [(٧)] سَفَهًا أَوْ مَنْ وَشَى فِيهَا [(٨)]

وَقَالَ [(٩)]:

أَذَابَ السُّقْمُ فِى حُبِّهِ جِسْمِى فَلَمْ تَلْمَحْ لَهُ الأَبْصَارُ فَيَّا

(١) فى ت:" وقال آخر
(٢) **الأبيات من الكامل، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٣) فى ت:" يخالنى
(٤) فى ث:" يُسَامى "، **وهى رواية الديوان.**
(٥) **الأبيات من الخفيف فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٦) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن البيتين التاليين لابن أسد فى ديوانه.
(٧) فى ت:" لامنى
(٨) **البيتان من البسيط فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.**
(٩) فى ت:" وقال آخر "؛ وهو سهو من الناسخ لأن البيتين التاليين لابن أسد فى ديوانه.

وَقَدْ [(١)] كَانَ الحِمَى قَلْبِى فَلَمَّا عَرَاهُ [(٢)] صَارَ لِلأَشْوَاقِ فَيَّا [(٣)]

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ:

عَبْدُكَ يَا عَابِدِينَ فِى نِعْمَةٍ [(٤)] صَافِيَةٍ أَذْيَالُهَا ضَافِيَهْ

نَدِيمَتِى جَارِيَـــةٌ سَاقِيَـــهْ وَنُزْهَتِى سَاقِيَةٌ جَارِيَهْ [(٥)]

فَأَجَازَهَا الحَرِيرِىُّ:

وَأُسْرَتِى بَادِيَةٌ حَامِيَةٌ وَجَفْنَتِى حَامِيَةٌ بَادِيَهْ [(٦)]

وَمِنْ كَلامِ أَصْحَابِ المُعَايَاةِ؛ قَوْلُ بَعْضِهِمْ [(٧)]: إِنَّا [(٨)] أَبَا عَلِيٍّ عَلَى [(٩)] إِتْيَانِكَ. إِنَّنَا بِكَ نَأْنَسُ بِأُنْسِ الإِخْوَانِ عَلَى [(١٠)] الإِخْوَانِ. يُحِبُّونَ يُحَيُّونَ [(١١)] فِى فَىءِ أُنْسِكَ أُنْسَكَ. بَرَّ بِرُّ وَدودِ العَجَلِ العَجل. فَقَدْ فَقَدَ الأَنَامُ الأَيَّامَ الرَّحْبَةَ الرَّخِيَّةَ.

---

(١) فى ت:" ولو
(٢) فى ت:" غواه
(٣) **البيتان من الوافر فى ديوان ابن أسد على موسوعة الشعر العربى.** والفَـــىْءُ فى البيـــت الأول: الخراج والغنيمة يقال أفاء الله علينا مال الكفار بالمد يفىء إفاءة. والفَىْءُ فى البيت الثانى ما بعـــد الزوال من الظل، وسمى فيئا لرجوعه من جانب الى جانب. اللسان فى (ف ى أ). وقد سهلت همزة الفىء فى كلتا الكلمتين لمناسبة القافية وللمجانسة بينهما.
(٤) فى ت:" يا عبد الغنى بنعمة "
(٥) **البيتان من السريع للوزير أبى القاسم المغربى فى البديع فى نقد الشعر / ٥٠،** ورواية البيـــت الأول: ...يا عبدون... ...أطرافها...
والبيت الثانى فقط دون عزو فى المستطرف فى كل فن مستظرف ٢ / ٤١٦، والـــذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة ٧ / ٢٣٢
(٦) فى ت:" بادية حامية " **والبيت من السريع، ولم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.**
(٧) " قول بعضهم " سقطت من ت.
(٨) فى ت:" أيا "
(٩) فى ت:" عَلَىَّ "
(١٠) " على " سقطت من ت.
(١١) غير واضحتى الإعجام فى الأصل، وفى ث:" يحبون محبون " وما أثبته من ت.

وَقَالَ [(١)] **ابْنُ نُبَاتَة فِي الخُطَب**: فَلا العِبَرُ عَنِ الفَسَادِ نَاهِيَةٌ، "وَلا الفِكْرُ إِلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةٌ، وَلا الهِمَمُ إِلَى الثَّوَابِ سَامِيَةٌ " [(٢)] ، وَلا الذِّمَمُ عَنِ الأَحْسَابِ مُحَامِيَةٌ. **وَقَالَ** [(٣)] ذِكْرُ [(٤)] المَوْتِ طَرِيقٌ مَعْقُودٌ بِالآخِرَةِ آخِرُهُ [(٥)] مَرْدُودٌ فِي [(٦)] الحَافِرَةِ مُسَافِرُهُ. فَقِيدُ الطَّلْعَةِ رَاكِبُهُ، بَعِيدُ الرَّجْعَةِ غَائِبُهُ. وقَدْ [(٧)] كُتِبَ فِي جَرَائِدِ الأُمَمِ الخَالِيَةِ، وَنُسِبَ إِلَى هَوَامِدِ الرِّمَمِ البَالِيَةِ.

وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ الأَهْوَازِيُّ: الحَمْدُ للهِ القَدِيمِ بِلا كَيْفِيَّةٍ [الدَّائِمِ بِلا أَيْنِيَّةٍ] [(٨)] ، "العَظِيمِ بِلا كَمِّيَّةٍ " [(٩)] الكَبِيرِ بِلا تَحْدِيد، القَدِيرِ بِلا تَأْيِيد. مُصَوِّرِ كُلِّ خَلْقٍ وَمُدَبِّرِهِ، وَمُقَدِّرِ كُلِّ رِزْقٍ وَمُيَسِّرِهِ. جَلَّ مَنْ عَبَدَهُ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ، وَذَلَّ مَنْ جَحَدَهُ وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ. **وَقَالَ أَيْضًا**: [لَهُ] [(١٠)] ثَنَاءٌ تَزِيدُ الأَيَّامُ نِسْيَانَهُ ذِكْرًا، وَتُعِيدُ [(١١)] الأَعْوَامُ عَوَانَهُ بِكْرًا [(١٢)] وَيَسْتَعْذِبُهُ [(١٣)] السَّامِعُ لِرِقَّةِ حَوَاشِيهِ، وَيَسْتَصْعِبُهُ البَارِعُ لِدِقَّةِ مَعَانِيهِ.

---

(١) فى ت:" قال
(٢) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(٣) غير واضحة فى ت من أثر الرطوبة.
(٤) فى ت:" وذكر
(٥) " بالآخرة آخره " طمستها الرطوبة فى ت.
(٦) فى الأصل:" وفى ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٧) فى الأصل، وث:" قد " وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.
(١٠) زيادة انفردت بها ث.
(١١) فى ث:" ويعيد الأعوام "
(١٢) العوان من البقر والخيل التى نُتِجَت بعد بطنها البِكْر. وهى النَّصَفُ التى بين الفارِضِ، وهى المُسِنَّةُ، وبين البكر، وهى الصغيرة. اللسان فى (ع و ن).
(١٣) فى ت:" وتستعذبه المسامع "

وَقَالَ: إنَّمَا الشَرَفُ بِالهِمَمِ العَالِيَةِ؛ لا بِالرِّمَمِ البَالِيَةِ [(١)]

وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدٌ [(٢)] المُوَلَّدُ لِنَفْسِهِ [(٣)]:

أَيَا رَبْعَ ذَاتِ الخَالِ لا بِتَّ خَالِيًا وَأَصْبَحْتَ مِنْ نَورِ الخَمَائِل حَالِيًا [(٤)]
وَلا وَنَتِ الأَنْوَاءُ فِيـــكَ وَحَبَّذَا نَسِيمُكَ فِي ظِلِّ الأَصَائِلِ وَانِيَـــا
وَلا بَرِحَتْ تَحْنُو عَلَيْكَ غَمَائِمٌ تَغُضُّ [(٥)] شِعَابًا بِاللِّوَى وَمَحَانِيَا
وَبَدْرُ تَمَامٍ فِيهِ يَحْلُو لِيَ الهَوَى خَلَوْتُ بِهِ حَتَّى بَدَا النَّجْمُ هَاوِيَا
رَمَى مَقْتَلِي شَاكِي السِّلاحِ وَقَالَ لِي رُمِيتَ بِهَجْرِي إنْ رَأَيْتُكَ شَاكِيَا [(٦)]

وَقُلْتُ فِي جَوَابِ كِتَابٍ: وَصَلَ كِتَابُ [(٧)] فُلانٍ. أَطَالَ اللهُ مَدِيدَ بَقَائِهِ، وَأَدَامَ مَشِيدَ عَلائِهِ، وَآمَنَ مَخَافَةَ لأوَائِهِ، وَقَمَعَ كَافَّةَ أَعْدَائِهِ [(٨)] فَأَسْرَحَ العُيُونَ البَاصِرَةَ فِي العُيُونِ النَّاظِرَةِ [(٩)]. وَشَوَاهِدَ الأَفْكَارِ الجَائِلَةِ فِي قَلائِدِ الأَبْكَارِ الحَائِلَةِ [(١٠)] وَرَدَّ الآثَارَ الحَائِلَةِ بِالأَنْوَارِ الحَالِيَةِ " [(١١)]

(١) العبارة دون عزو فى المستطرف ١ / ٦٣، ومحاضرات الأدباء ١ / ٤٠٨.
(٢) فى ت:" أبو محمد "
(٣) فى ت... يقول "؛ وهو سهو من الناسخ.
(٤) فى الأصل، وث:" حاليا " تصحيفا. وما أثبته من حتى يستقيم السياق.
(٥) فى الأصل، وث:" تغص "، وهى رواية ديوانه. وما أثبته من ت حتى يستقيم المعنى.
(٦) الأبيات من الطويل فى ديوانه ١ / ١٨٢ و١٨٣ / ق ٢٢.
(٧) فى ت:" الكتاب كتاب "
(٨) فى ت:" الناظرة فى العيون الناضرة "، وفى ث:" فى الغصون الناضرة ".
(٩) العبارة له فى خريدة العماد / المجلد الأول / جــ ٤ / ٧٤ حتى هنا، ولم أجد بقيتــها فيمـــا تحت يدىّ من مصادر.
(١٠) فى ث:" الحالية "
(١١) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت.

وَقُلْتُ فِى كِتَاب [آخَرَ] (١) كَتَبْتُهُ إِلَى صَدِيقٍ لِى مِنْ بَالِس، عَرَفْتُ أَنَّهُ انْتَقَلَ (٢) إِلَى قَلْعَة (٣) مَالك للزُّهْد (٤): كِتَابِى (٥) إِلَى فُلانٍ مَدَّ اللهُ فِى أَمَدِ عُمْرِه، وَأَمَدَّهُ بِمَدَدِ (٦) نَصْرِهِ (٧) وَأَيَّدَ عَزْمَهُ، وَسَدَّدَ سَهْمَهُ. وَرَزَقَهُ عَنِ الدُّنْيَا سَلْوَةً، وَبِالْمَوْلَى خَلْوَةً. وَصَفَّى مِنْ شَبَه الشُّبَه (٨) خَلاص اعْتِقَادِه، وَأَضْفَى (٩) عَلَى شَخْصِ مُجَاهَدَتِهِ [دِلاص] (١٠) اسْتِعْدَادِه. بِمُحَمَّدٍ خُلاصَةِ الوُجُودِ، وَخَالِصَة (١١) المَعْبُودِ.

وَمُوجِبُ هَذَا الكِتَابِ (١٢)؛ شِدَّةُ الأَشْوَاقِ إِلَيْهِ (١٣)، وَالإِشْفَاقِ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ أَنَّ فُلانًا تَصَدَّى (١٤) مُسَلِّمًا، وَلَمَّا اسْتَوْدِعَ مِنَ التَّحِيَّةِ مُسْلِمًا. وَعَرَّفَنِى كَوْنَهُ بِالقَلْعَةِ مُتَزَهِّدًا، وَلِلقَلْعَةِ مُتَزَوِّدًا. وَبِمَطْلَبِ الاعْتِزَالِ قَائِلاً، وَلِمَذْهَبِ الاعْتِزَالِ قَالِيًا (١٥)

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" أنقل " تحريفا.
(٣) فى ت:" قلقة " تحريفا.
(٤) " للزهد " سقطت من ت.
(٥) فى ت:" قال كتابى "
(٦) فى ت:" فى مدد "
(٧) فى ت:" نمره " تحريفا.
(٨) التشكيل من ث.
(٩) فى ت:" أوصفى " تحريفا، وفى ث:" واصفى
(١٠) غير مقروءة فى الأصل. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق. والدِّلاصُ من الدُّروع ودِرْعٌ دِلاصٌ: برّاقة ملساء ليّنة بَيِّنةُ الدَّلَصِ، والجمع دُلُصٌ. اللسان فى (د ل ص).
(١١) فى تَ:" خالصة "
(١٢) فى ت:" الكلام ".
(١٣) فى الأصل، وت:" إليه شدة الأشواق وما أثبته من ث حتى يستقيم حناس العبارة. وقوله: وموجب . . . والإشفاق عليه، لم أجده فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(١٤) فى ت:" قصدنى "
(١٥) العبارة له فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / المجلد الأول / جـ ٤ / ٧٠، وروايتها: . . . مدد عمره، . . . فلان قصدني مسلماً . . .

وَقُلْتُ فِيه: وَلَيْس الوُصُولُ بِهُلكِ [(١)] الأوْلادِ؛ بَلْ بِفَكِّ الأَقْيَادِ. وَلا بِتَرْكِ ثَرَاءِ الأمْوَالِ؛ بَلْ بِسَفْكِ دمَاءِ الآمَالِ. وَلا بِإتْلافِ المَرْءِ جَسَدَهُ؛ بَلْ بِتَلافِيه [(٢)] فَلَيْس مَنْ خَرَّبَ [(٣)] مَسْجِدَهُ كَمَنْ تَلا فِيهِ [(٤)] **وَقَالَ ابْنُ خَلَف**: أَرْسَلَهُ فَأَصْبَحَ لأثَرِ الكُفْرِ مَاحِيًا، وَلِحِمَى الإيمَانِ حَامِيًا. **وَقَالَ** [(٥)] **المَعَرِّيُّ**: أَصْبَحَ سَفَهِى غَاطِيًا [(٦)] مَتَى أَوْجَدَ لمَغْفِرَتكَ عَاطِيًا.

وَقَالَ [(٧)] **[أَبُو الفَتْحِ]** [(٨)] **البُسْتِيُّ:**

النَّفسُ وَالمَـــالُ وَالأَهْلُونَ قَاطِبَـــةً   وَالعُمْرُ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا عَـــوَارِىُّ

وَفِى النِّطَافِ الَّتِى [(٩)] يَسْخُو [(١٠)] الزَّمَانُ بِهَا لِمَنْ تَبَصَّرَ رُشْداً وَارْعَوَى رِىُّ [(١١)]

وَرَفَعَ العَبَّادِىُّ إلَى [الإمَامِ] [(١٢)] **المُقْتَفِى لأَمْرِ اللهِ رُقْعَةً، عُنْوَانُها**: العَبْدُ العَبَّادى. فَجَعَلَ الخَلِيفَةُ الدَّالَ سِينًا؛ **فَقَالَ العَبَّادى لَمَّا جَلَس لِلكَلامِ** [(١٣)] جِئْتُكُمْ مِنْ حَيْثُ النَّسَبُ عَبادِيًا؛ فَجَعَلْتُمُونِى مِنْ حَيْثُ السَّبَبُ [(١٤)] عَبَّاسِيًّا.

---

(١) فى الأصل، وث:" بمهلك " وما أثبته من ت حتى يستقيم جناس العبارة.
(٢) فى ت، وث:" تلافيه " تحريفا.
(٣) فى ت:" أخرب "
(٤) **العبارة له فى خريدة القصر / قسم شعراء العراق / المجلد الأول / جـ ٤ / ٧٠**، وروايتها: فليس ... بل بسفك الآمال ... من أخرب مسجده ....
(٥) فى ت:" قال "
(٦) فى الأصل، وث:" عاطيا " تصحيفا. وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٧) فى ت:" قال "
(٨) زيادة انفردت بها ت.
(٩) فى الأصل:" الذى " خطأ. وما أثبته من ت، وث. والنطاف: المـــاء الـــصافى، قـــلّ أو كثـــر، ومفردها: نطفة. اللسان فى (ن ط ف).
(١٠) فى ت:" تسخو " تصحيفا.
(١١) **البيتان من البسيط فى ديوان البستى / ٢١٨ / ق ٤٥٢**، ورواية الأول: **فالعز** ....
(١٢) زيادة انفردت بها ت.
(١٣) فى ت:" الكلام "؛ وهو سهو من الناسخ.
(١٤) فى ث:" النسيب " تحريفا.

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: فَلْيَأْخُذِ المُؤْمِنُ [١] [مِنْ] [٢] نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ، وَمِنْ [٣] دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ [٤]، وَمِنْ [٥] ظَاهِرِهِ لِبَاطِنِهِ. وَمِنْ [٦] مَحْسُوسِهِ لِمَعْلُومِهِ. وَمِنْ [٧] عَاجِلِهِ لآجِلِهِ. وَمِنْ [٨] قُوتِهِ لِقُوَّتِهِ. وَمِنْ [٩] قَدْرِهِ لِقَبْرِهِ. وَمِنْ [١٠] آثَارِهِ لِنَارِهِ [١١] وَمِنْ [١٢] جُنَّتِهِ لِجَنَّتِهِ. وَمِنْ [١٣] هَوَاهُ لِهَاوِيَتِهِ. وَمِنْ [١٤] حَبَّتِهِ لِمَحَبَّتِهِ. وَمِنْ [١٥] عَادَتِهِ لِعِبَادَتِهِ. وَمِنْ [١٦] مَطِيَّتِهِ لِطَوِيَّتِهِ [١٧]

---

(١) فى ت:" المرء "
(٢) زيادة انفردت بها ت.
(٣) فى ت:" أى "
(٤) الحديث فى مسند الشهاب ١ / ٤٢٥ / الحديث ٧٣٠، وروايته: ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فما بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار، وبروايات أخرى فى إعجاز القرآن ١ / ١٢٩، بحار الأنوار ٦٧ / ٣٦٢ و٧٤ / ١٢٩، تاريخ اليعقوبى ٢ / ٨٩، تحف العقول ١ / ٢٧، تفسير القرطبى ١٨ / ١١٦، تفسير نور الثقلين ٣ / ١٧٨ / ٢٦٦، الدر المنثور للسيوطى ٦ / ٢٢٢، روضة الواعظين ١ / ٤٥٢، سبل الهدى ٨ / ٢٢٣، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ / ٩٣ / الحديث ٤٢٦١ و٥ / ٢٧٨ / الحديث ٨١٧٨، الكافى ٢ / ٧٠ / الحديث ٩، مشكاة الأنوار ١ / ٢١٣، مصنف ابن أبى شيبة ٧ / ٢٤١ / الحديث ٣٥٦٩٤، ميزان الحكمة ١ / ٨٢٥ / الحديث ١١٣٦، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ١ / ٣٩ / الحديث ١١٩، وسائل الشيعة (آل البيت) ١٥/ ٢١٩/ الحديث ٢٠٣١٩، وسائل الشيعة (الإسلامية) ١١ / ١٧١ / الحديث ١٤.
(٥) فى الأصل، وث:" من وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٦) فى الأصل، وث:" من " وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٧) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٨) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(٩) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٠) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١١) فى ت:" لشاره " تحريفا.
(١٢) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٣) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٤) فى الأصل، وث:" من وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٥) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٦) فى الأصل، وث:" من ". وما أثبته من ت حتى يستقيم السياق.
(١٧) فى ت:" طويته لمطيته "

وَقُلْتُ: أرَى أرْيًا، وَشَرَى شَرْيًا. أَىْ: أَرَى الجَيِّدَ، وَبَاعَ الرَّدِىَّ.

وَقَالَ الشَّرِيفُ [أَبُو يَعْلِى] [(١)] بْنُ الهَبَّارِيَّة:

يَالِقَوْمِى مِنْ سَابِرِ جُرْحَ نَبْلٍ [(٢)] خَرَقَتْ دُونَ مُهْجَتِى السَّابَرِيَّا [(٣)]

أَخْلَفَتْ وَعْدَهَا وَمَا خَلَفَ الشَّـوْقُ إِلَيْهَا خلْفَ [(٤)] البُكَاءِ بَكِيَّا

إنَّ [(٥)] أَهْلَ الزَّمَانِ أَجْدَرُ بِاللُّـؤْ مِ [(٦)] عَلَى اللَّوْمِ فَاتَّخذْهُمْ دَرِيَّا

لَمْ يَحُلْ طَبْعُهُ وَحَـالَ بَنُوهُ وَأَحَالُوا عَلَيْـه ظُلْمًـا جَلِيَّـا [(٧)]

وَقَالَ المَعَرِّىُّ:

ارْمِنَا يَا ظَلامُ مِنْ كُلِّ فَـجٍّ فَالْمُنَى لَمْ تَزَلْ تَجُـرُّ المَنَايَا

وَحَتَى آيِسٌ مِنَ القُرْبِ جِيدًا لِوَدَاعٍ وَالعِيسُ مِثْلُ الحَنَايَا

إِنَّ جَهْلاً سَلْمِى لآلِ سُلَيْمَى وَثَنَائِى عَلَى عـذَابِ الثَّنَايَا [(٨)]

وَقَالَ [(٩)] أَيْضًا:

سَاء بَرِيًّا مِـنَ البَرَايَـا مَنْ لَبِـسَ الدِّيـنَ سَابِرِيًّا

وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِى حَدِيثِى بَلْ عِشْتُ فِى القَوْمِ سَامِرِيًّا [(١٠)]

---

(١) زيادة انفردت بها ت.
(٢) فى ت:" ليل "، وفى ث:" نيل " تصحيفا.
(٣) السابرىّ: من أجود الثياب يُرْغَبُ فيه بأدْنى عَرْض. اللسان فى (س ب ر).
(٤) فى ت:" حلف " تصحيفا.
(٥) فى ت:" أنت " تحريفا.
(٦) فى ث:" باللوم "
(٧) الأبيات من الخفيف، ولم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر.
(٨) الأبيات من الخفيف فى شرح اللزوميات ٤ / ١٨٨ / ق ١٥٨٨، ورواية البيت الثانى: ...بائس....
(٩) فى ت:" وله "
(١٠) البيتان من مخلع البسيط فى شرح اللزوميات ٤ / ١٨٠ / ١٥٧٩، وهما على غير ترتيب أبيات القصيدة، ورواية البيت الثانى: ...الدهرِ....

السَّابِرِىُّ: الدِّرْعُ الخَفِيفَةُ [(١)] النَّسْجِ؛ فَإنْ [(٢)] شِئتَ كَانَ المَعْنَى: مِنْ لَبِس الدِّينَ [دِرْعًا يُرِيدُ (أَنْ) [(٣)] يَتَوَقَّى بِهِ الشُّرُورَ، وَإنْ شِئتَ كَانَ المَعْنَى: لَبِس الدِّينَ] [(٤)] رَقِيقًا، لأَنَّهُ يُقَالُ لِكُلِّ رَقِيقٍ: سَابِرِىٌّ [(٥)].

وَقَالَ [(٦)]

هَاوِيَـــةٌ نَفْسُـــكَ مَا سَاءَهَا   فَلْتَخْشَ [(٧)] أَنْ تُلْقَى مِنَ الهَاوِيَهْ [(٨)]

وَقَالَ العَمِيدُ أَبُو إسْمَاعِيلَ فِى الشَّمْعِ:

وَمُسَاعِــدٍ لِى فِى البُكَــاءِ مُسَاهِرٍ   بِاللَّيْــلِ يُؤْنِسُنِى بِطِيــبِ لِقَائِــهِ
هَامِى المَدَامِعِ أَوْ [(٩)] يُصَابُ بِعَيْنِــهِ   حَامِى [(١٠)] الأَضَالِعِ أَوْ يَمُوتُ بِدَائِه
يُشْفَى عَلَى تَلَــفٍ فَيُضْرَبُ عُنْقُهُ   فَيَكُونُ أَقْــوَى مُوجِــبٍ لِشِفَائِــهِ [(١١)]

---

(١) فى ت، وث:" الرقيقة "
(٢) فى ت:" وإن "
(٣) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق [المحقق].
(٤) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ت.
(٥) سابرى " سقطت من ت.
(٦) فى ت:" قال
(٧) فى ت، وث:" فليخش " تصحيفا.
(٨) **البيت من السريع فى شرح اللزوميات ٤/ ١٨٦/ ١٥٨٦،** وروايته: ٠٠٠ **إلى الهاويه.**
(٩) فى ت:" لو
(١٠) غير مقروءة فى ت من أثر الرطوبة.
(١١) **الأبيات من الكامل فى ديوان الطغرائى ٤٢ / ق ٤.**

خَاتِمَةُ الكِتَابِ [1]

(١) في ت" باب ما يختم به على حروف معتم الكتاب

قَالَ المُهْدِى لِهَذِهِ الظَّرِيفَةِ [(١)]، وَالهَادِى إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الطَّرِيفَةِ [(٢)]، وَالوَاشِي بِخَبَرِ [(٣)] هَذِهِ اللُّمَحِ، وَالوَاشِي بِحِبَرِ [(٤)] هَذِهِ المُلَحِ [عَفَا اللهُ عَنْهُ] [(٥)] إِنِّى حِينَ رَأَيْتُ أَرْضَ هَذَا الفَنِّ، وَسَمَاءَ هَذَا الفَنَنِ [(٦)] نَاجِمَةَ الزَّهْرِ، زَاهِرَةَ النَّجْمِ. قَائمَةَ السُّوقِ، نَافِقَةَ الوُسُوقِ [(٧)] حَامِيَةَ الشُّهَابِ، هَامِيَةَ السَّحَابِ. مُنِيرَةَ المَنْظَرِ، نَاضِرَةَ [(٨)] النَّوْرِ. مُسَوَّرَةَ المِعْصَمِ، عَاصِمَةَ السُّورِ. مُخَلَّقَةَ القُبَلِ، مَقْبُولَةَ الخُلُقِ. مَحْمُودَةَ الوَصْفِ، مَحْشُودَةَ الرَّصْفِ.

قَدْ رَاضَتِ الأَفْكَارُ عَاصِيهَا، وَاسْتَدْنَتْ قَاصِيهَا. حَتَّى مَطَا [(٩)] مُهْرُهَا [(١٠)]، وَطَمَا بَحْرُهَا. وَابْتَكَرَتْ طَرِيقُهَا، وَطُرِقَتْ بِكْرُهَا [(١١)] وَأُمْسِكَ ضَائعُهَا، وَضَاعَ مِسْكُهَا. وَأَطْلَعَتْ دُرَرَ مَائهَا [(١٢)]، وَطَلَعَتْ دَرَارِىُّ سَمَائهَا. وَسُحِقَ فَتِيتُهَا فَفَاحَ نَشْرُهُ، وَاتَّسَقَ شَتِيتُهَا فَلاحَ بِشْرُهُ. جَمَعْتُ مُنْتَشِرَهَا [(١٣)]، وَنَشَرْتُ مُجْتَمِعَهَا. وَعَلَّقْتُ مِنْهَا أَسْطَارًا فِى أَطْرَاسٍ، وَحَقَّقْتُ أَنفَاسًا بِأَنْقَاسٍ [(١٤)].

(١) فى الأصل:" الطريفة "، وفى ت:" الطريقة ". وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.
(٢) فى ت:" الظريفة ".
(٣) فى ت:" والواشى سواد "
(٤) فى ث:" لحِبَرِ "
(٥) زيادة انفردت بها ت.
(٦) غير مقروءة فى ث.
(٧) فى ت:" السُّوق "
(٨) فى ت:" ناظرة "
(٩) فى ت:" سطا " تحريفا.
(١٠) فى ت:" مَهرُها "
(١١) فى ث:" وابتُكِرَتْ طريقَها، وطَرَقَتْ بَكْرَها "؛ وهو تشكيل خطأ يجعل المعنى مضطربا.
(١٢) فى الأصل:" مَسائها " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(١٣) فى ت:" منترها "
(١٤) فى ت:" بأنفاس " تصحيفا. والنِّقْسُ بالكسر: الذى يُكتب به وجمعه أَنْقُسٌ وأَنْقَاس. اللسان فى (ن ق س).

وَخَلَّدَتْ بُطُونَ أَوْرَاقٍ ثِمَارَ أَوْرَاقٍ [(١)] وَالْتَقَطْتُ أَفْوَاهَ طِيبٍ مِنْ طِيبِ أَفْوَاهٍ. وَأَشْبَاهَ [(٢)] نُضَارٍ مِنْ نَظِيرِ [(٣)] أَشْبَاهٍ. وَدَرَارِيَّ [(٤)] أَمْثَالٍ كَأَمْثَالِ الدُّرِّ [(٥)] وَسَوَافِرَ مَعَانٍ فِي مَعَانِ سِفْرٍ. وَاخْتَرْتُ عُيُونًا مِنْ سَوَادٍ كَسَوَادٍ مِنْ عُيُونٍ. وَرَوَيْتُ فِي مَعَانٍ، وَأَرْوَيْتُ مِنْ مَعِينٍ.

فَجَاءَ مَا رَوَيْتُ مِنْهُ، وَرَوَيْتُ " [(٦)] [فِيهِ، وَرَوَيْتُ] [(٧)] عَنْهُ مِنْ نَثْرٍ قَدْ حَصَرَهُ [(٨)] الشَّبَهُ كَنَثْرٍ مَا حَظَرَهُ الشُّبَهُ [(٩)] وَأَبْيَاتٍ مِنْ أَشْعَارٍ أَطْيَبَ [(١٠)] مِنْ أَشْعَارٍ بِبَيَاتٍ. وَبَيَانِ تَوْقِيعٍ أَطْرَبَ [(١١)] مِنْ تَوْقِيعِ بَنَانٍ [(١٢)] وَإِنَّمَا اقْتَدْنَا جَوَادَهَا [(١٣)]، وَقَيَّدْنَا نَوَادَّهَا، وَسَهَّلْنَا مِهَادَهَا [(١٤)]، وَمَهَّدْنَا جَوَادَّهَا؛ لِيَتَّخِذَهَا الرَّائِدُ رَوْضًا، وَالوَارِدُ حَوْضًا. وَالحَائِرُ دَلِيلاً، وَالخَابِرُ [(١٥)] سَبِيلاً. وَمُنْذُ شَرَعْتُ فِي اقْتِبَاسِ هَذِهِ الأَضْوَاءِ، وَوَضَعْتُ أَسَاسَ هَذَا البِنَاءِ.

---

(١) فى ت:" أوراقى
(٢) فى ت:" وشباه " تحريفا.
(٣) فى ت:" نضير
(٤) فى ت:" وذرارى "
(٥) فى ت:" درر "
(٦) ما بين علامتى التنصيص سقط من ت، وكتب الناسخ مكانها:" ورويت فيه وما رويت عنه من نثر "؛ وهى عبارة مضطربة المعنى.
(٧) زيادة انفردت بها ث.
(٨) فى ث:" حضره
(٩) فى ت:" قد حصره الشبه، وما حضره الشبه "؛ وهى عبارة مضطربة المعنى.
(١٠) فى ث:" أطيبُ " خطأ.
(١١) التشكيل من ث.
(١٢) فى ث:" بنيان " تحريفا.
(١٣) فى ث:" جوادُّها " خطأ.
(١٤) فى ت:" مرادها ".
(١٥) غير مقروءة فى الأصل، وفى ت:" والجائر " تحريفا. وما أثبته من ث حتى يستقيم السياق.

تَمَّ عَلَى تِمِّه ضِيَاءُ تِمِّه [١]؛ فَانْتَصَفَ مِنَ الاشْتِهَارِ قَبْلَ انْتِصَافِ شَهْرِه [٢] وَدَارَتْ كُئُوسُ خَمْرِهِ قَبْلَ اسْتِدَارَةِ وَجْه بَدْرِه. وَهَبَّ عَلَيْه قَبُولُ الإقْبَالِ؛ فَهَبَّ مِنْ رَقْدَةِ خُمُولِه. وَوَهَبَ قَبُولَ القُلُوبِ؛ فَنُوفس فِي تَحْصِيله بِسَعَادَةِ [٣] المَخْدُومِ بِتَصْنِيفِه، وَالمَوْسُومِ بِجَمْعِه وَتَأْلِيفِه. الحَسَنُ الخَلِيقَة [٤]، الخَلِيفَةُ فِي الخَلِيقَة. الكَرِيمُ العِرْقِ، العَرِيقُ الكَرَمِ [٥]. البَاذِلُ [٦] وُسْعَهُ، الوَاسِعُ بَذْلُهُ.

مَلِكٌ فِي صُورَةِ مَلَكٍ. كَعْبَتُهُ يُثَابُ [٧] إِلَيْهَا، وَمَحَبَّتُهُ يُثَابُ عَلَيْهَا. بَطَنَ مُسْتَخْفِيًا عَنِ الأَشْبَاهِ، وَظَهَرَ مُقْتَفِيًا لأَمْرِ اللهِ. مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ حُلَفَاءِ البَاسِ [٨]، خُلَفَاءِ النَّاسِ. مُلُوكِ الأَرْضِ، وَأَرْضَى المُلُوكِ. رَسَا [٩] عِرْقُهُ، وَسَرَى عَرَقُهُ [١٠] سَنَّ [١١] العَطَاءَ وَسَنَاهُ [١٢]، وَهَتَنَ بِالنَّدَى وَهَنَّاهُ. نَامِي السُّعُودِ، نَائِمُ الحَقُودِ. هَامِي السُّحْبِ بِالفَضْلِ، هَائِمُ القَلْبِ بِالعَدْلِ. مَرَاتِبُهُ لَنْ تُحَازَ [١٣]، وَمَوَاهِبُهُ [١٤] لا تُحَاذَى [١٥] وَمَنَاقِبُهُ لا تُجَازُ [١٦] وَلا تُوَازَى.

---

(١) فى ت:" تم على بمه ضياء تمه "
(٢) فى ت:" انتصاف النهار "
(٣) فى ت:" سعادة "
(٤) فى ث:" الخليفة " تصحيفا.
(٥) فى الأصل:" الكريم " تحريفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٦) فى ت:" البازل " تحريفا.
(٧) فى ت:" كعبة يتاب "
(٨) " حلفاء الباس " سقطت من ت.
(٩) فى ت:" وسا " تحريفا.
(١٠) فى ت:" وأعرق سروه ".
(١١) فى ت:" وسنا "
(١٢) فى ث:" سنّ العطاء وسنّاه
(١٣) فى ث:" لن تجاز "
(١٤) فى ت:" مراتبه لا تجاوز مواهبه "؛ وهى عبارة مضطربة المعنى.
(١٥) فى ت:" لا تحازى " تحريفا، وفى ث:" تجازى
(١٦) فى ث:" لا تحاز "

مَا تَهَلَّلَ بَرْقُهُ، وَانْهَلَ وَدْقُهُ إلاَّ وُكِفتْ[(١)] غَوَادِى إحْسَانِهِ [وَكَفَتْ][(٢)]، وَكُفَّتْ عَوَادِى سُلْطَانِهِ وَكُفِيَتْ. وَأَرْضَى الشَّائمْ، [وَأَرَاض][(٣)] السَّائمْ. وَأَصْبَحَ الزَّمَانُ رَبِيعًا بِالعَدْلِ سَائِرُهُ، مَرِيعًا مُقِيمُهُ وَسَائِرُهُ. لا زَالَ أَبَدًا[(٤)] مُوَقَّى السُّوءِ، مُوَفَّى السُّؤلِ. مَا وَشَى يَرَاعٌ، وَرَاعَ وَاشٍ. وَبَدَا عَلَمٌ، وَعَلِمَ[(٥)] بَادٍ. وَسَالَ وَادٍ، وَسَأَلَ وَادٌّ.

عَلَى أَنَّ كِتَابَنَا هَذَا — وَإِنِ انْتَشَرَتْ رَايَاتُهُ، وَظَهَرَتْ[(٦)] آيَاتُهُ. وَأَصْبَحَ حَالِيَ الحَالِ غَيْرَ خَالِي الخَالِ — مِنْ وَبْلٍ يَسْقِي أَرْضَا، وَيَشْفِي مَرْضَى. فَمَنِ اسْتَشَفَّ حُسْنَ مُعْصِرَاتِهِ، وَاسْتَسْقَى مُزْنَ مُعْصِرَاتِهِ. وَقَصَدَ شُعَرَاءَ شِعْرِهِ، وَأَقَامَ شَعَائِرَ شَرْعِهِ. وَتَبَطَّنَ شِعَارَ أَسْرَارِهِ، وَأَعْلَنَ شِعَارَ أَنْصَارِهِ. وَرَآهُ خَمْرًا اعْتَصَرَهُ[(٧)] جَانِي عُنْقُودِهِ، [وَدُرًّا اخْتَصَرَهُ حَابِي عُقُودِهِ][(٨)].

أَغْلَقَ بِهِ عَشْرَ[(٩)] طَلَبِهِ، وَأَغْلَقَ[(١٠)] بِهِ عُشْرَ[(١١)] أَدَبِهِ. وَأَقَامَ[(١٢)] بِهِ شَرْعَ دِينِهِ، وَشِرَاعَ سَفِينِهِ.

---

(١) فى ث:" وَكَفَتْ "
(٢) زيادة انفردت بها ث.
(٣) فى الأصل، وث:" وارض ". وما أثبته من ت حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٤) " أبدا " سقطت من ت.
(٥) فى ث:" وعُلِمَ "
(٦) فى ث:" وطَهرت " تصحيفا.
(٧) فى الأصل:" اعتصر ". وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٨) فى الأصل:" ووزرا اعتصره (كلمتان غير مقروءتين)، وفى ت:" ووزرا اعتصره تعقيده " وما أثبته من ث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(٩) فى ت:" عثر "
(١٠) فى الأصل:" وأعلق " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى تستقيم العبارة معنى وجناسا.
(١١) فى ت:" عثر "
(١٢) فى ت:" وقام " تحريفا.

وَلَنْ يَخْلُو مَعَ كَمَالِ فَنِّهِ [١]، وَاشْتِمَالِ حُسْنِهِ مِمَّنْ يَبْخَسُ ثَوَابَ عَمَلِهِ، وَيُوكِسُ عِلْمَ ثَوْبِهِ. وَيَكْتُمُ سِرَّ حُسْنِهِ الشَّافِي، وَيُظْهِرُ [٢] غَيْبَ عَيْبِهِ [٣] الخَافِي. سِيَّمَا وَبِضَاعَتِي فِي عِلْمِ القَوَافِي مُزْجَاةٌ، وَصِنَاعَتِي مُزْجَاةٌ غَيْرُ مُرَجَّاةٍ [٤]. وَأَيُّ شَخْصٍ سَلِمَ مِنْ نَقْصٍ، وَمُجْتَهِدٍ خَلَص مِنْ مُنْتَقِدٍ؛ لَكِنْ [٥] لِسَتْرِ خَلَلٍ وَضَعَهُ فِي حُلَلٍ جَمَعَهُ [٦]

وَقَدْ يُوهَبُ لِلحَلاوِي جُرْمُ عَمَلِه لِحَلاوَةِ عَسَلِه، وَذَهَابُ [٧] الطَّلاوَةِ لِبَقَاءِ الحَلاوَةِ. وَالمُعَوَّلُ عَلَى مُسَامَحَةِ النَّاقِدِ الكَاشِفِ لِقَذْرِهِ، وَمُصَالَحَةِ الحَاسِدِ الكَاسِفِ لِبَذْرِهِ.

---

(١) فى الأصل:" فيه " تصحيفا. وما أثبته من ت، وث حتى يستقيم السياق.
(٢) تشكيل العبارة من بدايتها من ث عدا الفعل:" ويَظْهَر "؛ وهو خطأ من سهو الناسخ.
(٣) فى ت:" عينه "
(٤) " غير مرجّاة " سقطت من ث.
(٥) فى ت:" ولكن
(٦) فى ت، وث:" يستر خلل وضعه ".
(٧) التشكيل من ت، وث.

وَمَا تَوْفِيقِى إلاَّ بِاللهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (١) تَمَّ الكِتَابُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ المُصْطَفَى، وَآلِهِ أجْمَعِينَ.

طَالَعَ فِى هَذَا الكِتَابِ المُبَارَكِ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَى اللهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ بِيبَرْس الحُسَامِيُّ. غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ ـــ آمِينْ. آمِينْ ـــ وَكُتِبَ فِى سَلْخِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ. أَحْسَنَ اللهُ خَاتِمَتَهَا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

طَالَعَ فِى هَذَا الكِتَابِ المُبَارَكِ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلَى اللهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَبَّاسِيُّ الشَّافِعِيُّ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ. آمِينْ، آمِينْ، آمِينْ، وَكَتَبَ هَذَا الخَطَّ المُسَمَّى أعْلاهُ فِى تَاسِعِ شَوَّالٍ المُبَارَكِ سَنَةَ (غير مقروء فى الأصل) أَحْسَنَ اللهُ خَاتِمَتَهَا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

---

(١) فى ت:" تم هذا الكتاب بعون الله المتعال. على يد محمد بن مودود بن سعيد القفالى لأجل الأجلّ السيد المحترم المقبَّل الممكَّن الموقَّر العالى الكامل الكافى عين الدولة والدين مقبول الملوك والسلاطين؛ الأمير شادى أدام الله مُكنته. بتاريخ العاشر من شهر النبى شعبان. عظمت ميامنه، سنة ثلاث وسبعمائة على يد أضعف عباد البارى عيسى بن يوسف الأنصارى. غفر الله له ولوالديه ولمن (كلمة غير مقروءة) وذويه. آمين.

ـ وفى ث:" فرغ من تعليقه لنفسه بعون الله وتوفيقه وقوته العبد الفقير إلى رحمة ربه؛ محمد بن أحمد بن أبى الفرج بن أبى بكر الشهيد ـــ عفا الله عنه، وعنهم أجمعين ـــ عشية نهار الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة للهجرة بدمشق المحروسة. والحمد لله رب العالمين، وصلواته على أشرف خلقه نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* وُجِدَ مكتوب فى آخر الكتاب ما يذكر صيغته: بسم الله الرحمن الرحيم. عن كُرْز بن وَبَرَة قال: أتانى أخ لى من الشآم. فقال: يا كرز اقبل منى هذه الهدية. فإنّ إبراهيم التيميَّ حدَّثنى قال: كنت جالسا فى فناء الكعبة أسبّحُ وأهلّل، فجاءنى رجلٌ؛ فسلَّم، وجلس عن يمينى. فلم أر رجلاً أحسنَ منه وجها، ولا أطيبَ ريحًا. فقلت مَن أنتَ رَحِمَكَ اللهُ ؟. قال: أنا أخوك الخَضِرُ. جئتُ لأسلّم عليكَ وأعرِّفكَ أن مَن قرأ عند طلوع الشمسِ وانبساطها الحمدَ سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق مثل ذلك، وقل أعوذ برب الناس مثل ذلك، وقل يا أيها الكافرون مثل ذلك، وآية الكرسيِّ مثل ذلك. وقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبع مرات، وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم سبع مرات، واستغفر لنفسه -

. . . .

= ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات سبع مرات. حاز من الأجر ما لا يصفه الواصفون. فقلتُ للخَضر: علّمنى شيئا إذا قلته؛ رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلّم فى منامى. فقال: إذا أنت صلّيتَ المغرب؛ فواصل الصلاةَ إلى عشاء الآخرة، ولا تكلّمْ أحدًا. وسلّم من كلّ ركعتين. واقرأ فى كلّ ركعة ما تيسَّرَ من القرآن الكريم، فإذا انصرفتَ إلى منزلك؛ فصلّ فيه ركعتين خفيفتين، ثم ارفع يديك إلى ربك. وقُلْ: يا حىُّ. يا قيُّومُ. يا ذا الجلال والإكرام. يا إله الأوّلين والآخرينَ. يا رحمن الدنيا والآخرَة ورحيمَهما. يارب. يارب. يارب. يا الله. يالله. يا الله. صَلّ على محمد، وعلى آل محمد. وافعَلْ ذلك، وأنت مُستقبِل القبلة. ونم على شقكَ الأيمن، واستغرقْ فى نومك، وأنت تصلى على النبىِّ صلى الله عليه وسلّم. ففعلتُ ذلكَ. فذهب عنى النومُ من شدة الفزع، فأصبحت على تلك الحال حتى صليت الضحى، ثم نمت؛ فأتانى النبىُّ صلى الله عليه وسلم. وقال: **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبع مرات، وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم سبع مرات، واستغفر لنفسه ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات سبع مرات. حاز من الأجر ما لا يصفه الواصفون. فقلتُ للخَضر: علّمنى شيئا إذا قلته؛ رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلّم فى منامى. فقال: إذا أنت صَلّيتَ المغرب؛ فواصل الصلاةَ إلى عشاء الآخرة، ولا تكلّمْ أحدًا. وسلّم من كلّ ركعتين. واقرأ فى كلّ ركعة ما تيسَّرَ من القرآن الكريم، فإذا انصرفتَ إلى منزلك؛ فصلّ فيه ركعتين خفيفتين، ثم ارفع يديك إلى ربك. وقُلْ: يا حىُّ. يا قيُّومُ. يا ذا الجلالِ والإكرام. يا إله الأوّلين والآخرينَ. يا رحمن الدنيا والآخرَة ورحيمَهما. يارب. يارب. يارب. يا الله. يالله. يا الله. صَلّ على محمد، وعلى آل محمدَ. وافعل ذلك، وأنت مُستقبِل القبلة. ونم على شقكَ الأيمن، واستغرقْ فى نومك، وأنت تصلى على النبىِّ صلى الله عليه وَسلّمَ. ففعلتُ ذلكَ. فذهب عنى النومُ من شدة الفزع، فأصبحت على تلك الحال حتى صليت الضحى، ثم نمت؛ فأتانى النبىُّ صلى الله عليه وسلّم.**

خـاتـمـة

تمثل كتب الاختيارات معينا ثريا لا ينضب فى تاريخ الأدب العربى، ولا شك أنها المنجم الضخم الذى يجب على كل غيور محب لهذه اللغة التى فضلها الله جل وعلا بأن أنزل قرآنه العزيز بلسانها أن يعمل على إحيائها وسقايتها والعناية بها فى كل وقت وفى كل حين، بما تحوى من ألوان هذا الأدب وصنوفه وشتى أغراضه. لتظل غصنا غضا نديا يستفىء بظله الشادون بها من وهج الجهل، ورتابة التخلف والفوضى.

ولقد أخذ كل مؤلف من مؤلفى كتب الاختيارات مذاهب ومشارب متنوعة حتى يخرج كتابه على صورة تخالف مَن سبقه، وتجعله مميزا على غيره. فهناك مَن قصر اختياراته على الشعر فقط كالأصمعى فى كتابه الأشهر الأصمعيات "، والمفضل الضبى فى كتابه الأشهر المفضليات "، وجمهرة أشعار العرب لأبى زيد القرشى.

ولأننا لم نعثر على مؤلف يختص باختيارات نثرية فقط؛ فإن التأريخ الأدبى يرصد لنا أن أول من ألف كتابا يحتوى على اختيارات نثرية وشعرية رائقة هو ابن أبى طاهر طيفور (٢٠٤ ـــ ٢٨٠ هـــ) فى كتابه المنظوم والمنثور "، والذى ـــ وبكثير من الأسى والأسف ـــ ضاع جله، ولم يتبق لنا لنتحسر على ضياع باقيه إلا أقله.

وإذا كان بإمكاننا أن ندخل كتاب ابن أبى طاهر وأمثاله فى دائرة أدب الكاتب، فإن كتاب لمح الملح " للحظيرى الورّاق يدخل بلا منازع فيها بما يمثله من أهمية أدبية، وقيمة علمية فى مجاله فقد خصصه من بدئه، وحتى منتهاه لمناقشة باب مهم من أبواب البلاغة العربية؛ هو باب الجناس.

ولأن الحظيرى لم يكن أول من طرق هذا الباب، وإنما سبقه فيه آخرون ارتادوا دروبه، وسبروا أغواره، فإن ما يميز كتاب صاحبنا أنه ــ وبأسلوب سلس بديع ــ يقعّد لهذا العلم فى مقدمة بسيطة تجعل فن الجناس طريقا طيعة سهلة الارتياد من الذين يحبون أن يتعلموا، أو يدرسوا هذا الفن. ثم يقدم اختيارات تدلنا دلالة قاطعة على ذوقه الأدبى، وحسه الفنى العالى، بل ويُعنت نفسه، فيقدم لنا هذه الاختيارات على حروف المعجم من الألف إلى الياء.

لقد سبق الحظيرى فى التأليف فى هذا المجال كثيرون، أمثال ابن المعتز، وأبى منصور الثعالبى (٣٥٠ ــ ٤٢٩ هـــ) فى كتابيه أجناس التجنيس، والأنيس فى غرر التجنيس، وكذلك معاصره أبو حفص عمر بن على المطوَّعى فى كتابه أجناس التجنيس "، ومرورا بالحظيرى الوراق، ثم على بن الحسن الشهير بشميم الحلى الحلبى النحوى المتوفى (٦٠١ هـــ) فى كتابه أنيس الجليس فى التجنيس، وأحمد بن الحجاج يوسف بن على الفهرى المتوفى (٦٩١ هـــ) فى كتابه رفع التلبيس عن حقيقة التجنيس ".

ولم يتوقف التأليف فى هذا الباب عند أولئك، بل تبعهم كل من خليل بن أيبك صلاح الدين الصفدى المتوفى (٧٤٩ هـــ) فى كتابه جنان الجناس "، والذى أكد فى مقدمته أنه أول من ارتاد هذه الطريق، وأنه أول من ألَّف فى هذا العلم مازجا بين العلمى منه والتطبيقى، متغافلا عن أن الحظيرى كان أسبق منه فى هذا المجال فكراً وتأليفا واختيارات من خلال سِفْرِهِ الضخم الذى بين أيدينا، ومتناسيا أنه ألف مختصرا لهذا الكتاب؛ سماه " مرح المرح فى تهذيب لمح الملح "، وقد أوضحنا ذلك فى موضعه. مبينين أنَّ منهج الحظيرى كان أسلس، وأن اختياراته أجمل وأندر.

ومن الذين ألفوا كذلك فى هذا الموضوع الشيخ صفى الدين عبد العزيز بن سرايا المتوفى (٧٥٩ هـ) فى كتابه " الدر النفيس فى أجناس التجنيس "، وأبو على حسن بن محمد العراقى الحلبى المتوفى (٨٠٣ هـ) فى كتابه " أجناس التجنيس "، ثم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (٨٤٩ – ٩١١ هـ) فى كتابه " جَنَى الجناس

وقد ألّف فى هذا المجال فى العصر الحديث المرحوم الدكتور على الجندى فى كتابيه " فن الجناس و " البلاغة الغنية "

وليست ثمة دلالة على أهمية باب الجناس سوى كثرة هذه التآليف التى تجعل منه موضوعا لها، مع تعدد الرؤى والمؤلفين.

ومع تقديم الحظيرى اختيارات تبلغ الذروة فى الجمال، فإنه كذلك يقدم لنا بعض النماذج التى تدل على أن استخدام الجناس دون ضرورة يكون مرذولا؛ غير مقبول مع تعليقه على ذلك للتوضيح، كما يقدم لنا مختارات تضم أغراضا شتى فى فنون الأدب نثرا وشعرا. مؤيدا النظرة النقدية المتزنة التى ترى أن حسن الجناس حسن، ومرذوله مرذول.

لكن الذى يتوجَّب علينا أن نتوقف عنده؛ هو أن الحظيرى لم يكن واحدا من أغمار الناس، فإنه عرك الحياة وعركته، ويزيد الأمر أنه كان ورّاقا، وقد ذاعت شهرته بأنه أبو المعالى الكتبى الشهير بـ " دلاّل الكتب "، وحسب تعبير أستاذنا الدكتور محمد أبو الأنوار: إنه دار كتب متنقلة. خاصة إذا علمنا أنّ الفاصل الزمنىَّ بينه وبين كثير من كبار شعراء العربية وأدبائها كان قصيرا بما يمكّنه من التوفُّر على كثير من تراثنا العربى الذى افتقدناه فى هذه الأيام سواء كان ذلك الفقد ضياعاً، أو نهباً.

ومن هنا تبرز أهمية ذلك الكتاب، أما الأهمية الأكبر، فتكمن فى أنه منجم ضخم من مناجم اللغة العربية وآدابها، إذ يحتوى هذا الكتاب على طائفة كبيرة من الشعراء والكتاب الذين قدم لهم الحظيرى مختارات يتميز كثير منها بالعذوبة والرقة والعمق.

أضف إلى ذلك ما يقدمه لنا من نتاج شعرى وأدبى ضخم يشير إشارة بليغة إلى كثرة المفقود من تراثنا العربى، فيقدم لنا نماذج شعرية جديدة وإضافات لدواوين شعرية بين أيدينا لشعراء مشهورين كأبى العلاء المعرى، ولغير المشهورين كالقاضى الحشيشى وأبى الجوائز الواسطى، فنراه ينسب طائفة كبيرة من الشعر الذى لا نعثر عليه فى أى مصدر آخر من المصادر الأدبية التى تحت أيدينا، وقد ألحقنا بيانا بعد هذه الخاتمة بالأبيات التى نسبها الحظيرى إلى أصحابها.

لقد شرَّق الحظيرى فى كتابه هذا وغرَّب، وحلق فى فضاءات الأدب واللغة التى تحيا فى هذه الأيام فوضى عارمة؛ يتزعمها بعض الجهال، والمتآمرين عليها لضربها، وإن كنا نزداد ألما إذا كان هؤلاء المتآمرون عربا. ظانين أنهم بذلك يمكن أن يقوضوا لغة القرآن مبتدأً لهدمه هو، متناسين أن الله سبحانه وتعالى يؤكد فى كتابه العزيز قوله:" ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

ورغم أن حجم الكتاب كبير، وكان يحتاج بكل صدق إلى لجنة علمية تقوم على تحقيقه؛ فإننى أزعم أننى كنت حريا به. فلم أقصِّر بجهد مادى ولا بدنى. إذ كنت أستغرق الليالى الطوال ساهرا؛ لكى أمحِّص كلمة، أو أخرِّج أخرى. أو أدور حول معنى من المعانى كنت أظن أن الحظيرى كان يقصد إليه.

ولما وقفت على ديوان شرح اللزوميات لأبى العلاء المعرى؛ وجدت به بعض الأخطاء سواء فى ضبط شكل بعض الكلمات، أو فى توجيه بعض القراءات، أو نسبة بعض الأوزان إلى بحورها، لذلك فقد قمت بتصويبها خاصة إذا وقعت فى بيت من الأبيات التى يتوجب علىَّ أن أخرِّجها من ديوان أبى العلاء.

وكم كانت سعادتى عندما قرأت ما قاله الدكتور طه حسين؛ يصف المحققين وجهدهم غير المنكور من واحد فى قامة طه حسين، المنكور من جانب كثير من الأدعياء؛ حين يقول:" أنا إذن عالم حين أستكشف لك النص وأضبطه وأحققه وأفسره من الوجهة النحوية واللغوية، وأزعم لك أن هذا النص صحيح من هذه الوجهة أو غير صحيح؛ ولكنى لست عالما حين أدلك على مواضع الجمال الفنى من هذا النص "؛ فقد اعتبرت هذا ردا عمليا على أولئك الذين يضعون من قيمة التحقيق والمحققين.

ولا أظن أنهم بشروعهم فى ذلك إلا عامدين إلى تنفير المحققين الجادين على وجه الخصوص، وإبعادهم عن هذا التراث الثرى الضخم الذى لو تركناه فلا محالة إننا ضائعون، وتائهون فى مَهَامهَ؛ لا يمكن أن نبلغ منتهاها، لأن انقطاعنا عن تراثنا انقطاع عن الحاضر والمستقبل.

لذلك أعتقد أنه لا حل جوهريا إلا بالعمد إلى استخراج كنوزنا، ونفض التراب عنها، وإخراجها إلى النور؛ حتى يتسنى لكثير من محبى هذه اللغة العذبة أن ينهلوا من مائها الزلال، ليغسلوا به هموم الفُرقة، وليقفوا حجر عثرة فى وجه أعداء هذه الأمة الذين لا يألون جهدا لإضعافها والخلاص منها.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾
[الحج / ٥٤]

بيان بعدد الأبيات التى لم أجدها فيما تحت يدىَّ من مصادر، ونسبها الحظيرى إلى أصحابها

اسم الشاعر	عدد الأبيات
الأبله البغدادى	٦
ابن أسد الفارقى	١٧
ابن الأنبارى	٥
ابن الحجاج	١٢
ابن السراج القارئ	٢
ابن الموصلايا	٣
ابن الهبارية	٨
ابن بابك	١
ابن حكينا	٤
ابن خلف الهمذانى	٢
ابن سمرة	١
ابن صاعد	٢
ابن طباطبا	١
ابن عمار العلوى الكوفى	٣٢
ابن غلبون الصورى	٢
ابن لنكك البصرى	١
ابن منير الطرابلسى	٢
ابن نباتة الفارقى	٤
أبو إسحاق الصابى	٣٤
أبو البركات بن الأنبارى	٥
أبو الجوائز الواسطى	١٠٣
أبو الحسن الجهرمى	٣
أبو الحسن النعيمى	٢
أبو الحسن النوقانى	٢
أبو الحسن بن صاعد الطبيب	٧

اسم الشاعر	عدد الأبيات
أبو العلاء المعرى	١٤٤
اسم الشاعر	عدد الأبيات
أبو الفتح البستى	١٠٣
أبو الفتيان بن حيوس	١٧
أبو الفرج بن هندو	٢
أبو الفضل بن الخازن	٢
أبو القاسم بن على الحريرى البصرى	٣١
أبو النجم مسافر القزوينى	٢
أبو بكر القهستانى	٢٢
أبو بكر اليوسفى	٨
أبو زيد الكتبى	١
أبو سعد بن دوست	٣٦
أبو طاهر الخاتونى	٢
أبو طاهر بن المهذب	٢
أبو عبد الله بن الحجاج	١٢
أبو محمد بن الخشاب النحوى	٤
أبو منصور الهروى	٧
أبو نصر المازنى	٢
أبو نصر بن حفص الكاتب	٣
الأبيوردى	٢
الأوحد على بن نصر السالمى	٢
الباخرزى	٢
البحترى	١
التيرمازى	٢
الحظيرى	٩
الخالديان	٤
الدباس البارد	١
الزنجفرى	٤

سيدوك الواسطى	١
اسم الشاعر	عدد الأبيات
الصورى	٢
الطاهر البصرى	١٥
عبد الصمد بن المعدل	٤
عبد الله بن سعيد الخوافى	٢٥
على بن عيسى السكرى	١
العميد الفياض	٧
الغواص الجنيد	٢
القائد بن الظريف	٦
القاضى الأرجانى	١
القاضى الحشيشى	٧٤
القاضى على بن عبد العزيز الجرجانى	١٧
القيسرانى	٣٩
الكافى العمانى	٣
المافروخى	١
المبدع الشاعر	٢
مسكويه	٦
مهيار الديلمى	٣
الميكالى	١
النطترى	٣
الوزير أبو القاسم المغربى	٢

ثَبْتُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ

أولاً: ثبت مصادر الدراسة:

ــ أباطيل وأسمار، محمود محمد شاكر، مطبعة المدنى ــ القاهرة، ١٣٩١ هـ ــ ١٩٧٢ م.

ــ أبجد العلوم، صديق بن حسن القنوجى (١٢٤٨ ــ ١٣٠٧ هـ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٧٨ م، تحقيق: عبد الجبار زكار.

ــ ابن المعتز العباسى صورة لعصره "، د. سعد شلبى، دار الفكر العربى، ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م.

ــ أبو العلاء المعرى (الزاهد المفترى عليه)، د. عبد المجيد دياب، الهيئة العامة للكتاب، مكتبة الأسرة ٢٠٠٠ م.

ــ إكمال الإكمال " ٧ مجلدات "، لابن ماكولا (ت ٤٥٧ هـ)، دار الكتاب الإسلامى ــ القاهرة.

ــ البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى أبو الفداء (ت: ٧٧٤ هـ) " ١٤ جزءًا".، مكتبة المعارف ــ بيروت.

ــ البديع فى نقد الشعر، أسامة بن منقذ، تحقيق د. أحمد أحمد بدوى، ود. حامد عبد المجيد، ومراجعة إبراهيم مصطفى، وزارة الثقافة والإرشاد، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، ط ١، ١٩٦٠ م.

ــ البلاغة تطور وتاريخ، د. شوقى ضيف، ط ٤، دار المعارف ــ القاهرة، ١٩٧٧ م.

ــ البلغة، محمد بن يعقوب الفيروزبادى (٧٢٩ ــ ٨١٧ هـ)، ط ١، تحقيق محمد المصرى، جمعية إحياء التراث، الكويت، ١٤٠٧ هـ.

ــ التحبير فى المعجم الكبير " جزآن "، الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعانى التميمى، تحقيق منيرة ناجى سالم، ط ١، رئاسة ديوان الأوقاف ــ بغداد، ١٣٩٥ هـ ــ ١٩٧٥ م.

ــ التدوين فى أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٨٧ م، تحقيق: عزيز الله العطاردى.

ــ التراث العربى / ١٦، عبد السلام هارون، سلسلة كتابك، العدد رقم ٣٥، دار المعارف ــ القاهرة، ١٩٧٨ م.

ـــ الثقافة والمجتمع (١٧٨٠ ـــ ١٩٥٠)، تأليف: رايموند وليامز، ترجمة وجيه سمعان، مراجعة محمد فتحى. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراة للجميع، مكتبة الأسرة ٢٠٠١ م.

ـــ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، عبد القادر بن أبى الوفاء محمد بن أبى الوفاء القرشى (٦٩٦ ـــ ٧٧٥ هـــ)، مير محمد كتب خانة ـــ كراتشى.

ـــ الحضارة (دراسة فى أصول وعوامل قيامها وتطورها). د. حسين مؤنس سلسلة عالم المعرفة ـــ سبتمبر ١٩٩٨ م، العدد ٢٣٧. إصدارات المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ـــ الكويت.

ـــ الحماسة المغربية جزآن "، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى التادلى، دار الفكر المعاصر، بيروت ـــ لبنان، ١٩٩١ م، ط ١، تحقيق د. محمد رضوان الداية.

ـــ الذريعة فى أصول الشريعة مجلدان "، للشريف المرتضى، تحقيق د. أبو القاسم كرجى، دانجشاه ـــ طهران ـــ إيران.

ـــ الصناعتين، لأبى هلال العسكرى، علق عليه وفسَّر غريب ألفاظه محمد أمين الخانجى، ط ٢، مطبوعات محمد على صبيح بالأزهر الشريف. بدون تاريخ طبع.

ـــ العبر فى خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ـــ ٧٤٨ هـــ)، مطبعة حكومة الكويت ـــ الكويت ١٩٤٨ م، ط ٢، تحقيق د. صلاح الدين المنجد.

ـــ العمدة لابن رشيق، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط ٥، ١٤٠١ هـــ ـــ ١٩٨١ م، دار الجيل، بيروت ـــ لبنان.

ـــ الفتح القسى فى الفتح القدسى، للعماد الكاتب الأصفهانى، تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبح، سلسلة الذخائر، العدد ٩٠، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣ م.

ـــ القاموس المحيط ٤ مجلدات "، للفيروزبادى.

ـــ الكامل فى التاريخ، عز الدين على بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى بن الأثير (٥٥٥ ـــ ٦٣٠ هـــ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤١٥ هـــ ـــ ١٩٩٥ م، ط ٢، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضى.

ـــ الكنى والألقاب " ٣ مجلدات "، للشيخ عباس القمى. ت ١٣٥٩ هـــ.

ـــ المتنبى و رسالة فى الطريق إلى ثقافتنا، للشيخ محمود محمد شاكر، الناشر مطبعة المدنى بالقاهرة ١٤٠٧ هـــ = ١٩٨٧ م.

ـــ المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير الجزرى، المكتبة العصرية، بيروت، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، ١٩٩٥ م.

ـــ المختصر المحتاج من تاريخ ابن الدبيثى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (٦٧٣ ـــ ٧٤٨ هـــ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان.

ـــ المعين فى طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ـــ ٧٤٨ هـــ)، ط ١، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان ـــ الأردن، ١٤٠٤ هـــ.

ـــ المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب الإمام أحمد " ٣ أجزاء "، الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن مفلح المقدسى الحنبلى، ط ١، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ـــ السعودية، ١٤١٠ هـــ.

ـــ المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ابـــو الفـــرج (ت ٥٩٧ هـــ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤١٢ هـــ ـــ ١٩٩٢ م، ط١، تحقيـــق: محمـــد ومصطفى عبد القادر عطا.

ـــ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى (٨١٣ ـــ ٨٧٤ هـــ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنـــشر ـــ مصر.

ـــ النهاية فى غريب الحديث، أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزرى (٥٤٤ ـــ ٦٠٦ هـــ)، المكتبة العلمية ـــ بيروت ١٣٩٩ هـــ ـــ ١٩٧٩ م.

ـــ الوافى بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى " ٢٩ جزءًا "، دار إحياء التراث، بيروت ـــ لبنان، ١٤٢٠ هـــ ـــ ٢٠٠٠ م، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى.

ـــ الوشى المرقوم فى حل المنظوم، لضياء الدين بن الأثير الهيئة العامة لقـــصور الثقافـــة، سلـــسلة الذخائر، العدد ١٢١، دراسة وتحقيق يحيى عبد العظيم، إصدار أول يوليو ٢٠٠٤ م.

ـــ بغية الطلب فى تاريخ حلب، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جرادة، دار الفكر ـــ بـــيروت ١٩٨٨، تحقيق: د. سهيل زكار.

ـــ بلاغات النساء، لابن أبى طاهر طيفور، الناشر مكتبة بصيرتى، قم المقدسة، دون تاريخ.

ـــ بين الأدب والنقد مجموعة مقالات وبحوث، د. عبد الحكيم بلبع، جمعها وقدم لها د. مهـــدى علام. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.

ـــ تاريخ آداب اللغة العربية، جورجى زيدان، مراجعة د. شوقى ضيف، دار الهلال. دون تاريخ.

ـــ تاريخ الأدب العربى " العصر الجاهلى "، د. شوقى ضيف، دار المعـــارف، القـــاهرة، ط ٨، ١٩٧٨ م.

ـــ تاريخ العالم الإسلامى، د. إبراهيم أحمد العدوى، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦ م.

ـ تاريخ الفرق الإسلامية السياسى والدينى. د. محمد إبراهيم الفيومى، دار الفكر العربى ـ مصر، ط ١، ٢٠٠٢ م.

ـ تاريخ النقد الأدبى عند العرب، د. إحسان عباس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن، ط ١ جديدة ومزيدة ومنقحة سنة ١٩٩٣ م.

ـ تجديد ذكرى أبى العلاء، د. طه حسين، دار المعارف ـ القاهرة، ط ٩، ١٩٨٢ م.

ـ تحرير التحبير، لابن أبى الإصبع المصرى، مصر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، تقديم وتحقيق د. حفنى محمد شرف، دون تاريخ.

ـ تراث الإسلام، جوزيف شاخت، ترجمة د. حسين مؤنس ود. إحسان صدقى العمد، ومراجعة د. فؤاد زكريا، عالم المعرفة / الكويت، العدد ٢٣٤، ط ٣، يونيو ١٩٩٨ م.

ـ تراثنا والمعاصرة، د. يوسف عز الدين، دار الإبداع الحديث للنشر، ١٩٨٧ م.

ـ ثقافتنا فى مواجهة العصر. د. زكى نجيب محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مهرجان القراة للجميع، مكتبة الأسرة ١٩٩٧ م.

ـ حضارة العرب، غوستاف لوبون، ترجمة عادل زعيتر، الهيئة العامة للكتاب، مكتبة الأسرة ٢٠٠٠ م.

ـ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، الجمهورية العراقية / وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، سلسلة كتب التراث ٢٤، ج ٤ / المجلد الأول، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.

ـ خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبد الله الحموى الأزرارى (٧٦٨ ـ ٨٣٧ هـ)، دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ١٩٧٨ م، ط ١، تحقيق: عصام شقيو.

ـ دراسات فى النقد الأدبى (الأسلوب). د. محمد كامل أحمد جمعة، ط ٢، سنة ١٩٦٣ م، مكتبة القاهرة الحديثة.

ـ دراسات فى نقد الأدب العربى من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث / ١١، د. بدوى طبانة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٧، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.

ـ دراسة فى مصادر الأدب، الدكتور الطاهر أحمد مكى، ط ٧، دار المعارف ـ القاهرة ١٩٩٣.

ـ ديوان المعانى، الإمام اللغوى الأديب ابو هلال العسكرى، دار الجيل، بيروت ـ لبنان. دون تاريخ.

ـ ديوان هديرُ الصمت. شعر أبو همام د. عبد اللطيف عبد الحليم، النهضة المصرية، ط ١، سنة ١٩٨٧ م.

ـ ذيل تاريخ بغداد ٥ مجلدات "، لابن الدبيثى، ط ١، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٤١٧ هـ.

ــ سر الفصاحة، الأمير أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الحلبى (٤٢٣ ــ ٤٦٦ هــ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هــ ــ ١٩٨٢ م.

ــ سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ــ ٧٤٨ هــ)، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤١٣ هــ، ط ٩، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسى.

ــ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، عبد الحى بن أحمد العكرى الدمشقى (١٠٣٢ ــ ١٠٨٩ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت.

ــ صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، أحمد بن على القلقشندى (ت: ٨٢١ هــ)، دار الفكر ــ دمشق ١٩٨٧، ط ١، تحقيق: د. يوسف على طويل.

ــ طبقات الشافعية الكبرى، أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى (٧٢٧ ــ ٧٧١ هــ)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ــ الجيزة ١٩٩٢ م، ط ٢، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو و د. محمود محمد الطناحى.

ــ عن التاريخ الأدبى فى العصور العباسية، د. جودة أمين، دار الثقافة العربية ــ القــاهرة ط ١، ١٤١١ هــ ــ ١٩٩٠ م.

ــ عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس، دار مكتبة الحياة ــ بيروت، تحقيق: د. نزار رضا

ــ فهرس المخطوطات المصورة. إعداد عصام محمد الشنطى ــ المنظمة العربية للتربيــة والثقافــة والعلوم، معهد المخطوطات العربية ط ١ ــ القاهرة ١٤١٦ هــ / ١٩٩٥ م.

ــ فهرس المخطوطات المصورة. تصنيف فؤاد سيد ــ جامعة الدول العربية ــ الإدارة الثقافيــة، معهد إحياء المخطوطات العربية ــ دار الرياض للطبع والنشر ــ القاهرة ١٩٥٤ م.

ــ فى الأدب الجاهلى / ٤٩، د. طه حسين، دار المعارف ــ القاهرة. ط ١٥، القاهرة ١٩٨٤ م.

ــ فى الأدب والنقد، العدد (٧)، كتاب " الذوق الأدبى "، تأليف أرنولد بنيت، تقديم الأستاذ / عمر الدسوقى، ترجمة د. على محمد الجندى، مكتبة نهضة مصر، ١٩٥٧ م.

ــ فى الشعر العباسى تطوره وقيمه الفنية (دراسة تاريخية تحليلية) / ١٤، د. محمد أبو الأنوار، مكتبة الــشباب، ١٩٨٧ م.

ــ قضايا معاصرة فى الأدب والنقد، د. محمد غنيمى هلال. دار نهضة مصر. دون تاريخ.

ــ كتاب التراث العربى (مجموعة من الكتاب)، تراثنا بين شرق وغرب، د. عائشة عبد الرحمن، جمعية الأدباء بالقاهرة، سنة ١٩٧١ م.

ــ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومى الحنفى (١٠١٧ ــ ١٠٦٧ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٣ هــ ــ ١٩٩٢ م.

ـــ لب اللباب فى تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، (٨٤٩ ـــ ٩١١ هـــ)، دار صادر ـــ بيروت.

ـــ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى (٦٣٠ ـــ ٧١١ هـــ)، دار صادر ـــ بيروت، ط ١.

ـــ مجلة الذخائر كتاب حنان الجناس " للصفدى، تحقيق هلال ناجى، فصلية محكمة تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات، العدد الرابع، السنة الأولى، خريف ١٤٢١ هـــ ـــ ٢٠٠٠ م.

ـــ مداخل فى قراءة التراث العربى، د. عبد الحكيم راضى، مكتبة الآداب ـــ القاهرة، ٢٠٠٥ م.

ـــ مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف الإمام أبو أحمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان اليافعى اليمنى المكى المتوفى سنة ٧٦٨ هـــ، فى وفيات سنة ٦٣٧ هـــ، دار الكتاب الإسلامى ـــ القاهرة، ط ٢، ١٤١٣ هـــ ـــ ١٩٩٣ م

ـــ مصادر التراث الأدبى عند العرب، د. يحيى إبراهيم عبد الدايم. دون تاريخ، ولا دار نشر.

ـــ مضمار الحقائق وسر الخلائق، محمد بن تقى الدين الأيوبى (٥٧٦ ـــ ٦١٧ هـــ)، تحقيق د. حسن حبشى، عالم الكتب ـــ القاهرة.

ـــ معجم الأدباء. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (٦٠٨ ـــ ٦٨١ هـــ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، ١٤١٣ هـــ ـــ ١٩٩٣ م.

ـــ معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموى أبو عبد الله (ت: ٦٢٦ هـــ)، دار الفكر ـــ بيروت.

ـــ معجم المؤلفين " ١٣ مجلدا "، د. عمر رضا كحالة، مطبعة دار إحياء التراث العربى، بيروت ـــ لبنان، مكتبة المثنى، بيروت ـــ لبنان.

ـــ مهيار الديلمى وشعره، على على الفلال، دار الفكر العربى، ١٩٤٧ م.

ـــ نظرية الثقافة، مجموعة من الكتاب، ترجمة د. على سيد الصاوى، مراجعة وتقديم د. الفاروق زكى يونس. سلسلة عالم المعرفة ـــ يوليو ١٩٩٧، العدد ٢٢٣. إصدارات المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ـــ الكويت.

ـــ هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين مجلدان "، إسماعيل باشا البغدادى (ت ١٣٣٩ هـــ "، دار إحياء التراث العربى، بيروت ـــ لبنان.

ـــ وظيفة الأدب بين الالتزام الفنى والانفصام الجمالى، د. محمد النويهى، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦ / ١٩٦٧ م.

ـــ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (٦٠٨ ـــ ٦٨١ هـــ)، دار الثقافة ـــ بيروت ١٩٦٨ م، تحقيق د. إحسان عباس.

ثانيا: ثبت مصادر التحقيق:

* أولا: القرآن الكريم.

* ثانيا: كتب التفاسير:

ــ تفسير ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى أبو الفداء. (ت: ٧٧٤ هـ) دار الفكر ــ بيروت ١٤٠١ هـ.

ــ تفسير الجلالين، دار الحديث ــ القاهرة، ط ١.

ــ تفسير الطبرى، محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر، (٢٢٤ ــ ٣١٠ هـ) دار الفكر ــ بيروت ــ لبنان ١٤٠٥ هـ.

ــ تفسير القرطبى، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبى أبو عبد الله (ت:٦٧١ هـ)، دار الشعب ــ القاهرة ١٣٧٢ هـ، ط ٢، تحقيق: أحمد عبد العليم البردونى.

* ثانيا: مراجع الحديث الشريف:

ــ الآحاد والمثاني " ٦ أجزاء "، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، دار الراية - الرياض الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١ تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

ــ الأحاديث القدسية لأبي عبد الرحمن عصام الدين الصبابطى، دار الحديث، القاهرة، ط ٧، ١٤١٩ هـ ــ ١٩٩٨ م.

ــ الأحاديث المختارة، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلى المقدسى (٥٦٧ ــ ٦٤٣ هـ) مكتبة النهضة الحديثة ــ مكة المكرمة ١٤١٠ هـ، ط١، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

ــ الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى (١٩٤ ــ ٢٥٦ هـ)، دار البشائر الإسلامية ــ بيروت ١٤٠٩ ــ ١٩٨٩، ط٣، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى.

ــ الترغيب والترهيب، عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى أبو محمد (٥٨١ ــ ٦٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٧ هـ، ط١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

ــ السنن الصغرى، أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقى (٣٨٤ ــ ٤٥٨ هـ)، مكتبة الدار ــ المدينة المنورة ١٤١٠ ــ ١٩٨٩، ط١، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمى.

ــ السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى (٢١٥ ــ ٣٠٣ هـ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١١ هـ ــ ١٩٩١ م، ط١، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البندارى و سيد كسروى حسن.

ـــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية " حزآن "، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية ـــ بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـــ تحقيق: خليل الميس.

ـــ الفائق فى غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ـــ ٥٣٨ هـــ)، دار المعرفة ـــ لبنان، ط ٢، تحقيق: على محمد البجاوى و محمد أبو الفضل إبراهيم.

ـــ الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمى الهمذانى (٤٤٥ ـــ ٥٠٩ هـــ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٩٨٦، ط١، تحقيق: السعيد بن بسيونى زغلول.

ـــ الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـــ ـــ ١٩٨٨ م تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

ـــ المجروحين " ٣ أجزاء "، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، دار الوعى ـــ حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

ـــ المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابورى (٣٢١ ـــ ٤٠٥ هـــ) دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤١١ هـــ ـــ ١٩٩٠ م، ط١، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

ـــ المصنف في الأحاديث والآثار " ٧ أجزاء "، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩ تحقيق: كمال يوسف الحوت.

ـــ المصنوع فى معرفة الموضوع، على بن سلطان محمد الهروى القارى (ت: ١٠١٤ هـــ)، مكتبة الرشيد ـــ الرياض ١٤٠٤ هـــ، ط٤، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

ـــ المعجم الأوسط للطبرانى، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (٢٦٠ ـــ ٣٦٠ هـــ)، دار الحرمين ـــ القاهرة ١٤١٥ هـــ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد و عبد المحسن بن إبراهيم الحسينى.

ـــ المعجم الكبير للطبرانى، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (٢٦٠ ـــ ٣٦٠ هـــ)، مكتبة العلوم والحكم ـــ الموصل ١٤٠٤ ـــ ١٩٨٣، ط٢، تحقيق: حمدى بن عبد المجيد السلفى.

ـــ النهاية فى غريب الحديث، أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزرى (٥٤٤ ـــ ٦٠٦ هـــ)، المكتبة العلمية ـــ بيروت ١٣٩٩ هـــ ـــ ١٩٧٩ م.

ـــ جامع العلوم والحكم، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار المعرفة ـــ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـــ.

ـــ سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى (٢٠٧ ـــ ٢٧٥ هـــ)، دار الفكر ـــ بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى.

ـــ سنن أبى داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى الأزدى (٢٠٢ ـــ ٢٧٥ هـــ)، دار الفكر، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد.

ـــ سنن البيهقى الكبرى، أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقـــى (٣٨٤ ـــ ٤٥٨ هـــ)، مكتبة دار الباز ـــ مكة المكرمة ١٤١٤ ـــ ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

ـــ سنن الترمذى، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذى الســلمى (٢٠٩ ـــ ٢٧٩ هـــ)، دار إحياء التراث العربى ـــ بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

ـــ سنن الدارقطنى، على بن عمر أبو الحسن الدارقطنى البغدادى (٣٠٦ ـــ ٣٨٥ هـــ)، دار المعرفة ـــ بيروت ١٣٨٦ هـــ ـــ ١٩٦٦ م، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى.

ـــ سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٧ هـــ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

ـــ سنن النسائى " المجتبى "، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائى (٢١٥ ـــ ٣٠٣ هـــ)، مكتب المطبوعات الإسلامية ـــ حلب ١٤٠٦ ـــ ١٩٨٦، ط٢، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

ـــ شرح مسند أبى حنيفة، ملا على القارئ الشيخ (ت: ١٠١٤ هـــ)، تحقيق خليل محى الــدين المــيس، دار الكتب العلمية ـــ بيروت.

ـــ شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن على بن موسى أبو بكر البيهقى (٣٨٤ ـــ ٤٥٨ هـــ)، دار الكتـــب العلمية ـــ بيروت ١٤١٠ هـــ، ط١، تحقيق: محمد السعيد بسيونى زغلول.

ـــ صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمـــى البـــستى (ت: ٣٥٤ هـــ) مؤسسة الرسالة ـــ بيروت ١٤١٤ هـــ ـــ ١٩٩٣، ط٢، تحقيق شعيب الأرناؤوط.

ـــ صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكـــر الـــسلمى النيـــسابورى (٢٢٣ ـــ ٣١١)، المكتب الإسلامى ـــ بيروت ١٣٧٠ هـــ ـــ ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمى.

ـــ صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى (١٩٤ ـــ ٢٥٦ هـــ)، دار ابـــن كثير. اليمامة ـــ بيروت ١٤٠٧ هـــ ـــ ١٩٨٧ م، ط٣، تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

ـــ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيرى النيسابورى (٢٠٦ ـــ ٢٦١ هـــ)، دار إحياء التراث العربى ـــ بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى.

ـــ علل الدارقطنى، على بن عمر أبو الحسن الدارقطنى البغدادى (٣٠٦ ـــ ٣٨٥ هـــ)، دار طيبة ـــ الرياض ١٤٠٥ ـــ ١٩٨٥، ط١، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفى.

ـــ غريب الحديث " ٣ أجزاء " حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، جامعـــة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢ تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

ـــ غريب الحديث " جزآن " أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن على بن عبيـــد الله بـــن حمادي بن أحمد بن جعفر الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت ـــ لبنان، ط ١، ١٩٨٥ تحقيـــق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي.

ــ غريب الحديث لابن سلام " ٤ أجزاء " القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـــ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

ــ غريب الحديث لابن قتيبة " ٣ أجزاء " عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، مطبعة العاني - بغداد، ط ١، ١٣٩٧ هـــ. تحقيق: د. عبد الله الجبوري.

ــ غريب الحديث للحربي " ٣ أجزاء " إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٥ هـــ، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

ــ فتح البارى، أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هــــ)، دار المعرفة ــ بيروت ١٣٩٧ هـــ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى و محب الدين الخطيب.

ــ فيض القدير فى شرح الجامع الصغير " ٦ أجزاء "، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـــ.

ــ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت: ١١٦٢ هـــ)، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤٠٥ هـــ، ط٤، تحقيق: أحمد القلاش.

ــ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علي بن حسام الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٩٨٩ م.

ــ مسند أحمد، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيبانى (١٦٤ ــ ٢٤١ هـــ)، مؤسسة قرطبة ــ مصر.

ــ مسند الربيع، الربيع بن حبيب بن عمر الأزدى البصرى، دار الحكمة ومكتبة الاستقامة، بيروت و سلطنة عمان ١٤١٥ هـــ، ط١، تحقيق: محمد إدريس و عاشور بن يوسف.

ــ مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعى (ت: ٤٥٤ هـــ)، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤٠٧ ــ ١٩٨٦، ط٢، تحقيق: حمدى بن عبد المجيد السلفى.

ــ موارد الظمآن، على بن أبي بكر الهيثمى أبو الحسن (٧٣٥ ــ ٨٠٧ هــــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة.

ــ موطأ مالك، مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحى (٩٣ ــ ١٧٩ هـــ)، دار إحياء التراث العربى ــ مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى.

ثالثا: المراجع العامة:

ــ أبجد العلوم، صديق بن حسن القنوجى (١٢٤٨ ــ ١٣٠٧ هـــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٧٨ م، تحقيق: عبد الجبار زكار.

ــ أحسن التقاسيم، محمد بن أحمد المقدسى (٣٣٥ ــ ٣٩٠ هــ)، تحقيق غــازى طليمــات، وزارة الثقافة ــ دمشق، ١٩٨٠ م.

ــ أخبار الحمقى والمغفلين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، المكتب التجاري – بيروت.

ــ أخبار المدينة " مجلدان " أبو زيد عمر بن شبة النميرى البصرى (ت: ٢٦٢ هــ)، تحقيــق: على محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤١٧ هــ ــ ١٩٩٦ م.

ــ أخبار الوافدين من الرجال، العباس بن بكار الضبى (١٢٩ ــ ٢٢٢ هــ)، تحقيق ســكينة الشهابى، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ــ لبنان، ١٤٠٣ هــ.

ــ أخبار بنى عبيد، محمد بن على بن حماد أبو عبد الله، تحقيق د. التهامى نقرة ود. عبد الحلــيم عويس، دار الصحوة القاهرة، ١٤٠١ هــ.

ــ أدب ونقد، للدكتور عبد اللطيف عبد الحليم، ط ٢، توزيع النهضة المصرية ــ القاهرة ســنة ١٩٩٤

ــ أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ــ ٥٣٨ هــــ)، دار الفكــر، ١٣٩٩هــ ــ ١٩٧٩ م.

ــ أسد الغابة فى معرفة الصحابة " ٥ مجلدات "، عز الدين على بن الأثير (ت: ٦٣٠ هــــ)، طهران ــ ناصر خسرو.

ــ أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجانى علق حواشيه أحمد مصطفى المراغى بك، ط ١، مطبعة الاستقامة ــ القاهرة، ١٣٦٧ هــ ــ ١٩٤٨ م.

ــ إصلاح المنطق لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، دار المعارف ــ القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٩٤٩ م، تحقيق: أحمد محمد شاكر و عبدالسلام محمد هارون.

ــ إعجاز القرآن، أبو بكر محمد بن الطيب الباقلانى (ت: ٤٠٣ هــ)، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ٣، دار المعارف ــ مصر.

ــ إكمال الإكمال " ٧ مجلدات "، لابن ماكولا (ت ٤٥٧ هــ)، دار الكتاب الإسلامى ــ القاهرة.

ــ الاحتجاج " مجلدان "، أحمد بن على الطبرسى (ت: ٥٦٠ هــ)، تحقيق السيد محمد بــاقر الخرسان، منشورات دار النعمان للطباعة والنشر. دون تاريخ.

ــ الأذكياء، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ابو الفرج (ت ٥٩٧ هــــ)، مكتبــة الغزالى.

ــ الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مكتبة دار الأقصى – الكويــت الطبعــة الأولى، ١٤٠٦ هــ ــ ١٩٨٥ م، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

ــ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى " ٣ أجزاء "، أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد، تحقيق جعفر الناصرى ومحمد الناصرى، دار الكتاب ــ الدار البيضاء، ١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٧ م.

ــ الإصابة فى تمييز الصحابة " ٨ أجزاء "، أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هـ)، دار الجيل ــ بيروت ١٤١٢ ــ ١٩٩٢، ط١ ــ تحقيق: على محمد البحاوى.

ــ الأصول في النحو، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، مؤسسة الرسالة ــ بيروت الطبعة الثالثة، ١٩٨٨ م، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي.

ــ الإعجاز والإيجاز، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى (٣٥٠ ــ ٤٢٩ هـ)، منشورات المكتب العالمى للطباعة والنشر، بيروت، دار الحياة للطباعة والنشر، ١٩٩٢ م.

ــ العمدة لابن رشيق، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط ٥، ١٤٠١ هـ ــ ١٩٨١ م، دار الجيل، بيروت ــ لبنان.

ــ الأعلام ٨ مجلدات "، خير الدين الزركلى (ت ١٤١٠ هـ)، ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت ــ لبنان.

ــ الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الأمير الحافظ على بن هبة الله أبى نصر بن ماكولا (٤٢٢ ــ ٤٧٥ هـ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١١ هـ، ط١.

ــ الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة، محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله، دار الجيل - بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ، تحقيق: د. محمد حسن عواد.

ــ الأمالى فى لغة العرب " جزآن "، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (٢٨٨ ــ ٣٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ١٣٩٨ هـ ــ ١٩٧٨ م.

ــ الإمتاع والمؤانسة لإبى حيان التوحيدى. صححه وضبطه وحققه وشرح غريبه ورتب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ٢٠٠٢.

ــ الأنس الجليل " جزآن "، مجير الدين الحنبلى العليمى (٨٦٠ ــ ٩٢٧ هـ)، تحقيق عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس ــ عمان، ١٤٢٠ هـ ــ ١٩٩٩ م.

ــ الأنساب " ٥ أجزاء "، الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى التميمى، تحقيق عبد الله عمر البارودى، ط ١، دار الفكر ــ بيروت، ١٩٩٨ م.

ــ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، دار الفكر – دمشق.

ـــ الإيضاح فى علوم البلاغة، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزوينى، دار إحياء العلوم ـــ بيروت ١٩٩٨ م، ط ٤.

ـــ البدء والتاريخ " ٦ أجزاء "، المطهر بن طاهر المقدسى، مكتبة الثقافة الدينية ـــ بـــور ســـعيد. دون تاريخ.

ـــ البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى أبو الفـــداء (ت: ٧٧٤ هـــــ) " ١٤ جزءًا".، مكتبة المعارف ـــ بيروت.

ـــ البديع فى نقد الشعر، أسامة بن منقذ، تحقيق د. أحمد أحمد بدوى، ود. حامد عبد المجيد، ومراجعة إبراهيم مصطفى، وزارة الثقافة والإرشاد، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، ط ١، ١٩٦٠ م.

ـــ البلغة، محمد بن يعقوب الفيروزبادى (٧٢٩ ـــ ٨١٧ هـــ)، ط ١، تحقيق محمد المصرى، جمعية إحياء التراث، الكويت، ١٤٠٧ هـــ.

ـــ البيان والتبيين، تأليف أبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام هـــارون، تقديم د. عبد الحكيم راضى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ٢٠٠٣.

ـــ التاريخ المنصورى، تاريخ الكشف والبيان فى حوادث الزمان، أبو الفضائل محمد بن على بـــن نظيف الحموى، مطبعة الحجاز ـــ دمشق ١٩٨١ م، تحقيق د. أبو العيد دودو.

ـــ التحبير فى المعجم الكبير " جزآن "، الإمام أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعانى التميمـــى، تحقيق منيرة ناجى سالم، ط ١، رئاسة ديوان الأوقاف ـــ بغداد، ١٣٩٥ هـــ ـــ ١٩٧٥ م.

ـــ التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة " مجلدان "، الإمام شمس الدين السخاوى (ت: ٩٠٢ هـــ)، ط ١، دار الكتب العلمية ـــ بيروت، ١٤١٤ هـــ ـــ ١٩٩٣ م.

ـــ التدوين فى أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٩٨٧ م، تحقيق: عزيز الله العطاردى.

ـــ التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ تحقيق: إبراهيم الأبياري.

ـــ التكملة لكتاب الصلة " ٤ أجزاء "، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعى، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة ـــ لبنان، ١٤١٥ هـــ ـــ ١٩٩٥ م.

ـــ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر " ٢٢ جزءا "، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغـــرب، ١٣٨٧ هـــــ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري

ـــ التنبيه والاشراف، للمسعودى المتوفى ٣٤٥ هـــ.

ــ التوابين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسى (٥٤١ ــ ٦٢٠ هــ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤٠٣ هــ.

ــ التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق الطبعة الأولى، ١٤١٠ هــ، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

ــ الثقات " ٩ أجزاء "، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هــ ــ ١٩٧٥ م، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

ــ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشى (٦٩٦ ــ ٧٧٥ هــ)، مير محمد كتب خانة ــ كراتشى.

ــ الحد الفاصل بين الراوى والواعى، للرامهرمزى (ت: ٣٦٠ هــ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب، ط ٣، دار الفكر ــ بيروت، ١٤٠٤ هــ.

ــ الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى، دار الفكر المعاصر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هــ، تحقيق: د. مازن المبارك.

ــ الحلة السيراء، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعى (٥٩٥ ــ ٦٥٨ هــ)، تحقيق د. حسين مؤنس، ط ٢، دار المعارف ــ القاهرة، ١٩٨٥ م.

ــ الحماسة البصرية، صدر الدين على بن الحسن البصرى، تحقيق مختار الدين أحمد " جزآن "، بيروت ــ لبنان، ١٤٠٣ هــ ــ ١٩٨٣ م.

ــ الحماسة المغربية جزآن "، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى التادلى، دار الفكر المعاصر، بيروت ــ لبنان، ١٩٩١ م، ط ١، تحقيق د. محمد رضوان الداية.

ــ الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ٢٠٠٢ م.

ــ الخصال، الشيخ الصدوق ٣٨١ هــ، تحقيق على أكبر الغفارى، الناشر جماعة المدرسين فى الحوزة العلمية ــ قم ــ إيران.

ــ الدارس فى تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى (ت: ٩٧٨ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٠ هــ، ط ١، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

ــ الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى، (٨٤٩ ــ ٩١١ هــ)، ط ١، دار المعرفة ــ بيروت، ١٣٦٥ هــ.

ــ الدراية فى تخريج أحاديث الهداية " مجلدان "، أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هــ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى، دار المعرفة ــ بيروت.

ــ الديباج المذهب، إبراهيم بن على بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى، دار الكتب العلميــة، بيروت ــ لبنان.

ــ الذخائر، مجلة فصلية محكمة تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق، العــدد الثالــث ــ السنة الأولى صيف ١٤٢١ هـــ ــ ٢٠٠٠ م.

ــ الذخائر، مجلة فصلية محكمة تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق، العــدد الرابــع ــ خريف ١٤٢١ هـــ ــ ٢٠٠٠ م.

ــ الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة " ٨ أجزاء "، أبو الحسن على بن بسام الشنتريني (ت: ٥٤٢ هـــ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة ــ بيروت، ١٤١٧ هـــ ــ ١٩٩٧ م.

ــ الذريعة فى أصول الشريعة مجلدان "، للشريف المرتضى، تحقيق د. أبو القاسم كرجى، دانجشاه ــ طهران ــ إيران.

ــ الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله ابن مسلم ابن قتيبة الــدينورى (٢١٣ ــ ٢٧٦ هـــ)، القاهرة، تحقيق: أحمد محمد شاكر.

ــ الشفا بتعريف حقوق المصطفى " مجلدان "، القاضى أبو الفضل عياض اليحــصبى (ت: ٥٤٤ هـــ)، دار الفكر ــ بيروت، ١٤٠٩ هـــ.

ــ الصحاح " ٦ مجلدات "، إسماعيل بن حماد الجوهرى (ت: ٣٩٣ هـــ)، تحقيق أحمد بن عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين ــ بيروت، ١٤٠٧ هـــ.

ــ الصناعتين، لأبى هلال العسكرى، علق عليه وفسَّر غريب ألفاظه محمد أمين الخــانجى، ط ٢، مطبوعات محمد على صبيح بالأزهر الشريف. بدون تاريخ طبع.

ــ الطبقات، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار الــوعي ــ حلــب، الطبعــة الأولى، ١٣٦٩ م، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

ــ الطبقات، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار طيبة - الرياض، الطبعــة الثانيــة، ١٤٠٢ هـــ ــ ١٩٨٢م، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

ــ الطبقات الكبرى ٨ أجزاء "، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار صادر ــ بيروت

ــ العبر فى خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣- ــ ٧٤٨ هـــ)، مطبعة حكومة الكويت ــ الكويت ١٩٤٨ م، ط ٢، تحقيق د. صلاح الدين المنجد.

ــ الغارات " مجلدان "، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى الكوفى (ت: ٢٨٣ هـــ)، تحقيــق السيد جلال الدين المحدث، مطبعة بهمن ــ طهران. دون تاريخ.

ــ الغدير فى الكتاب والسنة والأدب " ١٢ مجلدا "، الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى النجفى (ت: ١٣٩٢ هــ)، دار الكتاب العربى ــ بيروت، ١٣٧٩ هــ.

ــ الفتنة وواقعة الجمل، سيف بن عمر الضبى الأسدى (ت: ٢٠٠ هــ)، تحقيق أحمد راتب عرموش، ط ١، دار النفائس ــ بيروت، ١٣٩١ هــ.

ــ الفصول والغايات فى تمجيد الله والمواعظ، تحقيق محمود حسن زناتى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣ م.

ــ الفضائل، سديد الدين شاذان بن جبرائيل القمى (ت: ٦٦٠ هــ)، المطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف، ١٣٨١ هــ ــ ١٩٦٢ م.

ــ الفهرست، محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم (ت: ٣٨٥ هــ)، دار المعرفة ــ بيروت ١٣٩٨ هــ ــ ١٩٧٨ م

ــ القاموس المحيط " ٤ مجلدات "، للفيروزبادى.

ــ الكافى فى الفقه، أبو الصلاح الحلبى الفقيه (٣٧٤ ــ ٤٤٧ هــ)، تحقيق رضا أتادى، مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام ــ أصفهان، ١٤٠٣ هــ.

ــ الكامل فى التاريخ، عز الدين على بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى بن الأثير (٥٥٥ ــ ٦٣٠ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٥ هــ ــ ١٩٩٥ م، ط ٢، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضى.

ــ الكشكول " جزآن "، بهاء الدين العاملى (٩٥٣ ــ ١٠٣١ هــ) تحقيق الطاهر أحمد الزاوى، سلسلة الذخائر رقم " ٣٣ "، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ١٩٩٨ م.

ــ الكنى، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الفكر - بيروت، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

ــ الكنى والألقاب " ٣ مجلدات "، للشيخ عباس القمى. ت ١٣٥٩ هــ.

ــ اللزوميات أو لزوم ما لا يلزم، ديوان أبى العلاء المعرى (جزءان)، وقف على طبعه وعلق عليه شرحا يوضح مبهمه ويعرب معجمه، عزيز أفندى زند مدير تحرير جريدة المحروسة ومحررها. طبع بمطبعة المحروسة بمصر سنة ١٨٩٢ م.

ــ المبسوط " ٣٠ جزءا "، أبو بكر محمد بن أبى سهل شمس الدين السرخسى المتوفى ٤٨٣ هــ، دار المعرفة ــ بيروت ١٤٠٦ هــ.

ــ المتوارين، عبد الغني بن سعيد الأزدي أبو محمد (٣٣٢ ــ ٤٠٩ هـ)، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان، دار القلم والدار الشامية، دمشق ــ بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ.

ــ المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير الجــزرى، المكتبـة العـصرية، بيروت، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، ١٩٩٥ م.

ــ المحاسن " مجلدان "، أحمد بن محمد بن خالد البرقى (ت: ٢٧٤ هــ)، تحقيق السيد جــلال الدين الحسينى، دار الكتب الإسلامية.

ــ المحن، أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم تمام التميمي، تحقيق د. عمر سليمان العقيلــى، ط ١، دار العلوم، الرياض ــ السعودية، ١٤٠٤ هــ.

ــ المختار من شعر الكاف العمانى، أبزون بن مهبرد الكرانى العمانى الكافى المجوسى المتوفى ســنة ٤٣٠ هــ، نسخة خطية بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية تحت رقم ٢٢٣٧ أدب.

ــ المختصر المحتاج من تاريخ ابن الديبثى، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى (٦٧٣ ــ ٧٤٨ هــ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان.

ــ المدهش لأبى الفرج جمال الدين بن على بن محمد بن جعفر الجوزى (٥٠٨ ــ ٥٩٧ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٨٥، ط ٢، تحقيق: د. مروان قبانى.

ــ المذاهب الأدبية والنقدية عند العرب والغربيين، د. شكرى محمد عياد، سلسلة عالم المعرفة ١٧٧ " ــ الكويت، ١٤١٤ هــ ــ ١٩٩٣ م.

ــ المزهر في علوم اللغة وأنواعها " جزآن "، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية ــ بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م، تحقيق: فؤاد علي منصور.

ــ المستطرف فى كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد أبو الفتح الأبشيهى (٧٩٠ ــ ٨٥٠ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٨٦ م، ط٢، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة.

ــ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد " جزآن "، ابن النجار البغدادى (ت: ٦٤٣ هــ)، تحقيــق مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤١٧ هــ.

ــ المستقصى فى أمثال العرب، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ــ ٥٣٨ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٩٧٨ م، ط ٢.

ــ المعارف. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (٢١٣ ــ ٢٧٦ هــ)، دار المعارف، القاهرة، تحقيق د. ثروت عكاشة.

ــ المعرفة والتاريخ " ٣ أجزاء "، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفــسوى (ت: ٢٧٧ هــ)، تحقيق خليل منصور، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤١٩ هــ ــ ١٩٩٩ م.

ــ المعين فى طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ــ ٧٤٨ هــ)، ط ١، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان ــ الأردن، ١٤٠٤ هــ.

ــ المغرب فى حلى المغرب، ابن سعيد المغربى " جزآن "، تحقيق د. شـوقى ضـيف، ط ٣، دار المعارف ــ القاهرة، ١٩٥٥ م.

ــ المفصل في صنعة الإعراب، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار ومكتبة الهلال ــ بيروت الطبعة الأولى، ١٩٩٣ م، تحقيق: د.علي بو ملحم.

ــ المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب الإمام أحمد " ٣ أجزاء "، الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح المقدسى الحنبلى، ط ١، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ــ السعودية، ١٤١٠ هــ.

ــ المنتحل، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ ــ ٤٢٩ هــ)، نظر فيه وصحح روايته أحمد أبو على، المطبعة التجارية ــ غرزوزى وجاويش ــ الإسكندرية، ١٣١٩ هــ ــ ١٩٠١ م.

ــ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفينى (٥٨٢ ــ ٦٤١ هــ)، تحقيق خالد حيدر، دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٤١٤ هــ.

ــ المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ابو الفرج (ت ٥٩٧ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٢ هــ ــ ١٩٩٢ م، ط١، تحقيق: محمد مصطفى وعبد القادر عطا.

ــ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى (٨١٣ ــ ٨٧٤ هــ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ــ مصر.

ــ النقد المنهجى عند العرب، د. محمد مندور، ومنهج البحث فى الأدب واللغة مترجم عن الستاذين لانسون ومابيه، دار نهضة مصر، الفجالة ــ القاهرة، دون تاريخ.

ــ الواف بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ٢٩ جزءاً "، دار إحياء التراث، بيروت ــ لبنان، ١٤٢٠ هــ ــ ٢٠٠٠ م، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى.

ــ الوساطة بين المتنبى وخصومه. للقاضى أبى الحسن الجرجانى، تقديم وتحقيق أحمد عارف الزين، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة ــ تونس، ط ١، ١٩٩٢ م.

ــ الوفيات للقسنطى، أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب (٧٤٠ ــ ٨٠٩ هــ)، دار الآفاق الجديدة ــ بيروت ١٩٧٨ م، ط ٢، تحقيق: عادل نويهض.

ــ أمالى ابن الشجرى، هبة الله بن على بن محمد بن حمزة الحسنى العلوى (٤٥٠ ــ ٥٤٢ هــ)، تحقيق د. محمود محمد الطناحى، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط ١، ١٤١٣ هــ ــ ١٩٩٢ م.

ــ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ١١٠ مجلدات "، الشيخ محمد باقر المجلسى (ت: ١١١١ هــ)، ط ٢، مؤسسة الوفاء، بيروت ــ لبنان، ١٤٠٣ هــ ــ ١٩٨٣ م.

ـــ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، أبو المحاسن ابن المبرد، تحقيق د. روحية عبد الرحمن السويفى، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ١٤١٣ هـ.

ـــ بغية الطلب فى تاريخ حلب، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبى جرادة، دار الفكر ـــ بيروت ١٩٨٨، تحقيق: د. سهيل زكار.

ـــ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، (٨٤٩ ـــ ٩١١ هـ)، المكتبة العصرية ـــ بيروت ـــ لبنان، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

ـــ تاج العروس من جواهر القاموس (١٠ مجلدات)، محمد مرتضى الزبيدى (ت: ١٢٠٥ هـ)، مكتبة الحياة ـــ بيروت، دون تاريخ.

ـــ تاريخ ابن خلدون " ٧ أجزاء "، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمى، ط ٥، دار القلم، بيروت ـــ لبنان، ١٩٨٤ م.

ـــ تاريخ أصبهان " جزآن "، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، تحقيق سيد كسروى حسن.

ـــ تاريخ الأدب العربى، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية د. رمضان عبد التواب وراجع الترجمة د. السيد يعقوب بكر، طـ ٣، دار المعارف ـــ القاهرة ١٩٨٣.

ـــ تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين المجلد الثانى (الشعر إلى حوالى سنة ٤٣٠ هـ) " ٥ أجزاء "، نقله إلى العربية د. محمود فهمى حجازى، راجع الترجمة د. عرفة مصطفى ود. سعيد عبد الرحيم، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٣ هـ ـــ ١٩٨٣ م.

ـــ تاريخ الخلفاء، عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، (٨٤٩ ـــ ٩١١ هـ)، مطبعة السعادة ـــ مصر (١٣٧١ هـ ـــ ١٩٥٢ م)، ط ١، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد.

ـــ تاريخ الدولة العلية العثمانية. محمد فريد بك، دار النفائس، بيروت ـــ لبنان.

ـــ تاريخ الطبرى، محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر (٢٢٤ ـــ ٣١٠ هـ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤٠٧ هـ، ط ١.

ـــ تاريخ اليعقوبى، أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبى جزآن "، دار صادر، بيروت ـــ لبنان.

ـــ تاريخ بغداد، أحمد بن على ابو بكر الخطيب البغدادى (٣٩٣ ـــ ٤٦٣ هـ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت.

ـــ تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف أوب القاسم الجرجانى (٣٤٥ ـــ ٤٢٨ هـ)، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب ـــ بيروت، ط ٣، ١٤٠١ هـ ـــ ١٩٨١ م.

ــ تاريخ خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧، تحقيق د. أكرم ضياء العمرى.

ــ تاريخ دمشق الكبير وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لابن عساكر، دار الفكر ــ سوريا، لبنان ١٩٩٧، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروى.

ــ تتمة يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، تأليف أبى منصور عبد الملك الثعالبى النيسابورى المتوفى ٤٢٩ هــ. شرح وتحقيق د. مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط ١، ١٤٠٣ هــ ــ ١٩٨٣ م.

ــ تجريد الأغانى تأليف ابن واصل الحموى، تحقيق: د. طه حسين و إبراهيم الإبيارى الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ١٩٩٧.

ــ تحرير التحبير، لابن أبى الإصبع المصرى، مصر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، تقديم وتحقيق د. حفنى محمد شرف، دون تاريخ.

ــ تحف العقول عن آل الرسول، ابن شعبة الحرانى من أعلام القرن الرابع، تحقيق على أكبر غفارى، ط ٢، مؤسسة النشر الإسلامية لجماعة المدرسين بقم المشرفة ــ إيران، ١٤٠٤ هــ.

ــ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي " ١٠ أجزاء "، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية – بيروت.

ــ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى. تحقيق د. سيد الشرقاوى، ط ١، مكتبة الخانجى ١٤٠٧ هــ ــ ١٩٨٧ م.

ــ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

ــ تفسير الجواهر الحسان فى تفسير القرآن " ٤ مجلدات "، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت ــ لبنان.

ــ تفسير نور الثقلين " ٥ مجلدات "، الشيخ عبد على بن جمعة العروسى الحويزى (ت: ١١١٢ هــ)، تحقيق السيد هاشم الرسولى المحلاتى، ط ٤، مؤسسة إسماعيليان ــ قم، ١٤١٢ هــ.

ــ تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة (آل البيت) " ٣٠ مجلدا "، الحر العاملى (ت: ١١٠٤ هــ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ــ قم المشرفة، ط ٢، ١٤١٤ هــ ــ مطبعة مهر ــ قم.

ــ تذكرة الحفاظ ٤ أجزاء "، محمد بن طاهر بن القيسرانى (٤٤٨ ــ ٥٠٧ هــ)، تحقيق حمدى عبد المجيد إسماعيل السلفى، ط ١، دار الصميعى ــ الرياض، ١٤١٥ هــ.

ــ تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، بغداد ١٩٥٧ م، تحقيق: د. مصطفى جواد.

ــ تكملة تاريخ الطبرى، أبو الفضل محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمدانى (ت: ٥٢١ هــ)، تحقيق ألبرت يوسف كنعان، ط ١، المطبعة الكاثوليكية ــ بيروت، ١٩٥٨ م.

ــ تكملة خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، ١٩٨١ م.

ــ تلخيص الحبير " ٤ أجزاء "، أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى (٧٧٣ ــ ٨٥٢ هــ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى، المدينة المنورة، ١٣٨٤ هــ ــ ١٩٦٤ م.

ــ تلقيح فهوم أهل الأثر، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ابو الفرج (ت ٥٩٧ هــ)، شركة دار الأرقم، بيروت ــ لبنان، ط ١، ١٩٩٧ م.

ــ تهذيب الكمال " ٣٥ جزءا "، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هــ ــ ١٩٨٠ م، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

ــ ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ ــ ٤٢٩ هــ)، دار المعارف ــ القاهرة ١٩٦٥ م، ط ١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

ــ جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشى، تحقيق عمر فاروق الطباع، دار الأرقم ــ بيروت، دون تاريخ.

ــ جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة " ٣ أجزاء "، أحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية ــ بيروت.

ــ حضارة الإسلام، جوستاف إ. فون جرو نباوم، ترجمة: عبد العزيز توفيق، القراءة للجميع ١٩٩٧ م.

ــ حلية الأولياء " ١٠ أجزاء "، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠ هــ)، دار الكتاب العربى ــ بيروت، ط ٤، ١٤٠٥ هــ.

ــ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء الشام " جزآن "، تحقيق د. شكرى فيصل، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق، المطبعة الهاشمية، ١٣٧٥ هــ ــ ١٩٥٥ م، و١٣٧٨ هــ ــ ١٩٥٩ م.

ــ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، الجمهورية العراقية / وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، سلسلة كتب التراث ٢٤، ج ٤ / المجلد الأول، ١٣٩٣ هــ ــ ١٩٧٣ م.

ـــ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، الجزء الثالث / المجلد الأول. دار الحرية للطباعة / بغداد ١٣٩٦ هـــ ـــ ١٩٧٦ م.

ـــ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، الجمهورية العراقية / وزارة الإعلام، ج ٤ / المجلد الثانى.

ـــ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق، تأليف عماد الدين الأصبهانى الكاتب، تحقيق محمد بهجة الأثرى، الجزء الثانى، مطبعة المجمع العلمى العراقى، ١٣٨٤ هـــ ـــ ١٩٦٤ م.

ـــ خزانة الأدب وغاية الأرب، تقى الدين أبو بكر على بن عبد الله الحموى الأزرارى (٧٦٨ ـــ ٨٣٧ هـــ)، دار ومكتبة الهلال ـــ بيروت ١٩٧٨ م، ط ١، تحقيق: عصام شعيتو.

ـــ دراسات فنية فى الأدب العربى، د. عبد الكريم اليافى، دمشق، ١٣٩١ هـــ ـــ ١٩٧٢ م.

ـــ دراسات فى التراث العربى، د. محمد عبد القادر أحمد، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٩ هـــ ـــ ١٩٧٩ م.

ـــ دراسة فى مصادر الأدب، للدكتور الطاهر أحمد مكى، ط ٧، دار المعارف ـــ القاهرة ١٩٩٣.

ـــ دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجانى، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة ٢٠٠٠.

ـــ دمية القصر وعصرة أهل العصر " جزآن "، أبو الحسن على بن الحسن البَاخَرْزِىُّ، (ت: ٤٦٧ هـــ)، ط ١، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار الفكر العربى، مطبعة المدنى، ١٣٨٨ هـــ ـــ ١٩٦٨ م.

ـــ دمية القصر وعصرة أهل العصر " جزآن "، أبو الحسن على بن الحسن البَاخَرْزِىُّ، (ت: ٤٦٧ هـــ)، ط ٢، ١٤٠٥ هـــ ـــ ١٩٨٥ م، دار العروبة ـــ الكويت، تحقيق د. سامى مكى العانى.

ـــ دمية القصر وعصرة أهل العصر، أبو الحسن على بن الحسن البَاخَرْزِىُّ، (ت: ٤٦٧ هـــ)، ط ١، ١٣٤٨ هـــ ـــ ١٩٣٠ م، طبعه وصححه محمد راغب الطباخ. المطبعة العلمية بحلب.

ـــ ديوان ابن أبى حصينة، الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بابن أبى حصينة، سمعه وشرحه أبو العلاء المعرى، حققه محمد أسعد أطلس، مطبوعات المجمع العلمى العربى ـــ دمشق، المطبعة الهاشمية ـــ دمشق، ١٣٧٥ هـــ ـــ ١٩٥٦ م.

ـــ ديوان ابن الخياط الدمشقى، حققه: خليل مردم بك، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ هـــ ـــ ١٩٥٨ م، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق.

ـــ ديوان ابن الرومى " ٦ أجزاء "، تحقيق: د. حسين نصار. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ـــ ديوان ابن الرومى، تحقيق: عبد الأمير على مهنا، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤١١ هـ ـــ ١٩٩١ م.

ـــ ديوان ابن حيوس، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق (حزآن)، عنى بنشره خليل مردم بك، المطبعة الهاشمية بدمشق، ط ١، ١٣٧١ هـ ـــ ١٩٥١ م.

- ديوان ابن خفاجة، شرح د. يوسف شكرى فرحات، دار الجيل ـــ بيروت.

ـــ ديوان ابن سناء الملك، تحقيق محمد إبراهيم نصر، مراجعة د. حسين نصار، سلسلة الذخائر رقم ٩١ "، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣ م.

ـــ ديوان ابن هانئ الأندلسى، دار صادر ـــ بيروت، دون تاريخ.

ـــ ديوان أبى الطيب المتنبى، تحقيق وتعليق: د. عبد الوهاب عزام، سلسلة الذخائر، طبع الهيئة العامة لقصور الثقافة، سنة الإيداع ١٩٩٥.

ـــ ديوان أبى العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر ـــ بيروت ١٤٠٠ هـ ـــ ١٩٨٠ م.

ـــ ديوان أبى الفتح البستى، تحقيق درية الخطيب، ولطفى الصقال مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤١٠ هـ ـــ ١٩٨٩ م.

ـــ ديوان أبى الفضل الميكالى جمع وتحقيق جليل العطية، عالم الكتب ـــ بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ ـــ ١٩٨٥ م.

ـــ ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى، تحقيق: محمد عبده عزام، ط ٥، دار المعارف ١٩٨٧ (أربعة مجلدات).

ـــ ديوان أبى فراس الحمدانى، شرح د. يوسف شكرى فرحات. دار الجيل ـــ بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ ـــ ١٩٩٣ م.

ـــ ديوان أبى نواس، دار صادر ـــ بيروت.

ـــ ديوان الأبله البغدادى " حزآن "، رسالة دكتوراة مخطوطة / المكتبة المركزية، جامعة الأزهر، إعداد هند عمر محمد عبد العال، إشراف د. نعمان محمد أمين طه، سنة ١٩٩٢.

ـــ ديوان الأرب، لأبى إسحاق بن إبراهيم الفارابى ت: ٣٥٠ هـ. تحقيق د. أحمد مختار عمر، مراجعة. إبراهيم أنيس، ط ١. مجمع اللغة العربية ـــ القاهرة ١٩٧٥ م.

ـــ ديوان الأرجانى، تقديم قدرى مايو،، ط ١، دار الجيل ـــ بيروت، ١٩٩٨ م.

ـــ ديوان الأرجانى، بيروت سنة ١٣٠٧ هـ بتصحيح أحمد عباس الأزهرى.

ـــ ديوان الأرجانى، تحقيق محمد قاسم مصطفى، رسالة دكتوراة مخطوطة فى المكتبة المركزية فى مجلدين تحت رقمى ٢٢٨٥ و٢٢٨٦، كلية الآداب، قسم اللغة العربية سنة ١٩٧٧، تحت إشراف د. حسين نصار.

ـــ ديوان الإمام على بن أبي طالب، أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين عليه السلام، المكتبة الثقافية، بيروت ـــ لبنان، دون تاريخ.

ـــ ديوان البحترى، تحقيق: حسن كامل الصيرفى، دار المعارف ١٩٧٧.

ـــ ديوان التهامى شرح وتحقيق د. على نجيب عطوى، دار ومكتبة الهلال ـــ بيروت لبنان، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـــ ديوان الثعالبى، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ ـــ ٤٢٩ هـــ)، دراسة وتحقيق د. محمد عبد الله الجادر، كلية الآداب ـــ جامعة بغداد، عالم الكتب ـــ مكتبة النهضة العربية، ط ١، ١٤٠٨ هـــ ـــ ١٩٨٨ م.

ـــ ديوان الخالديين. جمعه وحققه د. سامى الدهان، دار صادر ـــ بيروت، مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق، ط ١، ١٤١٢ هـــ ـــ ١٩٩٢ م.

ـــ ديوان السرى الرفاء، تقديم وشرح كرم البستانى ومراجعة ناهد جعفر، دار صادر ـــ بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.

ـــ ديوان الشريف الرضى (جزءان)، صححه وقدم له د. إحسان عباس، دار صادر ـــ بيروت ١٩٩٤.

ـــ ديوان الصورى " الجزء الثانى فقط "، عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصورى (٣٣٩ ـــ ٤١٩ هـــ)، تحقيق مكى السيد جاسم وشاكر هادى شكر، دار الرشيد للنشر. منشورات وزارة الإعلام ـــ الجمهورية العراقية، سلسلة كتب التراث " ١٠٦ "، ١٩٨١ م.

ـــ ديوان الطغرائى، أبو إسماعيل الحسين بن على (ت: ٥١٥ هـــ)، تحقيق على جواد الطاهر ود. يحيى الجبورى، منشورات وزارة الإعلام ـــ الجمهورية العراقية، سلسلة كتب التراث " ٤٢"، ١٩٧٦ م.

ـــ ديوان العلامة فخر همذان بديع الزمان أبى الفضل أحمد بن الحسين الهمذانى رحمه الله تعالى، مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق ـــ مصر، ١٣٢١ هـــ ـــ ١٩٠٣ م.

ـــ ديوان القيسرانى، تحقيق صفاء محمود طاحون، رسالة ماجستير مخطوطة تحت رقم ١٤٦١، المكتبة المركزية / جامعة الأزهر، ١٤٠٨ هـــ ـــ ١٩٨٧ م.

ـــ ديوان المعانى، الإمام اللغوى الأديب ابو هلال العسكرى، دار الجيل، بيروت ـــ لبنان. دون تاريخ.

ـــ ديوان الوأواء الدمشقى؛ أبى الفرج محمد بن أحمد الغسانى. عنى بنشره وتحقيقه ووضع فهارسه د. سامى الدهان. دار صادر ـــ بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـــ ـــ ١٩٩٣ م بالاشتراك مع المجمع العلمى العربى.

ـــ ديوان بشار بن برد، اعتنى بجمعه السيد محمد بدر الدين العلوى أستاذ اللغة العربية سابقا فى الجامعة الإسلامية بعليكرة ـــ الهند نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت ـــ لبنان.

ـــ ديوان تاج الملوك الأيوبى، ط ١، هجر للطباعة والنشر، تحقيق: د. محمد عبد الحميد سالم، ١٤٠٨ هـــ ـــ ١٩٨٨ م.

ـــ ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمى، سلسلة الذخائر رقم ٨٤ "، تقديم د. إبراهيم الدسوقى جاد الرب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٢ م.

ـــ ديوان مهيار الديلمى (٤ أجزاء) دار الكتب المصرية، القسم الأدبى. مطبعة دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٤٩ هـــ ـــ ١٩٣٠ م / ج ٣. ١٣٥٠ هـــ ـــ ١٩٣١ م ج ٤.

ـــ ذكرى أبى الطيب بعد ألف عام، د. عبد الوهاب عزام، دار المعارف بمصر، ط ٣، ١٩٦٨ م.

ـــ ذم الهوى، أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي، دار صادر ـــ بيروت، تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

ـــ ذيل الروضتين فى أخبار الدولتين، أبو شامة المقدسى، القاهرة، تحقيق: عزة العطار.

ـــ ذيل تاريخ بغداد ٥ مجلدات "، لابن الدبيثى، ط ١، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، ١٤١٧ هـــ.

ـــ ذيل تاريخ مولد العلماء، عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتانى أبو محمد (٣٨٩ ـــ ٤٦٦ هـــ)، دار العاصمة ـــ الرياض ١٤٠٩ هـــ، ط ١، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

ـــ ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء، هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفانى (٤٤٤ ـــ ٥٢٤ هـــ)، دار العاصمة ـــ الرياض ١٤٠٩ هـــ، ط ١، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

ـــ ذيل مرآة الزمان من وقائع سنة ٦٥٤ ـــ ٦٦٢ هـــ، الشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليونينى (٧٢٦ هـــ ـــ ١٣٢٦ م)، ط ٢، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ـــ القاهرة ١٤١٣ هـــ ـــ ١٩٩٢ م.

ـــ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " ٥ أجزاء "، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ ـــ ٥٣٨ هـــ)، تحقيق عبد الأمير مهنا، منشورات الأعلمى للمطبوعات، بيروت ـــ لبنان، ١٤١٢ هـــ ـــ ١٩٩٢ م.

ـــ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، محمد بن حبان البستي أبو حاتم، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٧ هـــ - ١٩٧٧ م، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

ـــ روضة الواعظين، محمد بن الفتال النيسابورى الشهيد سنة ٥٠٨ هـــ، تحقيق السيد محمد مهدى السيد جسن الخرسان، منشورات الرضى، قم ـــ إيران.

ـــ زهر الآداب وثمر الألباب " ٤ أجزاء "، أبو إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيروانى (ت: ٤٥٣ هـــ)، شرحه د. زكى مبارك، حققه الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد، ط ٣ مزيدة ومنقحة، مطبعة السعادة ـــ القاهرة، ١٣٧٢ هـــ ـــ ١٩٥٣ م.

ــ سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد " ١٢ مجلدا "، محمد بن يوسف الصالحى الشامى (ت: ٩٤٢ هــ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط ١، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤١٤ هــ.

ــ سر الفصاحة، الأمير أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى الحلبى (٤٢٣ ــ ٤٦٦ هــ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هــ ــ ١٩٨٢ م.

ــ سمط النجوم العوالى " ٤ أجزاء "، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعى العاصمى المكى، تحقيق على محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هــ ــ ١٩٩٨ م.

ــ سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ــ ٧٤٨ هــ)، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤١٣ هــ، ط٩، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسى.

ــ سيرة صلاح الدين، أو النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين بن شداد، تحقيق د. جمال الدين الشيال. الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر ٢٠٠٢ م.

ــ شاعر بنى حمدان، د. أحمد أحمد بدوى، ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة ١٩٥٢ م.

ــ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، عبد الحى بن أحمد العكرى الدمشقى (١٠٣٢ ــ ١٠٨٩ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت.

- شرح اللزوميات ٤ أجزاء "، نظم أبى العلاء أحمد بن سليمان المعرى المتوفى ٤٤٩ هــ ــ ١٠٥٧ م، تحقيق زينب القوصى، ووفاء الأعصر، ود. سيدة حامد، ومنير المدنى، إشراف ومراجعة د. حسين نصار، دار الكتب المصرية، ط ١: الجزءان الأول والثانى سنة ١٩٩٢ م، الجزء الثالث ١٩٩٤ م.

ــ شرح ديوان الحماسة " جزآن "، للخطيب التبريزى، دار القلم ــ بيروت.

ــ شرح ديوان الحماسة (جزءان)، المنسوب لأبى العلاء المعرى. دراسة وتحقيق د. حسين محمد نقشة. دار الغرب الإسلامى، بيروت ــ لبنان، ط ١، ١٤١١ هــ ــ ١٩٩١ م.

ــ شرح ديوان المتنبى للعكبرى " ٤ أجزاء "، أبو البقاء العكبرى، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى، دار المعرفة ــ بيروت. دون تاريخ.

ــ شرح مقامات الحريرى. دار التراث ــ بيروت ١٣٨٨ هــ ــ ١٩٦٨ م

ــ شرح نهج البلاغة " ٢٠ مجلدا، بن أبى الحديد (ت: ٦٥٦ هــ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى ــ إيران، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى، ١٣٧٨ هــ ــ ١٩٥٩ م.

ـ شروح سِقْطِ الزند. تحقيق مصطفى السقا وعبد الرحيم محمود وعبد السلام هارون وإبـراهيم الإبيارى وحامد عبد المجيد بإشراف د. طه حسين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧ م. (خمسة مجلدات).

ـ شعر ابن منير الطرابلسى جمعه وحققه د. سعود محمود عبد الجابر، دار القلم ـ بيروت، ط ١، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

ـ صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، أحمد بن على القلقشندى (ت: ٨٢١ هـ)، دار الفكر ـ دمشق ١٩٨٧، ط ١، تحقيق: د. يوسف علي طويل.

ـ صفوة الصفوة " ٤ أجزاء "، عبد الرحمن بن على بن محمد بن الجوزى ابو الفرج (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: محمود فاخورى ود. محمد رواس قلعه جى، ط ٢، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

ـ طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى، (٨٤٩ ـ ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٣ هـ، ط ١

ـ طبقات الحنابلة " مجلدان "، محمد بن أبي يعلى أبو الحسين (ت: ٥٢١ هـ)، تحقيق محمد حامد الفقى، دار المعرفة ـ بيروت.

ـ طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة (٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ)، عالم الكتب ـ بيروت ١٤٠٧ هـ، ط ١، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

ـ طبقات الشافعية الكبرى، أبو نصر عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى (٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ـ الجيزة ١٩٩٢ م، ط ٢، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو و د. محمود محمد الطناحى.

ـ طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبد الستار فراج، دار المعارف ـ مصر، دون تاريخ.

ـ طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (٣٩٣ ـ ٤٧٦ هـ)، دار القلم، بيروت ـ لبنان، تحقيق خليل الميس.

ـ طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ)، دار الفرقان، عمَّان ـ الأردن ١٤٠٤ هـ، ط ١، تحقيق: د. همام عبد الرحمن سعيد.

ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م.

ـ طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

ـــ طبقات المفسرين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ـــ ٩١١ هـــ)، مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـــ، تحقيق: علي محمد عمر.

ـــ طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحى (١٣٩ ـــ ٢٣١ هـــ)، دار المدنى ـــ جدة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

ـــ عصر الدول والإمارات (الجزيرة العربية ـــ العراق ـــ إيران) د. شوقى ضيف، طـــ٣، دار المعارف ـــ القاهرة ١٩٩٠.

ـــ عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة ـــ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـــ، تحقيق: د. فاروق حمادة.

ـــ عيون الأنباء فى طبقات الأطباء، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس، دار مكتبة الحياة ـــ بيروت، تحقيق: د. نزار رضا

ـــ فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (ت: ٢٧٩ هـــ)، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤٠٣ هـــ، تحقيق رضوان محمد رضوان.

ـــ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣ م، تحقيق: د. إحسان عباس و د. عبدالمجيد عابدين.

ـــ فقه القرآن " مجلدان "، قطب الدين الراوندى (ت: ٥٧٣ هـــ)، تحقيق السيد أحمد الحسينى، مراجعة السيد محمود المرعشى، ط ٢، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى، مطبعة الولاية ـــ قم، إيران، ١٤٠٥هـــ.

ـــ فن الجناس، د. على الجندى، دار الفكر العربى، مطبعة الاعتماد بمصر، سنة ١٩٥٤ م.

ـــ فنون الأدب، هـــ. ب. تشارلتن، تعريب وشرح د. زكى نجيب محمود، ط ٢، لجنة التأليف والترجمة والنشر ـــ القاهرة، ١٩٥٩ م

ـــ فنون الأدب التعليمى " النقد "، بقلم د. شوقى ضيف، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩ م.

ـــ فوات الوفيات " جزآن "، محمد بن إبراهيم بن أحمد الكتبى (ت: ٧٦٤هـــ)، تحقيق على محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.

ـــ كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين، للخالديين أبى بكر محمد المتوفى ٣٨٠ هـــ وأبى عثمان سعيد المتوفى ٣٩٠ ـــ ٣٩١ هـــ ابنى هاشم، حققه وعلق عليه: د. السيد محمد يوسف، تقديم د. سيد حنفى حسنين، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ٢٠٠٢.

ـــ كتاب التعجب، المحدث الخبير العلامة ابن الفتح محمد بن على الكراجكى (ت: ٤٤٩ هـــ)، ط ٢، مكتبة المصطفوى ـــ قم، ١٤١٠ هـــ.

ــ كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين النورية والصلاحية، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل ابن إبراهيم المقدسى (٥٩٩ ــ ٦٦٥ هــ)، مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٩٩٧، ط ١، تحقيق: إبراهيم الزيبق.

ــ كتاب العصا، أسامة بن منقذ (٤٨٨ ــ ٥٨٤ هــ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ فرع الإسكندرية ١٩٨١ م، تحقيق: حسن عباس.

ــ كتاب العين ٨ أجزاء "، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال – بيروت، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي.

ــ كتاب اللامات، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق، دار الفكر - دمشق الطبعة الثانية، ١٩٨٥ م، تحقيق: مازن المبارك.

ــ كتاب المنظوم والمنثور نسخة خطية بدار الكتب المصرية، وأخرى بمعهد المخطوطات / رقم ٢٣٣٦ أدب.

ــ كتاب جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكرى، دار الفكر ١٩٨٨ م، ط ٢، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش.

ــ كتاب خاص الخاص، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ ــ ٤٢٩ هــ)، عنى بتصحيحه حضرة الشيخ محمود السمكرى، ط ١، على نفقة محمد أمين الخانجى، مطبعة السعادة ــ القاهرة، ١٣٢٦ هــ ــ ١٩٠٨ م.

ــ كتاب عيون الأخبار ٤ أجزاء "، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (ت: ٢٧٦ هــ)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، سنة الإيداع ٢٠٠٣ م.

ــ كتاب معجم الصحابة " ٣ أجزاء "، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (٢٦٥ ــ ٣٥١ هــ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتى، مكتبة الغرباء الثرية، ط ١، المدينة المنورة، ١٤١٨ هــ.

ــ كشاف القناع ٦ مجلدات "، منصور بن يونس البهوتى الحنبلى (ت: ١٠٥١ هــ)، تحقيق محمد على بيضون، ط ١، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ١٤١٨ هــ.

ــ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطينى الرومى الحنفى (١٠١٧ ــ ١٠٦٧ هــ)، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٣ هــ ــ ١٩٩٢ م.

ــ كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق ٣٨١ هــ، صححه وعلق عليه على أكبر الغفارى، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية ــ قم ــ إيران.

ــ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقى المصرى (٦٣٠ ــ ٧١١ هــ)، دار صادر ــ بيروت، ط ١.

ـــ لسان الميزان " ٧ أجزاء "، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـــ بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ ـــ ١٩٨٦ م، تحقيق: دائرة المعرف النظامية ـــ الهند.

ـــ مآثر الإنافة فى معالم الخلافة، أحمد بن عبد الله القلقشندى (ت: ٨٢١ هـ)، مطبعة حكومة الكويت ـــ الكويت ١٩٨٥ م، ط ٢، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج.

ـــ مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى النيسابورى (ت: ٥١٨ هـ)، دار المعرفة ـــ بيروت، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد.

ـــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " ١٠ أجزاء "، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت ـــ ١٤١٢ هـ.

ـــ محاضرات الأدباء. أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهانى (ـــ ٥٠٢ هـ) جزآن "، تحقيق عمر الطباع، دار القلم، بيروت ـــ لبنان، ١٤٢٠ هـ ـــ ١٩٩٩ م.

ـــ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، تحقيق: محمود خاطر.

ـــ مختصر المعانى، سعد الدين التفتازانى (ت: ٧٩٢ هـ)، ط ١، مطبعة قدس ـــ قم، دار الفكر ـــ قم إيران، ١٤١١ هـ.

ـــ مدارج السالكين، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعى أبو عبد الله ابن قيم الجوزية (٦٩١ ـــ ٧٥١)، دار الكتاب العربى ـــ بيروت، ١٣٩٣ ـــ ١٩٧٣، ط ٢، تحقيق محمد حامد فقى.

ـــ مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى مع محاضرة عن التصحيف والتحريف، د محمود محمد الطناحى، ط ١، مكتبة الخانجى ـــ القاهرة ١٤٠٥ هـ ـــ ١٩٨٤ م.

ـــ مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تأليف الإمام أبو أحمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان اليافعى اليمنى المكى المتوفى سنة ٧٦٨ هـ، فى وفيات سنة ٦٣٧ هـ، دار الكتاب الإسلامى ـــ القاهرة، ط ٢، ١٤١٣ هـ ـــ ١٩٩٣ م

ـــ مستدرك سفينة البحار ١٠ "، الشيخ على النمازى الشاهرودى (ت: ١٤٠٥ هـ)، تحقيق الشيخ حسن بن على النمازى، مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين فى الحوزة العلمية ـــ قم، ١٤١٩ هـ.

ـــ مسند أبي يعلى، أحمد بن على بن المثنى الموصلى أبو يعلى (٢١٠ ـــ ٣٠٧ هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثرى، ط ١، إدارة العلوم الإدارية ـــ فيصل آباد.

ـــ مسند الشاميين ٤ مجلدات "، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة ـــ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـــ ـــ ١٩٨٤ م، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

ـــ مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية ـــ بيروت، ١٩٥٩ م، تحقيق: م. فلايشهمر.

ـــ مشكاة الأنوار فى غرر الأخبار، أبو الفضل على الطبرسى، تقديم صالح الجعفرى، ط ٢، المكتبة الحيدرية فى النجف الأشرف ١٣٨٥ هـــ ـــ ١٩٦٥ م.

ـــ مصادر الدراسة الأدبية وفقا لمناهج التعليم الرسمية من العصر الجاهلى إلى عصر النهضة ليوسف أسعد داغر.

ـــ مضمار الحقائق وسر الخلائق، محمد بن تقى الدين الأيوبى (٥٧٦ ـــ ٦١٧ هـــ)، تحقيق د. حسن حبشى، عالم الكتب ـــ القاهرة.

ـــ معاهد التنصيص " مجلدان "، الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسى (ت: ٩٦٣ هـــ)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، عالم الكتب ـــ بيروت، ١٣٦٧ هـــ ـــ ١٩٤٧ م.

ـــ معتصر المختصر، يوسف بن موسى الحنفى أبو المحاسن، عالم الكتب / مكتبة المتنبى ـــ بيروت ـــ القاهرة.

ـــ معجم الأدباء. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان (٦٠٨ ـــ ٦٨١ هـــ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان، ١٤١٣ هـــ ـــ ١٩٩٣ م.

ـــ معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموى أبو عبد الله (ت: ٦٢٦ هـــ)، دار الفكر ـــ بيروت.

ـــ معجم السفر، أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، المكتبة التجارية - مكة المكرمة، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

ـــ معجم الشعراء، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى، تحقيق عبد الستار فراج، سلسلة الذخائر رقم " ٩٣ "، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣ م.

ـــ معجم الشيوخ، محمد بن أحمد بن جميع الصيداوى أبو الحسين (٣٠٥ ـــ ٤٠٢ هـــ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمرى، ط ١، مؤسسة الرسالة ـــ دار الإيمان، بيروت ـــ طرابلس، ١٤٠٥ هـــ.

ـــ معجم الفروق اللغوية، الإمام اللغوى الأديب أبو هلال العسكرى، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامى، ط ١، جامعة المدرسين، قم إيران، ١٤١٢ هـــ.

ـــ معجم المؤلفين " ١٣ مجلدا "، د. عمر رضا كحالة، مطبعة دار إحياء التراث العربى، بيروت ـــ لبنان، مكتبة المثنى، بيروت ـــ لبنان.

ـــ معجم المطبوعات العربية " مجلدان "، يوسف إليان سركيس (ت: ١٣٥١ هـــ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشى النحفى، مطبعة بهمن ـــ قم إيران، ١٤١٠ هـــ.

ـــ معجم ما استعجم، عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى أبو عبيد (ت: ٤٨٧ هـــ)، عالم الكتب ـــ بيروت، ط ٣، تحقيق: مصطفى السقا.

ـــ معرفة القراء الكبار جزآن "، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى أبو عبد الله (٦٧٣ ـــ ٧٤٨ هـــ)، مؤسسة الرسالة، بيروت ـــ لبنان، ط ١، تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدى عباس، ١٤٠٤ هـــ.

ـــ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، دار الفكر ـــ بيروت الطبعة السادسة، ١٩٨٥ م، تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله.

ـــ مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم، تأليف أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة ـــ دار الكتب العلمية، بيروت ـــ لبنان.

ـــ مقامات بديع الزمان أبى الفضل أحمد بن الحسين الهمذانى رحمه الله تعالى، شرحها وحققها محمد محيى الدين عبد الحميد الهيئة العامة للكتاب، مهرجان القراءة للجميع / مكتبة الأسرة ٢٠٠٢ م.

ـــ مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمى، ط ٥، دار القلم ـــ بيروت، ١٩٨٤ م.

ـــ مكاتيب الرسول " ٣ مجلدات "، على بن حسين على الأحمدى الميانجى، ط ١، دار الحديث ١٤١٩ هـــ.

ـــ منادمة الأطلال، العلامة عبد القادر بدران (ت: ١٣٤٦ هـــ)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامى ـــ بيروت، ط ٢، ١٩٨٥ م.

ـــ مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، د. رمضان عبد التواب، ط ١، مكتبة الخانجى ـــ القاهرة ١٤٠٦ هـــ ـــ ١٩٨٦ م.

ـــ موسوعة الحضارة الإسلامية، المناهج الإسلامية، د. أحمد شلبى، ط ٨، مكتبة النهضة المصرية ـــ القاهرة ١٩٩٢ م.

ـــ مولد العلماء ووفياتهم جزآن "، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربعي، دار العاصمة، الرياض ـــ السعودية، ط ١، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، ١٤١٠ هـــ.

ـــ ميزان الحكمة " ٤ مجلدات "، محمد رى شهرى، ط ١، دار الحديث، قم ـــ إيران، ١٣٧٥ هـــ.

ـــ نثر النظم وحل العقد، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبى النيسابورى (٣٥٠ ـــ ٤٢٩ هـــ)، دار الكتب والوثائق القومية تحت رقم ١٥٨٠ طبع حجر.

ـــ نزهة الألباب فى الألقاب، أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلانى الشافعى (٧٧٣ ـــ ٨٥٢ هـــ)، مكتبة الرشيد ـــ الرياض ١٩٨٩ م، ط ١، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدى.

ــ نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق " مجلدان "، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الحموى الحسنى (٤٩٣ ــ ٥٦٠ هـ)، ط ١، عالم الكتب ــ بيروت، ١٤٠٩ هـ ــ ١٩٨٩ م.

ــ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلوانى من أعلام القرن الخامس، ط ١، مدرسة الإمام المهدى عليه السلام، مطبعة مهر ــ قم، ١٤٠٨ هـ.

ــ نصب الراية لأحاديث الهداية،عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي،دار الحديث ــ مصر، ١٣٥٧ هـ، تحقيق: محمد يوسف البنوري.

ــ نضرة الإغريض فى نصرة القريض، المظفر بن الفضل العلوى (٥٨٤ ــ ٦٥٦ هـ)، تحقيق د. نهى عارف الحسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية ــ دمشق، ١٣٩٦ هـ ــ ١٩٧٦ م.

ــ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب " ٧ أجزاء "، أحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر - بيروت، ١٩٦٨ تحقيق: د.إحسان عباس.

ــ نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣٣

ــ نوابغ الرواة فى رابعة المئات، الشيخ آغا برزك الطهرانى، تحقيق على تقى فنروى، ط ١، دار الكتاب العربى، بيروت ــ لبنان، ١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧١ م.

ــ هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين " مجلدان "، إسماعيل باشا البغدادى (ت ١٣٣٩ هـ "، دار إحياء التراث العربى، بيروت ــ لبنان.

ــ وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة الإسلامية " ٢٠ مجلدا "، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى (ت: ١١٠٤ هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى، دار إحياء التراث العربى ــ بيروت.

ــ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (٦٠٨ ــ ٦٨١ هـ)، دار الثقافة ــ بيروت ١٩٦٨ م، تحقيق د. إحسان عباس.

ــ يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، تأليف أبى منصور عبد الملك الثعالبى النيسابورى المتوفى ٤٢٩ هـ. شرح وتحقيق د. مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط ١، ١٤٠٣ هـ ــ ١٩٨٣ م. (أربعة مجلدات).

* مصادر موسوعة الشعر العربى:

- التذكرة الفخرية لبهاء الدين الإربلى
- تزيين الأشواق للأنطاكى / فصل فى أحكام الليل والنهار وذم قصرهما عند الوصل
- ديوان ابن أسد
- ديوان البستى
- ديوان الحصكفى
- ديوان الصبابة لابن أبى حجلة / الباب الحادى عشر فى قصر الليل وطوله،
- ديوان الصورى
- ديوان الكافى العمانى أبزون بن مهبرد
- ديوان عبد الصمد بن المعذل
- زهر الأكم فى الأمثال والحكم

فهارس التحقيق

أولاً: ـ فهرس آيات القرآن الكريم:

ـ ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾. النور / ٣٩ ص ٦٢١

ـ ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾. النمل / ٧ ص ٢٧٩

ـ ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَاراً قَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ القصص / ٢٩ ص ٢٧٩

ـ ﴿وَمَا هَذِهِ الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت / ٦٤ ص ١٥٨

ـ ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ، ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ السجدة / ٧ و ٨ ص ١٥٨

ـ ﴿مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً. لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ المُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً﴾ الأحزاب / ٢٣ و٢٤ ص ٢٠١

ـ ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ سبأ / ٤ و٥ ص ٣٢٣

ـ ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي المَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي المُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ البَلاَءُ المُبِينُ، وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ الصافات / ١٠٢: ١٠٧ ص ٤١٤

ـ ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ الزمر / ٧٣ ص ٤٢٠

ـ ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ غافر / ١٩ ص ٢٣٥

ـ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ "﴾ الزخرف / ٧١ ص ٦٠٣

ـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ المُكْرَمِينَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاَماً قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ. فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ. فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلاَ تَأْكُلُونَ. فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لاَ تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ

عَلِيم. فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ. قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الحَكِيمُ العَلِيمُ. قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا المُرْسَلُونَ. قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ. لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ. مُسَوَّمَةً عِنـــدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ. فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ المُؤْمِنِينَ. فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ المُسْلِمِينَ. وَتَرَكْنَا فِيهَـــا آيَـــةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ العَذَابَ الأَلِيمَ﴾ الذاريات من ٢٤ إلى ٣٧. ص ٣٨٥

ـ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى﴾ النجم / ١٩ و٢٠ ص ٣٢٠

ـ ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى. وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى. ثُمَّ يُجْزَاهُ الجَزَاءَ الأَوْفَى. وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ المُنتَهَى﴾ النجم / ٣٩ إلى ٤٢ ص ٣

ـ ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الحديد / ١ ص ٣٨٤

ـ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾

الحشر / ٩ ص ٥٩٤

ـ ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الجَارِيَةِ﴾ الحاقة / ١١ ص ٩٦٨

ـ ﴿وَقَالُوا لاَ تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلاَ تَذَرُنَّ وَدًّا وَلاَ سُوَاعًا وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾

نوح / ٢٣ ص ٣٢٠

ـ ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ القيامة / ٢٥ ص ٥٣٦

ـ ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى﴾ القيامة / ٣٧ ص ١٥٨

ـ ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً﴾ الإنسان / ١٠ ص ٥٤٣

ـ ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ﴾ النازعات / ١٠ ص ٥٣٦

ـ ﴿وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ الفجر / ١ و٢ ص ٥١١

ـ ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّماً﴾ الفجر / ١٩ ص ٨١٠

ـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾

الفلق / ١ إلى ٣ ص ٢٧٧

ثانيا: ـ فهرس الحديث الشريف:

ملاحظة: هناك بعض القوافى كان من المفترض وضعها فى ترتيبها الأبجدى؛ لكن الحظيرى وضعها خطأ فى غير مواضعها، وآثرت أن يكون الترتيب حسبما رسم هو لكتابه دون التدخل منى إلا فى الأبيات التى ساقها على سبيل الاستدلال.

[المحقق]

ثالثا: ـ فهرس الشعر:

ا ـ الأبيات الكاملة

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
١ ـ قافية الألف والهمزة				
أ ـ قافية الألف والهمزة المفتوحة				
ألوى	الكامل	الحظيرى	٤	٨٨ و٢١٧
إنشاءَ	البسيط	أبو الجوائز الواسطى	٢	٢١١
بالندى	المتقارب	الوزير المغربى	١	٢١٢
جداه	المتقارب	البستى	٢	٢٠٠
حلفاه	الوافر	القاضى الحشيشى	٢	٢٠١
الشعرى	الطويل	جحظة البرمكى	١	٢١٢
قفاه	مخلع البسيط	البستى	٢	٢٠٢
كفاه	السريع	القاضى الحشيشى	٢	٢٠١
لى حيا	الطويل	الحريرى	١	٢٠٤
ما هنا	المتقارب	أبو العلاء المعرى	٦	١٨٦
منشأ	الكامل	البستى	٢	٢٠٨
هباءَ	الخفيف	البحترى	١	٢٢٠
وشاءَ	السريع	البستى	٢	٢٠٠
وفاءَ	الوافر	القاضى الحشيشى	٢	٢١٣
ولا ملآ	البسيط	ابن أسد الفارقى	٢	١٩٨
ب ـ قافية الألف والهمزة المضمومة :				
أجزؤها	المنسرح	القاضى الأرجانى	٣	٢١١
أنساءُ	البسيط	أبو العلاء المعرى	١	٢١٠

ج ــ قافية الباء المضمومة

٤ ــ قافية الثاء

أ ــ قافية الثاء الساكنة :

ب ــ قافية الثاء المفتوحة

خَطَرِ	البسيط	الحريريُّ	١	٤٧٧
زَارِى	الطويل	القاضى الحشيشيُّ	٢	٥٤٥
زَجْرِى	السريع	البستى	٣	٥٤٠
سِرِّهِ	الطويل	الحريرى	٦	٤٩٥
السَّرَارِى	المجتث	أبو منصور الثعالبى	٣	٥٤٣
السَّرَارِى	مجزوء الكامل	أبو بكر القهستانى	٣	٥٤٣
الشَّعَرِ	البسيط	أبو العلاء المعرى	١	٥٢٧
شِعْرِى	الطويل	البديعُ الهمذانىُّ	٢	٥٤٤
الظُّهُورِ	الخفيف	ابنُ طباطبا	١	٥٠٩
عَارِ	الوافر	البستى	٢	٥٣٨
عَامِرِ	الطويل	البحترى	١	٥٣٦
عَوَارِ	الطويل	ابن أسد الفارقى	٤	٥٤٦
غَائِرِ	الكامل	القيسرانى	١	٤٧٩
الغَدْرِ	السريع	عبد المحسن الصورى	٢	٤٩٩
فُتُورِ	الخفيف	البحترى	١	٥٠٧
فَدَارِهِ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٤٩٩
فِقَارِ	الكامل	أبو تمام	١	٥٢٧
فَقِيرِ	المجتث	————	١	٤٨١
لِغَدْرِهِ	الطويل	الحريرى	٤	٤٩٤
مُدَارِهَا	الطويل	البستى	٢	٥٤٠
مُذَكَّرِ	الكامل	تميم بن المفرِّج الطائى	١	٢٣٦
المُنِيرِ	الوافر	أبو منصور الثعالبى	١	٤٨١
نَارِىُّ	البسيط	البستى	٢	٥٤٠
وَالأَمْرِ	الكامل	أبو الفتح بن صاعد	٢	٥٥٠
وَالأَوَارِى	الوافر	أبو العلاء المعرى	٧	٥٠٠
وَالخَصَرِ	المنسرح	القيسرانى	٢	٥١٩
يَسَارِ	مخلع البسيط	ابن أسد الفارقى	٢	٥٤٨

١١ ــ قافية الزّاى

أ ــ قافية الزّاى المفتوحة :

إنْحَازَه	السريع	القاضى الحشيشىُّ	٢	٥٥٨
رَازَا	البسيط	أبو العلاء المعرى	٣	٥٥٧
مُحَازَى	المتقارب	أبو العلاء المعرى	١	٥٦٠
المَفَازَةْ	مخلع البسيط	أبو أحمدَ الكاتبِ	٢	٥٥٧
وَحَزَازَةْ	الخفيف	الحريرى	٢	٥٥٦

ب ــ قافية الزّاى المكسورة

بانْتِهَازِ	الخفيف	ابن أسد الفارقى	٤	٥٦٠
حُوزِى	البسيط	ابن أسد الفارقى	٢	٥٥٨
الحَازِى	البسيط	ــــــــ	١	٥٥٦
الخَزِّ	السريع	أبو عبد الله بن الحجاج	١	٥٥٧
العَوَازِى	الخفيف	أبو العلاء المعرى	١٠	٥٥٨
المُحَازِى	الوافر	أبو العلاء المعرى	٢	٥٥٨
مَهْزُوزِ	الكامل	أبو العلاء المعرى	٣	٥٥٥
النَّازِى	البسيط	أبو زيدٍ الكشى	٢	٥٦١

١٢ ــ قافية السّين :

أ ــ قافية السّين الساكنة

الدَّوَارِسْ	المتقارب	أبو العلاء المعرى	٢	٥٧٩

ب ــ قافية السّين المفتوحة :

مَسَّا	الطويل	ابن أسد الفارقى	٤	٥٧٤
مُوسَى	السريع	القاضى الحشيشىُّ	٢	٥٧٨

ج ــ قافية السّين المضمومة

أمْرَاسُ	البسيط	أبو العلاء المعرى	١	٥٧٨
إينَاسُ	الكامل	البستى	٢	٥٧٣
تَدْرِسُ	الطويل	محمد بن الحسين بن طلحة	١	٥٦٨
حَابِسُ	الطويل	جَرِيرُ بنُ الخَطفىِّ	١	٥٦٧
الدَّهَارِسُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٥٧٧
الرَّمْسُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٥٧٧

أجْمَعُهُ	البسيط	أبو الفَضْلِ الميكَالِيُّ	٢	٦٣٩
ادَّرَعُوا	البسيط	أبو العلاء المعرى	١	٦٤٠
أسْمَاعُ	المنسرح	القيسرانى	٢	٦٣٨
أضَاعُوا	الوافر	عبد الله بن سعيد الخوافى	٢	٦٢٢
تَلتَفِعُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٣	٦٣٦
تُوَقِّعُ	الكامل	ابن حيوس	٢	٦٢٤
دَمْعُ	مجزوء الكامل	أبو الجوائز الواسطى	٢	٦٣٩
رَبِيعُ	الكامل	أبو نُوَاسٍ	١	٦٢٣
سَاجِعُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٦٣٥
شَرَعُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٦٣٦
ضَائِعُ	السريع	على بن أبى طالب	٢	٦٢٨
مَائِعُ	الكامل	مهيار الديلمى	١	٦٣٧
مُمَنَّعُ	الكامل	ابن حيوس	٣	٦٢٥
مُوَقَّعُ	الطويل	الطغرائىُّ	٤	٦٢٧
نُزُوعُ	السريع	أبو الفضل الشيبى	١	٦٢٩
وَادِعُ	الكامل	الكافى العمانى	١	٦٢٢
وأقْطَعُ	الطويل	عبد الله بن سعيد الخوافى	٢	٦٢٣
وَقَائِعُ	الطويل	ابن أسد الفارقى	٢	٦٣٠
يُستَطَاعُ	الوافر	عبد المحسن الصورى	٢	٦٣٨
يَضُوعُ	الطويل	مَسْكَوَيه	١	٦٢٣

د ــ قافية العَين المكسورة

أُسْبُوعِ	السريع	ابنُ حكينا	٣	٦٢٦
بالمِبضَعِ	الكامل	أبو الفَضلِ بنُ الخَازِنِ	٥	٦٢٧
البِقَاعِ	مجزوء الرمل	عبد المحسن الصورى	٣	٦٣٨
التَّبَعِ	الكامل	ابن حيوس	٦	٦٢٤
خَلِيعِ	الطويل	مهيار الديلمى	٩	٦٣٧
دَوَامِعِ	مجزوء الخفيف	أبو هلال العسكرى	١	١٧١ و٢٦٩
صَرِيعِ	الخفيف	البستى	٢	٦٣٨

يُشْفِقِ	الكامل	أبو العلاء المعرى	٢	٨١٥

ج ـــ قافية القَاف المضمومة :

أَبَارِيقُهُ	السريع	الحَاكِمُ بنُ دُوست	٢	٦٨٧
أَحْدَاقُ	الكامل	البستى	٢	٦٩٠
الأنيقُ	الوافر	ابن المنادى	٢	٧٠٠
تُصَفَّقُ	مجزوء الخفيف	ابنُ حكينا	١	٧٠٧
الحَدَقُ	البسيط	القيسرانى	٥	٦٩٣
الخَلَقُ	البسيط	العرجى	٢	٧٠٠
غَلِقُ	مجزوء الوافر	أبو المُظَفَّرِ بْنُ الشَّهْرَزَوْرِىّ	٥	٦٩٥
مُصَفَّقُ	الطويل	ابن حيوس	١	٦٩٩
مُوَافِقُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٦٨٤
مُورِقُهُ	مجزوء الوافر	ابنُ مُنيرٍ	١	٧٠٧
المُوقُ	الخفيف	مهيار الديلمى	٢	٦٨٩
وَحَلْقُ	الخفيف	أبو على بن الرئيس الدووى	٢	٦٨٩
وَرِيقُ	الخفيف	القيسرانى	٢	٦٨٨
وَفَرِيقُ	الطويل	البستى	٢	٧٠٤
يَرْشُقُهُ	مجزوء الكامل	مهيار الديلمى	٢	٦٨٩

د ـــ قافية القَاف المكسورة

الإخْلاقِ	الكامل	أبو العلاء المعرى	٣	٦٩٢
أَخْلَقِ	الكامل	البحترى	١	٧٠٤
بالسَّاقِ	السريع	ــــــــــــ	٢	٦٩٦
بالعَلَقِ	المنسرح	ابنُ مُنيرٍ الشَّامِىُّ	١	٦٩٤
بِخُفُوقِهِ	الكامل	ابن حيوس	٢	٦٩٩
بريقِ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٦	٦٩٢
حَرِيقِ	الخفيف	ابنُ بَابك	١	٧٠٢
حُقُوقِ	الطويل	البستى	٢	٦٨١
الدَّقِيقِ	الوافر	الأبله البغدادى	١	٦٨٢
دَقِيقِ	المجتث	أبو الجوائز الواسطى	٢	٧٠٥

دِمَشْقِ	الوافر	————	١	٦٩٠
رَاقِى	مخلع البسيط	البستى	٢	٦٩٠
رِقِّى	الخفيف	————	٢	٦٨٨
زُرَّقِ	الكامل	أبو الجوائز الواسطى	٢	٧٠٦
غَبُوقِى	مخلع البسيط	————	٢	٦٨٨
الفَروقِ	مجزوء الكامل	محمد بن جعفر الجهرمى	٦	٦٩١
كَالشَّقِيقِ	الوافر	أبو الجوائز الواسطى	٢	٧٠٦
نَاقه	السريع	البستى	٢	٦٨٧
وَبَارِقِ	الطويل	أبو بكر اليوسفى	٢	٦٨١
وَثَاقِى	الخفيف	عبد المحسن الصورى		٦٩٤
ورُوقِ	المتقارب	أبو العلاء المعرى	٢	٧٠٤
وَرِيقِ	الوافر	الحَاكِمُ بنُ دُوست	٢	٦٨٨

٢٢ ــ قافية الكاف

أ ــ قافية الكاف الساكنة

احْمَلَكْ	السريع	الكافى العمانى	٣	٧١١
امْسِكْ	مجزوء الكامل	أبو الفَضْلِ الميكَالِىُّ	٢	٧١٢
تَمَسَّكْ	مخلع البسيط	البستى	٢	٧١١
مَالِكْ	المجتث	البستى	٢	٧١٣
مالِكْ	المجتث	البستى	٤	٧١٣
نَاسِكْ	مجزوء الرمل	ابن أسد الفارقى	٢	٧١٥
نَامُوسَكْ	الهزج	أبو العلاء المعرى	٢	٧١٦

ب ــ قافية الكاف المفتوحة

أرَاكَا	الخفيف	البستى	٢	٧١٥
جَمَّ لَكَا	البسيط	ابن أسد الفارقى	٥	٧١٥
خَطَايَاكَا	البسيط	أبو العلاء المعرى	٢	٧١٨
رَسُولَكَا	الطويل	ابنُ خَلَفِ الهَمَذَانِىُّ	١	٧١٤
سِوَاكَا	الخفيف	البستى	٢	٧١٣
سِوَاكَا	الوافر	أبو عَبْدُ الرَّحمنِ النَّيسَابُورِىُّ	١	٧١٤

ج ــ قافية اللام المضمومة

د ــ قافية اللام المكسورة

٢٤ ــ قافية الميم

أ ــ قافية الميم الساكنة :

هَائمَا	الكامل	البستى	٢	٨٢٠
وَالهِمَمَا	المنسرح	مهيار الديلمى	٣	٨٤٤
وَبِيسَمَا	الطويل	البستى	٢	٨٠٧
يصون دَمَهْ	البسيط	البستى	٢	٨٢٢
يظمَا	الطويل	أبو حفص المطوّعى	٢	٩٠٩

ج ــ قافية الميم المضمومة

تُفْعَمُ	الكامل	أبو العلاء المعرى	١	٨١١
تَنَامُ	الخفيف	ابن حيوس	١٠	٨٤٣
ثَالِمُ	الكامل	الباخَرزى	١	٨٢٧
الجَمُّ	المنسرح	مهيار الديلمى	٣	٨٥٤
ختَامُهُ	الكامل	أبو المظفر الأبيوردى	٢	٨٠٢
خيامُه	الطويل	ابن أبى حصينة	٣	٨٠٦
ذَرَائِرِكُمْ	المنسرح	أبو العلاء المعرى	٢	٨٠٨
رُذُمُ	البسيط	أبو العلاء المعرى	١	٨١١
السَّقَمُ	البسيط	ابن أبى حصينة	١	٨٠٦
شَمَامُ	الكامل	الكافى العمانى	٢	٨١٩
عَارِمُ	الكامل	الباخَرزى	٢	٨٢٧
لِثَامُ	الكامل	أبو العلاء المعرى	٢	٨١١
مَغَانِمُ	الطويل	أبو تمام	١	٨٣١
مُغْرَمُ	السريع	أبو نصر الباخَرزى	٢	٨٢٧
مُقِيمُ	الكامل	أبو على المنطقى	٣	٨٠٦
مُلائمُ	الطويل	ابن عمار الكوفى	٩	٧٩٦
مُنجِمُ	الكامل	أبو العلاء المعرى	١	٨١١
نائمُ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٣	٨٥٢
الهَمُّ	الطويل	أبو العلاء المعرى	١	٨٣٩
وَتَسْلِيمُ	الطويل	ابن عمار الكوفى	٢	٨٠٠
وَمُنَعَّمُ	مجزوء الكامل	عبد الغالب التنوخى	٢	٨٠١
وَنَدِيمُ	الكامل	الحريرى	٢	٨٣٣

وَهَامُ	الوافر	ابن أسد الفارقى	٢	٨٢٥

د ـــ قافية الميم المكسورة

أرَاقِمِ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٨٤٦
أمَامِى	الوافر	أبو العلاء المعرى	١	٨٤٠
بِالنَّائِمِ	مجزوء المتقارب	عبد المحسن الصورى	٥	٨٤٨
بِكُلُومِ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٣	٨٥٣
التُّهَمِ	البسيط	أبو العلاء المعرى	٢	٨٥٣
تَمَامِ	الطويل	عبد الله بن سعيد الخوافى	٢	٨٤٧
حِزَامِ	الكامل	أبو العلاء المعرى	١	٨٤٠
الحِزَامِ	الوافر	القيسرانى	١	٨٠٣
الحَمِيمِ	المتقارب	أبو العلاء المعرى	٢	٨١٥
الدَّوَامِ	الخفيف	بعض بنى حمدان	٤	٨٢٥
دمِى	مجزوء الوافر	البستى	٢	٨٢١
رَمِى	مجزوء الوافر	البستى	٣	٨٠٧
السَّقَامِ	الوافر	أبو الغمر	٢	٨٤١
السُّمِّ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	١١٠ و٨١٥
سَقِيمِ	المتقارب	القاضى الأرجانى	١٦	٨١٣
سواهِمِ	الطويل	ابن عمار الكوفى	١	٨١٩
العَدِيمِ	الخفيف	أبو الجوائز الواسطى	٢	٨٠٥
عن دَمِ	الكامل	البستى	١	٨٠٧
غَاشِمِ	الكامل	ابن عمار الكوفى	١	٧٩٩و١٧٠
الغُرَامِ	الوافر	الصابى	١	٨٢٨
الغَمَامِ	المديد	القاضى الأرجانى	١٥	٨١١
غَمِّ	الطويل	أبو العلاء المعرى	٤	٨٣٩
الغُيُومِ	الوافر	السرى الرفاء	١	٨٠١
قُدُومِى	الطويل	أبو العلاء المعرى	٢	٨٤٦
كَالحَمِيمِ	الخفيف	أبو الجوائز الواسطى	٣	٨٠٤
الكُرُومِ	المتقارب	أبو منصور الهروى	٢	٨٢٤

٢٥ ــ قافية النون

أ ــ قافية النون الساكنة

ب ــ قافية النون المفتوحة

٢٦ ـــ قافية الواو

أ ــ قافية الياء الساكنة

مُقْلَتَيْه	الوافر	عَبْدُ المُحْسِنُ الصُّورِىُّ	٣	٩٦٧
نَاظِرَيْهْ	السريع	الحريرى	٢	٩٦٧
يَدَيْه	مخلع البسيط	ابن حكينا البغدادى	٣	٩٦٨

ب ــ قافية الياء المفتوحة :

أمْوَالِيَا	السريع	البستى	٢	٩٧٤
بَادِيَهْ	السريع	الحريرى	١	٩٧٦
حاريَه	السريع	بعض أهل الشام	١	١٧٠و ٩٧٦
حَارِيَهْ	مجزوء الخفيف	البستى	٢	٩٧٤
الجَارِيَهْ	السريع	الباخَرزى	٢	٩٦٨
الجَوَارِيَا	الطويل	البستى	٢	٩٧٣
حَالِيَا	الطويل	الأبله البغدادى	٥	٩٧٨
الحُمَيَّا	مخلع البسيط	ابن خفاجة	٣	٩٧٢
سَابِرِيًّا	مخلع البسيط	أبو العلاء المعرى	٢	٩٨٢
سَاكِنِيهَا	الخفيف	أحمد بن محمد بن شميعة	٢	٩٧١
السَّابِرِيَّا	الخفيف	ابن الهبارية	٤	٩٨٢
صَبَايَا	الوافر	الكافى العمانى	٧	٩٦٩
ضافيَه	السريع	بعض أهل الشام	٢	٩٧٦
العَافِيَهْ	السريع	البستى	٣	٩٧٣
العَافِيَهْ	المتقارب	أَبو صَالِحٍ المُستَوْفِىُّ	٢	٩٧٣
عِذَارِيَا	الطويل	أبو الجوائز الواسطى	٣	٩٠٥
غَالِيَهْ	السريع	البستى	٥	٩٧٤
الغالِيَهْ	المتقارب	ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ العَلَوِىُّ	٢	٩٧١
فيهَا	المنسرح	أبو الجوائز الواسطى	٤	٩٦٨
فيَّا	الوافر	ابن أسد الفارقى	٢	٩٧٥
كَالسَّرَايَا	الخفيف	أبو الجوائز الواسطى	٢	٩٧٠
المحَيَّا	الوافر	ابْنُ دوست	٢	٩٧٢
مُصَلِّيَا	الكامل	البستى	٣	٩٧٥

ب ــ أنصاف الأبيات

الحَرَبِ	البسيط	أبو تمام	٢٥٤
خَازِنا	السريع	————	٨٨٨
الرَّاحُ	البسيط	إبراهيم بن المهدى	٣٨٢

ج ــ الأرجاز

٧ ــ قافية النون

أَشْرَوْسَنَهْ	بمجزوء الرجز	أبو نصر المازنى	٢	٨٩٦
وَالْمُدَاهَنَهْ	بمجزوء الرجز	أبو الفضل الميكالى	٢	٩٤٣

٨ ــ قافية الهاء

وَلَهَا	بمجزوء الرجز	أبو الجوائز الواسطى	٣	٩٥٠

رابعا: ـ فهرس الأمثال:

خامسا ـ فهرس الأعلام:

سادسا ـ فهرس الكتب:

سابعا: فهرس البلدان والأماكن:

ثامنا: فهرس القبائل :

الفهرس العام